

الجزء الثاني من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجهل الجنة
مشواه



صفحة	
٢	• (القن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في أمراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماغ
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس القاعلة للاعراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	يفصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالقروخ الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها
١٥	فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الامرجة الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات أمراض الرأس مرضا مرضا
١٨	فصل في قوانين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الاول كلام كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام
٢٦	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة

٢٨	فصل كلام كل في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الأمراض
٣٠	فصل في تدبير كل للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٣	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يرخ بهارأس من به صداع بارد
٣٥	صفة تقوخ نافع من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الوري
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصابت الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من النار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجاع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والأمراض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البحراني
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يبعث بعقب النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبليضة والخودة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أوام الرأس و تفرق اتصالاته
٤٤	فصل في قرايطس وهو السرسام الحار
٤٥	فصل في علاماته المشتركة

صفحة	
٤٧	فصل ولتذكر الآن علامات أصناف الحقيق من السرسام
٤٧	فصل في العلاج لأصنافه
٤٩	فصل في القلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل في الحجرة في الدماغ والقوباء
٥٠	فصل في صباري
٥٠	فصل في ليثرخس وهو السرسام البارد وترجته النسيان
٥٢	فصل في الماء داخل القحف
٥٢	فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الضياع
٥٣	فصل في السبات السهرى
٥٤	فصل في الشبهة وقطع جلد الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) في أمراض الرأس وأكثر مضرته في أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل في السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات
٥٨	فصل في المقتطة والمهر
٥٩	فصل في آفات الذهن
٦٠	فصل في اختلاط الذهن والذهيان
٦١	فصل في الرعونة والجح
٦٢	فصل في فساد الذكر
٦٢	فصل في فساد التخييل
٦٣	فصل في الماء ياداء الكلب
٦٥	فصل في الماء القوي
٧١	فصل في القطرب
٧١	فصل في العشق
٧٢	(المقالة الخامسة) في أمراض دماغية آفات في أفعال الحركة الارادية قوية
٧٣	فصل في الدوار
٧٥	فصل في اللوى
٧٦	فصل في السكاوس
٧٦	فصل في الصرع
٧٩	المنهيون للصرع
٨٢	فصل في الاسباب المحركة للصرع
٨٢	في الادوية الصارعة

٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	* (الفن الثاني) * في أمراض العصب يشتمل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في إصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابح والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والقرد
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المنواتر
١٠٨	* (الفن الثالث) * في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وهو أربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمزجتها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكرا ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الوردينج
١١٩	معالجات الرمد الربحي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقي أمراض المقلة وأكثر في العلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النقاحات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

فصل في المدة تحت الصفاق	١٢٣
فصل في السرطان في العين	١٢٣
فصل في الغرب وورم الموق	١٢٣
فصل في زيادة لحم الموق ونقصاته	١٢٥
فصل في البياض في العين	١٢٥
فصل في السبل	١٢٦
فصل في النظرة	١٢٧
فصل في الطرفة	١٢٨
فصل في الدمعة	١٢٨
فصل في الحول	١٢٩
فصل في الجحوظ	١٢٩
فصل في عور العين وصغرها	١٣٠
فصل في الزرقة	١٣٠
(المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه	١٣٢
فصل في القمل في الاجفان	١٣٢
فصل في السلاق وهو باليونانية انوسيا	١٣٢
فصل في جساء الاجفان	١٣٢
فصل في غلظ الاجفان	١٣٣
فصل في تهيج الاجفان	١٣٣
فصل في ثقل الاجفان	١٣٣
فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره	١٣٣
فصل في السدية	١٣٣
فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة	١٣٣
فصل في البردة	١٣٣
فصل في الشعيرة	١٣٤
فصل في الشرناق	١٣٤
فصل في التوتة	١٣٤
فصل في الصعر	١٣٥
فصل في قروح الجفن والمخراقه	١٣٥
فصل في الجرب والحكة في الاجفان	١٣٥
فصل في الانتفاخ	١٣٥
فصل في كثرة الطرف	١٣٦

صميمة

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر
 ١٤١ فصل في العشاء
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا
 ١٤٢ فصل في الخيالات
 ١٤٤ فصل في الانتشار
 ١٤٥ فصل في الضيق
 ١٤٥ فصل في نزول الماء
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشعاع
 ١٤٨ فصل في القمور
 ١٤٨ * (الفن الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن
 ١٤٩ فصل في آفات السمع
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والمضربة
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

مصفحة

- ١٦١ * (القن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
 ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشبم وآفاته والسيلان
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للأنف
 ١٦٢ فصل في آفة الشم
 ١٦٣ فصل في الزعاف
 ١٦٦ فصل في الزكام والنزلة
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقى أحوال الأنف
 ١٦٩ فصل في سبب التنق في الأنف
 ١٧٠ فصل في القروح في الأنف
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
 ١٧٢ فصل في مرض الأنف
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريبان في الأنف
 ١٧٣ فصل في العطاس
 ١٧٤ فصل في الادوية الممانعة للعطاس
 ١٧٤ فصل في النقي الذي يقع في الأنف
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
 ١٧٥ * (القن السادس) في أحوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة
 ١٧٥ فصل في تشريح الفم واللسان
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
 ١٨٠ فصل في الضفدع
 ١٨٠ فصل في حرقه اللسان
 ١٨٠ فصل في علاج الشقوق في اللسان
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان

مصحفة

- ١٨٠ فصل في البثور في النعم
 ١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
 ١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم
 ١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من المأكولات
 ١٨٢ فصل في نزف الدم
 ١٨٢ فصل في البخر
 ١٨٣ فصل في بقاء القمم مقتوجا
 ١٨٤ (الفن السابع) في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة
 ١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
 ١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
 ١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
 ١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
 ١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
 ١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
 ١٨٩ فصل في السن المتحركة
 ١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها
 ١٩١ فصل في تفتت الاسنان وتكسرها
 ١٩١ فصل في تغيير لون الاسنان
 ١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان
 ١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
 ١٩٢ فصل في تفتت السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع
 ١٩٢ فصل في رود الاسنان
 ١٩٢ فصل في سبب صير الاسنان
 ١٩٣ فصل في السن التي تطول
 ١٩٣ فصل في الضرس
 ١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
 ١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
 ١٩٤ (الفن الثامن) في أحوال اللثة والشفة ميزوهو مقالة واحدة
 ١٩٤ فصل في أمراض اللثة
 ١٩٤ فصل في اللثة الدائمة
 ١٩٤ فصل في شقوق اللثة
 ١٩١ فصل في قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها

- ١٩٥ فصل في تن اللثة
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة
 ١٩٦ فصل في اللحم الزائد
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمراضهما
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما
 ١٩٦ فصل في البواسير
 ١٩٦ فصل في اختلاج الشفة
 ١٩٦ * (القرن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في العلق
 ١٩٨ فصل في الخواثيق والذبح
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق الخ
 ٢٠٢ علاج الذبح والخواثيق وكل احتساق من كل سبب
 ٢٠٦ فصل في الالهة واللوزتين
 ٢٠٧ فصل في سوط الالهة
 ٢٠٧ فصل في افراد كلام في قطع الالهة واللوزتين
 ٢٠٨ فصل في ذكرا فم القطع
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع الالهة واللوزتين
 ٢٠٨ * (القرن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات
 ٢٠٨ (المقالة الاولى) في الاصوات وفي النفس
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخنجرية والقصبة والرئة
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق إلامات أحوالها
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة
 ٢١١ فصل في المواد الناسبة في الرئة وأحكامها ودرجاتها
 ٢١٢ فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
 ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
 ٢١٥ فصل في النفس الصغير
 ٢١٦ فصل في النفس القصير
 ٢١٦ فصل في النفس السريع
 ٢١٦ فصل في النفس البطيء
 ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
 ٢١٦ فصل في النفس البارد
 ٢١٦ فصل في النفس المنتمن
 ٢١٦ فصل في الاتقالات التي تجرى بين النفس العظيم والنفس الصغير والنفس المتواتر واضدادها
 ٢١٧ فصل في المنعك أي المحرك للرئة
 ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر النفس
 ٢١٧ فصل في ضيق النفس
 ٢١٧ فصل في النفس المختطف
 ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
 ٢١٨ فصل في النفس المنتصف
 ٢١٨ فصل في النفس العسر
 ٢١٨ فصل في اتصاف النفس
 ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان
 ٢١٩ فصل في نفس المحتاي من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره
 ٢١٩ فصل في نفس المستحم
 ٢١٩ فصل في نفس النائم
 ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر
 ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق
 ٢١٩ فصل في كلام مجمل في الربو
 ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه
 ٢٢٢ فصل في سائر أصناف سوء النفس
 فصل في عصر النفس من هذه الجملة ومعالجاته
 (المقالة الثانية) في الصوت

مصحفة

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم
 ٢٢٨ فصل في السعال
 ٢٣٢ فصل في نفث الدم
 ٢٣٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحه وأسوى القلب
 ٢٣٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب
 ٢٣٨ ذات الجنب
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
 ٢٤٥ فصل في بخرانات ذات الجنب
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة
 ٢٤٧ فصل في البثور في الرئة
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبية الرئة
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدر ومنها النسل
 ٢٤٩ أسباب قروح الرئة
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للنسل في الهيئة والسحنة والسن والبالذو المزاج
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة
 ٢٥٦ كلام في التقح

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
- ٢٦١ (الفن الحادي عشر) في احوال القلب وهومة التان
- ٢٦١ (المقالة الاولى) في مبادئ أصول لذلك
- ٢٦١ فصل في تشريح القلب
- ٢٦٢ فصل في امراض القلب
- ٢٦٣ فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه
- ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب
- ٢٦٥ فصل في دلائل الاورام
- ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
- ٢٦٥ فصل في التوانين الكلية في علاج القلب
- ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية
- ٢٦٧ (المقالة الثانية) في جزئيات مفصلة منها
- ٢٦٧ فصل في الخفقان
- ٢٦٩ المقالات الكلية للخفقان
- ٢٧٠ فصل في علاج الخفقان الحار
- ٢٧١ فصل في علاج الخفقان البارد
- ٢٧٢ فصل في اصناف الفشي واسبابه واسباب الموت فجأة
- ٢٧٨ فصل في سقوط القوة بغتة
- ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب
- ٢٧٩ (الفن الثاني عشر) في الثدي واحواله وهومة واحدة
- ٢٧٩ فصل في تشريح الثدي
- ٢٧٩ فصل في تغذير اللبن
- ٢٨٠ فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المفرط
- ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المتخين في الثدي
- ٢٨٢ فصل في جود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه
- ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع الشدوة
- ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية
- ٢٨٢ فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
- ٢٨٢ فصل في ديلة الثدي
- ٢٨٣ فصل في قروح الثدي والاكال فيه
- ٢٨٣ فصل في ما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا النحس من

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
 ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
 ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
 ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
 ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
 ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
 ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
 ٣١٧ فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية
 ٣١٩ فصل في الجوع المسمى بوليموس
 ٣١٩ فصل في الجوع المغشى
 ٣٢٠ فصل في العطش
 ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
 ٣٢١ فصل في آفات الهضم
 ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
 ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
 ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
 ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
 ٣٢٦ فصل في بطن منزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
 ٣٢٧ فصل في جشاع (صوايه جساء) المعدة وصلابتها
 ٣٢٧ فصل فيما يهيج الجشاع
 ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الاتية والمعركة العارضة للمعدة
 ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
 ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
 ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
 ٣٣١ فصل في الدبيلة في المعدة
 ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
 ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
 ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشغل عليه ويخرج منها ونش في احوال
 المراق وما يليها
 ٣٣٣ فصل في النفخة
 ٣١ فصل في القراقر
 ٣١ فصل في زلق المعدة وما لاستها

- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
 ٣٤٤ فصل في المكرب والقلق المعدي
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
 ٣٤٥ فصل في الفواق
 ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
 ٣٥٢ فصل في امراض الكبد
 ٣٥٣ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الضارة للكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار
 ٣٧١ فصل في الماشرا الكبدى
 ٣٧١ فصل في الفاقه موني
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صفحة	صفحة
٣٧١	فصل في الورم البلفمي
٣٧١	فصل في الورم الصلب والسرطاني
٣٧١	فصل في الدبيلة
٣٧٢	فصل في الورم المساريقي
٣٧٢	فصل في المعالجات والاول علاج الورم
٣٨١	فصل في بطلان الشهوة
٣٨٥	فصل في فساد الشهوة والصدمة
٣٨٧	فصل في الحوصلة
٣٨٨	فصل في الشق والقطع في الكبد
٣٨٠	(المقالة الرابعة) في لمبوبات التي تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع باردة أو تحتقن كائنة
٣٨٠	فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
٣٨٣	فصل في سوء القنية
٣٨٤	فصل في الاستسقاء
٣٩٠	فصل في علاج الاستسقاء الرقي
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء اللحمي
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء الطلي
٣٩٩	(الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالاتان)
٣٩٩	(المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان)
٣٩٩	فصل في تشريح المرارة
٤٠٠	فصل في تشريح الطحال
٤٠٠	فصل في البرقان الاصفر والاسود
٤٠٣	فصل في علامات البرقان الاصفر
٤٠٤	فصل في علامات اسباب البرقان الاسود
٤٠٤	فصل في المعالجات
٤٠٩	فصل في علاجات البرقان الاسود واجتماع البرقائين
٤١٠	(المقالة الثانية في باقى احوال الطحال)
٤١٠	فصل في كلام كلي في امراض الطحال
٤١٠	فصل في علامات امزجة الطحال
٤١٠	فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابة التي من الورم
٤١١	فصل في العلامات
٤١٢	فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٤١٢	فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة
٤١٧	فصل في معالجات الورم البلفمي في الطحال
٤١٧	فصل في سد الطحال
٤١٧	فصل في الريح والنفخة في الطحال
٤١٨	فصل في وجع الطحال
٤١٨	(الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)
٤١٨	(المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق
٤١٨	فصل في تشريح الامعاء الستة
٤٢١	فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيمزة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البطن وفي الزحير
٤٣٢	فصل في اغذيتهم
٤٣٤	(المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)
٤٣٤	علاج الاسهال الكبدي
٤٣٥	علاج الاسهال المعدي والمعوي

صفحة	صفحة
٤٥٦ علامات الباقى منها	بلا - هج
٤٥٦ فصل في علامات الرجي	٤٣٧ علاج الاسهال المرارى
٤٥٦ علامات الثقل	٤٣٧ علاج الاسهال السوداوى وهو
٤٥٧ فصل في علامات القولنج الورى	الطاملى الذى ايس فيه هج
٤٥٧ فصل في علامات الالتواء والفتق	٤٣٧ علاج اسهال الدم بغير هج
٤٥٧ فصل في علامات الاصناف الباقية	٤٣٨ علاج السحج وقروح الامعاء
من القولنج الخفيف مثل الكائن من	٤٤٣ علاج الاسهال الكائن بسبب
برد أو ضعف حس أو عنديدان	الاغذية
٤٥٨ المقالة الرابعة في علاج القولنج	٤٤٣ فصل في علاج الاسهال الدماغى
والكلام فى ايلوس واشيا مجزئية	٤٤٤ فصل في علاج الاسهال السدى
من امراض الامعاء وأحوالها	٤٤٤ فصل في علاج الاسهال الذوبانى
٤٥٨ فصل فى قانون علاج القولنج	٤٤٤ فصل فى علاج الاسهال الكائن من
٤٦٠ القوانين الخاصة بالرجى من بين	التكاثف
القولنج البارد	٤٤٤ فصل فى علاج الهيضة
٤٦٠ فصل فى صفة المسهلات لمن به قولنج	٤٤٧ فصل فى تدبير الاسهال الدواق
بارد من ريج أو مادة بلغمية	٤٤٧ فصل فى تدبير الاسهال البصرانى
٤٦٠ حقنة تخرج الباقى والثفل	٤٤٧ فصل فى الزير
٤٦١ حقنة تخرج الباقى للزج	٤٤٩ فصل فى الشياقات التى تحت مل للزج
٤٦١ سكتجين يحقن به أصحاب القولنج	٤٥٠ (المقالة الثامنة فى ابداء القول فى
٤٦١ حولان حقنة نافعة ممكنة للوجع	أوجاع الامعاء)
لبعض القدماء جيدة	٤٥٠ فصل فى المقص
٤٦١ حقنة لا تفسر لها فى قوتها إذا	٤٥٠ العلامات
كان ثفل عاص مع بلاغم تديدة	٤٥٠ العلاج
اللزوجة متناهية فى القوة	٤٥١ فصل فى القراقر وخروج الرج بغير
والامسيان	ارادة
٤٦٢ أدوية مشهورة مسهلة للبطن	٤٥٢ العلاج
٤٦٢ حب جيدة للبطن	٤٥٢ فصل فى القولنج واحتباس الثفل
٤٦٢ مسهل آخر قوى جدا	٤٥٤ علامات القولنج مطلقا
٤٦٢ صفة حولان قوية تخرج الثفل	٤٥٥ علامات سلامة القولنج
الكثير مع الباقى للزج	٤٥٥ العلامات الرديئة فى القولنج
٤٦٢ صفة حقنة جيدة للرجى	٤٥٥ فرق ما بين القولنج وحماة الكلى
٤٦٣ صفة حولان للزج	٤٥٦ علامات تفاصيل القولنج

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير وقطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والمجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علامات	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حصاة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حصاة الكلية	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في الماء الحيات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنتنة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على مقالتين)
٥٠٦ فصل في المطبوعات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية
٥٠٧ فصل في نسخة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل في فم يسخن المثانة	٤٨٩ علاج سخونة الكلية
٥٠٨ فصل في ما يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حصاة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حصاة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التدريب الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والدليله	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في رجوع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات أورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والدليله فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلقسمى في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة	صفحة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة ممحون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة ممحون آخر	٥١٤ فصل في حرب المثانة
٥٢٤ صفة ممحون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في سلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلع المثانة واسترخائها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في ديانيطس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أوجاع المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الاطالية	٥١٦ فصل في الزيج في المثانة
٥٢٨ نسخة الحقن	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في تغذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض
٥٢٩ حقنة جيدة لذلك وتقوى الكلية	للبول)
٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
الغسالي والشمرى وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في آفات البول
الابوال الغريبة	٥١٧ فصل في حرقه البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
٥٣١ فصل في صفة دواء مدحه القدماء	٥١٧ فصل في قلة البول
٥٣٢ (الفن العشرون في أحوال أعضاء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
التناسل من الذكران دون التسوان	٥١٩ فصل في العلامات
يشتمل على مقالتين)	٥٢٠ فصل في العلاج لهما جميعا
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في الكليات وفي	٥٢٠ فصل في صفة مدرقوى
الباء)	٥٢١ فصل في صفة مرهم جيد
٥٣٢ فصل في تشريح الاثنين وأوعية المنى	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء مبولة نافعة في أكثر
٥٢٣ فصل في سبب الانتشار	الوجوه
٥٢٣ فصل في سبب المنى	٥٢٢ فصل في القاناطير واستعمالها في
٥٢٤ فصل في دلائل أمراض جنة أعضاء المولى	التبويل والزرق
الطبيعية	٥٢٣ فصل في تقطير البول
٥٢٤ فصل في منافع الجماع	٥٢٤ فصل في العلامات

صفحة	صفحة
٥٨٤	٥٥٥ فصل في احوال جاج الذكر
٥٨٥ (المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم	٥٥٥ (النن اخادى والشرون في احوال
سوى الاورام ومايجرى بهجراها)	اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في احكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق
٥٨٥ فصل في اقواط سيلان الرحم	وفي الوضع)
٥٨٦ فصل في الاعلامات	٥٥٥ فصل في تشريح الرحم
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٨ فصل في الابرن	٥٩٢ فصل في امراض الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل امزجة الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وتنفقها	٥٦٢ فصل في دلائل البعد في الرحم
٥٨٩ فصل في الاعلامات	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في تعفن الرحم	٥٦٢ فصل في دلائل اليبوسة
٥٨٩ فصل في اكلة الرحم	٥٦٢ فصل في امةقرو عسر الحبل
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايثا
٥٨٩ فصل في تدبير المقتضة من النساء	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٩٠ فصل في شقاق الرحم	٥٦٩ فصل في سبب التواء والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في حكة الرحم وفور بسوس	٥٧٠ المقالة الثانية في الحول والوضع
النساء	٥٧٠ تدبير كلى للعوامل
٥٩١ فصل في باسور الرحم	٥٧١ تدبير النفساء
٥٩١ فصل في ضعب الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في اوجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء مع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقلته	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في اعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم	الميت
واورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بهذا الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرتقاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا الشق	٥٧٩ فصل في منع الحبل
والقطع	٥٧٩ فصل في الرجا
٥٩٥ فصل في انفلاق الرحم	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير
٥٩٥ فصل في تنو الرحم وخروجها وانقلابها	الطبيعية للولادة
وهو العقل	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

صفحة	صفحة
٦٠٩ فصل في الحدية ورياح الافرسة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها
٦١١ فصل في داء القيل	٥٩٦ فصل في الورم الحار في الرحم
٦١٢ (المقالة الثانية في اوجاع هذه	٥٩٨ فصل في الورم البلغمي في الرحم
الاعضاء)	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٢ فصل في وجع الخاصرة	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
٦١٢ فصل في اوجاع المفاصل ومايم	٦٠٢ فصل في الواسير والتوت والبثور
النقرس وعرق النساء وغير ذلك	التي تظهر في الرحم والمسامير
٦٢٥ فصل في الطولات والابزات	٦٠٣ فصل في اللحم الزائد وطول البظر
٦٢٥ فصل في المروحات	وظهور شي كالقضيبي والنبي المسمى
٦٢٥ فصل في الاطاية والضمادات	قرقس
٦٢٦ فصل في المراهم	٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٤ فصل في النخعة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧ فصل في البثور الممروفة بالبطم	٦٠٤ فصل في رياح الرحم
٦٢٧ فصل في وجع العقب	٦٠٤ (القرن الثاني والعشرون)
٦٢٧ فصل في ضعف الرجل	٦٠٤ (المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	المقدار والوضع)
٦٢٨ فصل في تنفخ الاظفار والحكة فيها	٦٠٤ فصل في هيئة الثرب والصفاقين
	٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنوء السرة

الكتاب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المقررة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المفيد للصحة وصنعنا هذا الكتاب على اثنين وعشرين فئاً وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهراً وباطناً

• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الغرض في خلق الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى المسكر واحسن المواضع للطلائع واصطلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الاين العين المحتاجة عينه الى فضل حوز وثيقة موضع فان كثير من الحيوانات العديمة الارؤس خلق له اثنان مشرقان من البدن وهن دم عليهما عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلقه رأس اصلاية مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعيينهم الى كن وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب لحركات

شئ من حركات المقله والاجقان لا يصلح لئلهما عضو واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين و اجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشبر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشي ثم الدماغ جوهره و بطونه وما فيه ثم الغشاء آن تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

(فصل في تشريح الدماغ)

فما تشريح الدماغ فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاوي فيه مملوءة وحواء اما الاعصاب فهي كالتقريع المنبعثة عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفاً فاذ في حجيته ومخه و بطونه لما في التوزيع من المنفعة المملوءة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا ما برده قليلا فلهله كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستصالات التخيلية والفكرية والذكورية وليست بدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا يتجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينادما اما الدسومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كوا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ايحسن تشكله واستحاثاته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق ليناً ليكون دسوماً وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضاً من الدماغ والتخاع ثم الجوهر الصلب لا يمدد الصاب بما يمدده اللين وليكون ما يثبت عنه لنا اذا كان بعض الثابت منه محتاجاً الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجاً الى التصلب على التدريج وتكون صلاحته صلاحية لدن وجب ان يكون منشؤه جوهر الدنادسما والدم الزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة مدد ابرطوبة وايضا ليخفف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متقاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزأين بانفراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حدهما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه التخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى حيثما فضل صلاحية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصلب وانما أدرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرأ عن عماسة الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جدا ولهذا الطي منافع أخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقتربة فيه تحتاج الى مستند والى شئ يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنها تنشعب جداول يفترق فيه الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسحقها العروق من فوهاتم او تجتمعها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في أن يكون مثبثا لرباطات الحجاب اللصيق بالدماغ في موازاة الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ مثبت

الرائدين الحليتين اللتين بهما يكون الشم وقد قارقتا في الدماغ قليلا ولم تلتقهما اصلا بلية
العصب وقد جعل الدماغ كله بغشاء من أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاقوات
من العظم وانما تقع هذه المماسسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره أو في حال الانبساط الذي
يعرض له عقب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد
فلئلا هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في اللين
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق
التي في الدماغ ساكنها اوضاعها وهو كالمشيعة بحفظ اوضاع العروق بانقسامها فيه وكذلك
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة مزودة ويتأذى الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعا لا يستغنا به صلابته عنه والغشاء النخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يمنع
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في النخين الى الرقيق والنخين
مسمر الى القحف بروابط غشائية ثبتت من النخين تشده الى الدروز لثلاث ثقيل على الدماغ جدا
وهذه الرباطات تطلع من الشؤن الى ظاهر القحف فتثبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء الجوال
للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء النخين بالقحف أيضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان
كان كل بطن في عرضه ذابرا أين فالجزء المقدم محسوس الاتصال الى جزأين يمنة ويسرة وهذا
الجزء يمين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس وعلى
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه يمس
تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أعنى النخاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحرك وهناك افعال
القوة الحافظة لكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصاغر
تصاغرا متدرجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلبة وأما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء
المقدم الى الجزء المؤخر وكده ليزمضرب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤخر من عظيم الى عظيم
وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأذى أيضا الاشباح المتذكرة وبسقف مبدأ هذا البطن
الوسط بسقف كرى الباطن كالانزج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من
الاقوات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان
اجتماعا يتراميان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى بجمع البطينين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من
الاقوات فيبطل مع آفة كل جزء فاعله أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستقبل بعضه فيغشي بطون
الدماغ الى القفوة التي عند الطاق وأما ما وراء ذلك فصلا بته تكفيه غشائية الحجاب اياه وأما
التزديد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه
اذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة منفذة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالتها عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطج فيه انطباضا ياخذ به من مزاجه فهو أول ما يتأدى الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاوّل فينطج فيه ثم يتقد الى البطن الاوسط فيزاد فيه انطباضا ثم يتم انطباضه في البطن المؤخر والانطباض الفاضل انما يكون لمخالطة وممازجة وتفوذ في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصقه فيما يستقبل لكن زردا المقدم اكثر افرادا من زردا المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما الى شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بحجر من جنس الغدد عظاما بينهما ويدها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينهما ان يلاء أيضا بطعم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان الشعب والتوزع المذكور يتأدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانقباض كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رؤسها يلي مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيسعة قرفيه والجزم من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزائه التي من فوق ودودية الشكل مزردة من زرد موضوع في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يتدد وان يتقلص كالودود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يستقبلن الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالقندين يقربان الى القاص ويقتاعدان الى الاقتراح تركيبا باربطة تسمى وترات لا يزل عنها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فيسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضها تمددت الى الاقتراح فانفتح المجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحديب ما هو فيه تندم في مؤخر الدماغ كالوالج منه في مولى ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان الغنبتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطباقهما أشد وتكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة تنقي آخر أشبه باجابة النقي الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل المجرى ويكفيه ولللاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنضاع يتحلل بعض فضوله وينتدفع من جهته وهذا المجريان اذا ابتدأ من البطنين وتقد في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منقذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسنقه عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتبدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى أيضا مستنقعا فاذا انفسد في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كأنها كرة مغمورة في جاتين متقابلين فوق وأسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجده هناك المناقذ التي في مشاشية المصق في أعلى الحنك

* (فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه) *

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وحجبه وليس ان تعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الموضع فنعقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المقردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقش اما في الرحم واما بعد فان لم تنق عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد او مثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاريه وأوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تخلع رباطات حجبه أو يقع افتراق به بين جزأين ويعرض له امراض الاتصال لانهلال فرد فيه نفسه أو في شرايينه وأوردته أو حجبه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أما من الباردة العقنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أوراما هي التي تأتي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وتربعا عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والحوائق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

* (فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ) *

فنقول المبادئ التي منها نصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التذكر والتفكير والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني حارته وملاوحته وحرارته أو قبحه ومن كيمته في قلته وكثرته أو من احتباسه أصلا ومن وافقة الادوية والاطعمة ايام ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وردائه ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقه ولامتها ومرضها ولسانها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كيمته أعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفية كيمته أعني شكله في جعودته وسقوطه ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بتشققه أو اعتباره أو قترطه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنارير فيم أوقلتها وكذلك حال الالهام والاورتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر به مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على الما الخوليا المطل أو القطر رب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامع في له على صرع أو ما الخوليا حاد أو ماينا ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلت على آفة في أو آفات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلاظ الروح من الرطوبة والسدوت لا يكون من الحر إلا أن يعظم فيباغ أن تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسية الحسية والسياسية والحركية والأحلام من جملة السياسية) •

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلتبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة إما بان يطل وإما بان يضعف وإما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخييل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدل منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وأقواتها أن يقول أن الخيال الأبيض كيف يدل على البلمم الغالب وهو بارد وأنتم تسبب التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحرارة الغريزية وأما في السمع فمثل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهور أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بجري الماء أو بضرب المطارق أو بصوت الطبول أو يكشكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح أو غير ذلك فيستدل بذلك إما على مزاج يابس حار في ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح أو بحجرة محتبسة فيه أو صاعدة إليه وغير ذلك مما يدل عليه وإما أن يطل أصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فلرطوبة وأما في الشم فبأن يعدم أو يضعف أو يتشوش فيجس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة فيدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله أن لم يكن شيئا خاصا بالخيوشوم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجرى إلا أن تغيرهما عن الجرى الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الأنحاء القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصا مثل ما إذا كان عاما كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعفت والقوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشماع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثر شعاعها عجز عن ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكون لاهماله مع القوة لكن الكدورة دائمة تدل على مادة والصفاء على رطوبة وهذه الكدورة ربما استحسنت بفترة فكان منها السدرو هو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبه بكم الحسنة في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى النقوش فهو في اكثر تاثيرا من ما يجري مجرى المزاج حاريا بس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في اكثر تاثيرا لبردا لان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فرجا كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقوى بالقياس الى البرد فالحال يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فاجب ان لا يعول حيث تدل على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على تاكدا سباب النقصان ان كان سبب دماغى ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء أو اسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد اقرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتدقية وتعد ديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بحسوساتها دلت على آفة فيها من حرا ويصعب لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحسد دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين أى الافعال الاخرى اختل فتنافس قوة الخيال والتصور وانها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين يتطرق في الشكل المخطوط نظيرة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضى المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا هضمت لها الآفة اما بطلان العقل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها وأما ضعف وأما نقصان وأما تفسير من المجري الطبيعي بان يتخيل ما ليس موجودا دل ضعفه وتعذره وبطالان فعله في الاكثر على اقراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والاخران سيان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور دلت على انها ماقبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاهمال العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والتفصيل تامة وكلامهم مع الناس ههنا لكانهم يتخيّلون قوما حاضرا يسوا بوجودين خارجا ويتخيّلون اصوات طباليين وغير ذلك كما حكى

بالنموس انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤهما بارد مقدم الدماغ أو يبيوسته
أو رطوبة في ذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو
المالطوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا تفصيل والمائل من تلك الاخلاق الى
الجن أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر وبسبب القروق التي
بينها فمن نوردها بعد وربما كان هذا مشاركة عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية
التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حرركات كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل
في ليمرغس ومنها آفة في قوة الفكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما يحكي جالينوس ان وباء حدث
بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب خفيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بهم شديدة فصار ذلك الوباء
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من التسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر
ما يمرض من الضعف في الذكري عرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو رطوبة أو ييس
ويتشوش فيقع له انه بذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلامادة والمادة
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فتسقط القوة ونقول قولنا بطلان هذه
الاقاويل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يتولى على الايام أو على
تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو ييس مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق
ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز لا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتوشة
تدل على حرارة ويبيوسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي
لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة)

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة
فضلية في آلام رقيقة كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا أن الاخص به ما كان
في جميع البدن كالسكة أو في شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفقا أعني البطلان
والضعف من حر الدماغ أو ييسه في نفسه أو في شئ من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون
بعد امراض كثيرة وقليل الاقلا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء وتحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما
تغيرها فان كان بفترة دل على رطوبة أيضا وان كان قلبا لقلب لافعل يبيوسة أعني في الآلات
والذي يخص الدماغ فمثل تغير حر كات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن
رطوبة لانه كائن دفعة أو بمشركة عضوا آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل

رخصة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه
ان كان بعد أمراض سابقة وكان حدوثه قليلا قليلا وأما ما كان في أعضاء أبعاد من الدماغ
فالقول فيه ما قلنا من أرا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول أيضا ان كان
الإنسان نشيطا للحركات فزاج دماغه في الأصل حار أو يابس وان كان إلى الكسل والاسترخاء
فزاجه بارد أو رطب وإذا كان به مرض وكانت حركاته إلى القلق فهو حار وان كانت إلى
الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو إلى البعد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب مرخ أو بارد مجهد لحركة القوى
الحسية أو لشدة تفاعل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى إلى الباطن
لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فالنوم يجبر من النوم
على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعب أو حركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الأسباب المحمودة ولم
تدل الدلائل على إفراط بردها سئذ كره فسيبه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نومًا فان
المشايخ مع رطوبة أعز جتهم يطول سهرهم ويرى جالينوس أن سبب ذلك من كيفية وطوبائهم
البورقية فانها تسهر باذاها الدماغ الآن اليوسه على كل حال مسهرة لا محالة
*(فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية مما يفتقر وما ينبت
من الشعر وما يظهر من الأورام والقروح)*

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كميها
وكيفيتها أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الحنك والاذن وبما يظهر على الرأس من
القروح والبثور والأورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل
من الشعر بسرعة نباته أو بطئه وسائر ما قد عد من أحواله فلنذكر طريق الاستدلال من
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة
ودلت على السبب الذي يكثريه في العضو والفضول كما قد علمته وعلى أن الدافعة ليست بضعيفة
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك اما نقل واما خز واما لدغ واما تعدد واما ضربان واما
دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللدغ
الواحد المحرق القليل الثقيل المصفر للون في الوجه والعين يدل على أن المادة صفراء و
الضربان الثقيل المحرق للون في الوجه والعين والناخ للعروق يدل على أنها دموية والمكسل
المبلد المصير للون معه إلى الرصاصية الجالب للنوم والذهاب يدل على أنها بلغمية فان كد اللون
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلًا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر
العلامات دل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على أن المادة
تولد رجا وتنفخا ونحارا وان له حرارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل
على اليبس على الإطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يختص بكمية الانتفاض والامتناع واما
من كيفية فتدل الضارب إلى الصفرة والرقرة والحرارة والمراة واللدغ يدل على انها صفراوية
والى الحمرة والخلاوة مع حرارة الوجه والعين ودور الحرق والحرارة يدل على أنها دموية
والمالح أو الحلو مع عدم سائر العلامات أو البورق في البارد الملس أو الحار الملس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملس يدل على بلغم فح وهذه الاستدلالات من كيفية المنتفض في طعمه ولونه ولسه وقوامه وأما من الرائحة فمقن الرائحة وحدها يدل على الحر وعدم الرائحة ربما يدل على البرد ليس بدلالة الأقل على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جسده الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت فاتتقت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا أن يكون في التزيد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح السابعة والساكنة وغير ذلك فليس بصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جودته وسقوطه ورقته وغلظه وكثافته وقلته وسرعة شيبه وبطئه وسستعلم سبب تشققه وتقرطه وانتشاره في أبواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجعل بذلك على ذلك الموضوع هربا من التطويل والتكثير

(فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها)

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها من صحته التي يحسب به شيئا أو في حال خروج من الصحة وتغير من اجبه عن الطبيعة فوافقه في حال صحته التي يحسب به هو الشبيه لمزاجه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجه عن صحته وتغير من اجبه عنه فالجسم بالصدوق لنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وان يمكن أن تكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر أيضا مقياسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الانراضين معا مخالفان مؤذيان لاحالة وانما وافق صحة ماس الخارج عن الاعتدال عالم بقرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطمية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكاפורية والصندلية والنيلوفرية ونحوها أو معتنة كالحشيشة والطحلبية وينتفع بالدهنة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يصاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة أيضا المهله المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستقرغ منه وينتفض عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستقرغ منه وينتفض عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسخن سريعا أو يبرد سريعا فالذي يسخن سريعا وكذا الذي يبرد سريعا وكذا الذي يحف سريعا فقد يكون ذلك لقلته وطوبته أو لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول بوجده معه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يربط

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة
ربما دل على البرد كدلالة
الخ اه

سريعاً فـ قد يكون الحرارة جوهره وقـ قد يكون لبرد جوهره وقـ قد يكون لان مزاج جوهره
الاصلي وطـ قد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك
علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائماً ولكنه عقيب حرارة مقرطة وقعت
في الدماغ فغذبت الرطوبات اليه فلا تـ ثم ان بقي المزاج الحار غالباً أعقبه اليبس النقص وان
غلبت الرطوبات عماد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة
الغريزية تصرفاً طبيعياً بل انما تتصرف فيها تصرفاً غير طبيعياً وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج
لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في
ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد وقـ قد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى
الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا
حدث مع ذلك سد في المجاري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازم اليبس مما
يكون نادراً وكا تـ نادفة دفعة وأما الكائن ليبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة
اذا وقعت ييبوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شيئاً يقع من الحرارة
الا فـ ما يختل فان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة
الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب
لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات
مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة
المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر اوضاع ضجعت

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة
المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس
ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءة من
الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من
رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك
ما بت اصحاب القراسة القضية بأن هذا الانسان يكون بلوجاً جابجاً نامريع الغضب متصيراً في
الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان
كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق
وسعة الصدر فانما تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم القاع وقوته التابعين لقوة
الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكده
ذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان رديء الشكل ضعيف
الرقبة صغير الصلب أو موقف ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم
ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاخ الرأس وتغضمه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للبيكار في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصفر اليافوخ ويباطا الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صفر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينقل من انجرة الشراب وما ينصفه معها وينقل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنة

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ان في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردى منه ماهو وان الرداءة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحتمال ينحواص أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والناقي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أي محكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال عما يحسه الدماغ بلسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا أقل واحراقا أشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منهم ما وضر بانا ووجعها في أصول العين لنفوذ الكيموس الحار ووجعها وانتفاخا في العروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجميع ووجع أقل من الدموي والصفراوي ونوما أكثر من السوداوي وبلادة فكل وكسلا وقله نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام غزاجية وان حدث واذا في معرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حرا من داخل معرق والا ووجع الا كالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديبا ياكل والاذاعة فانها تدل على مادة حارة والضرمانية على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كأنه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة أخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذرا لعللة المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلال من أحوال الأعضاء كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري الالهة والاورتين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جهات ثلث حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفوته أو كودته أو رصاصيته أو حرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق وأحوال الطرف ومن القور والظوظ والعظم والصفروالاسلام والا ووجع فان جفاف العين قد يدل على بيبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعللة في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان
الدم لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا
سالت من احدي العينين واذا اخذ يغمض الحديقة من كتف العين كبت ثم يجتمع فهو
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانيطس واحيانا في
ليترغس ويكون ايضا في فرانيطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرحة تدل
على وسواس والفتور او قد يستدل من حركاتها على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب
والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او عية الدماغ والصغر والغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت
هيئاتها في ذلك كما سنفسله في موضعه وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوبا فيه هو اما المأخوذة
من حال اللسان فخل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بيباضه على ليترغس
وبصفوته أولا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالأستدلال بلون العين فان
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يدل به على احوال المعدة لكنه اذا
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما المأخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم
دلالة الالوان على الامزجة وأما من سمته وهزاله فانت سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع
الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي والتميج
يدل على غلبة الدم والمائية بعد أن تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد أن يعلم ان
لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ وأما المأخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت
قوية غليظة دلت على قوة من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فيالضد وان كانت
مهينة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا في اولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب
فيه قوة اهل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من أنواع المزاج الذي
تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالحم الرخو والغدي
الذي فيها وكذلك حال الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان أيضا وأما المأخوذة
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن
تشارك الدماغ والتخاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها
أورعما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تتصلق
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضعفها

• (فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ وية قرب منها) •

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الآفات لالاسباب
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول أو براز محتاج اليه لعدم الحس
كما يتفق في ليترغس وفي السبات السهري وشووه أو ثقل الحركة عليه كما فيهما وفي فرانيطس

ومثل الهز عن الازدراد والغصص والشرقي هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان
النفس قد يتقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعددة الى الخجاب واعضاء النفس وكان كبر
النفس وعظمه أدل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهرى والليثى ونفس وقد يستدل
من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على أحوال الدماغ وعلى الخوا والمذ كور وقد يستدل من
كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع أصول العينين في الدماغ دل على ان السبب خارج
القحف وقد يستدل أيضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سلف
بعضه في خلل أبواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يألم الدماغ بمشار كته) •

ان أكثر الاعضاء ابداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة
والهضم وحال المشاء والقراقر وحال الفواق والغثان وحال الخفقان المعدى وينظر في
كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل أيضا من حال الخوا
والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة هي ممتلئة أو ذات فحظة يظهر في حال امتلائها وأما
مشاركته اياها بسبب الحرارة والمرة الصغراء أو وجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس
فيظهر في حال الخوا وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وسادابين البخار الحاد وبين
الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتداءه واستقراره فان امراض الدماغ
بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويستدل
عند الهضم وقد يعرض الرأس بمشاركته السكب فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا
كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكلم بمشاركته الدماغ للمراق
وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض
الرحم ودلائلها المذ كورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ
للأعضاء يقع بالجمرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشراسيف فيحس أولا بتددها
الى فوق وتوتر وضربان في العرق الذي يليها ويحس ابتداء الألم من قداما ما يلي ناحية القبة
فيحس ابتداء الألم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك
بالضربان واذا راعت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو
في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثان على ان
العله الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العله في الدماغ أولا وتكون خفية
وانما يظهر الغثان في المعدة لمشاركته للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى اصول
التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تتميز الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوى في الاقاعيل الحسية والسياسة والحركة المعتدل
في اتقاض ما ينتفض منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية أشهر شعر الطفولة
ناربه أشهر شعر الترعع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجمودة
والسبوطه ونباته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستهمل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلع

* (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة) *

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع
البداآت واقتتان العزائم وان العودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق به ذابطه القهم
وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن
عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استقراغ الفضول او غير ذلك من
دلائل الرطوبة فان الرطوبة المألحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ
واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان
الدلالة على ان مزاجا بالبالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على
انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة
ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في أول الولادة أو في
البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشقرة سريعا وجهودته وسرعة الصلع وسرعة
امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة
استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة الثقلب في الأقدام والعزائم
كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وحرارة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها
في التواء بالقياس الى غيره * واما دلائل المزاج البارد فزيادة نقض الفضول على ما ذكر من
الشرط وسببولة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة
التوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل
صورة الناعس بطي حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج
اليابس فنقاء مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة السهر وسرعة نباته
لدخاية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وبعودة الشعر * واما دلائل المزاج الرطب
فسببولة الشعر وربطه النبات منه وبطء الصلع وكثرة الحواس وكثرة الفضول والتوازل
واستفراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر
وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجهودته وسرعة الصلع جدا وحرارة
لمس الرأس وجفوفه مع حرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وبجلاء فيها وقوة القهم والذكر
وسرعة الانفعال النفسية * واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد
جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لبنا وكون الفضول أكثر
وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التشنج والترطب سريعين اليه
واما ان كان بعيدا منه فيكون مقاما مقبولا للتكايات من الحر والبرد والامراض العنيفة
في جوهره سريعا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضيفتان ولا يصبر عن النوم
ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس بارد الملمس حاتل
اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر أصهبه رقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم
يكن يسه أغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشبهة فإذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في
نواحي رأسه ويكون سريع الشخوخة وتكون صحته مضطربة فتأزله يكون خفيف الرأس
منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف * وأما المزاج البارد الرطب فيكون الإنسان فيه كثير
النوم مستغرقا فيه ردى الحواس كسلان بليدا كثيرا استقراغ الفضول من الرأس ويدل
عليه أيضا بظلم الصلع وسرعة وقوع النوازل وأما دلائل الأورام وغيرها فسنقول في التفصيل
* (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا)

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الأصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس
ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج أن تعاد في كل باب من الأبواب التي تتكلم عليها
في امراض نواحي الرأس فاننا ان اعلمنا في باب ما فاعلمنا بعد ذلك ما يكون ذلك معنا على معرفة
كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب أن توطئ نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ويجب تخصيص ذكره
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وفاق في
الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحركة عين وانتفاع بالمبردات وتقديم
المسخرات * في علامة سوء المزاج البارد بلامادة بردي محس مع عدم ثقل وكسل وقصور وياض
لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات
في علامة سوء المزاج البابس بلامادة خفة وتقدم استقراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر
في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله
وافراط نسيان وغلبة نوم * في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي
المزاجين واستدل على غلبة الحار مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد معه بحالة
تشبه المرض المعروف بالجودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة
نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما أوردها
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد * في علامة غلبة المواد أما الصفراوية فتقل ليس بالمفرط
ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين * في
علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل ورعابها ضربه بان ويكون معه انتفاخ
الوجه والعينين وحركة اللون ودور العروق وسبات * في علامات المواد الباردة الباغمية برد
محس وظول الاذى وازمانه وقلة حدة اللون والوجه والعين وقلة صفوته مع ثقل محسوس
لكن ذلك الثقل في المادة الباغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورواصية اللون
في الوجه والعين واللسان * في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر
وساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء * في علامة الأورام الحارة
لحمي لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما انحطت معه العينان واختلاط
عقل وسرعة نبض وجراوة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان
كان في الحجب كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الأورام الباغمية

فسيان وسببات وكثرة النقل ونقص موي وتزهل وتهيج واما علامات الاورام السوداء في
فهر ووسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تر كما يجب أن تذكره هنا دلائل
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون
بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب المداع فليتا مل من هذا فانه مورد هذا
الموضع وينقل منه الى سائر الابواب

(فصل في قوانين العلاج)

انا اذا أردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما وافر وليس في الدم نقصان أي
مادة كانت بدأنا بالقصد من القيقال ومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق
الجهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع قصدها في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيم والدم غالبا قصدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا
فنبدا به لان القصد استقراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة ماقط كفي القصد التام وان
كانت اخلاطا أخرى تظرفنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس
وحده واستعملنا الاستقراغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقراغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يجلب اليه ان لم
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المريض قد دوا في المنتهى وكفا قد قد من بالانضاج
بالمرخات والنطولات والضمادات المضججة استفرغنا من الرأس خاصة بالفرغرة ان لم تخف آفة
في الرئة ولم تكن النوازل المستنزلة بالفرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتماس عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس اشد
اهما له من حال الرئة واستعملنا ايضا المشروبات المفتحة المعطسة والسعوط والنطولات
لتجذب المواد من الرأس وربما قصدنا الرأس بعد الحلق بادوية مسهلة لطبع الخلط الذي فيه
اذ لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكثافتى ان المادة منضجة سهلة الاستقراغ
ومع هذا كله فتتوقى في استقراغ الاخلاط الباردة ان لا تسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين بالمليينات المنضجات وكلما استعملنا
استقراغا أتبعناه بتليينا وتتوقى في استقراغات الاخلاط الحادة التي يضطرب فيها الاحمال الى ادوية
حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتريد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسو
مزاج حار بل نتجهت في ان لا يبقى بعد هذا ذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقراغ
الواقع بالفرغرة وغير ذلك تداركها بالضمادات المبردة وان تتوقى استعملها الا بعد نقى مأخوذة
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه - حتى لا يكون سقينا ايام سببا لهلاك
أو فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا أولا كلابوا جبهه كالتدكر وان كانت الاخلاط
متصعدة من جانب أو من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل أو من البدن
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو
مثلا ان كانت المعدة في ايارج فيقر او كان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد وادوية استقرغت وحده

بسيها سو مزاج عالينا بالاضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على
 مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الانف
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن وليصاق اقولا الرأس وارجع الآن
 الى التفصيل * اما الدم فان كان في البدن كله وكان يصل في الرأس مادة وافرة فصدت
 القيح والوان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكل وان خفت الحصول قبل ان
 يأخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جاذب للاخلاط حول الرأس من سر خارجي أو ضربة
 او غير ذلك فصدت اليه اسبق وان شئت ان تجذب == ثم من ذلك فصدت الصافن وحجمت
 الساق فوق الكعب بشبر فصدت عروق الرجل وان كان بمشاركه عضو فصدت العرق المشترك
 لهما ان اردت ان تستقرغ منها جميعا وكانت الماد قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع
 استقرار العضو المشترك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وسده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا
 في الجنب الخارجة من القحف على ما سنده من الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا
 بقرب الشؤن و اردت علاجا خفيفا فاطحما عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يرجح ان يجذبه
 الى خارج القحف فصدت عرقا لجهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا وبعد أخذ الدم يتناول
 المستقرحات المتخذة من الهليلج وعصارات القوا كدان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج * وأما المنضجات فان
 كانت المادة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع
 وتحليل كالمرزقوش وورق الغار والشح والقيسوم والاذخر والبابونج والكليل
 الملك والشبث والبسماق والافيمون وهما أخص بالسوداوية وحاشا وزوقا والقودنج
 والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان
 كان يحصل التدبير في البلغمى والسوداوى مختلفة بما سنده هذه الادوية يجب
 ان يتصاعد في درجاتها مقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة == كقيمة جعلنا
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل الهافر قرحا والقرييون وغير ذلك اللهم
 الا أن يخاف قليلا من المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا مضت ازداد حجمها
 وأوجب تعدد امولمأ وورما فهناك يجب ان تبدأ فنستقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج
 الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط اللينة الفجة أن يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة
 التسخين وتستعمل الهد والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
 الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة
 فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية فلم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف
 ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل سراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداء الى
 التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية
 والثالثة والاولى أن يجمع اللينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة
 فانضاجها يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق
 والمنضجات التي به هذا الشرط ويستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلف والبنفسج
 والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة
 مخلوطة بشئ من الخل ليغوصها ويذوقها فان كان فيها أدنى غلظ زيد البايونج والخطمي
 وان كان بصاحب العلة سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وأقول ان الخل
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسرها في شئ ثم يبقى غوصه بالادوية وتقطيعه
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يثار عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في القرباذين المتخذة من الرياحين والزهور والنبات داخله في انضاج الباردة
 وان كانت المواد شديدة البرد أو كثيرة الكمية أو عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصهر
 الحارة والاقاوية القوية ودهن البان والزنبق والزعترج والسوسن والاقحوان والفسار
 والمرزنجوش والتاردين اوزبت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب
 او بايونج رطب وما شابهه مما يذ كر في القرباذين والنقط وأما دهن اللسان فللطفه يخلل
 بسرعة فلا يتففع به في الاطلية والمروحات ارتفاعا كثيرا يلبق بقوته ونحن نقابل المادة
 بالاستقراغ والجذب الى خلاف وجهها جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد
 والرجل ويعين عليه ذلكها علم ودهن بنفسج اودهن بايونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما يتحرك الاسفل وحدها
 وهي رياضة يكون الانسان فيم متعلقا في حبل أو متديلا من جدار يتماسك عليه اعلى بدنه
 ولا يزال بحرك الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقدي يقى الرأس وحده بالرياضة الخفيفة
 كالذلك والغمز حتى المشط واستعمال الاراجيج من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر
 اميرغس بحسب ما تعلم واما الامراض الجامع لتدبير بن جميعا فالحقن والحولات والمدرات
 والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرباذين وأما المسهلات التي تستفرغ
 الرأس بشركة البدن فيجب الا يارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق
 للاخلاط الهترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالشركة للمرارية
 والبلغمية وأقوى من كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو
 المكتوب في القرباذين او نقيع الايارج والتي بالسكنجيين مع بز السرمق واما طميخ
 الهليج والاجاص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطميخ الخيار شنب وما شابه
 هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب
 السن والقوة وأمثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما ايارج اركاغانيس
 ويارج روفس ويارج لوغاديا ويارج جالينوس والحب المتخذ بهجرا للازورد والخربق على
 ما نذكره موافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح
 لها أيضا التي بشرب السكنجيين وبز القبل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط
 الغليظة للزجة مما حدنا وذكرا وسائر المركبات المفصلة في القرباذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان

الاولى ما كان بايارج وتربدو وافثيمون وغاريقون وجندبادستروما شبهه ثم الحبوب الكبار
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود والاسودا والايض للبانغم مع حذرو تقيية والالازورد والخمر
الارمني للسوداء بلا حذرو ولا تقيية ويجب ان يبتدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال
العلة انهم اقدانقطعت واما المسهلات الرقيقة التنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها
حب كاريه فعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره ويتم عليه ثلاثا
يطل الحركة واليقظة فعمله وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي
لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لينع الخضار الحاد ان تولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد
للاخلات المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات
المستعمله اسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ عشار كتهامانعا لتسحينها
المقرط افضل مكثها وتميجه المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في
اخراج الاخلات البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربدو والاسطوخودوس
وان اريد للاخلات السوداء استعين بالخربق القليل أو الافثيمون والبساقج وما شبهه
وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في القراياذين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما
التنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المرى مستعمل في جميعها فان كانت
الاخلات مرارية صرفه لم تستعمل في تنقيتها الفرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفر ابرق ولطف واعتدال
مزاج لا تؤثر في الفرغرة اثرا كبيرا فان كان شئ من ذلك نافعا فالكسجين البزوري مع الهندبا
وحده والكسجين العنصل المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج
والقرهندي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلات مرارية مع
غلظ فالفرغرة تكون بالمرى والصبر والايارج او الكسجين البزوري والعنصل مع الايارج
ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربدو ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلات القليظة
بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربدو وايارج اركاغانس
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والقليل مع المصطكي
تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلات شديدة القوة وكذلك ربما مضغت
العاقرقرا والقليل والزنجبيل والوج حتى الميوزنج وما شبهها وقد يخلط بها الملطقات مثل
الزوقا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما
العطوسات فلاخلات المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاع الحامض
الحاد والبلغمية الكندس والقليل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى
مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطمية على الاصداع واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها أول مرة بدهن الورد او بالبن
او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش
ونحوه فان كان مبدءا للمادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في

المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بماء طبخ فيه الشبج والاقميون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الياسمين والمرزنجوش والقار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه القواكد الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام . وأما معالجة السدد قبل ان تطول المفتحة دائما ويجب ان يكون معها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض يكمن مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحبوب الشبج والادهان المحللة وان كان سبب الالمر ياح في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمربم طبخ الاصول والحلبة والقرمانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر وأما معالجة السدد لا دواء الحارة فيجب ان يتبدأ فيها ولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد حينئذ فاجتنب الخل ويتقنع فيها استعمال دهن الورد بمقدار اصالحا غير مفرط مضر وبالخل الكثير والقليل في الجهة والرأس وماء عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعسل المقشرو ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوايض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تر كيب أيضا في من اجها بالبرد كالانل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والاقبيون وغير ذلك الائمة حاجنة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجة امراض الرأس الا أن يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القوانج فان وجع القوانج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامراض كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القواكد المذكورة ثم تشغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكشك وأصول الاوس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى وبعده ثم مياه قد طبخ فيها أصول الكرفس والارزياشج وبزورهم او التخاله والحلبة والخطمى واكليل الملك والافخوان الايض ومن الادهان دهن الشبج ونحوه أيضا حتى ينتهي فيصل حينئذ وأيضا ضمادات متخذة من هذه وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوى خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا كما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيقر ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بماء الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتداءه على دهن الورد ويخلطها باللطافات كالحاشا والفودنج والجنديد مسترخية ثم يستعمل الفصل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك وربما سقوا من الجنديد سترثى منقال وخصوصا لاصحاب ليرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها الرخا وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات
 التامة والمخللات القوازية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالتهرب والابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه
 يتضرر بالماء البارد جدا وأمامه الحلات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخبر ذلك كله دهن
 الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز الخشخاش ودهن استعملوا دهن بز البنج
 عند شدة الوجع وخبر هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى القباحة غير ملح وقد
 أكثر ورق ما يربى فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي
 مثل الخس والبقلة الحقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم وأما الخبار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد
 والكافور والسندل واثاقيا واللخنة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد
 للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب أن يكون الخل شديدا لئلا يضره فان فيه ضرا
 ومن ذلك احباب بز القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة
 والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما تنفع الدماغ من طريق
 الشأن الذي في الياقوخ والشأن الا كليلى وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ
 وتفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به أن يشتموا الروائح الباردة ويسقطوا بمثل
 هذه الادهان والاصارات ويحجم على الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والسكر
 والاسفاناخ والقطف والطقشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
 يكون في بيت بارد مفروشا فيه الاغصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسفرم وقاغية
 الحناء واظن ان الاصوب ان يكون القرب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك
 يتقعه تقريبا القواكه الباردة والجدا والمياه الغزيرة فان لم يجدمع الحرارة يوسه بل رطوبة
 بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القواكه التي فيها قبض
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن يمتنعوا الحركات النفسانية
 الباطنة وتريد الحدة في الملامح ويجنبوا النظر في التباريق والتراويق وكذلك يخفف على
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى
 زيادة تقوية خلطه فمزج بوزن وكذلك دهن القار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك
 سوداويا وكان سودا طيبيا او باغميا فسخنه مع ترطيب وامان كان احتراقيا فاجتنب كل
 ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمة
 والاعذية فان كان مع البرديس جعت أيضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوية
 استعملت المفترغات المذكورة والادوية التي فيها تشف مع الحرارة مما ذكرنا في الجداول ويجب
 ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حسب ما في محبس من
 مجين او صوف مبلول يكلل به الرأس ويكون مصبها على المقدم من الياقوخ وما كان منها لينا

فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكيلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سر يبع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بمدا الخلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فاذلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه بالارادات ثم اغذته حسب ما ترى من كمية المادة وكيفية بها وقس على ذلك نظائره

(المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف)

(الفصل الاول كلام كل في الصداع)

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم فسيبه تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الخجاب المطيف به وقد يكون في الجانبين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجية عن القحف لما بينهما من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره له اعضاء يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والخجاب واطراف اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوع تحتة فيؤدى اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركته للكلية في اوجاعها واما بشاركة البدن كله كما يكون في الحيات وما كان بشاركة فقد يكون بادوار ونوبات بحسب ادوار ونوبات السبب الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان لانصبا بالمواد المرارية وغيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد يتقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب الابدانية مثل صداع الخمار مادم صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار شحوا الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يثبت فيلبث هو لا يلبث وربما كان مرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيات الحارة انذر به الالم دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره من الال التي يندريه اسباب وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حرارتها والصداع قد يتقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى بيضة وخودة تشبها بيضة السلاح التي تشقل على الرأس كله والصداع قد يختلف أيضا بالشدة والتوسط والضعف فن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أكثر ما يكون في اثير عس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حسن دماغه قوى ولا يعرض لمن حسن دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حسن الدماغ ممنق بالتصددع من كل سبب مصددع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وأيضاً فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تختفي بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعنف الصداع لشدة الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تنعدي الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى اصول الاعصاب يحدث التشنج او يتهدي شي من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم أو لسوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلماً والميل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع أيضاً قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احياناً للصحيح لا لقلبه ومنه ما انما قد يعرض لذي أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرأس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيهم البخارات وتنصب الى معدتهم اخلاط مرارية فتصددع وأيضاً فان من المتناولات أشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاوية مصدعة خصوصاً السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحباما وجميع البخارات مصدعة طارة كانت أو باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخرى بخار بارداً او بالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالاً لقليل المطر وكان الخريف جنوباً مطيراً كثر الصداع في الشتاء وكثيراً ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

« فصل في تفصيل أصناف الصداع السكاثر من سوء المزاج » فلانأت بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الاكلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالذم والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك مادة رطبة مؤلمة من جهة تبخير او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالـ كـ قيمتين ويؤلمان أيضاً بالحركات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هـ حار وبارد لامن حيث هـ حار طيبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه ملدقة حارة دموية أو صغراوية او مركبة محتدة ملتزمة تفعل بـ كـ قيمتها التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخار حار واما ان يكون سببه مركبة مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها

في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقة نار او احراق شمس او تناول غذاء او دواء
 مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه
 اليك عدمه واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتخليل والاحراق وكالسمائم والاضمة
 الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بفتة وغير بفتة تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الرأس فتجف
 اعضاءه لانه قطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتخليها
 او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة
 اعضاء قديست ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ
 والتخليل وكذلك الجماع والادراو والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات
 في اعضاء غير اعضاء الرأس يشاركها الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله
 أو الاستفراغات الحزنية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام
 والنزلة والرعاف وأصناف التهاب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والفراغر ومن أسباب
 اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدانه
 * (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) * تفرق الاتصال قد يعرض
 في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهرة وقد يعرض في العروق فتتفق وربما كان كما تعلم من حركة
 الاضارات والرياح ابتداء أو لاسدة وربما كان خلطاً أكال وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع
 من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلحقهم وبقي قرصة تؤذي الرأس وتديم التصديع
 والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ
 ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي
 الرأس فتؤذي بحركتها وتغزيقها او أكلها وقد استقبله هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد
 فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعي النخاع فيجوز ان يتولد عند الحجب وان
 كان في النقرة

* (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام) * الورم الذي يحدث عنه
 الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حاراً ويسمى سرساماً حاراً وربما كان بارداً
 ويسمى ايثمراً أي النسيان وربما كان مركباً ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما
 كان صلباً وقد يكون في نفس الدماغ وجوهرة فيكون اما حاراً فلهمة ونياً أو حرة واما بارداً
 وتفصيل جميع ذلك مما يأتيك عن قريب وهذه كثيراً ما تفعل بان يخرج من الرأس في الاذن
 وغيره فحج أو صديد أو مادة مائية

* (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) * نقول ان المواد تكون سبباً للصداع اما بالذات
 واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج
 بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتخليط أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخاطماً حاراً
 أو بارداً فيسخن أو يبرد تسخيناً أو تبريداً اذا فارق الخلط المخاطم ففق وتلاشي ولم يلبث لبنا يعقد
 به وأما الذي بالتخليط فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت
 الكيفية راضخة وأما كونها سبباً للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتهما

ونفوذها أو بلذعها وتأكلها أو أكثر ما يصدع بالتهريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يفعل ذلك مواد
باردة ضريبة حرارة طارية أو أغذية ريشية بخالطة لحرارة وأما الأذاعة الأكلة فهي الاخلاط
الحارة وأما الصداغ الكائن عنها بالعرض فإذا حدثت سدة ورمية أو غير رومية والسدة
يتبعها تغير المزاج كما علمت وينبغها تفرق الاتصال وذلك لأن المواد التي تحركها الطبيعة في البدن
أما على سبيل نقض أو على سبيل تمييزه وقسمته غذا فأنما تحركه في منافذ طبيعية إذا سدت منهت
وإذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتعديب توجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض
في جوهر الدماغ وقد تحدث في الأوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من
حجبه والسدة تعرض عن الاخلاط المألزوجة وأما الغلظها وأما الكثرة واللزوجة لا تصاب
إلا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ والكثرة والسوداء
بالغلظ والكثرة والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداغ البحري يكون من قبيل
الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النقص والصداغ الذي يكون بعقب انضمام
الطعام يكون من قبيل الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التميز وأما حصول المادة
المؤذية في العضو فيجب أن نذكره من الأصول الكلية بعد أن تعلم أنها إما أن تكون متقدمة
الحصول والاحتباس وإما أن تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي
في جوهره وكيفية فساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد
الذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداغ أكل التوم والبصل والخردل وصداغ الخمار
وصداغ من تناول الباردات وحركات المواد في الأعضاء يجب أن نتذكرها من الأصول الكلية
والريح من جهة المواد المصدعة ويصدع بالتمديد وذلك إذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد ضاق
أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب أن يحدث منفذا غير طبيعي والبخار أيضا من جهة ذلك
ويقلع ما بكيفية وأما المزاج الاخلاط في الأمكنة فتحركها الرياح والبخارات قد تولد في
البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ
فيصدع ومن هذا القبيل صداغ النتن وصداغ الطيب واعلم أن الرياح الباغمية والبخارات
الباغمية ثقيلة بطبيعتها الحركية محتبسة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كيفا والاخلاط
الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها يكميتها
والصفراء حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في أصناف الصداغ الكائن بالمشاركة) * الصداغ الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة
مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو أن لا يتأدى إلى ناحية الدماغ من
العضو المشارك شيء جسماني البتة الانقراض الذي وأما المشاركة الغير المطلقة فإن يتأدى إلى
جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية أو بخار ومن القسم الأول أصناف الصداغ
الكائن في التشنج والكزاز والتدد ورياح الأفرسة وأوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس
وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات
الطبيعية أو كيفية غريبة ردية لا تنسب إلى حواير دم مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض
الأعضاء خلط سمى ردي الجوهر فتأذى كفيته وربما كان المتأذى من المواد مواد غير غريبة

في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائتها وترديد كيميائتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراقبه خلط ردي وفي شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما يتجدد في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسفوفه المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيية في البدن كله والصداع الجعراي من قبيله واما الكيفية فاشيية في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداده علامة رديئة بل قاتلة اذا طار منه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على مجوران برعاف وربما دل على مجوران بقى والاعضاء المشاركة للرأس اوها او اولاها المدة فانه قديقه في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على اودار وغيرها وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابها او يجتسب فيها ارياح او تنصب عندها الجيرة فيكون منه صداع وانهار يصدع ويسرع اليه الجرد لتخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضا والكبد أيضا والطحال والحجاب والكلى والاطراف كلها وانما حمة الظهر راول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجمل للقفص وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة اشاركه اذا تحركت الى فوق

• (فصل كلام كل في العلامات الدالة على اصناف الصداع واسبابه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاطاة اشيا محارة او باردة أو سحائم مجفنة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الاتق والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشغل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الأفعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشهورات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والنجاري نقية وافعال الدماغ غير موقفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتد في الثقل الموجود ورطوبة المتخثر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حرارة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد أغلظ وربما صعبا ضربان واما رطوبة المخفرة قد ثقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يس انطياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صعب ثقل والصفراوى يختص بالذع والحرقة الشديدة والخس ويكون ذلك فيه أشد مما في غيره مع يس انطياشيم والعطش والسهر وهقرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والباردة فيدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها العصبان والباقى والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقلل صعبا الثقل ويكثر السهر والبلغمات تخلو عن الانتماء ويكثر منها الصكر القاسد وتمكيد اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انخفاض من الخلط
 الملتب الى العمق او احتقان فيه واما التجذب من مواد حارة غير المتواد الموجهة الباردة الى
 ناحية العينين والوجه بسبب الوجود فان الوجود اذا حصل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره
 واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو وهو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن عن
 الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه القدور وربما كان معه شخص وربما كان كالتا كل ولا يكون
 في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطينين وربما دلت معه الاوداج كثيرا
 وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجود من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان
 الشرايين وخيل تخيلات فاسدة ومعه سدرود وار واما الكائن عن امرجة ساذجة فعلاماته
 الاحساس بثلاث الامرجة مع عدم ثقل ومع يمس الخياشيم فان يمس الخياشيم دليل مناسب
 لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لأمس رأسه حرارة والتهابا ويكون هناك حارة عين
 ويتفتح بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالاضد ولا يكون في وجههم سخافة
 الهزال ولا حارة اللون ولا يكون الوجود مفرطا وان كان من متنا واما اليابسة فيدل عليها عدم
 استفراغات او رياضات او سهر كثيرا وجماع كثيرا ونحوم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرور
 شيء من هذه واما الكائنة بالمشركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو
 المشترك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشركة كان في سائر افعال الدماغ كظلمة
 في العين وسبات وثقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ
 وكانت قوية دل على ذلك تأدي الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او
 في موضع آخر لم تأد الالم الى اصول العينين او يجمع من جلد الرأس والكائن بمشركة المعدة
 فيدل عليه وجود كرب وحمى او قلة شهوة او بطلان ما او رداءة هضم او قلة او بطلان بعد
 وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار الى الاشتد على الخواء وعلى النوم ريقا
 وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل
 مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت
 في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فهد من السابق من المسبوق ومما
 يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء
 والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صدق اعراض على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء
 اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار افا ذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام
 التسكين في أكثر الامور وربما سكنه في النادرة لكن الانتهاب والحرق والبخار يفرق بينهما وانت
 متعرف ولا تل البشاش في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي نذكر في باب المعدة
 وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويبدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال
 ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرار يادوار فاذا هاج الصداع واكوا
 ساسكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشركة المعدة وكذلك يسكن ان قد فوا مرارا ويبدل
 ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشركة المعدة أكثره يتبدل في الجزء
 المقدم من المفاوخ وربما كان مائلا الى وسط المفاوخ ثم قد ينزل والذي يكون من السكبد

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثر بعد ولادة واسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكائن من الدود ان يكون اكل شديد وتنف رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خاف جسدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحيات والبصرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقديل عليها ايضا ض البول مع شدة الحى لميل الاخلط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة سببا للصداع بما يفتح من طريق الابصرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكتبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار بان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المارور بما زاد الصداع في نفسه اشدة ووجهه فجلب شدة وجهه مزيدا فيه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بابوال الجير يدل على ان الصداع كان قانخل او هو كائن ثابت أو سيكون وكذلك ايضا ض البول ورقته في الحيات واوقات البصران يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاحالة

• (فصل في تدبير كل صداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العالي في وجوب قطع سببه ومقابلته بالصد وبذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في صداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتدبير وترثه كل ما يحرك من الجماع ومن الفسكو وغير ذلك ويجب أن يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكن ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينال عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يخل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطمية وضهادات وكانت العلة قوية من منة حارة كانت او باردة فيجب أن يخلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما يهجين أو بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجهة والزام الرأس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والعش القليل وترث الاغذية النافعة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا من يؤثر أن يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما صعبنا الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيحبس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا يصل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع ان يصاب المرار اليه واذا ذهب الصداع المزمن من الا لأم مؤذنا في تدبيرك فهو فانه ربما كان ذلك العرض سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطله مثلما يحتاج فيما مثله ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن التيلوفر وثلث الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان يخذ قلبه لاويثوم وكل صداع صعبته نزلة فلاغل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادمان وقهوها بل افزع الى الاستفراغ وشدا الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينفذ قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرزا لا كليي وغير اليا فوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصعب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفذ به منقعة تزيد على المنتفع به الواقصر على ناحية المقدم وحق اليا فوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا ضرر مبادى العصب واصل الخاع ضررا عنه غنى والصداع الضرباني قد يصيب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجمة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان بارد اقل الى ما يقش واخط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ماء مثل ان يخلط بدهن الورد سد ابا او نعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفث دروزهم فقد حفي علاجهم العروق المسهوقة ناعما الخلوة بدهن الورد والخل طلاء بهدان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحلاة القوية فتدرج في استعمالها على ما قبل في القانون وعليك أن لا تميل نحو المخدرات ما أمكنك ولكل ما نذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الآن يكون بسبب المعدة وبما شاركها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ أو لا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا ينفذ في رأسه ويسكنه البرد فعل القصد لا بد منه أو الحجمة لئلا تجذب مداومة الوجع فصولا الى الرأس

* فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره بمادة صفراوية أو دموية * الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدئ منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليا فوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل مؤخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النباتات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسحق العليل باللين ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيع على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل المزوج بماء كثير منقعة شديدة وأما السكائن من هذه الجلالة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المسكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروحات من الادمان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والشهومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحررك بعنف

من صياحه واكثر فكري وجاع وجوع والذي من احراق الشمس فانه اذا تاولن في ابتداءه سهل
تغييره واذا اهل فلان بعد ان يتعذر علاجه او يتعسر او يصير له فضل شأن وكثيرا ما يمرض من
الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يشعرا بخرقة ويحركه اختلاط اسما كنه قتل
هذا لا يستغنى معه عن استقراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيمالم يفر بخرقة ولم
يحرك اختلاط الى الاستقراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء يخشى والمجذب الملتصق فيه الى
الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استقراغ الخلط الغالب لم يؤمن
استحجال الآفة واذا التهاب الرأس جدد في انواع الصداع الحار وضمن جدا مجاوز الحد اخذ
سويق الشعير ويزرقطونا وبجذابة عصا الراعي وبرد وضمه به الرأس واما الكائن عن مادة
حارة دموية فيجب ان يادد فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يباغ به المراد ببقى الوجع بحاله ودرت العروق على جلته
ورأت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستقرغ
فصد هامن نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق التي في
الجهة فانه عرق يستأصل فصدته كثيرا من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي في جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العروق
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجة بدل الفصد وقد قال
الحكيم اركي فليس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير
ويسخ موضع الحجمة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوقا مغسوسا في زيت ثم يوضع عليه من
الغدد وامتراجي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية
مادة كانت وقد يتفتح كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وبجامة
الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا أحس ان هنالك شوبا من مادة صفراوية فلا بأس
باستقراغها بما يلين الطبيعة ويزال المادة مما يذكري في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بالجله بمثل المرققة النيشوقية والاجاصية ومرققة العدمس والمج اعنى الماش دون
جوههما وان يغذى المشتكى باغذية مبردة تولد ما يولد الى اليبس والغلظ ما هو عييل الى
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطقشيل الا ان يتوقى بيس الطبيعة وانت
في معالجة امراض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تمحل
هذه القوابض بالترقيق والشرخشك وجميع ما يهلي مع تليين ويجب أن تكون هذه الاغذية
حسنة السليموس وبقلة من مقدارها ولا يتلأ منها واذا استعملت الطولوات والمروحات
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان
والعصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واعاب يزرقطونا بالخل وماء
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو
أن يسهل تفرغ الدم قليلا ولا جعلت الابتداء من الاستقراغ بمثل الهلج ان لم يكن حى
والاقبال المزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد بمثل الشرخشك وشراب القواكه ومياه
والبلاب وقد يستقرغ بالشا هرج أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصغراوية غليظة أو

كانت متشربة في طبقات المعدة لا تنقذ بالقي ولا تنزل بالمسهلات المزلفة احتجت ان تستفرغ
بايارج فيه قرامح سقمونيا على النسخ المذكورة او تريندها وتحملها على المزقات وتستفرغ بطبيع
الهليلج على ما تراه في القرا باذين ثم تبدل المزاج بمافيه تبريد وترطيب امامن البدن قبل الاغذية
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فيا المعالجات المذكورة في القانون وبكل
ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبسبب الاسباب العامة للحر والعامة لليبس * ومن
الطوخات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران وينقع من لسهر ايضا (ونسخته)
يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمة نقالة ومن عصارة الحصرم والقلقدس والصغ
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب الباني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق
هذه الادوية دقا ناعما وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل
مزوج بماء الورد وبطي على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطفة
للابخرة عليه ويمافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

* (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) * ينقع من ذلك
الكميد بماء ومسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن
والجاورس اللطيف واعدل وقد ينقع بجاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية
ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا عر رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا
ويصل صداغهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية وينعج الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينقع
جميع من به صداغ من البرد بعد التنقية ان احتيج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات
والشعومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني
الرقيق القوي مع البروز أعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون
والكمون والدوقوفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في
المعدة مستعدة للشور وعند ما لا يكون بالعليل حتى فيخاف أن تشتد وينفعهم ضماد الخردل
وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء
وكذلك العروق بدهن اللوز المر وخوا كل ذلك بعد الحلق وكل الشوم ايضا مما يقطع
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو أن يستفرغ البدن ان كان
اخلاط مشترك فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء أو تلطيفه ويستعمل الابرير التي ليست
مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفرغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالأقل
ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاعها وجميع
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع
مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان
يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصل ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا
والاستفرغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
ما يولد ما لطيفا محمودا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرنفل

وتذكر ههنا أيضا ما ذكره أركاغانيس في باب فصد الكابل وقد أوردناه * (صفة اطلية نافعة
 للصداع البارد) * ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ مئة الان من اوقريون ومثقال من
 بورك ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل تدق وتجهن
 بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ فلفل مثقال
 ثفل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوقريون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع
 بعد السحق الشديد بانخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحمير (وأيضا طلاء) من صرا ووقريون
 وملح وبورق (وأيضا) فريون ومرو صبر وصفع عربي وجند بيدسترو زعفران وأقيون وانزروت
 وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة
 والشقيقة الباردة أن يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ فلفل أبيض
 وزعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجهن بنخل
 ويطلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومرو وفريون وجند بيدسترو وأقيون وقسط وعافر قرحا
 وفلفل يطلى بشراب عتيق (وأيضا دواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) فلفل وزلط الزعفران
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مئة الان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال
 ونصف مداد مئة مال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالدقيق
 او بمزاج لين او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة * (صفة سعوطات نافعة للصداع
 البارد) * منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو والمسك
 وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعترو سبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج
 كان نافعا وما جرب مسك وميعة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك
 فيسحق ويستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قناء الحمار وعماز عم قوم انه شديد
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالاماء ويسعط منه في الانف ثلاث قطرات
 على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسقيديا باكثر الدسم وما يدح لهذا الشأن
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ ثاقيام مثقال ونصف اصل
 السوسن مثقال فريون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة أصل
 السلق ويسعط منه بحبة جاووس مقطر من طرف الميل (أخرى) يؤخذ فريون وثلاثاء حوض
 هندي ويجهن بعصارة الساق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ بنجور صريم يابس غمانية مثاقيل
 بورك وسماق من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق محققا ناعما وينفخ في الانف باتيوبة ويرفع
 الميل رأسه ويستنشقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قناء الحمار مثقالان
 فوشادر مثقالان يجهن بدهن الحماو بدهن قناء الحمار يطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار * (صفة ادهان يمرخ
 به الرأس من به صداع بارد) * وذلك انه يتقع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ
 فيها مثل الشبث والفودنج والمرزنجوش والشج والنخام والسذاب وورق القار وما قد ذكرناه
 في القانون واماد دهن البلدان لحاله ما قدره فته هناك وهذه أيضا تصلى سعوطات وقطورات

في الاذن * (صفة تفوخ نافع من الصداع المزمن) * وهو ان يؤخذ عصارة قثاء الحمار وشونيز
وقليل نافسايو يسحق وينفخ في الاتق او بخور صريم ونطرون وعصارة قثاء الحمار * (في علاج
الصداع اليابس) * اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدمضى الكلام فيه
وانما بقى الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة
الجيدة الكيموس وخصوصا الكثرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق القراريج السمينة
والقبايج والطياهيح والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يعمل من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الهمودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتج في شئ منها الى تعديل مزاج يتبريد أو تسخين مزج به من الادهان
ما يعدله وربما وقع اليأس نقصا نائنا في جوهر الدماغ وهيام الاوجاع ويجب هنالك ان
يستعملوا السعوطات بالانخاخ المذقاة من عظام سوق الغنم والحجاجيل وشحوم الدجج
والدراريج والطياهيح والتدارج والزبد بذر البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الرأس
بالافالونج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسككر الابيض ودهن
اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكل من يحين بحسب ما يصب على
الرأس * (في علاج الصداع الورمي) * واما علاج اصناف الصداع الكاش عن الاورام فذلك كل
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده * (في علاج صداع السدة) * واما صداع السدة
فمعالجه بالانضاج ما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة
والشمومات والقرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب
ان يستعمل التفخيخ ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات
التي معها رخاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد
فصلنا كل هذا

* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة محتقنة في الرأس ليست من خارج) *
اما الكائن من رياح غليظة فيعالج اولابا جنتاب كل ما يخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
سارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات
الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعه
في هذا الباب وان كان مبدؤهما من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة
وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكموني وما
يجري مجرا مما يذ كرفي عمل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهن الآس واللاذن ودهن
السوسن وبصارة السرو والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضا في الاطراف
ليجذب الى الخلاف * واما الكائن عن الابخرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل
يجد في المعدة نفخا وقرارا ولا كان ذلك يزدد ويتقصر بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب
الاغذية المجرة وقليلة البخار فمعالجهم النطولات المفششة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة
الحللة وفيها قبض يسير والشمومات الملائمة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها

ما يقوى المعدة كالمصطكي والبلغميين ثم الكمون وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ
 بخرويضه فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد
 المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما
 عرفته به. وان تعالجه فتسكنه بما يجب من النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا
 المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف وإذا
 أحسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجده من علامات الحرارة اجتنب المحللات
 الكثيرة التسخين كالافريون وغيره اجتنبا شديدا بل ابتدأ أولا بالجذب الى الخلاف
 والتنية بالفراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام

(فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج) واما الصداع
 الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية
 او باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيه ادهن
 البايونج مقتر اودهن الخيري اودهن الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان
 مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحل برفق عما ذكرناه فان تعقبه سوء
 مزاج حار عوج بالرقق وابتدى بما هو اقل برذا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت
 الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جنديد مسك ويقلل ويكثر
 بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والاضغادات المذكورة بحسب ذلك محلبة حارة ويحبب
 كل ما ينفع ويلين الطبيعة

(فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج) وكذلك علاج
 البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع
 المتكرجة الحمامية واما في الاكثر فتكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس
 منها شئ كثير وتخلل سدرو دوارو يتشم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه
 والنيافور والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس
 في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجنديد مسك وذلك كاف
 فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة
 واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازيا الى فوق حافظا
 فيه ثم يخلل انصب ثم يحد يعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع
 وليكب على ابخرة هذه المياه كبايا كـ يرافان فوالد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان
 الكبير يتودخان الزنجير وما شبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد
 الآخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع باوراق
 الخلاف والرياحين المرطبة

(فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة) اما الكائن عن الروائح الطيبة
 فان كانت حارة وضرت بحرارتها باليبوسة وحدها عوج بالروائح الطيبة الباردة مثل
 ما ان الضرر الا لاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج
أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل أن أمكن أن يتدارك بأسعاط
الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدوفانها وكذلك بالعكس
* (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتنة) * وأما الصداع الكائن عن الروائح
المتنتنة فعلاجه بالطبقة المضادة لها في المزاج فان كان لرائحة الروائح تجفيف احتيل أن تكون
الروائح التي تقابل بها رطبة مثل روائح النياوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاق الذكي
مزينة على جميع الروائح لمقابله الروائح الطيبة والمتنتنة الضارة بها لئلا تعلم ذلك
* (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) * وأما صداع الخمار فاول ما يجب فيه
أن يستعمل تنقية المعدة ما بقى بسكنجبين ويزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او
بالسكنجبين بماء فاتر وبالمقننات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في الاقربا الذين وان لم يجب التي اوابق
استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا لتلايطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال
ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت
النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمان مع الشحم على ما نقوله في القربا الذين مقوى
بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باى وجه كان حائل الزمهم
النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغته وتدل ذلك
منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام
واغرقوا رؤوسهم بدهن الورد مبرداً غير شديد التبريد ويغذوا بالعسل والحصرم وما شبهه
وبالكربن خاصية فيه يمنع بها البصار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام
لم تخط ويشبهه أن يكون السبب رقة الدم المتولدة منه وقوته على تحليل الايجرة ويجب أن
تعطيهم القاكهة القابضة وليكن الشراب المله لا غير اللهم الا أن تكون المعدة ضعيفة
ويخاف استقراؤها فتنه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض
والرياس خاصة وربه وحامض الاترج وربه خاصة والسفرجل والتفاح وما أشبهه واستقاف
الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم
يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او يلطف بمنزل صفرة
البعض وصيبت عليه ماء حاراً كثيراً ليجعل واشتغل بتنويعه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان
ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا
لتقوية الرأس ومنع البخار وقد زالت الاذن ويجب ان تستعمل الاذن دهن البابونج مكانه غرقاً
لفعل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية وجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط مشيته
يسير يسير ورجته واغذاه حيث بدأ يضرب بالسهل الرضاضى وخصى الديول والقراريج بالبقول
الباردة وينبغي أن لا يمشى على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينظر الهضم
بالنوم او بالسكون الطويل حتى تجف معدته قليلاً ثم يستعمل السكجنين السكرى ان كان
محروراً والعسل ان كان مرطوباً ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشى مشياً غير متعب لئلا يحرك
أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساخج والمري وان لم يكن بد فليصطط بغير

الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابرز والحمام ايضا ثم يجب آخر الامر ان تنطاله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما ينحرف من الاغوم * (صفة دواء جيد للخمار) *
 الهند باويز السكرنب والامير ياريس منقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافور وواقية ماء الرمان أو ماء الريحان أو ماء حاض الا تريح اوربه

* (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) * هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليأس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمطبات واما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الانجزة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب كل واحد منهما واحدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المتقوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويمجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع من على الخوا

* (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة اوسقطة وتدير من يعرض له عزعة الدماغ والشجة) * يجب ان يكون قصارك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة اوسقطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الألم اما باستقراغ واما بجذب الى الخلف اثم لا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادماها من ارج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حتى واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو قصدا ليقال او الاكل لتتمتع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو بشحم الخنظل الا أن يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستقرغ بمنزل حب القوقايا ان لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحي لم تترك سقيه فلا بد من الاستقراغ ليؤمن الورم ثم يجب أن تنظر فان كان هناك جراحة عولجت أولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضم الموضع بما يقوى مثل أضمة مياه الآس والخلاف وأدهانها وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلاطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والكحل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مقرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد سريرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات والمسكنات من الاغذية وان ابتداء الموضع يرم فلا بد حيتئذ من استعمال القوابض القوية القبيض والتبريد مثل قشر الرمان والجلناد والعدس والورد وينظّل الرأس بما هو ابيض مد باثقالها ثم بعد ذلك ينقل الى ما فيه مع ذلك لطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزة الرأس فيقبح ان تبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الألم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا

واذا حلت الورم أكثر من سقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد القصد

(فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة حارة أو غير حارة في المعدة فيجب أن تستفرغ بما يليق به أو أن تورد غذاء يجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محركة وقبولا للانضمام وان لم يوجد الخلتان الاخيرتان فاثرا الاولى عليهم ما وجد وقت يقضى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يخففوا طعامهم بمثل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى فم المعدة منهم وبقرط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر أن يكون ممزوجا ورقيا ويحانيا أو جامعا لذيتك وليتنا لوه بالخبز

(فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حمى الرأس) علاجه أن يبلد الحس يسيرا عما يغاظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الحنطة والشهير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة بالحس والعرقج ولحم السمك وربما استعمل شئ من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحس وقد يستعمل طلاء

(فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلع التوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا ايضا من البول دفعة واستحالاته الى مشا كة بول الحمار لكن لمشايمته لبول الحمار بمعدل على كونه في الحال وربما دل على الاخلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يغرق الرأس في زيت الاتفاق متخذا منه دهن الورد المعتاد أو يدهن الورد مخلا بالخل مفقرا في الشتاء وفي ابن الحجي مبرد في الصيف وفي شدة الحمى ويتقع منه النطول من طينج الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرة فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرق مثل زيت قد طنج فيه النمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رأيت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وان اضطرتت اشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزرا القطن وفي الابتداء ويسقيان أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد ينجح فيه وأما ربط الاطراف وذلكها واستعمال تدبير الخمر ورقيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضعها عند الخل في ماء حار فان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والطحى والبنفسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الى الحجامه والعلق وربما بقي الصداع بعد الحلى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يمان بالمطقات اذا ظهر الاخطاط البين حسب ما تعلم العلامات

(فصل في علاج الصداع الجرائي) أما الصداع الجرائي فينظر هل يجد العليل غثيانا

وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار وبالجمله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على التي بالسكجيين المسخن وبالمقيثات الباردة أو هل يجد قراقر وتنفخ في الجنبين وبالجمله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالزلقات الخفية مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بوشراب البنفسج وشراب القرا الهندى والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثقل في نواحي الكلى ويحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجمله علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكجيين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السقرجل فانه يمنع البخار ويذره أو هل يجد شحما عاوجرة قد دام العين وخيالات صفراء وتطاولا ولا يعرف فيه طس بالخل وبخار وينفخ في أنفه ويخلل أنفه ببعض الخشونات أو يقابل بعينه شحما الشمس ان أمكن مغافصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ووجد لينافى الجلد استعمل المعرقات دلكا وشرابا ونظا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شحبه لزع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنجه استعمل عليه الاضدة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط لتنفذ من المادة من الدماغ الى ما مات اليه وتو

(فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) يجب أن يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسقط بيارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكري في باب نفث الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالسحوطات والعطوسات المنقية للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

(فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) يجب أن ينقى معه البدن والرأس بما قد علمت ويتوقع منه أن يصفى الصدغان والجمجمة برما دواخل وأفضل الرماد له رماد خشب التين

(فصل في تدبير أصناف الصداع السكاثن بالمشاركة) ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع أصناف الصداع السكاثن بمشاركة اعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستقر غها بما ينحصرها وأن يبدل من اجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتداء فيا الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة أو الكيفية حارة كانت ذلك العمل بعينه دافعا وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس أو دهن ديف فيه سمغ السرو أو اخذ بورق السرو وعصارته أو الائل واذا فرغت من العضو تأملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس وتعرف المادة والكيفية فتعمل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء أن تقصد الصان أو تجمع الساقين وتبقى يده بالاسطح فيقون وان لم يكن هناك امتلاء فظاهر فشد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بخل ودهن خيري وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرر حاليقرح ويتقيح وأما علاج الصنف السكاثن بسبب

ابخرة تصعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الناكهة
 فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الزيق وأكثروا القوا كه موافقة هو السفرجل والكزبرة مما
 ينتفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة
 الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتقسد فيها
 الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثرة على الخوا فليقم اقمامغ موسة في ماء الحصرم وماء
 الرياس وما شبه ذلك او في ربوب القوا كه القابضة الطيبة الرائحة وايض حساء من خبز
 اودقيق الخنطة محضاجمل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا اقوى فم معدته والى ان
 يعمل ذلك فان وجد غشيانا قويا يقدف اصقرا المتصب ويترجح فان كانت المعدة مع ذلك
 باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالاقاويه الطيبة الرائحة الحارة واتخذ له جلاب بالاقاويه
 وايض المس الاقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحوضه والذرع لا تلائمها وتهمج من اذاها اقتصر
 على لقم في الجلاب اما اذا جأ واما باقاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر
 قبل الصداع قليلا لقم لقم او يتحسنى حسوا واذا احس بالتخدر طعمه وانضمه تناول شيئا مما فيه
 قبض كلقم خبز في رب قاكهة او نفس القاكهة او خبز بقسب او زيتون واما ما يكون بسبب
 اخلاط فيم اقاوول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة
 الممودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد وتولد الدم الجيد مقارنا للجسدين الاخرين اثر الحسد
 وتولد الدم الجيد عليهما واحدا ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يحفف بخارهم
 فان كانت الاخلاط حار رية فالحج عاء للمالك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن
 الورد اودهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج منها رباح شديدة فالمقبات التي هي
 اقوى والمطقات فان لم تزل فالايارجات البكار بطبيع الاقيون وينفع في ذلك قطع شرياني
 الصدغ أو كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين
 وكثيرا ما يسيل الشريان أو يقطع أو يكوى وأصلح الكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات بحماة واما ما يمكن أن يدافع لاسيما
 في الصيف دوق ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يعض شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القوا بض على الشرايين
 ويخلط بها الانزروت والزعفران ويخمن نصفها في الاقرباذين وقد يوضع عليها الامرب ويشد
 بعصابة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور اهذاف ثلاثة على أم
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على
 كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن
 عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا رطبا
 قليلا يمزج أيضا به ماء الذي يشربه لتلاينبض في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجيات قد قلناه في
 * (فصل في علاج ثقل الرأس) • يتقع منه الاستفراغ واستعمال الشياروان كان دمويا
 فعلاجه بالقصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا فصد عرق الحشاشا
 والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام
 * (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) • هذا النوع من الصداع يستقي بيضة وخودة
 لاشتماله على الرأس كله وهو صداع مشتل لا يثبت ثابت مزمن وتهيج صعب بته كل ساعة ولادني
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجروح يهيج الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط
 حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخاطبة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة
 والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شيء من ذلك وبعضهم
 شيء آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة أو يجذب جذبا أو يشق شقا ويتأذى وجهه الى
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب
 المولد لها خلط ودي أو ورم حار أو بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي أو صلب وأكثر
 ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما
 أو غيره انه ما هو في الحجاب الداخل في القحف أحسن الراجع عمدا الى العين لان ذلك الغشاء يشتل
 على العصبية المخوفة ويمتدجر منه الى الخدقة واذا كان في الحجاب الخارج أحسن الراجع من اليد
 وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
 الدماغ وهيجته الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراى
 في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتل على الرأس كله خارج القحف أو داخلا
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفغموني في نفس الدماغ أو حجبته
 فيكون مع ثقل وضربان أو حجرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلط الباردة ويعالج كلاهما سببه الا ان اسم
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة
 * (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه الهرك هو الدم فصدت واما ان
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بما فيها محلات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل
 فجاج الاذخر والبابونج والتنعع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به
 واستعمل الحسب المنسوب بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال ويستعمل
 القوقايا في استفراغاته ان احتجج اليها والى القوى منها ثم يسقى طبيع الخيامر شربا مع اربعة
 مناقيل دهن الخروع واعلم أنك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقى الدماغ وحجبه بالاشياء التي
 تقويه مما علمته ومن ذلك شحومات المسك والعنبر والكافور أيضا يخلط بهم ما ورع بما خلطوا مع ذلك
 الصبر ليجمعه واعم التقوية التحليل وألزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها فاذا انقبط
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما بين لك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه اب الخيار شرب مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يتفهم
 السموط عموما ودهن البندق و اعلم ان البيضة اذا طالت فقد استصالت الى مزاج البرد وان
 كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التحليل والاسهان وقد
 يتفهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشبليثا ودواء المسك وما يجري مجراها يدا ف اي ذلك
 كان في ابن مرضة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر وأما الكي وفصد
 الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداغ العتيق وأما الغذاء فعلى
 ما يخرج كاعلى حتى العدى بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذى المبرود منهم
 بمثل ذلك بسبب قلة بخاره وأما الاطلية فيجب ان تمال تارة الى ما يتخذ قليلا ويكون الغرض
 الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افيمون ودم الاخوين وزعفران وصفغ يطلى به من الصدغ
 الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعقص واقراص الكوكب
 فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المقررة
 * (فصل في الشقيقة) * فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويهدأ جالينوس بانها
 الساترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء الجوال للقحف
 واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون
 المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه ومجبه
 فيصعدا كثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تنسدف من البدن كله او عضون
 ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب عن الاخلاط ولا
 تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
 حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح و بخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا
 بالتسخين وقد اقرى بها ومع الخارج سخونة بالمس وضربا في الاصدغ وراحة بالمبردات وايضا
 فان البارد يحس معه يبرد والخارج يحس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع * (العلاج) * علاجها
 الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن
 والجذب كل بحسبه على ما حد ذلك في القانون * وما ينقع الحارة تنقع الصبر في ماء الهندباء
 المذكورة في الاقرباذين والشرية منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتقع فيها فصد الجبهة وفصد
 عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
 كانت المادة حارة جعلت الخدرات على الصدغين من الاقيون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج
 والكافور وبردت الموضع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد يتفهمون بعد ادراك اب يطلى به
 الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباه أصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ
 من سذاب وتنعج بخير ودهن ورد وكذلك الاطباء اقراص بنواس المذكورة في الاقرباذين وكذلك
 استعمال ضماد دهب الغابر ورق السذاب جز جز خردل نصف جز يجمع بالماء ويستعمل وأبلغ
 منه قيروطى متخذ من الذراريج حتى ينقط الموضع أو من فافشيا وهو مقروح يحاكي منفعة الكي
 وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جد اضمدت بقرييون وخردل وعاقر قرحا وما أشبه ذلك
 وأما المزمّن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة

وقد ذكرنا اطلية وقطولات مشتركة وخاصة بالشفقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك واذا
استعملت الاطلية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فمقدم يقرخ عضل الصدغ في جهة
الوجع باصابعك وبمعديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع
الضرياني فقديمه فأن يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع بافيون مع الانزوت
والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لتنع من النبض القوي المحدث للوجع
الضرياني كما قد بيناه في سالف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاج الشفقة
المزمنة بحرياً نافعاً ما خوذاً من اصرأة وذلك ان يطبخ أصول قشاة الحار وافستق في ماء وزيت
حق يهرى ثم تنطل شق الالم بالماء والزيت حارين وتضمد بالثقل وكان كلما استعمل هذا ابراً
الشفقة كانت بحمى أو بغير حمى وايس من الاضمة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت
بثافسيا وقشور أصل الكبر والعنصل والقريون مصبوقة منضولة معجونة بشراب ريحاني
فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينفذون به ان يبتدوا في دخول الحمام ويكثر الاكباب على
الماء الحار ثم يسهطوا يدهن الفستق فان ذلك يحذر الوجع الى الشفقة من ساعته والتقط
النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمفردات الموردة في ألواح الادوية المفردة
* (المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصالاته) *

* (فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار) * يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق
أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وايس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا
يرم بنفسه محتجابان ما كان لينة كالدماغ او صلباً كالعظام فانه لا يتدد وما لا يتدد فانه لا يرم فان
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتدد والعظام ايضاً ترم وقد اقر به جالينوس وسنين
القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتدد ويزداد بالقداء وكذلك يجوز ان
يتدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام
اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان ساراً وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضاً على
ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محترقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض
والصناعي على هذا الورم وهذا التقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجب
ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام
الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان السرسام اسم لهذا الورم وان
السرسام اخف منه وايس ذلك بشئ فان السرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم
والسرسام ايضاً فارسي والسر هو الرأس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في
الحيات والكائن لا خلاط في قم المعدة محترقة والذي ربما كان لا ورام في نواحي الرأس خارجه
أو في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركه الحجاب واورامه
وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشترال الواقع في هذا الاسم
تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين للمنعش الذي هو السرسام البارد
الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وورم

معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجى
واكثر من يموت بالسرسام يموت لاقعة في النفس وله هذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عوده الى
ما يلي التجويق المقدم والى الاوسط ومبدؤه دم او صفراء صبيحة او حمراء صبيحة او حمرقة ضاربة
الى السوداء وهو ردى مجدد او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون الدم النقي
او عن صفراء او كانه لا ينقضى الا بعرق أو عاف وكثيرا ما يرم الجباب والعروق التي تخرج من
الرأس حتى تكاد تنفتح الشؤون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضك ساعة
بعد أخرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يعمل على شدة حرارة الخلط
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض
تشنج وفيه زنجارى مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية ورجى
اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يمدى به بعد خف ساء واذا عرض لهم همور يذوس
كان دليلا لا شجود او اذا شخص المبرسم فتقيأ مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى
فبعد يومين وما روى احسبه ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما ثيا فيخلص وكثيرا ما يهل
قرانيطس بالبو اسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى ليتر غس وربما يخلص عنه فاوقع في دف
أو جنون وكثيرا ما يقتل الغير الحقيقي الى الحقيقي واما يخلص المشايخ من علة قرانيطس
وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حى وكونه من غير
حى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديدا للقلق والتوثر لا يملك صاحبه قرارا ويكاد
يتسلق الحيطان ويشتهد ضجره وغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرق به وقد فقه قيل
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجو منه أحد بل يعرض لهم ان
يسود وجوههم والسنتهم وتكون أعينهم جامدة وحالهم كحالة الملهوقين ثم تلين حركاتهم ويسقط
نبضهم ويموتون وأكثروا متهم بالاختناق وتراه بعد وشم تراه ان ذلك قد سقط ومات اقول
لا يهدأ أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم أو فساد آخر يخوضه والحناف ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويخلط
العقل ويعطش يتجفف نواحي الحلق والصدر

*(فصل في علامات المشتركة) اما علامات المشتركة لاصنافه الحقيقية فحى لازمة يابسة تشدد
في الظواهر على الاكثر وهذان يقرط تارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسلا عنه ويختلط
العقل واكثره يقرب الرابع وعبت الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاءه وقبلة يندريه وربما كان معه نوم مضطرب
ينتهون عنه فيصبحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خيالات واحدة فاسدة هائلة واتقاء مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة
وغضب فوق المعهود ويغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا
وتخشن ويعضون عليها وربما اورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشبهون الماء فيشربون منه
قليل لا يكثرون وليس أيضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرأ أطرافهم من غير برد من خارج بوجه

واما أبو الهسم فتكون ماثلة الى الرقة والاسافة واما نبضهم فيكون صابا بسبب كون الورم في
 عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطة للمادة في نبضهم قوفاً الا أن يشاربوا
 الخطر لان اليد يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من شاربته
 عن موجبة مالا ان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة
 وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك مما يندربغشى اللهه الا أن يكون جنسا
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد توجب صلابة العرق وقوة القوة فلا يندربه وقد يعرض
 للنبض منهم أن يكون تشجيا فينذر بتشنج واذا رأيت علامات أمراض حادة وحيات صعبة
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسر سام وكأنه من المنذرات القوية و يتقدم ترانيطس
 نسيان للشئ القريب وحزن بلا علة واحلام رديئة وصداغ كثير وثقل واعتلاء ويتقدمه في
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد توجه
 الى الدماغ وتدور في عروقه وتترقق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع
 من خلف الرأس عند القنأ وخصوصا في الصغراوى واذا وقعوا فيها او ورم الدماغ تيبست اولا
 اعينهم ويسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض
 ان تحمر عروقها حرة شديدة وربما عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم
 ومالوا الى سكون وهـ دوق اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبت بهما ويلقط التبن والزئبر
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تقيض وقد يكون مع تحديق وضجور وربما كسلوا عن الكلام
 الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تظاير بول بجمرفة منهم او بغير معرفة
 وهو في الحيات من الدلالات القوية على السرسام الحاضر ويقفلون عن الكلام ان كانت بهم
 في أعضائهم بل لو مس شئ من أعضائهم الاثمة بعنف لم يشعروا به وزيد فتقول اذا وقع الورم
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما شبهه من
 الحيطان وتخيلاوا اشباحا لاجوداها وان كان الى الوسط افسد الفكر لخاط فيما يعلمه
 ويلفظ الهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويقوله في الحال حتى انه ربما دعا
 بالشئ فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالثبث ليمول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشغل
 الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
 وحظت العينان بحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة
 المورمة صفرا صرفا واما الكائن من الاختلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا
 لسوء حال عضو آخر وتابعا مع نوائب اشتداد ينقص لنقصان في حال غيره وتزيد بزيادتها
 والكائن عن السرسام الدماغى يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي في فتقدمه أمراض أخرى ثم تظهر علاماته واما
 الكائن من جهة الجباب الحايروعضلات الصدر فتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض مفشارى وسعال يابس أولا ثم يربط
 في الاكثر وينت و يكون مع حى لازمة أكثر حرارتهم في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي
 الرأس ويكثر فيه عدد الشراسيف الى فوق ويختص به حصو جمع فوق الجحمة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفا بضعف مرة فيمتواثر ويعظم أخرى ويكون مبدلا الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيم او يشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يقارن السرسام التابع للسرسم الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتخف معه خفة الحى واما الكائن خلط في قم المعدة فانه يحس منه بلذع في قم المعدة وغشيان وعطش وحرارة فم والكائن بسبب اورام أعضاء أخرى فيه لم ما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة بلية لم تؤد الى اختلاط العقل والسرسم البين اعلم ذلك

• (فصل وانذكر الآن علامات أصناف الحقيقي من السرسام) • فنعول اما الكائن عن الدم قائل علامات ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات رعان ويهظم نفسه وتدمع عينه وترمض ولا يكون السهر الذى يهتريه بذلك المقرط وتكون خشونة اللسان فيه الى حمرة ما تله الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيل او رجا كسل عن الكلام ثقيل اللسان وتكون خيالاته التي تشنج له حرا وتكون عروق وجهه حرا وعينه عملاقة ويعرض له تواتر قود وقيام من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفة راء صحبة فانه يسهر كثيرا وتجبف معه العينان شديدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم يسود وتشتد الحى ويكثر الولوع بمسح العينين ويخيلون انهم ياصفرا ويدخل في أخلاقهم سبعة وسوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل وتدفق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض بلبهاهم ان يجذب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك قائل علامات ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعيب وتكون اعيانهم كدرة وتشبه صبارا وكأنه هو واما علامات انتقاله فان كان ينقل الى ليغرس وذلك أرجى لهم رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطى ويلين واما علامات انتقاله الى سقاقلوس والورم الدماغى ان تظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الامستلقا ويقتفح بطنه وتتشرب اسنقه ويكثر اخلاص أعضاءه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهذو الحى وتحل البدن وصفر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) • اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القيقال واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما تبدي الاخلط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب أن يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشى ويحتمل في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه م حال الافاقة من حال الغشى ظهروا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتفعش أو انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب أن يحتاط في عصب العصاة عليه حتى يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها فرعا حله وأرسله ينقصه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على قصده الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحوجه

ما يروى عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافسد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء
 دهن الورد مع الخل مبردا وسائر ماعدا ذلك من المبردة ويفتتح الصقراوى بتضميد
 رأسه بورق العليق جدا وأسكره بيتامعة دل الهواء ساذجا لاتزاويق ولا تصاو يرفيه فان
 خيالته تواقع بها ابتام لها وذلك مما يؤذى دماغه وحجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه
 وبالقرب منه من المشعومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والى عددناها
 لك في القافون واحميه أصدا قاه الظرفاء المحبو بين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه
 فيكف بنسبه عن تخطئه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويعه ولو بتقريب شئ من الاقيون
 من جبينه وأنته ان كانت القوة قوية والافايلك وذلك فانه مهلك بل استعمل مثل شراب
 الخشخاش وضعه على رأسه بالخمس واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الا صوب أن يدافع
 بانقصد ان احمله الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم قوي به الطبيعة على مصارعة الجمرات وعلى فقد
 الغذاء ان أوجه الوقت وبعد فقد اياه فان من الصواب أن تحقنه بمحنة لبنه جدا مثل دهن
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجب الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين ونغزهما وصب
 الماء الحار عليهم ما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهم ما وخصوصا في
 حال هبوط الحى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المحجمة
 كاهله وخذه ولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكجيين السكرى ثم بعد ذلك يوم
 او يومين فانه نقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما
 رأيت اعراض العلة اشد فقله بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم أو في الاحشاء وكلما ترى العلة تنحط فدرج
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما
 اسقي بذباجة واما محضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت يفتقرون بالخبز السميد منقوعا في ماء
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجاب فهناك
 يحتاج أن يبدأ بما فيه قليل ارحاء وتسكين وجع ثم القوابض وتلتجى الى الحقن النجاء شديدا
 ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل
 بابونج أيضا يقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والتدى أما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان
 كانت ضعيفة فلبن النعام وكل حليلة أتت عليها ساعة فاعقمها غسلة بالنطولات المعتدلة التي
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن وياونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان
 طال العلة ولم تزل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة سبائية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها
 أكثر من الحركة فغلبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ
 بعد السابع غاما وفودنجا وسذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس اعاب بزر

السكران بالزيت والماء وعرق البدن في ذهن مسخن دائماً وإذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول
العمل ومجاورة السابغ فما فوقه فلك أن تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيراً ما يعرض لهم الحمى
فينتقمون به وربما سقى بعضهم ماء ممزوجاً بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم وإذا لم
يولوا القصدان العقل وضعف الحس مرخت منانهم بدهن قاتروا فضله الزيت أو نطلتها بماء
حاراً وبماء طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتن بهم هذا منهم كل وقت وانغمر
منانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن
تشدهم رباطاً ان وجدتهم يكثرون التقاب في الاضطراب ويتضررون به تضرراً شديداً وخاصة
إذا كنت قصدهم ولم يلصم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الاضطراب وخرجوا من عمود العمل
أكثر الخروج دبرتهم تدبيراً لذهابهم والزمتهم الأرجوحات وجنبتهم الالهوية والرياح الرديئة
والحارة والسموم والشمس لئلا يفتكسوا وان أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات
خفيفة لتنومهم في تنوعهم منافع كثيرة وأطعمهم اللعوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول
الكلي في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصقراوى والدموى فان الصقراوى يحتاج في
علاجه الى اسهال الصقراء أكثر وفصد أقل ويكون اسهال الصقراء منه بما يسهل شرباً من
المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولأن تجمل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها اسقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة
العليل ولا يبالغ الصقراوى عند الفصد قرب الغشى بل يقصد فصد اصالحاً مع تحرز من ذلك
ثم يستقرغ بالاسهال وأيضاً يجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموى فيأبى باردة ويجوز أن
تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسقريجية
والتفاحية وأما الصقراوى فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعنى المتخذ من
الشعير المقتشر والاسفيداجية والقطفية والمحية وما أشبه ذلك ويكون تحميمها بخجل وسكر
او بالبنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصقراوى يحتاج الى تطفئة أكثر والدموى
الى تحايل أكثر ولا تحذر في الصقراوى من التبريد كل الحذر الذي يحذر في الدموى ولا تجنبه
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتني فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة
وباستعمال ادهان الخس والقرع وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصقراوى صفراً أو
مخترقاً كثرت العناية بالترطيب واستعمات الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

• (فصل في القلغمونى العارض لنفس جوهر الدماغ) • أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤن وخطل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يمتدع وينشق
ويشده معه الوجع وتحمر العينان وتجنحظان جدا وتحمر الوجهتان جدا وربما عرض معه قي
وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربحى واعلم ان العمل ليس بصعبة
جدا والامساك لها عضو هذا القوام وجمها الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى
ويتففع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك
والعروق الاخرى

• (فصل في الحمة في الدماغ والقوبا) • ربحا عرض أيضا في الدماغ نفسه حمة وقوبا • ويكون
الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا كدون الحرارة وصفرة لذلك
وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون
اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول
والحمى أشد وعلاجه علاج صباري وأكثر قاتل في الثالث فان لم يقتل نجوا ويعرض للصبيان
الحمة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويبس البدن كله فيعالجون
بمع البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة
على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صباري) • يقال صباري الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوى حتى يكون
الإنسان مع أنه مسرسم يهذى مجنونا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد
هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صباري وأيضا كانه ما يامر كب مع
قرايطس كما ان قرايطس كانه ما تخوليا مركب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم
يعقبه الورم والحمى وانما يكون صباري اذا كان قرايطس عن الحمة الصرفة والتهترقة فانما اذا
اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا بأول وصولها وحدثت معه أو بعده ورما كانت سبب
صباري وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم حادثان
معاً عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وجد الآخر وان كان ربحا صار كل واحد منهما
سببا للزيادة في الآخر واذا جعل صباري يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم
روثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما
وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربحا كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراوى ويكون هناك
احساس تعدد عند القفا ووجع اتصاعد الجوارى يكون أيضا فيهما سيل من الدمع بغير ارادة
من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صابت الحمى وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن
حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان
المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منسه ويقبل في الاكثر على التقاط الزير والتين ويزداد
النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صباري ما ليس ببعض صرف فختلف حالته
من الكلام والذكرو الحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بهينه علاج
السرسام الصفراوى مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليترغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان) • يقال ليترغس الورم البلقمى
السكائن داخل القحف وهو السرسام البلقمى وأكثر يكون في مجارى جوهر الدماغ دون
الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجمع ويتخذ في الاغشية لصلابته ولا في جوهر
الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب أيضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية اقله تقوذ
البلغم في جوهر صفاتى عصبى صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منها جميعا فيمكن أن يقع
هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلة مصممة باسم عرصة لان ترجمه ليترغس هو
النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطأ قبحا كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي لينرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغميا الآن أكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولأن تسمى به كايها ومادة هذه العلة قريبة من مادة الصدر لكنهم أشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خاطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثير ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن القفص الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة أكل الفواكه (العلامة) صداع خفيف وحى لينتقانه لا بد من الحى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينتقانه لان المادة بلغمية وهذه الحى ربما لم يحس بها او يكون معها سبات ثقيل كلما يفتح صاحبه العين يفهم ويكمن معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكاه مع ضيق يسير ويزاق وكثرة تشاوب وفتح فم وضعه وربما بقي فيه بعد التثاوب ونفوه مفتوحا لنسيانه انه يجب أن يضم أو يكسله عنه وان اراده ويكون به فواقا لشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جف جفا فامع تدلا والبول كبول الحمار وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحاب قرانطس يتصدعون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيا زلزليا متوجا بنبض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ واشد تقاوتا وأقل اختلافا لان تأذي القلب به أقل ويقع في نبضه الوقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوية فيه أسلم والحى معه أقل لبعده من القلب وسبباته أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه لينرغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضيق وهذيان وتكون العين منتفخة مبهوتة واذا كان اللينرغس في جوهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركة أكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع أشد والحركات أخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان والضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى لينرغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض لينرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا انحطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته تكون بها (العلاج) ان لم يعق عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقبالت بريشة لطختها خردلا وعسلأ وأسكنته بيتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات مطاعا به بالاتباع ومنعت المادة في أقل الامر يدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه تخاط به جند بيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك منعها ثم يرخ البدن بزيت ونظرون وبزر الانجيرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرا وما أشبهه وتعمل النطولات القوية التحليل والشهومات والعطوسات وغراغر ملطفة فيها حاشا وزوقا وفودنج وصعتر وغراغر بهسل وعنصل وسائر ما علمت في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المحمرات على الرأس واطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمره ساق حتى تغمر وتنام فانه عظيم

المنقعة واذا غرقوا في السبات مدت شعور رؤسهم وتنفخ بعضهم بعضها وتضع على أذانهم عند
النقرة مهاجم كثيرة بنا من غير شرط وربما احتجت الى شرط عندما كان محتاجا الى استفراغ
دم واذا غذوت أحدا منهم غذونه بمثل ماء التمرس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غذوته
فأقبل على غمز اطرافه ساعات اثلا فيجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند بيد ستر مع قليل سقمونيا أقل من
دانق فان خفت افراطا في الحمى اجتنب السقمونيا واقتصر على جند بيد ستر وعلى تبديل
المزاج دون الاستفراغ وأولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت
اياريج فيقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم
تكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تثق بذلك فحمله حولا أو شيافة
ايعاون السببان على ذلك ثم نهيه وكافئه ان يتكلف البرز واذا عرض له نسيان البراز والبول
فعلت الحسا مين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج وأصول السوسن
وغمرت المائنة لبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحل ثم الرياضة البسيطة وتدبير
الناقهن حسب ما أنت تعلم ذلك

هـ (فصل في الماء داخل القحف) هـ انه قد تجتمع مع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سذكروه عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء الصلب أحس بشغل داخل وعسر معه تغميض العين فلا يمكن وترطبت العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله

* (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) *
 قد يعرض في الحجب التي من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان
 علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات
 تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الحجابين الخارجيين مائية فيعرض انخفاض في ذلك
 الموضع من الرأس ويكاف مسهرا ما للصبيان فيعرض لهم ذلك في أصغر الامراض اذا اخطأت
 القابلة ففهمزت الرأس ففترقته وفكت أفواء العروق والى الى ما تحت الجلد دم ما في وقد
 يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متغمر
 حنذا فها هو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللحم مخالفا و ثم قوة وامتداع على الدفع
 أو يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
 ماء وأكثر ما يكون هذا للصبيان فيجب أن يتعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى
 داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستمكا بين الجلد والقحف فاستعمل
 اما نقاوا احد في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان
 أكثر وتفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط
 وتعالج بالمرهم والقتل ان احتجبت اليها أو بالخطيط والدرز ان كفي ذلك ولم تنجح الى مرهم وان
 ابطأ نبات اللحم فقد أمر وابلان يجر العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا
 كفاك ان تحل الخلاط المانع بالاضمدة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللحم

واللون وبموافقة ما يصل اليه وتخص في كاهه بالمرضا غط للتحف فاذا المست أصبت الالم وتعالج به
ياخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والحمامة تنفع فيه أكثر من
القصص قطعاً وأما عظام الصبيان فينبغي أن تسقى الموضع ماء الشربة أو ماء سويقه ان كان
بالصبي اسهال وتبقى حبيقتشياً من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلو فان الاسهال في هذه
العله تدرى وتجنب الموضع التكميم ويجعل على يافوخه بنفسيج مبرد

(فصل في السبات السهري) قد يسمى به بعض الاطباء الشخص و ليس به بل الشخص
نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحر لان الورم كائن
من الخلطين معاً أعني من البلم والصفراء وسببه امتلاء ولاء النهم واكثر الاكل والشرب
والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب البلم في سباتا
سهرياً وان غلب الصفراوى سمي سهراسباتياً وقد يتفق في مرض واحد بالعدد أن يكون لكل
واحد منهما كرة على الآخر فتارة يغلب البلم فيفعل فيه البلم سباتاً وثقلاً وكسلاً وتغميضاً
ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه متفكر وثارة تغلب فيه
الصفراء فتفعل فيه ارقاً وهذا ناتجاً عن عدم اتصاله ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته
سباتاً ينبيه عنه اذ انبه وعندما يغلب عليه البلم يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فقه
وعندما تغلب الصفراء يقنعه بسرعة اذ انبه ويهذى ويقصد الحركة ويفتح العين بالاطرف ولا
تغمض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً
ويكون استلقاً وغير طبيعي ويتجهج وجهه ويميل الى الخضرة والحجرة وعلى انه في اغلب حالاته
يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتح ففها كفتح اصحاب الشخص والجود بلا
طرف واذا انطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه رجع الماء من منخره وكذلك
يشرق بالاحساء وهذه علامة ردائه وكثيراً ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا
أوقلاتهما ويعرض له ضيق نفس وقد يشبهه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه
يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في بابيه وههنا يمكن
أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ مما وان يكلف التفهم والختناق رجها لا يمكن ذلك فيها
مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس أيضاً ولكن تقارقه بأن الوجه فيها لا يكون
بهاله كما في اصحاب ليثرغس وأيضاً يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارف والحي فيه أشد
وتشبه قرائنطس ولكن يقارقه بأن السبات فيه أكثر والهذان أقل وأما بالنبض فنبضه
سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيخالف نبض ليثرغس وعريض وقصير بسبب
البلم وورمه فيخالف قرائنطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليثرغس وأضعف من
نبض قرائنطس ويكون النبض غير متدتم متخارج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة
فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخرج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة
ساقطة والنبض متواتراً *(العلاج)* أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في
حدها واولئها بقدر ما تجود عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة
أو بلم ويمنع الغذاء أيضاً على ما في قرائنطس وخاصة ان كان سببه اكثر الطعام وان كان

سببه اكثر اطعام قيات المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات رأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آخر النهار وتترك أصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يترب ويحقق معاملة وتكون هذه الادوية فيه لاني حد ما يؤمر به في قرانطس من البرد ولا في حد ما يؤمر به في ليترغس من السخونة بل تكون مركبة منهم ما يغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان أي الخطين أغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعمله في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية أوراق الخلاق والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان مقساويتين زيد فيه الشبث والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والفودنج والزوقا والجندباد ستروا الصفة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويكفيك النقاط ههنا من القراباذن وأما في آخر المرض وبعد ان تنحط العلة تجنبه النطولات الباردة واقتصر على اللطافات التي علمتها جميعه ودبره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفريق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو منقولة أو سمعاً ومن السحاق الفطرة وهو ان يبرز الجنب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كقطرة ومنها الآفة والجاثفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الجنب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حى وفي مرأى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا أن يكون قابلاً يسير او تقع المبادرة الى ضعه واصلاحه سريعاً (وأما العلاج) فالبادرة الى منع الورم بما يحتمل فأما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجيرة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللأطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين لئلا يمتد من يري استعمال الادوية الشديدة الخفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب المنكسر بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخاً من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بحجج قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكثرها ضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لالكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقلاً في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته اطول وهيئته أقوى فيصعب الانتباه عنه وان يسهل النوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله ترجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدا تتعطل معه آلاتها من
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا يدمنه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فبقية الروح
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة الممازجة لضرورة الخلاء وما كان أيضا للراحة
وليحتم مع الروح الى نفسه ريث ما يغتذى وينى ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في
اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق
فيبدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل ان
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له راد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ الفراط تحلل من الروح لا يحقل جوهره الانبساط لفقد
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب
والرياضة القوية وذلك لاستقراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرس الطبيعة على
امسالك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقيم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المذهب بالاسهال
والترق للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب
بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من
الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافيًا لثمة وذال الروح الحيواني فيها على وجهه أو مخدرا
للتصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبدل عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد
يعرض أيضا بسبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح ساقط السكهر رخ لجواهر العصب
والعضل ارتخاء يبقعه سدودا وناطباق فيكون مانعا للقوة والروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ
وكدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخاها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا
ما يعرض بسبب التخممة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سببهم بالقي وهذا من
السيبان هما يعينهما سببا أكثر ما يعرض من السببات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا
في أسباب النوم الآن السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في
السهر الحرو واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحرو وتعينه اليبوسة وللسببات أسباب آخر
من ذلك اشتداد نواب الحي واقبال الطبيعة بكنها على العلة وانضغاطها تحت المادة
فيقبهها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحي بالقمية باردة وانما سجنست
بالعفونة وقد يكون لاداة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة
في علاهما وسايرا لاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة أو شد البطون
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب
عضلات الصدغ أو على مشاركته لاذى في قم المعدة أو في الرحم فينبض منه الدماغ وتنفذ

مسالك الروح الحواس انسدادا تعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيه عسر انبساطه ولان اول الحواس التي تعطل في النوم والسيات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لو أخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحده والكمات الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجود والشحوص ولم يكن ضرر السبات بالحواس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس أصلا ولا يبطل الحركة أصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السبات الواقعة في السبات ليست بتامة ولا بكثيفة جدا والا لاضرت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد أو للحرارة أو للرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الحذب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكمسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة القرينية فتشورت وهاجت الهجرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثرت غشيان النوم أنذر بعرض وقيل ماء الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس الجارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثيرا يوهن الظهر ويرخي علالجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورث لتخضع الدم لما يحركه من الاخلاط وانخرجه سببا انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة * (علامات اصناف السبات) * ما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون بعقب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجدي الوجه ثم يجاولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متقددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شئ مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج وأصل اليبس ووزر اللذاح وجوز مائل والقطر والاسين المتجبن في المعدة والكثرة الرطبة وبرزق طونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبأن يكون السبات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا غليظا ضعيفا ليس بمقاوت بل متواتر تواتر الدودي والنملى وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سقى شيا من هذه أو شربها فيعالج كلابعاز كذا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج أخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن من برد الدماغ في جوهره أو لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكاء والفكر وأما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم * وأما الكائن من البلغم فيه لم ذلك من تقدم امتلاء وقحمة وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله ويبيض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهيج في الاجفان وبرد اللسان والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك * وأما الكائن عن الدم فيه لم ذلك من استفاخ الاوداج وحرة العينين والوجنتين

وحركة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البلغم مع ذلك
مجموعا اجتماع الاورام رأيت علامات قرينطس أو ليثرنس أو السبات السهرى وان كان
السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حيات وخاصة عند وبع الرئة ولورم فيها
المسمى ذات الرئة او البخارات من المعدة علمت كلابه علاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه صدر
ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الباع ويزيد مع الامتلاء وان كان من ناحية
الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقبيل والوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال
واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد
وان كان من لرحم تقدمه علمال الرحم وامتلاءها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
الهمدغ فيعرف بدليل والفرق بين السبات وبين المسبوت ان المسبوت يمكن أن يفهم وينبه
وتكون حركته اسلس من احساسه ولمسبوت معطل الحس والحركة وجهلة الفرق بين
المسبوت وبين المعشى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى رأسه ينفض الاصعاء
ونبض المعشى عليه أضعف واصلب والغشى يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى
مشاكلة لون المرق وتبرد الاطراف وأما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو أحسن
ولا ينحف رقعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا بادن في نهج وانتاخ والفرق
بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يذهبهم ويتكلم بالكف والمختنقة
الرحم تفهمهم بعسر ولا تكلم ابداً وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل أسهل
الى المسبوت والحس وفتح الابطن اسهل على المختنق رجها ويكون اختناق الرحم مبيناً
يقع دفعة ويقضى سلطانه وينقضى او يقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه مدة درجاو يتبدى بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة أو دواء يشرب فيه لم ذلك
قطعا

• (علاج السبات والنوم الثقيل السبات في الحيات) •

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فصد ذلك العضو
بالتدبير ليتنقى وينزل ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمنزل دهن الورد والخل
الكثير اذ لا ينوم الدهن اذا انفرد وحده وبمصاصات القواكه المقوية وببعد ذلك النطولات
المبردة ثم ينتقل الى المحاللة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي
يكون في الحيات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريرك العتاس
دائما وتشميم الخلل وجواره وتعريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير او ماء الحصرم والرمان
والقوابض التي تكون اشرب الخدورات فيعالج بحسب ذلك المخدر رسيق ترياقه كما نقول
في الكتاب الخامس واما السبات السبات من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
والمترود بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها ذاب وجند بيدستر وعاقر
قراو قمريخ الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن القسط
مع جند بيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جند بيدستر والعنصل والمسك من جند بيدستر
جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين

من ارج الدماغ ولكن بهنك دون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من
القبض والوجامة الساق وفصد الما من ويستعمل الحقة المعتدلة والمطف الغذاء ويستعمل
ما من واما الكائن لغلبة الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمدات
المختصة من جندي يسترو فجاج الاذن والقسط وجوز السرو والايمل والقرييون والعاقر
قرحا ويحفظ الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الابلاستيمات فان الترطيب الذي في
الادهان يربح اغلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمرغ الرأس
وتخميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يترغ بالحقن القوية أولا
ويحتال له ابتغاء رأ ك كما يكون عن بلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقيه عما ينفع البلغم
عما ذكره في موضع ويستعمل النطولات المنضجة القوية والمهوطات والمطويات
والغرفرات وسائر ما علت في الذانون كما مضى لك ومن مع البلانة ان يجمع صاحبها ويرى ما يغمره
فان الغم في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها الذكر ويجهل فهو مما يحرك النفس ويرده
الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المخضر بالقلقة ومسح الوجه بانال وشهد الاعضاء
الساقلة واستعمال المعطسات

• (فصل في البقطة والدهر) • اما البقطة فخال للحيوان عند اتصاب روحه النفساني الى
آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في البقطة وخروج عن الامر الطبيعى
وسببه المزاجى وهو الجور واليبس لاجل نارية الروح فيصير كدائما الى خارج والحر أشد ايجابا
للسهر واقدام ايجابا وقد يكون السهر من بورية الرطوبة المكتنزة في الدماغ والوجع أو الفسك
العامه ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستقارة الموضع اذا وقع مثله له يستعد للسهر ومن
السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتغ ويشوش
الاخلاق والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن السهر ما يكون في الحيات
لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمشايع من السهر فهو ابورية
اخلاطهم وبلوحتهم واورى جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوى
أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في
باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من يابس ساذج بلا مادة ولا مقارنة
ترقى خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والمخروا أن لا يحس في الرأس بهرولا
برد واما ما يكون من حرارة مع برسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التاب وحرقة وربما
كان مع عطش واحتراق في أصل العين وما كان من بورية الاخلاط فعلامته وجود بله في
المخروا ومن في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ونوب ويستدل عليه
بالتيبس الماضى والسن وما كان من استتامة الموضع او من الغذاء علامته أيضا سببه وأما
ما كان من ورم سوداوى فعلاماته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع أو افكار
غامقة وحيات حادة فعلامته سببه (المعاجلات) اما ما كان به اليبس فيبقى ان يستعمل
صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحمام فهو غير معتدل
البدن ولا جيد المزاج وانما هو لافي سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديئة يثيرها الحمام

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والنهب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس
بالادهان المذكورة وحلب الابن على الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق
الادهان واستسماطها وتقطيرها في الاذن وخموصادهن النيلوفر لاسيما سوطا وذلك أسفل
القدم وأماما كان من حرم مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة
القرع والبقلة الحقا واعاب بزرقطون وعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه ويتاعه ثقيل او هزج متساو ولا جل ذلك ما صار خرب
الماء وحقيقت الشجر منوما وأماما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل
وجع في بابه وأماما كان في الحيات فكثيرا ما يسي في صاحبه الدياقود الساذج فينوم ويجب ان
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة بدهن الخشخاش والخمس
وان تجعل في احشائه بز الخشخاش الابيض وربما بخر بالخدرات التي تسخن في الاقرباذين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداغ الحار اذا دقت في عصارة الخشخاش أو ماء ورد
طبخ فيه الخشخاش أو ماء خس وطل على الجمجمة كان نافعا وما يجرى في ذلك ان يؤخذ السليخة
والاقبيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويصح به الاتف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل اليبروج على الصدغين ولا شتم منه أيضا ومن أن يذمن هؤلاء قدر حبة
كرامة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعدا اليه غلظا ضمت الجمجمة باكليل الملك مع
بابونج وصيغنج ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط أطراف الساهر منهم بظاموجما
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالاقاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع
السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فنام وأما السكاك من رطوبة يوراقية مالحه فيجب أن
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويقتدى بالسكك الرضاضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة
الملح ويستقرغ يجب الشرب بارو يدوم تعريق الرأس بالادهان المذبة المقترة واذا عرض هذا
الوجع من الدهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه
لتبديل بماء طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويعا حسنا
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الايرسا أو دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن
نسقى صاحب الدهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الاقبيون لينومه ومن
ليس بهر بذلك المفرط فربما كفاه أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض
ما يسد دويأ كل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

(فصل في آفات الذهن) ان أصناف الضرر الواقعة في الانمال الدماغية هي لسبعين
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء
في المنظمة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يبر
عنه باقذراته غيبه واذا جمعها أو شاهد هالما يبق عنه فذلك آفة في الكبر في مؤخر الدماغ
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب أن يرجو ويطلب ما لا يجب أن يطلب ويصنع ما لا يجب أن يصنع ويحذر ما لا
ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

جزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما معه كما كان ولم يكن يحدث فيه ايته له ويثوله شيئا
 خلاف السديد وكان يتخيل له انما هو وسوءه ويأقط الزبير يرى اشخاصا كاذبة ونيرانا
 يماهاها وغير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فاذن في
 الخيال وفي البطن المتدم من الدماغ وان اجتمع اثنين من ذلك او ثلاثة لآفة في البطنين
 والثلاثة ولان مرض الفسكرو يقع فيه ثمة - يربط شاركة آفة في الذكر سبعة أو لا أهل من
 ابيض الفسكرو في ثمة مرض الذكرو ما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان
 يميل الى القشوش والاضطراب فهو من الحار وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لثمة من
 جوهر الدماغ وليس هذا يجمع ذلك فاما ان يكون به يد في الدماغ نفسه واما من
 عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو قطعة فاما المعالجات فيجب أن يدول فيها على الاصول
 التي ذكرت في القانون وتلفظ من الواح امراض أعضاء الرأس وفي اسكتاب الثاني أدوية
 نافعة من جميع ذلك تستعملها عليه وتعالج منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب تفهيمه

• (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فاما الكائن
 بسبب الدماغ نفسه فاما مرة سوداء زائفة حار ما تب واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما مرة
 ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في شدة واما يدر لثمة دم سهر او فسكرو وغير ذلك مما
 يجنف في هدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والسكان بسبب عضو
 آخر البدن فذلك العضو هو كالمعدة وفها والمراق او الرحم او البنت كالم في الحيات وكل
 ذلك اما الكيفية ساذجة فتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن
 الاعضاء الفاسدة المزاج المتوردة واما من بخار حار من حرقة او بلغم قد عفن واحتد واسار
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع بكور وادوم ما كان مع اضطراب وضجر واقدام
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول
 الذهبي في يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من السوداء فيكون مع غيوم وظن شق
 ومع علامات الماء الخضوا التي تذكرها في بابها وان كانت السوداء صفراوية كان معه بعبية
 وادام وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق وأما الكائن من
 الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خاق واضطراب شديد وتخييل ناره شرار
 وحرقة آفاق وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابلة
 والذي من الحمار فيكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل
 الذي في الحيات وأكثر ما يكون في الوبائيات وأما الكائن من حروييس ساذج فلا يكون معه
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلغم قد عفن
 واحتد في مرض لا يحياه أن يكون به مع اختلاط وزانة وان يشلوا واجههم بأيديهم كل
 وقت وان تشل رؤسهم ويسبوا الجوهر البارد كما تختلط عتواهم لمرض الحرارة وهو لا
 لا يشارقون ما يكونه وربما عرض لهم ان يتوهوا أو أنفهمهم دراب ويطيروا بالجلد فان
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرار قياسية فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبية من دم
 او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات وأما الذي سببه بخار متصل من عضو فيعرف من حال

ذلك ان عضو او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المشتملة ويعرف
هل هو ساذج او مع مادة او بخلافه سلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاج)
أما علاج المخويات فستذكر في باب المخوليسا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي
ان يسادر به الى التصدد والى جميع يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الهقراء
والجرافة فلابد ان يسادر ويستقرغ ويبدل المزاج امان البدن كالماء من الرأس خاصة
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل أيضا بعد
خلق الرأس وان اشتهت وقوى دبرته بمرمانا او ما يصلح لاختلاط الدهن الحار قير وطى مبرد من
دهن انورد والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أودهن الورد والحنطاض
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر جميع الاطعمة غير ناعمة وربما أورتته حق
حادة ولا يستعمل في الجذب بل اتبع حقا اليقظة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل
فيه تقوية الرأس وتبريد الجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
والجزئية راذل لم يكن مع الاختلاط صف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتجج الى ان يكوى رأسه كما صليبيان لم ينفع شئ
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس من طبع الاكارع والرؤس وكثيرا ما يعانهم
انفاشر اذا سقوا منه ياما كما هو أوفى شئ آخر من النار الحلاوة مما يحضيه وبستره
فيه فانه نافع

• (فصل في الرعونة والحق) • الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفقي
العدل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الدهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحق آفة بحسب النقصان أو البطلان
وحالة شبيهة بالخرفية والاصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلاثة وأما اسباب
هذا المرض فامبرودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في
طول الايام والمدد وامبرودة مع الخمية في تجاويق أو عيته وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة لثلاثة كرات ان
هي حركة ما من حركات الروح فيحركها مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تشير الحركة
وتعينها والجو يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل
في الوسط امكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تدالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يوسة أو تحليل ما فيه الاستفراغات
بالادوية الحارة التي مبالسكنجيين العنصل وبرز القيل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرديطوس والمفرح وما
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرف وجهه مثل هذا التدبير
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتامضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وقلطيف
الغذاء وتقليله والميل الى مزاج أيسر والى لطيف الدم وتعديله وتقليله وتفضيله بحيث
لا يكون شديدا غليظا ولا تبخير بل حارا لطيفا غير غال هو عما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعدى

للذهن من الامتلاء عن اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن
من حيث الافراط في سرعة الحركة أو من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة
(فصل في فساد الذكر) هو تظير الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
أفاعيل مؤجر الدماغ أو بطلان في جمعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذا جازا
مع يوسنة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة لا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسنة
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقئية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقئية
الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدور واما كان من يبس
مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه أو في بطن منه
أو في وهائه وقد يكون لا اختلاط أو سوء مزاج في الصدين يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض
المتقدمين وهو عجرب وشوهدوا كثيرا يعرض التسببان وفساد الذكريات يعرض عن برد
ورطوبة وقد يفسدون عن أورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض
مع صفة أخرى بمرض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته واثمغس (علامات اسبابه
وأصنافه) ينبغي أن يتعرف ذلك من القوائين المذكورة ولا تنكر دها في كل علة (المعالجات)
اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس
بجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس
بالدلك والقمز بالخرقة المشمة وتحرريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل
بقدار ما يجمع وبقتضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحام ويسخن بالضمادات المشمة
المعروفة التي لا تنكر رد كرها وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتج
الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياها طيخة بآبونج واكليل الملك وكرمان المسعر
ومن الادهان دهن السوسن والبرجس والخسيري وأما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة
فاستقرغه بعد الانضاج بما تدرى وايضا كنيثا كثير اضموم واما يتدلى أو لامن الاسفة وراغات
التي هي أخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحنديد ستر ثم تدرج الى الايارجات الباردة ثم استعمل
ان امننت سوء المزاج الحار معجون البسلا ذرفاته اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ
واستعمل أيضا سائر المسخضات من المحمرات والفراغروا والشعومات التي تدرى ولا تستعمل في
تجفيفه بل تدرج واحذر ان يبالغ في تصفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك
بما يزيد في النسيان ويجب ان يحتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتنبوا الاعتسال بالماء
اصلا اما الحار قلنا فيه من الارغاء وأما البارد فيما يخدر ويضر بالروح الحار فان عرض له
امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب أن يحتنبوا الاغذية المسكنة المنقلة والخدرة والمجفرة وأما
الشرب فان الامتلاء منه ضار جدا أما التقليل فانه ينفعه المنقش ويقوى الروح ويذكى
ويقوى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضربى لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوع
الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر بالروح ويحله ويم
ذلك فيعلا الدماغ بجثرة وقد يرب لهم لوج المري والداف لقل المري ووجد ان يزيدان في الحفة

زيادة يئنة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندروس مدرفل ابيض وزعفران وهر
 اجراسواه تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب أيضا هذا (وصفته) يؤخذ
 فلقل كون جران سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب أيضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من
 الكندروس ثلاثة ارباع ومن الفلفل ربع • وأيضا كون خمسة فلقل واحد وج اثنين بعد اثنين
 اهلج اسود اثنين عسل البلاذرو احد العسل ضعف الجميع ويجب أن يرسع الى الادوية المقردة
 المكتوبة في الكتاب الشافى وموضعهما في ألواح عمل الرأس ويجب ان يكون مسكن مثله يتا
 فيه الضوء وأما الكائن عن أورام الدماغ فيه الجعجا قيل في قرانيطس وايندغس والسبات
 السهرى

• (نصر في فساد الخيل) • هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى
 انه في مقدم الدماغ فسادا ما بان يتخيل ما ليس • وجودا ويرى امور الوجود لها وذلك لغلبة
 صرا على مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بلا مادة • اما ان قص الخيل يضعف عن
 تخيل الامور الخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسأ وينسى صور المحسوسات
 كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا أن فساد الذكر انما
 يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولان هذه الآلة
 خافت لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة اية سر تخيلتها مما انطبع فيها فالامور تقع
 فيها بالضد وفساد الذكر يقع في ممالى المحسوسات وبسبب تركيبتها وفساد الخيل يقع
 في مثل المحسوسات وأشباحها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان العلة من
 رطوبة أو يئوسة خال النوم والنهز وحال جفاف العين والانف ورطوبة وخال لون اللسان
 ورطوبة • أو جفافه وإذا كانت العلة فساد الخيل لانه قصاته فانت يمكنك ان تعرف أيضا
 انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فيجب المعالجات
 في الحال الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتج الى
 ذلك أو وضع حجارة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المائياوداء الكلب) • تفسير المائيا هو الجنون السبهي وأما داء الكلب فانه نوع
 منه يكون مع غضب مختلط بلب وعيت وايداء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
 واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبهي هو من جوهر المادة الفاعلة للمائيا لان كل ما
 سوداويان الا أن الفاعل للجنون السبهي سوداء محترق عن صفراء أو عن سوداء وهو أروا
 والفاعل للمائيا سوداء طبيعية كثيرة أو اختراقية ولكن عن بلغم أو عن دم عذب وقليلا
 ما يكون عن بلغم محترق وحنون وان كان يكون عنه المائيا فليكون المائيا فليكون المائيا
 انما يكون بمحصول المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المائيا انما يكون بمحصولها
 في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون المائيا فليكون
 مع سوء ظن وفكر فاسد ووقوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المائيا فليكون
 اضطراب وقوتب وعيت وسبعية وتظار لا يشبه تظار الناس بل اشبه شيء تظار السباع ويقارن
 منقاص قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حتى في اكثر الامور

وقرأني طس لا يخلو عن اوداء الكلب هو نوع من ما يافيه، ماسرة شديدة ومساعدة مع مساعدة
 وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المانيا وكأني الى الدموية اقرب واكثر
 ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداءة الاخلاط وقد تنكث في الربيع والصيف ويكون له عند
 هبوب لشمال هيجان اتجفيف الشعاع وهذه العلة كثيرا ما يجلها الواو - يروا الدوالي واذا
 عرض عقيمها الاستقامة - اها برطوبته خضوصا ان كان سيهاجر الكبد ويوسس - ثم او كثيرا
 ما تحدث هذه العلة - له مشاركة المعدة فيشفية لثقف (العلامات) للامانيا بجله علامات
 ولاصنافه علامات فعلامات جلته ان تنغيرا لافعال السياسية والحركية التغير المذكور
 والعلامات المنذرة به قتل السكا بوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتأني القدمان دماوي حدران
 وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على
 انه سيصير سببا لفساد الدم في عضولا - وغريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد
 فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا فربما يدل
 على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان
 شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بجران - سيكون حينئذ وربما كان اشهد
 المانيا دليلا على بجران ما يافيه - أما علامة السكا بوس من سوا محترقة فاعلم ان جنونه
 وسبعيته يكون مع فكرو - تكون عتمة دممة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل منه كرا ثم
 اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكانه وتكون نخافة البدن فيه اشد والون الى
 السواد اميل والاحلام اورد وربما تعيا شيئا حاضا تغلي منه الارض وأما الذي عن السوداء
 الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشرأ أسرع والسكون عنه ايسر ولا يذكر من الشر والحق
 ما يذكره الاول ويقل سكونه وتنكث حركته ونخبره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء
 من الاخلاط فافص - دوان رأيت غلبة صرار في البدن بالبول وسائر الامارات فاستفرغ
 بطبخ الاقتميون أو بطبخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صفرقة فربما
 احتجت ان تستفرغ بالاقتميون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكجيين وبهجر - الازورد
 ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى أو سوداوى من العرق الذي تحت اللسان
 وادم اس - فراغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ ايارج واقتميون واسطوخودس من كل واحد
 جزء وسقمونيا نصف جزء هليلج جزء يتخذ منه حب كبارو يشرب به - والاستفرغ الكلى
 في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يقع منه حب بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ قتميون
 وبه فاصح من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار منى درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس
 عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبليج امليج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة
 دراهم تربد عشر دراهم ايجن بسكجيين عسلي ويستعمل ويتفرغ بالسكجيين السقمونيا
 ولا يفرط في استعمال حب الشيار بل استعماله مدة مادت تجديه خفة فاذا احسست سوء
 مزاج حار فاقطع وبع - الاستفرغ فاقبل على التبريد والترطيب بالانطولات وغيرها وربما
 احتج الى ان ينطوى في اليوم خمس مرات ويطل رأسه بطبخ الاكارع والرؤس وبهليلج الابن
 ويوضع عايم الزبد وايمن قصه - ذلك الترطيب اكثر من قصه - التبريد لانك لا تجد أدوية

شديدة الترطيب الباردة فاجعل معها البايوج ورجعا احتجت في تنويجه الى سقيه دياقودا فاسقه
ماء الرمان الخلو ايرطب أو مع شراب الاجاص لبين أو مع ماء الشعير ويطله أيضا بماء طبخ فيه
الحشيش للتخفيف ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايوج وتحلب اللبن على رأسه والادهان
نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسوطات المرطبة والادهان فاحتل ان
ينام بعدها على حال عاينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقه من
الاشربة ما يربط كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكتجين وما فيه تلطيف وتخفيف
وتقطيع وكلما رأيت الطبيعة صلبة فاجعل اثلا ترقع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل
ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري ويزده واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشر
فانها نافعة والاشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي
الميل من يستحي منه ويهويه ويشد نغذاه وساقاه دائما ليجذب البخار الى أسفل وان خيف
أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشيدا وادخلوا في ققص وعلقوا في معلاق مرتفع
كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم مع رطوبتهم يجب أن
لا تكون مما يحدث السدم مثل الشاه وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا البول
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الماخوليا
وتذكرة في بابه واذا انخطوا فلا ياص بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينوءهم
وعليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

• (فصل في الماخوليا) • يقال الماخوليا التغير الظنون والقصور عن الجهرى الطبيعى الى
الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوى يؤش روح الدماغ من داخل ويفز به بطلته كما
تؤش وتفرع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضرب كما ان مزاج
الحر والرطوبة كزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركت الماخوليا مع ضجرو وثوب وشرارة
اتقل فسمى مانيا وانما يقال الماخوليا لما كان سوداؤه محترقة وسبب الماخوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النسير الى الظلمة واما ان
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في المروق صائرة اليه من موضع
آخر أو مستقيمة اليه الى السواد باحتراق ما فيها أو تهكرو وهو الاكثر وتكون المادة متشربة
في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكمية فيتم وجوهرها فتصب في البطون وكثيرا ما يكون
انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ
خلط أو بخار ظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى
أو الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو هجز ولم يقدر على جذب السوداء
من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما
أن يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحتترقت
اخلاطه واهتمت الى جفس سوداوى احدثت ورما أو لم تحدث فيرتفع منها بخار مظالم الى
الرأس ويسمى هذا نكفة مراقية وما اخوليا ناكفا وما اخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم

أبواب الكبد فيصرف دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الما الخوايا المراق
 وروفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمحي وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة
 في العروق المعروفة بالماسارية قامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في
 الماسارية وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في الماسارية
 بان غذاء هؤلاء لا يتغذى الى العروق فيه عرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم
 بطول استئناس الطعام فيه ثم نبأ بحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار الا انه لا يصح
 هنالك محي ويطش وقى مراد وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في
 الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخاره رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر
 الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فسببه سوء مزاج في القلب
 سوداوى بمادة او بلامادة يشرحه فيه بدم الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح
 الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداءى مزاج الدماغ ويستحيل
 الى السوداء وبقية يكون لاسباب أخرى مبردة مبيسة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان
 يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظمه بسببه من القلب ولذلك لا بد من ان
 يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا
 ما فاما فخر حار فاساد الدماغ وأصلحه ولا يجب أن يكون مبدأ ذلك في أكثر الامر من القلب
 وان كان اغناستحكم هذه الحال في الدماغ لانه ليس به بعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا
 في تبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد من اجبه في تبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب
 واستوحش ففسد ما به ففسد الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر
 الامراض المادية خصوصا الطامة ما الخوايا فيكون علامة موت وحينئذ يذيعرض لذلك
 الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتتولد تارة بسبب العضو
 الفاعل للفداء وهو الكبد اذا احرق الدم اضعف عن دفع الفضل السوداء وهو الاقل
 وتارة بسبب العضو الذي هو مقر غلة السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
 جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى المارفع الذي
 له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لذاته أو بسبب مجزئه عن دفع فضل
 غذائه فيتحلل ما يفقه ويتم كركشيقه سوداء أو بسبب شديد تبريده وتجفيفه لما يصل الى اليه
 وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له وداوقه رأى بعض الاطباء ان الما الخوايا
 قد ينزع عن الجن ونحن لا نسبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع هـ دان
 نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يميل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب
 السوداء ثم لا يمكن سبب ذلك السوداء جننا أو غير جن ومن الاسباب القوية في توليد
 الما الخوايا افراط النهم أو اندوف ويجب ان تعلم أن السوداء الفاعل لاما الخوايا قد تكون
 اما بالوداء الطبيعية واما بالعلم اذا استحال سوداء بتكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا
 يقل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ أو بتكاثف دون احتراق شديد واما الما الخوايا
 السوداء فانه اذا بالغ فيه الاحتراق الغاية ففسد ما ياولد فيقتصر على الما الخوايا فكل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ الموضع المذكور فعمل الما الخوايا الككن
بعضه يفسد مل معه الماينا واسلم الما الخوايا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا
ما ينحل الما الخوايا بالواسير والدوالي وقد يقل تولدها هذه العلة في البيض السمان ويكثر
في الادم الزب القضا فويكثر تولدها فحين كان قلبه حاراجدا ودماغه رطبا فتكون حرارة
قلبه مولدة لاداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الاشع
الاذا الخفاف الالاسنة والطرف الاشـ دجرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم
السود والشعور الغلاظها الواسـ والعروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلالت حرارة
القلب وبعضها دلالت رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة
تعرض للرجال أكثر وللسا أخش وتكثر في الكهول والشيوخ وتقل في النساء وتكثر
في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يشير الاخذ لاطا طبا
اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيه ستهيج السوداء وتثور والمستعد للما الخوايا
يصير اليه بسرعة اذا أصابه خوف أو غم أو سهرا واحتبس منه عادة سيلان الدم أو قى
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة ابتداء الما الخوايا ظن ردى وخوف بلا سبب
وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوى وخصوصا في المراق فاذا استهكم
فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وذهيان كلام وشيق لكثرة الريح وأصناف من
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير
محدودة وبهضم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم
يخاف الجن وبعضهم يخاف الساطان وبعضهم يخاف المصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل
عليه سبع وقد يكون للأموور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون أمورا بين أعينهم
ليست ووربما يتخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا وسباعا أو رشبياطينا أو طيورا أو آلات
صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذى الما الخوايا دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من
يبكى خاصة الذى الما الخوايا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة
ما كان خاصا بالدماغ افراط في النكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشئ الواحد والى
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية بقت وان لا تكون العلامات التى تذكرها
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقع اذا عولج ذلك العضو ونفى وأن
تكون الاعراض عظيمة جدا وأما الكائن بشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس
ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المقعدة أو من الطامث
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسهال أغذية رديئة سوداوية مما عرفت في الكتاب
الثانى والامراض المعقبة للما الخوايا هي مثل الحيات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من
الطحال كثرة الشهوة لان سباب السوداء الى المعدة تمتع قلبه الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفرقه هم وشيق شديد للنفخة وربما كان معه حمى
ربيع وربما كانت العايسة لينة وربما أوجب للذع السوداء ألما وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة الهلة مع التخمّة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو جاع ثم يسكن عند الاستقراء فان كان حار ادل عليه الالتئاب في المراق وفي المراد وعطش وأكثر من به ما الخوليا فانه مطحول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتثوع لازم ونخبث نفس وفلسا هضم وجشامه ضو بزاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وأن يجرد وجهه في المعدة أو وجهه بين الكتفين وخصوصا بعد ما الطعام الى أن يستقر أو بالتمام وربما قدذف البلغم المراري وربما قدذف الحامض المضر وعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل بعده بساعات فيكون براز بلغميا مراريا ويختف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجدا خلة لاجل في المراق في أوقات وتزداد الهلة مع التخمّة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل لله الخوايا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل ما نيا وان كان سوداء صرقا كان الفكريه كثيرا والعلادية أقل الا أن يحرل فيضج ويحقد حقد الينسي (المعالجات) يجب ان يبادر بعلاجه قبل أن يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يشرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواه مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيوس المرطبة جدا ويدبر في تفضيل بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذا اخرج من الجمام وبه قليل ليعطش فلا بأس ان يسقي قلبل ماء ويعمل ذلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعين يترطيه فوق اعتنائك بتسخينه ما أمكن وليجنب الجماع والتعرق الشديد ويجنب الباقلاء والتسديد والعدس والكرفس والشرب الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو اذا أريد تنويعهم فلك أن تنطل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاختوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتدارك بما يفيد من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتخويا من سوء مزاج مقرط برد ويس فينبغي ان يشغل بتسخين القلب وبالمقرحات وأدوية المسك والثرياق والثروديطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو ذكر في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية ممكنة في الدماغ فذلك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقرار المسادة وربما كان بالحقن وبالقوى الامن كانت معدته ضعيفة فلا تشبه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والثاني ان يستعمل مع الاستقراغ الترتيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكيل الملك واصل السوسن لئلا يغلظ الخلط بصليل ساذج لاتلين فيه ولا يغلظ بما يربط ولا تحايل فيه وان كان السوداء بعدد من الحرارة فلك أن تزيد الشج وورق القار والقوتنج مع الترتيب ولاتبال وتستعمل الاغذية المولدة للدم الممودة مثل السمك الرضاضي واللحوم الخفيفة

المذكورة في الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل
تقوية القلب ان أحس بمزاج باردة بالمقرحات الحارة وان أحس بمزاج يميل الى الحرارة
في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا تستعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة
البردوي يعرف ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان
رأيت ان انعروق بمثلثة كيف كان وان السوداء دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال
ان تبدي بالقصد الا ان تخاف ضعفه شديدا أو تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وأن
اليبس مستول على المزاج ثم ان قصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد لئلا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد
شرا وانظر أي الجانبين من الرأس أثقل فاقصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تقصد
من الباسليق اذ وجدت العلامة عامة وقيل فصدع روق الجبهة تحركا أكثر ثم ان وجدت الخلط
سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستقرغ بالحبوب المتخذة من الاقيميون والصبغ والخربق وابتدئ
بالانضاج ثم استقرغ في أول الامر بادوية خفيفة يقع فيها أقيميون وشحم الخنظل وسقمونيا
يسير ثم بطيخ الاقيميون والغاريقون ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات السكار ثم ان احتجت
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والجرجار الارمني
والحب المتخذ من ماء بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
في ماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل
اسبوع يستقرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الاقيميوني
وقد جرب سقمونيا الاطريفل بالاقيميون على هذه الصفة وهو أن يؤخذ من الاطريفل ثلاثة
دراهم ومن الاقيميون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستقرغ بالقوى من
الايارجات السكار والحبوب السكار الى ان تجد الاله قد زالت ويستعمل أيضا التي مخصوصا
ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون
التي عيما قد طبخ فيها فوذج وكر كندوبز والفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق وترك
اياما حتى جرت فيه قوته مع سكجيين أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكجيين وليكن
مقدار السكجيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارته استاروين بذلك وينقصه بقدر القوة وأما ان
خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه من اراو هذا
الاطريفل الاقيميوني مجرب المنفع في هذا الباب واذا أزممت العلة استعملت التي بالخربق
واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والماسك والعنبر
والافاويه والموذقان كانت المادة الى المراتر الصغرى فاستقرغ بطيخ الاقيميون وحسب
الاصطحيقون المعتدل وبما تستقرغ المراه المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل
من التسخين على انه لا بد لك من البايوج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان
ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينصرع كل يوم ماء طبخ فيه أفستين ثلاث أوق أو عشرة قرايط
من عصارة الأفستين مدوقا في الماء وقد جدد ان ينصرع كل ليلة خلاصة اسمياخل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه الهلة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة عن صفراء
 محترقة وأنهم حارة فيكون الخلل انتفع الاشياء له وخصوصا العنصل والسكنجيين المتضيقين
 العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جملة أوزر او ذوق ينفع الخلل أيضا إذا كان المرض
 بمشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشهه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها
 كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غاب برائحته يوسه الكافور والمسك وسائر الروائح
 الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر وأمان كان سبب الما الخوايا ورمافي المعدة والاحشاء
 أو من اجا حار فيه المحرقا تداركت ذلك وبردت الرأس ورطبه وقويته لا يقبل ما يتأدى اليه
 من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت ريا حارة راقير فان كان في المراق ورم حار جالته
 وحلته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات
 واستعملت المحاجم بشرط ليستقرغ الدم ولا تنضف في مثل هذه الحال الكبد بل عليك أن
 تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بمراته وقوا الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل
 ونحوه وذلك لتلاير سائل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نالقه ولم يكن ثم
 ورم ولا لهيب سقيته ماء طيخ الافستقين وعصارته على ما ذكر وتنظلم معدته بالنطولات الحارة
 المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بز الفنجيكشت وبززال سذاب وأصل
 السوسن وشجرة مريم وتحمك الاضعدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتم اوضعت على الموضع قطنا
 مغموسا في ماء حار او صوفامنفوشا واسفنجية وينفع استعمال ضمادات الخردل على ما بين
 الكنتين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القرا باذين فينفع ان يستعمل عليه
 المحاجم بغير بشرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينتفع أصحاب الما الخوايا
 المراقى بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليهس السوداء ولأنها تكون مانعة
 من تولد الريح والبخار الذين يؤذيان بهدهما الى الرأس وان كان الابتاع بالبارد ليس
 اتقا حاقفقا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانحسرت
 مادته ولم يجز أيضا المادة الحاصلة ويرجى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلحها (واعلم) ان
 التدبير الغليظ المولد للباطم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يقبل من الاحتراق
 بسهولة ربما أعانه ولا يفرنك انتفاع بعضهم بيلغم يستقرغه قذقا أو برازا فان ذلك ليس لان
 استقراغ الباطم يقع به بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها يعضر يزول عنهم وأما النافع
 بالذات فاستقراغ السوداء وقانون علاج الما الخوايا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن
 لا يقصر في استقراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب الما الخوايا فاجلههم على
 قذقه وخصوصا حين يحسون بجمه موضوعة في القم فيجب ان تقيهم لاهالة حيث تذويهم عليهم
 أن يأكلوا عايه طعاما آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية لقم المعدة ويجذروا ادخال
 طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب الما الخوايا بشئ كيف كان وأن يحضره
 من يحتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الايض المزوج قليلا ويشغل
 أيضا بالسماع والمطربات ولا اضرب لمن الفراغ والخلاوة وكثيرا ما يغفون بعوارض تقع لهم
 أو يخافون أمرا فيشتغلون به عن الفكرة ويعاقون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج

اهم أصيل فان كان السبب درورا احتبس من طامث او معة او غيرة ذلك قادر ان حدث
سقوط الشهوة فالعلة رديئة والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت
قريب ومن كانت السوداء في بدنه منهم متحركة فهو أقبل للعلاج بمن لم تكن سوداؤه كذلك
والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون
الجلد والابق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء القيل والاسيلان من المقةعدة ونحو
ذلك فان ذلك كما يدل على انه قاتل للقيز عن الدم واذا ظهر بهم شئ من هذا فهو علامة خيرة
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستقرار غانم م أولى بذلك من غيرهم ليسهم
فيجب ان يقدوا في ما فارتو يطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسقة واما
مزوجا ثم ينومون ويحسون بعد ثم يغذون كما يخرجون

(فصل في القرب) هو نوع من الما نخوليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان
فرارا من الناس الاحياء محبا لجواردة الموتى والمقابر مع سوء قصه لمن يفاضسه ويكون بروز
صاحبه لبالا واختفاؤه وقوابه ثم ارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يمكن
في موضع واحد أكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويعيش شيئا مختلفا لا يدري اين يتوجه
مع من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تقطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والنأسف والتخزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان
وعلى ساقه قروح لا تندمل وسيمافساد مادته السوداء وكثرة حركته رجله وتنزل المواد اليها
ولا سيما هو كل وقت يعثرويه الكرج له شئ أو يعضه كاب فيكون ذلك سببا لكثرة انه باب
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح وابقائها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون
يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك لا يمس مزاج عينه وانما هي
هذا قطر بالهرب صاحبه هر بالانظام له ولاجل مشبه الخفاف فلا يه لم وجهه وكما هرب من
شخص يظهر له فانه لعله تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبلى شخص آخر فيهرب من
الرأس الى جهة أخرى والقرب دويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة
بالانظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة أخرى لا تستريح وقيل الذ كرم
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء
والصفراء المحترقة (المماجات) علاج الما نخوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء
محترقة ويجب ان تبالغ في فصد حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الفشي ويدبر بالاغذية
المحودة والحامات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يتفرغ بياراج أركانائس
ثم يمتدح في تنويعه ثم يقوى قلبه بهد الاستقرار غانم ما يجري مجراه ومع ذلك يربط جدا
وينطال بالمزومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج
ان يسخن قلبه بما يتو به ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتقام علاجه التثويم الكثير
وان يسقى الاقيمون أحبا ناتمدا طبيعته ويقطع فكرة واذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب
رأوجع ودرج رأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفيق فان عاد أعيد
(فصل في العشق) هذا مرض وسوامي شبيه بالما نخوليا يكون الا انه ان قد جلبه

الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشعائل التي له ثم اعادته على ذلك شهوته
 اول تمن وعلامته غور العين ويسمها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن ضحاكة
 كأنه ينظر الى شئ لذية أو يسمع خبرا سارا أو يمزح ويكون نفسه كثيرا لافق طاع والاستعداد
 فيكون كثيرا الصداق ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما
 عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابنة خلا العين قائمات تكون مع غور مقلتها
 كبيرة الجفن مهيبة السهر وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون شاملا لظلام ويكون نبضا
 مختلفا بنظام البتة كبعض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة
 وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يتعرف به فان معرفة
 معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا او يكون اليد
 على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا
 عات انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمسكن والحرف والاهل والاعمال والنسب
 والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شئ
 واحد مرارا جئت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا
 هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان تجد علاجا لا تدبير الجمع بينهم ما على
 وجه يحل الدين والشريعة ففعلت وقد رأيت ان عاودته السلامة والدوة وعاد الى الحية وكان قد بلغ
 الذبول وجاوزه وقامى الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة
 لشدة العشق لما أحس بوصول من معشوقه بعد مدخل معاودة في أقصر مددة قضينا به العجب
 واستدلنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتامل هل ادت الى احتراق
 خلايا الاملايات التي تعرفها اقتستفرغ ثم تشتغل بتطعيمهم وتنويعهم وتغذيتهم بالجنونات وتحميمهم
 على شرط الترطيب المعلوم وايضا عهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاغلة
 فان ذلك لربما أناسهم ما أدنفهم أو يحتال في تعشيقهم غير المعشوق عن تحله الشريفة ثم ينقطع
 فذكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان
 النصيحة والعظة له والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير لديه أن ما به انما هو وسوسة وضرب من
 الجنون مما يقع تقععا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الهجائز عليه ليغضن
 المعشوق اليه ويدكر منه احوال الأقدرة ويحكي له منه أمور متفرات منها ويحكي له منه
 الجفاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما يقع في ذلك ان تقاكي
 هؤلاء الهجائز صورة المعشوق بتشبعات قبيحة ويثان أعضاء وجهه بمعاكبات مبغضة ويد من
 ذلك ويسهين فيه فان هذا جهل من وهن أذوق فيه من الرجال الا الخنثين فان الخنثين اهم أيضا
 فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجائز وكذلك يمكن ان يجتهدن في أن ينقلن هوى العاشق
 الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يظهرن صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
 المذكورة اشتراء الجوارى والاكتناز من مجاهدين والاستجداد منهن والطرب معهن
 ومن الناس من يسليه اما الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف
 ذلك وأما السيد وأنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع القوم

العظيمة وكما هم مدبرين بها احتيج ان يدبر هؤلاء تدبر اصحاب المال الخويل والمنايا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشهواتهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه يدور فلا يعلم ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض لمن تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يعلم ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرائيته من قلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورائته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا يفيق وأما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتهايا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفئجان المشغل على ماء مدة ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة واذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح او اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس به اوهى دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحواس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترمخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات حسانية منقولة اولها واولاها الروح الحواس وتبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد منارقتها اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفصل في الآلة الحساسة هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بقدر قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليداريه بادني حركتهم منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيمكنون به من الحركة اضعفهم فيه عرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار اما من اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ حاملا فيه من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلاط محنة فيه من كل جنس فيتجرب بادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتهم الروح النفساني الذي انما ينضج ويتهوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احدثت فيه متصعدة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حادثة قدم او مرض بارد فتكون ربا حافة تحركها القوة المنضجة والمهالة وقد يكون للحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا للحرك بجرماني بخاطله من بخارات وغيرة كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محركة الروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كما مر للقصف حتى يضطرب الدماغ والروح الساكن فينبه حركات مختلفة دائرة موجهة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي أولى
 لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة إلى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في
 جوهره ولا محتزنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها إليه اما في منافذ العصب
 فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها مرض او
 تحركت الاخلط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبه من الرحم القابلة للقبول واما في
 الاوردة والشرابين اما الفائرة واما لظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغما
 والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل
 لاجل تأذي كيميائية تتصل بالدماغ فتورث الدوار والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد
 يكون الدوار والسدد على طريق الجيران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ يشرب سكر
 وكذلك الدوار الحادث عن غيب خدر لازم له وضوء قد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع
 دوار عارض (علامات اصنافه) اما السكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى
 الاشياء الدائرة او الممتضية او المرتدة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربية او سقطه واما
 الذي يكون لاستئذان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون الهلة دائمة
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هاتجة مع الامتلاء ساكنة مع الخوى ويكون قد قدمه
 او جاع الرأس والدوى والطنين والنقل في الرأس ويجدد ظلمة بصره بآلة ويجدد في الحواس
 تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربا ناشدا ويصيب ثقلا في الشم
 فان كان الخلل الذي في الدماغ أو في غيره الذي منسه تهيج البخارات بالغما كان ثقل
 وجين وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراء كان سهر
 والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفراء ذهبية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه
 والرأس والعين حارة وكان ثقل واعيان نوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل يتدر
 وسهر وتخييل شهو وصفافح سود ودخان وفكر فاسد وسائر الالامات المذكورة واما ان كان
 سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من
 النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأذى الى
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الحى
 قد ساءت ويجدد أيضا وجهها في المعدة وتنفخ في الاحايين ويكون طريق مشاركتها العصب ويجدد
 قبله وعند اشتداده في آخره وجهها خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا
 وان كان من الرحم قد قدمه اختناق الرحم واحتباس المنى والطمث او اورام فيه وكذلك
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من يقبوع الغذاء وهو الكبد او يقبوع
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرابين الثابتين منهما اما الذي خلف الاذن
 او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتورم من العروق التي في الرقبة وان
 لا يجد وجهه يتره في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجة ممتدة
 عند القفا وكان اذا منعت النبض يبدل او بالباطل الا يسمى او بالاسرب او طليت عليه

القوايض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافنى الاخر ولذا لا يرب في الاخر فان لم يجد في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بحققة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حر مع انقراض من خارج او من المتناولات المبردة والمهضنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الصدر لا ينفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واهـ لم ان الصدر والدوار اذا طال فالعلة باذرة وعلة الالهة الجسدية ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها أو أما الكائن عن دم واختلاط محققة في البدن فيعالج بالفصد من القيح والشر من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود بخرة من البدن في أى الطريق صعدت وتقع الحماة على النقرة وعلى الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط مختلفة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحسب الايارج او نقيع الصبران كانت الاختلاط حارة او طبع الهليلج او طبع الاقيمون وحسب الاصطحابون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بماء القنطريون والمنطل ثم يحجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وحناء بادستق وشونيز وهر زنجوش واذا حاجت النوبة فليستعمل بذلك الاسفل وان كان السبب في ذلك من المعدة واختلاط فيها فليستعمل التي بها طبع فيه شبت وجمل وجعل فيه غسل وملح وسائر المقيمات المعتدلة ثم يستقرغ بالوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط مرة ساذجة فطبع الهليلج مع الشاهترج وبعد ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلابها وجب وقويت الرأس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام بدهن البابونج المقرود واذا علم ان المادة في الرأس وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات والفرغرات والتطولات والشمومات والعطوسات والمهوطات المذكورة وما شبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالضديد تنوى من اجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجت بها أولا بما قبل في باب فان برات وبقى الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شئ دائر بالمجسلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القفل والاسكام والسطوح العالية وأما الصدر والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيسكنه تناول لقمة خموسة في قرب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

• (فصل في اللوى) • ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق حاله كالاعياء تهدله العروق ويكثر التناوب والمتطى لكثرة الريح والبضار ويحرمه من الجماع ويستمدى النوى والتدد واذا كثر بالانسان ذلك بالبدن فليستعمل

العلميان ولا وج خاصية في ازالته اذا مضغ واستف وشرب وامله بما يحمل اريج المغلية وكذلك
الكثرة بالسكر والحاميون يشقون صاحبه يشد اليد على العرق السباتي حتى يصيب الانسان
كالغشي وامله بما يزعج من الروح المتصعدة الى الدماغ بحمله عنيفة مستولية على المواد
بالتمليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس البدن على العرق بقدر ما لا يطيقه انسان ان يمسك معه
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويسمى الخناق وقد يسمى بالعريية الجاثوم والنيدلان الكابوس
مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره و يضيق نفسه
فيه قطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانسداد المسام واذا تقضى عنه اتبه دفعة وهو مقدمة
لاخدي الامل الثلاث اما الصرع واما السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزججة
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحالة للبخار ويتخيل كل
خلط بالونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس
دفعة عند النوم فيعصره ويكنقه ويقبضه ويخيل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا
اضعف أيضا من الدماغ لحرارته اوسوء من ارجيه (المعالجات) علاجه انقصه والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من
النمر بق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودائقين انيسون ان
كانت القوة قوية والاحب اللازورد وحب الاصطمعية قون الاقيموني والايارجات الكبار
ايارج قثاء الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون السكلي وحمال ينفع
منه حتى حب القوا ينال الى الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مناهما يغني

• (فصل في الصرع) • الصرع علة تمنع الاعضاء النعسية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن
المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا
تامامن غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب
القائمة لان كل تشنج كانه فاعا من امتلاء واما عن ييس واما عن قبض بسبب مؤذ وكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليوسسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة
ولان الدماغ لا يبالغ الامر من ييسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله ففي أن سببه اما قبض
الدماغ لدفع شيء مؤذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديثة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركي
موجبة تقع في الخلط أو الغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة
نقوذه الطبيعي وبما لا تتم نفوذ منه شيء فمدار ما لا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة
بالاقام واما رشح غليظة تحبس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا ليس

ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا يتقبض
للدفع المؤذى من مثل ما يعرض للمعدة من الزواق والتمتع ومثل ما يعرض من الاختلاج
اذ كان التقبض والانحصار من دفع الاعضاء ما تدفعه واذا تقبض الدماغ اختلفت
حركته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركته وأما الافاقة فاما ان تقع
لاندفاع الخلط او لتصلل الریح او لاندفاع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب
الصرع فسيببه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الاذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون
حاله ساحله وذلك لثلاث اتباعها الجوهر الدماغ وتاثيرها بما يتاذى به وامتلأؤها من الخلط
المندفع اليها في مباديها الزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج
ليس يجري الاسر ترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ ويقصلمها ولا يفعل اسر ترخاء وان ساطلان
الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانحصار وكل تشنج
مادى فانه ينتفع بالجسي والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالجسي والاورام اذا ظهرت به فربما
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الما النضوا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى
الما النضوا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان
السبب فيه بخار او كيفية تضرر بالدماغ فيفعل فيه التقاص المذكور فلقوله معنى وان عنى
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه له لان
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت بالدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما لايها ولا يكون
مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يغيب فيقتل ومنه
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتاذى اليه وتنقطع وذلك من
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق منه وذلك
الاضطراب لا اضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا سكراته التنفس فكان
الصرع تشنج يخص او لا الدماغ والتشنج صرع يخص او لا عضوا وما كان حركة العطاس حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امكنا واسهل ويجب ان يحصل مما
قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة فهل ربحا محتملة في مجارى
الحس والحركة او غلا البطنين المقدمين بعض المل وهذه المادة اما دم غالب وكثيرا ما بانغم واما
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا او عده في الفلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب من ارج
السوداء واما بانغم فقد يكثر كونه سببا للسكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بانغم وقد قال بقراط ان اكثر الفم التي تصرع اذا شرح
عن ادمغته او جسد فيها رطوبة رديئة منتنة وكل سبب للصرع دماخى فانه يستند الى ضعف
الهضم فيه فلا يخجل او اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيته وهو اردأ واما ان يكون في اخشيته
وهو اخف والصرع السوداءى النوى اردأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداءى اسه
لما قد الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نواب الصرع
قتل وأما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعد هذه مادة ذات قوام
 ففعل بقوامها او بما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوريدح مؤذلا لكمية بل
 بالكمية اما بالاجاد واما بالاحراف واما بالسمة وورد امة الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفية
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ
 بخارات تصرع بكثرته فهو واما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو وفي جميع البدن ايضا
 حتى اصبع الرجل واليد ويكون بسبب ذلك احتباس دم او خلط في مئة قد عرست له سدة
 فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وينتجث منه
 على الادوار اوله الى الادوار مادة بخارية او كيفية معينة او يكون وقع عليه بعض السموم
 فاثرت في العصب كما يؤثر اسع العقرب على العصب فتندفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ
 فيؤذي فيه فينقبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلا
 مثل الفواق وعند كون قم المعدة قوى الحس والقواق نوع من التشنج واذ عرض للدماغ
 من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي
 جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعد هذه الاذى
 قم المعدة بالحدة وقد شاهدنا فريه من ذلك غيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا
 بعد ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من ايهام رجله لريح باردة ويأخذ نحو دماغه
 ياذ اوصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل النوبة امتنع
 ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امور ايجابية وقد كوى بعضهم على ايهامه وبعضهم
 على اصبع آخر كان البخار من جهته قبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
 او حب القرع وضرب بن الصرع من كب بالغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها
 لافي وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له
 سر كات وتخييرات اما بادلر واما لا باد وارفع عرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية الموى منه منى كثير ويتراكم ويبرد
 ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت
 واستقرغت المادة الرديثة الطمسية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من الفقر وصرع
 يتبدى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم قورث سدا
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود ويتساقط الخلط او يبقى فيها الغذاء المهمود محتمة للسدد
 فيه وكثيرا ما يتراجم الى المعدة فاسد فيفسد الغذاء الجديد المهمود الكيموس وكثيرا
 ما يعرض بسبب ذلك القي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة
 فان مبدأ الصرع القريب هو الدماغ او البطن المتقدم منه والبطون الاخيرة لان اول آفة
 يعتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كات عضل الوجه والحنان وان كان سائر الحواس
 والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطون لمناطيل القوم

ولما قضررو في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكمت التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذى أو تحلل الریح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المدفع معاينة في المخروفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الشاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابقى ويجب أن يبحث أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعاد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل المخزرن وللاذماغ رطوبة في أصل الخلقة من حتمها ان تذبذب في الرشح وربما انبثت بعد الولادة فان لم تنبثق لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد ينجف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرة مدخس وعشرين سنة اعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنوايه وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى ان يمتنعوا وأما المذايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب لمحرك للصرع اسباب من خارج مثل التغذى في الطعام والمشرب والتخم ومثل المراض الكثیر لشعر مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثیر من اسبابه ومن اسبابه التخم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تحرك لها الاخلط الى تحلل غير تام وتغلا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرع أيضا لما يؤذى المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لم يمسس سلاح عنز كما صلح وشرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرو والحشا وكثيرا ما ينحل الصرع بحميات يقاسمها صاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة شدة طولها ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينحل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكما ان السكته تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغم يحبه ارتعاش واصططراب لان الباطن يبلغ من كثافته أن يد المجارى سد اتاما وأما السوداء فقد يسد سد اتاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في الحرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في المجارى فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين بقطوع به قال رؤف اذا ظهر البرص بواحي الرأس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرص وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وما الخوايا (المتيوز للصرع) يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كاصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخيم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تغلا الرأس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قائل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السفتم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا

ماية تقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الرأس خصوصا اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو قزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى منه هو الذى يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يتبعه سكون شديد مزيد وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجد دائما ثقلا في الرأس ودوار وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاءة أو رعونة ولم يكن يقل وينقص على الخلاء وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ ومنه ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشئ يمد الى رأسه ودماغه من موضع صح عندك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فينجعل كما يشق وان تسرع اليه افاقته بالمعطوسات والشمومات وبما يحركه التي مما يدخل في الحلق قائمه أو لم يبق وعلامة الصعب منه حصر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لا يجد معه وقريا منه ثقل بل يجرد دوا وتعددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حارا زبديا غليظا كثيرا ويكور في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر فيه الجبن والنزع والاكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من التي أيضا ومن لون الزبد وأيضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البغم مع ذلك فخا باردا كان النسيان والبلاءة وثقل لرأس والبدن والسيئات اكثر ويكون الصرع انداخا واضعا قافا وهذا النوع ردي جدا وأما السكاثن عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركات أسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائلا الى الاختلاط في ذهنه والى حالة المالتخول ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضا من لون الوجه والعين ومن جفاف الفم واللسان والتدابير المولدة لاسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويصاحب صاحبه صاحب افكار ما كنة هاربة فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سوداؤه رقيقا وان كان عن دم سوداء دموى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من التي عمل وشبهه بقل الدم فهو سودا طبيعي أو شبهه بثقل النبيذ فهو سودا محترق أو خشن فهو عارض يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويصاحبه أو

حامض رقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض أو غليظ لا رغوة له. وأما علامة ما يكون سببه الدم
فأنا نقول أن الدم ان فعل الصرع بالغلبان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعمل في اللون
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم وتكون مع حرارة وجرة في العين وبخار على الرأس
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات دروي في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد
والتشنج معه أقروا منه أقصر ولكن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه القيء
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعيون وأما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتز زع عند الصرع وصباح
وخصوصا في ابتداء الاخذ وهو يكون معه انطلاق وبراز دروي بول وامضاء وامناء وخفقان
وصداع شديد وخفة الصرع أو زواله بالاعمال التي وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة
من الصرع ونقصان بحسب تالطخ المعدة ونقائهم أو ربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك أن
يقول الخلط الذي فيها يكثره وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخلاء وعند قوة
استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخيم فان كان مع ذلك مخالط المادة
صفراوية وجد عطشا واهيبا ولذا واحترقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في أكثر
الاحوال وأحسن بطم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل الباطنية تكون
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه برداءته لا يكثره فعلامته أن يعرض الصرع في
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود
فان كان الخلط حاد من جنس الصفراء عرفت بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق
فعلامته جشاء حامض ونفخ وقرقرة وجهه بطينة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام
واذا عرض على الخلاء فاعلم انه يعرض مع صلابة الطبيعة ويظل تلبس الطبيعة وخاصة ان كان
يجد قدرا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنهضم لما يبيناه من تراجع
غذاهم لفساد وانسد ادمس الكهف ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف
ذلك بالالتهاب الحاد ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضيق والتعنت ومن ذلك
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شهبة من المائل نحويا وجين وحديث نفس وخوف الظلمة
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المائل نحويا * وأما ما كان
سببه ومبداؤه من الكبد أو من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد وتقل
أورده وسفوفه وكثرة تنديبه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والدبر السالف ويدل عليه استئناس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك
فان كان دمويا الى الاحتراق رأيت جرة لون وموجبه عرق وضكاع عند الوقوع وان كان
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرفت به علاماته المذكورة * وأما ما كان سببه الرحم فيكون

لا يحال مع احتباس طمت أومنى أو رطوبات تنصب الى الرحم ويتقده دمه وجع في العانة
والايدتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم * وأما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بأن العلة
سوداوية ويحس الوجع في جانب المحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر
في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر * وأما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض
الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب
أو قملة أو زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس
بارتفاع بخار منه الى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر
واما العانة واما شيء من الاحشاء كالعدة أو الرحم * وأما علامة ما يكون من الديدان
فسيلان الآباب وسقوط الديدان وحب القرع

* (في الاسباب المحركة للصراع) من الاسباب المحركة للصراع الانتقال الى هوا معين للصراع
كأن من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هوا معين عليه وكل حر مفراط شمسي أو ناري وكل
برد والجماع الكثير والصراع قد يشبه كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا أما الشمال
والبلاد الشمالية فلحقته المواد ومنعه التحال وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتحرى به
الاخلاق وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتشويره لها ويهيئ في الشتاء كثيرا كما هي في الشمال
وفي الخريف لفساد الاخلاق ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لو اسبب قوى
لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة
والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء
المار على الرأس وتناول ما يولد ما بخاريا عكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والقيق أيضا
يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يتروق والصرف الناك في الدماغ والكرفس خاصة
بخاصية فيه والعنبر اتولده دما سواديا اللهم لأن يخلط بكشك الشعير والبلد قد أيضا
والثوم المثلث الرأس بخار والصل كذلك ولأن جوهره يسحقيل رطوبة رديئة والبن أيضا
والخلاوى وكثرة السم في الطعام كل غليظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيفة
أيضا يحرك الصراع تشويرها الاخلاق وتحريكهاها والتخمة وسوء الهضم والسهل
والآلام النفسانية القوية من الغم والاضب والخوف والافعال الحسية القوية من جماع
أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزجر الاسود والاصوات الصلابة مثل صوت
الجلاجل والصرارة مثل صريف الثاب الحاد وكذلك من ابصار أنوار باهرة مثل البرق
الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد
يهيئ الصراع من الرياضة على الامتلاء أريد به التحليل أو لم يرد

* (في الادوية الصارعة) وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصراع في جداول
امراض الرأس بعلامة مثل التبخير بافنة والمروقرون الماء زوا كل كبدا القيس وشم رائحته
وكذلك اذا جعل المرفق انقه

* (المعالجات) أما سرع الصبدان فيجب ان يه بلج بأن يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما تلا الى
سحارة لطيفة مع جودة كيومس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو فاسدا أو غليظا ومع

الجماع والحبل ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شئ فيه مغافصة ذعر او ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصباح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استنراعا بالادوية المستفرغة لا يغم رقيقا فعل ذلك وينفعهم أن يقيموا احبا فانما العسل وانيسة والجلنجبين الكرى والاعلى ويشعمو والسذاب وسائر الملطقات فان التشنج بالشعومات التي تذكرها ربما كفى الخطب فيهم ثم يم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحجودة التي اها ترطيب محمود غير مفرط ولا يجتروا من الامة لاء ولا يجذروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يبالغوا تمام لشبع ومن لم يجرع عذته بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غذاء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر من الحرقان شديدة الملة للدماغ ثم ان لم يكن يدم ان يستعملوا من الشراب شيا فاقليل عتيق مرقوق والى العشومسة وأضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا البرد المغافص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقات كل حرقان أو بر دم مفرط ولا ييطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللعوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسماك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبليّة والقابر والشفانين والجداء والفزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماء عز لما فيها من التحفيف وقلة الترطيب كما تكره لهم الحلوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانما لأحدهم كثير جدو كذلك رخص لهم في الكزبرة لانهما البخار من الرأس وانا أكرها واستكثرها لهم الا في الدموى والصقراوى وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجري مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جلة البقول نافع براحتته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا القواكه الرطبة كلها رجميع القواكه الغليظة الابعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد في المعدة ويحذر الغذاء يلين الطبيعة وينع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية تجري اللقت والفجل والكرونب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجز واخلر دل من جلة ما يؤذيهم بتجنيزه وارساله الفضول اليه وتوجيه اياها نحو وبقرعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السكرومهاب الرياح والامة لاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء أصلا أما الغار فلما فيه من الارشاء وأما البارد فيملي بخدر فيضرب بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتهلاء من طعام قذفه واطف انتدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المنقلة والمخدرة والمبخرة وأما الشراب فان الامتهلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يفسط النفس ويقوى الروح ويذكى ويغنى عن الاستسكان من الماء فالاستسكان منه اضر شئ والقبولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتهلاء كثير والافراط من السهر أيضا يفسد الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ بخبرة وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اولى به فان احتيج الى رياضة
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب أن يستعمل لعل المل رياضة لا تبلغ
الاعياء ثم يراح بعدها ويجهت في أن يكون رأسه منتصباً ولا يدلنه ما أمكن ولا يهركنه كثيراً
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل
ذلك البدن متدرجاً من فوق الى اسفل يتدنى من الصدر وما يليه في ذلك يهترق خشنة حتى
يهر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات
منتصباً وبه ذلك يكلفه المنى ويجب أن يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يقارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى أسفله جازله حينئذ أن يدلك
الرأس ويمسحه ليخففه بذلك ويغير من اجبه ويمسحه المحاجم على الرأس والكي عليه
تسخيناً للدماغ وبعد التنقية والاسهال والراحة أياماً لا بأس أن يدخلوا الحمام وان يضع
المحاجم على ما تحت الشرايين منهم واتخذ رؤسهم بماءات وقد ياقم في وقت النوبة كرة
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعراينة التي في فمه مفتوحاً ويجب أن يبدؤا بالاستفراغ للمادة
بحسبها ثم يقصد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان يهترى ذلك بأدواراً ويكفر مع كثرة
الاخلاق فيستفرغ مع الريح للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره
وان كان لا مانع له من الصدق فقد كان افتقاره في الريح وخصوصاً من الرجلين مما ينفعه
اذ لم يبالغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا كان وقت النوبة وتمكنت من تقيته بريشة
مدهونة بدهن السوسن يدخلها فقه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقتدقوا رطوبة
اتفعوا بها في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصراع الدماغى ومن الوجورات
في حال الصراع وغيره حلتيت وجند يديست في سكنجيين على ومن التفوخت للصراع ثم
الحنظل وقتاً الحمار وعصارته والنوشادر والثونيز ونحوه والكندر والخربق الايض
والقنقل والزنجبيل والمرو والقربيون والجنديبديست والاسطوخودوس تقارب في مركبة
والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات القاوانا ومن المشروبات السذاب في الصراع
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين ثافسيه الجبن بدقيق شعير وخل خمر يقتضيه منه فناخت
ويدها ثمها ومن الاشربة السكنجيين العنصل خاصة به قاء كل يوم وكذلك شراب الافستق
وطبيخ الزوفا باصه تراو السكنجيين الذي يقتضيه منها والسكنجيين العنصل ايضاً يسقى بماء حار
في اشاء وفي الصيف بماء بارد ومن المروخت الجيدة لهم مما قد قيل في ساق الجمل بدهن الورد
على الاصداغ والثون والفقار والصدر وأما تعليق القاوانا فانه دجرب الاوائل منه
للصراع ويشبهه ان يكون ذلك بالرومي الرطب أنص ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً
القاريقون وأصل الزراوند المدرج والسياسايوس وسفرديون والقاوانا ينافيه قون منه
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبقة من السادر يطوس مرتين غدواً وعند
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجمدة
لخاصية في الجمدة والماء ايضاً ومما ينفعهم دواء الاشقييل بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ
الاشقييل ويجعل في برنية قد كان فيه اخل ويشد رأسها بماء قوي ثم يعلى بجلد خفين ويترك فيه

أربعين يوماً وأما قبل طلوع الشمس بعشرين يوماً فينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب
ولتناب كل حين قليل ليكون ما يصل إلى جزيته من الحرمة مشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد
الاشقيل كالمطبوخ المتهري فتعصره وتأخذ عمارته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر
ملءقة وان أعجل الوقت طبخ الاشقيل في ماء وخذل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية
الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسالوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزرارة
المخرج مثقالان ومن أصل القوارينا مثقالان ومن الجندبيد سترواقراص الاشقيل من كل
واحد مثقال يحجن بعسل منزوع الرغوة ويدعم عمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم
الاتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائماً مطلقاً بحفظاً كالانتقال في
الاسنان من الصبا إلى الشاب في المذقة من المصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عضو
وتشجبه سوى بذلك بالدهن والماء القاتر والغمر القوي واذا كان المصروع دماً غنياً فالاول به
الاستفراغ بالخرق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ الغارية قون
اسمها لا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خايط كان فيجب ان لا يقصر بل يقصد
ولومن القفا لين معاً ويتبع فصد العروق التي تحت اللسان وقد يحجم على القفا بالذهب
المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضمة ماء منه وربما
احتجت ان تكثر الفصد فادفع ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات
ويحقق قوته من قنطريون وشحم الحنظل والخرع وغير ذلك ثم تريح ثم يحجم عند الكاهل
والرأس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهله على اراحات وتعاود الى
ان يشفى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقى الرأس وحده بماء عاتمه واذا
سقطوا بالشلل شاماً بالشلل بانك وبماء المرزنجوش كان نافعاً ويجب ان تتلقى النوبة بقاء المعدة
وان أمكن له ان يتقيأ قبل الطعام وخذ مصاعن مثل السمك المالح وغيره كالموافق بعد ذلك
فيبدل على مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمة بالخرق وما يجري مجراه مما عرفته
وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخرات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في
ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه سببه البلغم فأفضل ما يستفرد غرن به
يارج شحم الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على
ما مضى نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية قون والاسطوخودوس ويارج روفس
خاصة وأما السوداء فيسهل بمثل طبخ الافيقيون والخرق وحجر الازورد والخرق الارقي
والاسطوخودوس والبساق وحب الهليلج ومن المروخات مخساق الجبل بدهن الورد على القفا
والاصداغ والصدرو الصرع الصفراوي فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً
بالحقن وان كان محملاً فهو في حكم السوداء أو بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بأم
الصبيان عسي ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه بالبرز
والسحوطات الباردة الرطبة وحب اللين على الرأس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان
كان صيباً فاتنا نأمر ان تسقى مريضته ما يبرئ منها ونأمر ان تسكن موضعها بارداً سرداً

و يشبه أن يكون هذا عنده صرع صباري أو مانيا وأيس استعمال هذا الاسم شهورا عند
 محققى الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وتشنج فإنه يتقعه الدلائل بالدهن والماء
 النائر وإن يحمل عليه بالغمز أو ما إذا كان الصرع مع ديارق ما يستفرغون به شحم الحنظل
 والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد التقية للمعدة أن يتعهد بها
 بالتقوية ولا يورد عليها الأغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وفوردها على ما نصف في
 موضعه ويحتاج في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتروا المعدة خالية زاناطوبلا وما كان
 يخرج من ذلك على الجوع فليتهلك بما قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تعهد
 شئ من عضو فيجب أن ييط فوق العضو عند النوبة فرجما منع النوبة ويستفرغ الخلاء الذي
 في العضو أما بالأسقفات المعروفة أن كان قد يصل إليه قوة الاستفرغ أو بالتقريح
 والتصد يد في وقت السكون بالأدوية التي تقرح وتسيل القيح وبإحراق المادة بمثل طلاء
 نافيا و فريون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها من ألواح الكتاب الثاني وربما يجب أن
 يستعمل في أدرجة استعمال الذراريح والكبيكج وخرو البازي والبلاذروغ غير ذلك وإن
 احتجت إلى شرط البدن فاشروطه أما الذي يصعد عن البدن كله فتعال بعضهم لولا الخطر في قصد
 شرباني السبات وإن كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
 ويتبعه من السكتة اسكان فيه برقام لمن به صرع بمشاركة البدن كله وربما يتصدى إلى الدماغ
 منه ونقول إن كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
 يمد أن يعظم يتبره النفع فاعلم جميع ما قلنا

(وصل في السكتة) السكتة تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لأن سداد واقع في بطون
 الدماغ وفي مجارى الروح الحساس والمتحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أضعفت
 فلم تسهل النفس بل كان هناك زبذو كان ذاترات كالاختناق أو كالقطيطة وهو أصعب يدل على
 مجزأة القوة المحركة لأعضاء النفس وأصعبه أن لا يظهر النفس ولا الزبذو ولا القطيطة وإن لم تعظم
 الآفة في النفس ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الأنف فهو وإن كان أرجى من الآخر
 فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط إن السكتة إذا كانت قوية لم يبرأ أصحابها وإن كانت
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون إما لانطباق وإما لامتلاء والانطباق هو أن يصل
 إلى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة إليه
 قابضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد وإما لامتلاء فإما أن يكون امتلاء موريا أو يكون غير
 موريا والامتلاء المورم هو أن يحصل هناك ما قد تقدم من جهة الامتلاء وتقدم من جهة التمدد
 وهذا من أنواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون بغير موريا
 وهو الذي يكون في الأكثر فإما أن يكون في نفس الدماغ وبقر به في مجارى الروح من الدماغ
 وإما أن يكون في مجارى الروح إلى الدماغ والذي يكون في مجارى الروح من الدماغ وفي الدماغ
 فإما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ ففة وإما غلظ بلغمي وهو الغالب الأكثر، وأما
 الذي يكون في مجارى الروح إلى الدماغ فذلك عندما يسد الشرايين والعروق من شدة
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يحتنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الث على العرقين السبائين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسماها اور بما قالوا سكتة وعذوا بها الفالج العام للشقين
جميعا وان كانت اعضاء البدن سليمة ور بما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شي ثم انه يعيش ويسلم وقد رأيت منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأثلث فان النفس لا يظهر
فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبهه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد
الاقتدار الى الترويح ويقضي البصار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك
استحب ان يؤخذ من المشكل من الموق الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وسبعين ساعة
والسكتة تصل في أكثر الامور الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من التغير
جميعا دفعتها الى أقبل الشقين الموصب وأضعفهما ونفذت في خلل المجاري مبعدة اياها عن
الدماغ وبطرنه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشغلة على البطون انه لو كانت في البطن
المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع بفتة في رأسه ثم أسكت فانه يملك قبل السابع الا أن يعرض به حتى
فيرجى اى الحى يرجى معها ان تفصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي
الاسنان والابدان والتدبير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويأبسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا معظم السبب وقد
يكون المزاج بعد دامتة غير محتمل له وقبلما تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج
في الجانبين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالجما أو أكثر سبب
السكتة في البطنين الآخرين واذا كان مع السكتة حتى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون
الى قصده كثير الادوية ما هم فينتفعون بكثرة التصدي بخسرون في العقبي في قعود
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة معجل لاستئصال الاخلاط المتوائمة
وقد ذكرنا ان الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة
والسبات ان المسكوت يغط وتدخل نفسه آفة والمسكوت ليس كذلك والمسكوت يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك لدفعه والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات
صداع وانهماخ الوداج ودوار وسد وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشارى ونحالى أما
ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضوا فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما
ما كان من ورم فلا يتخلو من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الادوية وما كان من
الدم فيه يدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبه متعددة ويكون العهد بالنفس دعيما وتناول ما يولد
السودا سابقا وأما ما كان من يلغم فيدل عليه السهنة ولون العين وبلة اللسان وغير ذلك
• قيل اذا حدث بالشنج دوا لازم أو متكرر فذلك ينذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذي من مشاركة فهو تدبير العضو
الذى يشاركه بما صرل في القانون وصرل في أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره
القصد في الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق في الحال وبعد القصد فيحقن بما عرفت من الحقن
ليمنزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشربة الرقيق وماء اللبن
ويشتم ما يوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقم فان وجد معه علامات
الدم فسد أيضا ثم حقن بمحس قوية وحل شيافات قوية يقع فيها الصمغ وصرارة البقر ثم جرع
بما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة في سقيهم حب الفريون وأكب بعد ذلك على رأسه
وأعضائه بالكادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل
الشبث والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والقوتنج والحشاو الزوفا واكامل الملك والصعتر
والتيبوم وبأدهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد عرفت فيه عاقر قرحا وجندبيد ستر
وجاوشير وقنة وادهن بدنه كما بزيت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرقفل والهال
والبسباسة وجوزبوا والوج كانه واما تدبير رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والمالح
وتمرخ الحار بالمليحة والزيت ويجعل على أصل الضعاع المرادل والسكبينج والجندبيد ستر
والفريون ومن الادهان البليدة اهم دهن قناء الحار ودهن السذاب ودهن الاشقييل المتخذ
بالزيت العتيق اما انقاها للزيت فيه أربعين يوما أو طبخا لايام فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق
قسط ومن الاشقييل اوقية نار يطبخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين
المذكورين واي دهن استعمل عليهم فأصلح ذلك أن يحترق بالشمع حتى ينفذ ولا يراق وينبغي أن
يتدأ بالاضغاث من المروحات فان الشيج والازيد واثقل الى الاقوى ولا بأس بعدد الاضغاث
بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبلادهان
القوية وأن تحمى الحديد وتحاذيه رؤسهم وان يضموا رأسه بالضمادات الحارة التي عرفت وأما
ان أمكن تقيته بريشة تدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا ذا حدس
أن في معدته امتلاء ويكون قد تقادمه تخمة انتفع به تفعا شديدا وفي الاقوى فائدة أخرى فان
التروع وتسكف الاقوى يسخن مزاج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رايحهم بما
يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القيامهم ما تقادم ذكره قبل اثلا تفسد اسنانهم بعضها
يعض ويجب اذ يقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع
ماء الاصول ويدرج حتى يتي كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر
بنفقة من الترياق والمثرو ديطوس ومن الشايشا والافنديا والشجيرة او ما اشبه ذلك ومن
اليسيط جندبيد ستر من قال بماء العسل والسكبينج العسل في فعل وأيضا اذا شرب منه باقلاة
وشرايهم ماء العسل الساذج أو بالاقاوية بحسب الحاجة واذ رأيت خفا غرغرت وعطست
ووضعت المهاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم في ارجوحة
ثم قمهم بعد ثلاثة أسابيع وتمرخهم يوم الحمام بأدهان مسخنة ومن الفراغ النافعة اهم بعد
تنقية الكلية بطبخ الحشاو القوتنج والسترو الزوفا وهو ذلك في الحسل بخاطبه عسل وأيضا
ما ساقى طبخ فيه العاقر قرحا والميوزج والحشاو الساقى واقوى من ذلك أن يؤخذ التلافل

والدارنفل والزنجبيل والميويزج والبورق ولورد والسماق فيدق ويهر بميخج ويقتضمه
شـياقات ثم تستعمل مضمونا أو غرغرة في طيبخ الزوق بالمصطكي ومما يقرب منه اذا فصل
ذلك القفل والدارنفل والخردل والقوتنج ومن المضمونات القوتنج والميويزج والقافل
والمرزنجوش والخردل افراد او مجموعة ويحاط بهم امثل الورد والسماق ليدمنه والوج مما ينقع
في هذا الباب ويقوى تأثيره وينفعهم التدخين بالادهان الحارة المقوية للروح الذى في الاعصاب
ولجوه الاعصاب المحللة للفضول التى لا عنف فيها مثل دهن السوسن ودهن دهن المرزنجوش
ودهن البابونج والشبث ودهن الاذنر وخصوصا على الرأس فانه الذى يجب ان يعقد عليه في
أمر الرأس خصوصا وقد أخذ قوة من الزوق والسعة والقوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية
أصحاب السكته الطف من تغذية أصحاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على
الخبز وحده والتبز بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطهارة من أضر الاشياء لهم واذا
أرادوا ان يعيشوا فلا بأس ان يقدموا قبل رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
بحر يك او اذا تناولوه لم ينموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما
ولا يسهرون أيضا كثيرا فان ذلك يبي الدماغ ويحمل من الاغذية بخارات غير منضمة لمنعه
الهضم وقوم يستحبون اهم الشعير بالعدس والزبيب والارزواتين من الانتقال الموافقة لهم
والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة التقوذي الدماغ
ولمته بل اوفق الشرب لهم ما بين بين واذا هم المسكون فنوقف في أمره حتى ينكشف
فربما كان بصرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة
فهو هلاك واعلم ان السكته والنالج تضيق الجارى اليهما فلا تسكدا الادوية المستفرغة
تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

(النن لثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة)

(فصل في امراض العصب) اما نفس العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبعه
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعنى المزاجية
والآلية وانحلال الشرد المشترك وتظهر الآفة في أفعاله الطبيعية والحسية والحركية
والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات
والحركات العنيفة هي مثل القديديا الحبل ورفع الثقل وكل ما فيه عديد قوى أو عصر
وتقبض وأخذ الاستدلال في أحوال من أفعال الحس والحركة ومن التمس في اللين والملاية
ومن مشاركة الدماغ وانفعا راياء ومن الاوجاع والمواد التى تحتصر بالعصب وأهم
العلامات التى توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من ضرب الأفعال ومن الحس واذا أشكل
في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس تؤمل كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض
دفعه لم يشك انه رطب وأيضا به تباينتشاف المضو للدهن فانه ان تشقه بسرعة لم يشك انه يابس
بعد أن لا يكون المضو قد مضى مضونة مخربة والرياضة بعد التنقية أفضل من مزاجه وأجل
هناو يحسبه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)
في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية انما هو من

المواد الباردة ومن تفرغاتها هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا
الايض اذا قي به والقريون والاشج السكينج وسائر الصمغ القوية والاربابجات البكار
القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امزجتها
فهى المذكورة فى باب الدماغ وخصوصا ما كن فيه دهنية أو كن هنا واذا استعملت شعوره
السباع واعكارا لادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر هن المكان كان موافقا لامراض
العصب الباردة وملائم لصلابته ودهن القسط ودهن الحنظل قو في شديدا لاختصاص
بالاعصاب ثم ان لطالة والعصارات بحسب المزجة ~~والله~~ كمن يحتاج أن تكون أقوى جدا
وان تبلغ فى تدبير فى تنفيذها بتجليل البدن وتفتيح المسام بمبالغة أشد

• (فصل فى اصلاح مزاج العصب) • وأ كثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل
ضماد اناردل والثايبا وضماد الزيت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذى نصفه
فى باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بالصمغ السنوبرى جدا
واعلم ان أكثر امراض العصب يقصد فى علاجها فصد مؤخر الدماغ الاما كان فى الوجه ثم بعد
ذلك مبدل العصب الذى يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع
بأشياء نفذ كرنا كثيرا منهم فى الواح الادوية المفردة وانما يتبر ذلك فى أحواله وامراضه التى
هى أخضر به فالاشياء القوية لا عصب من المشروبات الوج المري وجند بادسترولب حب
السنوبر ودماغ الارنب البرى المشوى والاسطوخودوس خاصة والذرية منه كل يوم وزد
درهم محبباً وبشراب العسل ووفق المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان
الحارة والاشياء المضارة بالاعصاب الجباع الكثير المرقط والنوم على الامتلاء وشرب الماء
البارد المنلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة لاذع الشراب ولاسهالته الى الخلية
فيمر مع ذلك ويضرهم كل حار من ونافع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان
نذكر فى هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبا أو سدديا وأما أورامها وقروها فكن
نؤخرها الى الكتاب الرابع الذى يلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يهز
عن هضم الرطوبات فيه فينقلب حاما واعلم ان الغارية قو ولا عصب مسخن منق جدا

• (فصل فى القالج والاسترخاء) • القالج قديمة قول مطلقا وقديمة قول لا مخصوصا بحققا فاما
لفظة القالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء فى أى عضو كان واما القالج
المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شق البدن طولا فنه ما يكون فى الشق المبتدا
من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه ~~وهو~~ ما يسرى فى جميع الشق من الرأس الى
القدم ولغة العرب تدل بالقالج على هذا المعنى فان القلج قد يشير فى اقتم الى شق وتصفى واذا
أخذ القالج معنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يسم الشق بجمبه اسوى اعضاء الرأس التى لو
عنها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون
لان الروح الحساس أو المحرك لا ما يحتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما ما قد ~~كن~~ الاعضاء
لا تباثر منه فساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه
ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لم يلغ القاية كما ترى فى أصحاب الذبول والمدقوق فانه

مع حرارتهم لا تبطل حرارتهم ووجههم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
 على الحس والحركة في الا **==** ثم هو البرد والرطوبة وليس ذلك يعيد فان البرد ضد الروح
 وهو يحدده والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو مهيا للبلاهة فان من اسباب بطلان الحركة برد
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتعصين وكأنه لا يكون مما يعم أكثر البدن
 أو شفا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا يدق في عرض اعضاءه في شقه أن يكون الفالج
 والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراد
 المسام والناتج المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على
 سبيل امتناع من خلط ساق واما على سبيل اصر جامع للامرين وهو الورم **==** كون سبب
 الاسترخاء والفالج الفاعل لا تقطع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أو ورما أو
 انحلال فردا لا انقباضا من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن أن يزال فيكون
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة اضرار عرضي يزول بحل الرباط وقد يكون من
 انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة أو سقطه وكما يعرض اذا ماتت الفقرات وان **==** كمرت
 الى احد جانبي عنقه او يسرة فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة او الى قدام وخلف
 فيعرض منه في أكثر الامر عديد لا تضغط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على
 محارج العصب لان محارج العصب على ما علمت ليست من جهة قدام وخلف وقد تنقبض
 المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السيالة التي
 يفتقع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها أو تنقف في مبادئ الاعصاب أو شغل الاعصاب
 وتسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب
 وشغلها وورم يد **==** المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب **==** كان طولا فلا يضر الحس
 والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من اعضاء التي كانت تستقي من الجساري التي
 كانت متصلة بينه وبين اللبف المقطوع الآن واعلم ان الضاع مثل الدماغ في انقسامه الى
 قسمين وان **==** ان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ ولا
 يستتبع مدار تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف والذي هو
 اقرب للمادة أولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينحجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذر
 خالقها ناعا الى قد تميز ما هو اقدم من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيتنا في الكتاب الاول واعلم
 انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لمصلحة حر على البدن والحركة مغافصة من خوف
 أو جزع أو غضب أو كدرا أو غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد
 كما انما لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت **==** فانه كانت عند منبت الضاع
 كان البدن كله منلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع
 تقوذا الحس لان جلدة الرأس يأتيا العصب الخاص من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت
 الضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستقرقا وفي شق استرخى وفلج

ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب أو في نصفه أو بعض منه استرخى ما يتحرك بما يتبعه من ذلك الموقف بسبب مادة أو انحلال فرد أو ورم ومن الفالج ما يكون بحرا لا قوالنج وكثيرا ما يبقى منه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القوالنج عم بعض السفين فقتل الاكثر ومن نجح فنجاة الفالج من أصابه كانت الطبيعة تنقض تلك المادة التي كانت تأق الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلجعت في الاعصاب وفعلت الفالج وأكثرا يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرا في الامراض الحادة تنتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذ المنة والطبيعة للسنان والاضعف على تمام استفراغ فبقية بواق من المادة في نواحي الدماغ فيبقى بعد المنة في صداع ويقتل رأس ثم قمته الطبيعية تدفع ثقل لا تدفع استفراغ تام فاحدثت فالحاوشوه وأكثرا ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشدة وما قد يعرض في الربيع لحركة الامعاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية ان باغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل مندفة من رؤسهم لاكثر ما يلا المزاج الجنوبي الرأس ونقص المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا أنهم سكت العله القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له نثرات بلا نظام والبول قد يسهلون فيه على الاكثر أبيض وورجما حار جسد الضعف الكبير عن تميز لدم عن المائية أو ضعف العروق عن جذب الدم أو لوجع رجا كان معه أو لمرض آخر يقاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كما في نار والآخر المفلوج باردا كأنه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد قطا الى ما توجهه احكام البرد وربما نادى الى ان تصغرا العين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن ليس يصغر ولا يضمر فهو أربى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القوالنج ومن اختناق الارساء ومن الحيات المؤمنة على سبيل البحر ان أيضا والفالج الحادث عن زوال الفشار قابل في الاكثر والذي عن صدمة لم يبق العصب قد اشد يدا فقهديرا فان افراط لم يرج أن يبرأ والذي يرجي منه يجب ان يدا فيه بانفسد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالله من (العلامات) اما ان كان عن لتواء أو سقطة أو ضربة وقطع فالسبب يدل عليه ورجا خفي السبب في القاع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا يتفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتدبير والوجع والحى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة أو اتواء أو ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر وعن حي اينة وعن زيادة الوجع ونقصاته بحسب الحركات والاعذية ولا يكون حد وثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كالممانعة في ذلك الموضع بهيته واما الفالج السكائن عن الرطوبة الفاشية فيفس صاحبه بسبب فائس في جميع العضو المفلوج واما السكائن عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلمه العليل ان أمكنه أو ينقله غير الى الابطساط والاسترخاء

ولا تكون الاعضاء ائنة كما في انفالج المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والهين وامتلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج أو حركات حادة دل عليه القولنج والحجبات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بار أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات أخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو فيقول اذا رأيت بول العبي اخضر فانه منه بفالج أو تشنج (المعالجات) يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اعنى الخدر والتشنج والرعدة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الدماغ ولا تهمل باستعمال الادوية القوية في أول الامر بل اخل الى الرابع أو السابع فان كانت الالة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت لما تقتصر على اشياء لطيفة مما يمين وينضج ويسهل والمقر لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالاستفرغات القوية واماتد بغير غذائهم فانه يجب ان يقتصر بانقلوح في أول ما يظهروا على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين أو ثلاثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر فان لم تحتمل غذيته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم طيشا طويلا ويتقهم الا تقال بل حب الصنوبر البكار الخاصة فيه واعلم ان الماء خيرهم من الشراب فان الشراب ينقل المواد الى الاعصاب والكثير منه ريسا من في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء او انضفاط فمعالج مما حددناه في باب الالتواء والانضفاط من بعد وان كان عن نقطة أو ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احس ذلك الالتواء ورما أو جاذب مادة فتعالج كلابو اجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في أى عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المنفلوح واما موضع الادوية على العضو المنفلوح نفسه فلا يقع فيها يعتد به وعليك بنات الاعصاب سواء كان الدوام مقصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الاخذل محاجم تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت الالة هي الفالج الحقيقي البكاث لا سترخاء العصب فالذي يجب به سد التدبير المتترك هو استفرغ مادته بعد كرفاه ورسمه وحددناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستفرغون به حب الفريون والحب البهارستاني وحب الشيطرج وحب المستن ويارج هرمس والتقية بالخربق الابيض بحاله أو به صارت فجعل فيه قوته وكذلك سائر المنهيات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق دائق ثم يزدى سيرا ولا يزد على الدرهم وقد يخلط بسهم مقشروسكر وقد يتناول السكبين بحاله والجاوشير بحاله والجند بادستتر بحاله بشراب العسل والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحمى بالحقن القوية ويحموا الاشياء القوية وقال موادهم الى اسفل وغرغ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا ونصوصا دأبطل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة الحمير يحك بحكيكا مروخيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس الفضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ وانما

يتقهم من جهة ما يعض العضل وربما حثيج الى شرط ما ويجب ان تكون المهاجم ضيقة
الرؤس وتلتصق بنار كثيرة ومصر شديد عنيف وتقلع بسرعة واذا استعملت المهاجم فيجب ان
تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة وتوضع
مجمعة ويستعمل عليها بذلك الزيت وصفغ الصنوبر وتستعمل عليها الضمادات الحارة
المحمرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما
ضعف الى ان يحمر العضو والى ان يثخن وضماد الشب طريح عقايم النفع من الفلج وهو عند
كثير منهم مغن عن النافيسا والخردل وضماد الزيت ايضا نافع وخصوصا بالتعارون
والكبريت والذالك بالزيت والطررون والمياه الكبريكية وماء البصر والنطولات الماطفة واذا
كان الحس ضعيفا فربما نكأ الضماد القوي ولم يحس به وتأدى ذلك الى افة وتقرح شديد
فيجب ان يتحرز من ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان جر ونفخ تحمير او نفخا لا يتعدى الجلد
ويتعرف بغمز الاصبع غمز الطيفاء ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابت
والحرارة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت
الامساك امسكت وان اوجبت الاعارة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آنافهم نافع جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى الدماغ ويصرف المواد الفاعلة لئلا تنجم عنه الهلة والنزاع
الليل العتيق نافع جدا من امراض لعصب كلها والله شير منه انحر الاشياء بالعصب
واستعمال الوج الربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بمثل جند بيدستر
حتى ينفوا ريسق منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بماء الاصول
نفع جدا ومن الناس من عالج النالج بان سقى كل يوم منقذال ايارج بمنقذال فلفل فشتي ويجب
ذاسة واشياء من هذا ان لا يستعمل ليطول بنسأؤ في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما سقوهم ليلا منقذال امن المنقذ مع منقذال جند بيدستر ولا شئ لهم كالترياق والمثريد بطون
والشلبة او الا نقرديا خاصة والحليب ايضا شديدا لنفع شرابا وطلاء وخصوصا اذا أخذ في
اليوم مرتين والمرنة بحسبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقبضه وتبسمه
لتعود اليه تمام ما فيه وقد ينفعون بالحلى وينفعون بالمشايح والقراءة الجهرية وبعد
الاستنراعات والاتناع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس أو ماء الحمامات وفي آخر الامر
وبعد الاستنراعات وحيث يجب ان يحال ينبغي ان لا تكون الضمادات بالماء الساخنة الساخنة
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يهون التحليل بماء لانيسون والماء والادس
والجند بيدستر وما شبهه من الحارة القابضة وأما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء القهق
بالجوز الرومي المكتوب في القراياذين وينفعهم الادهان التي ايسر بشديدة لقوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن النارددين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن
الزيتق وحب دهن الجوز الرومي ودهن الترجس اتخذ بهمغ البلاذرق وجند جميعه نافع
لخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يتقوى ويبرد وينع المادة وكان اذا عولج بالحرارة
زادت الهلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبت طيبا أكثر وكان اذا برد اعضاءه يتقوى
العضو بالبر ويصرفهم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب أن يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج

أول الادوية مقوامة مثل البابونج واكيل الملك والمرزنجوش والنناع والفوتنج ويخلط بها غيرها أيضا مما له أدنى تبريد مثل رب الدوس ووزر الهندا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن النطق فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد فبالمنضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحرق فآخر الفالج والسكبيين مع الجانحين ثم الدواء لهذا الوقت (فصل في التشنج) التشنج علة عصبية تهلك اهلها الفضل الى مبادئها فتعصى في الانسباط فمنها ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتثاوب والقواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر أو يبر ومادة التشنج في الاكثر تكون لمغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام الفضل اذا تمثلت المادة الموردة قرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة لناعلة لا مشتملة على الفضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حادة في موضع واحد ويتبعها سائر الاجزاء كما تكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة أو لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة كثيرة وأرى انه مما يمرض كثيرا ويؤذي في وقت التشنج المادي فيعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يتعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج انتقادان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان ينقص طولها وعرضها وينشوي فيجتمع الى نفسه كحال السير الما قدم الى النار وانت قد لم حال الاوتار انما تنقص في الشتاء لترطب وتنقص في الصيف للتجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شيء مؤذي يفرغ منه العصب ويحدث مع دفعه وذلك السبب اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يجمع من خلط حار لا ذرع واما كيفية سمية تنادي الى الدماغ والعصب كما تعرض ان اسهته العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يتعرض التشنج من برد شديد يجمع العصب والفضل ويكتفه فيتملص الى رأسه وكما ان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادئ اعضائه فكذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما يكون دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلاقي الرطب سببه الذي اما الرطوبة والبرديعته على اجزاءه وتقليظه فلا ينسبط واما اليجوسة والحريعين على مبالغته تحليل الرطوبة والمادة لناعلة لتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظتها ولا تفرغ مداخله لجوهر الليف مداخله سارية منتفخة فيها ولكنها من اجرة في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان أكثر الصرع يخل بسرعة وقد يكون بدوا ورو غير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يمرض للمرضعات بمجاورة الثدي وترطيب اللبنة لا وتار وجود اللبنة فيها وانه ما يمرض لانه كاري ومنه ما يمرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يمرض له في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي شهرهم وكثرة بكائهم يتشنجون أيضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج اضعف قوى ادمتهم واعمالهم وضعف عضلاتهم ويسهل خروجهم

هذه اقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يماقون
 عن التشنج اليابس بسرعة لطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الدماغون فلا يسهل احد
 الاخرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه
 العلامات التي نذكرها ايضا لصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحي صعبة
 جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباطن يفور دفعة ويستتبع العضل
 متحركة الى المبادئ ثم تجهد على هيئتها ومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو
 من قبض فتتصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذام انقباضه وربما كان عن ضربة
 فقلت ذلك او حمل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا
 الخدر بسبب العضل امتلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتجمع فتؤذي فلا يمكن ان يحرك
 الى الانبساط واذا عادت لقوة وفرت المادة انبسط وقديكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا
 ما يكون بعد النوم هذا الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تتمد لان الروح ايضا في النوم
 اكسل فلا يلج في الانبساط بل الى الاستيطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء
 المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المخرقة
 او خصوه ساق حيات السرسام وعقب الحركات العنيفة البدنية والذهنية كالسهر والغم
 والخوف وذلك مما يذل الخاص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحيات مع ذلك وليس
 بردي جدا وهو الذي يكون من تسيبها المواذي لعضب والعصل وخصوصا اذا كان البدن
 جمة او ربما عرض ذلك فيها بشاركة ثم المادة ويزيلها القى ومثل هذا تشنج من الحيات ليس
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المخرقة والسرسام الذي يجفف
 العصب والعصل ويشوي الدماغ وما كان في الحيات المزمنة الذي يجفف العصب والعصل
 الدماغ ويقتي الرطوبة الفريزية فيشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريرها
 والسبب فيه بيوسه الدماغ للضعف فيتبعه بيوسه الاعصاب فانه اذا اصاب الدمغ أدنى سبب
 يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والخضاع فاقبضت الاعصاب ثم اذا عنت الطبيعة
 باقادة الدماغ رطوبة كافية عانت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتكاف وكما يقع من شدة برد فانه
 كثير ما يتبع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤي هو الكائن عن
 البيوسه ومن التشنج الكائن بالبيوسه ما يكون بنوع يعود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف
 جدا فيشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع من شرب الادوية الخدرة كالافيون واما
 التشنج الكائن بسبب الادوية فكشنج شارب الخارقي فانه يشنج بعد الاسمال بالبيوسه ويشنج
 ايضا قبل المضادته وسميته فيؤذي العصب اذى شديدا يتقبض معه ومن هذا القبيل تشنج
 من فاه خطا ازنجار يانكا في قم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حر فم المعدة اذا اندفع اليه
 مرار والتشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اذها والمناة وغير ذلك والتشنج الكائن عن
 اسعة العقرب والرتبلاء والحية على العصبية او قطع بصيب العصب أو كله والكائن له في
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج
 الردي ما كان خاصا في الشفة والحنق والاسنان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن
 في تشنجه الى قدامه فالتشنج في العضلات المتقدمة أو الى خاف فالتشنج في عضلات الخلف أو مال

اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق
وتصل تلك الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج وتبطل حركاتها وكل تشنج يقبض جراحة فهو قتال وهو من
علامات الموت في أكثر الامور * (العلامات) * نبض المتشجنين مقدور مختلف في الموضع يصعد
وينزل كسهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق
حاراً أسخن من سائر الاعضاء ويكثر جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض
لا كالمضغط وكما يكون عند صلابة العرق اطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
كاجتماع اجزاء مصران مقددة من طرفيه وسنذكر أمارات الوجع في التشنج من بعد قليل
أما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا ما يجعل عليه من
دمه ان يكون أصابته حرارة قريبة العهد وأما الكائن عن اليوسسة فيكون قليلا قليلا
وعقيب امراض استفرغية أي جنس كان أو استفرغ بادوية أو هيضة واستفرغ
من ذاته وأما الكائن عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الاقيون والخربق
وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي
وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قىء
كرأى أو زنجارى وكذلك الذي يكون اقوة حرقم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج
صاحبها ولكن يتقدمه أذى في قمع المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
وغيرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديد وآفة في ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صفرة النبض
وتفاوته أو لاثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي
التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وتعتل الطبيعة وتجبف والبول أيضا
كثيرا ما يمتدس وكثيرا لا يمتدس ويخرج كائنة الدم ويكون ذات غشاخات ويعرض لهم فواق
وسهر وصداع ورعدة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده مفصل القطن والعصعص
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحصى ويندربه في الحيات عوج في العين وحجرة
في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الرأس واحمرار البول
أو لاثم ايضا ضدها يعود المادة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جفبه
البطن أو تشنج وقد قال بقراط لان تعرض الحصى بعد التشنج خير من أن يمرض التشنج بعد
الحصى معناه أن الحصى اذا طرأت على التشنج الرطب حلتته وأما التشنج الذي يحدث من الحصى
فهو اليابس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله تفزغ في القوم وحول من اللون الى حمرة
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحصى والقشعريرة اذا صاحبه عرق في
الرأس وظلمة في العين دل على تشنج سببه ديبلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحصى ولم يكن من
قوة تلك الحصى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو تفشيها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك
اليابس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرجح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتداءه والبول الحار في التشنج وفي القدر ردي
يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك
دائم ردي فان الضربان يدل على أحد أمرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو نخافة
فيها فيظهر النبض العظيم الذي لا ضارب الكثير والنوايق اذا ماتت موادها الى العصب
منتقلة اليه لتحث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا ماتت مادتها
الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تمسكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة
السر ساهم الى ذلك ابتداء بكثر طرف وتصر يفاسنان ثم احوات العين واعوج العنق ثم
فشا التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية
لتخذه بكشت الشعير والبابونج والخطمي ودفنيق الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينافي القانون
موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيه عالج بما تصرفه في أبواب
العموم وان كان الحصى فيه عالج بالترطيب الشديد للداغ والعصب والعضلات بالمرورحات
الشديدة الترتيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيمكن الوجع به سدان
يتظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لـ... عالج بما تقوله في أبواب اللـ... وان كان عن
ورم فيه عالج بما تقوله في علاج أورام العصب وار... كان عن ليس فعـ... علاجـ...
وأوفق علاجـ... الأبرز والقريح بالدهن المرطب بعد دوة كبريه مرارا وذلك ان لم يكن حصى
بحيث لا تفتر البنية وتعهده المفاصل كما يبدل وان أمكن أن يجعل الأبرز من لبن فعمل والا
فمن مياه طنج فيها ورق الخلاف والكشت والبنفسج والندى لوفر والقرع والليمون ويتخذ له
أبرز كله من عصارة القرع أو عصارة القماء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طنج فيه
شئ من هذه أو ماء بطنج هندي أو ماء الخلاف أو ما أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه
العصارات والادهان والسلاطات المرطبة الدسمة كان شديدا النفع ويستعمل على المناصل
وعلى منافع العضلات الادهان تعرق تعريقا بعد تدفئة مع عناية بالداغ جدا وترطيب
مائها كما في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيئا ما ان لم يكن حصى وماء الشعير
وماء القرع وماء البطنج الهندي والحلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج بشئ من هذه قليل
شراب ايض رقيق لين فذلك كان صالحا وكذلك يجعل ماء قهوجا بشئ من شراب ويجب ان
يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكليته بدنه في
دهن مفتر فعل وليسهط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب رأسه بما قد عرفته من
المرطبات ويجب ان يبيتوا على برزق طونا ودهن الورد وما ينفعهم ان يسقوا القمحيين
وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم
يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل له من اللعوم اليابسة مثل لحوم العماقير والقبايح
والقنابر والطياهيح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الحليب بالعسل وماء الحصى بالشبث
وبالحردل وأيضا المري بالزيت واليهـ... فليما تناوله الفلفل وأما غذاؤه أصحاب التشنج اليابس
فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر
القاق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هنالك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن بعيدا
من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مقرطة وكذلك ان مزج الشراب بماء سقونة من
الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب أن يعالج بالامه فرائغات والتنقيبات القوية المذكورة
عند ذكرنا استقراغ الخلط الغليظ من العصب بالماء - لات والحقن الحادة وان رأيت
علامات غلبة الدم واضحة جدا فاقصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب
الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج
أو بسبب عمله أخرى يقتضى اخراجه بل أبق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحال بتخليص
حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت النعاب
والضباع الذي تذكرة في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القربح بشحم الضباع وبدهن
السوسن ان لم يكن حتى وكذلك طبعج براء الكلاب والجلوس في مياه طبعج فيها العقاقير
الملطفة مثل القيصوم وورق السعدوقب الذريرة وورق الفارو واللطوخ المتخذة من اصل
الشوكة اليودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق
مفردة ومركبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الاثر ينبتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارخاء
القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجله في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العامى
المسمى طاطالس والتدليك الكائن من عن مادة ان ينضغط دفعة في الماء البارد على ماذ كره
بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال
المادة وايس كل بدن يحتمل هذا ساعا عن الخطر بل البدن القوى الشباب اللين الذى لا قروح
به وفي الصيف وقد عوفي به مذاقوم واستعمل المهاجم على المواضع التى يعتد اليها آخر الوتر بلا
شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما
اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية
من الصدر وأما قدم المانة وعلى موضع الكلية فاعلم ان فعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان
يكون خروج دم وينبغي أن لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المهاجم
فتحفظ أن لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه أيضا أن يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع
بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لأن تعرض الحى بعد التشنج خير من أن تعرض
التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لزعة نافضها والكثرة تعريتها ومن يعثره الربع فقلما
يعثره التشنج فانه أمان منه ومن المعالجات الجيدة المجرية للتشنج أن يلمص على العضو
التشنج الالية وتترك عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذى يعم البدن قد ينفع فيه فصد
الدماغ أيضا بالتنقية بالعطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم أن يقادوا قلادة من صوف
كثير رخو يرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على
هجارة محما يرش عليها الشراب وان يعرقوا أيضا بالترميل ومن اضعدتهم الجيدة مرهم يتخذ
من المية السائلة والقرييون والجنه بادستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومرهمهم
ذكرت في القرباذين والشحوم وغيرها والقربح بمرهم كره دهن السمسم ودهن بزر الكتان
واماب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يوجب

الحى جنس دبادستر و حلتيت مهبونين به - سل قدر جوزة فانه يجلب الحى ويحلل التشنج على
المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان ومما ينفعه - م جدا
سقى الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو أن يسقى
من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطابن من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق
فاترا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر
حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواق وكذلك الفوتنج البرى ومما هو شديد النفع
سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثقالا واحدا والوسط درهمما واحدا والضعيف مايل ربع درهم
وليراع حينئذ المدة فانها تضاعف به شديدا والحلتيت أيضا قدر حبة كرسنة في قدر أربع
اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الانجودان وأما
الجند بادستر فله وأكثر نفعها وأقل ضررا ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في مرار
كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون به هذا الطعام
كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قشاة الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جنس دبادستر وعاقرقرافانه
نافع جدا والالية المذابة ودهن الترجس ودهن هذه صفة فته وهو أن يؤخذ من دهن
التاردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشعع أوقيتان ومن الجعة دة والحاما
والمبعة والمصطكى من كل واحد أوقية ومن النفل والفريون من كل واحد أربعة مثاقيل
ومن السنبل أوقية ومن دهن البلسان أوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليه اضماد
الفريون فانه نافع جدا وأما المعارض من التشنج للمرضعات فيكنهن أن يضم دم فاصلهن
بعسل عجن به زعفران وأصل السوسن وانيسون على أن يكون أصل السوسن أكثرهما
الانيسون ويصنع من الزعفران شئ يسير ويدام وضع أعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج
واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشرب القليل نافع لاصحاب التشنج
الرطب يحلله كما يحلل الحى وأما الكثير فهو أضر أسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى
غذاء قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الاطباء يفصدون
بالاضمدة والمروحات فقار العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا فاصدوا الدماغ مع ذلك واذا
كان التشنج من مشاركة المعدة ورأيت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه
ربما قام مرة واحدة حادة أو خلطا عفتا ويرأى في الوقت

* (فصل في الكزاز والقدد) * القدد مرض آلى يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من
شأنها ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فله عدة معان مختلفة
فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبهتا من عضلات الترقوة فيمددها الى قدام والى
خاف وأما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزازا اكل تعدد وربما قالوا كزاز التشنج نفسه وربما
قالوه لتشنج العنق خاصة وربما عتوا به القدد الذي يكون من تسخين أو تعددين من قدام ومن
خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من القدد بسبب برد مجدد والقدد بالحقيقة هو ضد
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراؤهما الى سبب واحد

يقع وقوعا متضادا الا أن التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهةتين متضادتين صار اتعديا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركةين المتضادتين في أعضاء بدنه ان يتدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا واجب أن يكون أحد التشنجات البسيطة فيكون بمرانه أسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجز بل من تمددين ولا يخلو التشنج في أكثر الامور من وجع شديد وأسباب السكران شبيهة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابها لها فلان السكران قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسسة وقد يكون لاذي يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من أورام وأما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والسكران كثيرا ما يكون عن ريح معددة بل السكران الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستئلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هنالك خطروا - لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو أن السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يعدد الليف عرضا أو يقبضه الى أصله فيتشنج وأما السبب في السكران المادي فان وقوعه في الخلاف فانه اما أن تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جددت و بقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتهم من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن نقصت من الطول نقصانا لكنها تحتفظ الطول بملها للفرج وأما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلال العصب غير نافذة فيها نفوذ متشابه ولا تنفذ كثيرا ويشبهه أن يكون نفوذ مادة السكران الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا أن تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضوان ينعطف وينقبض واما أن تكون المادة في السكران تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبدئه لم تقتر العصب أو الوتر طولا فهو لا يقدر على أن ينقبض واما ان يكون هنالك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى أن يضاعطها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجه والمؤذي مادة أو غير مادة وقعت في مبادئ العضل أو الأوتار فهي تهرب عنها طولا كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاستقراغ الكثير لاذي لان الأوتار والعصب تتأذى عن المادة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليوسسة فيكون لان العضل لما اتقص عرضا بفحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافع فتمسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبية وأما مشبهه من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والسكران قد يقع منه شيء عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

نحو وقوع التشنج عند امتساق يسهل مسالك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تنقد الى أن تجد الروح سبيلا ومنقذا فهذا كثيرا ما يـ يكون بعد
النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن وما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها أو تصير وجمة غير محتملة أنصرك فتبقى على ذلك الشكل كمن
مدد بجبل أو رفع شيئا ثقيلا أو حمل على ظهره حثا ثقيلا أو نام على الارض فاخذت الارض
عضلاته ورضتها أو أصابته سقطا أو ضربة راضة للعضل أو قطع أو حرق نار تو جعت لها فهي
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها أو ريح غليظة متولدة فيها أو صائرة
اليها عدوها وكما أن التشنج انما يصيب باعضاء الوجه كذلك التمدد انما يلحق بالحنق أو اللسان
أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تنقيد من حيات لازمة مع قلق وبكاء
وهذان ويصفرها اللون ويبس القم ولشدة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف
الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعب فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو
قتال يصعب تخفيف العضل وغلبان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالحنق
البالغ الحافظ للهيات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على
ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلاية في
العضلات وفي ناحية القفا الى العنق وعسر البلع واحتكاك اذا حركه لم يلبذوا به
واذا كان في البول كالمدة والقبح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تنق من اسفل بالاقام
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذي ويكسر البدن واذا بدأ الكزاز اعلم انطبق
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسمع ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز العام امرأة انطبق فها واصفروا وظهرها اصطكاك اسنانها
ثم بعد زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تنقد در ان تفتح فها حتى بقيت زمانا طويلا لا تنقد
ستلقية بحيث لا يمكن لها أن تنقلب ثم بعد ذلك انحل عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين
وتكلمت ونامت الى الغد فهذا ما شاهدنا من حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم
الفرق بين التشنج والتمددان التشنج يبدئ في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداءه في
العضلة بكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخواثيق وذات الجنب والسر سام على
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية لامتلاء حركه الاختلاط وخصوصا
في البالغين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للضعاف منهم
أضعف عصبيا (العلامات) اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض
وأما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالحقنوق محتقن الوجه
والعين وربما خيل انه يصفك لتمدد عضل الوجه منه ويكون رأسه منجذبا الى قدام بارزا
مع امتلاء العنق لا يسهل طبع الالتفات وربما لم يقدر أن يبذل لتمدد عضل البطن
وضعف الدافعة وربما بالبلادة لان عضلة المثانة منه تكون مقعدة غير منقبضة
وربما بالدم لا تشجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له القواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والدكتنين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خاف بالمشاركة وامتداد عضله المقعدة ولا يدرك أن يحبس ما في المي المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المي الدقاق ويشتركان في الاختناق والسهر والوجع ومائية البول وكثرة تفاحات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورعي والكائن عن الاذى فهي ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القوانح البودان كانت العلامة باردة (المعالجات) علاج بهينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في المكروزياته اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب أن ينشف بصوفة مبلولة ورعا أو جالس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضا والكزاز أولى بان ياد الى علاج من التشنج لان الكزاز مؤذنان قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج أن تغلى سلافة الشبث ويطحر فيه جروضيع أو جروكاب أو جرو ثعلب ويطبخ حتى يتري ثم يسقنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينقعهم القريح بشحم الحماق لوشى وشحم الايل وشحم الاسد والذب والضيع مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقة بدهن السذاب مع جند بادستر وقنطاريون وكل المحولات اللاذعة الحادة التي فيها ورق وشحم الحنظل وما أشبهه فان أحرق باقراط حقن بعدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء للتعدي البارد والرطب جند بادستر فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا قماصا فاراضا قافا جدا وان يزجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمهم وقد ذكرنا أدوية يسقونهم او يمسح بها أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروحات النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة المومياء يعض الادهان والحجى التي تقع بالماء مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي آلة آليسة في الوجه ينجذب اليها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحنقين من شق وسببه اما استرخاءه واما تشنج عضل الاجفان والوجه وقد عرفت ما عرفت من انبساطه واما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وده وعندهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاهوج وليس بعته مدوم من فواسر وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدودة التي قد ندرغنا من بيانها ولا حاجة بنا ان نكرر ههنا ما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حبات حادة واستقرات من اختلاف وفي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد في أكثر الامور والتشريح
وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ولان الحس يطل معه من
طل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون
من جلة الخواثيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منقبه أيضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة أشهر
فبالحرى أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تنذر بفالج ل كثير ما تنذر بسكتة فتأمل
هل تعصها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادرباستقر اغ قوى وقد زعم بعضهم ان اللقوة
يخاف عليه الفجأة الى أربعة أيام فان جاوز فجاو يشبه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت
لللقوة تنذر بها (العلامات) هي ان تنزع النفخة والبرق من جانب ولا يسقط لك الريح ولا
يسقطك الريق من شق وكثيرا ما يطق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق
المؤف من الشقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الآخر بالطبع الى شكله
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد
لين وفي العضل أيضا ولا يحس تعدد ويكون الحلقن الاسفل مضطرا وترى نصف الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطبارها ولا يظهر ذلك بان يغمر من اللسان الى
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد ما تلاعن نواحي الرقبة يتبعها عندها ويعسر ردة
اليها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الأكثر وتكون جلدة الوجه مقعدة
تعدا تطل معه العضون وعضل الوجه صلبة ويكون تعدد هذا الشق الى الرقبة ويقل
الريق والبراق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعا ووردها عنها اعسر وأما
علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان
وجها في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثرة من اختلاجه (المعالجات) الحزم هو أن لا يحرك
المقوى الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماف تاطيف ماء الحنظل وزيت ولا
يجفف تحفيف العسل والفرارخ وان كانت الطبيعة يابسة فحرك في اليوم الثاني بحقنة
شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغرغرة في الابتداء ضارة وور بما جذبت القريب ولم
تعال القبح القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يسترغ بضعيف غير كاف الى أن ينضج مرة
والاستحجال الى الدواء الحار من أضر الاشياء وأردأ المعالجة ان تحفف المادة وتغلظها
ويببس العصب فيصعب تأثير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقى كل يوم
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثر اقويا ومما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا
ووجام مجونين بالعسل بكرة وعشبة قدر جوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر
بعض اطباء الهند أن من ابلى ما يعالج به اللقوة أن يخبص العضو الالم والرأس بلحم الوحش
مطبوخا ويشبه أن يكون اولي الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاول والليل والحمر
الوحشية دون الفلباء وما يجري مجراها مما لا تسخين للحمه ويجب ان كان المريض رطبا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيصاً بدأت بتأينه أو لا ثم
 تحليله وعليك أن تعرق مؤخر رأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز
 والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق به هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب
 الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان
 وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب
 وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك
 أيضاً اذا كان اللبف الكثير يأتي منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائياً وأما
 ان كان تشخيصاً باساقايلك والاشياء الحارة من الطلاء والتكميد والادهان والمتناولات
 وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعالجه بعض اطباء التكميد والمتناولات
 الحارة فصار شق وجهه ارباً عما كان وثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عايه زمان فلما داو يته
 أنا بضد ذلك برئ من ذلك بعد مدة قاساة في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجمل
 وتديرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات والاعلى
 وذلكها وذلك الرأس أيضاً وخصوصاً على جوع شديد وعما ينفع الملقو أيضاً ادامة غسل
 وجهه بالخل والطح الموضع المذكورة بالخل وخصوصاً اذا طبخ فيه الملققات أو كان خلا
 سحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبع الشج
 والقيصوم والحرميل والغار والبابونج ونحوه ويوقد تحته بمنزل الطرقاء والائل واذا لم ينفعه
 الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويحجذب الحمام اذا كان استرخائياً وواظب عليه كل
 يوم صرا في التشنجي ويجب ان يكلف الفرغرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل
 المضوغات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرق حاو من مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك
 المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يعيش في حوائج فلا بأس بذلك ويسقط
 بمرارة السكر كي أو باشق أو ذتب أو شبوط أو عصارة الشهدانج أو المرزنجوش أو السلق أو
 ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما ينفعه
 مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات الجبرية لهم الرته وهو القندق
 الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان القار وعصارة قشاة الجار والعرطقينا وقد يخلط ذلك بما
 يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسقط به ماء اذان القار
 وهو المسهي باغلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دائق سكينج ونصف درهم زيت نفع
 بل ابراً في خمسة أيام وقد يؤمر ون بالنظر في المرأة الصينية ليتكافوا داءاتسوية الوجه
 وأوقها المرأة المشوشة في ابراء الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم الاقوة في آخر
 الربيع شفاهم الاطري يقل الاصفر اياماً الى سبعة والغذاء ما يحسن

(فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها) هي علة آلية تحدث لجزء القوة المحركة
 من تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق المداخل تحريكه تحريك الارادة
 فتضبط حركات ارادية بحركات غير ارادية أو ثبات ارادي تحريكه غير ارادية وهي آفة في
 القوة المحركة كما أن الخدر آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما

جميعا فان القوة اذا ضعفت لا اعتراض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالتظلم من موضع عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محشم مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم أو حزن أو فرح مشوش لانظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قديقه لعل ذلك لانه يحدث اختلاف في حركة الروح ومن أسبابه اعلى سبيل ايها القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع وأما الكائن عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التصريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بأن يقع في الاعصاب سد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المألوفة من التخممة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقولة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تنقطع واما غير منقولة البتة وقد يكون من أن تحجب الالة حجبها فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترلة وأما المشتركة فان يصيب الالة تضرر ينأى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدثها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدثه آفة تخصه ويتوافتى الضرران معا والرعدة وبما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الالة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في أصل الخناخ بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل الخناخ لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوط الخناخ من أن ينفض ذلك السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد الحاجة لتلك الاعضاء الى مثله فلا ينقل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا لشددا وان انفعالات الالة لقوى على قهرها والبدن ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الثانية برد يضعف العصب والروح معا أو رطوبة بالآلة مخرجة دون ارتخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى المحرقة رعدة عرضة فان اختلط الالتهن يحلها ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يبدئ من اليسار والرعدة في المشايخ لا تزول بعلاج * (العلامات) * هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة * (المعالجات) * يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطاء الاسترخاء والاستمقراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتج اليه والانعاش ان كان اضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغاير أو مشروب والغمر والدلك والنفخ ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحامات مثل الماء النطرون في الزرنجى أو القهقري أو الكبريتي وماء البحر نافع أيضا وان كان سببه الماء البارد كدب النطرون والخردل ومرغ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استقرغ واستعمل دهن قنأ الحمار وما يجرى بحرا وأديم القرميخ بدهن القنأ ودهن الحنظل وفي خاصة عجبة في ذلك وكذلك ان ضمدا بالرطوبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة أو غليظة أو رصفت الالة فليست تعمل وضع الحجمة على القعدة الاولى واليأس في ابرن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى

جند يدستر في شراب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ ذبالا سذاب
وسقو لوقندريون ويتقوهون بدماع الارنب جدا قليلا كوا منه مشويا ومعما يرفع المرعش أن
يسقى شراب العسل بماء طبخ فيه حب النطمي وورق دامامون نصف أوقية وكذلك يسقون
عصارة الغاف مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس
فتندجرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزندرههم أو درهمين وحمه ومع ايارج فيمقرا اما
محبيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل
عشرة أيام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء
البارد وأسلم المياه لهم وأقلها انشربا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. فخذ درهمين ونصف

* (فصل في الخدر) * انقطة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فر بما جعل لفظة
الخدر مرادفة لفظة الرعشة وأما نحن وكثير من الناس فنتعمله على هذا الوجه الخدر
عله آية تحدث للعسل اللامسي آفة اما بطلانا واما نقصا نافع رعشة ان كان ضعيفا
او استرخاء ان استحككم لان القوة الحسية لا تمتنع عن التنبؤ الا والحركة قد تنع كما اوضحنا
مرارا وان كان في الاحايين قديو جد خدر بلا عسر حركة لا خلة لاف عصب الحركة والحس
وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يذهب كما في الجميات القوية والمادة المؤدية الى الخدر
وكما في الذي يريد أن يغشى عليه وعند القرب من الموت وأما من جهة الآلة فان يفسد
من اجها ببرد شديد من شرب دواء واسع حيوان كالعقرب المائي أو من الرعادة المسمى نارقا
أو شرب دواء كالا فيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها
بجهر شديد كمن استعته الحية أو بقي في حمام شديد الحرارة وفي الجميات المحرقة أو غلظ جوهر
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسننا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقيام الى لمس اليد
كالخدر أو يكون اسد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون
من الصفراء أو اسد من ضغط ورم أو خراج أو ضغط وضعف ولوى
العصب او بعصره شديدا أو لاجل وضع ينصب الى العضو مع دم أو خلط غيره ككثير في
المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فتند المسالك لاجتماع اللبف وانطباقه وهذا ردى
وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء
انطباق الجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان استرخاء من فقره واحدة وربما كان في
شعبة عصب فان أرمز الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكته
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج أو تشنج به
وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الحنجرة والسر سام البارد خدر
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تزل الاستقراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكته
* (العلامات) * العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك من ازيادة

الخدر بزيادته ونقصانه بقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امته الاله العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وجهه وعين وغبر ذلك فينبغي ان يقصد فصد راي الغافانه في الاكثرين بل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعوض من الاعضاء بسبب سابق او بادمثل برد او غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوي وكذلك علاج مبدء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطم الواقع في الحلقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك بها ما يلتصق به من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الانحلال وأنه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنة والنقود واما الدليل على انها غليظة فهو أنها لا تنحل الا بتصل الا بتحرك العضو والدليل على أنها عضلانية لحمة عصبية ان مالان جدم مثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين • وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من القروح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تقلل المواد رياحا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذوب سكتة أو كزاز واذا دام بالمراق أنذر بالمالتخول او الصرع واذا دام بالوجه انذر بالاقوة واختلاج مادون الشرا سيفر بمائل على وزم في الطباب فانه من توابه • • (علاج الاختلاج المتواتر) • • يكمه دبا الحكادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المهللة مبتدئا من الاضعف الى الاقوى فان زال والاسقى المسهل ويدهام به • بذلك تخرج العضو بالادوية المسخنة ولجند بيدست مع الزيت في خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجدد ولا الخمر • كثير وماله نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخوانه فلنختم الكلام في أمراض العصب • • ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقرقات الاتصال وغير ذلك فلما أخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين وأحوالها ومرضها وهو اربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في تشريح العين) • فنقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المحوقين اللتين عرفتهما في التشريح واما انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبها الى الحاجات اتبع طرف كل واحد منهما ما وامتد لاه وانبطت اتساعا محيط بالرطوبات التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينعص تفرغها من قدامها استدارتها وقد فرطت ليكون التشخيخ فيها او فرمقدارا ويكون لاصغار من المرثيات قديم بالغ تشخيخ فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق بسيرا يصن انطباقها في الاجسام المائقة • ههنا المستعرضة المستوسعة عن دقة ايسر التقامها اياها وجهت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الا ما كن بالحز ووجهل وراه رطوبة أخرى

تأتيها من الدماغ تغذوها فان بيننا وبين الدم الصريف تدريجاً وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذائب ولون الزجاج الذائب صفاء يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذوا الصافي ونما
قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما أنشئت
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها توسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه
الرطوبة تملأ النصف المؤخر من الجليدية الى أعظم دائرة فيها وقد ادها رطوبة أخرى تشبه
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفصل الصافي صاف
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفصل
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القامى هو أن يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها
ثم ان طرف العصبية يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية
والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العصب فلذلك تسمى
شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتى يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من
الجزء المسمى الذى سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين
اللطيف والكثيف حاجزاً وليأتم به غذاء من امامه نافذ اليه من الشبكية والمشيمى وانما
كان رقيقاً كسج العنكبوت لانه لو كان كثيفاً غامقاً في وجهه الجليدية لم يبعد أن يعرض منه
لاستحالة أن يتجلبب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه
يمتلئ وينسج عروقاً كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جميع
أجزائه مهياً للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيمياً وأما ما جاوز ذلك الحد الى
قدام فيضن صفاء الى الفلظ ما هو ذالون اسمه الخجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعمل الضوء فعل اطباقنا البصر عند السلال التجاه الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة
والضوء وليصل بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالم توسط العدل وليغذو
القرنية بما يتأدى اليه من المشيمية ولا يتم اساطمة من قدامه الا يمنع تأدى الاشباح بل يخلى
قدامه فريجة وثقبية كما يقي من العنب عند نزع ثمره وفي تلك الثقبية تقع التأدية واذا
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنابية محل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه
بالمخلخل اللين واقل أذى مما سببه واصاب أجزائه مقدمة حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة
وحيث يتثقب ليكون ما يحيط بالثقبية أصلب والنقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروما
يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبية عند قرب الموت واما الحجاب النسي فانه صفيق جداً الحسن
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وأشرف لئلا تمنع
الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالهت والجرد ويسمى لذلك قرنية وأضيق اجزائه
ما يلي قدام وهي بالحقيقة كاللواقعة من طبقات رفاق أربعة كالعشور المتراكبة ان انفشرت
منها واحدة لم تنم الافة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي النقبة لان ذلك الموضع
الى السرة والوقاية احوج وأما الثالث فيضبط بعضه لحرارة الحدقة ويمتلئ كالماء البياض
دسماً لين العين والجلفن ويمنعها ان تجف وتسمى بجلته الملتصم فاما العضل المحركة للامقلة فقد
ذكرناها في التشرىح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويخدر اليها من الرأس
ولنعديل الضوء به واده السواد ليجمع نور البصر وجعل مغرسه غشاء يشبه القنصروف

يجب ان تصاب عليه فلا يسطيع اضعف المفروض وليكون للعضلة القاشحة للعين مستنداً
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء العين جلد ثم أحد طاقى الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق
الاخر وهذا هو الاعلى وأما الاسفل فينبه قدم من الاجزاء العضلية والموضع الذى فى شقه
خطره وما يلى موقه عند مبدأ العضلة

(فصل فى تعرف أحوال العين وأمر جتها والقول الكلى فى أمراضها) يتعرف ذلك
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انقضاءها فما تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها اللبس حارة أو
باردة أو صلابة يابسة أو لينه رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تتأمل هل حركتها خفيفة
فتدل على حرارة أو على يوشة كما يفصل ذلك لمسها أم ثقيلة فتدل على برود رطوبة أو أما
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على يوشتها أم ممتلئة
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب
المناسب أعنى الاحمر والاصفر والرصاصى والكمند وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن
شكلها يدل على قوتها فى الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل فى الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفى من
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من البصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فى مزاجها أو خلقتها فساد وان كانت
لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقص فى ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدعى
الاطباء أنه لا ينشأ عنه انتشار خارج لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذى يعتهق دون أنه من جملة
الروح وأنه يخرج فى لاقى المبصر وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق
لم تبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنعوا الا بالحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع فى
الحركة رق ولطف وان كانت تضعف فى الحالى فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهي يابسة وان كانت ترص بافراط فهي
رطبة جدا وأما من حال انقضاءها فانها ان كانت تتأذى من الحرارة تنشئ بالبرد فيها سوء
من ايج حار وان كانت بالاضد فيا الضد واعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الأنواع معتدل
الا المنفرط فى جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية
والساذجة والتركية الآلية والمشاركة والعين فى أحوالها التى تعرض لها من هيئة الطرف
والنغمه مبض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطلب
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة وأقرب ما تشاركه الدماغ
والرأس والجب الخارجه والداخله ثم المعلة وكل مرض يعرض للعين بمشاركه الجلب الخارج
فهو أسلم مما كان بخلافه

(فصل فى علامات أحوال العين) علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون
فى الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الجلب الباطنة ترى الوجع والام

يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطا ساو حكة في الانف وان كانت باردة أحست بسيلان بارد وقلات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مقرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تتوجه منها أحس بتدديتدى في الجبهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الجفن أكثر وان كانت المشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص كثر في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نفس العين فان الدموى يدل عليه الثقل والحركة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصديغين والالتراق والرمض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحركة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمض وتهميج وقلة دموى وأما الصقراوى فيدل عليه النخس والانتهاب مع حرة الى صفرة ليست بحمرة الدموى ورقة دموى حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس وأما السوداءوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الآلية والمشاركة فيأبى لكل واحد منها باب

(فصل في قوانين كلية في معالجات العين) معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اجسية مادية وامراض اجسية ساذجة وامراض كيميائية وماتفرق اتصال فعلاج العين اما استتفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واماتبدال مزاج وأما اصلاح هيئة كافي الجحوظ واما ادمال والحام والعين تستفروغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول ما من البدن ان كان ممثلا يتم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنهم من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق المفاين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة وأما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا وأما تفرق الاتصال الواقع فيه افي علاج بالادوية التي لها تأثير غير كثير وبعيد من اللذع وانت استطاع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علال العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبهة من عضو قصدت قص ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجابة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها قشر البطيخ للعارة والفلقديس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيققال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الحذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المتخثران وذلك اذ لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعى وهو البطيخ بياض وماء الهندباء وماء النخس وماء الورد وعصارتها واعاب بزر قطونا ومنها مسخنة مثل المسك والفلقل والوجع والماسيران ونحوها ومنها بحفقات مثل التوتيا والاعمد والاعليما ومن

جملتها مقبضات مثل شيا ف ما عينا والصبر والقبيل هرج والزعفران والورد ومنها ملينات
مثل الابن وحكالك اللوز وياض البيض والاعاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الحليمية
والزعفران والميخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج
ومنها مخدرات مثل عصارة اللقاح والحشماش والافيون واعلم أنه اذا كان مع عمل العين
صداع فابدأ في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يغن الاستمرار
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة تلج في الطبقات
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه النوازل
الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكري ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المفجعة
والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لايعدوه وما يجب أن ينقيه حق
الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الا حيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل
نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر
والتملؤ من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبهضات
الى الرأس ومن جانتها كل ماله حرافة مثل السكران والحنف مدقوقي وجميع ما يجفف بافراط
ومن جلتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وايضا لم ان كل واحد من هذه اثر النوم
والسهر شديد المضر بالعين وأوفقه المعتدل من كل واحد منهما وأما الاشياء التي يقع
استعمالها بالعين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل أصناف
التوتيا المربعة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والا كنهال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم
النفع وبرود الرمان الحلو عجيب نفسه أيضا وأيضاً البرود المتخذ من ماء الرمانين معتصرا
بشحمهما منضجين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وما يحلوا العين ويحدها
الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فثلاث وسكرات
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشمل جميع ما يجفف
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المصيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل
ما يهكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي في نفسه
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ في دفعها اليه وان كان لابد
فنبغي أن يكون بعد الطعام و يرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير
وكثرة الفصد وخصوصا الحمامة المتوالية ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمهضة
وما يؤذي فم المعدة والكران والبصل والثوم والبادروج اكلا والزيتون التضييج والشبث
والكرنب والعدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها
على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتوقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتكدر والخم وهو يسخن ويرطب يعرض من أسباب خارجية تنثرها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاشتراقي وحسب يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضرية لتهميجها والريح العاصفة بصفاتها وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب السبب ولا تريت بعدد ريشا يعتد به ولو أنه لم يعالج زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدني أو بادئ معاضد للبائى الاول أمكن حينئذ أن يستعمل وينتقل ورمما ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم الى حميات أخرى وإذا اتقل فهو في بدء ما ينتقل يسمى باليونانية اقويكيا ومن أصناف الرمد ما يتبع الحرب في العين ويكون السبب فيه خدشة العين وهو يجري في أول الامر مجرى التكدر وانما يتأق علاجه بعد ذلك الحرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يرتو فيه البياض على الحدقة فيغطي او يمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالورد ينح وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلهائية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورمما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن يكون عن دم أو صغراء أو بلغم أو سودا أو رشح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن أحد هذه الأسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج للجلل للرأس او من طريق الحجاب الداخل وبالجله من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلأ فاقن بالعين ان ترعد الا أن تكون قوية جدا وربما كانت الشرابين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء كانت الشرابين من الداخلة أو الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الأخرى وخصوصا اذا كانت العين قد دخلت فيها سوء مزاج وأضعفها وجعلها اقابلة للآفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد ماله دور ونوايب بحسب دور انصباب المادة وتولدها واشتداد الوجود في الرمد اما خلط لذاع بأكل الطبقات واما خلط كثير عدد واما بخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت أم من القدد واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة رديثة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك أن يمرض الطبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها أو رمد طال عليها فتحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتوتيرة رطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رعدة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوبية كثيرة الرمد ويزول بسرعة أما حار دونه فيهم كثيرا فليسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برودة فيهم سريعا فتختلل مسام أعصابهم وانطلاق طبقاتهم فان فاجأهم برد صعب رمدهم لاتفاق طرق موانع قابض على حركة سبالة من خلط نائر وأما البلاد الباردة والارضنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها قلته كون الخلط فيها

وجودها واما صوابها فلا نعلم اذا حصلت في عضو لم يتحال بسرعة لاستصاف الجهارى فحدثت
 غديدا عظيما حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي
 مطير وصيف ومدكثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيما جنوبي لا يملا البدن الا خلاط ثم
 تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر
 ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الملبسة على البلاد
 الشمالية والابدان اللينة المتخللة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك
 الحمام الخارج اذا دخله الانسان أو شكت أن يرمد واعلم أنه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم
 مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتمنة في العين يفسد الغذاء
 أو نوازله من الدماغ والرأس على نحو ما ينشأ فيملاصق (العلامات) اعلم أن الاوجاع التي
 تحدث في العين منها الذاعة كالة ومنها مقددة والذاعة تدل على فساد كيميائية المادة وحدتها
 والممددة تدل على كثرتها أو على الريح وأسرع الرمد منها أسبله دمعا وأحدهم لعا وأبطؤه
 أبيضه والرمص دلالة على التضج أو على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة
 الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب التضج ويخف معه العين في الاول
 فليلا ويصل سر يعافه والمحمود والذي حبه صغار أقل دلالة على الخيفان صغرا الحب يدل على
 بطء التضج واذا أخذت الاجقان تلتصق فقد حان التضج كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتداء
 بهدوء بعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف لطفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من
 الرمد يشاركه الرأس دل عليه الصداع وثقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الى
 العين انما هو من الحجاب الخارج المحال للرأس كانت الجبهة مقددة والعروق الخارجية دارة
 وكان الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم
 يظهر ذلك وظهر عطاس وسكة في القم والانتفاخ وان كان يشاركه المعدة وافقه تهوع وكره
 وعلامة ذلك الخاط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
 الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلترق عند النوم واما
 الصفراوى فيدل عليه فحس أشد ووجع محرق ملتب أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة وربما
 قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموى ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس
 ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض جسة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحة
 ذبابة ساعية ومن الرمد الصفراوى ينس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم
 منه هجم يتدبه ولا سيلان وهو من مادة قلبية حادة واما البلقمى فيدل عليه ثقل شديد
 وسرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمدص والتصاق عند
 النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجع واللون وان كان مبدؤا المعدة صاحبه تهوع وقد
 يبلغ البلقمى أن تنفأ فيه الملتصمة على السواد غطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدا
 ولا يكون معه دموع بل رمدص واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كودة وجفاف وادمان
 وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه قدرة قطبلا ثقل ولا سيلان وربما أورث التمدد حمرة
 (مع الحيات التكدر) التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف وربما كفي فيه قطع

السبب فان كان السبب معيناً من امتلاء من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتها وتقطير ابن وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان السكر من ضربته قطر في العين دم حار من ريش حمام وغـ يرد أو من دم نفسه وربما كفى تسكينه بـاستنجة أو صوفة مغمـهـ مـوسة بمطبوخ أو دهن ورد وطبخ المدهس أو بقطرة فيها ابن النسا من الثدي حاراً فان لم ينجم ذلك فطبخ الحلبة والشباف الابيض والذي يعرض من برد فينتفعه الحمام ان لم يكن صار رمد او ورمد او لم يكن الرأس والبدن ممتلئين وينفع منه التسكين بطبخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجه النافعة كان من الشمس أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الحرب ثم كان خفيفاً فليحك الحرب أولاً ثم يعالج الرمد وبعـزال يمدحك الحرب من تلقاء نفسه فان كان عظيماً لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتلين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك

(فصل في املاح المشترك في اصناف الرمد وانصاب الموازل الى العين) القانون المشترك في تدبير الرمد المادى وسائر امراض العين المادية تقابل القضاة وتحقق منه واختيار ما يولد خلطاً محجوداً واجتناب كل مجتر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريفة وإدامة لين الطبيعة والقصد من القيقال فانه يوافق جميع انواعه ويجب أن لا يقع بصـر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يقرض له ويطيف به اسودوا خضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه والاسود في حال المرض والامهاتنجوني في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جداً الا أن يكون الشعر مرسل في الاصل فانه ينفع من حيث يحقق الرطوبات جذبا الى غذائها واذا كان البدن نقياً والخلط القاعـل للـرمد ناشئاً في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصاً في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصـرف ليزججها ويخرجها ناعماً والحمام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصاً اذا كان التسكين يـسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طائاته ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأما تقطير الدهن ولو كان دهن لورد في الاذن فانه عظيم المضرة جداً وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبهة من عضو فينبغي أن يستقرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باى شيء كان ينصد وحقة وغير ذلك وربما لم يغن القصد من القيقال واحتيج الى قصده شراباً الصـدغ أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتى المادة وذلك اذا كانت المادة تأتى العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار أعظم وانبيض وامتنع فيه طمع ويبالغ في استئصاله ان كان مما يسـل وهى الصغار دون الكبار وربما سل الذى على الصدغ ويجب أن يخزم أولاً ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من أن يكون ما يتراوى يقطع أعظم الصغار وامتنعوا ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط ابريسم شداً شديداً طويلاً ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يبان الشد

وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصفار فيكفي أن يشترط شرطا عنيقا ليسيل ما فيه من
الدم وقد يدب ذلك النقع بحمامة النقرة وارسال العلق على الجبهة وإذا لم يغن ما عمل فصد
من الماق ومن هرق الجبهة على ان حمامة النقرة بالغسة النقع وإذا تطاوت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه قحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الا كحال بالصبر وحده وإذا طال
الرمد ولم ينفع بشئ فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى
مثل التوتياء المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا
وقليل صمغ وربما اضطر الى السكى على اليانوخ لتحبس النزلة فانه ربما كان داوما ولم ينزل
فاذا كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا أن مداره على الاستقرائح
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليايسة مع قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم ييان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد
الحادة والالبان من جلتها ولا يصلح أن يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان
يراق ويجدد كل وقت ومنها يياض البيض وليس من الواجب فيه أن يجدد بل ان يترك ساعة
لم تقصر وهو أحسن من اللبن وان كان اللبن أحسن في يياض البيض يجب مع تلمينه وتغليسه
ان لا يطبخ ولا يد المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه أن يعمل ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طم كراوحامض أو حريف ويجب أن يحمى جيد بالذهب
الخشونة وما أمكنك ان تجتزئ بالمسخنة العديدة الطم فذلك خير وقد تستعمل فيه السموطات
الساقية وما يجرى مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عند ما لا يخاف جديتها الى
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفازرة
بالسفنجة أو صوفة وربما أغنى استعماله مرة أو مرتين غنى كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير
بحسب قوة الرمد وضعفه وإذا كان الماء المكمد به طيبا كليل الملك والحلبة كان ابلغ في
النقع وقد يبطى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانه باب المادة هو الحجاب
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف مايشاومثل الفيلز هرج والصبر
وبز رالجو ردو الزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعى وكذلك
العومج وسويق الشمير وعنب الثعلب والضرجل وان كانت الفضة له تشديدة الحدة والرقعة
استعملت اللطونات الشديدة القبض كالعصص والجلنار والحلك والتضبيب لمجارى
التوازن تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يحقق ويقبض ويقوى
العضومع تذهين مثل الطخ بالزئبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من
الرمص بلقي يطرقيه فيقدها أو يياض البيض فان احتج الى مس فيجب أن يكون برفق
ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الى أن يخاف الغشى فان ارسل الدم الكثير برى في
الوقت ويجب ما أمكن أن يؤخر استعمال الشيافات الى ثلاثة أيام وليقتصر على التدبير
المذكور ومن الاستقرائح وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد به هذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فاهل لا يدمنه بل لا يدمن الاسهال للخطا المستولى على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لذب مادة كثيرة بقطر طبقات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقباضة الشديدة فتسكنف الطبقة وتمنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض أيضا في الابتداء لا تغنى في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلول في ماء كابل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما المحللة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه القابضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تطهير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعله بردته بما لا تكثيف فيه لتتداركه ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تحقيقا للوجع وجلالة العين وتمكينها للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة الافساح والخمس والخشخاش وشئ من السماق فدافع بذلك ما يمكنك فان استعمال شئ من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما يمكنك ان تقتصر على بياض بيض مضر وبما قد طبع فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وتزيل آفة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة كالته فلا بأس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يمتد قوته من حيث يضر بالبصر مكرره ولكن الافيون فيما حدث من الالوجاع عن مادة كالتدبست بمددة شفا عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التقيد ارخاء العين والتحليل بماء كركلا في مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلة فقدم الماقين وقصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب أن يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا من اراد هين الرأس وتقطير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كالعلاج سائر الامراض من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او يلطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف الممس ولم للعس محدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولا ذع ما يحلل خفيفا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا العنف بما يحاط من مثل بياض البيض واين المرأة محلو باعلى محك الشياف الذي يكهل به واذا كانت المادة قد استقرحت ولم تكن الالوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليوى مخلوطا بمحل صفرة البيض فلا يبعد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي تحليل بقية مادة بمثل الشياف السنبلي وربما أوجب الوقت أن يشمه من شياف الاصطططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعملت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما أنت تعلم (معالجات الرمد الصفر اوى والسعوى والجرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد ما سببه مادة صفراوية

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفرا واحدا
 تنفع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليلج وربما جعل فيه تراب وان كان فيه أدنى غلظ وعلت
 ان المادة متشربة في هيب الدماغ قوته بايارج فيعرا وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر
 وان كان هناك حرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندبا أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن
 يتبدى فيه بتضخيد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
 الخلاف واللهايات وقطع غيرها فيها ثم يياض البيض بلين الاتن ومفردا ثم الشياق الابيض
 وسائر الشياقات التي تذكرها في الروادع ولا يبالغ بها مبالغات تكلفه الطبقات وتحتقن
 المواد ويستند الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والباذب والروادع فنزوح المنضجات
 ولتكن أولا مخلوطة بالرودع ثم تصرف ولتكن أولا مرققة مخلوطة بمثل ماء الورد والابان
 فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونامع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه
 وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يداويه من المنضجات وليس فيه جذب
 وان احتجج الى تغليظ شئ من ذلك فباللهايات أو الى تبريدها بالعصارات وقد جربت عصارة
 شجرة تسمى باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما
 بالخاصة القوية وقد تعد هذه العصارات وتحفظ ثم يخطى أمثال ذلك الى طبيخ كابل الملك
 مدوقا فيه الانزروت الابيض خصوصا المرابي بالبيان النساء والاتن واذا أخذ ينحط زدت في
 استعمال المحلات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتكميد بماء طبخ فيه
 الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات
 شيا من الشراب القوي العتيق قليل المقدار فان استعمل بعد عمارا أو كمد كان ذلك
 أنفع واستعمل أيضا الشياقات المذكورة الموصوفة في القراياذين لاختطاط الرمد وآخره
 فان كانت المادة دموية تجمت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها أكثر مما في غيرها
 واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم نعت ذلك الخبز في
 الميخنج وخاطته به وربما وجب أن يخلط بذلك قليل أفيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة
 صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما
 وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل
 فنفع ويجب أن يكون في الصفراوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا اقراط أيضا
 ويستعمل الشياقات القابضة محاولة في العصارات واما الحمة من جملة ذلك فيجب أن
 يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسملات والمقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة
 على الجمر ومسحوقه بميخنج أو غسل ويدها بماء بارد فحار والتضخيد بدقيق الكرسنة
 والحنطة مطبوخة بشارب العسل أو باصل السوسن المدقوق يتفعه ويجب أن يدها غسل
 العين باللين ويدها وترطيبها الكن الاقتصار على التبريدات مما يطى ويلدوا اذا تحللت
 الهلة وبقيت الحمة ضمدت بصقرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وغسل وسائر ما كتب
 للعمرة في القراياذين (مع الحلات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة
 فيجب أن يستفرغ الخلط البارد وربما احتجج الى التكمير مشروبا كان او محتمنا او غرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا وليكن التي فيها تا طيف مما مثل
المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في
طبقات الحديقة آفة اكملت بماء اغلي فيه الزعفران وقلقد يس وعسل ويجب ان تلتطخ الجبهة
في الابتداء بقلقد يس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت
والزويخ كان جيد وشرب الترياق أيضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشرب ورق الخطم حتى مطبوخا في شراب ريحان نذ كرفي القرباذين اقراصا صالحة لان تلتطخ
الاجفان بها وماء الحلبسة ولعاب بزرا الكنان مما ينقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسمر الا لا يبروشيا في عين الرمد البارد وبعد ذلك
مدوقا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باورق الكبر وحدثا وينفع هؤلاء كلهم التدبير
اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصنف الابيض * (معاجلات الوردنيخ) * وما كان من
الرمد صار وردنيخا فاجه الاستفراغ والنصد والحجامة وربما احتجت الى سلة الشريان فان
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وحجمت فيجب أن يستعمل
مثل الشياف الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصرة البيض والخيز المنقوع في رب العنب وربما
احتيج ان يخلط به من الخدرات شي والاطمية ايضا من مثل ذلك ومن الماميشا والحضض
والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقه توضع
على العين وكذلك الوردنيخ مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في
الوردنيخ أن يشغل بالعلاجات الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة أيام ان احقل
الحال والوقت وقد جرب المحالون في الوردنيخ لوجع المتقرح ان يكحل بالانزروت والزعفران
وشياف ماميشا والافيون فان كان الوردنيخ بعد الرمد الغليظ البارد استقرغت بالايارجات
شرره واستعملت الاعابات اللينة الماخوذة بعصارة الكزبرة أو سلافته وربما احتجت ان
تزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت أن تزجها بماء زعفران * (معاجلات الرمد الريحي) *
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطمية والتكميدات والجمامات والتكميد بالجاورس انفع
التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة لوجع وذلك
وان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة ثم يجا شدة مما كان لمنع الريح من التحال فعليك
بالمهللات اللطيفة

* (فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة) * اما الشياف الابيض فانه مفر من مبرد مسكن
للووجع مصلح للخط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه ربما اضرب
بالبصر وطول بالعملة للتخدير والتفجيج ومما يجرى مجراه القرص الوردني فانه عظيم المنفعة
في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في القرباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل
وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المر داسنج والكثيراء والحضض والورد

والاغدة الاصفهاني واما قبا ومامية اوص - ندل وعقصر وطين محتوم وساير المصادرات والصفه
وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل
وجندبيدستر وقابل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحاما وقرن ايل محرق واقراص واما
التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزيات واما سائر
المختلطات الجهرية فنذكره في القراباذين ومن الرادعات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة
شداد الاسا كفة بعد - ل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل وأما من المرسكات قتل
شيف اصطفتية ان والاحمر اللين وشيف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جلطها جيد بالغ
التفع جدا

(المقالة الثانية في باقى أمراض المقله وأكثره في العال التر كيبية والاتصالية)

(فصل في النفاخات) قد يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي
أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحتقن هذه المائية بين قشورين من هذه
الطبقات الأربع أو الثلاث وتختلف لاحتالة مواضعها وأغورها وأردؤها وقد تختلف بحسب
زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقد
تختلف من قبل عذوبتها ووحدها أو كآلها وما كان منها إلى القشرة الأولى ردى أو سود لان ذلك
لا يعوق البصر عن ادراك العنينة والغائر يمنع عن ادراكه لأنه أبعد من تشقيق الشعاع اياه
فبى أبيض والكثير الحاد المائية ردى لأنه يؤلم بقديده وبتأ كبله جميعا وكلما كان أغور
كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً تآكل وما يحاذى البقية منه يضر بالبصار خصوصاً اذا كل
وقرح*(المعالجات)* علاجها ما دامت صغيرة بالدوية المجففة بمثل دواء طين شاموس اى
طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقدياً ثلاث أواق وتوتها أوقية واحدة واقليها
مفسول وكل مفسول من كل واحد أوقيتان توبال النحاس المفسول في نسخة أربع أواق وفي
بعض النسخ أوقية واحدة افيون ثلاث أواق صمغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه
شيف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمضع وقد عالجنا انابا بالمضع
من به هذه العلة تخرجت المائية المجمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجت بعد
ذلك باللين وشيف الايارج فبى

(فصل في قروح العين وخروق القرنية) قروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة
وهي - بة انواع اربعة في سطح القرنية يسمي ابا لينوس قروحاً وبعض من قبله خشونة أو لها
قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ مواضعاً كثيرة ويسمى النقي وربما سمى قتما
ثم صنف آخر وهو أعق واشد بياضاً واصفر حجماً ويسمى السحاب وربما سمى أيضاً قتما
والثالث الاكلبي ويكون على الاكليل اى اكليل السواد وربما أخذ من بياض اللصمة شيئاً
أقبرى على الحدة أيضاً وعلى اللصمة احمر والرابعة يسمى الاحترافي ويسمى أيضاً الصوفى
ويكون في ظاهر الحدة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة عائرة احدها يسمى لوبو يون اى
العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقيية والثانية تسمى لوبوماى الحائر وهو أقل عمقا

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً أي الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خث كبريشة في تنقيتها
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لتأكل الأغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين
أما عيب الرمد وأما عيب بشور وأما بسبب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل
فينفجر إلى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء
أ. كانت على القرنية وجهاً أن كانت على الملتحمة أو على الأكليل ويكون معها وجع شديد
وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالقرحة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوي وإن
كانت صفراء أو كمدة أو رقيقة كانت في ذلك أخف وأما إذا كانت حمراء فالوجع أخف جداً
وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلطف تدبيره أو لا فإذا انفجرت القرحة يقل التدبير إلى
الاطراف وإلى القرار مع ثلثات ضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب أن
لا يعتلى ولا يصيح ولا يعطس ما أمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج العلة فإن دخل لم يجبه أن
يطيل لمكث والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجاذبة إلى أسفل وكذلك ينفع فيه
لاحتجام على الساق كثيراً وفصد الصافر وأدامة الاسهال كل أربعة أيام بما يخرج النضل
الحار الرقيق من الأطبحة والنزوعات وإن كان هناك رمد عولج أولاً بالاستفرغ لمذكور
في باب بادوية تجتمع بير تسكين الوجع وأدمل القرحة مثل شياف النشاستجي والكندري
والاسفيداج وتقطير ابن النساء في العين وإن كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة
وبالجمله فإن قانون اختيار الأدوية فيه أن يختار كل ما يجفف بلالذع إذا اشتدت الحرارة
واسطة مثل شياف الشاذنج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جداً ومن الشيافات
النافعة شياف سقانيون وقوييس وإن كان سيلان فشياف مادرفوس وأمالروسوس وإن
كان السيلان مع حدة فشياف ساير بابون وإن كان بلا حدة فالشياف الذي يقع فيه
حر وناردين وإن كان في القروح وسخني بشراب العسل أو بجماء الحلبة مع شئ من هذه الشيافات
المذكورة أو بلعاب بزركان أو بالبان النساء وإن كان تأكل شيئاً اضطررت إلى استعمال
طرحا طيقون وإذا نمت القرحة فاقبل على المجذفات بلالذع مثل شياف الكندري ومثل
الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الأبيض وشياف
الابارخاصة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض أو ماد الصدف الكبر المغسول
بمخله شاذنج وهنافة شياف لونايس وهو قوي (نصفته) يؤخذ اقليم ستة عشر مثقالاً
اسفيداج مغسول أو قمية نشا أو أفيون وكثيراً من كل واحد مثقالان يدق ويدب بماء المطر
يجن بياض البيض (أخرى) باسمه وأقوى منه يؤخذ اقليم محرق مغسول واسفيداج مغسول
ثمانية عشر مثقالاً محرق مغسول واحد نشاستة رصاص محرق مغسول طلق من كل
واحد أربعة عشر مثقالاً يسحق بالماء ويجن ببياض البيض ويستهمل فإنه نافع جداً
* (فصل في خروق القرنية) وقد تكون عن قرحة نفدت وقد تكون عن سبب من خارج مثل
ضربة أو صدمة خارقة فينبذ تظهر العناية فإن كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً يسمى الخلى
والمور شارح والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وإن كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية هي العنبي وما هو أعظم هي النفاخي فان خرجت العنبيية جدا حتى حلت بين
 البقنيز والاطباق هي المسماري وان ابيضت العنبيية فلا برهه واعلم أن القرنية اذا انخرقت
 طولاً لم يربياض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبين هذا بوجه أوضح
 فيقال ان الخرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء من جوهر العنبيية
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويصنع كون النفاخي منها نفسها ويكون عندنا كل بعض
 قشورها ويشبه النفاخة ويقارن النفاخات والنقاطات بان النفاخات والنقاطات يكون منها
 في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتذكس تحت الميل وليس كذلك هذا واذا كان
 النتوء من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكس تحت الميل واما النتوء
 الذي يكون سببه انخراق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبيية كلها أو بعضها فاصنافه
 أربعة الصغير الذي ياتي والنملي وقد يشبهه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارنها بانها تكون على
 لون العنبيية في السواد والزرقه والشمله فان فارق لونهم اللون الطبقة العنبيية فهي نفاخة وقد
 يحرق بالخدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كالطراز وانما ذلك يكون حافة
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وهو عيانه العنبي والثالث أكبر
 من ذلك وينع الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه
 من من ملتهم بما خرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبيه بذلك المفضل
 الملتحمة بالغزل (المعالجات) مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استقر اغا بالقصد والاسهال وبعد
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان
 يلبث في هوا الحمام الا قليلا ولا أيضا ان يغمس رأسه في ماء الازن حارا كان أو باردا
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه بتكثيف ماسم التحلل فاذا لم يجد تحللا سالت
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر
 البدن كذلك ومادام بثر النضج وعولج علاج القروح فاذا انقروح استعمل عليه أولا الاضدة
 القابضة مع الجالابة مثل السقرجل والعنبر مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وعصارة ورق
 الزيتون وعصا البيض والزعفران أو رمان من مطبوخ مع عسل من الخل أو ماء الحصرم مهري
 ثم يقضض بماء اقل من قطر في العين مع نشارة فحوة فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما
 النملي فيعالج بالمسحات القابضة والتكميد بالخل والماء والخلر العفص أو بجماء اغلى فيه ورد
 ويحل بالثيابات القابضة ومن النواقع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيو ليا والطين المختوم
 والاسفيداج ومن الاكحال عققصر جرمين كل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياف حنون
 واغردينون وباروطيون وديالناس والشياف العربي ولما هو أقوى شياف بريطوسلس
 واذا قطر منه شياف عصب ونام مستلقيا (نسخة شياف قوى لذلك) يؤخذ رماد المسكين
 الذي يخلص فيه الكناس والزعفران والنشا والكمية كثيرة يعجن ببياض بيض دجاج باض من

يومه وربما جعل فيها الحجر اليماني * (شيفاف جيد) * وهو شيفاف بارد يبول يتقع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ لكل محرق مغسول أربعة مثاقيل اسقيف مذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حشيش هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جمع مدة مثقالين اقليليا محرق مغسول ثمانية مثاقيل افاقيا اصفر عشرون مثقالا جندبيد ستة عشر مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يصق بماء المطر وينشف واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في الفتوة ان يلزم للعين الرقادة والاسهالة واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون التواتي من المور شارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يهرك وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى

* (فصل في البثور في العين) * ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة * (علاجه) * القصد وتقطير الدم في العين على مائد كرفي باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغسولة في بياض البيض مضروبا بالتمر ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه من بزر المرو وشيفاف الابار وشيفاف خفافيون

* (فصل في المدة تحت الصفاق) * هذه مدة تفتتس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأكلت معه شظية سمى قلقطانا * (المعالجات) * قال بواس يعالج عشر شراب العسل وعصارة الخلبة اذا ازم من غلظ وشيفاف السكندر والزعفران وبالابار أو يفتح بالكلى الملائم واعاب بزر الكتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد ويشفى بعسل شيفاف المرو والشاهترج وان لم يكن قرحة استعمات هذا الشيفاف * (ونسخته) * يؤخذ قلقديس وزعفران من كل واحد اوقية من درهم ونصف عسل رطل ويشيف * بما تدرى وأيضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وأيضا دواء طين ساموس المذكور في باب النفاحات

* (فصل في السرطان في العين) * أكثره يعرض في الصفاق القرني * (العلامات) * وجع شديد وتعدد في عروق العين ونخس قوي يتأدى الى الاصمعاغ وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برئه وان طمع في تسكينه وایس يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجباعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويشروجه الايطاق * (المعالجات) * ان لم يكن بد من علاجه فاما يمكن الفرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الرأس من الخلط العكر ويغذى بالاعذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تفسخ فيهما وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملائم وشي من زعفران والشيفاف الابيض وكل شيفاف يتخذ من مثل النشا والاسقيف مذاج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيها اسائر المليينات والتخدرات وشيفاف همرديون وشيفاف مامون والقير وطى المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

* (فصل في الغرب وورم الموق) * انه قد يخرج في موق العين خراج فرما كان صالبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد او اكثر عاده ان يرى تقوا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثرى بجمعة وينفجر فاذا انفجر فعسل ناصورا في أكثر لاهرو يشتركان في أن كل واحد منهما يترزع تحت المس ويغيب بالغمز وينقو بالترك

وربما كان جوهر هذا البثر وتنويعه في الغور فلا يظهر تنويعه من خارج ولكن تدل عليه الحكمة
وربما أصابته البدعة من الغم من البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وأكثره
عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينقبض فيه صير ناصورا وذلك الخراج قبل أن ينقبض يسمى
أخيلوس ولأن ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه إلى ظاهره كالجوهرية يجدها من جانب
عظم الانف ومن جانب المقلة وإذا انفجرت ترك به دأ وعسر انقسامه لأن العضو رطب ومع
رطوبة متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره إلى خارج وربما كان
انفجاره إلى داخل يمتد ويسرور وربما كان انفجاره إلى الجانبين جميعها وكثيرا ما يطرق انفجاره
إلى الانف فيسيل إليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيه فسدده ويسوده ثم يأكله ويقصد
غضاريف الجفن ويغسل العين مدة تخرج بالغمر * (الماء الحار) * الغرب ورم مزمن وأخفه
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكرها واما المزمن فإن علاجه الحقيقي هو
الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يدا فحك الناصور بحرقته ثم يتخذ قتيلا
ديك برديك ونهش وقدر زعم بعضهم أنه إذا نقي وأخذ عنه اللحم الميت ونظف قطنة في ماء
الخرفوب النبطي وبسات فيه نفعت منه نفعاً شديداً وإن أريد استعماله دواء غير الذي فافضله
أن يدهن حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ينظف فيه وإن كان قليلا لا يخرج ترك يومين
وثلاثة معه وباقي يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم ينظف فيه شيئا من الغرب الذي نسبة
محمد بن زكريا إلى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل النقطتين أن يقطره قطرة
بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسير غوره ببل ثم يلف على الميل قطنة
تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب إذا استعمل الدواء أن
يشده صابة ويلزم السكون ومن الشيفات المحرمة أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريح وكلس
ونوشادر وشب أجزءا يسوا يجمع مع صفايول صبي وييس ويسعمل بأب أو قد ينفع في
ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه لزاج ويجعل عليه اشق ويوزج وكذلك الجوز الزنج
وكل ما هو قليل التحليل وإذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على أخيلوس
قبل لوغمة العظم وبعد يدهله ويصلح للحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ وإذا صار غرا
فاعلم أن القانون فيه أن ينقى أولا ثم يعالج ومما ينقيه أن يؤخذ غرقى لنصب الموجود في باطنه
وخصوصا القريب من أصله الذي له غلط ما ويغمر في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل
الموضع بالسفنج ثم يغمر في ماء العسل وربما تبع ذلك أيداعه غرقى القصب يابساً وحده بلا
دواء آخر يجفف فيكفي ومن المحربات للغرب شيف مامينا ومرور عفران بماء الطلح شقوق
ولا يزال يبدل ومنها أن يسحق الحزون بحرقته ويخلط به مر وصبو ويستعمل وهو مما ينتفع
بافي لعله وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران
وطلح شقوق يابس بماء السماق المشمس ومن الحبيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل
عليه ومن خصوصيته أنه يمنع أن يبقى أثر فاحش ويجب أن لا يدا إلى بالذعة ومما يفجر الخراج
الخارج نمد من خبز مزمر وواو كنذر بلين امرأة أو زعفران بماء الجرجير أو مر بثله
صمغ اعراي يهجن بماء البقر ويلق عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

قتيله من زنجار به مقود بالكور والاشق وزعمت الهندان الماش الموضوغ يبرقه وزعم بعضهم ان المرو حده يبرقه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه أن يؤخذ من العروق جزء ومن النافخواء ثلث جزء يسحبان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبرى ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وما ميثا أجزاء مساوية ويحبل في انفاق والصبر وحده مع قشور الكندر أيضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين رخصا والدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبره به كذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم صحيحا حاك سوادا ن ظهريه وعلى دواء من الادوية المدملة وشدة وتلك مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتج الى أن ينقب اللحم الفاسد ثقباً نافذا ويقصد بذلك الى أن يكون الكي أغور ما يكدور في أسفل الجوبة لا يعيل الى الانف ولا يعيل الى العين فيسبيل المتحمة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقباً واحداً وثقبوا بصغارا ثلاثة وثلاثة وسال الدم الى ناحية القم والانف يكوى حينئذ كمية بالغة مع تقيية أن يصيب ناحية المقلة بل يجب أن يضبط المقلة ضبطاً بالغاً ثم يكوى ويذرقه الادوية ويعصب وربما أغفى الكي عن الثقب وابقه صرعاً عليه ما أمكن والدواء الرأسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بماء مبرد أو عجينة دقيق مبرد بالنج اترجحين مبرد بالنج كلما كاد الدواء ان يسخن بداهته

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد تعظم هذه اللحمية حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى حتى لا تمنع الدمعة وأكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يستأصل فتحدث الدمعة وأما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنتبسة للحم التي فيها قبض وتجهيف كالادوية المتخذة من المصمينا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذرعى على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماء قوة قابضة • (نصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما ما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب أن يدام بضمير بالماء الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جزء ونافخواء ثلثا جزء يتخذ منه ذرورا واغوى منه انزروت سكر طبرزد ذرورا البصر زراوند بورق يكحل به بعد السحق ومما ينفع منه كل اسطرغياخون وكل الابرار القوي واصطنة طيبة ان وطرخا طيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشبافات المذكورة التي يتكحل بها مدوفة في ماء لوج أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكحلا بها في الحمام وان لم تنجح الحمامات استعمل الاكحال بالقطران مع

النحاس المحرق يتخذ منه كالشيف وأيضاً شيف قرن الايل وأيضاً الاكحال يبيع الضب وحده
أومع مسهقونياً أو نحاس محرق أومع الملح الاداري مقلوا وأقوى من هـ ذاً آخره الخطاطيف
بشدها وعسل وزبل سام أبرص يكحل به بكرة وعشبة ومما هو معتدل شج محرق مع سرطان
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تقعر استعمل ماميران واشق وهو يبيع الضب سواء
أودوا مع غناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصبغ البياض منها أن
يؤخذ المتساقط من ورد الرمان الصفار وقاقيا وقلقديس وصفغ من كل واحد أوقية غد
وعقص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقهشره وألقاهه
أو الغشاء السحبي الذي بين سبه وأيضاً عص وقاقيا من كل واحد درهمان قلقديس درهم
واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق
مفسول وزعفران وصفغ من كل واحد مثقالان رماد بيوت سبيلك النحاس مفسول لبعاء المطر
منقالان قوبل النحاس مفسول نصف مثقال ويستعمل منه * (كل آخر جيد) * في الغاية
نسخته يؤخذ قلة طار عص اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات
كثيرة (آخر) عص اقاقيا من كل واحد جزء قلة نصف جزء يسحق بماء شقائق النعمان
وكذلك الاكحال بخمر الحمام والعصافير

* (فصل في السبل) * السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المنحمة
والقرنية وانتفاخ شئ فيما بينها كالدهان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقد يعرض
من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها
لانه متأذلق فيؤذيها ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبله أن تصير أصغر وينقص جرم
الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتهدى * (العلامات) * علامة السبل الذي
مبدوه الخباب الخارج ماذا كراه مراد من دور العروق الخارجة وجرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين أو دور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لنا
في القانون * (المعالجات) * يجب أن يجرمه جميع ما يجره صاحب التوازل الى العين
عما ذكرناه ولا نعيده الآن وأن يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ماذا كراه وأن يتجنب
الادهان والاضمة على الرأس والسعوط فقد ذكر فيه أيضاً وأنا لا ارى بأساً باستعماله اذا كان
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتويعه عقيبها اذا كان نقياً ولا مادة في بطنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقاً في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط
وأحسن اللقط ان يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسيل
السبل ثم يلقط بعقراض حاد الرأس لقطاً لا يبقى شيئاً اذ لو بقي شيئاً لرجع الى ما كان بل اودأ ثم
يستعمل بتدبير منع الانتراق المذكور في باب الظفرة واذا اوجعت العين من تأثير اللقط لم يقطع
عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشيف الاحمر والاخضر ليجل بقايا السبل
وينقى العين واجود الاوقات للقط الرياح والخريف والمكن بعد النقية والاستفراغ
والأمل الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما تنفع الحديث في

الاكثره ما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويصفى في كز ويصق ويكتحل به ومما جرب لكل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارق شيئا ومما جرب لكل العين يول ترك فيه برادة النحاس القوي يومين من المركبات شيايف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخاطيقون وشيايف رومضيق ودواء مفتاطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشيايف الجلتار والشيت واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شيايف السماق وهو شيايف يتخذ من السماق وحده ومما جرب له فيه قليل صمغ وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرم

• (فصل في الظفرة) • فنقول هي زيادة من الملتحمة أو من الجباب المحيط بالعين يتبدى في اكثر الامر من الموق ويجرى دائما على الملتحمة وربما غشت القرنية وقتئذت عليها حتى تغطي الثقبية ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة متزقة وهو ينكشط بسرعة وبأدنى تعلق ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ حشما أنت تعلم ذلك • (المعالجات) • أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الممالان منه وأما الاصاب فان كاشطه اذ الم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالاصناعات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او بريدشيم نفذ تحته بآبرة أو باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يقن احتجج الى سلخ لطيف بمحيد غير حاد ويجب ان تستأصل ما ممكن من غير تعرض للعمه الموق فيه عرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطري العين يكون مضوغ يملح ثم يلافي لذعه بصقرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمرون المضوغ بالملح الترتت الملتحمة بالحقن ولذلك يجب أيضا ان يقاب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشياقات الحادة لاستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غناء له فيما غاظ من الظفرة ومع ذلك فانما الالتخول من نكابة بالحدة لخدم افانم الابد من أن تكون شديدة الجلاء مخلوطة بالمعقنة ومن الاحكال الجريبة له شيايف طرخاطيقون وقلطارين وشيايف قيصر وباسطيقون الحادوروشسناي وديسارحون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له أن يؤخذ من النحاس المحرق ومن الفلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شيايف أو أن يؤخذ قلادة ديس و ملح اندراني من كل واحد جرح صمغ نصف جرح ويستف بالخير او نحاس محرق وقلادة وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيس او البقر مع غسل او غسل وحده مع مرارة المساعز او مفتاطيس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جرح أن زعفران جرح لادوية من ذلك قوطولى غسل وايضا قلادة ونوشادر يتخذ منه كل فانه عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تأثير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف الغضار الصدي ويحك عنه التفضير ويصق صقنا عمو بعد ذلك فيخلط بدهن حب القطن ١ ويصفقان معاً ثم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهب بها ويجب أن يكب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندى ان يكب على بخار شراب مغلى او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحكه به الظفرة وقد ينفع في

(١) في نسخة بديل
القطن القبر

الظفرة الحقيقية والغليظة ان يسهق الكندر وينقع في ماء حار حتى يأتى عليه ساعة ويصو
ويكتسب له وقد جربت ان امن كان به ظفرة غليظة حرامته تادم يسهق الكندر القديم - حقا
ناعما وصيت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلط بالغا
حتى صار لون ذلك الى الاخضر اذ واستعملت فوجدت نافعا في الغاية

• (فصل في الطريقة) • فنقول هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال
عن بعض العروق المنقبرة في العين بضربة مثلاً أو اسبب آخر مقبجراً للعروق من امتلاء أو ورم
حتى يعتق فيه ومن جلته العنيفة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق
وربما حدث عن الطريقة الضربية خرق لطيف في الحسدة والذي في الملتحمة من الخرق أسلم
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت
الريش وان كان في الابة داء خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيمويا والطين
الارقي واما في آخره فيخلط بالخللات - في الزنج مع الطين المختوم وقديم الج بلبن امرأة مع
كندر والماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني أو نوشار وخصوصا اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر وقطر على العين - منه وأيضاً شيا فدينا رجون نافع منه جدا ودواء متخذ من حجر
القلقل والانزروت اجزاء مساوية زرنج مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيخضع منه
شياق وقد يضعه من خارج بقل محرق بالخرأ وبالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو الخرجأ وزبيب
منزوع الحجم ضماد واحد أو بخل أو بسا ترما قيل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكليل الملاك مع دم الاخوين واصل
السوسن وزعفران أو عذس بدهن الورد وصفرة البيض والاكب على ماء حار طبخ فيه زوفا
وسهتر أو التكمديه او خلط فيه رماد أو قسيس اللبان مع الصبر او ماء عصفور بري أو قسيس
الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج وكليل الملاك أو عصارتهم او سلاقة ورق الكرنب أو التضميد
بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا ولاقوى الزمن خردل مدقوق مخلوط به منه شحم التيس
ضمادا وزرنج محلول بلبن أو رمان مطبوخ في شراب يضمديه او ناختوة وزوفا بلبن البقر فان
حدث مع الظفرة خرق في الملتحمة مضفت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاق
نافع منه جدا اذا ضمديه

• (فصل في الدمة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائمة رطبة برطوبة مائية فربما سالت
دمة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال زال كما
يكون في الحيات والسبب في العارض ضعف الماسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من الموق
في الطبع أو بسبب استعمال دواء حاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ
ويسيل منه الى العين في أحد الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا ومع استعمال
قطع الموق فلا يبرأ - بل ان الدمع الذي يكون في الحيات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لا قوة دماغية وأورام دماغية وقد يعرض في الحيات السهرية من حيات اليوم واما
في الحيات العنيفة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو
عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكائن عقيب قطع الظفرة او تأكلها ابدوا فيه ما يلج بالذرور الاصفر واقرص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبخر وان تسجل على الماقي نفسه بالكندر او يدخانه خاصة وبالصبر والماسيا والزعفران وان كانت قد فنت واستوصلت فلا فنت البتة والكائن لا عن قطع الظفرة فالتوتياء والاحال التوتياء خاصة الكحل التوتياقي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات للزجة والشياف الابيض والانزروني وشياف اصططيقان وسائر ما ذكرنا في القراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الناضض ومن القيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد منقال ومن المسك دقان ويشمس أربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فمفسر ما يقبل العلاج البتة

(فصل في الحول) قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتقبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعض فقبل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يئوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون من تشنج العضل المحركة فان تشنجه هو الذي يحدث في العين حولا واما تشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه لا احتراق واليبس أو الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء شبيها واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به *(المعالجات)* اما المولود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما يرجى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله أن يسوى المهدي ويوضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليتكلف دائما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ آخر يقابل ناحية الحول أو يلصق ثشي أخر عنه الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأمله وتبصره أدنى كلفة فربما تنجح ذلك التكليف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض عنهم ذلك بعد الكبر والشيخوخة ويكون سببه استرخاء أو تشنجا وطبيا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستقراغات التي ذكرنا يا ذيارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسقطوا بعصاة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يبرأ فيجب أن يستعملوا التطولات المرطبة واذا لم يكن حصى سقوا اللبن الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة فيجب أن يربط تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشفانين وان يضمودوا ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يقبل ذلك أياما

(فصل في الخطوط) قد يقع الخطوط اما لشدة تنفخ المقلة لثقلها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاتها والعضلات الحافظة لملاقحتها المذكوكة والواقع لشدة تنفخ المقلة لثقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين رديجة

أو خلطية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا به وربما كان بمشاركة الدماغ أو البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكمما يكون عند الخلق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد القيء والصداع وللنساء بعد الطلق الشديد للترجيع وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين أيضا اذ لم يكن النفس فيها وربما كان من فساد مزاج الاجنة أو موتها وتوقفها وأما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تثقل العضلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهما كهما فيبطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الخواثيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا وأكثرا ما يكون مع دسوسة ترى وتورم في القرنية * (العلامات) * ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هنالك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هنالك عظم ان أعاته به مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقدر شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قلقة * (المعالجات) * اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقله وحركة وادامة تغيمض فان احتيج الى معونة من الادوية فشباب السحاق وأما القوي منه فان كان هنالك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والفصد والحجامة في الاخذعين والحن الحارة وبالجملة فان الاسهال من أنفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المهاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بماء بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القبايضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباء والرعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هنالك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات السكر والفراغر والشهومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القبايضات المشددة وأما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فاقوايض ومن الادوية النافعة في النمو والجحوظ دقيق الباقلا بالورد والسكندر وبياض البيض يضره وأيضاً نوى القرمحرق مع النبل جيد للنمو والجحوظ

* (فصل في غور العين وصفها) * قد يكون ذلك في الحميات وخصوصا في الدهرية وعقيب الاسنقراعات والاروق والغم والههم والارقية منها تكون العين فيها عاسية ثقيلة عسرة الحركة في الحقن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحوش شديد فعرض للعين التي في النقي البارد غور وصغر فاعلم ذلك بحملته

* (فصل في الزرقه) * اعلم ان الزرقه تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرية

لوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقابلة له كانت العين زرقاء بسببها ان لم يكن من الطبقة
متنازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة اظلم اظلام الماء الغمر
او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلاء والسبب في الطبقات هو في العينية فانها ان كانت
سوداء كانت العين بسببها كحلاء وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعينية تصير زرقاء اما
اعدم النضج مثل النباتات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء ثم لاوهذه زرقعة تكون عن
رطوبة بالغة واما اتصال الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النباتات عند
ما تكمل رطوبته يأخذ يبيض وهذه زرقعة عن بياض غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ
لهذا السبب لان المشايخ تكثرون الرطوبة الغريزية وتكمل الغريزية واما ان يكون ذلك لون
وقع في الخلقة ليس لان العينية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصقاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحد من الالفين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر وردائه
فالزرقعة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرقعة
فيتركب منها شي بين الكحل والزرقعة وهو الشهلة وان كانت الشهلة للثارية على ما ظنه اماد قاس
ان كانت العين زرقاء مضرورة فقد انما الثارية التي هي آلة البصر وبهض الكحل يقتصر عن
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض المضادة للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة
التحديق وانما روج الى قدام اجابة بعينها واذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بانها لا تعرض من تحريك الضوء للمادة لقليلة
فتشغها عن التبين فان مثل هذه الحركة يجتز عن تبيين الاشياء كما يجتز عن تبيين ما في الظلمة بعد
الضوء واما لكحلاء بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (المعالجات) قد جرب الا كحل ببنج مخفف يطبخ في الماء
حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ اثمدا صفيها في وزن ثلاثة دراهم او ثورهم مـ مك
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان مراجل الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالصق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يستود الخلدقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهمين
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينية
ويكتحل به وبما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمر خ به يا قوخ الصبي الزرق العين
وايضاً يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قبيل ان ذلك يسود حنظلة السنور جدا
وكذلك قشور الجلو زمسحوقة منضولة او يؤخذ افاقيا جزأ مع سدس جزء من عفش يجمع ذلك
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان
وكذلك الفطر اذا كانت زنجية او حبشية وترضع الصبي فتزول الزرقعة

* (المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه) *

• (فصل في القمل في الاجفان) • مادة القمل رطوبية عفنة دفعها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التقنن في الاطعمة قليل الرياضة غير مننظف ولا يستعمل الحمام • (المعالجات) • تبدأ بتقوية البدن والرأس وناحية العين بماءات وخدم وصابون وغرغرة متخذة من الخل والخلر دل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بماء البهر والماء المالحة والكبريتية ويطبخ شجر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه موزج ورجماز يد عليه من الصبر واليوزج من كل واحد نصف جز والاحسن ان يكون ما يجهنه به خل العنصل واما الميوزج مع البورق فدواء جيد له

• (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسيا) • السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالتورقية فحمرها الاجفان وينثر الهدب ويؤدي الى تقرح اشجار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمذ ومنه حديث ومنه عتيق ردي • (المعالجات) • اما الحديث فينتفع بضماد من عسل مطبوخ بماء الورد أو بضماد من البقلة الحقا والماء دبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك لئلا يدخل الحمام بعده او يؤخذ عسل مقشر وساق وشحم الزمان وورديهن ذلك بمصنوع ويستعمل لئلا يستحم بمكة وادمان الحمام من اتقع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فنها ان يؤخذ شمس محرق نصف درهم زاج ثلاثة ادرهم زعفران فاقط درهم ادرهم يسحق بشراب عنص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واسالكين عتيق الرمذ قد جرب له شياف على هذه الصفة (ونسخته) زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء ساذخ عشرة جز شيف ويحلب به الجفن

• (فصل في جسا الاجفان) • هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى اتغميض عن انفتاحه والى الانقناح عن تقميضه مع وجع وحكة بالرطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانقناح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تساريق ومصريا بس صاب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن ينس او خلط لزج مائل الى البيوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فمب اليها قسمي يوسفة العين وكثيرا ما يكون هذا من ارج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ • (المعالجات) • يجب ان يدام تكبير العين باستنجة مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر ويا بدهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمطربات والادهان والنفطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والتيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليسر مادة صغرة او بدهن البنفسج استعمل باللباب فان فيه خاصية وان ظران هناك مادة غليظة مجنونة تحتاج الى تحليل حلت بلعاب الخلية واعاب بزرا الكنان الماخوذ باللبان فان هذين اذا جهلا على العين ازالا الحسن واستفرغا خلط الردء ومما جرب له شحم البجاج واعاب بزرقون وشمع ودهن الورد ويجعل عليه داهمار في الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شيف اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحال

الدمعة فانما يحلل المادة الغليظة وتسييلها وتجب من الرطوبات الرقيقة ما يليها ويحلها
يتحلها

(فصل في غلظ الاجتنان) هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على
الجفن (وعلاجه) الا كحال المتخذ من اللاذ ورود من الجرب الارمق ومن نوى القرع حرقا ومن
الناردين واستعمال الحمام دائما واجتناب التبيذ وقد يحك كثير بالمليل وبالشيف الاحمر
اللين واما الحك بالسكرفر بما حاج او جرب به

(فصل في تهيج الاجتنان) يقع لمواد رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في
السهر والحيات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات
الرثة ومثل لثغرس واذا حدث بالناقين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف به من سائر
الاعضاء ضمور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتسكين

(فصل في ثقل الاجتنان) قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نواتب الحيات
(فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره) قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما باللتحمة
واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في أحد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح حديشة واما نخر الكحل اذا القط من المقلة سبلا أو كشط
ظفيرة أو حكت من الجفن جربا ثم لم يمسح بالكمون والملح ونحوه كما ذكرنا كما بالغاولم يراع كل
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق وانحس الامر

(فصل في السدية) هو لحمة ثرية تزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان يشكأ ثم
يعالج بعلاج الغرب او يكحل ببياض لبنون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفيرة وخصوصا
الشيف الزرنخي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفيرة حسب ما ينه

(فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة) أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقاص الجفن ولا يغطي
البياض وذلك اما خلقية واما لقطع أصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني
الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

(فصل في العلاج) اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق ولا يخط ويندمل بعدئذ
لحم جلدى وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثرواقل واما الذي عن غدة ولحم زائد فياخذها
بالحديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يفتق ويدمل
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

(فصل في البردة) هي رطوبة تغلظ وتضجر في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد
(العلاج) يستعمل عليها الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ
اليطام وانزروت او بطل باشق مسهوق بمخل وبارزدا وحليت او طلاء اوديا سيوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فه - في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غالب • (العلاج) • تعالج بالاقصاء والاستقراغ بالايارج على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكببج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكباد بالشحم المذاب أو دقيق الشعيرة قننة أو خبز مسخن يردد عليه والكباد بذب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو بعماء أغلى فيه الشعيرة أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفابين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيجعمان ويوضعان على الشعيرة وطلاء اور يباس - موس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء شمع شب بورق ارمي من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن ويطل

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الافتتاح وتجعله كالسرخى ويكون ملتحجا ليس متحركا كحركة الساحة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تسكن بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفخ باصبعين ثم فرقتهم اتى في وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه جلدا للجهة عند العين فيرتفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابتهم ووسطاهم ويغمره قليلا فيجتم مع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسك رأس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر التوقف قطع الجلدة عنه قطعاً شافراً قيقاغاً غير غائر فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحاً بهد تشريح أحوط من أن يغوص دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خوقة كان وأخذ الشرناق مخلصا ليا يئنة وبسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شياً من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الا ان لا يعرض له ويغوص امره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خوقة مبلولة بخل واذا أصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالج به بالادوية الممزقة ويكون فيه ما حضض وشياق مامينا وزعفران ووريماء تعرض للمكحل الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلخه بشعيرات تنفذ باصنا فيرتمته ويجعل يئنة وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يخطاط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحتها بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد ورم حاد وتبقى بقية صلبة معلقة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة الراقعة للجفن شئ صالح فيضعف الجفن عن الافتتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمحققات الاكالة والشفافات الحارة فاذا اكات التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشفافات التي تغيب اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجملته علاجها الحكة والحرب القرنيين

• (فصل في التصبر) • التصبر ورم صفيدي ويصبر وقد يحلص منه عمل اليد ثم استعمال
ادوية القروح للايجان

• (فصل في قروح الجفن وانحرافه) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان
مطبوخة بالخل فاذا سقطت الخشكر يشمة وبطل التآكل استعمال عليها صفرة البيض مع
الزعفران فانه يمدل وان شئت استعمال عليها شياف الكندر وشياف الابرار مع شياف
الاصططيقان والاحمر اللين واما انحراف الجفن فيقبل الالتحام ويعالج به علاج انحراف
الجلود المذكور في باب

• (فصل في الجرب والحكة في الابدان) • سببه مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط آخر
حادث حدث حكا ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين ويتبدى العلة اولا حكة بسيرة ثم تصير
خشونة فيصير الجفن ثم يصير تينيا ثم يقرح ثم يحدث المحبب الصلب عند اشتداد الشقاق في
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بعد
ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى
اشدهما اهتماما واذا رأيت تقرحا ورما فبالك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد
التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تجلب بالادوية المسهلة يديا فاما الثاني والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما باليد واما بادوية تتخذ من مثل زبد البحر
وخصوصا الجلس المعروف منه بقبشور وبورق التين او يتخذ من ساذنج وزعفران
ومارق شيا يتخذ منه شياف ويحكه واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة
الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد المماقين
بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتذاب الغبار والدخان والصباح والتحرز من
شدة زوال الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام واطالة الخد وطول
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتداءه الشياف الاحمر
اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخاد من كل واحد منهما
وطرخا يطبقون وكل ارسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بحرارة الغنز وحرارة الخنزير
وبالنوشادر والنحاس المحرق والنفديس بمجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي
جيد جدا وايضا دواء اراسطس جيد جدا ومن الادوية النافعة دواء الصفة
• (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء نوشارد
نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن
النفل ثمانية مثاقيل ومن القليما اربعة مثاقيل ومن المرمق الان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق بماء تودرى او بماء المطر
• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريحي
يعرض بغمة ويمتد الى ناحية الماق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف
وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابردا وثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى

اثر الغم فيه ولا وجع معه والسوداوى في الاكثير من الجفن والعين ويكون مع صلابه
وتعد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يتدبه ويكون لونه كدا واكثره
يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا * (المعالجات) * يجب ان يبدأ اولاً فيستقرغ البدن
وينقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمل التضميد بالخطمي واغوى منه ورق
الطروع مدقوقاً مخلوطاً بالشب والتكميد بأفخجة مبلولة بنخل وماء حار وايضاً يتخذ لطوخ من
صبر وفيلز هرج وشيا ف مامينا وفوفل وزعفران بماء غلب فانه نافع

* (فصل في كثرة الطرف) * كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من بثر وقد
تكثر في اصحاب التمدد وللمهيشين له وتندر في الامراض الحادة بتدد وتشنج

* (فصل في انتشار الشعر) * ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة
اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تفسد بسبب ما يحاطها
عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة أو مالمحة
أو بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولا يكتفى بضرب الشعر وأما الذي بسبب الموضع فان
يكون هناك آفة ظاهرة اما صلبة وغلظ فلا يجود البخار المتولد عنه الشعر منقذا واما ورم
واما نأكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد * (المعالجات) * ما كان من ذلك بسبب الموضع فتمالج
الآفة التي بالموضع على سبب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة
فيعالج البدن بالانعاش والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما
تذكره ومما هو مذكور في القرباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
فاسدة استعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاحكال
النافعة من ذلك فالجرا لومنى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القربا بالاذن المذكور
في القرباذين أو يؤخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن النارددين درهمان يتخذ منهما
كحل ومما يجب ان يسحق السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالميل وايضاً يكحل بحرق الفار
محرقا وغير محرق به سبل وخصوصاً اللاقى أو يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها السكر مع
الزعفران والسبل الروى وهو الاقلطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما يجب وجوب
لما كان من ذلك مع حكة وحمرة وتاكل أن يطبخ رمانة بكليتها و اجزائها في الحسل الى ان تترى
وتلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضاً ذلك بعينه قليلاً قاطار زاج اجزاء سواء
يسحق ويستعمل ومما يجب أيضاً ان يؤخذ خرارنب محرقا وزن ثمانية دراهم و بهر
التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذباب منزوعة الرؤوس مجففة او يحرق البندق
ويسحق ويحجن بشحم المنزار شحم الدب ويطلب به الموضع فانه ينبت الشعر انباتاً ومع ذلك
يسوده وايضاً يؤخذ من السكر المشوى جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق
المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن النارددين ثلاثة ومن نوى القربا المحرق اثنان
ويتخذ كحلاً

* (فصل في الشعر المنقأ والزائد) * بالجملة فان علاج هذا الشعر أحد وجوه خمسة الازراق
والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتنظيف المانع فاما اللصاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراتنج والصمغ واللبق والاشق والقراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر
والانزروت والكثيراء والكندر والهلول بياض البيض ومن الازراق الجيد ان يلزق بالدهن
الصيني واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه في القرا باذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشحشح في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد
وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعرا امرأة واخرجت من الابرة طرفا من
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر فان تشبه الغرز توسع النقبة فلا يضبط الشعر
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقدام بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو
عند حرف الجفن ثم يدمل فيثبت عليه لاصحالة لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقاب واما الكي
فاحسنه ان يكون بابرة معققة الرأس تحمي رأسها فيمد الجفن ويكوى به موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به وذلك اليه البتة واما
النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على
الجفن محاقيل في الواح الادوية المفردة ونقول في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عقنة تجتمع في ابقان العين • (المعالجات) •
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صلب ثم استعمال الاحمال الحادة المنقية للجفن مثل
الباسليقون والروشناي الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كانت
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عو يلج بالنتف ينتف ويطلى على منبته
دم قنفذ ومراثة ومراة خالون ومراة النسر ومراة الماء زور بمخالطت هذه المرات
والدما بجنديديسترواخذ منها شياف كنلوس السمك وتستهمل عند الحاجة محلولة بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مراة القنفذ
ومراة خالون وجنديديستروا بالسوية يجمع مع بدم الحمام ويقرص بماء وصف دم القراد
وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة ومن الصواب فيما زعموا ان
يخلط باق طران وماء وصف ايضا ان تستعمل مراة النسر بالرماد او بالنوشادر وبه يصير
الكراث وخصوصا اذا جده على مقل فوق نار حتى يمتزجا وينشئ وان كان رماد صدف فهو
أفضل وسهالة الحديد المصد بريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر
وخصوصا مع حاقر حار محرق بفضل ثقيف وكذلك زبد الجرباء الاسفيوش فانه اذا خدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشقام) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمدي فيجب ان يستعمل انزروت
وكبرطير زدا جزاءه وازيد البهر ربع جزء ويصق الجميع محققا ناعما ويذر على موضع
الاشقام فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجه من ارجاع عام في البدن من ييوسة
غالبه او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترفع من البدن والمعدة خاصة

او برذى مادة أو غير ذى مادة او لغلبة حرارة مادة او غير مادية واما ان يكون نابه السبب في
الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المبروقة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطان
المقدم كانه مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العيينة في الجزء المقدم منه وأكثر ذلك
رطوبة غالبة أو يوسسة تعقب الامراض والحركات المنزوعة البدنية والنفسانية
والاستقراغات المقرطة تسقطها القوة وتنجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المحروقة مثل الرطوبات والطبقات والروح
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلف ويعرض له ان يقل وأما
الكثرة فافضل شئ وأنفعه وأكثر ما تحدث الرقعة تكون من يوسسة وقد تكون من شدة تفرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المنشققات وربما أدى الاجتماع المقرط جدا الى
احتقان محال فيكثف فيه أولا ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلة
والغلاف يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استهلاك مزاج هرق
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة
البس وكثرة الاستقراغات او ضعف المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض ويقرب
الموت اذا تحللت الروح وأما الضعف والافاقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب
الطبقات الخارجية دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي وأكثره احتباس بخار فيها
أو فضل رطوبة تحت الطها أو جفاف وبيس وتخشف وتخشف يعرض لها وخصوصا للعنبيية
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مقاساة رمد كثير يذهب اشفاقها أولون
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو انسلاخ لون طبيعي
مثل ما يعرض للعنبيية فيزداد اشفاقا وتمكن السطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح
الباصرة وربما أحدث تخفيفا وتسخيلا كمن الهواء والضياع من الرطوبات أو يرقق منها
بسبب تأكل عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذ احلاما على الجليدية
أوليات غشاء عليها كافي الظنرة أو انتفاخ وغلاف من عروقها كافي السيل وأما العارض للثقبية
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لمائد كره من الاسباب في يابه وأما ان يتسع وأما ان يسد
كامله أو غير كامله كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوخضة العارضة للقرنية حيث تتأخر
ثقب العنبيية من الوسخ ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا وأما السكاثر بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فبان تنضج عن قوامها المعتدل فتغلظ أو تنشد دفعة أو تزول عن مكانها
الطبيعي فتصير متأذية عن حال الضوء والالوان الباهرة لها وأما البيضية فان تكثر جدا وتغلظ
ويكون غافها ما في الوسط بهذا الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون
ذلك سببا لقلة اشفاقها أو لرطوبات وأبجزة تحت الطها وتضيق اشفاقها فان الابجزة والادخنة
القرنية الخارجية تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الحبوب النفاضة المجردة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فتضرتها بالابصار غير اولية بل انما تضمر بالابصار من حيث تضمر بالجليدية
فصيل قوامها عن الاعتدال لما تورد عليه من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فخضرت بالابصار تشرق اتصالها ما في بعضها فية بل البصر واما في كلها فية دم البصر واما
 الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او اتساع بها
 او انهاء لها (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطيناه من
 العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك
 يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشه دون السمع مثل
 الضربة الصاعقة اذا وقعت بالجزء الملقى دم من الدماغ جدا فربما كان السمع بماله رتبتي
 العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه
 ان كان الروح رقيقا و كان قايلا رأى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعيد لكن رقيقه اذا كانت
 مقرطة لم يثبت الشيء المنير جدا بل يبهرم الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يحجزه
 استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند أصحاب القول بالشعاع
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المنجبهة الى مكان بعيد
 يلطف غلظتها و يعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا
 وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تشتهد حركتها عند تبصر
 ما به ودون ذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل
 وتحقيق الصواب من القوايين الى الحكماء دون الاطباء وأما تعرف ذلك من حال الطبقات
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات
 وحال اتفافها وتعددتها وتحشفها وذبولها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يفرق عليها من
 رطوبة وتخييل من شبه قوس قزح أو يرى فيها من يهوسة والكدورة التي تشاهد من خارج
 ويكاد لا يبصرها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ريمادات على حال القرنية وربما دلت
 على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالاضباب فان رؤيت الكدورة بهذا النقية
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانما غير صافية وان
 عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية
 ام لا وقد يعرض للبيضية ييس وربما عرض من ذلك الييس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف
 فرأى حذاءه كقوة او كوا وربما كان ذلك لا تباري في القرنية خفية تخيل خيالات فربما
 غلط فيها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال العصبية
 فلو نثر الكلام فيها واما لامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جانتا فية دم البصر
 بعتة واعد لم ان كل فساد يكون عن الييس فانه يشتهد عند الجوع وعند الرياضة الهللة وعند
 الاستقرار في وقت الهجرة والرطب بالفد (الاعمال) ان كان سبب الضعف
 يهوسة انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجهه لالادهان مرطبة على الرأس
 وخصوصا ان كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا
 دهن النياوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصوب علاجه وأما ان كانت عن وطوبى فاستعمال

ما يحل بهد الاستقرائات وأما التي فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والعتيق
 يضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقرائات النافعة في ذلك شرب
 دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الرأس كالاطر يفل وخصوصا
 عند النوم نافع ايضا وينتفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك
 يجب ان يستعمل دلكها فان كان السبب غلظا فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المفصول المربي بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج أو ماء الباذروج
 وعصارة فراسيون وادامة الا كتحال بالحضض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة
 والا كتحال بصحكا كالهليلج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة
 ومن الاحمال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل حرارة القنج وحرارة الرزق
 والشبوط والرخة والثور والذب والارنب والنبس والسكركي والخطاف والعصافير والشعلب
 والذئب والسنور والكلب السلوقي والسكبش الجبلي ولمرارة الجباري خاصة بحمية جدا
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الفار ودهن الفجل
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقوان والا كتحال
 بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجليدة المعادلة ان يحرق جو زان وثلاثون نواة من نوى
 الهليلج الاصفر ويصق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصفه صلا ويشمس ويستعمل
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في انقيط وصفي وجعل فيه دار فقل وصبر ونوشادر
 وقد يكون بلانوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلما عتق
 كان اجود ومن النواع مع ذلك الوجع مع ما ميران اذا سحقا كالكال والا كتحال بماء البصل
 مع العسل نافع وشياف المرات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر
 أو يؤخذ صلاية وفهر كل من الفعاس يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من ابن وقطرة من
 عسل ثم يسهق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشليم دائما شوي او مطبوخا
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتأدام ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
 الادوية الجليدة للمشايخ وان ضعف بصره من الجفاح ونحو ذلك (ونسخته) يؤخذ توتيا
 مفصول ستة وشراب بقدر الحاجة دهن البلسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق يسحق التوتيا
 ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا
 دواء عظيم النفع حتى انه يجبر العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسخته) يؤخذ
 جبر باسقيس وجبر مغناطيس وجبر احاطيس وهو الشب الابيض والشاذنج والبابونج
 وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن حرارة النسر وحرارة الافعى من كل واحد جزء يتخذ
 منه كل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم
 مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانهطاط

توتيا مفصول في بعض
 النسخ غير مفصول

فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك بما يحفظ صحة العين وينقيها وخصوصا في الشبان ويجب
 خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبع الاقنطين
 وسكنجبين المنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة
 * (فصل في الامور والضارة بالبصر) * وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها
 أغذية ومنها حال التصرف في الأغذية فاما الأفعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع
 الكثير وطول النظر الى المشرق والمغرب وقراءة الدقيق باقراط فان التوسط فيه نافع وكذلك
 الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصير حتى
 ينهضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المائلة
 والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرق
 والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الحمامة المتوالية
 وأما الأغذية فالمالحة والحريفة والمضجرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ السكر
 والكراث والبصل والباذرونج وكلا والزيتون النضيج والشب والكرنب والعدس
 * (فصل في العشاء) * هو ان يتأمل البصر ليلا ويصير نهارا ويضعف في آخره وسببه كثرة
 رطوبات العين وغاظها او رطوبة الروح الباصر وغاظه واكثر ما يعرض للمكحل دون الزرق
 واصفار الحدق ولان تكثرا لالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر في
 خلقته وقد تكون هذه العلامة لمرض في العين نفسها وقد تكون بشاركة للمعدة والماغ وتعرف
 ذلك بالعلامات التي عرفت * (المعالجات) * ان كان هناك كثرة فليصد القيقال والمانيق
 ويستعمل سائر المستفرغات المهروفة ويكرر وربما استقرغ بسقمونيا وجنديب مستفرغات
 به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا وزوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم
 التيام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سيالة كبدا المعزى المفزوز بالسين
 المسكية على الجرف اذا سالت اخذ بماسيل وذرع عليه ملح هندي ودار فلفل واكحل به وربما
 ذرع عليه الادوية عند السكيب والان يجاب على بخاره والا كل من لجه المشوي كل ذلك نافع
 جدا وربما قطع قطعاً عرضة وجعل منها شياف ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف
 الاسفل والاعلى من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم يؤخذ وتصفي عنه المائية
 ويكحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه
 الفهنة (وصفته) * يؤخذ فلفل ودار فلفل وقنبيل أجزاء سواء يكحل به والمرارات أيضا
 نافعة وخاصة مرارات السيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكحال بدهن اللسان مكسورا
 بقليل افيون والا كحال بالقل الشلالة مسهوقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب
 المصري والا كحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا وأقوى
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع
 الا كحال بها وينفع الا كحال بعصارة قناء الحمار مكسورة بيزر البقلة الجفء وشياف القلي
 وشياف الزنجبار وينفع منه خر الورل والاسفة نقور او يؤخذ منه حرارة الحدأة جرة وقلة

جزآن اشج ثلاثة أجزاء يعجز عن العمل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) • فتم قول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار ورقة الروح وقتله جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قلة الاقوى في الظلمة والظل لا لاونه ارا ويضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم

• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها ماثلة في الجو والسبب فيها وقوف شئ غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشئ اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة اذ را كما وانما ان يكون مما تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى في الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطفئ في الهواء قرب البصر من الهبات التي لا يخلو منها الجو وغيره فتلوح له واقربها واضوئها لا يحقها وكذلك اذا كانت في الباطن من آثار الاجرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان على الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يخيل ان هو شديد حدة البصر جدا وهذا لا ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى أو عن رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهروا للعين من خارج ويظهروا للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف أجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شبهها من الثقبية العنابية وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويريد شقية هافلا يشف ذلك القدر منها البرد أو الرطوبة أو الحرارة يغلي ذلك القدر وينعرق فيه هوائية ومن شأن الهوائية اذا خلطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون زبدية غير شفافة أو ابيضسة مكثفة جماعا جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيره فلا يخلو اما ان يكون عرضيا غير مقيم وهو من جنس الخارات التي تنصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتصل وتكايه في البصرات وبعد التي وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينذر بالماء وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقية خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون متخلطة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول

• (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا لا يس على نهج واحد وشكل واحد ويصعب الانسان مدة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يوذى الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضاء فان تكون مدته طويلة ولم يوذى الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار

واما عقيب سبب مبرد أو مضعف وهو عيب لم بالحسد وخصه وصا اذا وجدت القرنية مقبلة
صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شئ ثابت لا يزيد ولا يؤدي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون
سببه بخارات معدية وبذنية فيعرف بسبب انها تخرج مع المجترات وعند الامتلاء والهضم وعند
الحركات والدوار والسدد ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة
بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلالاته واذا كان التي هو الاستقراغ بالايارج
وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات
ما سببه بيس البضمية أو غيره واذا اسقرت صحة العين والسلامة بصاحب النمل الاث سبعة أشهر
فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقمدة للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير
البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات
تزل وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست ماثية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تسقر في
أضعاف البصر فاعلم انها ليست ماثية * (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) * هـ أولى الخيالات
بان يتبل على علاجه ما كان من ذرا بالما وأما سائر ذلك فما كان منه من يوسعة فمر عما نفع منه
المرطبات الملهلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة نفع منه كل ما يجلو من
الاحكال وأما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فيقنى البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس
بافترغات والسعوطات والمضوغات وأما العطوسات فمن جهة ما ترخى وتنقى يرحى منها التنقية
وتنقى من جهة عنق فحريكها فيخاف منها فحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية
وبقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية
القنطاريون والقشاء المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب
ان تكون التنقية بايارج فيقري وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة جدا ولا يستعمل
الأدوية الملطفة والجلافة كالحالا لابتداء التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شر بان خلف الاذن
وينبغي ان يتبدأ بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبجمل ما قيل من ان شم
المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق
على الصدغين ينفع في ابتداءه وقدمدح الاحكال بيزراكتم وذكر أنه ينزل الماء ويحلله وانه
غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله من ذلك السكبينج ثلاثة الحلتيت
والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل غماسة قوطوليات ومما هو مجرب جدا رأس
اللطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اصططيقان وجميع المرات المذكورة في باب
ضعف البصر واقرى منه شياف المرات المارستاني وايضا كل اوميلوس والكحل المذكور
في الكتاب الخامس وهو القراياذين بمرارة السطفاة اودواء اعماسيوس بماء الرازيانج
اوشياف المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما يقع في ابتداء
الماء ان يؤخذ صرارة ثور شاب صمغ البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى
اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السطفاة البرية ومن دهن
البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالفاو يكتصل به وايضا يؤخذ
من الخربق جرم ومن الحلتيت جرم ومن السكبينج خمس وعشر جرم وهو ثلاثة اعشار جرم ويؤخذ

شباب ويكمله به وايضا من الخمر بقى الايض والقليل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويتخذ منه شيا فبمسارة الفجل ويستعمل ويحبتب السمك والمغلطات من الاغذية والمجترات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحاجة بل يؤخذ ذلك ما يمكن الا ان يشتمل على الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير الثقبة العنقية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحديقة وذلك اما في البيضة واما في العنقية فان البيضة ان رطبت وكثرت زحمت العنقية وحركتها الى الاتساع واما بيضة العنقية فلا يوجد في الاتساع بالذات بل بالمرض من حيث يتبعها بيضة العنقية والعنقية نفسها ان يثبت وتعددت الى اطرافها تعدد الجلود المثقبة عند اليس عرض لها ان تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تدخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتعددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم معددي يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تتسع العين حتى تبلغ السعة الاكبر ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة بان فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائد واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بته من كل وجهه وما كان من اتساع العصب المخوف فبرؤ عسير • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من بيضة فينتفع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصدان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق المماقين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وسلاها والاستفراغات التي علمها وصب الماء الملح والمخلع على الرأس خصوصا حمز وجا بالمثل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما حصر بشيرج ويكمل العين الاخرى بالتوتيا لا تنتشر كالاوى ويجب ان يستعمل الاحمال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحمامة على القضا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فحمايته كاف في علاجه ان يقصد ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بديق الباقلا من غير قشره او دقيق التمر مبولا بماء ورق الخسلاف او بماء الهندباء وبصوفة مبلولة بمح ييض مضر وببدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحمال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيا فاما هذا من كندر وزعفران وحر من كل واحد جزء ومن الزنجبيل نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور يابس قيس وهو الاتساع • (ونسخته) • يؤخذ مرارة الجدى ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسب عين عذارب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشج مثقالان غسل مقدار الحاجة ويبستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل ولا كائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة القبل الى ان يجف ويستعمل باس او ايضا مرارة التيس مثقال واحد بعصر الضب او الورل يابس مثقال ونصف نظرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان من الانواع من انحراف الطبقة الشكية او اتساع العصبين المجوفتين فلا علاج له الا ان اتساع العصبين المجوفتين عسر العلاج ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردأمن الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما ليس من القرنية محشف يجمعه فتنبض الثقبية ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة معددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتضيق الثقبية مثل ما يمرض للمناخل اذا بليت واسترخت وتددت في الجهات واما ليس شديدا من البيضية فتقل وتساعد الطبقية الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الحفوظ واكثر ما يمرض هذا بعرض من اليبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المجوف حسب ما يكون اتساع الخدقة من اتساع العصبية المجوفة • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس منه فعلاجه بالمطربات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجديدا من استعمال شئ فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما متتابع قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المطربات الصرفة قد يضر أيضا واذا استعملت أكلها لاجابة نعاود المطربات وأما الرطب منه فلا لحال المعروف فة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شيا في هذه الصفحة • (ونسخته) • يؤخذ زنجبار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلاث صبر خمسة أجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شيا في وأيضاً اشق مثقالان زنجبار أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وأيضاً فلفل واشج من كل واحد جزء أن دهن الباسان تسع جزء زعفران جزء يحل الاشج في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن الباسان ويستعمل بعد أن يعجن بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد ندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالمجليات المحلول بابن النساء تارة وبعصارة شقائق النعمان تارة وبعصارة الرازيانج الرطب الذي يعقد بالعسل تارة فبرأ وكان يرى الاشياء مثل ما كان يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبية الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتتجمع نفوذ الاشياح الى البصر وقد تختلف في السكم وتختلف في الكيف واختلافها في الحكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبية يسد جميع الثقبية فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فتسد جهة وتخلي جهة مكشوفة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدودة لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي إلا ينقل الحدقة وربما أدركه بقامته تارة ولم يدركه بقامته أخرى وذلك بحسب موضعه فانه إذا حصل بقامته بأزاء السدة لم يدرك منه شيئا وإذا حصل بقامته بأزاء الكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما يطيف بهما مكشوفاً وينتدنا ما يرى من كل شيء جواربه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيفضل ظلمة وأما اختلاقه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يسترا ضوء الشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هواني اللون وبعضه أبيض حصي اللون وبعضه أبيض أولوي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة أو الفيروزجية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه أسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة اللون الهواني والابيض الأولوي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية وأما الجبسي الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في النير فقهزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجح زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويهسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقادح وكذلك ان كان التغميض لهين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد منقطة أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤيه (العلامات) العلامة لمنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي ايسر عن أسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في إحدى العينين وان تخيل له الأشياء المضبوطة كالامرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تنسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المقمضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراءه لم تنفذ وهذا في أكثر الامور وفي أكثر الامور تنسع الاخرى الا ان يكون الماء شديدا الغليظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا (المعالجات) اني قد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والرطوبات والاختصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة للملحظة فماد اليه بصرم عودا صالحا وبالحقبة انه اذا تدور في الماء في أوله تقع فيه التدبير وأما اذا استهكم فليس الا القدح فيجب ان يجبر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السهول والقواكه والاعوم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة تنقية المهدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا فانون علاجه الدواقي في باب الخيالات ولندكر اشياء مجربة (وصفتها) يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزاء والصمغ جزء واحد يصحقان يول صبي غير مرأق للماء واضعف البصر بالماء الساذج

ويستعمل وكذلك اطبوس الامدى يحجن برارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول
قد جرب نام محصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة بما ينقص
وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواء مجرب جيد * (ونسخته) * يؤخذ عصارة الحب
المنسوب الى جزيرة فنقدس وكادريوس وبسدم من كل واحد منقال يحجن بماء الرازيانج وأما
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم
يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم أو مبتلى بسعال أو شديد
الضهر سر يع الغضب فان الضهر والغضب كلاهما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد المنقذاسبه والقصد ضارله
وغذاؤه ماء الحصى يلزم الموضع الذى يحرك اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤثر ذلك
من المبدأ واذا ارادت أن تقدح قدح دم الى صاحب الماء بان يقذفه بالسلك الطرى والاعذية
المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقول لمضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان
رقية اجسا أو غليظا جدا لم يطع القدح فاذا أردت أن تقدح ألزم العليل النظر الى الموق
الأنسى والى الاتق ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا الكوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقدح يتدنى وينقب بالمثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحاذى الثقبه ويجد
هناك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهث وهو الاقليل
الى مواقاة الثقبه انبى للطرف الحاد من المهث بحالا واهود العليل الصبر ثم يدخل المهث الى
الحدا المحدود ويملؤه الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكبس الماء خلف القرني من تحت
ثم يلزم المهث موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشبل عنه المهث وينظر هل عاد
فان عاد أعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية خطه واماته بل الى ناحية
أخرى دفعه الى التواشى التى يعمل اليها وفرقه فيها فان رأيت الماء عاد فى الايام التى تعالج فيها
العين فاعاد المهث فى ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلصقهم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان
يكبس أيضا ولا يترك يبق هناك فيجسد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مخ بيض مضر وبادهن البنفسج بقطنة ويجب ان تشد الصبغة أيضا لئلا تتحرك فتساعدها
العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلاثة أيام فى ظلمة وربما احتجج الى معاودات كثيرة لهذا
التضديد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء أسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم أو صداع
أو غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاءه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل
نصته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا فى كل ثلاثة أيام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد
عند الحل بماء ورد وماء خاف أو قرع أو ماء عصا الراعى وما أشبه ذلك وللناس طرق فى
القدح حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البيضاء

* (فصل فى بطلان البصر) * ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أفرطت
فليست من هناك ولكنا نقول من رأس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك

منهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون وأجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها
أو يكون ذلك وقد أصابتها آفة محرقة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلامنا في الاقل فان
كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها أصابتها آفة من جهة أخرى غير
ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان تكون النقبة على حال صحتها أو لا تكون فان كانت النقبة على
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبة المحيطة
اماشي واقف في أتوبتها واما لا تطابق عرض لها من جناف أو من استرخاء أو ورم فيها
أو ورم في عضلاتها واضاعت في نفسه أو تابع لضغط عرض لثة دم الدماغ على مافسرناه فيما
سلف أو عرض لها انتمالك أو تكون الجليدية أصابها زوال عن محاذة النقبة أو يكون فسد
من اجها فلم يصلح ان تكون آلة للبصار أو أكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جدها
أو ليبوسة تغلب عليها فتجتمع الى ذاتها وتصف وتسمى هذه العلة عائقوما ولا دواء لها
وتصير لها العين مضمضة شهلاء واما ان لم تكن النقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع
الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباع * (العلامات) * اما علامة الماء والاتساع
والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه واما السبب فيما يكون للعصبية المجوفة فذلك مما يسهل
الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد
يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحرة فاحد من ان في العصبية ورمها حار فان كان ثقل وقلة
حرارة فاحد من ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة
وان كانت العين يابسة فالمادة وداوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطت اجحظت العين
أو لا ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحد من ان العصبية قد انتمسكت
* (فصل في بغض العين لاشعاع) * ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينذر
كثيرا بقرايطس الا ان يكون بسبب جرب الاجتهان وعلاجه ما تعرف
* (فصل في القمور) * قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يقاب اذا أديم النظر
في الثلج فلا يرى الاشياء ويراه من قريب ولا يراه من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان
فحينئذ ان عاينها ايضا * (الاماليات) * يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضراء والامساخونية
وتعليق الالوان السوداء امام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بياضه آفته يبرده قطرف
العين ماء طيب فيه تبين الخطئة فاقتراب يؤذى وقد يكحل عشية بالعسل ويصايرة الثوم وأيضا قد
يقفح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحي محمأة وتكمد العين بنبيذ صلب أو يكب على بخار
ماء طيب فيه الحشائش المهللة الماطقة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبايونج ونحو ذلك

* (الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة) *

* (فصل في تشريح الاذن) * اعلم ان الاذن عضو خالق للسمع وجعل له صدف مخرج لجبس
جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب يأخذ في العظام الحجرية ملولب معقوج ليكون موهججه
مطولا للمسافة الهوائية الى داخل مع قصر تحته الذي لجعل الثقب نافذا فيه نفوذ المستقيما
اقصرت المسافة واعتمد برات طويل المسافة اليه لئلا يفاخص باطنه الحار والبرد المفرط بل

يردان عايشه متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواءا كدوسطعها الانسي مقروش يليف العصب السابع الوارد من الزوج انضمام من أزواج العصب الدماغى وصلب فضل تصلب الاذن يكون ضعيفا منفعلا من قرع الهواء وكيفية فاذا نادى الموج الصوتى الى ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية في أحوال السمع كالجليدية في أحوال الابصار وسائر أعضاء الاذن كما انما يطيف بالجليدية من الطيقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية وتخدمها وتقيها وتعينها والصماخ كالنقبة العنقية وخلقت الاذن غضروفية فانما خلقت لحماية أو غشائية لم تحفظ شكل التعمية والتعريض الذي فيها ولو خلقت عظمية لتأذت ولا أدت في كل صدمة بل جعلت غضروفية انها مع حفظ الشكل لين انه طاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان أوفق للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت أوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل في حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة المنطرطة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان ينقى وسطها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل أسبوع مرة فانه يجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها أورام وبثور وقروح فانها منسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بشوراستعمل فيها قطور من شياف مليثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها في كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل اليها ويما يضر الاذن وسائر الحواس الخمسة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل في آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوى والطين والصقيرواعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم أو طرش أو قرح ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية المستقلة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بقوجه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولأن يكون ههنا تجويف لكن العصبية ليست تؤدي قوفا الحس والطرش كالنقصان من غير بطء لان أو ان يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعي أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهده فهو من وذلك أيضا قريح من اللباس أو عصر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء المجاورة كما يقع عند أول نيات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبية واما النقبة اما الآفة في عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والالامية وانحلال الفرد اما الاضرار المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فيج أو ريحية وكثيرا ما يختص اسم
مرارى فيه قبه صم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع فحسبت
ومنعت في الوقت وأما الالامية في العصب فثلث سدة يوجبها خلط أو مدة أو ورم من ديلة أو ورم
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة
أو ثآكل أو أما الكائن بسبب المجرى فأكثره عن سدة بسبب بدني أو بسبب من خارج والبدني مثل
ثلول أو ورم أو لحم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صملاخ أو وجود سدة من ورم
انقبض أو دود أو أما الخارج فثلث رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو وجود دم سالت عن الاذن بعضه
وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصران
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الاضرار الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحصى ثقل الرأس
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أعني ان يكون
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فأقرها فيها ليس انما يخبرها بها على سبيل المجاورة وكثيرا
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعا في وكثيرا ما يطله الاسهال (العلامات) أما الكائن
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الأخرى ومشاركتها للسمع فيه ومشاركة قوى
الحركة أيضا ما ياء وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام
وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا
كان خاصا بالعصب فيدل عليه بلامة الدماغ والثقب وسلامة من أذاذ السمع والعهد
بإستمرار سلامة السمع من قبيل وان كان السبب ديلة أو ورم حار في نفس العصب دل عليها
الحيات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حصى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصبية لم يجب ان يكون حصى الاعلى حكم حصى يوم وكان تعدد
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان
وان كان السبب ربا حاد عليه ادوى وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة وبثور فيدل عليه
حكمة مع الوجع وأما السدة فتكون كثيرا لا ثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت
آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت
السدة من دم مل ونحوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق لا ثقل ولا تعدد فان كان باردا تآذى
بالباردات واشتد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالضد وأحس بالتهاب ولذع فان كان
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يس فعلامته انه يكون
بعد السهر والصوم ومع ضهور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود في الاحيان (العلامات) نقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يطر في الاذن
قاترا غير بارد ولا حار هذا قول كل ثم فصل الامر فيه فالامرارى منه فيجب ان يستقرغ فيه

المراد بالمسهل فانه كنسيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض لاختلاف مراري فيصيب فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او تمصير رمانة ويمادع صبرها في قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويطرف فيها او يقطر وفيها ماء الخس او ماء عذب النعاب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر وحرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينقع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قناء الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتقة بما تعرفه من الاستقراغات العامة للبدن والخاصة بناحية الرأس وبعد استعمال التطولات التي تعرفها الهاوخذ وصا ما يقع فيه ورق الدهمست وجبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينقع من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة وينقع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبث وبول الماعز وحرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندبيدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقرص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية تجر تجر ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفريون بحرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوز فـ كان شديدا النفع او عصارة الافستين او طيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ قسيه من خردل مدقوق بالاسين وربما زيد فيه النطرون وتقطر به ماء البقر في احار انافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مراوة العتريه من الورد ووزعم بعضهم انه اذا غلي الابل في دهن الحل في مفرقة مقدار ما يسود الابل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار والسوسن او الناردين بجندبيدستر او رغوة الافستين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصبب الدهن المعتدل والماء القاتر على الرأس والسموط بمثل دهن النياوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهد الحنج وعصارة الحنظل الرطب منفعه جيدة واذا وقع الطرش بفتة فقد ينفع فيه بماء طيخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخط به مراوة الثور او مراوة الشبوط او مراوة السلحفاة او مراوة الثور بدهن او خربق مع خل او صلح الحبيسة مع الخل واما الكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسام يجب ان ييدأ فيه بالاسهال فتراغ يا راج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر في دهن القسط او دهن وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد

ومن الحبوب المهر به لما يكون من سدة ومن خايط اوريح ان يؤخذ من التبريد عشر ودرهما
ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف ومن الكثيراء سبعة دراهم ومن
الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيبار والشرية منه وزن درهم ونقوله كالهائدين الى
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد قن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بخل
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر أو ماء الكراث أو ماء البصل
بعسل اولين امرأة وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوا وعشيا
او خر بق اسودوا بيض بعض الادهان وخصر صابون السوسن او ماء الافنتين وما مقشور
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الحية او حب الغار او فريون وجندي يدس في دهن او دهن
البلسان او النفط او يؤخذ من تلك الابطاط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكثرة وثلاث قطرات عشية
وكذلك عسل لبني يدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف
والهزارج شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وان عرض مثل
هذا للصبيان انتفعوا به لاداء المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ
السحق بالمخ الاندرا في وحده ومن السكاكات النافعة ما كان بطبخ البابونج والثبث وورق
الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة قرحانكم دبه العين وأسقل الاذن وكذلك
القطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بليلة وتغذى بازائها الاذن ليدخل منها بخارها
والاستفراغ لاجل الطرش الاوفق فيه أن يكثر عدده ويقل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة
ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يتر
او يكون بسبب تفرق اتصال فسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار
وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة من هواء اوريح باردين وخصوصا اذا انتقل
اليها عن حر جثة او ماء بارد أو ماء يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لجة
واما الكائن بسبب اورام أو بشور فاما أن تكون اورام حارة وبشور حارة او باردة واما الكائن
بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح غدا وروح وجرارات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن
المفرقة للاتصال ريح يتولد فيها او ماء يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد
فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك
يكون مع حصى لازمة خصوصا اذا أدى الى اختلاط العقل واما ما كان في الفضايف الخارجة
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او لافرم بما قتل بغتة كما تقتل السمكة
وهو اقل للشاب منه للشيخ وأسرع قتلا فمر بما قتل في السابيع وأما أكثر المشايخ فينتعج فيهم

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل النقيج فان قاح وكانت هناك علامات محمودة ربحي
 الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا للحكة في الاذن بابا في
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش
 (المعالجات) يجب أن يحفظ القانون في تطهير ما يجب أن يقطر في الاذن وهو أن يكون غير
 شديد الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن أو في الرأس فيجب أن تستفرغ ناحية
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حاراً قابلاً للصد والاستفرغ الذي يكون بمنقيات
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخطا خلط الزجاجة فيجب ان يشيئرا المعروفة
 والغراغر وان كان طامساً مكاناً في ناحية الاذن فيجب أن يشيئرا من بهد الأسهال أيضاً
 بالاجرة المينة والقطورات المينة ثم يفصد مرة أخرى بما يستفرغه من العضو وان كان
 السبب حرارة مفرطة فيجب أن يبرد الدماغ بالمطونات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان
 يقطر في الاذن دهن الورد مقترأ وبياض البيض فان كان الوجع شديداً خلط به كافور وربما
 كان دهن البنفسج مع الكافور أسكن للوجع من دهن الورد لارخاء فيه وأيضاً يقطر في الاذن
 الشباقات المسكنة لا وجع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية
 عجبية أو العين بعباءة العنب والشعل وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جداً
 أو يغلى الخراطين في دهن وردو يقطر في الاذن أو يطبخ الحشرون في دهن الوردو يقطر فيها
 أو يطبخ دهن الورد في ثلاثة أمثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك
 قطوراً فانه نافع جداً من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن
 الخلاف وأمثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبهه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جداً في مثل هذه
 الحال وعصارة الشمدا في الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن
 بد من المرخيات وايس كسمن البقر العتيق مسحواً وربما كفي الخطب فيه ادخال انبوبة في
 الاذن ثم ندب على قنينة فيها ماء حار ينادى الجزار الى الاذن فربما سكن وأغنى عن غيره واغنى
 عن المخدرات وخصوصاً اذا كان الماء مطبوخاً فيه ما يرخى برفق وكان أيضاً مخلوطاً بشيء مما
 يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شيء ما في ما يمتزج مع شدة من افيمون يسحق ويخلط بلبن النساء
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه معوججاً بما ذكر في بابيه وان كان السبب برودة
 ممكنة في العمق أو من خارج فيجب أن تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
 السذاب ودهن الثبت ودهن السبيل الرومي ودهن الغار ودهن الاقوان ودهن البلسان
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك أو من مثل زيت طنج فيه قوم وصفي أو زيت مع فلفل وفريون
 وجند يندستر أو غالبية مقدار داني في مثقال دهن بان أو دهن آخر من الادهان الحارة العطرة
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شراباً صفاقياً ونام واتبه وما به قلبية وان كان السبب فيه
 ريحاً باردة فينفع منه ما ذكره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط
 طجا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان علاجاً بحجامة مارة ولفق حوالى الاذن وان
 يقطر فيه اسذاب وحماء بصل أو قيصوم وحرزنجوش في دهن السوسن أو جند يندستر

مهما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو تطرون واخل بدهن الورد أو عصارة اللوز وان احتجج الى ما هو اقوى فخل او فريون وجند بيدستر بدهن القسط أو قسط بصرى وزراوند وقد ينقع منه التكميد بالجاو رش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بشورا فخذ كره في باب بشور الاذن وان كان السبب فيه دودا فخذ كره في باب الدودا المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء او حصة فخذ كره هناك وان كان السبب فيه ورما حار غائضا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجمع ويتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب أولا أن يستعمل المليينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزرا السكبان ولعاب بزرا المروفي اللبن وماء اللبلاب مما ينقع في مثل هذا الوقت وقد يرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما ليجاد زيت الى الحرارة ما هو ويجب أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك قاترا فيفسد فيه قطنة مأنوقة في طرف ميل دقيق وتعمل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوذا لا يتبداء فيجب أن يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل أو الباسليقون بدهن الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط أو شحم الرخة أو مرهم من شعوم الدجاج او البط واذ لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنز مذابا بمخلوط ابجرء سواء من العمل والميخنج والزرقا كل واحد منها مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك واقب مذاج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحار يتباجج من كل من واحد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء عز الطري وطلان عصارة بزرا السكبان مقدار الكفاية يقضد منه مرهم وربما احتجج الى المخدرات قلدة تستعمل على النحو الذي سذكه واذ استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزرا كان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه وأما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويهالج بدقيق الشعير والضماد المنقذ من دقيق الباقلا جيد جدا وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء قاتر ودهن بنفسج وربما كتي بعنب الثعلب ودهن النخل ودقيق الحنطة وأما البثور التي تكون في الاذن فربما كني الشأن فيها اطبخ الثين بالحنطة اذا قطري في الاذن أو جعل منه قسيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرناه وربما كني في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تعمل الى البرد زيت انفاق أغلى فيه خنافس أو خراطين أو الدود الذي يكون تحت الحرارة أو مرارة السمك بزيت انفاق أو شحم ورل أو ثعلب أو رخة أو كركي أو دهن العقارب فانه نافع جدا أو ماء المرزنجوش الطري أو سلاقة ورق الغرب وقشوره أو سلاقة الخراطين في مطبوخ مرصفي مذاب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديد اقطبج مرارة الثور في دهن الخيري الى أن يظن ان المرارة قد تحللت وفيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتجج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من القلويا بلين وكذلك أقراص الزعفران وأقراص الكوكب او اقيون وجند بيدستر وزعفران بلين امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك الى أن يخاف

الغشي وخصوصا اذا كانت أخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند بيدستر به ذلك ودهم وقد يتخذ أقراص من جند بيدستر تسحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون سحقا ثم يتخذ منه أقراص بشراب صرف وان كان هنالك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبأ ويؤخذ عشرون لوزة مقشرة واقيون وبورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة ومر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويصحق بخل ثقيف ويحشف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر فان كان هنالك مدة فبدل الخلل خرا أو عدل أو سكتنجين وغير ذلك من الادوية حسب ما يناله

(فصل في الدوى والطنين والصغير) هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه توج يعرض في الهواء يتأدى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هو الخارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يهسر الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلنا في تخيل الخيالات أو اضعفه فيمنع عن أدنى توج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برد وحر عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الظن وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار مروج له فوق التحريك والتوج المعتاد والموج للبخار اما ربح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه أو نشيد من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في بحاربه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي أخلاط البدن كما يكون في الحيات وفي ابتداء نواتب الحيات واما امتلاء مفرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخصو نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب التي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربية وقد يكون ذلك لاسباب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تعال ربحا يسير اقيدوم ذلك وقد يكون لشدة النوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها فتحللها وتحركها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضاء أخرى ترسل هذه لرياح اليها (العلامات) أما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بحسب امتلاء أو خوى أو حركة وعند اشتداد حر أو برده فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون قارة كأنه صوت شيء يغلي الى فوق وأكثر مشاركة البدن أو المعدة أو كانه صوت شيء يدور على نفسه وكحفيف الشجر فذلك يدل على استسكان ربح فان كان هنالك حتى ووجع ادى الى قشعريرة تدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي

متصل فهو خلط لزج واما الذي لذكاه اللحم فيدل على فقدان أسباب الرياح والامتلاء وبقاء
السمع وهيجانه عند الخوى والجوع واما الكائن من ييونة فيكون عقيب الاستقرات
والحميات والكائن من ضعف فتعلمه من الاقراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هؤلاء يجب أن يجتنبوا الشمس
والحمام والحركة العنيفة والسياح والتي والامتلاء وان يلبسوا الطيبة أما الكائن بالمشركة
فيجب أن يقصد فيه فصد العضو الذاسل له وخصوصا المعدة فتتقوى ويقصد الدماغ والاذن
فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه ويتطرق في ذلك الى
المزاج الاول ويقصد له موته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى
البدن أو الرأس بما به لم ويلطف التدبير وأما الجراحي فلا يجب أن يحرك فانه ينزل بزوال
الحصى واما الكائن لذكاه اللحم فمن الناس من يأمر فيه بالخدرات مثل دهن الورد المطبوخ
بأنخل المذكور أو راسه مع قليل افون أو المزوج بدهن البنج أو الشوكران مسهوقا بهند يستر
بدهن وأصلح ما أمر به أن يؤخذ حب الصنوبر وجند يستر ويسحقان في خل ويقطر
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقحج واما الكائن في الناقهين ولان يس مناجه
فان كان السبب يسا فالتفذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا غليظا لزوجا فيميع
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة
عصارة الافستين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن
خلط لزج بارد فيخذه قرص مجرب في هذا الشأن (نصته) يؤخذ من الخربق الأبيض ثلاثة
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يؤخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية
المستعملة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرندل
ومن بززال كرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يتطرى بماء المرزنجوش
والسذاب او بالشراب وكذلك طبخ ورق الصنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار
ويجب أن يجتنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للضعف من دواء
الفوتنج الموصوف للعقظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوا
بورق الصنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القحج والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال
ما يولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول والاعوم وامالة التدبير الى ما يجب من
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما أشبهه فعل ويحفظ الرياضة ويحلى
المادة الى الانف والضم بالعطومات والفراغر ثم لا تخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فانها تظهر منها بفصل بخل وماء او بسكنجبين وماء او بهسل
وماء او خمر او بطبخ المسك مع الورد والآس وبذلك فينفع في الاذن ما يحقق من

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدي والقحج دهن الشهدايج والاولى أن لا يردع ولا يمنع ما لم يقرط بل يجب أن يغسل ويغلي بماء المر بدهن الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا وأما العميقة فتم اقرية العهد ومنها من مئة والقريية العهد تعالج بمثل شيايف ماميثا بالخل او بشيايف الورد والمر وبالصبر في العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع قطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبخه او شب بمان محرق وهر من كل واحد درهم يستحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البصر والازروت والورد والارمني واللبن والمر وشيايف ماميثا اجزاء متساوية تذر على فتيلة مائة وفتة على ميل مغسولة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجمع عوالت بخصب الحديد مسحوقا فيها كثيرا وشلط بما يحقق ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الاوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع أيضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراياذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنصر محرقين بماء عين بدهن الخيري ودروري البزر وينفع منه مرهم الاسقيذاج ومرهم باسايقون مخلوطين قطورا وأما المزمنة من العميقة فانها رديئة جدا وربما دلت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع الجحري وكثرة الصديد المتين فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون بمجموعتين متزوج الطب ينخذه منه قنائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرفخ وعسل وخل او صدا خبث الحديد نفسه مقلبا مسحوقا كالغبار بعد تواتر القلي مرارا بخل خر حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا زمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه القم واقوى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكرات اوقية عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثرت القحج جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغسولة في حرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوا خبث الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن تبيد صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكرات او ماء السمك المسالخ وربما اوجب الوجع الى صبر وافيون وزعفران يمجن بالعسل ويجعل فيها واذا رأت الرطوبة احتبت بالادوية المانعة الجففة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكة ريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة أن لا يجبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قرونها وكثير من المعالين المحتالين يحشون الاذن المقيهة خرقا تمنع سيلان القحج عنها ويمتنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجدد القحج من دمه ما فيه فيصير الى أن يعمل فهو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث وربما يسطونه بهذا الانضاج ويهالحوه فيبرأ ميلان المادة عن الاذن

• (فصل في انقيار الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجري انجورا

كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق أو انقطاعه أو انفتاحه وربما كان عن صدمة
أو ضربة (المعالجات) * اما البحراني فلا يجوز أن يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما
ذلك فانه يحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فتدل طبع العنصر
بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه مر بجمعه رعتيق او خل وكذلك شفاء ماميا
وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبحت في الخل وعصرت واما المبردات فتدل
عصارة عصا الراعي واسان الحل مع خراوش شفاء ماميا والافيون واما الكاوية فتكعصارة
الباذروج ومما هو عجيب جدا انقعة الارنب بمخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو عجيب
لذلك أن تؤخذ كليتاتور وشي من شحمه فيمخل ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماءؤه في الاذن

(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكاتنة منه) * اما العلاج الخفيف فان يقطر فيه ادهن
الاوزا المر الجبلي خاصة لا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليل يسدوب الوسخ
وربما يتقع من ذلك نفخ الزاج فيها او ايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض ما
يجمعه به ويخذه منه فتيلة او يصب فيه حرارة ماء عزم مع دهن فراسيون مسحوقا او القراسيون
مسحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويعر خ بدهن ورد
ويقطر او يخلط البورق بالتين المزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا وانجيرة ومما هو
اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنج بالاسوية ويحجن بالهسل ويداف بالخل
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردین
فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويتببه أن يكون للممراري ومما جرب زيت
العقارب فانه يببرئ الصمم ومما ينفع من السدة الوضعية فتيلة متخذة من الحرف والبورق
وتلزم الاذن ثلاثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل

(فصل في السدة العارضة في الاذن) * قد تكون هذه السدة في الخلقة لغشاء مخلوق على
النقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد أو ثولول وقد تكون
لحصاة أو نواة تقع فيها أو حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج يسد النقب
أو يجاري العصبه فيحس الانسان كأن أذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد رجم شديدة
(المعالجات) * اما ما كان من صفاتق أو لحم يسد المجرى في أصل الخلقة فالغائر منه أصعب
علاج والظاهر أسهل وأما الباطن فيجتمعال لهبالة دقيقة تقطعه ثم تمتع الادمال على ما نقوله عن
قريب وان كان ظاهرا فينبغي أن يشق بالسكين الشوكي الذي يتوربه بواسير الانف ثم يلقم
فتيلة ذر عليها قلقة طار وما يجري مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شيء نشب
فيه فيجب أن يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسن أو النخيري وان كان ذلك
النشب مثل حيوان مات فيها فيصعب فيها من الادهان ما يفضحه ثم يستخرج بمنقبية الاذن
يرفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد أو ثولول فيجب أن يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر
فيها خميس محرق وزرنج أحر مسحوقا فاجدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرية وقد ذكر أن

ادمان صب حرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة
بتقع منه تقطير دهن السوسن أو حرارة الثور في عصارة السلق وعصارة الشهد النج وعصارة
الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وسخية عولجت بما ذكرناه في باب السدة الوسخية
ومما يتقع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف واليورك تلزم الاذن ثلاثة أيام ثم
تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقي أيضا العصابة أقراص الخربق (ونسختها) يؤخذ من الخربق
الايض مثقالان ومن النطرون سبعة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق
بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
التي تكون في الخلقفة فهو ان تحلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل
اليده حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصمغ الباطن نفع وربما لم يتقع بكل حيلة تبت
(فصل في المرض يعرض للاذن والضرية) * اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده
فما يعالجون به أن يأخذوا افاقيا وصر او صبرا وكندرا أو يتخذ منه لطوخ بالخل أو بيضا
البيض أو لب الخبز بالعسل

(فصل في حكة الاذن) * يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه يعض الادهان أو يغلى الافستين
بالدهن ويتطر

(فصل في دخول الماء في الاذن) * قد يدخل الماء في الاذن اذا لم يصبه المستحم والمغتسل
فيؤدي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهها شديدا (المعالجات) * مما يتقع من ذلك أن يمتص
بأنبوبية امته صا صا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرجه السعال والعطاس
أو يؤخذ عود من شبت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار
ثلاثة قطنة ويغمس في زيت ويهز في يد ثم يمد الطرف الآخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه
ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتمل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينقذ
يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما يتقع من ذلك وخصوصا في الابداء أن
يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجميع وقد
يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل
منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرار متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع
وذاقت العلة وان أوجع ذلك شديدا ضمت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج
والبنفسج والخطمي وبرز السكبان ودقيق الشعير بلين النساء

(فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) * قد يتقطن لدخول الهامة في الاذن
بشدة الوجع مع خدش وسرعة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدة (المعالجات) *
مما يمتص جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويطهرا عن
قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قنار الجوار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيد ان يدهن طرفها سميلا لحم البقر
المشوى وقد يتقع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن
العصارات وخصوصا الدود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الحولك

وهو البادر وريح وعصارة ورق الياص وعصارة ورق الخوخ وعصارة الافستين أو القنطاريون
أو القرايون وعصارة ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وخصوصا إذا
طبخ بمخل خمر وعصارة قناء الحمار وعصارة الخربق الأبيض أو طبيخه أو الاقيمون وعصارة
القوتنج بالسقمونيا أو عصارة الشبث أو عصارة المرماخور أو ماء العسل بشيء من هذه العصارات
وكذلك عصارة القبل وعصارة البصل وخصوصا الطلح أو أوزن البصل بماء العسل أو بعض
المرارات وخصوصا إذا سحنت في جوف رمان يشحمه وكذلك طبخ بحب الكبر الطري
أو عصارته وعصارة التمر من أو الصبر بالماء القاتر أو قط مسحوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في
الدود أنجح وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة
دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويحبل في الاذن بموقفة
مغموسة فيه يغلب بها الاذن ويتسكى عليها المتسكى ولا ينأى ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير
وقد ينقع من أذى الدود صب عصارة الخس المر أو العوج أو الافستين أو طبيخه أو حقيق
الحاء أصل الكبر أو ماء المرماخور أو المرزنجوش أو البول المعتنق

(فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن) * هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
اللحم الرخوة وخاصة اللحوم الخشنة ويسمى باريطوس ويسمى بنات الاذن ورعا بلغم
اسيانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو والورم الكائن
في الصفاخ أقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ أليزا واما الشبان فهم أمض من اجا
ومادة وأورامهم المؤلمة أحد كيفية وأشد ما يجاعا وأقل امها الا الى أن يجمع والاورام التي
تكون تحت أصل الاذن ألهما ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن
بحران ليس معه علامة نضج أو كان سابقا للوقت البصران فهو ردي وهذه الاورام بالجمله قد
تكون عن مادة حارة صغراوية او دموية وقد تكون عن سوداء أو من بلغم ويدل على الدموى منها
حرة وثقل ومدافعة للحس وضيق في المجارى ويدل على الصغراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لذاع ما يراوى بالثقل ولا تضيق للمجارى ولكن مع تلهب شديد والبلغمى يكون مع
تذبل ولين وقلة حرة والسوداوى مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يمتحن في الاكثر
بتبريده وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امرضا
مثل ما يحدث في بصران ليثرغ من كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكل فيجب اذن
أن لا يهتم بمعالجة من حيث يستحق العلاج الورى قبضار ودعا في الابداء ثم تركيبا للتدبير
ثم فصل الاصر قابل يجب ان تبدا وخصوصا اذا عرض في الجذبات وأوجاع الرأس فيعان على
جذب المادة الى الورم بكل سيلة ولو بالهاجم ان كان ليس من جذبا يسرع الا فحذاب وينبغي
أن تقلل المادة بقا الفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التلهب والافجذاب تركاه على الطبيعة
لا يحدث وجعا شديدا وتضاعف به الحصى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على
ما يرخى ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابداءه بوجع شديد فاقصر على التكميد
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكاد بالماء أو على دواء الاخوان وعلى الداخليون
ومرهم ما ميثا وحر وان لم يكن شديدا الخفة ونظر لرأس قلبه بعمل ما يجمع بين تغرية

وتشيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الخلبة والخطمي
 او البابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يقح قالوا يجب ان يخرج القح اما بتحلل لطيف ان
 أمكن او عنيف ولو بشرط ومصر ومما يخرج القح منه بعد البط او الشرط دواء سميون ومما
 هو موافق في هذه العلة بلخذه وتحليله ونخاسية فيه بعرق الغنم بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك
 نورة وكهك وشحم اليقير الغير المالح واما المزمن فيحتاج الى دماء الصدف والودع مع العسل
 او مع شحم عتيق او يؤخذ الثين ويطح بماء البصر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك
 الزفت الرطب والمقل بوسخ الكواثر والميعة السائلة ونخ الايل فان صارت خنازير وثبتت
 فليخذ من هذه العناصر (ونسخته) علك البطم وزفت وحب الدهمست وميوينج
 وصغ عربي وكون وفلفل واصطال الاوف وقنه وكزبرة وقرمنا ورماد قشور اصل الصبر
 وعاقرق حاو بعرق الغنم والماءز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماءز والبيوض الجبلية
 خصوصا السوداء و كذلك ادغسة الدجاج والقح والبقرة ومخاخ البقر وخصوصا لوحشية
 والادهان اما الماء او من مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن
 والشبث والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرقبة
 * (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) * يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية
 في الدخ او الفاتضة في السمع ولا بد من علاج لدماع بما يقويه على ما علمت

* (الفن الخامس في احوال الانف وهو مائة اثنان) *

* (المقالة الاولى في النسم وآفاته والسيانات) *

* (فصل في تشريح الانف) * تشريح الانف يشق على تشريح عظامه وغضروفه والعضل
 المحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه وجربا به ينفذ الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين
 بجملتي الثدي والجلاب الدماغى هناك أيضا ينقب ثقبان من المصفاة لينفذ فيهما الريح
 ويؤدى الى كل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الآلة التي بها يقع النسم وتلك هي الزائدتان
 الخليةتان اللتان في مقدم الدماغ ويسمى اثنان من البطنين المندميين من الدماغ وكذلك تنصفي
 الفضول في تلك النقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان اثنتان منه الرائحة بنشق
 الهواء والدماغ نفسه ينفس ليحفظ الحار الغريز فيه يربو ويازر كائنا باض وقدير بو عند
 الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي أقصى الانف مجريان الى المافين ولذلك
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية النسم فقد ذكرنا في باب القوى وامان
 الرائحة تكون في الهواء اما نفعه او تاديه او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف
 وليقبل الطبيب ان النسم قد يكون في الاصل باستحالة تامين الهواء على سبيل التادية ثم يعينه
 سطوع البخار من ذى الرائحة واذا قد ذكرنا تشريح الانف ومنقته والعضل المحركة لنخريه
 فيما سلف قالوا يجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها واعلاماتها ومعالجاتها
 * (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للانف) * اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص
 بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطلية على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الجنورات والشمومات ومثل السعوطات وهي أجسام رطبة تنظر في الأنف ومنها التشوقات وهي أجسام رطبة تجذب إلى الأنف بجذب الهواء ومنها قوخت وهي أشياء يابسـة مهياة تنفخ في الأنف ويجب أن تنفخ في الأنفوب وكل من أسهطته شيئا في الأصواب أن علاقه ماء ويؤمر بان يستلقي ويشكر رأسه إلى خاف ثم يقطر في أنفه السعوطات ويجب أن ينشق كل ما يجعل في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الأدوية الحادة المقطرة في الأنف والمنفوخة فيها الذع شديد في الرأس وربما يكن بنفسه وربما احتيج إلى علاج بما يسكن والأصواب أن يكون على الرأس عند ما يسهط بشئ حاد حريف خرق مبلولة بما حار وقد عرف قبله ما يبلن حلب عليه أو دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف فإذا فعل السعوطا فعله أتبع بقطير اللبن في الأنف مع شئ من الادهان الباردة فإنه نافع

• (فصل في آفة الشم) • الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الأفعال فإن الشم لا يخلو ما مان يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلان وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف عن حس الطيب والمنتج جميعا او يطل ويضعف عن حس احدهما او فساد وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم رائحة خبيثة وان لم يكن موجودة وان الثاني ان يستطيب رائحة غير مستطابة كن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة بسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه اوفي نفس الشينين الشبهين بحلقى الندى واما شدة في العظم المشائى عن خلط او عن رشح او عن ورم وسرطان ونيات لحم زائد او سدة في الحجاب الذى فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد طائفا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخت من اجاوا اخذت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة أو وسقطة تدخل على العظم آفة • (المعالجات) • اذا عرض للانسان أن لا يدرك لرائحة ووجدت هذا السيلانا لافضل على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الأنف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن سوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة عائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من اجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجدر رشح عفونة ويستنشق تنافا سبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه بمثل ما هات واذا اشتم في الامراض الحادة وواقع غير معتادة ولا معهودة ولا عن شئ ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين الميسلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات رديسة فالأوت مظل • (المعالجات) • ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضماد ويقصد مقدم الدماغ من التطولات والشمومات والتشوقات والاطلية والاضمة المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليته ما اوفي نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المختصة من ادهان حارة مدوفا فيها القرييون والجنس يدستتر المسك وان كان السبب فيه خلط في بياض الدماغ استدلل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كله ان كان الخلط غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والفراغ والسعوطات والنشورات والشعومات الملائمة وما شبه ذلك مما قد عرفت وان احتيج الى فصد العرق فعل يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصانة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الرأس فينبطل بها ويكب على بخارها ويسحق منها مدوفاً في المسك والكمندس وجاوش. ويوجب ان يلزم الرأس المهاجم به بذلك وغرغره بالاشياء المفتحة الحارة وما يجرب الشونيز ينفع في النحل ايا ما تم به سحق به ناعماً ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما امكن الى فوق ور به سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره وما جرب وذلك ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يسحقان جيداً ويغمران في بول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويخصخض كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم ينجر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورع ومما مدح للسدة الريحية السعط بهر لوز مر جبلي او تنفخ الحرمل والفلفل الالبيض مدوفين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرثة اذا جفف وتنفخ محبقة في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عويج بعلاج البواسير وما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجنديد يستمر ارا حتى يصلح وأما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح

• (فصل في الرعاف) • الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا لحن شديد وبسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان الانقباض عن شدة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد اربع قيب سطة او ضربة ويتبعه أعراض فساد فعل الدماغ لاحالة وربما كان اجزرات حارة منه مدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وحرته وحرارته وايضا قد يكون عائد ابادا او قد يكون عائد ادفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقبه خفة رأس عن امتلاء واعندال لون عن حمرة شديدة واعتدال همة بعد اذ فافح ففد تنفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفر او به في الدماغ ثم في السبب ثم في الرقة فان وقع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرقة ولرعاف جحرا ن كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدرى والحصبية واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او مصاصية او كودة من صفرة واسوداد وذيول لا يجاوزا للصدر يرد الاطراف فانه وان احتبس فمأقبة محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا شديدا الضرب بما نقص من الدم والجيع عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامتساق وغير ذلك واشد الايدان استعداده للرعاف هو المرار الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالاعتدال منه وللرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحمر وخصوصا

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبجرائها وقديس تدل
من الرعاف وأحواله على احوال الامراض الحادة وبجرائها وقديس تدل
به (المعالجات) اما الجرائي وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسيبيله ان لا يعالج حتى
يحس بسقوط القوة ووربما يبلغ اربط الا اربعة منه ويجب ان يحس حين يقرط اقرطاً شديداً
وأما غيره فيعالج بالادوية الحادة للرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته
فيجب ان يداوم استقراغ المرارة وتعديل دمه بالغذية والاشربة والقصد أفضل شيء
يجب به الرعاف اذا قصده في مقام الجنب الموازي المشارك وخصوصاً اذا وقع الغشي
فاما الادوية الحادة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتخليل والتفريط
واما شديدة التبريد واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجب مع معنية من أو
ثلاثة والقوايض فمثل عصارة لحية التيس والفاقيا ومثل الجنائز والورد والعدس والعنصر
ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكهثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات
فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والخص وبزر الخس وعصارته والخلافة وما يبلغ التخليل
لسان الحمل والفاقيا كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحي ودقاق الكندر وأما
السكاوية فمثل الزاجات والقلقة ماروه هذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاشتراط فانها
ربما احدثت خشكاً يشبه اذا سقطت جلبت شراباً من الاول وأما التي لها خاصية فمثل روث
الحمار وماء الباذروج وما انعم (علاج الخفيف من الرعاف) اما السعوطات فيؤخذ
ماء بلغم التخليل وفاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور خمسة لايزال يقطر في الانف ومنها
عصارة البلغم مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البلغم مع عصارة الكراث وأيضاً
الماء المثلج المروي قطر في الانف وماء الكزبرة وأيضاً عصارة القناطيل بماء الهاغم مطبوخة
وأيضاً ماء القناطيل بكافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور أو عصارة لسان الحمل مع طابن
مختوم وكافور أو عصارة الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار
الطري والاحسن كثيرة دم قازنجار المحلول في الخل ٣ يقطر بمراب يراو أيضاً استعمال
سعوط من صديق الجنائز ناعماً لسان الحمل وأيضاً ما يدف فيه افيون ولا يجب ان يقرط
صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجه في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت
في الاقرباذين غاية جيدة واما القناطيل تؤخذ فتيلة وتغمر في الحبر ثم يتر عليه زاج حتى
يغلاظ الجميع ثم يدس في الانف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القرص وقلقطار ووبر الارانب
وسرقين الحار يابساً وطبا وعصارة الكراث وكندرو يؤخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة
متخذة من الخفض الهندى المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من زاج وقرطاس محرق وقشار
الكندر وماء الباذروج وأيضاً فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار ووبراً وفتيلة من
ماء الكراث مذرور عليه نعناع صهوق وفتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل
او فتيلة من سراج القطر او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار أو فتيلة
متخذة من وبر ارنب منقوش فموسى الكندر والصبر المجهونين ببياض البيض وأيضاً

٢ فتح الخل بالخل المهيمة

فتبيلة تخذ من زاج محرق جزأين فيون جزء يجمع بمخل اوقية من قشور البيض محرقة تخاط
بجبر وعذص * وأما النفوخات فمنها الخفض الهندى المحرق وأيضاً صفة قاذع محرقة تذرفى
الانف وأيضاً غبار الرحا وتراب حرفا بيض أو نورة وأيضاً قشور الكندر وقرطاس وزاج
أجزاء سواء ينفخ فى الانف وأيضاً قشور شجرة الدلب مجففة مسهوقة يجب ان يؤخذ ذلك
بالدستبان على المسح فيؤخذ زنبيره ويجعل فى كيزان جدد بتراهم او ان كان معها تراب الفخار فهو
أجود وتسدر أمهات حتى يحرق فى الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ فى الانف فيجربس
الرعاف على المكان ارقشور البيض مسهوقة وأيضاً صلب الذريرة ونوارا القسرين وبرز الورد
والقرنفل من كل واحد درهم مائة وعشرون من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ
فى الانف أياماً متوالية واذا نفخت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولا يفرق ما ينزل الى القم
ويجب ان يكون النفخ فى انبوب يمنع مرور الرعاف وأما الاطمية والصبوبات فمنها طلاء على
الجهة بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
ورد مبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
والخسرة المبردة مدونة فى العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
والعومج وقضب الكرم وورق الكمرى والسفرجل وعصا الراعى اطمية واضمة * وأما
المشمومات فروث الحمار الطرى وأما الحشايا فان يشى بريش القصب وبرؤس المكائس
ويقطن البردى أو قطن سائر ما يخرج من النبات وأما الصعب من ذلك المكائس اقلية ان حرارة
شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيح الذى يلى ذلك المتخرف صدياً جدياً
ومن الحجامه فى مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الهندى الذى يليه تعلية بالشرط وربما
احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشى من القيح والى من العرق الكتنى الذى من خلف
فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشى سكن على المكان وذلك
فى الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يدار فى الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحرقه قبل ان
تسقط القوة واما ان لم يكن حرقه شديد ولا يكن كان قطرات او كان بنواتب فيجب ان يكون
الفصد قليلاً قليلاً مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ
الدم بما يبرده وبما يخترمه وان لم يبرده مثل المناب وأما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم
الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالأخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليه ما جيعه ان كان من
الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والتديان من النساء
وشد الاطراف والاذنين غاية جدياً ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج
الى ان يجلس العليل فى الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعناؤه وربما احتج ان يصب على رأسه
يحبس ميتاً أو يحبس محلول فى خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر ورور
يوجد فيه من القتال القوية الزنجارية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن المومياى الخالص
يسعط به زنة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج فى فيه * واعلم انه ربما عاش الانسان
فى رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلاً والى خمسة وعشرين رطلاً ما ثم يموت وربما

كان الغشى الذي يقع منه سبب القطع وأما الاغذية فعدسية بسحاق او بجل او بمصرم وما
اشبه ذلك والحب الرطب من الاغذية الملائمة للمعروفين وكذلك الابان المطبوخة حتى
تغاط بالبيض المالح لمن يستعمل الرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمرء اعيف
لما فيها من التلطيف والتلطيف وقد زعم جماعة من المهر بين ان ادوية الدجاج لمن افضل
الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من دقة وشربة ولاكن يجب ان يكفر منه
ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج
الدم فاذا اضطرت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد
ناهز اسقاط القوة فلاتقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فينفخ المعدة
ويضعف النبض ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب مداوم في المعدة أن يتقيأ ويهيج ذلك كما بهس
ينزله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحرق بسرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير
المعرف) ان الضرورة ربما صوبت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
القدماء يتخذون آلة مربعة تهقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها
الى رعاف سائل ومن التدبير في التعريف الدغدة باطراف النبات اللين الجلس الخشن
خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من
نقاع الاذخر او من القودنج البرى او المتخذ من الادوية الحادة كالسكنجبين والميويزج
والقريون مجهزة بمرارة البقر ويسعمل

(فصل في الزكام والنزلة) هاتان العلقتان مشتركان في ان كل واحد منهما سبب لان المادة
من الدماغ لكان من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الى الحلق واسم الزكام ما نزل
من طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق
الانف رقيقا ومطبوخا واما ما نزل من الانف الى العينين وبلادة لوجهه وبالجملة الى مفاصل
اعضاء الوجه والنزلة قد تنفذ الى الحلق والرقبة والى المرى والمعدة فربما قرحتم وكثيرا
ما يهيج به الشهوة الكلبية وقد تنفذ في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منها الخواثيق
وذات الرئة وذات الحنجرة والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة وأوجع المعدة
واسمها وسهيج اذا كانت حادة أو مألحة وقد يتولد منها أيضا القولنج وخصوصا من الغاطي
الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او غوم او نم
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة من اجية خاصة او واردة من خارج
من هو ابرادوشمال وخصوصا اذا كشف الرأس لهما ولا سيما وقت ما يتخلخل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يتخلخل بهي البدن اقبول
الحرو البرد فيحدث النزلة لاسيما بعد الفصد كثيرا وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد
المزاجي اذا قرى واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انه لا تنضج الا بهدأنا يبالغوا الغاية في
صحة المزاج وسراوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفه الدماغ فلم
يضم فيه ما ينقله اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد ثم من الكائن من الحر
واصحاب المزاج الحار اذا شددوا القبول الاسباب الخارجية الناعلة للزكام من أصحاب

الامزجة الباردة وأصحاب الامزجة الحارة في انفسهم أكثر امنا لعروض ذلك لهم من
 الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من
 الغذاء ولا يتحمل ما يتصاعد اليه من الاجخرة بل ينكس وصول الغذاء وترتكب البخارات
 نكس الا يتيق لماتصاعدا اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد
 تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مرة ومالحة أو رديئة اطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد
 تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحى وأما الحارة فلا تنفع بالحى والنوازل والامراض
 النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان
 الصيف بعده شمالا قليل المطر والحر يف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد
 الجنوبية لامتلاء الرأس قال بقراط أكثر من تصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس
 لأن أكثر من به مرض في عضو فان أعضائه الأخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المتقي
 للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتيق بالنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة
 زاد فيه بال جذب (العلامات) علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حرة لوجه والعينين
 ولذع السائل ورققة وحرارة ماله وربما عرضت معه حى فلا ينفع بها وان كانت حلقية
 فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنفع به ويدل عليه نفث
 الى اصفرة والحررة وقد يكون هناك سدة أيضا وغنة ودغدة سريفة وعلامة النزلة
 الباردة برذال ان كان في الانف ودغدة في الانف مع تعدد الجهة وشدة السدة والغنة
 وربما دل عليه اغاظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما ينفع به ويضاهى والاتقاع يحس ان
 عرضت (المعالجات) علاج النزلة محصور في اعراض نقصان من المادة ومقابلة السبب
 الفاعل وقطع السيلان أو تعديله أو تركه الى جهة أخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يتولد
 منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما
 يليه أو ورم وجميعه محتاج الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار
 في أول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الخاصة له في الدماغ التي لا تنضج الا
 بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستقرغ من
 الفضل المضج والمبتلى بالزكام والنزلة يجب أن لا يبيت ممثلى البطن طعاما فيمثلى رأسه وان
 يديم تسخين الرأس وتبعيده عن البرد ويقويه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب
 يملؤه ويخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقبل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع
 ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والاسهال واستخراج الدم يبدأ به ثم بالاسهال بعده ذادعت
 الحاجة اليه ما جيعا وقلما يستعمل الى القصد خصوصا في الابتداء الا لاكثر لا تحتمل وأولى
 نزلة لا ينصفها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مد مختلف
 عدة لما له أن يخرج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والا
 فبالسكران لم يكن سهرا والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا
 وجد مع النزلة نخس يندوه دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات
 ربما اورنت حى وحسب السعال خشونة الصدر لا لمواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر

العطش ويكسر عجاج من شراب الخشخاش والماء وان أردنا التقوية فبماء الشعير والسويق
 واذا كان مع النزلة حتى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفة قار شتاء غلب النوازل عليه
 من أنفع العدد وحركة الاعضاء الساقلة نافعة جدا من النوازل بلحظ المواد الى اسفل ثم
 استعمال ما يوصف من التكميدات والتخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد
 للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بدارة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل
 حال ان يديم تشخيص الرأس ويلطخ الوساد ولا يستعمل في النوم وأما لنقصان من المادة فهو
 باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن
 الجاذبة للمادة الى اسفل وأما في الباردة فبالادوية المسهلة للقاط الباقى من الرأس من
 المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما
 وليلة لتوزيع وزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتمد في تبريد الرأس بما هو بارد
 باقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس
 والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير وما يلزم ابدن البنفسج واستعمال النطولات المتخذة
 من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعلة على الرأس
 والميل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال البلغميين كل يوم وأما البارد فان يجتمد
 كما يبدأ الدغرة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر
 يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة وربما احتج الى ان يكون بالملح والجوارس
 وربما كد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
 الحللة وتقرح الاطراف بالاسهال الحارة كدهن الشب ودهن البابونج والمرزنجوش
 واقرى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يحس به الذكروما
 يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما
 أمكنك ان لا يمسح الرأس فافعل الا ان لا يجدد احين يحتاج الى تبريد ثابت وتسخين ثابت
 وليكن بهد الاستمرار وان يستعمل على الرأس والجهة لطوخت من الخردل والقطر
 ونحوه ويغسل به غسل الصابون ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما لطف وخف وسخن
 ويخفف مع تاخير منه لاصدر وربما احتج الى استعمال الادوية المحمرة ويجب ان يقع فيه اخر
 الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والنف يابل استعمال السكي وبالجملة فان تسخين الرأس
 وتجفيفه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التسخين
 بل يستعمل التكميدات اليابسة وربما ينقع فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن
 موفة مغموسة في دهن حار مسخن وأما قطع السيلان في الفراغ المجهدة الباردة مثل
 الفرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العدم وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش
 وماء الرمان أيضا اما باردة للعار أو حارة للبارد ومثل تلطخ الحلق بشراب سحق فيه من
 وخصوصا في البارد وكذلك امسك البنادق في الفم متخذة من الافيون والمياه والكندر
 والزعفران من غير ما يثبته ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش
 الساذج للعار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالاسهال في الجمول فيه المرق وغيره

عما يذكر في الاقر باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء لئلا يمنع عن
الصدر فاما اذا احتس واحتج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحامضة
يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحت كابس البخار وهذه البخورات كالسندروس للعار
والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخور او شموما والقسط ايضا والشونيز المقل اذا شتم مصرورا
في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسمى قوقى وكذلك بخار الخمر والعسل عن حجر
الرحا المحمي وعما يتفقد في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن
والعود واما الطرفا والورد فللعار وكذلك الطير ذو الياقلا والشعير المنقوع في مخيض البقر
خاصة والسكر والكافور والخالة المنقوعة في الخل يخبر به للعار وكذلك بخار الخل عن حجر
الرحا محمي مغسولا منظنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات وأخذ الكثير
وحب السندروس في القوم ليخالط غلظها رقة ما ينزل في غلظها ويلزج ولا ينزل الى العمق
ويسهل لها النفث واستعمال ما يرتقى ذلك حتى لا يؤذى بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة
باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل انتفع به واما
تحرريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات
ولجميع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة
على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية
الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته واستعمل بالاعذية اما في الحارة
فبقر يخ السندروس بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربي وماء الرمان الحلو
واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والياقلى باللبن الحليب ان لم يكن حيا
ويضر اللبن ان كان حيا واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقائية واما في
البارد فمثل تمر يخ السندروس بدهن البنفسج واليان واستعمال الاحساء الحارة المليئة بمثل
الاطرية بالعسل ومثل ماء فحالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمليخج واستعمال
اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقائية الحارة وايضا الزوقانفسج مع الاصطرك وشرب
الماء الحار نافع في التوازل بنضجها ويدفع غائلته من أعضاء النفس ايضا جالما نزل وتلينها
والنيذ لا يوافقهم وورع ما اتفق ان يتفقد منهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه
وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا بالزهور مات غنغ المضج في الرقيق
في الابتداء

(المقالة الثانية في باقى أحوال الانف)

(فصل في سبب التن في الانف) اما بخارات عفنة تنبعث من فواحى الصدر والرئة
والعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حارا لا يحدث قروحا ولكنه عفن متعفن
الريحر بما تادى ريحه الى ما فوق فاحس بشمسه أو خايط متعفن في البطن وفي الدماغ كاه
أو في مقدمه أو فيما يلي الانف منه أو عقونة فساد يعرض تلك العظام أنفسها ويصعب
علاجه أو لبواسير في الانف متعفنة (المعالجات) * يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من
الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من القتائل والسعوطات والنفوخات وغية ذلك وأما القتائل المجسربة في ذلك
 فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل في تلك القتائل فتبيلة من المر
 والحامو والاقيا متخذة بعسل او من حامو مرو وورد بهر الناردين وفتائل كثيرة الاصناف
 متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والذرية
 والحاما والقرنفل والاسر والاصبر والورد وشئ من ملح مجموعة ومقرقة او قتيله بماء
 بمثل رقيق يذرع عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك والاذن اجزاء سواء وايضا
 آس وقصب الزريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم صروعة من
 من كل واحد نصف درهم مـك أربع حبات كافور أربع حبات قلمييا وملح اندراني من كل
 واحد اربعة قرار يط يستعمل قتيله ومن السعوطات السعوط به صارة الفونج وفضل
 السعوطات وانفعها البوال الحير فانها لا تخلف ومن الحرب الجيد ان تحل اقراص
 اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبرئ وطبيخ الدار شيشعان
 بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشقه ومن الطوخات ان يلطخ باطنه
 بالفلقطار وايضا ورق الياحين يسخن ثم يسحق بالماء ويطل به الانف ودواء قر يطن وهو
 مر اربعة وثلاثين ملحمة درهم وسدس حامو مائه يحن بعسل ومن النفوخات ان يتفخ فيه
 القودنج نفسه او خربق أبيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في آخر القتائل وان
 يتفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبخ دار شيشعان بماء او خمر يستعمل
 اياما ومما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمة عقونة كبتان عينة اليافوخ
 ويسرته بجذء الاذنين مائلتين الى الصدغين او كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الانف) • انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او رديثة
 او من نوازل حادة وهي امامتة عنفة واما خشك ريشات واما قروح بشرية واما قروح
 سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة • (المعالجات) • الانف عضو ارطب من الاذن وايسر
 من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون
 الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا
 من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التجفيف وقروح
 العين تحتاج الى شئ في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تعد
 فتعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية أخرى على ما يدري وبالجملة يحتاج اول شئ ان يجفف
 الرأس ويقوى بما عرفته ثم تقصد المنخران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاريان
 مما سئذ كرم نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا اغلقت باللعابات وما يشبهها حتى
 لا تملح لجميع القروح الحقيقية ايضا اما القرحة اليابسة فتعالج بعسوح متخذ من شمع
 مخلوط به نصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج واصلمه عندي دهن الورد
 خصوصا المتخذ من زيت الاتاق وايضا يعالج بعسوح متخذ من البنفسج مع الكثير او قليل
 رغوة بزرقطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغسولة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم
 الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شحم ودهن هليلج اصفر او عصفور وما نفع فصد عرق

في طرف الانف بعد القيض والوجع النقرة والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة
حريفة أو رديئة أو منتنة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والقصد وربما احتجج
الى الاسهال بالايارجات المبكر ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب الى اسقليمنادس والصابون المنسوب الى قسطيطيونيوس ثم تستعمل الادوية
الشديدة التجفيف ومنها ان يؤخذ ذقشور التماس وقلقة ديس وزرنج أخضر وخرق ويسحق
وينقع في صرة النور أيا ما حتى تتخمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومرو فو تنج
وفراسيون وزعفران وشب وعقصر ودواء روفس المحرب * (ونسخته) * يؤخذ سعد ونقص
وزعفران وزرنج ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المفصول
في الاسقيدياج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع وأما القروح البثرية فتعلاجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم وأما القروح
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم * (ونسخته) * يؤخذ اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث
الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالجمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويأطخ به قيلة ويستعمل ومما
يعالج به اقراص أندرون تارة محلوقة في شراب وتارة بخل وتارة بخل ومما يحسب مازي ومن
المراهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار
لينة خفية ويحرك حتى يغلي ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها أو مع الادوية فانها نافع جدا

* (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) * اما الابتداء فيكني دهن الورد وحده أو بشمع
ونهم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسقيدياج ولا سيما مخلوطا بالهاب حب السدر فجل فان
ريد زيادة التجفيف حصل فيه خبث الفضة وقديقع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما
اذا اشتدت العلة يبرأ فاستعمل هذا المرهم * (ونسخته) * اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق مغسول مسحوقا بالنار اربع اواق يتخذ منه
مرهم بدهن الآس والخل واما اذا ازمت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم به هذه الصفة
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس
والخل وأقوى منه زاج وقلقت ومر من كل واحد سبعة أجزاء قلقة ديس ستة شب يمان
عقص ثوبال النحاس من كل واحد أربعة كندرجر ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطو خ

* (فصل في السدة في الخيشوم) * السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الخلق الى الانف أو من الانف الى الخلق وقد يكون خاطا لرجل الجا وقد يكون
لجائنا أو قد يكون خشك ريشة * (العلامات) * هذه السدة تفعل الفنة حتى تمنع فضلة
النفثة عن ان تتسرب في الخيشوم فتفعل الطنين الكائن منه * (المعالجات) * يؤخذ من
العسل المر درهم يندي يستقر نصف درهم أفيون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ
منها حب ويسحق بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف

بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال مجرد حتى ينق ويربح بالجر دشي كثير
يتجيب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رمل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير
* (في علاج الخنثان) * من معالجاته ان يسهط ويغرغر بدواء * (هذه نسخه) * يطبخ العفص
المصقوب بماء الرمان الحلو غمره حتى يشرب ثم يجفف ويخلط به نصفه كندرة أنزروت ويحجن
كرة أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سهوطا غيره أيا ما ربحه بالبحر
ان يعمل في الانف تمكيرا بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

* (فصل في رض الانف) * الأولى والأفضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى وأما لاطمية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر
قليل صبر وماتش ومرو زعفران ورامك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم رومي وخطمي ولاذن
يطلي بماء الازل او ماء الطرفاء على أنار عاود ناذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

* (فصل في البواسير والاريبان في الانف) * اما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فرجا كانت
لحوم رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه أسهل علاجا وربما كانت حرا وكدة شديدة الوجع
وهذه أصعب علاجا لاسيما اذا كان يسيل منها صديد متقن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد
شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كد اللون رديء التكون جدا في غور
كثير وسيله المداواة دون القطع والجرد وقه يشرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة أن
اللحم النابت ان حدث عقيب علل الرأس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه لحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الحنك
صلابة والسرطان في أكثر الامر غريزا صديدا وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معقدة وربما طالت حتى تخرج من الانف أو الحنك وجميع
الادوية التي تنفع من الاريبان فانهم تنفع من البواسير وربما احتج ان تفسد قوتها
* (المعالجات) * ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بـ كين دفيقة ثم جبر بالجرد فاعمارا
كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي تذكرها وأما بالنار بمكارة خارج
دقاق أو تقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول وأجود الجرد ما كان
اثيوبيا ثم يصب في المنخرين به ذلك خل ما فان جاد النفس به لذلك وزالت السدة والافتد
بقيت منه في العمق بقية خفية تحتاج ان يستعمل المشار الخيمى * (وصفته) * ان تأخذ
خيطا من شعر أو وبر رسم فتعده عقد ايصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسر بـ معقدة ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم يشربه بقية اللحم جذباله من الجانبين
كما يفعل بالمشار ثم تأخذ اثيوبيا من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذر عليها ادوية
البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما ذكره بعد ويدخله في الانف ايبقى
موضع النفس مفتوحا واذا عمل مجرد كالمبرد لكانه اثيوبيا أمكن ان تبلغ به المراد من التفتية
واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الا كالة فيجب أن يعطس بعد
ذلك حتى تنتثر كل عقوة ونشارة وأما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك فتشبهه بمهولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب لكثرة بطنه النفع
او قتيلا من اشنان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز السرو مع ثني من التين يستعمل
اياماً او قتيلا نغموسة في عصارة الحبق وحدها أو مغموسة في عصارتها ثم يذرع عليها اليابس منها او
في خمر ويذرع عليها صديق الحبق أو من عقيق دماء الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قتيلا
بعسل ووردي ككرر في اليوم مرات او قنوخ من الزرنج والقلقت مسحوقين بخل جفيفين
وأما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك ففتائل وذرورات وحرهم من مثل الشب والمر
والنحاس المحرق وقشور النحاس واصول السوسن الابيض والقلقت والقاطار والزاج
والنطرون يتخذ من سائر الحجر او بماء الحبق او ماء الرمان بالشحم والقشر فتائل ويستعمل
او يستعمل من نشوخت فان لم ينجم اتخذت قتيلا من مثل هذا المياه مذروعا عليها ثني كثير من
القلقتيس والقاطار والقل والزنجر والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل
بعد الشرط فان لم ينجم فالقلقتيون وقد قيل ان بززالوف يشفي بواسير الالف واذا عصر
العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل في المخثرين ذهب
اللحم الزائد والسرطان وما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليسد وذلك بعد تنض
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
مثل قنوخ متخذ من شب ومرجرجة وقنطرة وعص نصف جرجة ونصف قنوخ فيه او يتخذ
قتيلا والدواء الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان العصورين بقشورهما
وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى
يصير كالعجين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيئا فاقطط ولة ويدخلها
أنف المريض ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف
حينئذ والحنك بالعصارتين وتواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير تافع ومن
منافعه انه غير مؤلم بالماء عذبه وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عذبة وحامضة وحلو فان
كان الباسور حادا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العذبة وقوم من بعد
جالينوس ربما زادوا فيه قنطرة ونوشادر وزنجار وعما يقلعه دواء المقصر والادوية
الحادة الا كالة كلها تنفخ فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن
والعسل ثم يعاد النفع ثم يعاد الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب
النبطي الرطب فانه اذا حشي صوقا وادخل الانف اكل الاربيان كله للثأليل وايضا جوز
السرو نافع ومما جرب ان يسهق الزاج الاخضر كالكلو وينفخ في الانف مدة عشرة
فانه يبرأ واذا قطع الاربيان من الادوية الحادة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا
غليظا ويرد جدا ويطل به الانف

• (فصل في العطاس) • العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من
الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والقصم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد
ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هوا فيخرجه بالهواء
المستنشق وايس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن ملاء هوا متصلا

به واءجذبه الى ناحية الخلط فاذا ترزعزع الهواء كما تحركه عضلات الصدر والطحاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حافر الماهو أبعد من الصدر من اجزائه سقر الى الخروج كان معونة على النفض والقطع ولان ذلك يتبعه ترزعزع الهواء الذي يليه فيعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفضها واعطاس ضارجه في اول النزلة والزكام الحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثر تسقط القوة وتغلا الرأس وربما هيج رعاقا شديدا فيجب ان يتجمل في حبه لكنه يحل الفواق المادى بزعرعته ومن العطاس ما يمرض في ابتداء نوائب الحيات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا أن العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا ملتكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة مقبورة او على نفضها وان لم تنضج او كانت ربيحية فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للامتناع البضارى في الرأس او كانت غليظة لكن نضيجة فان كانت اكثر من ذلك فبسدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع أن يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤء البتة وهو مما يمين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ذنل الرأس لكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يسخن ما يلها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة أو فجة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنعها التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعها أن يحسبى • واحار او قحيم الرأس بما حار وصب دهن حار في اذنين والاستلقاء على مرفة حارة توضع تحت القفا واشقام التفاح والسويق وكذلك اشقام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه وربما قطعه واما الصبيان فيقتفون بـلان الكمية الصحيحة تجعل على النار وتشوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سبيلانها ويستشق أو يسعط به ومما ينفعه شدة الصبر عايمه فانه يحسبه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما ينفعه ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الفخرو الكشي وتحدد النظر الى فوق والتأمل والتقلب وتغريخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراق في النوم واتقاء الاتقاء المبالغت والكهرز عن الفبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الابيض والجندبيدسترو الكندس والفانيل والخردل يجمع او يؤخذ افراد او يبلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرسا والنبيل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البرى والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفضه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحب به بعض الادوية ويؤخذ على فمه ومضرة العجاج فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلط ان كان بعد تأينه بدهن أو عصارة حتى لا يخرج ما لا يتعاطى اخراجه
 * (فصل في حكة الانف) * قد تكون ابطار حاد او نزلة حادة كانت او تكون أو نزلة قوية السيلان
 وان كانت باردة وقد يكون ابشور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البهران ومن دلائل
 الجدرى والحصبة على ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرفت من الاصول
 سهل

(الفن السادس في احوال القم والالان وهو مة لة واحدة)

(فصل في تشريح القم واللسان) * القم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاصل
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا
 تم ذرا وعسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلى لاجزاء الكلام في الانسان والتمويت
 في سائر الحيوانات الموتة من النفخ واللسان عضو منه هو من آلات تقليب المضموغ وتطبيع
 لصوت واخراج الحروف واليه يميز الذوق وجلدة سطحه الاسندل منه لة بجادة لمري وباطن
 المعدة وجادة النطع مقسومة منقصة بجذاء الدرز السهمي وبينهما اشارسة في اربطة
 واتصال وقد عرفت عضله المحركة والمهبة وأنضال الاسندل في الاقتدار على جودة الكلام
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلمته واذا كان اللسان عظيما عريضا جادا أو صغيرا
 كالتمشج لا يكن صاحبه قد راعى الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق
 مغارمد اخلة دموية احمر لونه بها او منها أو ردة ومنها ثمر يانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من
 اعصاب اربعة ناتئة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق
 ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبع اللاب يفيضان الى اللحم الغددي
 الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكي اللعاب يحفظان نداوة
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء جلدة القم والى المري والمعدة وتحت اللسان
 عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

(فصل في امراض اللسان) * قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته اما بان
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يبطل
 أو يضعف أو يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على
 اسلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سو مزاج وقد يكون آلام من عظم أو صغير
 أو فسادا شكن أو فسادا وضعف لا ينسبط أو لا ينقبض أو من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن
 مشاركة الوجنتين والشفتين في أكثر الامور وربما شاركه سائر الحواس اذا لم تكن الآفة في
 نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يآلم أيضا كثيرا بمشاركة المعدة وحيانا بمشاركة الرئة
 والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود
 ومن جهة لمسه ومن جهة الطم الغالب عليه من احساس شبه حموضة أو حلاوة أو قفحة أو
 حرارة أو بشاعة تتولد عن عشونة أو عشونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من
 الطم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية

في نواحي الرأس والمعدة والكبد و يياضه قديلا على برد فم المعدة والكبد وبلغمية الرأس
وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقديلا يدل عليه من جهة رطوبته ويوسسته واليبوسة
تحمس على وجهين أحدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع
سيلان خلط غروي لزج عليه قد جفقه الحرو وهذا لا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة
لزجة تجتمع عليه امان من نزلة وامان من ابخرة غليظة تخينة وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا
من المريض حال جفاف القم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف
والملاسة تتبع الرطوبة وقديلا يدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال
ضموره وخفته ومن حال غلظه - حتى ينهض كل وقت وتنقل حركته عند الكلام فيدل على
امتلاء من دم او رطوبة وقديلا يدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطة باصول كلية سلقت وجزئية تليها
واللسان قديلا بانفراده وقديلا لم يشاركه الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبه اللسان متصلة
بعدة أعصاب لم يخل امان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا تعاقوها وقواتها
فيكون حال اصحاء الكلام وامان تعاقوها ولا قواتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فينصب الى ان يتجه
(في معالجات اللسان) * قد تكون معالجته بشاركة مع رأس او معدة بما يصلحها مما علمت كالا
في بابها وقد تكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستقرعة بالاسهال وهي انفع من
المقسية والمبدلة للمزاج أو القابضة او المحللة المقطعة للملطفة التي اذا شربت تأدت قوتها اليه
وأولى ما يشرب أمنابها ان يشرب بعد الطعام وقديلا يعالج بالضمضات وبالدهون
وبالغراغر وبالأدهان تمسك في الثم وبالحبوب المسكية في القم المتخذة من العقاقير التي لها
القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخدم فرطحة ويجب ان يحتسب في استعمال
ادوية القم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتة كيلا يتصلب شيء من سيلانها
اليها

(فصل في فساد الذوق) * الافة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعلومه وكل ذلك قد
يكون بشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه
بما شرنا اليه (العلاج) * علاجه ان كان بشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما
عرفناكه في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا
كان السبب امتهلا و خلط اريد بشا فيجب ان يستقرغ فان كان حادا استقرغ بمثل ايارج فيقرا
وحب القوقايا أو حبوب متخذة من القمحونية وشهم الخنظل والملح النقطي وان كان خلطا
غليظا فيجب ان يستقرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطم صاحبه الاغذية الحريفة كالصل والخردل والنوم والخل

(فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) * استرخاء اللسان من جملة اصناف
الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

سبب في الدماغ وقد يكون سبب في اعصابه المحركة له أو الشعبة الخائية منها اليه وانت
تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء
المستقيمة من الدماغ وما هو كونه وقديلا على ان المادة دموية حرة اللسان وحرارته وقديلا
على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقبة وقلة الانتفاع بالمحلات والانتفاع بما
فيه قبض وقديلا في الاسترخاء باللسان الى ان يمدم الكلام أو يتغير ومنه الفأفأ
والقتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن الممتع في كلامه من اذا عرض
له مرض حارا نطق لسانه لذوبان الرطوبة المتبعة للسان المتبسة في أصول عصبه ومثل
هذا ما يكون الصبي النخ فاذا شب واعتادت رطوبته عاد فصيحاً (المعالجات) * يجب أن ينقى
البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبيرة ثم بقصدا ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان
ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصددعروق اللسان وحجم المذاق ثم عولج بالفراغ والدلو كات
اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستقراغ والبيان الاولان فقرة وقت عليه ما في تدبير
امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في أكثر الامر هو بالذلك بالمحلات
المقطعات والتفرغ بمساحها والتضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرة
قرحاقش وواصل الكبير بل مثل الخردل والكندس كل ذلك يمثل المرى ويمثل خل العنصل
وقديلا ينفع بذلك اللسان بالنوشا رمع الرخيز أو اصل حق يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين
العنسل اذا استعمل غرغرة ومنهضة تنفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا
استدال استرخا وامتنع الكلام فيؤخذ شئ من الاوفريون وكندس ويدام ذلك اللسان
وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأمثالها على الرقبة أيضا وقد يتخذ من هذه الادوية
وامثالها حبوب تجبن بما يغنيها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتنج والصمغ
اللزجة (نسخة حب حب تحت اللسان) * ينفع من استرخائه وداعه تلك الاطباء درهمان
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويمسك تحت اللسان ويمسك في هذا لباب غرغرة
من النوشادر والقافل والعاقرة قرحاقش والخردل والبورق والرنجبيل والميوزنج والصمغ
والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح المفرد ويدب وينخل ويتفرغ غريبه في ماء حاراياما تباعا
ومن الجوارشيات التي تذكرها الهند لهذا الشأن (صفة جوارشن) * يؤخذ كونه أسود
كون كرماني قرفة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارقفل مائة عدد افلفل مائتان
عدا ساكر غمانية أساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تنجح المحلات
وحدثت ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحلات القابضة مثل الدار شيدمان مخلوطا بالورد
ومثل فقاخ الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها
تشد مع تحليل الريق والسالتة بسبب الحوضة مثل المعل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا
أبطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك بتدليل المعالجات منه ويتوقع في ذلك
خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الداراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان
وما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام
(فصل في تشخيص اللسان) * قد يكون تشخيص اللسان من رطوبة لزجة تعدد عضله رضا وقد

تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشنجات عضلة اللسان على طريق التحقيف والتشويه والتشنج قد يظهر أيضاً ضرراً في الكلام * (المعالجات) * ليس يعد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاخص فان علاجه على ما قدم من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمنسل البابونج واكيل الملك والرطبة والمرزنجوش والنبت افراداً وجموعة وكذلك اغرغرة بادهانم او احتساؤها ملء القم وهي فاترة ثم اساكها فيه مسدة واستعمال أخبصة متخذة من أدهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فله يمكن ادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترأ ويجب أن ينظر الواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطوبة مفترأة

* (فصل في عظام اللسان) * قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيراً حتى يخرج من القم ويسعد القم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم له رخصته به من الفرق * (المعالجات) * أما لدموى والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرياس وحامض الاثرج والكائن عن الرطوبات فيان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع غسل وخلل بعد الاستفراغات أو يؤخذ ذر نجيب وفلفل ودار فلفل وملح اندرائي يدق جيداً ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل بخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواضع وقد احتجيم انسان فضرب الموضع ايضاً عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

* (فصل في قصر اللسان) * قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينسط وقد يعرض على سبيل التشنج * (المعالجات) * اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من القم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقيمه وخوفاً من تفجأ دم كثير جازاً أن يدخل تحت الرباط ابرة بخيطة خازم فيخزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح اسيلان دم مفرط

* (فصل في أورام اللسان) * قد يعرض للسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظهيرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقديم اللسان اشرب السهوم مثل القطار والاقميون * (المعالجات) * أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالفصد والاسهال وذلك خيراً في أورام اللسان من التي ورد بها لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسلك في القم عند استوائهم اعصار الهندباء وعصاره الخس خاصة عصاره عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصاره عصا

الرعي وقشور ليمان ويدل بالخواخ لطب فانه شـ يد النفع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفتح
احتيج في آخره الى المنضجات الهللة يتغير غريما مثل العسل باللبن ومثل طيبخ أصل السوس
ومثل طيبخ التين والحلبة وطيبخ الزبيب والرزياخ وشرب أيارج فيقرا اليسهل المادة الغليظة
عن قم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنبي والقطن بدهن الخلقان
تقحج استعمل التوابض في الفم مثل طيبخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون
والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ
منتهام أن يصرق أصل لرازيخ ويلصق عليه وقد يسعطون في أمثاله وفي بعض الاورام الحارة
التي فيها غلظ هذا الدواء * (وصفته) * يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقرا من كل واحد جـ
ومن لكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزدجر ونصف يحمل من الجملة
وزن دانقين في ابن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيم او كان ابن ستين
سنة ولم يكن له عهد بالفصد لم أفصده وسقيته القوقاي وأردت أن أغلف لسانه في الضمادات
الباردة وكان عشاء فطيب قرأى في الرؤيا يلتمه تلك أن يمسك في غـ عصارة الخس قبرا
برأئاما وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فينبغي أن تلطف التدبير وتوجد
الغذاء * وتستقرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في أبواب سلفت
ويستعمل الغراغر الماطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبخها بالتين وحب الغار مع
الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء أو الاتن أو الماء زوايا طيبخ القرو والتين بالنييد
الحلو أو برب العنب أو بعسل الخيار شنبرو يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير
او تلخيار شنبرو

* (فصل في الخلل في الكلام) * قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي
مخرج العصب الجاني الى اللسان المحرلة وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تدها أو تصلب أو استرخاء أو قصر رباط أو تدها عن جراحة
اندملت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوية في الاكثر وقد يكون من يوسة وقد
تكون الآفة في الكلام من جهة أورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يمرض
بعد السرسام لاندفاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجملة الحارة الشدة تتجفها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليلا ما يكون وهذه من الآفات المرضية الغير
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الخنجر اذا كان فيها تدها واسترخاء
فربما كان الانسان يهذر عليه التصويت في أول الامر الا أنه يعنف في تحريك عضل صدره
وخنجرته تعنفه لا تحتمله تلك العضلة فتعصى فاذا يبس في أول كلمة وانقطة استرسل بعد ذلك
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يترع فيه
بالهوي في فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الوجوه فقد
ذكرت معالجتها في أبوابها والكائن بعد السرسام قد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في الضدع) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المتوالت من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضدع وبسببه رطوبة غليظة لزجة • (المعالجات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي فيها فاضل تجفيف مثل الفوشا وروانخل والملح والذات بالزنجار والزاج قال لم ينجع اسنعمات الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذكو ورفي الاقراياذين واستعمال القصص تحت اللسان وادوية انتحلاع القوى فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليسر من الادوية الممدوحة فيه أن يؤخذ الصمغ الفارسي وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الصبي المضدع فانه يبريه وبما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجدها نياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقة اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في قم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريئة ومالحة ومرة وحلوة والمطش الشديد ويكون لاسباب أعظم من ذلك مثل الحيات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى أن يشام على انقفاؤهم أن يديم فقر القوم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقضاء والخيار والقرع والترنجيبين والذرايا ما أشبه ذلك ويعمل في القدم نوى الاجاص والقرع الهندي وسكر الخجاز والالعبه المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلل لزج ودهن ثم يهد بان يدهن ويمضغ بالادهان والموم ودوغمات والالعبه والعصارات وشهوم لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • اعاب بزرقطونا يسكه في القوم ويجبرعه وتناول الاكارع والبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القدر والسبستان

• (فصل في داء اللسان) • قد يكون لا ورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتداع الطبيعة أو الارادة اللسان ليتسع مجرى التنفس

• (فصل في البثور في القم) • أكثر ما يقترأ القم يكون لحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحيات وقد قبل اذا ظهرت في الحيات الحادة بثور سود في اللسان مات الملبس في اليوم الثاني وأما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتجج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الملح والعقص وزر الورد والشاوشمر الطراف وشياق مامينا والخللار والكثيرا والصندابن والورد والباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقطاع الرمان وجفت البلوط وقليما وفول والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاء وطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثورا فواهم بالسكر الطيرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فتدلى الماسيران والدارشيشمان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو واسان الثور وعاقرة قرح وقرنفل وفوتج والسك ومن الادوية القذرة غرة الكلب وربما احتجج في المتقرح منها الى الزرنج وقد جرب ثعالب منها طبع الدارشيشمان أو قية عروق نصفاً وقية ماميران ربع أوقية صبر

في نسخة بدل قليما قيموليا

وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا والدار شيشهان أجزاء سواء أو متقاربة وإذا أخذت البنور فتقح فيجب أن يقرب منها الأعاليات المتخذة من مثل بزد السكان وبز المرو والشاه شرم وبزرا الخطمي وهذه البزور أنفسهم ودقيق الشعير وابن الاتن وحده أو مع شيء من هذه وربما احتيج إلى طبخ بزرك كنان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الأطباء أنه لا ينبغي أن يبلخ في علاج بنور القم من امسال دهن الأذخر فإثر في القم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جلد القم واللسان مع انقشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثير بل أكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداءة اللبن أو سوء انضمامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والايض منه بلفمي وتولده من باغم مالح في الأكتروان صفر صفر اوى ويكون أشد تلها من غيره والاسود سوداوى والاحمر انما يصع دموى وأخبت الجميع هو السوداوى وقد يكون من أصناف القلاع ما هو شديد التآكل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح القم فانها تسرع إلى الانبساط لما لا ينقذ عنه من حرارة لازمة وجلده رطبة لينت من عادة جالينوس ان يسميها قلاعا مادامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروح خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الأمطار ويكثر في الجليات الوبائية • (العلاج) • يجب ان يقصد أولا ان يخط الغالب القاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالباً من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصدده بافع في جميع أمراض القم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على أن يعالج القوى الكثير الرطوبة والصديد والمدى بالقوى والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج إلى القوى جدا مثل الفلفلوية باقيا كثيرا ويجب أن يجتنب الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلتقط من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان من أحمردمويا فأوفق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى الشدة ولصخرة فيجب أن يراد في تبريد الدواء وما غير ذلك فيحتاج أولا إلى ما يحفف ويحلل بكمية معتدلة في أول الامر ثم إلى ما يحفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك وأما للصبيان فيجب أن تكون أدويةهم أضعف وان يصلح انهم وأما الكبار فيجب أن تكون أدويةهم أقوى والصبيان ربما تنعمهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا يأكلون وجب أن تطفأ بها المرضع وأما الادوية لصاحبة الحار من القلاع فتسل مضغ ورق العليق ومثلها من بانخل وجميع الخناخ اذا خلطت بانسفرجل كانت نافعة وخصوصا مخ الايل والجهل والنقاح القابض والكثير القابض والزهرور والسفرجل والعناب واطراف الكسرم واللبازى البستاني جافا ودقيق العمدس ودقيق الارز وأقوى من ذلك لذرو والمتخذ من المنص وطباشير والورد والاقيا ونحو ذلك وللمامير ان مع القوابض قوة هيبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردات فاستعن عليها بالجوالى المحففة وخصوصا على البلغمى منها وبالخللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق السمكة رسة والعسل مع عقص ومرارة الرقش - ديد المنفعة في ذلك
وخصوصا للصبيان اذا خالط بالحل وللغيث زاج بخل واذا كانا كالين رديشيت فلابد من
استعمال الزنجار مع القلقطار والعقص في الميخج أو عقص وشب وجلا رسوا واستعمال
اقراص موشاس أو كل طرخا طيقون بعصرة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية
المشتركة الشب والعقص المسحوقان كالذرو وروا الغبار يدلك به القم دلكا ناعما والعقص
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويضمض به في قلاع الصبيان ولرمد
المازريون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك
البستان أفر وز بالماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينتفع منه
أن يطلى به سمل عجن به زبيب منزوع العجم وأنيسون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا
المرهم * (وصفته) * يؤخذ ماء الباذر وج سكر جة دهن الورد نصف سكر جة عدس نصف
سكر جة زعفران وزن متقالن يتخذ منه مرهم

* (فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم) * قد يعرض هذا من كثرة الحرارة
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يـ كون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
ولقل الغذاء أو فاقده من البصاق الدائم حتى يطعم فيه أدلة منه وقد يعرض من بلغم أو من برد
(المعالجات) * ان كان من حرارة فيجب أن يفصد الباسليق أو لاوي يستعمل الربوب
الحامضة والفواكه الباردة القابضة والبيذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك
واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاطات القابضة المتخذة من
العسل والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل التي عينا تعلم في كل أسبوع مرتين أو
ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء قحن واصقوه * (ونسخته) * أيارج فيقرا
درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناختواد من كل واحد دانق يسقى بالسكجيين العسل أو
البزوري ويستعمل به ذلك الترياق والجوارش من الحارة واما غذاؤه فانقراخ المطبنة
بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكعك بالمرى النبطي ثم ينجرع الماء الحار
ويستأكل قليل النوم ومن المعالجات المشتركة البليدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا
الطري ثم يستعمل الاطري قبل الصغير ويديم استعماله والاطويل وقدير بت القارة
مشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

* (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) * ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزبادي في القم

* (فصل في نزف الدم) * ان كان خروج من جوهر القم وجلدته فعلاجه بانقوا بوض
المذكورة في باب البثور وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعسايجه منقعة عظيمة وان كان
من موضع آخر فحسن قد أفر د ناله بابايل أبو ايا

* (فصل في الجحر) * اما أن يكون مبدؤه اللثة له فونه منها او لاسترخاء يعرض لها وعقونه في
اصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القم ازاج ردي فيها غير
الرطوبات وأكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة تالط عفن في قم المعدة اما

صفراوى أو بلغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لاصحاب السيل * (المعالجات) *
 اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بتنقية الاسنان دائما غسلا لها بالخل والماء فان
 يجمع ذلك فيها ونعمت وان لم يجمع بل كان هناك فضل عفونة فيجب أن يعضغ به ذلك عمرة
 الطرفاء والعاقرة قرحا والسذاب والسادج والعود والمصطكي وقشر الاترح والقرقرة - بل وان
 يحسل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العسل وان يتدلك بالانيسون
 والاطلى أو النيبذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزنج وتفل الريق فان لم يجمع
 وظهرت العفونة ظهورا يئنا أخذ من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من
 كل واحد نصف جزء ويحجن بهل ويقرص ويستعمل ويتمضمض به بعد ما يخل صرفا أو
 مزوجا بماء الورد أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن
 الزرنج درهمان ونصف مسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقيون من كل
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كالأصواقا ويجعل عليه خرقة كان والقلبي وحده اذا استعمل
 على العفونة قاعها وأسفطها أو أنبت لها جيدا وما جرب افاقية زرنج أحر زرنج أصغر نورة
 شب يتخذ منه اقراص يخل ثم يسحق ماء العسل أو طبيخ الابل اما ان كانت العفونة في نفس
 السن فدواؤه حكمة ان كانت في الطرف أو بردها بالمبرد أو قلع السن ان كانت العفونة تلى أصل
 السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العفونة فعلا جهاشدها بماء بارد
 في باب استرخاء اللثة وان كان الخاطيء فراوى اعتر في المعدة أو في جملدة اقم فلا شئ أنفع له
 من المشمش الرطب على الريق وذلك البطيخ أو الخيار أو الخوخ واذالم يحضر المشمش
 أو الخوخ الرطب استعمل نقوع القديم من ماء الريق وخصوصا قديد المشمش وما ينفع
 من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقر ياذين
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستعمل الى الصفراء وان كان لخطا بلغمى استعمل التي
 أولا واستعمل الايارجات المنقية لقم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطر يقل
 الصغير والزنجبيل المرقي والصمغاة خاصة ويجعل غذاءه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير
 ويحجر القواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك
 والزيتون وما يشفعهم من الادوية أن تأخذ كل بكرة من ورق الاسم مع مثله زيبا
 منزوع الحجيم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابل - بل والزبيب ويتقهم حب
 السوبر وأيضاحب الفوفل * (وهذه نسخته) * يؤخذ فوفل قرنفل خولجان من كل واحد
 نصف درهم ككافور من كل واحد دنانير عاقر قرح درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم
 يتخذ حبا بالاطلى والادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرقرة
 وقشر الاترح والورد والكافور والصندل والقرنفل والمكابة والمصطكي والبسباسية
 وجوزبوا وأصل الاذخر والارمال والاشنة واطنار الطيب والفاقلة والفالجيمشك وورق
 الاترح والسفيل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المفردة وما يجمع به الادوية
 الميبة والميدوسن وعصارة الاترح
 * (فصل في بقاء القوم مفتوحا) * القوم يبق مفتوحا اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم او

للآلام الملهب أو للضيق والحنق أو لضعف عضل القدم فلا تعمل عملها في النوم وذلك في الأمراض الحادة ردي. وأما ألوان اللسان فأدلى المواضع بتفصيلها ومواضع أخرى وعند ذكر الأمراض الحادة

(الفن السابع في أحوال الأسنان وهو مقالة واحدة)

(فصل في الكلام في الأسنان) قد علمت أن تكلمنا في الأسنان وتشريحها ومنافعها فيجب أن يتأمل ما قيل هنالك ويعلم أن الأسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب ماغي لين فإذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاجات وربما حسنت بحكمة ودغدغة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانهلال والتقرح ومن تغير اللون في جواهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التآلم والتآكل والتعفن والتكسر وقد يعرض لها الإوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرر من هرس من أوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الخلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن إلقاء أحدهما أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها بطبع بأن تطول وتقص أو تنقص وتقص وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك ما نكل ما يقبل القديد بغماء الغذاء يقبل القديد بانعزال ولو لم تكن قابلة لتمامه وادنا فده فيها المزينة أياها ما كانت تخضرون وسودقان ذلك لنقص الفضول فيها وقد دخلت الأسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليعوم لها ذلك بدل ما ينقص حتى أن السن الهاذية لموضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولاً إذا كانت الزيادة تردعها ولا يقابلها الانسحاق وعلم أن الأسنان قد تبدل على من أجهام من اللثة ولونها هل هي صفراء مريية أو بيضاء بلغمية أو حمراء دموية وهل هي إلى كمودة وسواد سوداوى

(فصل في حفظ صحة الأسنان) من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعى ثمانية أشياء منها أن يتحرز عن توافر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرق في جوفه والطعام وهو أن يكون قابلاً للفاسد سيما كاللبن والسمك المملوح والصحناء أو لسوء تدبير تناوله عما قد عرف في موضعه ومنها أن لا يلج على التي وخصوصاً إذا كان ما يتقيأ حامضاً ومنها أن يجتنب مضغ كل علة وخصوصاً إذا كان حلواً كالناطف والتين العسل ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضربات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحر وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الأسنان من غير استقصاء وتعد إلى أن يضر بالعمور وباللحم الذي بين الأسنان فيخرجها أو يحرك الأسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الأسنان بخاصيتها مثل الكرات فاته شديد الضرر بالأسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المسردات وأما السؤال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الأسنان وماها ويهينها لقبول النوازل والابجزة الصاعدة من المعدة وتغيير سبب الخطر وإذا استعمل السؤال باعتدال جلا الأسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب الفكهة وأفضل المنشب بالسؤال ما فيه قبض ومرارة ويجب أن يتعهد تدعيم الأسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن أو ما مثل دهن الوردان احتيج إلى تبريد واما مثل دهن البان والتاردين ان احتيج الى

سحقين وربما احتيج الى مر كب منهما والاولى أن يدل ذلك أو لا بالعسل ان كان هناك برد
أو بالسكر ان كان هناك ميل الى برد أو قلته حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا بجودة الجلاء
والغريفة والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط
بالعسل واستعمل جلي ونقى وشدا اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان أن
يتعمد في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل البنوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجنون بالعسل اذا أحرق أو لم
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بندقية ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك
الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشئ من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبفت
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن مريضة للنوازل وجب أن يسلك في القم طيبخ
الاشياء القابضة امساكا طويلا ولا يداوم ذرا الشب والملح المحرقين عليها

*(قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية) * الادوية السنية منها حافظة ومنها
معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامر الى
الواجب هي الادوية المبهمة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند معارض من احدي
الكيفيتين قد زالت بهما عن المزاج الطبيعي زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان
هي المبهمة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سني يجفف اما يس للسن لانه سني
بل لا جل عارض يعرض له ثم المبهمة ذات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان
ما يجمع الى التجفيف والاشافة بالاموت وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحلية لا باعتدال ومنع
مادة تجلب اليها فالمبهمة ذات الباردة والتي الى برد ما التي لاتضر من مجموعتها أو عوصتها
تضر يس الحصرم وحاض الاترج وهي السك والكافور والصندل والورد وبزر والجلندار
ودم الاخوين وغرة الطرفاء والعنق والكهرباء واللاؤو والفوفل ودقيق الشعير والحامشيرة
التوت و ورق الطرفاء وأصل الحماض والحارة والتي الى حر ما فتنها ما حره في جوهره ومنها
ما حره مكتسب والذي الحرق في جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسعد الحلي والمهرق
والدارصيني والزرقاء وفقاح الاذن وغرة العسل وبر أقوى منها قشر أصله والعود والمالك
والبرشاوشان الحلي والمهرق و ورق السمر والابهل والساذج و قرن الايل المحرق وغير المحرق
والقودنج ورماده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر
الكروم ورماد رأس الارنب والتمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة كرماد العنق و اذا طفي
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك راما
المعتدلة فتل قرن الايل المحرق اذا غلى ومثل جوز الداب ومنها الحامشيرة الصنوبر ومنها
أدوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جفن بخلع وميسوسن ثم أحرق والتمر
المججون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات المبهمة سنون
محرب ونخن واصفوه * (ونسخته) * قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السمر وعشرة
دراهم جوز لدلب بماله خمسة دراهم أصل فيطابلون عشرة برشياوشان محرق خمسة ورد

منزوع الاقلاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم مهقه ويتخذ منه سنون وأيضاً سنون أخر جيد
 (نسخته) • يؤخذ قرن الابل محرق كرمازك وهو ثمرة الطراف وسعدو ورد وسنبل الطيب من
 كل واحد درهم ملح اندرافي ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذ كرايضاً سنونات أخرى في
 أبواب مستقبله وسنونات أخرى في القرايادين وينتدئ فنقول ان علاج الاسنان بالمهققات
 علاج كعالمات مناسب وبالمسحونات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال
 الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها اطوخت ومخيمسات على
 الاسنان أو على الفك ومنها مضغضات ومنها لوكات ومنها أشياء تحشى ومنها كمادات
 ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سحوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها
 استفرغات للمادة بقصد أو حجامه من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي محلة
 ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعده شئ من
 الخطر لكن اكارها ربما أفسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل
 والتسخين يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقناة الحمار وغير
 ذلك وأن يتوفى وصول شئ منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيراً ما يحتاج الى ثقب السن بمنقب
 دقيق لينفس عنه المادة المؤذية ولتجود الادوية تفوذ الى قعره والخلل مع كونه مضر بالاسنان
 قد يقع في أدوية الاسنان المبردة والمسحنة معها المبردة فلا تضره بل يبردها ويحمره ولانه يتقذ واما
 في المسحنة فلا تضره بل يفسد ولانه يهين بالتقطيع على التحليل واما مضرته حينئذ فتكون
 مكرة ورة بالادوية السنية التي تحتالها

• (فصل في أوجاع الاسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها
 على ما أخبرنا به سابقاً وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون
 بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبل المادة أولاً وترخا ثم او ترهلها
 من قبل المواد الرديئة فتعفن فيها وتؤذي الاسنان وأيضاً تجعل الاسنان قنقه وقد يعسر على
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجهة التمييز بين أنواع علاجها باختلافه وأيضاً أوجاع
 الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد أو حر أو جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أوريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالغلظ أو بالحدة وقد
 تكون المادة مورمة للسن نفسها وقد تكون مؤكدة وربما ولدت دوداً ومبدأ المادة اما
 من المعدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعاً وان كان البدن كله ممتلئاً من تلك المادة فان
 المجري من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحيات الحادة على
 سبيل المشاركة في سوء المزاج واذ احدث تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي
 أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم يقطع (العلامات) • يجب أن تتأمل فتتطهر هل
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواشيها فان وجدت ورماً في اللثة حدثت وحكمت انه
 ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة فيؤلم وان لم تجد ورماً في
 اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان حسنت ورماً في السن أو
 تأكلها بسبب في جوهره وكذلك اذا حسنت الا لم يمتد طول السن واما ان لم تحسن الما

الافى الغور فالسبب فى العصبه التى فى أصله وخموصا اذا وجدت وجهها فاشبهت فى العمور
أوفى الفك وأحدثت كالضرس وأنت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بماعته وعلى
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح
الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلى الخلط الحار الدموى أو الصفراوى بسرعة
التأذى بما يوجع وبغور يكون فى الوجع وتفسير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند
الملمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجرد فى أحدهما أو كليهما من
الامتلاء وإذا كان سبب الوجع فى اللثة لم يقف القلع ولم يحتج اليه وإذا كان فى السن زال الوجع
بالقلع وإذا كان فى العصبه فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجودان المادة
التى تطلب الطبيعة أو الهواء تحللها. كانوا واسمعا ترفع فيه بعدما كانت مخنوقة محبوسة فى
السن (المعالجات) اما ان كان الوجع عشاركة عضوا فابدأ بتنقية العضو المشترك
بقصد أو باسمال بمثل الايارج وشهم الحنظل أو بمثل السقمونيا أو بمثل النعوقات أو
بالغرغرات المنقصة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هناك نورم محسوس فى اللثة
والعمور فيجب أن تبدأ بالقصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وأن تبدأ فى الابتداء فى
جميعها المبردات من العصارات والسلاطات ونحوها فى النسم موقاة بالكافور من غير افراط فى
القبض وكثيرا ما يكفى الاقتصار على دهن الورد والمصطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل
دهن الآس ويتبع من ذلك أن يؤخذ زيت دزيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ فيه هذا الزيت
فيه طبخا جيدا ويصفى فى النسم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من
القوية منها ثنى الى الجوف ويتدرج أيضا الى استقراغ من نفس العضو بأن يرسل على
أصول الاسنان العلق أو يفصد العرق الذى تحت الاسنان أو يحجم تحت اللحية بشرط وإذا
اشتد الوجع فيجب أن يلقى على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويعيدهما كلما انحلا وان
زادت الشدة من الوجع احتج كثيرا الى استعمال افقون مع دهن الورد وكلما وجد من ذلك
محيص فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أوفى
العصبه ولم يكن مادة بل سوء مزاج عويج مما يصاد منه من الادوية السقيمة المعلومه فان كان
سبب سوء مزاجه وضعفه عضاء على حار فعضض يدهن باردا المزاج فتر ثم يدهن باردا بالنهل
وان كان سبب سوء مزاجه عضاء على باردا يستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن
التادرين ودهن البان وعض على صفة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد يتقع
التدبير ان فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يسا فينفع
منه أن يدل ذلك بمثل الزيت وشهم البط وان كان مع مادة اى مادة كانت حارقا أو غليظة أو كثيرة
وجب أن يستقرغ بحسبها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجوبا وفى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى
الواد الباردة الشبه الهرق والمطفي بالنل مع منله ملح بصقان جيدا ثم يستعملان ثم
يتعضض به دهن ما بالخر ومما يصلح للردع العقص بالنل فان كانت المادة حارة عويجت
بالعصارات المبردة ودبر فى نهديها فان لم ينفع ذلك دبر اما فى تحليلها واما فى تهديرها وان كانت

لمادة غليظة أو كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الاستداه بالاصمائل أيضا والاولى أن يـكون
في المضغطة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما
احتجبت أن تتجمع الى المحللات ادوية قوايض لان العضو يابس وأما ان كان السبب ريحا
فالعلاج المحللات التي تذكروا خصوصا السكينج وحج الحرمل والقنة

• (فصل في الادوية المحللة المـتـعمـلة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التخليل) • منها
مضغطات يجب في جميعها أن تـمـك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلج الحمة أو خل طبخ
فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زرباد أو عاقر قرحا أو
حلتيت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو قودنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها
يخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشـيـم وكذلك عيدان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جعل فيه
كنديس يـمـك في الفم أو عاقر قرحا وخرطافه في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الحمار
أو عصارتها في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كيمكج مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني
طبخ العاص الفج بالخل أو غلب الثعلب بالخل وطبخ البج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا
بالخل العنصل أو مع هوفا مجمولا في سكينجين ومنها غسر غرات بمنزل ما ذكرنا من المضغطات
ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغمر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل
لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك ان يؤخذ فوقنج
جبلي وعاقر قرحا وقليل آيس ومر ويجهن بلحم الزبيب وينفق ويمضغ منه بندق بندق ومنها
لطوخت وأطلية ونضوخت وأضمة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وتجمع بماء لغوام مثل
عسل أو قطران أو ثني محلول في الماء ينحل به أو بمحلول الماء وحده أو يؤخذ كرنب يهضض ويغلى
أو يؤخذ للضربان خردل مسهوق ويوضع على أصل السن ومما جرب أن يؤخذ ذاب نوى
الخوخ ونه فله قليل يجهن بقطران ويدلك بالسن أو يلقى عليه أو يبلطخ بالترياق وحده أو
الحلتيت وحده أو الشجرنا أو اراسطخان أو سورطنخان أو شونيزه مسهوقا مبهونا بزيت ياطخ
به ومما جرب أن يؤخذ مرقل وعاقر قرحا وميوزج وزنجبيل من كل واحد جزء وورق
أرمي جرح ونصف ينم سحقها وتطلى به الاسنان والالته فانه شديد النفع وقد تضمده اللحي سكن
الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبرزالـكـتان بطبخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد
زعم جالينوس ان كبديسام أبرص اذا جعلت على السن الوجعة المتألمة سكن وجهها وقتها
ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل اما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات
وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل أن يكمد بالخل والجوارش أو بالزيت المسخن أو بالنعنع
الذائب وقد تكمد اللحي تكميدا بهـدـد تكميدا لجذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن
الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي
مثل أن يطبخ الزيت يهضض الادوية المحللة المذكورة أو وحده أو يؤخذ من له تنحفي وتغمس في
ذلك الزيت وتنشف في تجويف انبوب متهذم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد
جعل على ما حواله شمع أو جهين أو ثني آخر يحول بين السن وما حواله من الاسنان والعصور
وتقع هذا الماتكون المادة فيه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الانبوب الدهن
المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتجج في الكاويات

الى ان تثقب السن بعثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذا لم تضع المعالجات كويت السن بالمسلة المحجمة مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيمكن الوجع وتفتت السن ومنها دلو كانت تخذ مع مسلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا النخل والملح وايضا النخل وشحم الحنظل مع عاقر قرحا ومنهما دخن وبخورات وأجودها ان تكون في القمع وقد يخذ من المحللات مثل عروق الحنظل أو حبه أو حب الخردل أو عاقر قرحا أو بزر البصل ونحوها للدود أو ورق الاس أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرحا ومنهما سهوطات عالة مثل ما قناه الحار وعصارة أصول السلق أو الرطبة أو ماء المرزنجوش ومنه قطورات في الاذن التي الوجع مثل ان تستعمل هذه السهوطات قطورا في الاذن أو عصارة الكبر الرطب ومنها حنولتا كل ان كان سبب الوجع من التأكل ويجب أن يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سعد أو مع مصطكى وأقوى من ذلك الحلتيت مع كيكج أو شونيز وهو قازيت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرحا أو يحشى بدواء لب النخ أو الفافل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات تفردها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية المخدرة) • قد تستعمل على الوجع المذكور في التحليل لكن الاولى أن تكون ملاطوخة أو ماصقة أو محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها أن يؤخذ بزر البخ والافيمون والميعة والقننة من كل واحد درهمان فافل وحاميت شامى من كل واحد درهم يخذ منه شيئا ف يعقيد الذهب ويوضع على السن الوجعة أو يؤخذ افيون ويغند يدست بالسوا ويقطر منه ما حبة أو حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع أو يخذ له ورق من أصل البروج بماء يمسكه أو يخر على ما بين من صفة التجير بزر البخ أو بطبخ أصل البروج وحده أو مع البخ بشراب ويمسك أيضا في الفم وقد يسقى أيضا المخدرات مثل القلونيا فانه يسقام المشتكى منه ويأخذ منه في فمه فينضم مرضه ويسكن ألمه ومن جملة ما يخذ من غير أذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغاي يؤخذ ثوبا قم أخذ بعد أخذ حتى يخذ السن فيسكن الوجع البتة وان كان رجا زاد في الابداء

• (فصل في السن المتحركة) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك شهينة لم تقصف وقد يقع اتنا كل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها أو يدق السن بما ينقص منها أو لا تلام الورد وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ابيض غالب كما يعرض للتاقهيز والشيخ والذين جاءوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحلم العمور • (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بثلث السن ويقل الكلام ولا يولع به ما يبدأ واسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسوما أمكن فان كان السبب تأكلا عوج التأكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السفية مضمضات ردلو كانت وغير ذلك وان كان السبب ضمور اتدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم تعالج بالرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوايض وان كان ضمورا السن لم تضع الاغذية فانها لا تنفع كما قد تسمها

السريعة بل يجب أن تعالج بالأدوية القابضة الباردة وكذلك أن يحدث عن ضربته فان حدث
عن رطوبة هرخية وجب أن تعالج بالاقوايض المسخنة كالمضمضة بماء طنج فيه السدر وورق
السر وأونيد زبيب طنج فيه الشب ينصفه لها أو ماء طنج فيه السكينج ومن الاصولات شب
درهمان ملح درهم ياصق على أصله أو قشور النحاس مع الزيت وأصله إلى الورد وقشور
السر ومن كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزء أو يؤخذ رماد الطرقاء وملح سواء أو قرن
أيل محرق وملح مجنون به إلى محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران
والسنبيل والمصطكي من كل واحد جزءان سذاب يابس سمحاق وجلتان ومن كل واحد ثلاثة
يتخذ منه سنون واصوق وأيضا القوايض مخلوطة بالصبغ وبالفالقة طاروقليميا (سنون) صالح
لهذا الباب وغيره * (ونسخته) * سعد ورد وسنبيل الطيب ملح اندرقى كزحازل قرن ايل
محرق أجزاء واحد والذي يكون بسبب نقه ان لحمه ويرى يؤخذ له شب يان وعود محرق
وسعد وجلتان وسمحاق

(فصل في تنقب الاسنان وتناكلها) • يعرض ذلك كله من رطوبة رديئة تتعفن فيها
• (المعالجات) • الغرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر
الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك
مواد عنها بالاستفرغات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التأكل هي المحفنة فان كان
قويا احتاج الى قوى شديدة الجفيف والاحضان وان كان ضعيفا كفي مانبه بجفيف وقبض
مثل الآس والحضر والتادرين واستعملها يكون من كل صنف مما ذكر وأكثرها من
باب الحشو وفي ذلك أن تحشى بـ لوك وسعد أو بـ لك وسلك وحده فانه يمنع التأكل ويمكن
الوجع أو يحشى بصطبي وسعد أو بمر أو بمية أو بعصر أو بمية وأفيون أو بقنة
وكبريت أصفر وعض أو بعلك البطم والنفل أو بـ لك وعلك البطم والقوتنج أو بالشونيز
المذقوق المهجون بالخل والعسل أو بابا الكبير حشوا وطلاء أو بزنجبيل - طبوخاه - ل و خل
فانه غاية أو بحلقت وقطران أو بحلقت وشيح أو بحلقت وحده ويفعل في يوم الثلاثاء إلى قاته
شديد التسكين للوجع أو بالقيروحه أو مع الادوية أو بالحضر والزاج وقد جرب الكافور
في الحشوف فكان نافعا غاية ويمنع زيادة التأكل ويسكن الألم ويجب أن يـ يستعين بما مضى في
باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطلية من جنس يد يدسترو عاقر قرحا وأفيون وقنة
أجزاء مساواة أو بقلة النفل وقاله بـ ل أعاقر قرحا ومر بـ ل و حبة الخضر بـ ل أو تراب
طبيب صب عليه خل مغلي أو كبدة عظاية أو كبريت حتى يمتلئ - عضض أو قلقل ولبن البتوع
أو بورق عاقر قرحا أو قنة وبزر بنج أو بمية وأفيون • (دواء جيد) • وصفته يؤخذ من
البورق والبنيج من كل واحد جزءان ومن العاقر قرحا والنفل من كل واحد جزءان
الأفيون ثلاثة أجزاء يضع على الموضع • (وأيضا) • يؤخذ من مية الرمان ومن النفل
ومن الأبهل من كل واحد جزءان ومن الميوزج وبزر الأشجرة والأفيون من كل واحد نصف
جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء أو قد يجهز على الموضع فلقد يكون قوي أو - ورغجان
أو نورق جزآن نوشار وشب ومصر وعصص واقا قا واير سا جزء • • • • •

وربما يزيد فيه قوة وقد ينفع من المضغضات الممكة في القم نفعاً عظيماً أن يطبخ أصول الكبر
ياخل حتى يذهب نصف الخلد ويترك في القم وقد يستعمل قطورات في نفس التآكل مثل
الزرنج المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في لاسكال ومما ينفع أن يقطر في جانب السن
الما كولة دهن اللوز

• (فصل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر استهالة مزاجها
الى رطوبة وقد يعرض ان تيبس ميساشدا والفرق بينهما الضمور ووضده فان كان هذا دليل
تغير لون أو تآكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاقلامع المادة وتقوية السن
بالقوابض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التأثير في ذلك فان كانت مضغضة مع
ذلك لم يغض الا مثل الخربق الاسود ومجونا بالاعسل وامان كان عن يابس فعلاجه علاج
اليابس المذكور

• (فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلع وربما
تجبر في أصول السن فتجربا بغير قاسه وقد يكون لمادة رديئة تنفذ في بؤهر السن
وتتغير فيه اويقه بدلونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون علم اقلح • (المعالجات) • اما
الاقول في علاجها بما يجلو وينقي مثل زبد البصر والمخ والحرق المسحوق ورماد الصدف ورماد
أصل النصب والزراوند المدسرح والاصعتر المحرق والمخ الاندرا في اجزاء سواه وان شئت زدت
فيه صدف الحلازون محرقاً أو يؤخذ من الفيشور المحرق جرم ومن القفل جرم ومن الحماما
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة قيدق ويستعمل فان كان مفترطاً
فالزنجار بالاعسل ومما يبيض في الحال صيق الغضار الصبي أو صيق الزجاج أو المسحقون
أو الساذج وحجر الماس وأما الثاني في علاجها بما يحمل المادة ويخرجها ويجلوها مع مثل القفل
والقودنج والقسط والزراوند المدسرح والحاميت يحلط بالخالية المذكورة ومثل السنون
الذي ذكرناه قبل هذا الباب • (سنون جيد) • وصفته أصل الزراوند جز قرن الايل المحرق جز آن
مصطكي ثلاثة اجزاء من الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل • (آخر) • يؤخذ الفيشور والمخ
المشوي واحد من كل واحد أربعة عشر خمسة سذبل واحد قفل ستة • (آخر) • يؤخذ
من الملح الذي صير في الاسراق كالبسر ثلاثة ومن الساذج جز آن ومن السنبيل جرم وأيضاً
رماد الصدف أربعة ورياس خمسة سبعة ثلاثة ققاح الاذخر واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض للصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تمهل بالاطمية على البطن والعصارات المصفاة
لامساكها فيحتاج أن تطل بالثيابات المذكورة في الكتاب الكلى فمما يسهل نبات
الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصوصاً بدماع الارنب مستخرجا من رأسه بعد الطبخ
والجناح والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصة
وان اشبه الرجوع طلي به صارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله
قوام بل يجب أن تدنل الظفر أصبعه في فمه حين ما يتبدى بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته
دلكاً شديداً يسيل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان يسير او يجب أن يضعه الرأس والعنق والقفا كان بصوف مغسول في دهن مفتح
ويقطر أيضا في أذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول
(فصل في تدبير قلع الاسنان) * انه قد يتأدى أمر السن الوجعة الى أن لا تقبل علاج البينة
أو تكون كلها مكن ما يؤذيها من الآفة عاده عن قريب ثم تكون مجاورتها لاسنان
مضرة به اية - لديهم اسباب افلا يوجد - الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يعلق
بالكبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنهما ويجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس
السن فإن لم تكن لم يجب أن تعلق فلا تعلق وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي
تحت السن فإن ذلك وان خذف الوجع قليلا فليس يطله بل يعود وانما يخففه عما تحلل من
المادة في الحال و بما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطري في أوقات
كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهرها وهي وجعها شديد اذ ربما هي وجع العين والحي
واذا علمت ان القلع يصير ولا يحمله المريض فليس من الصواب تحريك بشدة فان ذلك مما يزيد
في الوجع على انه يثق احيا نأ أن تكون العلة ليست في السن فاذا زعزت انحلت المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد تعلق بالادوية والاصوب أن يشترط - والى السن بموضع ويستعمل
عليه الدواء في ذلك أن يؤخذ - مذقشور أصل التوت وعاقرقرحا ويصق في الشمس بخل ثقيف
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصق العاقرقرحا ويشمس
في الخل أربعين يوما ثم يطلى على المشروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت الصلصة
مومًا ثم يجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقرقرحا أصول قشاة الحمار أو تطل بالزرنج المربي بالخل
فانه يرخييه أو يؤخذ بزرا الاشجرة وقنة بالسوية أو بزرا الاشجرة ومن الكندر صفة فيوضع في
أصل الضرس ورعا أغلى بورق التين فانه يرخييه ويتلعه بسهولة ودردي الخل نفسه به يجب
أو يؤخذ - مذقشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق وأصول
الخلظل وش - برم ويهجن بماء الشب أو بالخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ - مذ
عروق صفرة وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الاصفر جزءان يهجن بالعسل
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم وابن اليتوع جزأ وأصل
اليتوع جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ضامة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم
قطر عليه زيتا ومرة ليضعه

(فصل في تقبيل السن المتأكلة وهو كالقلع بلا وجع) * يهجن الدقيق بلبن اليتوع
ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم
الضدع الشجري قاطع مفتت وهو الضفدع الأخضر الذي يأوى النبات والشجر ويطهر
من شجرة الى شجرة

(فصل في دود الاسنان) * يؤخذ بزور البنج وبزر كرات من كل واحد أربعة بزور يصل اثنتان
ونصف يهجن بشحم الماعز ذقاوي يجب كل حبة وزن درهم ويضرم منه بهبة مع تغطية الرأس
بالقمع

(فصل في سبب صرير الاسنان) * صرير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

وكالتشج لها ويعرض للصبغيان كثيرا ويزول اذا أدركوا واذا كثرت صير الاسنان وصيرتها
في النوم أنذر بسكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون
ذافترات ويجب أن يعالج المبلى بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرية
التي فيها قوة قبض

(فصل في السن التي تطول) يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم
يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

(فصل في الضرس) الضرس من غدا يعرض للسن بسبب مخشن وهو اما قابض واما
مفص وقد يكون عمالا في السن واردة من خارج أو مفصتا وقد يكون مما يتصل به من
المعدة اذا كان هذا الخط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم
الحامض جدا فضا باسترسال * (المعالجات) * ينفع منه مضغ البقلة الحقة جدا أو الحول أو
بزر البقلة الحقة مدقوقا مبلوا بالماء وعلق الانياط أو لوزاً وجوز مملكي والنار جيل خاصة
أو البندق أو زيت الانفاق دلكا أو عكر الزيت المغلط في اناء نحاس كالعسل في الشمس
أو على النار والمضضة بلين الاتن والدهن المقترأ وقيرد فان الشرباب أو حب الغار أو زراوند
طويل أو حاتيت أو ابن التين أو العنصل والملح مضادة للحموضة نافع جدا من الضرس

(فصل في ذهاب ماء الاسنان) هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حاراً أو صلباً أو كثرة
من برود وهو مقدمة لوجع الاسنان * (المعالجات) * اذا كان السبب في ذلك برد السن عمل حب
الغار والشب والزراوند الطويل و * (المعالجات) * ميد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك
بابارج فيقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقسطران المسخن اذا مسح به
مراراً فهو نافع جدا وان كان السبب من اجحار او هو قليل يدل عليه لون اللثة وعلتها
وماس الاسنان فيجب أن يدام تمر يخه بدهن الورد المقت في فيه كافور وصندل ويستعمل
عليه اعاب بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحقة أو بزرها خاصة

(فصل في ضعف الاسنان) ينفع منه القوايض المذكورة والعقص المحرق المطا بالخل
وحب الاس الايض والملح الدراني المقل والمطنا بالخل والرامك والسنونات القاضلة (سنون
جيد) يؤخذ سبعة دراهم هليلج أصفر ونزوع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما
دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرقاسية دراهم نوشار درهم دارفلفل درهم وسك
درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم قريش رهمين ثمرة الطراف ثلاثة قاقلة أربعة زرنبا دسنة
عشر جنانا أربعة يصبغ الجميع ويجمع * (سنون جيد) * يؤخذ صندل أحمر كباية فوقل من
كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهم بقم أربعة يعجن بنشا سنج الخنطة
(سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ ككشك الشير فيرض ويلت بهسل وقطران يسير شامي
ويقرص ويقصص قوطاسا يوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسودت لونه أخرج
فأخذ منه بجر من قنات العود والخلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جر يصبغ
ويتخذ منه سنون وربما أخذ من الشير المحرق الموصوف عشرون جزءاً ومن السعد
والقوفل والكزمازل من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل بجر ويتخذ منه سنون

(القرن الثامن في أحوال اللثة والشفة وهما مقالة واحدة)

(فصل في أمراض اللثة) اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأوصاف من الرأس وقد يكون بمشاركته المعدة وقد يعرض لها أورام في ابتداء الاستسقاء وهو مرض سوء القنية لما يتصعد إليها من الأبخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهراً قريباً من ربع القبول للعلاج وغالباً بعيداً بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حي (المعالجات) أن كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستقراغ وفصل الجواهر لك وهو يلج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس ومياه أوراق القو الأبيض الباردة وسلاقة الجلتار وماء اسان الحلو وتقيع البلوط وعصارة بقله الحماق ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الآس في كل أوقية منه ثلاثة دراهم مصطكى أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكى ولدهن شجرة المصطكى قوة عجيبة شديدة في تسكين الوجع أورام اللثة وخصوصاً الحديث فانه يجمع ولا يخشون وأخص منافعها في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة الخضراء مغلى بماء فيه ورقة أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائراً ويسمى باروايسر ولا يتصل بالادوية بل يتقيح فربما احتيج الى علاج الحديدور بما أدى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجار والعفص أو قشور النعاس مسهوقاً يخل بأياماً أو سورى محرق مع عفص وإذا كانت اللثة لا تزال تنفتح وترم ولا تبرز احتيج الى كدها وجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة صوفة على ميسل مراراً حتى تضعف وتبيض وإذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالأدهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيراً

(فصل في اللثة الدامية) يتفح منها الشب المحرق المطلقاً بالخل مع ضعفه ملح الطهام ومثله ونصفه سورى ينثر عليه وأيضاً يحرق الطرخيل الملوغ الى أن يصير كالجرف فيؤخذ من وماده جزء ومن الورد اليابس جزءان وأيضاً يؤخذ الآس والعفس المحرق جزء جزء والسماق والسورى جزءان فقاح الأذخر ثلاثة أجزأ يخلط ويستعمل

(فصل في شقوق اللثة) يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسيدكر

(فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها) قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها أخذت في التأكل (المعالجات) أما الساذجة فمعالجها علاج القلاع وأما الأخذة في التعفن فيجب أن تهالج بمثل الأبل والحل فان نفع والا أخذ من العفص جزء ومن المزنصف جزء وجمع بهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بابان الاتن والمضمضة بسلاقة قورق الزيتون وسلاقة الورد والعفس والعفص وقاع الرمان وأما المتاكل فان كان معنافية فيحتاج أن يعالج بالمقنفنديون الخاص به المذكور في الأقرباذين وكذلك النواصير ثم تنقر عليه الادوية القابضة ومما جرب حينئذ الطرغامو عاقر قرحا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم هليلج أصفر درهمان

ورديا بس درهمان باقل ونوشادر وكابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جاناروز عفران ٢
من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقعة فيها الزراوند
والقلطار والتوبالات والزرانج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا وأصل السوسن من كل
واحد جرم ومن الجلفار والسماق والعص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان
يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التا كل والناسور وكذلك الجلفار
وخشب الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بهج العنصل أو خل طبخ فيه ورق الزيتون وأيضا
يستعمل فلونيا في الموضع المثل كل فيكون جيدا والقودنجي والمعاجين المانعة للقوة
الهائلة لما حصل ومنها المجهون الحرمل فان لم يقع فلا بد من فلقنديون ومما يقرب منه ان
يؤخذ شب وفورة وعص وزرنيخان أجزاء سواء يؤخذ منه دائق بهد السحق الشديد
ويدلأ به دلجا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بهج الوردور بما جعل فيه افاقيا
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتهد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيجين والنورة
واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذهب ورو هو مياي سة قط التا كل وينبت اللحم الصحيح
ثم يستعمل سنون من العنصل مع ثلاثة من المرقاة ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك
نافع فيه

• (فصل في تقن اللثة) • علاجه مذ كور في باب البحر

• (فصل في نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذ كرو من الزراوند المدسج ومن دم
الاخوين ومن دقيق الكرسنة وأصل السوسن أجزاء سواء يهجن بعد السحق بهل وخل
العنصل ويستعمل دلو كاوقد يؤخذ دقيق الكرسنة عشرة دراهم فيهجن بهل ويقرص
ويوضع على آجرة أو خرفة موضوعة في اسفل تنورا ويخترق تنور حتى يطلع ان يسحق ويكاد
ان يحترق ولما يحترق فيه سحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذ كرملة ومن
الزراوند المدسج والاريسا من كل واحد درهمان ويستعمل على الوجه المذكور

• (فصل في استرخاء اللثة) • امان كان يسيرا فيمكن فيه التتمضمض بما طبخ فيه القوابض
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأمان
كان كثيرا فاما واب فيه أن يشترط ويترك الدم يجري ويتقل ما يجري منه ثم يتمضمض بهد
بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات
أن يؤخذ من غر الطرفاء المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق
ويستعمل أو يؤخذ من الجلفار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيجين والشب الجمانى
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادي غمائية غمائية ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر
عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة اصوق لذلك) يستعمل
بهد المضضة نافع ورد باقاعه فلفل سبعة سبعة جفت البلوط جانار حبه الا من الاخضر
أربعة أربعة الخثوب النبطي والسماق المنق الارمال خمسة خمسة أو بدل الارمال آس
غمائية وقد ينفع الخثوب بالابارج الصغير ويتمضمض بهد بهل العنصل ويهجن الخلخل
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في الاعم الزائد) • يجعل عليه قلعنت ومرفاته يذبه ويذيه
• (فصل في الشفتين وامراضهما) • الشفتان خلقتا غطاء للقم والاسنان ومحيطا للعاب
ومعينا في الناس على الكلام وجما لا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شفايا العضل
المطفاة

• (فصل في شفة الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشفة هي التي تجمع الى
القيض والتجفيف تاينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسكه في القم وقلبه
باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من دلك
قطعة قشاة على أخرى ويطل على علبه ماء السبسة ان أو ماء الشفة أو لعاب بزرقطونا ومن
الدسومات الزبد والمخ والشحوم شحوم الحجاجيل والاوز بعسل ودهن الحبة الخضراء أو
دهن الورد وفيه يياض البيض ودقيق وخموصا دقيق الكرسنة والقيرو طلى بدهن الورد
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية المجربة عقص مسهوق واسفنداج الرصاص ونشا
وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا العقص مسهوقا بالخل وأيضا المصطكي وعلاك البطم وزوقا
والعسل يتخذ منها كالمرهم وأيضا مر داسنج ساذج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء
دهنج نصف جزء واظلاف المعز مسهوقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء
يجمع بستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن
الارج ربع جزء وستة مل قيروطيا ويجعل غذاء الكارع والفبرشت

• (فصل في أورام الشفتين وقرورها) • يجب ان يتدأ في بابا ستة تفراغ الخلط الغالب ثم
يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قرية الاسكام من أورام اللثة وحاجتها الى
علاج أقوى قليلا من أورام اللثة اما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوايض مثل الهليلج
والخضض وبز الورد وجوز السرو وأصل السكر ثم وربما وقع فيه ادنج واظلاف المعز محرقة
وسعتر محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن
الجوز الهندي

• (فصل في البواسير) • فان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومر داسنج
واسفنداج وزعفران وشب أجزاء مساوية يتخذ منها مرهم يشمع ودهن الجوز الهندي أو
دهن الاز

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بمرض لشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان
بم اغشيان أو حركة نحو دفع شيء بالتدق لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البهارين وقد
يكون بشاركة العصب الحاق اليه امن الدماغ والنخاع بشاركتهم الدماغ

• (القرن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذي فيه يحيا النفس والفساد
ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الخبيرة
وأما الالهة فهي جوهر الخلق معاق على أهلي الخبيرة كالحجاب ومنقصة تدريج الهواء لثلا
يقرع ببرده الرثة فجأة ويمنع الدخان والغبار ولا يكون مقربة للصوت يقوى به أو يعظم

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول البرد والتأذي به والبال عنه وأما اللوزتان فهما اللصمتان التائمتان في أصل اللسان الى فوق كأنهما أذنان صغيرتان وهما الختان عصبيتان كغدتين ليكونا أقوى وهما من وجه كالمين للاذنين والطريق الى المريء يتم ما ومنفعة يتم ما أن يعيبا الهواء عند رأس القصبة كالخرانة لكي لا يندفع الهواء بجملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان اما القلصة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق القلصة الساتق وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمريء فنذكر تشريحهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الخلق) • قد يتعرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج والاورام والتخلل الفرد

• (فصل في الطعام الذي ينقص به وما يجري مجراه) • اذا نشب شيء له حجم فيجب ان يبدأ ويلكم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن أعين بالقي وربما كان في ذلك خطر • (فصل في الشوك وما يجري مجراه) • اما الشوك وشظايا العود والعظام وما أشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه أو كان الريشة أو عقاقرة من خيزران أو وتر القوس شذبا له فانه يدفع به أو يجذب به فان كانت الآلة الناقصة للشوك تما له فالصواب استخراجها به على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يتحصى عليه الاحياء المزلفة فان لم ينجم هيج الفواق والقيء بالاصبع والريشة والدواء مما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسهوق بالماء الحار وبقية فانه يقذف بالناشب والاولى أن يتقيأ بعد طعام مائي وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويعلق ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك باليتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرب العنق المطبوخ فيه التين فيبين الناشب عن موضعه وقد يضمد الخاق من خارج باضمدة فيها النضاج وتفتح رقيق لينفتح الموضع وتخرج الشوك أو ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضمد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر

• (فصل في العلق) • انه قد يتفق أن يكون بعض المياح علقا علقا صغارا خفية يذهل خفاؤها عن التصرز منها فتبلغ وربما علق في ظاهرا الخلق وربما علق في باطن المريء وربما علق في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متأمل وقت علوقها واذا أتى على ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم مدة ايام الحاربت جنتها وظهر حجمها (علاماته) يعرض ان يعلق به العلق غم وكره ونقص دم واذا رأيت الصحيح ينقص دما رقيقا أو يقيئه احيانا فتأمل حال حلقه فربما كانت به علقة (المعالجات) قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغران كانت بقرب الخلق والبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الى الانف والمقليات والمسيلات للديدان وما أشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يمتلأ لها بحمل اخرى من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حار أو يقعد في حمام حار وخصوصا على قوم تناوله ثم لا يزال يكررها خذ الماء البارد المتلوج في فمه وقتا بعد وقت

حتى تترك العلقة الموضع الذي عاقت به هر بام الحر وتميل الى ناحية البرد فان احتيج ان
يصبر على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا
ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا القم بهذا ماء بارد مثلوج ومن
الناس من يسقى صاحب العلق الفسافس وضربا من البق الحر الدموية الشبيهة بطلق راد
اصغار الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برفق بجمل أو شراب أو بخبريه الحاق بقمع ولعله
الذي يسمى في بلادنا الانجل والخل وحده ذات شى فربما اخرجته من الحلق وخصوصا مع
الملح وأما الفـراغرة بالخل والحلتيت وحدهـ ما أو بملح والفراغرة بالخل مع
ضعفه من بورق أو الخردل مع مثله فوشادراً والفراغرة بشى مع نصفه كبرت أو فنتين
مع مثله شونيز أو بجمل خراطيج فيه الثوم وشى وترمس وحنظل وسرخس أو خل خرم مقدار
أو قيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والفراغرة بعصير ورق الغرب
خاصة في اخراجه وكذلك الفراغرة بالخل مع الحلتيت أو قلادة طاروماً أو ما اذا حصل في المعدة
فيجب ان يـتى من هذا الدواء (نسخته) شى قيسوم أو فنتين شونيز ترمس قسط جوف البرنج
الكابلى سرخس من كل واحد درهمان بجمل مجزج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل
أو السكرنب أو القودج الثمرى الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يتيأ بعده ان سهل
عليه التى فان لم يسهل فالشى المالح الحاد وان كان علقها في الانف واوجب اسعاطها فسهل
بالخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والخربق واذا عرض ان يتقطع قليحذره احبته الصباح
والسكلام وان سال دم أو قذفه أو اسهله فعالج كلابا تدري في بابه وللشونيز خاصية في
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويفتحه ويفم زلسانه
الى اسفل بطرف الميل الذى كالأغرة فاذا لمحت العلقة ضع القالب في أصل عنقه الثلاثة قطع
وهذا القالب هو الذى تنزع به البواسير

• (فصل في الخوايق والذبح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب
وهو شى يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مممية ومثل جودا اللبن في
بعض الاحشاء للـ الذى كلامنا فيه الآن هو ما كان يجب يعرض في نفس آلات
لتنفس القرية من الخجيرة من ورم أو انطباق أو مجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق
وأنت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليه الله واموهى عضل الخجيرة كما نذكر حالها في باب التنفس
اذا مجزت عن تحريكها وفعلا اليه استولى على هذه العضل التى في داخل الخجيرة فوما يلها
أولاً ستمناه أو تشنج أو لافاة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود
وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التى في قول العنق الى
داخل بسبب ضربة أو سقوطه ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو ارتباطها أو في عضل المري
أو ارتباطه بالمشاركة أو شى من الاسباب التى تجذبها الى داخل أو تشنج يعرض فيه أيضا
يجذبهم أو اردؤم اليابس أو لافاة أخرى من آفات العصب يهيئ لذلكوا كثر ما يعرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم وأعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب البعور ما يكون
بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي أربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الخنجرة المائلة الى قدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حرته في مقدم العنق او الصدر أو القفص أو يكون في
العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المرى حتى يكون الورم ولونه
يظهر في داخل القم وربما تادى الى الفقار والخاص بالمشاركة أو يكون في العضلات الباطنة
من المرى وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للعس أو يكون في العضلات الباطنة من
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شرا الاربعة وهو لا يظهر للعس أيضا وقد يجتمع من هذه
الاورام عدة ثلثان أو ثلاثة وسبب هذه الاورام سائر الاورام وربما كانت ابعض
الاغذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخندقوقي وقيل ان ثرياقه انطس أو الهنديا وربما
لم يكن السبب الامتلاقي في البدن كله بل كان البدن تقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء
المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للعس خارج ومنه
ظاهر للعس اذا تامل باطن الحلق داخل ومنه ما لا يظهر للعس فمنه في المرى ومنه في داخل
الخنجرة وانما تامل ذلك بداع اللسان بعد دفقة القم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغرى وقد تعرض من الباغم واكثر خفة
باطباق العضل مرخيا والباغمي سائما وبرؤم سر يع سهل وربما تطاول أربعين يوما ومن
الباغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من باغم اطيف حار ومن هذا الباغم اذا
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات أعلى الخنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلة
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابها من
عضو الى عضو دفقة ولا يهـد مع ذلك ان يعرض دفقة أو قلة لا قلبه لا يهـد مع ذلك
يخفق وربما كان اتقا لامن الووم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خفي فاما ان
يقتل واما ان ينقل مادته واما ان يجمع ويقبح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يطلع ان يخفق
والخناق الردي الملهوج الى ادامة فتح القم وداع اللسان يسمى الكبي فتارة يقال ذلك
للكائن في العضل الداخل في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنف العضل معا وتارة يقال للذي
يعرض من زوال القسار وقد ينقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج أولا والخناق الكبي قد يقتل فيما
بين اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخواثيق وأشباهاها في الربيع الشتوى واذا اشتد
الخناق جعل النفس مخيرا يستعان فيه بتحريك الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك
الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن انفسهم نفخة وقد يعرض
الاختناق في الحيات المطبقة وربما انقرفها بجهدى وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن
خناقا وعروض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

واذا عرض في يوم بصران كان مخوفا قتالا فان البصران بالاورام الخلقاقية قتال لا محالة
 (العلامات) العرض العام لجميع أصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء النفس مقتروا صعوبة
 الابتلاع حتى انه ربما أراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مخزئه ويحفظ العيينين
 ويخرج للسان في الشد يد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخزئه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي يذهب الى هذا
 في عادة الناس انما هو مسدد والمخترين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخزين وأما الوجع فلا
 يشتد في البلغم والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فربما انتفت الرقبة كلها
 والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة ما لا يسر معها النفس وتبض أصحاب الخلقاق في أوله
 متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في أنه يحس اما بالبرص واما باللمس
 بان تحس أعضاء المريء والخجيرة جاسية مقددة ويكون صاحبه كأنه يشتهي التي والزوال
 يكون معه الشجاذب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذالمس أوجع واذانام
 على قاع لم يسغ شيئا ياله البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة قد يختنق والفرق بين الورم في
 الخجيرة والورم في المريء أنه اذا كان البلع مكلوا النفس عمتنع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس
 فالورم في المريء وربما عظمت الخجيرة حتى عمتنع البلع وربما عظم المريء حتى عمتنع التنفس
 وانما يضييق النفس من أورام المريء ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المريء
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين لللسان ولطى اللسان بالحنك اطا شديدا والفرق بين الورم الرديء
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الرديء بل هو في آخر عضل المريء وان كان لا يرى أنه
 لا يضييق معه النفس الا عند البلع والرديء منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر لللسان
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توهم حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من
 خارج والخلقاق الرديء فانه يجعل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا
 لم يستلق يكون عسر النفس أيضا اذا تم غديا العنق احتيا لا للتنفس يتحمل ويحب الاتصاف
 ويقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الداخلي الى أن
 تزعم القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد لارجاء فيه ولا يجب أن
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخوق احيا نائم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة
 غذاء وأما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت
 الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوايق الرديئة حتى
 شديدة فالوت عاجل لان الحى يروج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان
 من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه عن حرته المعتادة تغيرا الى البياض أو الى الخضرة
 وعرقا بطه وارنبته عرقا باردا فانه يموت في أحد يوميه وأما علامات الرجا فان تنقل الحرة
 الى خارج وكثيرا ما يتفكرون حينئذ أعينهم وبقية قوت وكذلك اذا تغيرت نفسهم وأخذوا
 يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا

قليلًا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل ربحى معه الانحلال لم تعرفه وأما علامات انتقال الخناق فهو أن يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب أن يتأمل أمر النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان كان النبض متشجفا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانفجرات الغريزية وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغشيان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي تظهر بهرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحرارة وذلك يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما الاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى هو علامات الدموى منه علامات الدم المعلومة وحرارة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة أو مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القمى وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد وجع شديد جدا للذاع وحرارة وييس وسهر وليس يبلغ تضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حاريفالا ذعا ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة أو بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة الالتباب وقد يداع اللسان بالارخاء وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حى وتتطاول مدته الى أربعين يوما واذا جاهد صاحبه أمم كنهه الاساغية وذلك لانه يتقذ المبلوع في رخاوة وعلامات السوداءى الصلابة وطعم الحوضة والعفوسة وان يعرض قليلا قليلا لا ورم كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكائن عن ييس الاعضاء المنقصة أيها كانت قلة رطوبة في الفم والانتعاع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كل في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخجيرة والغدد التي تطيف بها والالهة والغلصة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالقصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مائلا وان يتدأ بالادوية القابضة مع روية بماله قليل جلاء كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوت واعلم أن المبادرة الى التغرغر بالخل كما يتدئ ورم الالهة أو خناق مما يمنع ويردع ويحب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كادي يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعقص والجنار والرماتين المطبوخين الى التمرى يتخذ منهم العوق وما يتفع من ذلك حاق اليافوخ ثم طلاؤه به صارة أفاقيا هذا في الاول ثم يدرج الى المتضخبات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادروا العاقرقرا وما ذكره وما يتفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدقلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة

اتى تفعل بخاصيتها في أورام الخواثيق واللاهية والوزيز وبالجملة أعضاء الخلق تدها عظيم أن
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيخنق بها الفهي ثم يطوق عنق من به هذه
الأورام فإن ذلك ينفعه نفعها بليغا عظيم عجيبا يجاوز القدر المتوقع واللبن من الادوية الشريفة
والانتماء بما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب أن يتأمل في استعمال ما يقبض أو يحلل
أو ينضج وينظر الى حال البدن في اينه وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص أورام اللاهية والوزيز واسترخاؤهما
القطع ويقدر له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة أحدها عند
ما يزل الفقار والثاني في أورام اللاهية والوزيز الموجهة الى اسفل التاعن سه قوطها الى فوق
والثالث في الاورام الباغمية اذا ضيق المندذين فاستعمل بالغمز على تنقيتها وتلطيفها

• (علاج الذبح والخواثيق وكل اختناق من كل سبب) •

اما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم كثيرا دفعة واحدة خصوصا اذا كانت قد
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتقارب المتوالية
فإن لم يكن أخذ في الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم الى أن يعرض الغشي في القوى ويجب
أن لا ينهي بالتقرى بق هو حفظ القوة ودفع الغشي فإن الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم
فيجتمع عبر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختيارا أو
ضرورة لا سيما ان كانت هي وقد يجب أن يراعى في أمر الفصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان
سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفي مثل
ذلك يجب أن يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب
ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احتجت الى اعادته من غدد وبالطريقة أنه ان احتلت الحال المدافعة بالفصد الى
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقراغ من نقر مادة المرض ويقتصر
على ارسال متواتر اياما عشرين بعشر وزنات دم أو خمس وزنات ويسهل التنفس وكذلك
أيضا الغراغر توخر ان كان هنالك امتلاء وكانت الغراغر تؤلم خوفا من الجذب بل تستعمل
الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في اقصى الفاصمة فاذا فصد قبل انحطاط
العسله انحط الى الخنق وأكثرت ما يعرف به وقت الخناق من الابداء والتزيد والانتها
والانحطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسر ووقوفه أو انحطاطه ومادام في التزيد ولم يكن
ضرورة لم يقصد الفصد البائع بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركه من
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الخلق فقط ولم يحش مددا جازا أن لا يقصد بل
يعدل عنه بدنه اسباب التحلل المخرج الى البذل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا
لدمه في الاغتذاء وصار فالأمر من جهة الورم كأنه يغص بها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج
وان فصدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع
ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب أن يدار الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل
التقارب بل المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان مقددة وربما احتج الى

فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجارة الساق فانه نافع جدا ومن كان
يعتاده الخوايق فيجب له أن يفقد قبل عروضا كما ترى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحصى فينبغي أن يقتصر على الحقن
اللينة والحقن القوية والشبافات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق
العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء فموسا آية ~~كان~~ في الزيت أو في دهن البابونج
فانه ملين ممكن للوجع ثم في آخره يخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق
والخردل والقسط والجنديد ستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضا يجلد على
البلاذر وكل ما ينشط ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السكجنين
وشراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة للذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا
سمل البلع استعملت الاحساء بخندروس وفي آخره تجعل الاسماء من المنضجات ثم
المحلات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص أو بالنار
ايقنع المنفذ قليلا قليلا ويسبغ كل ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك آذات
المحاجم وأما النارية فانها تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هنالك
ومن الاخذعين ثم يحجم بحجامة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت
الحاق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجب المداة الى خلاف ويقال لها وكذلك
الاؤل ويضعها تحت الشدى وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما يتقي من الخيزران وقهوه
ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او
فضة أو نحوهما تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غزلا كاف بقوة وأما الادوية في الابداء
فالقوايض وخصوصا للدموى وأفضل القوايض ماله مع قيمته جوهر لطيف يغوص به
ومن الاشياء التي أخرجتها التجربة ان القوايض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة
وربما اشتد الوجع في قول الامر فاحتج الى أن يخلط بالقوايض ما يمكن الوجع ويلين مثل
شراب البنفسج والفانيد واللين الحار ولعاب بزرا الكان والميضج وربما كثر الانصباب فلم
يكن بد من الهللة يخلط بها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا
فيبتدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصفر اوى فيجب
ان يكون اكثر القصد مصر وفاقيه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه اطوخت
وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرات ويستعمل نشوخت بنفناخ ونشورات فن ذلك التفرغ
بالسكجنين والماء والحل والماء فانه عظيم المنفعة في أول الحار والبارد ورب التوت وخاصة
البري ثم الذي ليس فيه ~~سكرا~~ وعسل ويستعمل في الابداء صرقا ومقوى بقوايض من
بنفس عصارة السماق والحصرم مجففين وكاهما والجندار وانما يجعل في مثله العسل لينقي
لا يقوى وكذلك طيخ القصب بالعسل أو طيخ السماق وبعد قيد العنب وأقوى من ذلك
عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطري ورب
الخشخاش اذا خاط بالقوايض كان شديدا النفع في الابداء وأقوى من ذلك طيخ الاس

والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور البلوز وماء الاس وماء طنج فيه
 العسل جدا أو السقرجل القابض جدا وللزعرور خاصية والشب الجاني أيضا له خاصية في
 ذلك وأيضا ينفع في الحلق نفوخا من بزور الورود والسماق والبلنار أجزاءه والكافور شئ
 قليل ولا صقراوى عصارات البقول الباردة مخلوطة بماء قبض ما وعصارة عصا الراعى
 وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهم ما في الابداء بزور الورود
 وبزور البقلة واعاب بزرقاونا ونشاه وطباشيرو سماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرط طبع
 ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الصلابة فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان
 المزغواص بقوة قبضه وتحليله ويعوض الزعفران فيجتمعان على الانضاج وان رأيت يميل
 الى الصلابة خلط بالتوت شيا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن
 يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافا فيه فلو من الخيار شرب والزفت في
 رب التوت أو طبخ التين والحلبة أو رب الاس مع المبيض أو عصير السراويل رطب بعسل أو
 صبيخ أو المقل العربى محلول برب العنب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب
 أو حلبة وعمرتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين أو ماء العسل وتستعمل
 الاضمة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر ونقط يدغن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
 وإذا رأيت يميل الى الصلابة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد
 نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغراتي تجتمع الى التليين التفجير كبعض الادوية الحادة
 في المين يغريه وان كان ظاهرا وطاول ولا ينفجر فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية
 المعتمدة مع المبادرة الى التفجير طبخ التين بالحلبة والتمر وطبخ العسل بالورد ورب السوسن
 وبزور المرو وبعد ذلك يدرج الى ما هو أقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بزور
 صر ومداقا في ابن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسلك ويتفرغ بمنزل ماء
 العسل طنج فيه تين وفودنج ومرزنجوش وشبث ونعناع وأصل السوسن وغمام مجموعة
 ومقرقة وللقسط وخصوصا البصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء
 تقصدا الجلاء التام والتفجير مثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلقل والجندبيستر
 وذرق الخطاطيف ونحو ذلك يغريه مع رب التوت بل بالوشادرو العاقرقش ورحا وبزور
 الحمرمل والخردل وبزور الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نقوشات ونفخ النوشادر
 صريح وإذا انقطعت الاله استعملت الشراب والحام والتنطيل (صفة حب نافع في الانتهاء)
 اصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما
 علاج الباقى فن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مغمور موعج ملفوف عليه خرق يطلى به
 الورم وتنقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني أو يسهل بالقوقايا واليارج ونحوه
 ويحقن بالحرقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداءى فانفع الادوية له دواء الحمرمل
 غرغرة ولطوخا من داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت نقره
 الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويظم العظام وحدها حتى يشفى خرا
 أبيض يكون قليل النقر وكذلك بل الانسان وخصوصا العصبى ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغتدى به بقدر ما ينضم وأفضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرباً عتيقاً ثم
يؤخذ رجمعه ويحرق فانه أقل تنافاً من الشحم مع الخبز شيئاً آخر فالأغذية الجيدة الهضم
الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والخجل واطراف الماعز فان هذه
مع جودة الهضم تخرج مثلاً قليلاً النتن ومن أدوية القاعلة بالمخ بالخاصة الخطاف
المحرق يذبح ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذرعها بالمخ ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع
التنور ولا يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطاطيف المحرق
بقوة وقد يصنعك صاحب الخناق المخ بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصنعك
أيضاً بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر التماس ورؤس السميكات المملوحة
خصوصاً اللهاة وكذلك الفرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر القبل والقلقطار والقلقدس
جيدان لورم النعناع ومن المركبات دواء الثوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء
الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروس ودواء جيمس هذه الصفة (ونسخته)
خرو الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرق أو قية فاقل درهمين عصف محرق قشور الرمان
لحي الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مزوجة من كل واحد نصف أوقية
ينفخ أو يبلطخ وأيضاً في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب
والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات ودواء لسان الخنزير أيضاً
وربما يحوج الى معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا الموضوع مع
وجوب الرجوع الى ما قيل هناك أن يحتمل بعد القصد في جذب المواد الى أسفل وقد يفعل
ذلك في هذا الموضوع ايارج فيقرأ فان له خاصية في جذب المواد الى أعلى فم المعدة والمرى
والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الراحية كعصاة الخس وهو ذو خاصية دالة عليها رؤيا
نافعة ثم ان احتيج الى تحليل اطيف فعل وأما الفقاري فما ينتفع به في تدبيره ان يحتمل بعزم
الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالاصبع وقد
يجد بذلك راحة والآلة تنو مثل اللجام يدخل في الخلق ويدفع مادخل الى داخل والغمز ضار
جداً في الاورام واذا اشتدت الطوائق ولم تنجح الادوية وابقن بالهلال كان الذي يرجي به
التخليص شق القصبة وذلك بان تشق الرباطات التي بين حلقتي من حلق القصبة من غير أن
ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند القراع من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه
علاجه أن يعد الرأس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق وأصوبه ان يؤخذ الجلد بصنارة
ويعد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتي من الوسط بهذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل
عليه الذرور الاصغر ويجب أن تطوى شقاً شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب
الغضروف والاعشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع به هذا الغرض فان ظن أن
في تلك الاربطة نفسها ورماً أو آفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت
ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وقصد العرق الذي تحت اللسان وقصد عرق الجبهة
وتعليق المهاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه
العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخاص عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما حسوا من دقيق الحصى والابن أو ماء اللحم
مداقافيه الطيز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من
اى وجع كان

• (فصل في الالهة والاوزن) • هذه قد يمرض لها نوازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخي
الالهة من غير ورم فيحتاج الى ما يخففها ويذهبها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها
وتقرب معالجتها من معالجة النوازل وتعالج في الابتداء بلطوخات ويرفق بمسها بريشة
فان الاصبغ في غير رقيه وغير رقيقه ربما عنت والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل
عليه الادوية العفصة والمالتب يصلح له ما هو أشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الورد
ورقه فان له مافلا قويا وعمما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعزروت
بالبحر طوخا وأيضاً جلتا رجز أن شب يمانى جزء من نحو اثنى عشر روي يستعمل بلعقة مقطوعة
الرأس عرضا وروى ما زيد فيه زعفران وكافور روي يستعمل طوخا وأيضاً العفص مسجوقا
بالخل يلطخ بريشة وأيضاً ماء الرمان الحامض بالقوايض وأيضاً حجر شاذنج وحجر فري وجبوس
محرقا الذى يسمى اخر اطيوس والحجر الاقروى وطباشير وطين مختوم والارمنى ورب
الحصرم وثمر الشوكه المصرية والشب اليماني وبز الورد فيخذهما مثل ذلك والتبخير باعواد
الشب مما يقبض الالهة جدا وأيضاً عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا
مقوما خنقا فانه لطوخ جيد ويجب مع التفريغ بالقوايض أن يديم الفرغرة بالماء الحار فان
ذلك بعد عمله القوايض فيه وتلينه وينع تصليب القوايض اياما فان أورثها القوايض
صلابة أو انحصاراً وانقباضاً ولما استعمل فيها اللعابيات والصمغ والكثيراء والنشا والازروت
وبز الخطمى وماء النخالة والشب حياً ويتوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا أو وزنه
زيتاً أو طبخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماء تخفيف
وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والمخ وهو المتقصد على جميع ذلك قبل
والسودوى عقص فيج جزء مزاج أحر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشوى عشرين
جزأ ويستعمل (دواء جيد في الاحوال والاقوات) • ونسخته شب يمانى ثلاثة اجزاء وبزورد
جزأ أن قسط جزء يستعمل ضماداً بريشة أو بمرقعة الالهة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة
الرمان بقشره ويتوم بخمسه عسلا ويطل (وأيضاً) يؤخذ شب جزء ونوشادر نصف جزء
وعفص فيج ثلاثة اجزاء وزاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المقياس أو قارب استعمل المار والرعة ران
والسعد وما أشبهه وللداء شيشة ان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان اليلسان والاشنة
تستعمل لطوخات ومياهها غر اغر وخصوصاً اذا استعمل منها غر اغر بطبخ أصل السوسن
وبز الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قنار الحار والسكرنب
والقنطاريون والنطرون الاحمر عسل أو وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلث
واذا أخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما أمكن أن يدافع بذلك وتضمه بنوشادر

يرفعه اليه جملة كالبجام فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطر عظيما
(وهذه) صفة غرغرة تحفف قروح أورام النخاع وتنقيها ونسخته عديم جملنا من كل واحد
خسة شيا ف ما ميثا زعفران قسط من كل واحد جرب يطبخ بالماء ويؤخذ من سلاقتة جزء
ويزج بنصفه رب التوث وربعه عسل ولا يفرغ به

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة بجمي وقد تسقط بغير جمي وسقوطها أن تمتد الى
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ
(المعالجات) ان كان هناك حرارة وجرة فصعدت ثم استعملت الغرغرة المذكورة في الابواب
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجملنا و كافور ورب التوث
خاصة في الآلة الشبيهة بالبجام ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وجرة
استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل أو المرى النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء
الذي يشال به العنق والنوشادر مسحوقين وأقوى العلاج أن يكبس بالآلة الى فوق
ممتدا الى خارج بالادوية القوابض أو المخلوطة بالهلات على ما يجب وربما غمز بالاصبع
ملطوخة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة لا يكبس جملنا وشب وكافور
ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعنق بالجملنا والسك الطف به دان لا يكون
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغر بماء الثلج غرغرة بهد غرغرة ومما جرب لذلك أن
يؤخذ بزر الورد ونصف رطل عصارة لحية التيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو
أقوى والصبيان قديش يبلهاهم ثم العنق المسحوق بالخل وخموصا اذا طلى منه
على نوافيخهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن يتنظر في اللهاة وقتها وضورها
وخصوصا في اسفلها وخموصا ان غلط طرفها ورشح منه كالقيح فهو أول وقت وحينئذ يقطع
بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحتمل بأسهل لطيف بتقديمه ونقص البدن عن الامتلاء ان
كان به من دم أو غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذنب الفأرة الركب
على اللسان من غير امتلاء وجرة أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفه قطعها ان يكبس اللسان
الى أسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يستأصل قطعها بل يترك منها شيء
فانك ان قربته من الحنك لم يكدا الدم يرقا اليه مع أنه لا يجب أن يقطع شيئا قليلا فتكون
الآفة تبقى بجبالها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد عن الطبيعي وأما اذا كانت حمراء واردة ففي
قطعها خطر وربما اتبع دم لا يرقا بكل رقوة ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب
لا يزال يجعل على اصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع
الحلتيت والزجات ويجب أن يقبض بهذه الادوية على اللهاة بالآلة الموصوفة وتعد
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يمد فيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بهد ثلاثة
أيام في الأكثر ويجب ان يكون الماء الجمسكا فاتح القم حتى يبل امهه ولا يجتس في فيه
وأما اللوزتان فيهما لقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما أمكن من غير أن يجذب معها
الصفا فان في قطعها بامتداده من فوق الاصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بهد

ان تقاب الاالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبمدمر اعاة الشرايط المذكورة
في لونها وحجمها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه
لا يدخل الدم حلة ثم يتمضمض بماء وخل مبردين وبقيا ويسعل لينقي باطنه ثم يجعل
عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطيخ العليق وورق الآس
مفترا

(فصل في ذكر آفات القطع) من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد
والحر فيعرضه حال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء
مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثيرا منهم
استحكم البرد في صدره ورثته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس

(علاج نزف دم قطع الالهة واللوزتين) يجب أن توضع المحاجم على العنق والثديين
ويقتصد من العروق السافلة المشتركة كالابطى ونحوه فصدا للذب وأما المفردات
الحابسة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي من الزاج يلطخ به أو يذر الزاج عليه
والمبردات بالفعل فكاه الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم
وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السقرجل الحامض ومن الاشياء المجربة
التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهده من العلماء المعروف
بديوحانس وهو الكوهسارك وأيضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصا بقراص
الكهربا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالفعل فان الحرارة بما
تجذب تبطل فعل الدواء

(الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس)

(فصل في تشريح الخنجرة والقصبية والرئة) أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من
غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فالأق منها منقذ الطعام
الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وقر يماس نصف دائرة وجهه قطعته الى المري ويماس
المري منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه
الغضاريف برباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى العيبس
والصلابة ما هو وكذلك أيضا من ظاهره وعلى رأسه القوقائي الذي يلي القم والخنجرة وطرفه
الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساما تجرى في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة
والساكنة وينتهي توزيعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها
فاما تخليقها من غضروف فليوجد فيها الاتفاخ ولا يلجئه اللين الى الانطباع ولتكون
صلابتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون صلابتها سببا لحدوث الصوت أو معينة
عليه وتأليفها من غضاريف كثيرة صلبة بوطنة باغشية لئلا يمتدادوا لاجتماع عند
الاستنشاق والنفس ولا تألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتكون الآفة اذا تعرضت لم تقسع ولم تستقل وجعلت مستديرة لتكون حوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منها الثلاث احم اللقمة النافذة بل يتدفع عن وجهها اذا مدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذا المري يأخذ في الانسلاط اليه وينقد فيه وخصوصا الازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق اثلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المتكى على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي يحوجان الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عندما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الخنجره فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق الهيس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تصلب الغشاء الذي يستبطنها فابقاوم حدة النوازل والنفوث الرديئة والبخار الدخاني الرود ومن القلب واثلا يسترخي بقرع الصوت وأما انقسامها أولا الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين وأمانتها مع العروق الواكن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينقد فيها القسم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينقد اليها فيهدم الغذاء ولو ينقد يحدث نفث الدم فهذه صور قصبة الرئة وأما الخنجره فانها آلة لتعام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابلها من الخنك وهو مثل الزائدة التي تشابه رأس المزمار فيتم به الصوت والخنجره مشدود مع القصبة بالمري عشا اذا هم المري للازدراد ومال الى آسفل بل يذب اللقمة انطبقت الخنجره وارتفعت الى فوق واستند انطباق بعض غضاريقها الى بعض فتددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والخنجره ملتصقين بالخنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوز بها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في احوال يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض الطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالعمال وقد ذكرنا شرح غضاريف الخنجره وعظلهافي الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها واقعة من اجزاء احدى شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعهما المحالة لتعام رخوما متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك أيضا غذاؤها وكثيرا المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليتسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمن والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجلة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عندما يقوص في الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن أخذ الهواء ويعافى استنشاقه لاحوال وأبواب داعية اليه من تنق وغيره هواء معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعيد بروحه حرارة القلب وان يعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا
 كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئيا أو اماما منقذ من ذرق اما
 الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
 مركب لا بسيط واما منقعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائنه والرئة لا دخول
 الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي
 يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والشريان يشتركان في غذاء
 الرئة من الدم النضج الصافي الجاني من القلب واما منقعة اللحم فليس كذلك بل يجمع
 الشعب واما تحتخله فايصل للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد
 يتصلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين أيضا بالانقباض على
 الدفع فيكون مستعدا للعركتين ولذلك ما تنتفخ الرئة بالنفخ واما ياضه فاغلبة الهواء على
 ما يعتدى به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها باثنتين فانه لا يتعطل التنفص لآفة تصيب احد
 الشقين وكل شعبية تنشعب كذلك الى شعبتين واما الخامة التي في الجانب الايمن فهي فراش
 وطى للعرق المسمى الاجوف وليس تقع فيه في النفس بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى
 الشمال وجدي في جهة الشمال شاغل افضا الصدر وايسر في اليمين فحسن ان يكون للرئة في
 جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق وقد وقعت حاجة والرئة يغشها غشا عصبى ليكون لها
 على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان مجحلا على ان الرئة تنفسها واطاء للقلب بليتها
 ووقاية له والصدر مرقوم الى تجويفين يفصل بينهما غشا ينشأ من محاذاة منتصف القص
 فلا منقذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشا بالحقيقة غشا وهو يتصل من
 خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقه ما أن يكون الصدر ذا بطنين ان
 أصاب احدهما آفة كل الاخر افعال التنفس واغراضه ومن منافعها ربط المريء والرئة
 واعضاء الصدر بعضها البعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنقعة في تشريح العضل فانه
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستعطنه والطبقة السفلى
 مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منه ما منقذ المريء والشريان الكبير
 والاصغر ينقذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والالتصام

(فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة
 الصدر وعظم النفس وريما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرب بالهواء البارد
 وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب لهب
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهم والتضرب
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصعب الربو والسعال واما المزاج
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبهوجة الصوت والخرخرة وخصوصا اذا كانت مع مادة
 وكانت مائلة الى فوق والحجز عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قلة الفضول وخشونة الصوت ومشابهة بصوت الكراكي وربما كان هذا الربو أشد التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويقتصران في شيء فاما ما يشتركان فيه فانه العلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما يقتصران فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة لطبيعي مثاله عظم الصدر وأصغره * واعلم ان أخص الدلائل على أحوال الصدر والرئة النفس في حركته وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسرته وتثنته وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضا في مثله ذلك ومنه ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والابح على انها في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل النفث وأما النبض وما يوجب به بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاسنة دلال من أحواله اعلاها أقوى والنبض أدل على ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبة والحمة الرئة واجسام الغفل دلائل خاص على ان المادة في الرئة واساس اللذع والنفس دلائل خاص على ان المادة في الأغشية والعضلات فاذا كان الانتفاخ بسعال خفيف فالمادة قريية من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تصعب آفات أعضاء الصدر علامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وحجرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الآمية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفي خلطة جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد تسببها امراض الرئة في الشتاء والخريف كثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان تكون متأذية بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

• (فصل في علاج الرئة) • لتأمل ما قيل في باب الربو والنفس وانتقل الى غيره مما يذكر في السبب من الامراض وقد تراص الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع لتلطيف بذلك فضولها والاستعانة الادوية الصدرية هيئة خاصة فانهم يحب ان تستعمل حبوبيا واعوقات في أكثر الامراض في الفم ويلعب ما يحل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاود فيتأدى الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا وارخت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها وقرب وجهه امالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينفتح بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

• (فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والموا الحارة

الرقية والمراد الناشئة في الرئة قديسما انتفاها ما غاظها ولزوجتها فلا تنتفت وامارقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الريح فتباينها الريح غير فالعة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التحفيف بل اشتغل بالتملين والتقطيع مع تحليل مداراة ويكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تهكون العناية بالتقطيع أكثر من ايا التحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها ويجلو أوليها وانت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المفردة والمر كبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المراتب الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبرز الحنك المقلو واللوزو الشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علمته في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقثاء والبطيخ والقرع وأما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وترهون له قوة في هذه المني وأقوى من ذلك الكمون والفلقل والكرسنة وأصول السوسن واصل الجاوشير والجنديدس تريا عسل والعنصل المسوي وهو قاصم حلو نابل بالعسل والقنطريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الحجر ارا اذا جفقت على خرف فوق الحجر اوفى السنور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفث والسعال يوس شديد المنفعة والبليوس نافع منق جدا خصوصا التي بعده الذي لم يسبق الاسئلة واحدة والزعفران يقوى الات النفس جدا ويمنح النفس جدا وهذه الادوية تصالح مشروبة وتصلح ضماد ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعة وشراب الزوقا بالنسخ المختلفة ودواء أندروماخس ودواء قلنديادوس ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء مقناوس ودواء البلادر بالهليجات • وما ينقت الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين أفيون مثقال جنديدس مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال • وما يجرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر اربعة ومثاقين مع ثلاث اوان ميجنج يطبخ كالعسل ويلحق او عصارة الكونب بمثله عسلا او سلاقتة يطبخان حتى ينعقدوا النار نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مروفلقل وبرز الانجرة وسكينج وخردل يتخذ منه حب ويستقى منه غدوة وعشية عند النوم (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قرار يبط عصارة قثاء الحار وأنيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بالأذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ ذاهروث والخردل وبرز الانجرة وعصارة قثاء الحار وأنيسون يجمع ذلك كله بعسل ويعجن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أوقيتين بزر كان أوقية ونصف كرسنة نصف أوقية جوف حب القطن نصف أوقية رب السوسن أوقيتين يلبت الجميع بدهن اللوزو يجمع بعسل (وايضا) • يؤخذ سبستان وتين أبيض وزيب منزوع العجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويبقى

منه وان طبع في هذا الما بسفاج وتر يد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحبس الشيء في الصدر وهو قابل للانتفاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس

(فصل في كلام كلي في التنفس) التنفس يتم بحركتين ووقتتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراء الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يعلل الرئة نسيما باردا حتى يهدئ النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق امر ان أحدهما استحالة من برده بتسخين ما يجاوره وما يخاطمه واستحالة من صفاته بمخاطمة البخار الدخاني له فحينئذ ينزل عنه المافى الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامرين وقفتان واستعداد خاله وهو الاستنشاق يكون بانسياط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيها واخراجها يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء وفي اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الا بشقة أو لتقوى النفس ليخرج نفقه شارك الحجاب في هذه الممونة عضل الصدر كما حتى أعاليها أو لا بد في بعض الساقلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بدم من استعمال عضل الخنجره فان احتيج الى ان يقطع حروقا ويؤلف منه كلام لم يكن بدم من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم او صغير او طويل او قصير او سريع او بطيء او حار او بارد او متواتر او متفاوت او قويا او ضعيفا او منقطع او متصلا او متشنجا او مرتعشا او قابل حشو العروق وكثيره وأما المحودة وأما مذمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر متاوها

اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل فن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متقوات ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن أصناف النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخفا في النفس المستكبره ذى الفترات كما يكون في السكينة ونحوها والآفات التي تعرض في الآت النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشاركها بالجواري وأعضاء النفس هي الخنجره والرئة والقصبه والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماغ نفسه والخضاع أيضا لانه منشأ الحجاب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الخضاع وتتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الحناني اليها وأما الأعضاء المشاركة بالجوار اليها فكالمعدة والكبد والرحم والأمعاء وسائر الاسماء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار

او بارد أو رطب أو يابس أيا كان ساذجا أو بمادة من خلط محتبس أو منصب اليه كثيرا أو لزجا أو غليظا أو المدة أو القحج من جانتها أو من ريج أو بخار أو ما مرض إلى من فالج أو تشنج أو انقباض أو تمدد أو فرد من تصدع أو تقعر أو تنقرح أو نأكل أو من ورم بارد أو حار أو صلب أو من وجع وأنت تعلم مما نقصه عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذي ينال هراء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غير ما يستنشق وكذلك في جانب الانخارج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم به حركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم به حركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يفي الحجاب وحده بالنبض المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا بما يستشاق الهواء وانخراجه الواقع مثلها مع الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يفي بانبساط تام ولا بالتدبر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى او الضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرئة لكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بقدر ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا وحر دودا وان يتم ذلك لا بهركة جامعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرف في هوا كثيرا وهو غير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة أعضاء النفس للاستنشاق ان تتحرك متباعدة من قدام الى الخلف وتبين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الكتفين الى معظام لحم الكتف وربما استعانت بالمتخزين بل تستعين بهن في أكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض أعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه اشد كانت الحركة التي تجب به ازيد فان احتيج الى نفث البخار الدخان أكثر لكثرة كميته أو وحدة كميته كان الانقباض عظيما انقضا وان احتيج الى اطفاء اللهب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الانخارج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة فأنها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرارة في فواحي القلب واما بسبب في العضل الحركة من ضعف في نفسه أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسيل وفي جميع المدقاتها تضعف القوة او اعلة اليه بها خاصة أو بمشاركته المذكورة كورة فيما سلف من تشنج يعرض لها

أوفالج أو سوء مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية أو رياح إذا تجاوز الحد فخال بين الحجاب والانبساط فلم ينسبط هو وحده وأما الضيق المتأخذ التي هي الخنجرة ووجد أول القصبة والشرايين وما يتصل به من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فأنه إذا امتلأت اخلاطاً وكثرت فيه السدود عرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة وأما الغفلة مع حاجة أو قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج إلى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل إذا لم يكن شديد برد القلب فإنه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لأنه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس إلى ان يكثر بها الداء فيخرج لا محالة عظيماً وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحد المتقاضى بالنفس فيدافع إلى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاتته بالدافعة العلامات التي يفرقها بين اسباب حركة الصدر كما ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيراً في ادخاله وفي تنفسه ويكون ملمس النفس حاراً لملمتها والنبض أيضاً عظيماً إذا لعل الحرارة وتكون علامات التهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشوشته وغير ذلك فإن لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكأنها لم يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عدناه وأما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها رالا تنسبط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على التخزين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل مؤفة وإذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتياج صاحبه إلى فتح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك وإذا حدث الضيق الخرجى دفعة فقد سالت إلى الرئة مادة من النوازل أو سال إلى الرئة ان لا تلبث إلى القصبة ثانياً مدة وقبح من عضوم الاعضاء بغتة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تنكف هناك فضل انزعاج للادخال والتنفخ بالاخراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه إلى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه إلى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيراً ما يحدث هذا النفس في الحيات الوياتية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع إذا حال الوجع بين أعضاء التنفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق وإذا اقترن به الشاؤب دل على موت الطبيعة وإذا اقترن به التواتر دل على وجع في أعضاء التنفس وما يليه من المعدة ونحوها مثل قروحها وأورامها • (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه أمكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة نيمه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه وورده لتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير ووجع السريع وجع أوضيق فأقيم الطويل فى استيفائه المبلغ المستنشق مقام العظيم السريع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرنت به التواتر كان سببه وجعاً فى آلة التنفس وما يليها واذا قرنت به التفاوت دل على موت القرينة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كما قصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون المرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المنتفس يحتاج الى أن يتحرك برفق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذا لم ينتقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه بها لان دونها حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح فى قضاة الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظيم والنفس المتواتر على ما شئت بدأ بقراط يستتبع آفة التحفيف الرثة واتعاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطفء الحرارة القرينية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اشارة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتمت دلالة على انحلال القرينية

• (فصل فى النفس المتنن) • هو داخل فى البصر وقارق سايرا صناف البحر بأن تلك الاصناف قد تروح التنن فى غير حال التنفس وهذا انما يتنن عنده ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها) •

لقد دعيت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظام النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذا تراجت الحاجة نقص أو لا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا نقص التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الطرودج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا تحسب اختلاف الحاجة تسعين المذكورين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمانه يكون الذي قبيل
 الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حاراً وضيقاً عن سدة
 * (فصل في النفس المنصرفة أي المحركة للرئة) * هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق
 شديد خانق في الذبحة أو جمع مدة وانصبابها أو خاوط
 * (فصل في كلام كلي في سوء التنفس) * سوء النفس بعم الأحوال الخارجة عن الطبيعة في
 النفس التي لا تتبع أعراضاً صعبة بل أعراضاً مرضية آيسة وذلك مثل عسر البول وضيق
 النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس وتبس الانصباب وقديده مرض لأنواع سوء المزاج
 والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وأوانع للحركة ولقروح في الحجاب
 ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وحميات حادة وباقية ومموم مشروبة وكل
 سوء تنفس وضيقه وعسر ملادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطاً عند الاضطجاع على
 جنب ويخف مع الاتصاف وفي الخوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء أصلاً
 * (فصل في ضيق النفس) * هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذاً في جهة حركته
 الاضيق لا يتسرب فيه الا قليلاً قليلاً وأسبابه إما أورام في الرئة المتأخذ التي هي الخنجرية والقصبة
 وشعبها والشرابين وفي نفس خلخله الرئة وجرحها وأشد أورامها تضيقاً للنفس ما كان صلباً
 أو خلطاً كثيرة فيه اغليظة أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغطة
 مجاورة من ورم حار في كبداً ومعدة أو طحال أو خلطاً منصبة في القضاء لا تستساق أو غيره مثل
 ما يكون من انفجار أورام في الجوف الأسفل تحول دون الانبساط أو تكاثف عن يسر
 أو قبض أو عن برد يصيب الرئة والحجاب أو عن سبب في العصب والحجاب وهو أولى بأن يسمى
 عسر النفس أو عن انجرقة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه
 ضيق الصدر فلا يجد الأعضاء المنبسطة للنفس مجالاً وقد يكون بسبب الجحرجان وعلامته
 إذا ماتت المواد عن الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب ميلان
 المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتذرباً أورام خلف الاذنين ان كان الامر
 اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب * (العلامات) * علامات الاورام الخنجرية قد سافت لك
 واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات ونحجب الصدرية
 الوجع الناحس الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غضاريف الرئة
 فالوجع الذي فيه مريض وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالجى وعلامات الخنجرية
 معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلط فان كانت في القصبة فانتفت
 والشوق الى السعال والانتفاخ به مع انتفاخ الشئ بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في
 الرئة كان الحمال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر
 ما يصعب من المنفتحة وان كان في القضاء فنقل ينصب من جانب الى جانب مع تقدير الاضطجاع
 ثم يبدو المنفتحة ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به
 * (فصل في النفس المختلف) * النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه
 منتظماً وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانقباض فيه وهو الفهم والانقباض وهو التغيير بمركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه غم اذا انبسط وتفرير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما استنشق بل يوجب ابتداء حد في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصحج الى استراحة في النفس واما اسوء من ارج مسقط للقوة او محقق أو صلب للآلة وهو الاكثر واما الوجع فيها أو في مجاوراتها أو ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض آلى مما قد عدهم ارا أو كثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحيات الحادة أو ما اذا عرض من برد قاته مما يشبهه الحي

• (فصل في النفس المتنصف) • هو أن تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان اسبب كلهيب نارى يغلب على القلب ويكون لبرد عمت للقوة المحركة أو آتفها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون اسوء من ارج يعرض للعجاب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو اسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يوجد انقباضه وقد يكون اسوء فيصتبر عندها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا يخاف للضيق وربما كانت السدة ورماوة يكون لدواء مسهل أنثاره ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقرأ ما كتبناه في آخر قوائمي ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في انتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منجذب الرقبة نحو خلاف وكذلك لا يقدر ان يحق الصدر والظاهر الى خلاف واذا ازال هذه النصبية وخموصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاء الرئة بعضهم مع بعض فتسد المجارى لانهم في الاصل في مثل تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بحجرة مائية ورطوبات متخلية وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائة وسادة وأورام أولان العضل مسترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تداء الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

• (فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخالية حاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في أبدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في بعضهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فتنفسهم اعظم ولكن أقل سرعة وتواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم وأما الكهول فتنفسهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ وأما المشايخ فتنفسهم

أصغر وأبطأ وأشد تفاوتاً لما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر بنفسهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة

• (فصل في نفس المستحم) • اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لآلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (فصل في نفس الوجدع في أعضاء الصدر) • هو كما علمت محاسنالك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لانداعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه الى الرفق والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب ويخن لم يكن به من سرعة وان تؤدى بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالاضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو مما يشرح في بابيه

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قد يتكاثرون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام مجمل في الربو) • الربو علة رئية لا يجحد الواحد مع ما يدا من تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله الخنوق والمكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايع لم تكذباً ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرء أيضاً وفي أكثر الامر تزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من الامل المتطاولة والها مع ذلك نواب سادة على مثال نوب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به الطلج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواضها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسدفعة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب توليد هافها برد هافتي تدئ قليلاً قليلاً وقد تكون بسبب خلط ايس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبا من الرأس والكبد او متولدا في المعدة والبهرا لحادث عند الاصعاد هو لمزاحة المعدة للحجاب ومنزاحة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذى بالكيفية وقد تؤذى بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من صفاف الرئة ويسمى

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لا قوة مبادئ أعضاء التنفس من العصب
والنخاع والدماغ أو نوازله تنسفع اليها منها وقد تكون بمشاركة أعضاء مجاورة ترأحم أعضاء
النفس فلا ينسبط مثل المعدة المحتملة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني
اذا احتقن في الرئة وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في أعضاء التنفس ويرأحم
النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في
النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا
ما يقتل الى ذات الرئة * (العلامات) * ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
نفسها كان هنالك ضيق في اول التنفس مع قصخ ونحيير واحتباس مادة واقفة وثقل مع نفث
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قابلا قليلا وان كانت
في المروق الخشنة دام اختلاف التبرخ خفقا نيا وربما أدى الى خفتان يستحكم ويهلك
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقا نيا وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سهلا وان كان
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب
هيجان مادة بها وامتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجع ثم ما حدث عن انفجار ان كان عن يسر دل
عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان
بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يخف بحسب تناول النواقيح وما لا نفخ له
وان كان بسبب برزاج الرئة وكما يكون في المشيخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويستحكم
* (علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) * أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه
ان يقبل على امناء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة
فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة
من غير تسخين شديد يؤدي الى تحفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو
افيوناً ولا بنجاً ولا يبرحاً اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا برزقونا
الا ماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة
فان جميع ما يدري ضرر هذه العلة من حيث يدري لاجراجه الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع
الربو بظا في الكبد فيجب ان تحاط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافستين
والذي يجمع بين الامرين بهما شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج
صيا فيجب ان تحاط الادوية بلين امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن
ومما يعين على التضيغ والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع اهم ان يستعمل ذلك
الصدر وما يليه بالأيدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هنالك نفس الانتصاب دل كما معتدلا
يا بسان غير دهن الا أن يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات
القبصوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسجل
متخذ من مثل بزرا لا شجرة والبسفايح وقناء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد

التقية والتي استعمال الصوت ورفعها متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخموصا بهدا كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والمزيج الايض نافع جدا وهو في امراض الصدر ما من غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز في القيل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك القيل وأيضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن التطرون دانق يسقى في خسة اساتير ماء وعلا ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذامة تلمين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريخ اعتيق ومرقة الديك الهمرم مع اب القرطم والالباب والساق فان لم يكن بذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفريون والاقميمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الاقميمون ماء عسل كان شديدا النفع وكذلك امتناول منه مثقال بالميجنج وكذلك طبخ التين والفوننج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وأيضا طبخ الخلبة بالثين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يدرج فيها من بطء الى سرعة ثم لا تحدث فيهم المعالجة اختناقا لتحريرها الماء قبا عنف وأما اعتدالها فيهم فيجب أن يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبز انضيماء توبلا من عجيز خبز وتقلهم الماطقات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوننج ودسومة أطعمتهم من شعوم الارانب ولا يابل والغزلان والتمالب خاصة ولا سمارقاتها فان رقة الثعلب دواء هذه العلة ذاجفف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رقة القنفذ البري واما الحامهم فمثل السمك الصخوري النهرى دون الاتجاي ومنسل العصافير والجل والدراج ومرقة الديك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أغذية أصحاب الربو وأما اشراهم فليكن الریحاني اعتيق الرقبة القليل المقدار فاما اذا أرادوا أن يكثر والنضج ويعينوا على النفض فليأخذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم أيضا وفي الثور والحلوة المانة بأشياء ملطفة تضاف اليها منقعة لهم لما فيها من الجلاء والتلين والتسخين المعتدل ويجب أن ياعدوا بين الطعام والشراب ولا يروا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يحذروها في ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضرت فيهم الآن يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذ نوم يسيرا ويجب أن يجنبوا كل حبة فيها قح وان يجنبوا الشراب على الطعام كان ما أوشرايا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جند بادسترمع الاشق وحب الفاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غاريقون ثلاثة أصل السوسن واحد فراسيون واحد تريندخسة أيارج فيقرا أربعة شحم حنظل وانزروت من كل واحد درهم مرتين بجمنج والشرية وزن درهمين وأيضا شحم حنظل نصف مثقال أنيسون سدس مثقال بجمنج بالماء ويجب ويستعمل بهدا استعمال الحفنة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجرى مجرى ذلك وأيضا شحم الحنظل دانقين بزرا شجرة درهم اقميئون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليه اثلاث ساعات ثم يسقون أوقية أو ثلاث أواق ماء العسل وأيضا شحم حنظل والشيخ بالسوية بورق نصف جز وأصل السوسن جز وجار شير جز ويحبب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء العسل وأيضا خردل منقال ملح الهجين نصف منقال عصارة قناء الحمار نصف منقال يتخذ منه ثمانية أقراص ويشرب يوما قرضا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يبين الطبيعة ويتقش بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد دأما منها متألفه الطبيعة وأيضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرت فالزم الاتقع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس قد بر الرأس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الخدراوات والطين الارمنى محبب في منع النوازل وأما تفاريق الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء أو مثل سكبينج مع شراب والاهل وجوز السرو وأيضا الفاشرستين والفاشر أربعة دوايق ونصف بماء الاصول وأيضا الخلل المنقوع فيه بزرا الشجرة صارا أو وزن درهمين بزرا الحرف مقطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف ورابع مع سكبينج عنصلى فان سكبينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه صامع عسل وزراوند مدحرج والقوة تخين والشيخ والسوسن وكما في طوس وجند بادستر وأيضا مطبوخ قنطاريون والقنطاريون بصفه نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابداء والريقى عند السكون وفي الاواخر يتخذاه وقا بعسل وأيضا تلك الانباط وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد وجار شير قوى جدا من هذه العلل الا انه مما يجب أن تفتى غائلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسهم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزوايا يابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رقة الثعلب يابسة خمسة فونج جبلي أربعة بزركفس وساذج من كل واحد ثمانية جاما ولفل من كل واحد أربعة بزريخ اثنان ويؤخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فحم ويسقى منه بنظرون قبل الطعام ومثله بعده وأيضا فونج وحاشا وارسا ولفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشبة وأيضا جمدة وشيخ ارمنى وكما في طوس وجند بادستر وكندروز وقام من كل واحد منقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايض اثنان الشبدان ثلاثة اشق اثنان يعجن ببيخج والشربة منه قدر ثلاثة بماء العسل أو جند بادستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد درهمان فلفل عشر حبات تخلطه برب العنب والشربة مقدار باقلاة في السكبينج وايضا قراسيون وقسط وميعة وحب صنوبر من كل واحد منقال جمدة وجند بادستر من كل واحد منقال فلفل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر باقلاة بماء العسل المسخن وأيضا خردل وبورق من كل واحد جز أن فونج نهري وعصارة قناء الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق وايضا شيخ وافستين وسذاب مججونا بعسل أو قطنج هذه الادوية بعسل أو يد مقدار السلافة

بالعمل والاول يبقى بالسكجيين أو طبخ القوتنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم
ان الراس وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالراتنج يتخذ منه
حب البروبو يسقى الزرنج بماء العسل أو الكبريت بالتميرشت ومن الادوية الجيدة القرية
الاعتدال ان يكون بخل عذوج وهو نافع جدا للنفس الاتصاب وايضا العايل الخردل
الايض عمله عسل يطبخ لهوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من
البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خش أو اق ماء وعسل افانه ينفع من ساعته وهو
نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على أشر يتم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر
والمروحات فمثل دهن السن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما
التدخن فمثل الزرنج والكبريت يدخن بهما شحم الكلى وايضا صر وقسط وسليخة وزعفران
وايضا الميعة السائلة والبارد والصبر الاسعوطرى وايضا زرنج وزراوند طويل يسهقان
ويهما ان يشحم البقرو يتخذ منه بنادق ويخبر منه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما
الكائن من الربو وضيق النفس بسبب الحجرة دخانية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون
في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصص واولا من الجاب الابسر واما الكائن بسبب الريح
فالقصد في علاجه امران أحدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطونات المملوكة والثاني تفتيح
السدد ليحدا العاصي عن التحليل منها منقذا ومما ينفع ذلك الفريح أيضا بدهن النارين
ودهن الفارود دهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت
يكملها الصدرو الجنبان ومن المشروبات الشجرة شاو الامر وسياو أيضا السكجيين الجاوشير
الشربة من أيهما كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب التوازن فيجب ان
يشغل بعلاج منع النوازل وتفتيت ما جمعت واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب
الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس
فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فينفع منه شرب ألبان الاتن
والمعزول واهارن والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشرايب
لرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمهففات مما علمت ويوافقهم الاطمية المرطبة
والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة فيوجد معه التهاب
فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس
لاضيق النفس وشرب البنفسج وماء الشيمير نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات
المشروبة والمطوية وطبخ الحلبة بالزيت نافع

* (فصل في سائر اصناف سوء النفس) ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب
استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه
او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فافصد بالاسليق واستعمل الاستقراغ بماء الجنب المتخذ
السكجيين مع أيارج فيقرا واستعمل ذلك السيدن والرجلين وان كان السبب رطوبة
بعدة الا انهما سادة فاستعمل ما يحل محل حب الصنوبر والجوز الزبيب وينفع من سوء
لتنفس الرطب سكرجة من ماء الباذرودج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفافونجوزجع الى ما قبل في باب الربو وما عدا في الصدر يات وان كانت الابخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عوج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الرأس الآن تكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ وعلاج له وعوج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر بمنزل الزراوند والاسقوريدون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يوقى بها ويوقى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء اوسوء مزاج عوج ذلك بما قبل في بابيه وان كان بمناورة المعدة تنقيت المعدة وقويت بما تذكرة في بابيه وان كان من برد فاستعمل مثل الشهيرونا والامروسيب والانقرديا وان كان من يمس فاستعمل مثل القانيذ باللبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته لتقوية آلات التنفس وتسهيله للتنفس حسبما ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجملة وما جلت له) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشى صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فربما يصغير ويتخذ منه مرقا ويستم من شمية الغدد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البند ودواء اندروماخس خصوصا اذا نطأت العلة وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستعمل كثير من المعطيات ويتفرغ برب التوت مع الصبر والمروية - تعمل رياضة القرميخ على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وجباية هذه العلة وهو أن يؤخذ شمع وقضبان السذاب وحشيش الافستين يحبب كل يوم حبتين كالخص وبعدة السكجيين وخصوصا العنصل وايضا يؤخذ جند بادسترو شمع من كل واحد حبة افستين ويكون من كل واحد نصف جرمو يحبب كالخص واعوق الكرنب جديدهم وايضا يؤخذ كاس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملهنة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو أن يؤخذ ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باريس اثنان لك وراوند ومصطكي وصمغ وكثيرا اورب سوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم عصارة الهفت وعصارة الافستين والسنبل والانيبون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخباز والقناء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن الترجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالا قاويه والقيرو طبيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزعران نفسه غايه في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عند الخنجرية بقدر الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآله الخنجرية والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومهيئات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يوج عند الخنجرية وإذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعلة وامابيب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بمحوجة أو وحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل امان السوء من اج مفرد أو مع مادة وخصوصا من نزلة تعرض للخنجرية أو لما يعرض لها من انحلال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نكسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تشغلي الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالدماع وقد تكون بشركة العضو المجاور من أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو الهيظ بهم من البطن والصدر والمتصل بهم من خزانة الفقار أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الالهة والورق فان صاحبها اذا صوت أحس كالدغدة القوية الملبسة الى التنخخ وربما انسدت ملوقهم عند كل صياح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان التوازل اليها أو يوسمها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تقلصه وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تصبه والملاسة تهدل الصوت وتقلسه وإذا امتلات الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقيية لم يمكن الانسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرئة والخنجرية وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجرية وضيقها وإذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يطل الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كنهه بالحد يد برد فذهب صوته والآخر عولج في خنازير فاقطعت إحدى العصبين الراجعين فانقطع نصف صوته وإذا كانت الآفة بالعضل المثنية صار الصوت اجمع وإذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنقا ببل ربما حدث منه خناق وإذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نغصا وإذا بطل فعلها بطل الصوت وإذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت وإذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اججت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت اسعة آلات التصويت فيحدث بهم اعياء أو تورم وتوتر وارذؤه ما كان على الطعام وقد يبع للبرد الخشن وللحر المفرط بما يببسان المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويبع لكثرة الصياح ويحبب له بسببها الى الطبقة المغشية للعلق والخنجرية والجحوسة التي تعرض للمشايع لا تبرأ وإذا كان الصيف شاما يابس او خريفة جنوبى مطير فان الجحوسة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت

كانت كثيرا من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمخاشعين المتشبهين
بالضعفاء أقل قوتهم كأنهم يهزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الخنجر حتى يحتد
صوتهم وإذا اجتهد الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع
الصوت) * أن كان لسو مزاج في بعض العضل أو آفة عولج بما يجب في بابها معاملة ومن أحسن
بابتداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فيأخذ من صفة بيضة مسلوقة
وسمسمامة مشرا وليناهلينا من كل واحد معلقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن
يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الامليسية الحلوة المطبوخة المدفونة في رماد حار وتؤخذ عنه
إذا لانت ويقاع أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وإن كانت
من رطوبة في العضل القريب من الخنجر أو الخنجر بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع
ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ تين يابس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي
المصهوق بسلاقتهم حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقيده العنب
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب
العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة
يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان واهوق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان
الكرنب الرطب ويجمع مائه قليل لاقيلانا نافع وإذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل
حلتيت ودقيق الكرسنة والخلبة والكراث الشامي والتبطين والبصل وعصارته والثوم
والفسق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر في بالين البالغ في الترية
ويدق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالسكر ور به زعفران كذلك
ومثل الجميع نشاء ويصحق ويحجن بالطبرزد الحلو المقوم أو بالعسل وهو منق جدا ومن
الاغذية ما يقوى الجنين مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصف فقط
وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وان كان من يس وخصوصا بشاركة المري وعلامته أن
لا يكون مع البحة عظم بل صغرو سده وصفاء ما ويكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ
عند النوم معلقة من دهن بنفسج طري معذاب بالسكر الطبرزد وينفعه اماب برزق طونا باماء
سكر كثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسفيدا بجات ومرق البقول المعلومة والتين
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسسة ودواء التين المضطرب لفوتنج والاسم لقا نافع
لضعف الصوت وبهتته

(فصل في بحة الصوت وخشوته) * قد علمت أسباب البحة فاعلم أن من سمع صوته فيجب أن
يجتنب كل ساء من ما لم يخش من واحد حريص إلا أن يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها
مخلوطة بادوية لينية فان عرضت البحة من كثرة الصباح أخذ التين والنعنع والصبر أجزاء سواء
ويحجن بالميجنج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل
طلاء العنب وينفعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان
هناك حرارة فمرق السمق والخيار وماء الشعير وحب القش واللوز والنشاء وان كان السبب
بردا اتقأ أيضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يأخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القافل واحدا ومن الكرسة ومن اللبني والقننة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه
حباً ويعسكه تحت اللسان أو يأخذ من المروذن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء
وان كان من صياح وتعب انتقع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية
المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيبرشت بالملح والاطرية والاحساء المعروفة
وصرق السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشاء والكثيراء ورب السوس
والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم يهمل بها وكذلك الفراغروا للعوقات
اللينة من جملة ما يعالج به الخواثيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التفرية جلاء بالاذغ
مثل المتخذ من دقيق الباقلا ويزر السكبان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه
البحة أن يهجر الشراب أصلاً وخصوصاً في الابتداء وإذا كان ورم فاذا قد ادم شرب الشراب
الخلو والقيل المطبوخ والمرى يتفهم وان كان من وطوبة فلا بد من الجوالى المذكورة في
اقتطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلاء وفيه ادقيق
الكرسة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من
الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورببه ثم الباقلاء بالعسل
وطيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البهوجة الرطبة من النوازل
اعطى صاحبها الخشخاش ورببه وعبا يصني الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة ومن
الادوية منزلة للبهوجة ماء رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البتسج ويقوم (كلام في
الادوية الحافظة للاسنة الصوت الخشنة) هي الباقلاء وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
والخلبة ويزر السكبان والقر وأصل السوس واللوز وخصوصاً المر وقصب السكر والسبستان
وشراب العسل بالمبيض المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والخلية والقافل والبارزد
واللبان وهلك البطم والقوتنج واللبني والراتنج وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويس
وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القشع والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ
ولهاب برزق طونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد اتم كيب سائر الادوية
بها وكذلك اللبن الحليب

(فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورع عضل
الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الالهة
ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها مرة وترك الترم وتناول
المليينات المذكورة في باب البهوجة والتين الرطب واللباس والزبيب وخصوصاً المنقع في دهن
اللوز فتفهمه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع الالهة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب
بمثله عسلاً طبخاً بدم ما ينزع به الرغبة ثم يمزج بماء حار ويغرغره ويسقى صاحبه منه وعتيقه
انتفع من طرية

(فصل في الصوت القصير) سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل
النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج
والاحصار الهوج الى التنفس المتدرج الى تطويل النفس كتطويل المنكث أيضاً في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله وإيجس نفسه ويقهل ذلك كله ويرتاض ويستحم
وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد
الطعام وليكن كثيرا ينفس واحد والنوم نافع لهم
(فصل في الصوت الغليظ) قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض
من كثرة الصياح وعلاجه أصعب وقد يعرض ان يزول النفخ الكثير في المزمار وفي البوقات
خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرثة فتتوسع المجاري
(فصل في الصوت الدقيق) هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترم
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراعات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم
الرياضة المعتدلة المخصصة والاعذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويحجر القوابض
والجفقات والياه

(فصل في الصوت المظلم الكدر) هو الذي يشبهه صوت الرصاص اذا صلك بعضه ببعض
وسببه وطوبى غليظة جدا وتنفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اليابس
بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاعذية اللطيفة والمقطعة كالمك المالح والشراب
العتيق

(فصل في الصوت المرتعش) يؤمر صاحبه أن لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه
ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما
ما يمكن ثم يستلق ويمسك الكلام وقد أثقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر
ما يحتمل وأفضل الاعذية له ما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

(المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم)

(فصل في السعال) السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضوما وهذا
العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيما يشاركها والسعال للصدر
كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرئة
واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما واصل واما سابق فاسباب
السعال البادية شئ من الاسباب البادية فيجعل اعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها
مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذى او شئ
من هذه الاسباب البادية يأتيا فيشجنها أو شئ ميبس أو مخشن مثل غبار أو دخان أو طعم غذاء
حامض أو عفص أو حريف أو شئ غريب يقع في المجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من
السعال بسبب سقوط شئ من الطعام أو الشراب في تلك المجرى لقلته أو اشتغال بكلام واما
اسباب السعال الواصلة فتشمل ما يعرض من الاسباب البادية المسببة للمزاج أو المبردة
أو المرطبة أو الجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة
أو سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانما امدامت فتراق على
القصبة كما ينزاق الشئ على الحائط لم تهيج كثير سعال فاذا ارادت أن تنصب في نساء القصبة
هاج سعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدافعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضهما ومتولدة فيها وقد تكون بسبب التحلل الفرد وبسبب الاورام والسدد في الجنب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والجنب الطائز وجنب ما بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب يذرية للأسباب الواصلة المذكورة وأما السعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة أو حي يوم تعبته ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليايس هو الذي لا تفت معه ويكون أماً لسوء مزاج حار أو بارد أو يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جداً وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاميق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة متلاً قضاء الصدر فلا تندفع الا بالسعال (واعلم) أنه ربما خرج من السعال شيء يجري مثل حص أو برد وسببه خلط غليظ تتجمعه فيه الحرارة وقد يشهد به الاسكندر وشهد به فواس وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً كثر السعال في الشتاء * (العلامات) * أما علامة السعال البارد فتبريده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرارة صلبة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شيء إلى الصدر وامتداد في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الانف وتلقى ما ينزل إلى الحلق بالتنخف ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتعد في ما يلي الجهة وسدة في المتضرين وغير ذلك وأن لا ينث في أول الامر ثم ينث شيئاً بلغه مائياً ثم إلى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التي تهاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وحرارة وجهه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوف الرئة وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الطرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك أن لا يكون نفث الية وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة بنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما تذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقيع علامات التقيع التي تذكرها ووجع ويس وكثيراً ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشك كزيشة أوقيع أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبة وكونه بعد نوازل أكلة وبعد نفث الدم والاورام وأكثر اليايس يكون إذا كان هناك مادة لضعف الدافعة للتقاء كما تعلم في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أمام مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء أو خلاً وبحسب الاغذية وأكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد في علم بعلامات الكبد وإذا كان الورم حار لم يكن يدم من حي فإن لم يكن حار لم يكن يدم من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الاشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والحريرة تجتمع
المادة الى الانتفاخ الا انها اذا اقرطت اجدت وشراب الزوقاء اغما يصلح اذا اريد جلاء المسهل
الغليظ فتم الجأى هو واما الرقيق فلا واذالم يكن هناك نفث لارقيق ولا غليظ فالعلة خشونة
الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للصعوم سعال فان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى
الابتداء والقوابض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث واذما استبس
النفث وحس الرجل فقد عفت المادة وأوقعت في حمى عفونة أو دق * (المعالجات) * اما علاج
المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخارجي اصله حصر النفس فانه
يسخن الرئة بسهولة في الحال فان احتيج الى علاج اقوى لهذا وغيره من المزاج البارد فن
علاجه ان يمسك تحت اللسان بنفقة من صراومبعة مفضدة بعسل وان يتناول من دردى
القطران ملعقة أو من علك البطم مع عسل أو يشرب دهن البنسان مع سكينج الى منقار
وكذلك الكبريت بالغيرشت واهوقات اللعاب الحارة والكروسة بالعسل وماء الرمان الحلو
مقتران اتي عليه عسل او قايذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن
الترجس يجمع أحمر وكثيرا وينقع الجلفيز العسل الى بماء التين والزبيب وأصل السوسن
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قولى مدوقا فيه وينقع طبيخ الزوقاء بالزوقا والاسارون مع
تين وغير ذلك واغذيتهم الاحساء الخنطية بالحلبة والسمن والتين والقمر واصول الكراث
الشامى ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بانقائذ نافع لهم واما اللعوم
فلعوم القراريج والديوك والاسقية ذباجاتها وطوم الحوليات من الضأن والتنقل والفستق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والشمس والموز وكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما
علاج السعال الحار فبالملطقات المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومروخات والجلاب
أيضا نافع لهم وسنى الدياقود الساذج بكرة وعشبة على القسصة التى تذكرها وكذلك لعوق
الخشخاش جيد * (ونسخته) * يؤخذ خمسة عشر خشخاشا يستطرية جدا وينقع في قسط
من ماء العين او ماء المطر وهو أفضل يوما رايه ثم يهرى بالطبخ ويصفى ويلقى عليه على كل جز من
المصفى نصف جرعة - لا اوسكرا او يقوم له وقاوالشرية ملعقة بالعشى ومما ينفع هؤلاء ماء
الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوقاء البارد وخصوصا اذا انضج
اوى آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزدوق ص السكر ايضا ولهوقاتهم من اعاب
بزرقطونا وحب السفرجل والنشاء والصمغ العربى والحبوب واللبوب التى تذكرها في باب
حبوب السعال ورجماجهل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء
والقرع والخيار بدهن اللوز والياقلا المرضوض المهرى بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء
الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والياقلا والبقول والنشاء وماء النخالة فان كانت الطبيعة
الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات
منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد الملح * (نسخة دياقود بارد) * يؤخذ الخشخاش الرطب
بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقيم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب

تقع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليس له ثم يطبخ فان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شئ يسير من بزر البج ديق فيه قليل افيمون
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في تقص الرئة فبالهفقات اليابسة مخلوطة بالجالية ومن ذلك
 تركيب على هذه الصفة طين ارمق وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء فودنج وزوفاء وحاشا
 ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويخمن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
 فلا يصلح واما ان يكون حصى او لا يكون فان لم يكن حصى فافوق الاشياء استعمال ابلان الاتن
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حصى فاستعمال سائر المرطبات المشروبة واستعمال
 التبر وطات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحمي
 الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فتركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 فانضجها بالدياقودات الساذجة والاعوقات الخشخاشية والاعايب التي ذكرناها في القرباذين
 فان كانت غليظة مللتها وجلوتها على الشرط المذكور فمما لاف من ان لا يسخن الا باعتدال
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة واما هو اخص بهذا الموضع
 على الاتباط بالعسل او قرطم بالعسل او سوسن بعسل او بزر السوسن وكثيرا او قنة ولوز حلو
 سواء والصبر قد يدعى في القوم مع العسل فينتفع جدا او ياخذ ثلاث بيضات صواح وضعتها
 على لونها سمنا ويؤخذ من القاقل اربعة حبة تصفى وتجن بذلك وتقدم من غير انضاج
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامى وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط
 بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم
 واحد زيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لعوق * (دواء جيد) * يؤخذ فودنج
 نهري خمس اواق حب صنوبر وبزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزر كان وفلفل من كل واحد
 ثلاث اواق تخمن بعسل وتستهمل او يؤخذ تمر لحيم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران
 وفلفل من كل واحد جزءان كرسنة عشر من جزأ وتجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن القاقل من كل واحد جزء فراسيون وزوفاء من كل واحد
 ثلاثة اجزاء مرسوسن من كل واحد جزءان تخمن بعسل مصفى ويسقى للمزمن القطران بالعسل
 اهما أو القسط الهندي بماء الشب المطبوخ قدوسكرجة مع معلقة خلد وايضا بزر كان مقلو
 بعسل وحده او مع قاقل لكل عشرة اواق فودنج وايضا يلق عسل اللبني مع عسل الفحل
 والجواشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثروديطوس والصبيان يكفهم الحبق المطبوخ
 بلين امرأة حتى يسكر في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة
 عولجت النزلة وان احتج في منعها الى استعمال نهما الذين فاستعمل على الرأس واما سكت تحت
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشاء ويغمر بالاقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم
 عقص لها والدياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليرجع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة
 وذات الكبد والسيل وقد يتخذ للسعال حبوب تمسك في القوم فنها حبوب السعال الحار من ذلك
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تؤلف من رب سوسن وصمغ وكثيرا والنشاء واما بزر

قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حب القثاء والقرع والقثد واللبازي ومن الطباشير
 وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ من هذه الصفة نشاء وكثيرا ورب سوس يحجب بعصارة
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب
 القمع والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الآمن ويزر الخشخاش
 وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والبنائيد ومن ذلك حبوب يزد فيها التخذير
 والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات وتخلط بها الأدوية بادرية حارة فن الحبوب الجريبة
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وأيضا يؤخذ بميعة
 وجند بادستر واسارون واقيون سواء يتخذ منه حببات ويسكن في القم وأيضا زرنج شب
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يجهنح ويحبب وأيضا ميعة ومر واقيون من كل واحد
 نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان يحبب كالكرسنة وقد يستعمل
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو وإذا كانت الرطوبة إلى قدر استعمل
 بخور من زرنج احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مجعونا بمصرة البيض مقرصا
 كل قرص منه درهم ما يحقق في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وأيضا زراوند وميعة
 وباذور وبالسوية وزرنج مثل الجميع يجهن بسم البقر ويندق ويتجرى واحدة وأما السعال
 السكاثن في الحيات فقد افرده تديبر عند اعراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قفلا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج تنخما فيكون من
 ناحية الحلق وقد يخرج تنخما فيكون من النخبة وقد يخرج قيا فيكون من المري وغم المعدة
 أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر
 ايسر فيه من الخوف ما في الرئة فان الذي من الصدر يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له
 غائله قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت ينثف الدم والاسباب القريبة
 لجميع ذلك جراحة اسبب بآدم من ضربة أو سطة على الصدر أو على الكبد والحجاب أو شئ قاطع
 أو سعال ملح أو صياح أو تحديد صوت بلا تدريج أو ضجر ولهذا يكثر بالجائنين وبالأذين
 يضجرون من كل شئ وقد ينثف من النقي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينثف من
 تناول مسهلات حادة أو غذية حادة كالثوم والبصل أو خوف أو غم محدد للدم أو نوم على غير وطأ
 أو عاقلة لصقت بالخلق داخله أو سبب واصل وهو ما في العروق أو في غيرها والذي في العروق
 أما انقطاع وأما انصداع وأما انفتاح وسعة من حدة أو استرخاء وأما تأكل لحدة خاط وأما
 استضافة راسخة وكثيرا ما تنسج المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع
 فيرشح الدم إلى القصبة والذي في غير العروق أما برحة وأما قرحة عن جراحة أو عن تأكل
 وتفنن إذا انقطع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا
 الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ الماد غير محقونها أو غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه
 الاسباب إلا العاقلة ولهذا الاسباب الواصلة أسباب أقدم منها وهي أما كثرة المادة وذلك أما
 الكثرة الاغذية وترك الرياضة وأما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض مما تابنا عنه
 في الكتاب الكلى عند ترك رياضة أو احتباس طمث أو دم أو سبب أو قطع عضو أو ما يلحقها

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق نفثها ونحوها في المتخفيف فانهم يكثر ذلك فيهم واما
 لا تعداد الا ثلاث الحماوية للمادة وذلك ليردي قبضها وييسر انبساطها فلا تطيع القوة
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسدة قد أعدتها أي ذلك
 كان بالتكثيف والتخفيف للانشقاق عن أدنى سبب أول طوية أرختها فوسعت مسامها
 أو ملاءة خارقاً كال أوقطاع أو معفن وإذا عرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على
 دفع المادة الى أي جهة امكنتها اذ كانت أشد استعداداً وأقرب من مكان الفضل قد دفعتها
 بنفث أو اسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلى عن
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تعميل الى ان تكون
 قرحة وإذا أعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضاً عن قرحة
 استتحات اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا فاسال من الرأس الى الرئة
 وإذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوقان خوف من افراطه وخوف من جراحته
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوف بل ما كان لا يحتبس أو كان مع حصى وكثيرا ما يكون
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخنجرة
 يتنفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد تنفث بسعال أشد وإذا نيم على
 الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينتفث ويجب ان ينظر أولاً حتى لا يكون ما ينتفث
 مرعوقاً ويتمرق ذلك بعادة الرعاف وبمروضه ويخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات
 رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وان لا يكون زبدياً ويكون دفعة
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زبدياً ويكون منقطعاً
 لا وجع له وهو أقل مقداراً من العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد يقذف الزبدي أصحاب
 ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حرارة فارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة
 الرئة ولكن يحرق ويتضع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيراً أيضاً ويكون هناك حس ما بالالم
 والمنفوث من عروقها لا يكون زبدياً ويكون أسخن وأشد قواماً من قوام الذي في الرئة وأشبهه
 بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه
 وجوده لطول المسافة مع زبديته ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده
 ازدياده بانثوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية أعضاء الصدر ويكون انتفاخه قليلاً ليس
 قبضاً ويكون نفثه بسعال شديد حتى يتنفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة
 الدم وعلامة التأكل تقدم أسباب التأكل من تناول أشياء حريفة ونزول نوازل حريفة
 وان يكون حصى ونفث قيح أو قشره أو جرح من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم ويتبدى
 نفث الدم قليلاً قليلاً ثم ربما انبثق دفعة فانتفث شئ صالح ولونه ردي وعلامة تفتح أفواه
 لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوجد راحة ولحمه يخرج في الاول أقل من
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التأكل في
 أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرئة وغبرها

• (المعالجات) • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلأته فكلما أحسن فيه بامتلاءه بادر بالقصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا أو كان السعال عاليا ملحا والاصوب ان يعال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافن وبهذه بقصد الباسليق واذا درطت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المصنعة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجوع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحرة وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المتفحمان من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهمب والشراب والجن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تخرية وتخفيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجن الطرى غير ملوح والنواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الاتفاق الطرى العصرة قد يقع في تدسيم أطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم وأما الكاش عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملهمة اليابسة كالطين والشاذنج بما لسان الحمل والخل المزوج بالماء وأما علاجه عن تدبير غذائه فان يادرو يقصد منه الباسليق من الشق الذي يحدث من ان يخلل الفرد فيه قصدا دقيقة ويؤخذ الدم في دفعات بين ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصدي يجذب الدم الى الخلاف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتدل ان أطرافهم وتشدد ما مبتدأ من فوق الى أسفل ويمتنعون الامور المذكورة ويعمل هو واؤههم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب ان لا يقع بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم الخسل المزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجرد ويسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التخرية التنقية كان غاية المطلوب ويزرقطو نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد ودور بما احتيج ان تخلط به المدرات لاصرين أسدهم التمكن الدم وترقيقه والثاني للترويم وازالة الحركة وسند كرا الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفة صراوية فصدت الرجل من ساعته وأدمت ربط أطرافه منحدرا من فوق الى أسفل ودالكته بزيت حار ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويكون أغذيتهم المخلطة بشئ من العقوصات على سبيل الاساءة تكون هذه العقوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون شيئا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يمكن القصد لما نفع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه وعما يتقنه حتى أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وجسها مثل حلق الرأس واستعمال الصمغ الحار الذي يزيل الحسام يهدهو ينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة أصابها نزف دم من النزلة لحقنتها بمقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وقذاها بجريرة وفاكهة فيها قبض اذا كان عهدا بالفساد بهيدا

وعالج رأسها بذر امزرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط
وسقاهما الترياق الطري لينومها فان في هذا الترياق قوى الاقيون ينوم ويمنع دغدغة السعال
ويسكن من سيلان الموابيا بالغليظ وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتحريكها
بل تركها هادئة ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة وأكثر ما يبرهانه ان ذلك أطرافها
وسقاهما قدر باقلا من الترياق الحديث أقل من الامر وكان غرضه ان يدرجها الى المسهل
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز
البنفسج القوة وفي الرابع أعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها تنقية شديدة وغذاها
في سائر الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسها وقتا بعد
وقت من قير وطى الغافس او يحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب رأسها ولا يدهن
ولا يدم من ملق الرأس لاستعمال هذه المحمرات ولولذلك لا يدم من اسهال بمثل حب التوقايا
ان كان هنالك كثرة وذلك بهد الفصد ثم يلزم الادوية الهمة وما كان من انشفاق عرق
أو انقطاعه وكان فيه الامتناع فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة أيام يقتصر فيها
كل يوم على غداء قليل من شئ لزج واما اذا لم يظهر سقوط القوة ودفع بالتغذية ما يمكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غدا واما يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفيه
تغرية ولزاق وتلجيج وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالرويس
وكالتيبرشت وكالاطرية خامرة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وان أمكن أن لا يغذى
بالقوى فعمل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس أو عناب أو سفرجل
والدبيل المغموس في الماء البارد أو في شئ حامض ضروري كله مبرد بالفعل ومخفوض البقر اذا
تطاوت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة تغريته والزقاقها نافعة في ذلك فان لم
يغن وزادت في الدم فضررت والسك الرضاضي شديدة المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء
والذين بعدهم باردة بالفعل واللين الطري الغير المالح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت
هذا وأمثلة اللحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطا والسفانين
والدرج مطبوخا في قبوضات وعقوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفس مضغ البقلة
الحقاة وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن القواكه السفرجل والتفاح القابضان
العصان والعناب الرطب وحب الاسس والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذهم
نقل من الطين المختوم والارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل التليز المغموس في الماء وبمثل الهرايس والاكارع
والادمغة وان كان الانشقاق والانتقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى
الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم برد بقوة ورطب واستعمل القوايض
أيضا والمغريات وماء الشعير والدرطانات والقصرع ودواء أندروماتيس ودواء جالينوس
وأما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي النابضة والعفصة مع
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها قديما سلف هي المغرية المحممة مع قبض وهذه مثله

الجذار وأقناع الرمان والسماق وعصارة الطرائيث وعصارة مساليج الكرم وورق العوسج
والبلوط والكهر باو الاقايص والحض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعي
وعصارة الحصرم وهو قاسطيد اس وقد يتوى هذه وما يتختم بالاسب والعص والصبير
والافنتين يتخذ منها أدوية مركبة وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه
لادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة أو بعض العصارات وشرب
طبختها وربما اتخذ منها ضمادات وقد تخط بها وتجب مع أدوية النفث المذكورة والادوية
الصدرية مثل الكرفس والناخواء والانيه ون والنبيل والرامك وقد يخط بها المخدرات
أيضا مثل قشور أصل الببر وروح البنج والخشخاش وقد يخط بها المغريات كالصمغ وقشور
الكندر وكوكب ساموس والطباشير ويزرسان الجبل واعاب بزر القطونا ويزر وعصارة
البقلة الحقاء ولعاب حب السفرجل وأما اذا كان رشحان ودم فمعالجة الصد والاستفراغ
ثم الافضاح ولا يهالج بالقرابض فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة
وأما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسر وكاليوس منه فانه لا يبرأ ولا يلصم الامع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو تمن لکن ربما
نفع ان لا يدع الا كال يتحكم ينفذ الخلط الحار وربما أسهل الصفرام والغليظة معا مثل
حب الفساريقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحملت في ذلك دغدة السعال
بدواء البرزور فانه يرجي منه ان يقع نفعا تاما وبالجملة فان علاجهم التقوية بالاستفراغ بالصد
وغيره والاعذية الجيدة الكيوس وربما يسقى للادكال اللبان والمر وآذان الجداء ويزر البقلة
الحقاء وأصل الخلط في الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة
ذكرها فواس وثذ كرفي القراباذين وأدوية ثم النافعة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين
والكهر باو السندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجتهد مفرط لهم وأما الكائن من الصدر
فيعالج بالاضمة وبالادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة قد تخط بها وهي مما
ذكرناه ليصل الى الصدر وفاء البازر ورج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احس ان سبب
نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا احس ان السبب براد ووث نفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب في فم الجاه هو بان فصد
في اليوم الاول وثي وذلك أطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بصماء
ووضع على صدره قير وطيان النافس يا ورفعه عنه وقت العشاء الثلاثين يدا سخاؤه على القدر
المطلوب وغذاء بصماء وسقاء دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك
القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ منه وغذاء بصماء الشعير واسقى بدابة بلغم البط فلما اعتدل
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الودم نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب
لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول
برأ والا آخرون اختافت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذا من نعمته هذه الطريقة
ونحوها واذا احس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تحقيق وتسكين وقبض
مثل أصل الاذخر والمسطكى والكمون المقلو والقودنج الجبلي والقلقدیس والجندیدستر

والزعفران للابلاع وقد يخطأ به اقوابض معتدلة بمثل الشاه بلوط وقد اتخذت من هذه
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب ييوسه وذلك في الاقل استعمال المرطبات
 المملوطة من الالبان والادهان والعصاره بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضوع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا
 كان السبب صدمة على الكبد فدلجه هذا السقوف (ونسخته) ورواند صفي عشرة لاة
 خمسة طين ارمي خمسة والشربة من مجموعهم درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالمفردات
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضوع الشارح فانا
 اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض أو العصارات نفع أجل نفع
 واذا مضغت البقلة الحتاه وابتاع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخبار وعصارته وخصوصا
 مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا غرة الغرب وزن درهم وأيضا فقاخ الكزبرة وزن
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدوة وعشية وأيضا البسند فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم ان
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبهه ان يكون غير المطلق وأيضا بوزن درهمين
 ان يحمدي في منه نصف أوقية ثمانية أيام وأيضا حب الاس ويزرسان الحل وزن درهمين
 في ماء لسان الحل أو عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوى (وأياضا)
 أنفحة الارانب بماء الورد وهي وغيرها من الانافع بماء وخ عصف أو بماء الباذر وج وخصوصا
 للصدري أو طين مختوم وبده طين ساموس بشئ من الخل وأيضا سوسه مقوطون وهو حي العالم
 وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من القودنج ينبت بين العضر يفرك ويؤكل بالملح ويسمى
 بالموصل البيروج البري أو التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسي مع مثله نشا (وأياضا)
 مما ينفعه ان يسي من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفة يسي مع مثله نشا (وأياضا)
 (وأياضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بز
 النبخ بماء العسل ويجب ان يسي الادوية الحاسبة للنفث بالشراب العفص لانه قد لا هم الا ان
 يكون حي فيسي حيث ندمع عصارة أخرى وللعقيق القديم بزرا الكرات القبطي وحب الاس
 جزآن بالروا يسي منهما الى درهمين بماء عصا الراعي أو تؤخذ عصارة الكرات الشامي
 أوقية والخل نصف أوقية يسي بالغداة أو يسي حراقة الاسقنج بشئ من نبيذ وجالينوس
 يعالج نزف الدم بالترياق والمتروديطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على
 البطل بالدم والحام المرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطوريون
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليست منه المضموم بماء وغيره بشراب والصقالية يعالجون
 بطبيع أصلي القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحل وزن درهم عصارة لسان
 الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحناء وزن درهمين عصارة أغصان الورد الفصة أوقية
 يدق بالارض الماء عليها ويصق ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسق أو تؤخذ
 عصارة أغصان الورد ويداف فيها عصارة هيوفقة طيداس او الشاذنج وقرن الايل محرقا
 وتسقى ومن الاقراص قرص به هذه الصفة (ونسخته) أو قيا وجلنا وورد أحمر وعصارة

لحمة التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا (وأياضا) يؤخذ زرنج قشور أصل الانحاح
طين البصرة كندر أفاقيا بزبد قلة الحقة بزرباذر وج بطنار كافور ينضج دأقراصا الشربة
درهمان بنصف أوقية ماء أو شراب عنصر أو ماء البذر وج (وأياضا) بزرخشخاش وطين
مختوم هبوقسطيداس كندر كافور تنقي بماء الباذر وج (وأياضا) قرص ذكره ابن سرافين
وهو المتخذ بصمغ اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السفرجل
وفي الشتاء دهن السبيل * (وهذه صفة قرص جيد) * يؤخذ طين البصرة وبذو كوكب
ساموس وورد يابس من كل واحد جزآن كهر بام وصمغ ونشام من كل واحد جزء يخلط ويقرص
والشربة منه أربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة وغير المحموم في شراب وخصوصا
القابض ومن الاضعدة المشتركة دقيق الشعير ودقاذا الكندر وأفاقيا بياض البيض وإذا
حبست الدم فاقبل على الحمام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلمه من المقربات
القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان
يجوع الحبل الممزوج مرارا ويجب ان يصغر زبد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارضي
والورد وماء الحديد المطا فيه الحديد نافع جدا لقبضه وإذا خيف جود الدم في الرئة فيجب
ان يبتلى في الابتداء خلا عمز وجامع الا ان يكون سهال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وأمر بالدم
الجامد بنصف درهم دندكر كم بشئ من ماء الكراث وملعقة سكتجيين ومن المركبات كذلك حلبة
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
وردرهمان يقرص ويحرق في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس (وأياضا) آتقعة الارنب
ورماد خشب التين مع حاشا أو شعير مع عسل أو يسهلون بما يستفرغ من أدوية مفردة ذكرناها
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراباذين واقرا كتابنا في تحليل الدم الجامد لمن
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقروحه أسوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصناعات والاضل التي في الصدر ونواحيها
والاضلاع أورام دموية موجعة جدا تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد تكون أيضا
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح تتغلظ فيطن انما من هذه العلة ولا تكون
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجباب المسبطن للصدر
واما في الجباب الحارز وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجباب الخارج بشاركة
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا وأهولها كان في الجباب الخارج نفسه وهو أصعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر هي اودم ردى لان الاعضاء الصفاقية لا يتغذى فيها الا اللطيف المرادى ثم
الدم الخالص ولذلك تكون نواحي اشتداد حار غيا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتبشأ في

الاكثر ساءا لانه باقمى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتب وقد ينفى في الكتاب الكلى انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حارا الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حار منا وهذا شئ ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتصل واما ان يجتمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما قبل فهو اذن اما ان يتصل واما ان يجتمع أى في غاي الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرئة في الاكثر ما يتصل منه ونفثته وأخرجته وربما تحلل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير فرماتت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف نخرت بالبول وربما انصبت الى مجارى النفل فاستفرغت في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغدنية فتحدث أوراما في مثل الارنبين والمغاسين وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنبذكر فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وملتها بجري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه السكرة ولا كانت المرضية مدة كانت أو نشأ من المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة أيضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقوى باجتماعهما لم يمكن ان تعجز عن التنقية واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت آلة تتأذى بحركة نفسها أو حركتها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يمرض في الرئة كالعليان لاختلاط الهواء بالمادة المعاصية المنصبة الى الرئة والعصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القبح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والى وقد ينق التقيح في السابع وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بمكثرتها او حركتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبدن او لتناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنبذكر المفجرات من بعدد والحركة من الهليل مقرطة متمبة أو صبيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة اداة لورم ثم لا تجيد دفعها وتحتبس فيها فتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السيل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنبذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تفرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لحركتها او ردا عنها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب كالمدر في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا

ينفذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انقضت وصارت نواصير كان ذلك من أسباب الخلاص ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان مالت إلى المناصل وصارت نواصير خلص العايل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم يكن هنالك استقراغ آخرير أو أوبول غليظ كثير الرسوب أو نبت كثير نضيج فان كان شي من هذا كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة الحديثة للفراج وإمكان صلاحها بالنضيج وهذه الخراجات إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفت فان النفت يحجب بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد الالتهاب ومن ازدياد الالتهاب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاوانان على الغائلة وإما أنه أي اصناف ذات الجنب والرئة أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر المجاور للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فان بعضهم جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ لكنه أولى بأن ينضج ويقبل التصلب إن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم إلا أنه من جهة التصلب والنضيج أعصى وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط إذا عرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض العروق المنصبة إلى نواحي الصدر وقد يورثه كثير اشرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب البارد المخلوط المثلها وذا ذات الجنب أكثر ما يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعدد يسع شتوى ويكثر في الربيع الشتوى وهبوب الشمال يكثر القصور أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا لأنه إذا كان الصيف جنوبيام طيرا وكذلك الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غير هذه الصورة فذا ذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضا في النساء اللاتي يطحنن لأن من أجهن إلى الرطوبة دون المرارية وإذا عرض للعوامل كان مهلكا ويتل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفت والتنقية وذا ذات الجنب وبما التيس بذات الكبد فان المعاليج إذا تعددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الخجاف والغشاء فاحس فيسه بوجع وتأدى إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وبين التيس بالسرسام وذا ذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالخلق وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسل أو الغشى أو غير ذلك مما قيل واعلم أن ذات الجنب إذا اقترن به نقت الدم كان شل الاستسقاء تقترب به الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قايض بحسب نقت الدم ملين بحسب ذات الجنب كما أن الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب نقت أو محقق معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي الشدة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالجمام ويخرج منه إلى سكتين يشربه ويحجب التورم بالدهن فإنه جذاب وربما استغنى به ذاعن القصد (علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حى لازمة لمجاورة القلب

او انسانية وجمع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشاق وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النفس تعدد وربما كان اكثر واقد يدل على الكثرة والنفس على القوة في النقص والذبح والثالثة ضيق نفس اضبط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض متشارى سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة وخامسة السعال فانه قد يعرض في أول هذه العلة سهال يابس ثم ينقث وربما كان هذا السعال مع الذئب من أول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالجحاور ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نقعه فان تحلل كما وترشح فقط استنقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم الكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحصى وضيق النفس ولقد دالمعاليق والنفاس الالم الى الغشاء المستبطن ويجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الدقة فيجب ان يفرق بينهما فافرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان البض في ذات الكبد موجي والوجه قليل ليمر بناخس والوجه تحيل الى الصفرة الرديئة والسعال غير نوات بل تكرر سهالات يابسة متباعدة وربما سودا للسان بعد صغره والبول يكون غليظا استسقايا ويكور البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدركه الالمس فيو جمع وربما كان في ذات الكبد اسم السعال يشبه غلبة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدية أحس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعر كشف عنه التنفس المستعصى اذا دل على ثقل معالق وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجحون فسهال نافث ووجعه ناخس وبوله احس قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال متى يتبين له في كل ست ساعات تساوت في الازياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موجي ووجعه ثقل وضيق نفسه اشد ونفسه احسن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى ألوان مختلفة وشدة الحصى وفي المراتب اسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر لاجزاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان تفرق بين الامرين اعني الرسام والسرسام فنفسه من الفسروق ان اختلاط الذهن يعرض في الرسام اولا ثم تستدق فيه سائر الاعراض ويهون النفس فيه اسلم يتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراض الخاصة بحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في الرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقلا سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول تعدد في المراق الى فوق كأنه ينحذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفسروق في ذلك ان النبض في الرسام نظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لثقل في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويسد اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلبي الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المتقطع وربما أدى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجلل للاضلاع أو في العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه رالافعة الى حد فان الذى يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انقبض خراجا ولم يوجب تقشا وهذا الانقباض قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذى يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالتهاب من الوجع مع الالتهاب كان في العضل الباسطة وان كان الالتهاب من الوجع كان في العضل القابضة وقد علمت انها جميعا موجودة في الطبيعة جميعا لئلا تلهو الخارجية والعمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بحاصلة وهذا الغير الخالص لا يقبل من الوجع الناحس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة القبض ومنشأ ريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان القبض ابنا وربما كان حصى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة أو بسبب آخر مثل ثمة مفترط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونضج مثير وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يعفن العضل فتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن لا يدرك الالتهاب الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف عماسة أجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الأجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لدون الورم في الاعضاء العممية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والليم) يدل على سلامته النفث السهل لسريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والقبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشأ رية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لمساها واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكور العرق البارد والبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة رديئة جدا وردا في البراز وتنته وشدة صفوته علامة رديئة وظهور لرغاف من العلامات الجيدة النافذة في ذات الجنب والردى ان تكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث محبسا أو بطيا وهو غير نضج ما أخر صرقا أو ودور زاد لزوجة وخفنا كذا وعسر او يكون على ضد من انما عدد رداء الجيد ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه ردى يدل على التماس شؤر الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يعتدلى خاف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب البلى فاذا حدث به أو بصاحب ذات الرئة اختلافا في آخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردى وهو في أوله جيد بل أمر نافع وأما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فمر بما قتل في الرابع أو قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلامة حركة صاعدة من العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المنصبة من ذات

ذات الجنب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما علامات الجيدة والرديئة اتي تكون بعد التقحج فنتردها بايا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي مخيب جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعة ديم او اما ان تكون عاصية عن الانتفاخ خبيثة قال ابقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هنالك علامات أخرى رديئة قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خاف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلما يمايتد الى أربعة عشر يوما ولا كثيرا اذا تجاوز السابيع فجاء كثيرا ما يظهر بين كفتي صاحبه حمرة ونسفن كثفاء ولا يقدر أن يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز أصفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثيرا اصناف مختلفة فهاثم اشتد الوجع مات في الثالث والابرئ وضرب آخر يحس معه ضربان يتقدم من الترقوة الى الساق ويكون البراق فيه نقيا لا رسوب معه والماء نقيا وهو قاتل لميل المادة الى الرأس فان تجاوز السابيع برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو فلما لا والذي يسمى بزاقا على ما ذكره فهو الامة داء وماتت اذا الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ في الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة وبأخذ في الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث العليل نقاسم لا تضجعا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المذمى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وثلاث السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات اصنافه بحسب أسبابه) الاشياء التي منها يستدل على السبب النافع لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقريدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكهودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وصورة دل على السوداء وأيضا فان الوجع في البلغم والسوداء في اكثر الاصر يكون منه قلا والى اللين وفي الاخرين متصهدا ملتببا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي ورمادات بالنواب دلالة جيدة (علامات اتقاه) انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريرا ولم يستنق في أربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعبه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغطه عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاخلط والسم ويزيل نفسه في ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد النقل فاذا انقبر عرض ما فاض مختلف واستعرض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تعرض حتى شديد الذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقبر ثم لم يستنق من يوم الانقبر الى اربعين يوما أدى الى السر وانقجار المتقيح في اليوم السابع وأبعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى

العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانفجار أسرع وكلما كانت
 ألين كان الانفجار أبطأ وخصوصا الحى من جملة العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة
 أيها الله وكنت قد شاهدت دلائل عمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها
 بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجمعه بنفث ولا فصد ولا اسمال ولا غير ذلك
 فتوقع منه تقييها أو قفلا قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت النبض يشتد تقدمه وخصوصا
 إذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسيل
 وبالجملة إذا كان هذا الدلائل قوة وسلامة فلم يسكن من الوجع بنفث أو اسمال أو فصد
 وتكميد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لا على أن الشهوة تسقط في أكثر الامر
 عند الانفجار وتحمر الوجه ان لم يتساعدا اليها من اليهار وتسخن الاصابيح لذلك أيضا وإذا
 انفجر الى فضا الصدر أو هم الخفة أيما ثم يسوء حاله وإذا انفجر رأيت النبض على ما حكينا
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتناوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الفريزية
 ويعرض أيضا كما ذكرناه نافض يتبعه حتى بسبب لدغ الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والى انه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التقدم والتواتر فان
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فرجما
 أنذر بالبلبات أو تشنج أو بطن الفضج وانما يحدث السببات لقبول الدماغ لاجثرة لرطوبة التي
 هي لا محالة ليست بثلث المادة واء لتواتر النبض جدا قبل وضعفه عن دفعها في الاعصاب
 ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطن التقيح لغلظ المادة ولانها
 ليست تقبل وان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أنذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس
 يشتد ضيقه اشتدادا والحى ليست بقوة وإذا رأيت العلة قد سكنت يسيرا ونفث ولم يكن
 هنالك نفث فرجما تنقصت المادة قبول أو براز وظهر اختلاف حراري رقيق أو ظهر بول
 غليظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تعدد في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا أنذر
 ذلك بخراج عند الاربعين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد لا لعل على السلامة وفي
 مثل هذا يأمرا بقرابطا بالاستسمل بانظر بق فان رأيت مع ذلك عسر نفث وضيق صدر
 وصدا عا وتقل في الترقوة والشدى والساعد وحرارة الى فوق أنذر ذلك بعيل المادة الى ناحية
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تعميل
 الى الدماغ نفسه وتقتل

• (فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث) • أفضل النفث وأسرع وأسهل
 وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام
 وما كان قريبا من هذا الفضج يسكن اخلاطا ان كانت قبله أسهرا أو عرضا آخر رديا
 ويليه المائل الى الحرة في أول الايام والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو
 ان يكون في الخلط شيء رقيق قليل يخالطه هوا كثير وتكون الخاططة شديدة جدا على أن
 الزبدى ليس بذلك الجسد بل هو أميل الى الرداءة أو اردؤه في الاقل الاحمر الصفر أو الاصفر

الصرف الدارى ومن الردى جدا الايض الزج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا
المتن منه والاصفر خيز من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خيز من
الاحمر وان كان ردياً ودليلاً على غلظ المادة واستيلاء الحرارة ونذر بطول من المرض يؤل الى
سل وذبول والاحمر خيز من الاصفر لان الدم الطبيعى وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جانباً من
الاصفر الا كالهمرق والاخضر يدل على جوداً وعلى احتراق شديد ولا يزال حكم ردة
النفت في جوهره سهولة خروجه والمتمن ردى وانتفاث أمثال هذه الرديشة يكون للكثرة
للانفج وكل نفت لا يـ ~~تـ~~ معه الاذى فليس يجيد ومن عادتهم انهم يسمون الساذج
الذى لا يخاططه شئ غريب نضج أرنى من الدم أو شئ من الصفراء أو السوداء بزاوا لا يسمونه
نقشاً ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شئ ولم يعرض له حال يدل على أن الاخلاط هو داء ينضج فانه
يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج ردى يدل على الهلاك وبالجمله فان النفت يدل بلونه
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغيره استدارته ويدل بمقداره في
كثرتة وقلته والنفت الملح يدل على نزلة اكلة ونفت الغليظ بل القحيح قد يكون لا يكون
بسبب قروح الرئة بل بسبب وطوبى صديديه تهلل من أيدار من جاوز الثلاثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر ويقتن ويضع به الاستسقاء في مدة أربعة عشر يوماً الى ستين
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بصرانات ذات البغب) • واذا انت في اليوم الاول شياً رقيقاً غير نضج فيتوقع أن
ينضج في الرابع ويتحرز في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفت ليس من اليوم
الاول فصرانه في الحادى عشر أو الرابع عشر فان لم ينث الى ما بعد الرابع ثم نقت وفيه نضج ما
فالامر متوسط وان لم يـ ~~تـ~~ فيه نضج فاعلة تطول مع رجاء وخصوصاً اذا كانت هناك
علامات جيدة من القوة والشهوة والنض وأما اذا لم ينث الى السابع أو نقت بلانضج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أنها لا تنضج الا بعدد زمان فانما يخور
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بجران من مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تمتد سائمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجاً جيداً رجوت
أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب
العلة حادة وبالجمله فان اطول بجران التحيق منه أربعة عشر يوماً وربما امتد الى عشرين
وقد زعم جالينوس انه ربما استسقى بالنفت الى ثلاثين يوماً وصادف به بجران انما ما وقد
قلنا ان النفت الساذج البراق يدل على طول العلة وقد يتفق أن يكون توقع الهـ ران لوقت
فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليلاً فيجعله أبعد مثلاً اذا كان النفت والاحوال تدل على أن
الجران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نقت أسود وخصوصاً في يوم ردى كالثامن
فانه يدل على أن البجران الردى يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل
على أن البجران الردى يتأخر والجيد يتقدم

• (فصل في ذات الرئة) • ذات الرئة ورم حار في الرئة وقد يـ ~~تـ~~ ابتداء وقد يـ ~~تـ~~ دوت نوازل

نزات الى الرئة أو نحوها ينق اشجعت الى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأعمال هذه يقتل
الى الساع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فأن في الاكثر توقع في السيل وذات الرئة تكون
عن خلط ولكن أكثر ما تكون تكون عن الباقم لان العضو ضعيف فلما يجتس فيه الخلط
الرقيق كما رأ أكثر ذات الجنب مرارى به س هذا المعنى لان العضو غشاق كثيف
مختص فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمة
وهو قسار في الاكثر بحسبته ونحوه لانه لا قلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضغود فان المشروب
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابل والمضغود لا يؤدي اليه تبريدها وازيه وذات
الرئة قد تزول بالكل وقد تؤول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما تقتل الى خراجات وقد تنقل
الى قرانيطس وهو ردي وربما تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا
مشل المذ كور في ذات الجنب وهو أكثر عقابا له وليس تنفع الرغاف في ذات الرئة كمنفعه في
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأعشى به الصدر
وعضلاته (العلامات) علامات ذات لرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس
شديد كالخناق ينصب المتفس لاجل الورم ويضيق المسالك بحرارة نفس شديد وثقل الكثرة
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي اف فيه وتعدد في الصدر كما بسبب
ذلك ووجع عتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القصر والصاب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقوة والمضى اما متصلا وما عذما يبعه ولا تحت حمل
أن يضطجع الاعلى القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحس لسانه أو لثمه يبرد
ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد اذا لم تلمس مع غلظ ورعما شاركه في القدد وامتلاء الوجه
كاه وبظهور في لوجنتين حمرة وانتفاخ الما تبعد اليه حاسن البخار مع لحيته ما تحت لثاهم ليسا
كالجمية في جلديتها وربما اشندت الحمة حتى تشبه المصبوغ وربما أحسن بصعود البخار كأنه
نار تملوه وتظهر نقيشة شديدة ونفس عال سريع لهضم الحى وآذنه او تهيج العينان وتثقل
حركتهما وتمتلي عروقهما وتنقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويطهر في القرنية شبه
نورم وفي الحدة شبه بخور طمع دسومة ومن غلظ لرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار
الربط وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون موجيا بينا لان الورم في عضواين
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا فرعتين
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الآلة الآن
تضعف القوة جدا أو التواتر فيشد ويقل بحسب الحى والحاجة وبحسب كفاية القوة
وذلك بالعظم أو بجزءه منه وقد ذكرنا بطرا انه اذا حدث بهم خراجات عند اللين وما يليهما
ونفثت نواصير قتلوا وذلك مع اليوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق
كانت علامة محودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث
ونزوتهم قد يكون ايضا على ألوان مشل نفث ذات الجنب وأكثر ما يغشى وأما ذات
لرئة الذي يكون من جنس الحمة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الالتئاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقحج قريبة من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحصى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتدي به نفث أو بول غليظ ذي رسوب أو براز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات المماثلة أو يافه ويؤل الى التقحج أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه حلو فقد تقحج فان تنقي في أربعين يوما والاطال وذا طال الزمان بذات الرئة أو رث تهيج الرجلين اضعف التغذية وخصوصا في الاطراف واذامات المادة الى المثة ترجعت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزاد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يوسه من السعال وتوتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

• (فصل في الثور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر واهتتاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحى لينسة وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي

• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قصبة الرئة) • علامات ذلك حى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ايسر كالرئة في أن لا تحس ولكنه مع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نكهة ممكنة ونفث نزر

• (فصل في القحج وجمع المدة) • القحج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضا الذي بين الصدر والرئة من قيح انقهر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تسبب الماء قد قعة أو قروح في الرئة تسيل منها مدة صديديه فينفث بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك امامة نضجة واما شيا كالدردي والحوال ذلك اربعة فانه اما يحرق بالكثرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرئة فيوقع في السل واما ان يستغنى بانفث المتد للسهل واما ان يستغنى بانفث من طريق العرق العظيم والشریان العظيم الى المانة بولا غليظا ويكون سلوكه أولان الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برزاهما محمودان وقد سلف من كلام في ذمة رمدة لانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والشيخ يهلكون في التقحج اكثر من الشباب اضعف ناحية فلو بهم والشباب يهلكون في الاوجاع اكثر من الشيخ شدة حشمة وقد ذكرنا علامات التقحج في باب علامات انفجالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار وأما علامات امتلاء الفضا الصدر من القيح فتقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير

منهم سعال رطب يحيل خفة من النفث ويكون أنفسهم متتابعاً ولذلك يكون كلامهم سريراً
وتحرك وترات أو فقههم إلى الانضمام عند التنفس وتلزمهم حتى دقية إلى الاستسقاء وأما علامة
الجهمة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجنب الذي
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها
وخففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان مغسوة في طبراً آخر
مداف في الماء ويتفقد الموضع الذي يحرق أو لا فهو موضع القيح وأما علامات الانقباض السليم
فان يكون الانقباض يعقبه سكون الحى ونهوض الشهوة وسهولة الذئب والتنفس أو تحدث
معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يبط فتخرج منه
مدة نقيية بيضاء وأما علامات الردى فان تظهر علامات الاختناق والغشى أو التفت الردى
أو السيل وإذا كوى أو بط خرجت منه مدة حمية متقنة وأما علامات المفرقة بين المدة وبين
الانغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واتساعه على النار والبلغم طاف في الماء غير متقن
على النار على ان المدة قد تنفت في غير الماء على ما يبناء في موضع متقدم وقدينت المتقيح شيئاً
كثيراً جداً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرياً من منوين بالصغير أو مناوا أكثر من
نصف وجالينوس شهد بأنه ربما قذف المتقيح كل يوم قرياً من خمسين أو قية وهو قريب من
تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فان المدة تتميز بالنفث عند
النفث وعند الانقضاء على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انتقال القيح إلى السيل
فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى نمن
عادة اطرافه أن تبرد في الحيات وحتى ترى دليلاً بسبب الغذاء وتعتقف من الاظفار لذوبان اللحم
تحتها وتندسم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في

باب السيل

هـ (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) * هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل واما ان تكون في
القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجزاؤه
أصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصدر لا يبقى فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة تحرك الرئة بل يكاد أن يكون ساكناً لانه لحى واللحمى اقبل
للاصنام وكثيراً ما يعرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقنة ان تندس الأعظام حتى
يحتاج إلى قطع اللحم فيها إلى سلم ما يجاوره وربما تعدى العفن إلى ما يليه من الغشاء وأما
قروح الحجاب فان النافذ في اللحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصق
واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتصق ان تدور في الابداء ولم يترك ان يرم وأما اذا تورمت
أو ازمنت فلا تبرا وأما قروح الرئة فقد اختلفت الاطباء في انها تبرا أو لا تبرا فقال قوم انها
لا تبرا البتة لان الاتصام يفتقر إلى السكون ولا يكون هناك وجالينوس يخالفهم ويرى ان
الحركة وحدها لا تمنع الاتصام ان لم تنصف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا
منصرك ومع ذلك فقد تبرا اقروح حده وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

عرضت عن انفعال الفرد ليس عن ورم أو عن تأكل من خلط الكال بل لعل أخرى فإدام
جرحه لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نفث
ولم يتقيح وما كان عن ورم أو تأكل لم يقبل البرء لان القرحة المنضجة المتقيحة حينئذ لا يمكن
ان تبرا الا بتفكية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدة
الكثانة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية الجففة مانعة
النفث والمنقية مرطبة مهيئة للقرحة والكثانة عن خلط الكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك
لا يتأتى الا في مدة يجب فيها ما تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا تلصم البتة وامامها
تقينا كل جرح من الرئة والكثانة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على
صعوبة الالتصام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما
يسر التهام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب
ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعان على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو وليد
غير نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والجفاف ضار بالدق الذي يلزمه
والمرطب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة
التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقل هذا التأكل العلاج اذا كان في
الابتداء وكان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في الجوهر اللصبي من الرئة
قبول لاسر بها وأما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السيلهم الصبيان
وأما قروح الرئة ما كان من جنس الخشك كريشة اذا لم يكن هنالك سبب في المزاج أو في نفث
الخلط يجعل القرحة اليابسة قوبائية وقد يعرض للمهلول أن يمتد به السيل مع هلايا برهة من
الزمان وكذلك ربما تقدمت الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السيل قرى بام
ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان
أمر السيل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطاق اسم السيل على علة أخرى
لا يكون معه احى ولكن تكون الرئة قابلة لاخلط غليظة لزجة من فوازلة تنصب اليها دائما
ويضيق مجاريها فيكون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدى ذلك الى انهالك قراهم واذابة
أبدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قابلية وجب أن يخاطب
علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) * وأما أسباب قروح الرئة فاما نزلة
لذاعة الصكالة أو مفعنة لجوارتهم التي لا تسلم معها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا
الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد قاحت وتقرحت أو تنقيح من
ذات جنب أنفجر أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا أو قطعه أو صدعه كان
سببا من داخل مثل غليان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون
من أسبابها عفونة الكال يقع في جرم الرئة من نفثها كما يعرض للأعضاء الأخرى وقد يكثر
السيل اذا اعقب الصيف الشمالى اليابس خريفاً جنوبى مطير

* (فصل في المستعدين للسيل في الهيئة والهيئة والسن والبلد والمزاج) * هؤلاء هم المنحوصون
الضيق والصدور العاريون الاكثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء لولا الاكثاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه ممتدة طعان عن العضد وقدام وخلف والطويل
 الاعناق المائلوها الى قدام قدر زت - لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الرياح في صدورهم وما يليها
 والنفع فيها الص - فرصدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج
 الاغذية فقد دعت الشرايط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسهونات القابلة
 لل - بل بمرعة مع الصبح المذكور هي الزعر الأبيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة
 المتكاثفة لما يمرض لهم من انحراق العروق والمزاج التابل لذلك من كان أبرد من اجاوالسن
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر
 يمرض فيها من انفتاق العروق ونفت الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح ونجرو وثبة • (علامات السل) • هي أن
 يظهر نكت مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقة
 لازمة لمجاورة القلب موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها حتى
 المدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على أنه ربما تركب مع المدق فيها حبات
 أخرى نائبة أو ربع أو خمس ونشرها الشمس ثم شطر الغب ثم النائبة وإذا حدث السل ظهرت
 أيضاً الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيج وقاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
 عن اسالك الغذاء وتدبيره والحرارة تتحلل وتسيل فان اتفت خشكريشة لم يبق شيمة ولا سيما
 إذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور قد سالت وإذا أخذ البدن في الذبول
 والاطراف في الانحناء والث - عرف في الانتار لهدم الغذاء وساد الفضول فقد صح وقد يكمد
 اللون في الابتداء من السل لكنه يجرع عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصاً
 اذا استقر وتنفخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتتريل اقسام الاخلاط وموت
 الغريزة في الاقاصى من البدن لرداءة المزاج والذين سبب ملهم خلط اكال في قدقون بزاقا
 في طعم ماء البصر ما لم يجد او قد يكون النبض منهم ثابتاً معتدل السرعة صغيراً وقد يمرض
 لميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتنفخ الشرايف الى فوق ويشد
 العطش وتطل الشهوة للعظام اضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة
 وربما تنفت خلطاً واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العسروق ان كان
 كباراً فهو من الرقة وان كان صغاراً فهو من القصبة وكثيراً ما ينفتون جصولن ينفذقوا
 حاقاً من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع اضعف القوة
 وربما ماتوا اختناقاً وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
 الجنس الردي • الاشارة من مواد غليظة لا ينضم وإذا انقطع النفث في آخر السل فربما
 لم يزيدوا على أربعة أيام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وسينثذربا ضاق
 النفس بهم الى أن يصير كغير المحسوس وكثيراً ما يشتهد بهم السعال ويؤدي الى نكت الدم
 المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونهم وان تركوا يسعلون
 ماؤا نزقاً الموت السريع ومن كان به سل فقطه - ر على كتفيه حب كانه الباقي مات بعد

اشين وشم بين يوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لا ورام نواحى الممد والرتة) • من الامور المشتركة القصد ما في
 الابتداء من الجانب المخالف أجهله من الصائن المهادى في الطول وبعدة من الباسايق المهادى
 في العرض وبعدة الا لكل المهادى في العرض فان لم يظهر فلا يجب أن تترك فصد اقيصال
 وان كان نفسه أقل وأبطأ ثم بعد أيام من الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر
 وبالشرط أيضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق فصد قال
 جالينوس وان كانت الحى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه
 أو خطره أقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما أفرط ويجب أن لا
 يقرهم المخدرات ما أمكن فانهم تمنع النضج والنفت واما الاغذية فماء الشعير وماء المنطة
 وماء طليخ الخبازى والبقلة اليمانية والملوخية والقرع وماء الباقلى والقشمش اذا لم يكن
 حرارة مفرطة والزبيب فى الاواخر خاصة وما يجرى مجرى الادوية بجميع ما ينقى ويزيل
 الخشونة ويلين فى الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش وأصل السوس
 واباب الخيار والقثاء وغيره ويزر الهندباء والسبتان وربما جعل مع الباب حب السفرجل
 والصمغ والكثيرا ويزر الخشخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الجاهات المنقمة ماء العسل
 ان لم يكن ورم فى سائر الاحشاء فان كان ورم راسه تعمل وجب حينئذ أن يصير كلامه بكثرة
 المزاج والجلاب وماء السكر أو وفق منه وبعدة ماء الشعير وبعدة الشراب الحلو وهو أفضل شراب
 لاصحاب هذه العلى وخصه واما الايض منه فهو أعون على النفت لكنه لا ينبغي أن يشرب فى
 ذات الجنب وفى ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا او سخانا قديدا وكان ولا
 يجب أن يسقى ذلك من كبده أو طحاله عليل وبعدة الشراب الحلو الخمر المالح وهو يقوى
 المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف وأما فى السكتين المتخذ من العسل أو من
 السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع مائى من التطفية والتنفية فان حصى جدا فانه
 اما أن ينقت جدا واما أن يبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حتى ان ما يقطع واما احتاج
 الى قوة قوية حتى ينقت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يسقى مفقرا أو ممزجاً بجماء حار
 قليلا قليلا واما المعدة دل الحوضة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من
 التعطيش واثارة المرة وتولدها وماء العسل أبغى فى الترطيب وماء الشعير فى التقوية وربما
 احتج فى تعديل الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما فى
 الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما فى الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم
 الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزجاً بجليلاب وسكتين مبردين فان السكتين
 ينقذه بسرعة ويدفع ضرته ويسقون عذرا الانحطاط ماء يمشج وأما ما يحتاج اليه عند الجمع
 والانضاج والتفجير وبعدة فنحن نقر له بابا

• (فصل فى معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المتجهة الى الورم وتعال عنه
 بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفتنا فى الباب الذى قبل هذا وربما نادر

ذكره فنقول ان علاج القصد ان كان الدم غاليا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله
ويخرج - حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد اس - تفرغ واعلم ان اشد دم البدن
- واداما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا آخر - تفرغ لايتمثل الهليلج وما فيه قبض
بل بما فيه مع الاسهال تبين مثل الاشياء المتخذة بالتنفس والترطيبين والشيخوخة وسهوك
الحجاز ويسهلون ليللا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصب ما يمكن ان يستفرغوا
بالفصد دخوقا من الاضطراب الذي ربما وقعه المسهل وقد ذكرناه خصوصا اذا كان النفت
مرورا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر
من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويعد فحل ماء الشعير دواء استعمال المسهل
والقراغ منه وامامه فيقطع فعلة على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالام فان كان
الميل صاعدا الى الترقوة والقس وما فوقه فاما القصد اول وان كان الالم يميل الى جهة
الشراسيف فلا بد من اسمال وحده أو مع الفصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد
وحده من الباسايق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتمده ومما يدل على شدة الحاجة الى
الاستفراغ ان يجرد التضييد والتكميد لا يكفل الوجع أو يجدهما يزيدا فانه فيدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصا القصد واذا قصدت واستفرغت
ولم تسكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد ذلك لا تبطل المادة التي
هي داء مجتمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدم وية بالمادة فاذا انضجت
فيجب ان يمتنع مصيره مدة ويجتهد بان ينقى قبله بالنفت وبالجله اذا لم يقصد ونضج ونفت نفثا
نضجيا ونفثا صالحا ثم رأيت ضده فاني القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون القصد
والاسهال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصا
اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه
الوجع الا شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود أو بالقلبون وفي نسخة
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقا واهل ابن من جنس البتوعات فاذا استفرغت
ووجدت الالام أخف اقتصر على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر في ماء كثير
طبخا شديدا وماء الخنزير وروغن الشبندر المطبوخ في ماء كثير وماء العناب وماء
السبتان والبنفسج المربي وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذه اذا دهن
اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لانه يبرده وما عنده في الخلوة منه باس وقديطبخ من هذه
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبتان والبنفسج
المربي وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب التيلوفر وهما أفضل من الجلاب وكان
جالينوس يأمر في الاستفراغ بأصناف الدباقود التنع المادة وتنضج وتنقعه وأقول لانه يحتاج
اليه اذا لم يكن بدلة السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المادة ومنع النفت اللهم
الا أن يكون الالام كالمجهول معه يدفع ضرره ويشبهه أن يكون البزري أو نقي من القشري
ينمذو يجب ان يستفرغ ما يحبس بالنفت ويقدّر الغذاء ولا يكثر بل يطفى بحسب

ما يوجب كثرة مدة العلة وقلتها واعراضها فانما ان كانت هادئة تقسم له خفيفة غذوت بماء
 الشعير المقشر المطبوخ جيداً فانه منقث مقطع مقود وان أردت أن تحليه - ليت بسكر أو
 بعسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب
 الدقت فانه اذا كثرت كثرة المدة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر
 وقويت وان احتبس اطقت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما أمكن واذا
 حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة الفحش الى الجنب منع ذلك كل
 علاج من فصله وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على - وبق الشعير وان دعت الى القصد
 ضرورة في أصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب أن تقتصر على قدر ملقى وزنه
 وتستعمل للتنية بملح وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغنى استطلاق البطن كل يوم مجلساً أو
 مجلسين عن القصد ومن أعقبه القصد غنياً أو شدة عسر وضيق التنفس فذلك يدل على ان
 القصد لم يستقرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أوجاع الصدر في الابتداء
 الا بما يخفف من حرقن وشيافات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من
 الصفراء أو سقي المبردات القابضة أو اطعامها مثل العدس بالخوضات ونحوها واعلم ان سقي
 الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقلل ماء ~~كذلك~~ فان عصى
 العطش فاهزجه بالسكنجيين لتكسير سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يسدق وينفذ
 في البدن وينتفع به طبع السكجيين وقا طيقه واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الاتهاب
 راستدعي التبريد فلا تبعد الا بما فيه جلاء ما وترطيب مثل ماء النخيل أو ماء البطيخ الهندي واما
 ماء القرع فانه وان تقع من جهة فربما ضرر وانه لا يدرار واما ما يجنب فمثل ماء البقلة
 الحقاء وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد ~~كثيف~~ ويجب أن يكون معظم غرضك التنقيت
 بسمولة وما يكثر النفت هو النوم على الجنب العليل وربما احتجج الى هزبه الى سقيه الماء
 الذي الى الحرارة بحرمان متباعدة فانه نافع له جداً وربما أوج احتباس النفت المضيق للتنفس
 الى ملق معلقة من زنجبار وعسل وربما أوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حلتيت بعسل
 وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصبان النفس الخطيطة والخسرجة أخذت
 من النظرون المشوى ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجبار قدر باقلاة وقليل زيت وماء فاتر
 وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح الكرم مع فلفل والحل كله مفقراً أو ز وقا وخرول
 وحرق بماء وعسل مفقراً وهو أقوى من الاول ثم يحشى اذا نفت صفرة البيض ليذهب بقاؤه
 ذلك فان احتجج في أصحاب ذات الجنب الى غداء أقوى فالسهمك الرضراضى وذلك عند
 انكسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفت والسهمك مملوفاً
 بالكرات والشبث والملح واجتمعدان تحفف نواحي البطن اثلاثاً ثم نواحي الصدر وذلك
 بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتبس بمحنة اينة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق
 ويجب أن يمنع النضج واعلم ان بخاري الثفل والنفخة ضاران جسد في هذه العلة ومن المله
 الشديد الاحتمام أن تادر بتنضج العله من قبل صيرورته مدة فان صار مدة فيجب أن تادر
 المدتنه قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب قهاوله ليسهل النفت ويسرع فاداً

الثقت في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ بأصل السوس واليرشاوشان وإذا
 كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السكجيين
 المزوج ليقطع وإن لبنت الطبيعة بمثل الخيار شمبر مع السكر أو الترنجبين أو لشرخشتك
 كان صوابا وقدر يستعان أيضا بضمادات وحرارة وأول ما يجب أن يستعمل فيه ساقير وطى
 متخذ من دهن البنفسج والشمع المصنعي ثم يدرج إلى السهوم والاعبة وبخار الراسم يدرج
 إلى ما هو أقوى مثل ضماد البابونج وأصل الخطمي وأصل السوس والبنفسج وطبيخ
 الخبازي البستاني وإن احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلووق ومن
 الراناج المسلووق وأيضا ضماد متخذ من الافستين وأصل السوس وشئ من عمل مع دهن
 النادرين واعلم أنه إن كانت المادة كثيرة فالأضدة والاطلية ضارة وإن كانت قليلة لم تضر
 وكذلك إن كان الورم تحلل وبقيت بقية وإذا وقع استقراغ عن الضمة نافع جاز أيضا الطلاء
 (صفة ضماد جيد) ونسخته ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء وأصل السوس
 جزءان دقيق الباقي ودقيل الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا جزء جزء فإن كانت
 المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل زيد فيه بزر كان وجهه بل يحسنه بالميجنج مع شمع ودهن
 بنفسج وإن كانت الحرارة أقل أيضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس أو دهن النرجس
 فإن كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالسخنة ورق النيلوفر وور
 وقرع (نسخة مروح جيد) شمع شمع البط والدجاج ومن الغنم زوفار طب يتخذ منه
 مروح فانه جيد جدا ومن الاضدة التي تجمع الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من
 دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقدر يستعان فيه بالكادات رطبة ويابسة والرطبة
 أوفق لما يضرب إلى الحرة واليابسة لما يضرب إلى القلعة ونية لكن الرطب إذا لم يقع لم يضر
 واليابس أن يضر عظيم أو لاها بالقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البحر
 والماء المالح ثم يجاوز ذلك إن احتجج إليه فيكمه بالبخار أو بزرقت وماء عارين وأقوى من ذلك
 ما يتخذ بالحل والكرسنة والكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة الضالة
 ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجع عال أو ساقل إذا لم يكن مانع من امتلاء
 يجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حلا ولا وجع العاليسة وإذا ضمت أو كدت فاجتهد أن
 تحبس بخارها عن وجه العليل ثلاثا يجمع به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة
 اليس فينفع بخار الضماد والكباد الرطبين المعتدين إذا ضرب الوجه وذهب في الاستشفاق
 وقد يستعان بالموقات يستعملونها وألقها أو أوقفها للمعرورين الشمع الأبيض المصنعي
 المغسول بدهن البنفسج وخصوصا إذا كان وجع شديد وقد يفرغ إلى المهاجم بعد تنقية
 البدن بالقصد وغيره والثمة بأنه قد اتفق فإن المهاجم إذا وضعت على الموضع الوجع ظهر
 منها اتقع عظيم وربما سكنت الوجع أصلا وربما جذبه إلى النواحي الخارجية وضماد الخردل
 إن استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المهاجم في الجذب فإذا جاوز السابع فإن المتقدمين
 كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القسريص والعسل والسمن والموقات المتخذة
 من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين البكار كالانام ناسيا وهو طريق جيد يقصد

عليه الحقون للصناعة الوائتون من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير
وبالاعتدال عليه فيبلغون به من التنقية المبالغ الشافي وأما المحدثون الجبناء الغير الوائتون من
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجمعون بدل السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون
بأدوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حبوباً غليظة تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت
بالاضمة المسماة ذات الراتحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلك هذا
السير الذي لا يقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف أن يفجروا أو يهيج حرارة
كثيرة ثم له أن يشق به ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من
الحجامة وتلطيف التدبير حيث نذوا اذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر
فيهم النفس فقد ارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئاً بعد شئ
بمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بلاء فانزاح الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضرر على ما قد
عرفت وبعد الاخطاط الظاهر يستعمل الحمام ويختبئ التبريد الشديد الا فيما كان من
جنس الحسرة وكذلك يجنب التدبير المغلظ ويستعمل بالتلطيف ويقطخ في المياه والاشربة
المذكورة السكرات والقوديج في آخره ويلبسون بزراً اقربص مع العسل فان استعصى
الورم ونحوه فاجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من
أصحاب ذات الجنب المسلوات والحراقات والامتلاء السبع والشمس والريح والدخان
والصوت العالي والتفخ والجماع فانه ان انعكس مات هذا هو قوله ان كانت ذات الجنب حارة
خاصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خاصة وغير شديدة الحرارة فعليك بذلك والضماد
بمثل الحلبة والزفت والمهاجم (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ رماد أصل الكرنب ويحجن بشحم
ويضمده بالبلغم ويرأى في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يقصد دويستعمل المحللات
من الاضمة والكبادات المذكورة التي فيها قوة ويطم السلق وماء الكرنب وماء الحص
ودهن الزيت أو دهن اللوز الحلو أو المر ويستعمل الضمادات والكبادات الحارة ويسقى
مطبوخ يوسف الساهر الذي يبق به بدهن الخروع واما السوداء فيقذف بالاحكام
المتخذة من الخلطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويجرع
الادهان اللينة مثل دهن اللوز الحلو والاحماء اللينة المتخذة من ابا قلا وقليل حلبة
والابن الحليب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم
بملقعة من ماء طبيخ الشبث ودهن الباسان أو شراب العسل وهذا أيضاً نافع للسهال
الردى واما الماء المجموع في الرئة فعلاجه أخف مما نذكره من علاج المتقيمين وربما أحسن الى
بطو فيه خطر

• (فصل في معالجات ذات الرئة) • ذات الرئة يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مفوض ويجب أن يكون الحرص
على تنقيته بالنفث أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفضة الاستلقاء الى
تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتدلة وجب أن يسقوا في كل يومين مرة من هذا
الشراب • (وسخته) • يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد

ثلاثة أساتير ويلى عليه أربع سكرجات ماء ويطحى حتى يتنصف ويؤخذ ويلى عليه سكرجة من ماء عنب الثعالب وهو شرية للقوى وللضعيف نصبة لها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقى رب الآس والسفرجل الحلو المشوى والرمان الحلو وما كان من جنس الماشى أو الحرة فان علاجه كما أشرنا إليه أصعب فان نفع شئ فالتطعنة البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلوم من البقول والخشائش والثمار ويسقى المبردة اللينة منها مثل عصارة الهندباء ونحوها وان استقرغت الصفراء بمثل الشبرخشك والقره ندى والترنجيبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتج فيه الى القصدان كان هذا كماله

• (كلام فى التقيج) • اذا ظهر فى أورام ذات الجنب وذات الرئة علامات الجمع المذكورة ونصبت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون باضمادات والكدمات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعسل الأتيار والشراب الأبيض والحلو والتمر والتين اليابس وأقوى منه الذى يجعل معه ذرق الحمام والمطهر وهو يصلح فى آخره أيضا عند التقيج ويجب أن يضطجع قبل وقت الانقجار على الجانب العليل فانه أعون على النفث والتقيج فان كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل فى ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوة والقوة قوية فيجب أن يسقى طبع الزوفا والطبخ فيه مع الزوفا حشا وقراسيون واتيتر والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وربما احتج الى مثل المثروديطوس والتركياق المنضج وأوفى أوقات تقيجه بعد النضج التام ليفجر على منظر من القريرة والقرجى رغاية فى هذا الوقت وبهده وشراب القراسيون غايه فى ذلك • (قرص لذلك) • يؤخذ بزرا الخطمى والخبازى والخباز والبطيخ والقرع ورب السوسن وفقاح الكايل الملك وينقش ركنيرا يقرص بالمعاب بزرا الكنان ويسقى به التين واما تغذيتهم فى التصد فخبز بلول • أو بماء العسل الأبيض الخمرشت وما أشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء رقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والباقلاد بدهن اللوز والسكر والعسل واذا جاوز وقت الانقجار وتم النضج فيجب ان يمان على الانقجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشأنا وتضرر لوقه سم باللبنى ويسقى شراب الزوفا القوى الذى ذكرناه بالاضمة القوية التى ذكرناها وفى المثروديطوس والتركياق فى هذا الوقت نافع ان لم يكن حى ولا تخافة ولا يزال ويطم السمل المالح ويؤخذ فى فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الخنظل وحب القوقايا أيضا به فونه عند النوم وقد ينفع منه هز كرمى هو عليه جالس وقد أخذ انسان بكته فيه وينفع منه سقى الخردل بماء العسل وسقى الحليب باللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانقجار وقه أمر بالقي بهد العشاء فى مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما أوردت انفجارا عظيما دفعة واحدة وربما خنق واما دالم ينفجر فلا بد من الكى ثم تنظرة ان خرجت مدة يضاء فقه رجبى والالم يبرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدست بأنها قليلة أو معتدلة وبجيت يمكن أن تنفى بالنفث الى أربعين يوما فيجب أن يستعمل بهده الجلاء الغسالة المنقصة ويسقى كما يبدون نفث ما انفجر وذلك بمثل طبع الزوفا بأصول السوسن والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحص ونحوه من الادوية ويجعل فيها أيضا دقيق الكرسنة وينفع
لعوق العنصل ولعوق الكرسنة وأما الادوية المنردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي
مثل دقيق الكرسنة وصيق السوسن وأصله والزراوند والقلافل الثلاثة والخردل والحرف
وحب الجاوشير أيضا والقط والسليخة والسنبل وربما احتيج أن يخلط معها شيء من الخدرات
بقدر ومن هذه الادوية سقورديون فإنه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات
الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها أشربة ونطولات وضمادات باستنجات وأدهان
وربما جعل الدهن الذي ينقل إليه قوتهم مثل دهن السوسن والترجمن والبابونج والحناء
والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب
الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الريحان والشحوم والقنطرة والاذخر والزوفا
الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحصى قوية فلا تفرط في التسخين
فتضعف القوة سوء المزاج وتجزع عن النفث ويجب أن تبادر إلى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار
إلى الصدر وفي الأيام التي يتخيل العليل فيها خنثته إما إذا حدثت في ذات الجنب إن المادة
كثيرة لانت في أربعين يوما فلا بد من كسوى دقيق ينقب
به الصدر ليكشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبها إلى
خارج فإذا انقبت اقبلت على اللحم ويجب أن تعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
المذكورة من صوت القيح وخنثته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
بطين أحمر وتنتظر أي موضع يجف أسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى أو يسط هناك
فإنه ربما لم يكو بل يسط الجنب بموضع وجعلت النصبمة نصبة تخرج معها المدة فإنه يؤخذ
منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثر دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة
باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت إلى الحصى فأنه لا تبرا مادامت المدة باقية وإذا انقبت أقامت
وإذا قوى العليل على نفث المدة أو على ما يعالج به من الكلى زالت الحصى لا محالة وكثيرا ما ينفق
أن ينفجر الورم قبل المنضج ويكون ما ينفجر منه دما فحينئذ لا بد له من القصد ومن استعمال
الضمادات الدفاعية ومن المستركات ضمادهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن
وضماد بهذ الصفة (ونسخته) يؤخذ قنفل وبرشيا وثمان وزوفا يابس وانجيرة وزراوند مدرج
يتخذ منه ضماد بالعسل فإنه نافع

* (فصل في علاج قروح نواح الصدر ومعالجات السل) * أما القرحة إذا كانت في قصبة
الرئة فإن الدواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه ويسلك الدواء في فيه ويلع
ريقه قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيعجز سعاله ويجب أن يكون مر خيا عسل
حلقه حتى ينزل إلى حلقه من غير تهيج سعاله والادوية هي المغريات المحقة التي تذكر
أيضا في السسل وأما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فإنها يحتاج أن يزرق فيها
الادوية الغسالة الجلالة ويؤمر العليل أن يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتر
أو يمزج رقيقا وربما استخرج القيح منها بعد إرسال ماء العسل في القرحة بالالة
الجاذبة للقيح فإذا انقبت المادة ورجوت أنه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية الملاحمة

المهلة وأيسر في المنقيات البلالة في مثل ذلك كالعسل فإنه منق وغذاء حبيب إلى الطبيعة لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنعيمية القرحة وتجفيفها وادفع المواد عنها ومنع النوازل واعانته على الاتهام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو أصل لك في هذا العلاج وجملة تنمية البدن وجذب المادة عن الرأس إلى الأسفل وتقوية الرأس لئلا تمكث الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس إلى الرئة وجذبها إلى غير تلك الجهة ويجب أن تكون التنقية بالقصد ودواءية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا وخصوصا مع مقل وصعغ يزاد فيه وربما احتيج إلى ما يخرج الاخلاط السوداء من مثل الافتيمون ونحوه وربما احتجت إلى معاودات في الاستقراغ لتقلل الفضول وتستقرغ بدواء وتنصدم ثم ترفد ثم تعاد وخصوصا في الأبدان القوية ومن الأشياء النافعة دفع ضرر النوازل استعمال الدباقد وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الأقرباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير أن ينقل إلى بلاد فيها هوام جاف ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب أن يكون نصبتة في الأكثر نصبة ممددة للعنق إلى فوق وقد دام يستوى وقوع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب أن لا يلج عليه بتسكين السعال بوانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان أوهم خنة وأما المداراة فهي التدبير في تمليمها وتجفيفها حتى لا تنشوش ولا تنزع وان كان لا يرجى معها الاتهام والاندمال وفي ذلك أرجا في مهلة صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان يتأذى بأذى خطأ وهذه المنقعات تقيض الرئة وتجففها وتضيق القرحة ان لم تدم لها ومن لك هذه السبيل فلا يجب أن يستعمل اللبن البنية والعسل مركب لادوية السيل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقيات المذكرة وخصوصا الزونا المذكرة والاسل في الأقرباذين وأقوى من ذلك لعوق الكرسنة يجب القطن المذكرة في الأقرباذين وأقوى منه لعوق الاشقة قليل بلين الاتن وربما احتيج أن يجمع مع اليها المنزجات المغربية وربما أعيت بالخدرات اقمع السعال ويتمكن الدوام من عمله وحينئذ يحتاج إلى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في أول الابواب وذكرناها أيضا في باب التقيح والاعتناء منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحصى والخندروس وهذا الكراث نفسه مع لوقا ومياه العسل المطبوخة فيه المنقيات والمخمات كل ذلك قد مضى لك والماجين المختلفة مثل الكوموني والماناسيا ولعوق بز الكتان وأما المتروديطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الأول وحين لا يكون هنالك شدة يدفها ونافع وحين لا يكون حتى قد بالغت في الذبول والطين المختوم أنفع شئ في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكبادات والمروحات المنقية واذاعة قروح القروح في الصدر والرئة تنفع العاق المريض معلقة صغيرة من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شئ من الميعة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم ينفع بالباردة فخذ رئة الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البصورات تجفف وتثني بتخريجها في قعر من ذلك زرنج ونمل من مبدق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخذوا البقر الجبلي وشحم كل البقر وزرنج وشحم كل التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور أصل الكبراجزء واحد ويجمع مع بصل وبن وبن وايضا صنوبر فيه ردي اقطران وايضا زرنج أصغر بشيرج وكلما سخن من اجبه فضل بخونة عو لج بقرص الكافور اياما وعو بعد هذا التحفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير وأطاريه ولا يمنع الشراب الا بيض الصنف في قوله ويغتم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه ومما جربته ههنا كثيرة في آبدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلبجيين السكري الطري اعلاه كل يوم ما يتدر عليه وان كثر حتى بالان يترى امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد سقى شراب الزوق بمقدار الحاجة وان اشبعات سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا تقيية الله مذهب الحكيم في هذا المعنى بحساب ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امرأته لمولة بالغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدها واستدعى من يهيئ لها جهازا اوت فقام أخاها على رأسها وعالجها به هذا العلاج مدة طويلة فعاثت وعوقبت وسمعت ولا يـ كنى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الجلبجيين وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للقرحة بالجبنة وتقيية بجلاء ماء اللبن لصد يدو المدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير قروح الرئة اذ لم يتصل في تدبيرها لتصلب وأوفق الا بالان ابن النساء رضعه من الثدي ثم ابن الاتن وابن الماعز وخموصا للقبض في لبن الماعز وابن الرمال ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما ظن وأما ابن البقر والغنم فقيه غلظ ولو قدر على ان يعص من الضرع كان اولى ويجب أن يراعى الحيوان المحلوب منه التقييات المحتاج الى فعلها اما المدمل مثل عصي الراعى والعوسج وحسب المساكين وما الشبه ذلك واما المنقى المنفث مثل الحاشا واعبسة التحل والمندقوق بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عاد وبالاعلمية وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما معناه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاتن ما ولد من ذاربه اشهر أو خمسة اشهر ويهمل الى العلية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ماء حارا وترك حتى يتحلل شيء ان كان فيها من الماء ثم يغسل بما حار ثم يبارد ثم توضع العلية في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهوة وما يسي في اليوم الاول ان كانت المدة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيها يسي في اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن الشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسي للبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنشا سيج فان أجابت فوق ثلاث مجالس فلا تخطط به معه اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليالي على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان اتنع بذلك فاسقه
ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها حشائش ملطنة مخيبة مع قبض وتحفيف مثل الافسنين وغيره والشيخ والقيهوم
والجعدة والعاليق واما لبن المعز فالاصوب فيه أن يمزج بماء شئ من الماء ويحمى البخارة
وقطر ح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب مائته وهذا اجود هضم من المطبوخ على النار ويراعى
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه
كثيرا ووزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كرون وراويا ولبن المطبوخ اذا هضمه
المسلول فهو له غذاء كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند
شدة الحصى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وواجب ان يترك الرائب اليه بعد أخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم يخفف من الغد شحشا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم
يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد الخبيث دنانير المنقوعة بالنقط حتى تكون المسماة
يرازده بالافارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويعلق
وفي اليوم الثاني يزداد من الدوغ عشرة ويقتص من الخبز وزن درهم ينعمل ذلك دائما حتى
ينقى الخيضر وحده ثم يقلب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت لعله
فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضه هم ذرب لم يكن
بالقاء الحسيد المحمى في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى شئ ذكر في الاقرباذين واما
أغذيتهم فالغريبات مثل الخبز السميد والاطريقة والجاورسية والارز أيضا ينقى ويقتب اللحم
وكشك الشمير الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحصى وخصوصا السرطانات
المنقوعة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا
وما يتخذ بالنشا والخيارد والبطيخ قد يسهل النفت وان كانت الحصى خفيفة فلا كالكرنب
والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين تنفع في التفتية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غدتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيح والدجاج
واقنابر والعصافير كلها غير مسمن والاجود أن يطعم شواءا يكون اشد تحفيا والحمما
والاكارع أيضا جيدة للزوجه والسمك المكعب واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن با كادهم سد فانه يسمنهم ويقتوهم واما
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السبل كثيرا ما يعرض لهم نقت الدم على
مالف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص من هذه الصنة (ونسخته) يؤخذ طين
مختوم ثلاثة دراهم نشا وطن ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن الفرفير من كل واحد عشرة دراهم يسد وكثيرا
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة الوسن من كل واحد سبعة
دراهم يحجن بماء الحما أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القشا وبماء المطر وكثيرا
ما يتلى المسلول بسقوط الالهة فيقع في فخير وغطيط من قبله ووربا حشيش الى قطعها فاعلم ذلك

ومن الجهر بات الجديدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء ورد مع قابل من الطين المختوم فانه نافع جدا

(الفن الحادى عشر فى أحوال القلب وهو مقالتان)

(المقالة الاولى فى مبادئ أصول لذلك)

(فصل فى تشريح القلب) اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون أبعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب المسلك ليكون له اصناف من الحركات وقد دخلت فيه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وعظم منحه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون فى المنبت وقاية لنايت وجعل هذا الجزء منه على حرة ليكون بعيدا عن الاتسكاء على عظام الصدر فلا يؤذيها مما ستم اودق منه الطرف الاخر كالجسم موع الى نقطه ليكون ما يتلى بمماسمة العظام أقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلاحية ليكون المبلى بتلك الملاقاة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليصن هدام السفلى والفوق ولا يكون فيه فضل وأودع فى غلاف صيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء يدانية فى الثخن ليكون له جنة ووقاية ويرى جرمه من ذلك الغلاف بقدر الا عند أصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينسط فيه من غير اختناق وعند أصله عضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة طلبة وفيه ثلاثة معاون بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذى به كثيف قوى يشاكل جوهرة ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجرى بينهما وذلك الجرى يتسع فيه عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر أرفع وقاعدة البطن الايمن انزل به شير والعروق الضارب وهى الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاقير وأصلهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهرا الروح القويية المقصود صمائه وحراره وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى غليظا ثقيلا والايسر يحوى دقة خفية فاعدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ وخصوصا اذا أمن التحلل بالرشح والتفنى بل جعل وعاء الادق أضيق واعدل فى الوسط وله زائدتان على قوهتى مدخل مادى الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان يكونان متعصبتين مسترخيتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا وعاتسا على حصر ما يحوى عليه الى داخل فهما كخزائنين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادقته ليكون أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانفعال والقلب يغتذى مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط من الصدر لانه أعزل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعبده عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفى انزاله منفعة منذ كره اولان توسيع القلب المكان للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف ومما قصد فى امالة القلب عن الكبد أن لا

يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال ينقبه غير خارج داوله قل
من احسنه للعرق الاجوف الجاني اليه ممكنا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب
وكان مع ذلك جذعا خاتفا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فيتنفس في شق
كثير فلا يسخنه بالقام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن
وتشتد ولكن أكثر ما هو أجراً عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان
فوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الأعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير
الجنة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم ماثل الى الغضروفية وأكبر وأعظمه مع زيادة
صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القردة ذرايين ومن قوة حياة القلب
انه اذا سل من الحيوان وجد ينقبض الى حين وقد أخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو و كان
أشبه الأشياء به لكن تحركها غير ارادى

(فصل في أمراض القلب) قد يعرض للقلب في خاصته أصناف الامراض كلها مثل
أصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد
تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وهي كثيرة ما يوجد في ذلك الموضع
رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام
والسد وقد يعرض له شيء من الوضع أيضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة من احسنه
تغذيه عن الانبساط فيقبل والافحال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم في
القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم
الحار فمثل جسد في الحمال والبارد مما يهدد ويندرج حدوث صلبه ورخوه في القلب وأكثر في
غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحى قتله الورم الحار لكنه مع ذلك قتال
وربما أسهل الصاب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط
ما في منقطة مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكام جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا
فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب نقبه
لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتنجس واذا عرضت هناك قروح محبة لتتوبه فانها تقتل
بعد درعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في هروق القلب سد ذرارة بافعال القلب واما انحلال
القرد فالقلب أبعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطن قتله في الحمال
وان لم يكن نافذا فربما تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته غلافه
الدماغ والجنب والرئة والكبد والمهى وسائر الاعضاء وخصوصا المعدة وقد يكون
بمشاركة أعضاء أخرى والبدن عامة كافي الحيمات حين تحقيق بنواتها وبجاريها ومشاركته
الاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء
اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنقبضة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها
اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداوى فينتسذ في جوهر الدماغ فتنفذ في طريق
الشرايين الى القلب فيهب خفقا نائوسا وقوة ونظام الهاج من سوء فكر وهم مثل ما يتأدى
منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بِلادة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد

فما يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغلظ وقد يكون بمثابة اركة في الاذى على سبيل المجاورة ومثل
تأذيه يورم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خسة وصاروا انرا الاحشاء عموماً وتأذيه لتأذى
فم المدة والمدة عن خلط لزج أو لذاع أو ريدان وحب القرع أو قى لذاع فيحدث به منه
خفقان وقد يكون بسبب اشارة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيراً ما يقتل ردي يكون
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارثة فتعمل المادة الى القلب فتخلق
وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تباع الاهلال ووربما لم يكن حاراً
فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المدة ختلان فيضرب القلب
(فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه) ه النبض والنفس وخلقة
الصدر وماس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض
نسرعته وعظمته وقواته يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضه على رطوبته
وصلايته على يديه وقوته واساؤه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف
صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخاريدل على حرارته واضدادها على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب
للكثرة للدماغ الموجب اعظم الخناجع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع النابتة
منها بل كان هذا الصغر رأساً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجب صغر
الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصاً الجعد منه يدل على حرارته
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل الدخاني او يوسسته لعدم المادة للدخان
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو عادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كما
يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريدها وبرودته ان لم يقاوم الكبد
مقاومة ما واين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد في مقاومة وصلابة على يديه ان لم
يقاوم الكبد والحيات العنفة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجرأة والاقدام وخفة الحركات تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفاد من الاهام والعادات تدل على برودته وأما قوة
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بأفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه
وضمته يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله من اجبه الطبيعي وهو كون الحار
الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين مدخنين بل نورانيين صافيين واما
العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما أدى الى آفة في النفس واما
الاهام فالماثلة الى القرع والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحس به في
حرارته ورطوبته والمماثلة الى طاب الایمان والايذاء يدل على حرارته والمماثلة نحو الخوف
والغم يدل على برده وييسر الاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل الالتهاب يعرض فيه ومثل
خفقان يحس منه فانه بعض ما يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعض ما لا يدل الا بقرينة
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر
خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخار أو

فحو ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركته غيره وخصوصا الرأس ونعم الماعدة
ولا تخلوا امراض الدماغ الماخولبية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى
القلب من مواد منسدة ففة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم ولهلاك
واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتغير من اجبه واذا
خلص الحار الصريف أو البارد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرودية تكلم وقد
مات يعرق وبغير عرق * (علامات امزجة القلب الطبيعية) * قاع ان المزاج الحار الطبيعى
يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى
التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وفور الشعر على الصدر
وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء
وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن
بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيدل عليه ضيق الصدر لا للشرط
المذكور وصغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون ذلك بسبب يقتضى
السرعة وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق
والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء وهش وخيرة وبلاذة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن
واما المزاج الرطب فيدل عليه ايز النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرحة
وسرعة الانصراف عن الرطوبة الجلدية وان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه
صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد
واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون
للحاجة ونقصانه ليس الاالة والسرير وخصوصا الى الانقباض والتواتر والذسر اعظم
السريع وخصوصا في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة في الحركات
والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شعرة الصدر وكثافته ليس مادته
وجهودته وحرارة المس ويبسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه أقل والصدر
أعرض والنبض أعظم لانه ايز وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في
الحرارة ويكون الغضب فيه مريعا غير شديد وملمس البدن حار رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة
في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج
البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان ايسر ليس بسرير ولا
متواتر بل مائلا الى ضدهم ما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وحبانا عاجزا ميت
لنشاط أجرد غير حقود ولا غضوب ويبس كون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم الكبد بدرجة
كثير وتيبس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ايسر يذلات
البطء كله ويكون صاحبه بطى الغضب ثابته حقودا أجرد باردا البدن يابسه ان لم يقاوم البدن
بتدخين كثير وترطيب وان قل

* (فصل في علامات امراض القلب) * من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على
سوء مزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذوبان غير مذوب الى سبب باد أو سابق أو مشاركة

عضو فان اهان النطق فان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحككم الامر
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلامادة أخذ البدن في طريق السبل
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطبقا والبارد نوعا من الدقية بسبب الى المشايخ والهسري
واليابس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرئة فان الرئة في هذا لا تكون
مؤفة بنفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحوه النفس الى السرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم
الوصول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخاططين لالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فيقل النبض الى الصغر والبطء والنقاوت عن الطبيعي الا أن تسقط القوة فيضطر الى
التواتر فيتدارك ما تنوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس والمخلال القوة
والاستراحة الى ما يسخن من أنواع ما يلبس ويشتم ويذاق والتفرع والجبن والافراط في الرقة
والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيقل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال
عن التواترات في النفس مع سرعة زوالها وكمثرة حدوث الحيات العفنة واما علامة
سوء المزاج اليابس فيقل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانقضاء مع ثباتها كانت
قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

• (فصل في دلائل الاورام) • فتم اذ لا تلي الاورام الحارة فانها في ابتداءها تظهر في النبض
اختلافا عجيبا غير معه ودو يهظم الالهي في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء التنفس ويكون
المتنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالماء لادنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب أن
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة
بتوقعه في غير مما هو مثله فان الورم لا يبلغ القلب الى أن يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك
وأما المخلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب
قرحة سال من المختر الا يسردم ومات صاحبه وعلامة وجع في التندوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها
ما هي مشتركة له واغريه كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة
للتخلل الفرد وسائر ما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه
اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس
فاذا ضاق أو سخن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكلمات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
أفرط منها في تأثيره خائف للحار الغريزي الى باطن أو ناشر آياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث
غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جملتها أقل الجبيع فان الغضب قلبا يهلك وأما السهر
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان لنا في الادوية الكلية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب اتنع بها واما ههنا

فان اشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اجل
كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا مامه محمودا بالحرز
البالغ سواء اردنا ان نستقرغ منه خلطا او نبذل له من اجا اما الاس - تنقراغ الذي يجري مجرى
القصد فان تقدم عليه اقدا مالا يصح وجنا الى خلطه بتدا بير اخرى - تنقية بل أكثر ما يلزمنا فيه
ان لا نقرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قليلا بالاشياء الساعشة للقوة اذا ضعفت
المزاج بارد أو حار وهذا أمر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاس - تنقراغات وان
كان اخراج الدم أشد استحياءا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى معه عن محاولة أصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوام يرد على القلب وعلى أن أكثر املاءات القلب انما
هو من الدم والبخار في دفع ضررهما جميعا القصد وأما الامتلاء الدموي فن الباسليق الايمن
وأما الامتلاء البخاري فن الباسليق الايسر وأما سائر الاستقراغات التي تكون بالادوية
ففيجب ان يخلط بالتدبير المذكور وتدا بير اخرى وذلك لان أكثر الادوية المستفردة مضادة
للبدن فيجب ان يعصها أدوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصة - فيم احتي
يكون الدواء المستعمل في استقراغ الخلط القلبي مشوبا به أدوية ترياقية فاد زهرية مناسبة
للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها - تنقية من جهة أخرى وذلك لانها أيضا
تنفذ الادوية المستفردة الى القلب صادرة اياها عن غيره وأما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه
التدبير نحو تبديل بارد أو تبديل حار أو تبديل رطب أو تبديل يابس فاذا أردنا ان تبديل من اجا
بارد اجترأنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع
منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يدجرم القلب بتدريج أو عقيد مادة موروثة وغير
ذلك وأما ان أردنا ان تبديل من اجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي
خلق القلب لاجله وهو الروح المسبوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارة التي
بالبدن وانه يمرض لمن سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتصل وان يتدخن
ويتركه فاذ ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يكن محلول بالادوية الحارة التي من شأنها ان
تدوى الحار القسري لا اجل ذلك بحرارة بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها ما يمكن ان يضر
بالاصل أعنى الروح وان تقع الفروع وهو جرم القلب مما يقع فيه تبديل حرارة جرم القلب
اذا أحس معه حرارة الروح فلذلك لا تجدا هله الا قدمين يحده لون معالجته - والمزاج الحار
الذي في القلب وما يمرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت
قوية ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبردات على القلب وحملت الحارة القلبية الى الروح
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلا بفعل تقوية الروح بالخاصية أو قرييا من الاعتدال
كأن النور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يصحوجهم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعطونه من ثقل سواها أكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيصوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها التسمين الطبيعية على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلط تنبذ رقبه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده
عن القلب وتغلب الروح من القلب وتستعين بالمهربات على تعديل المزاج فان هذا الجدى
علم ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تنفذ والذين أسقطوا
الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل
الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشاهي
والسفرجل فانما نعم الدواء وما يشبهه مما سئذ كره وباطلية وأضمد من المطفئات مخلوطة
بمقويات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالعاجير
السكراتق سئذ كرها والشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالأضمد والاطلية
الحارة العطارة القلبية وبالأغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت
وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثراء والى
استعمال الايزن مع ترفيه وقلة حركه ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء
البارد الشديد البرد وعدلوا بالأغذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب
مادة حارة استقرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث تكلم في علاج الدق والذبول وأما علاج
المزاج الرطب فيتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المبهمة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة
الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستمتاع كثير في الماء الحار واستعمال المسهلات
والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكيوس
بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب
مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكملها
فيجب ان تلةطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا
الوقت فلنذكر منها ما هو كالرؤس والاصول فنقول اما القريية من الاعتدال منها فالياقوت
والسبنج ذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج
والجدوار والماسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصية والزعفران والبهمنان
عاجلا النقع والقرنفل عجيب جدا والمودنخام والبذرنبويه وبزره وأيضا
البذر وج وبزره والشاهسفر وبزره والقاقلة والكبابة والقلمشك وبزره
وورق الاترج وحاضه والساذج الهندى والراسن عجيب جدا وأما الباردة فاللؤلؤ
والكهرباء والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطسين المختوم
والنفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

• (المقالة الثانية في جزيئات مقفلة منها) •

• (مبطل في الخلقان وأسبابه) • الخلقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما
يؤدى القلب مما يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة المجاورة له
وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن
انحلال النرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون
 رجيية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فإن كل مزاج غالب يوجب
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان إلى الغشي وإذا أفرط انتقل إلى الهلاك وقد
 يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الأخرجة وأما الورم الحار فإنه مادام يتهدى أظهر
 خفقا نائم أعشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهلك قليلا وكذلك انحلال الفرد
 وكذلك السدد تكون في مجارى الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء
 الرئة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مثقنة وانفعالات مواد الاورام
 لمجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات
 التي تحدث في البطن وخصوصا إذا ارتقت إلى أعلى مواضع الغذاء والذلل وأما لكائن عن
 لطف حس القلب فإن صاحبه يمرض له الخفقان من أدنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كيفية باردة أو حارة تنادى إليه حتى عقيب شرب
 الما من غير أن يؤدي ذلك إلى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله
 كما يعرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء أو بمشاركة غلافه بأن يعرض فيه ورم رخو
 أو صاب كما يعرض للفرد والديك المذكورين أو بمشاركة المعدة بأن يكون في فمها خلط لزج
 زجاجي أو لاذع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركة جميع الأعضاء التي توجع
 بشدة وقد يكفى بمشاركة المعدة خلط فيها أو بشور في فمها أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد
 تميز بينه وبين القلبى وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شي بالخفقان
 القلبى وقد يكون بمشاركة الرئة إذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلى القلب فلم يتقد النفس
 على وجهه وذلك ينسدر بضيق نفس غير مأمون وقد يكون بسبب الجحران وحركات تعرض
 للاختلاط نحو الجحران وسنوضحه في موضعه ومن شك خفقا نائبا بعقب المرض وكان به تنوع
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التنوع فهو وردي وينذر بتشنج في المعدة (العلامات)
 الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للمعدل في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر
 والسرعة والباطء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقب في رطوبة ويدل على الدموى فيه علامات
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويتنقعون بالجماع وفي البارد
 بالضعف منه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تنبعه وصلابة في
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على
 الرجيى الساذج منه سرعة تحلله وخفة موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمى في
 جوفه أو غلافه علامة الورم من المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكائن عن السموم
 والاسوع سيها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يتبرجج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيجانه وان يكون عقيب أسباب مستحقة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن
البرد الساخن يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للحار الغريزي والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنقص البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان وأما الكائن عن السدد
فبديل عليه اختلاف النبض في الصغير والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
وأما الكائن عن لطف حس القاب وعن أدنى ريح يتولد وأدى يتأدى اليه فيعرف ذلك
من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه
ويؤكده أن يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والمادة في الافعال
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت
مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركه البدن كله في الحيات فذلك
ظاهرو كذلك البهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما
ينقذف عنها والخيالات والغثيان والمغص وان يحق عند الخوا لا أن يكون عن سبب
صقراوى ينصب الى فم المعدة عند الخوا وان لا يشد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي
يكون بمشاركه الرئة بأن يكون صاحبه مرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
الرئة وانسداد الجارى فيها التي تذكر في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها
المذكورة في بابها ومما يدل عليه الالام السائل ووجع كالعاض والغارزية دفعه في فم المعدة
* (المعالجات الكلية للخفقان) * أما المادية كلها فينتفع فيما بالاستقراغات أما الدموى
فبالقصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نواب أو فصل
يعتري فيه كثير امثل الربيع مثلا فمن الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا
ويتناول ما يقوى القلب وأما الكائن بسبب خاطر بلغمي فيجب أن يستفرغ بأدوية يبالغ
تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبة والزجة وأما الكائن بسبب
دم سوداوى فعلاجه القصد وتعديل الكبد حتى لا تولد السوداء بما يقال في بابها وان كان
مجرد خلط سوداوى فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستفرغ
الخلط السوداوى من مكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فبالسفنات وأما
الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منهم من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركه المعدة فان
كان من خلط غليظ عوج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول المطلقات المعروفة مثل تناول عصارة
الفيل والسكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاديا وتادريطوس ويارج فيقرا
مقوى بشحم الخنظل والخاريقون والافقيمون فان كان بسبب الصقرا والاذاعة عوج
بتقوية المعدة بربوب القواكه والتواكه العطرية مثل التفاح والسفرجل وخصوصا بعد
الطعام والكثرة وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط
مرارى وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن تدبر بما يقويه
على هضم ما يفسد فيها بما تذكره في باب المعدة فكمالك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب
أن تقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المنقول بل يجب مع ذلك أن تتعهد القلب بالأدوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب
وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية ومما يجرب له شرب مقدار ثواة ووزنهما من
القرنفل المذكور في انقى عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من
المرزنجوش اليابس في ما يباردان كان هناك حرارة أو شرابا ان لم يكن حرارة في أيام متوالية
ومما ينتفع به صاحب الخفقان أن يكون معه أبدا طيب من جنس ما يلائم وان يديم التبخر به
ويستعمل شمعات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور
والصندل والادهان الباردة مع قليل خايط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل
مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فتقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد
فالملك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه
من أصناف الدخن والند والملاحة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية
القلبية الحارة والباردة فانك تجدد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة
وبالجملة فان كل دواء عطرقه وقلبي ومع هذا فان قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في
هذا الغرض فأما صاحب الخفقان مع التروع الذي ذكرنا ان خفقانه ردى علاجه خصوصا
ان كان هناك بقية حتى سقى سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم يردا بوزن عشر دراهم سكر
فانه وان بقيه ايضا ينتفع به وان كره السكر لزيادته في التروع أخذ به حب الرمان ويشد
الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولا بماء
الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم يندفع شيء الى أسفل بمنة ويسرة فيسكن
الخفقان

(فصل في علاج الخفقان الحار) ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر غتها وبقي أثرها
أو كان خففة احارن بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبر المبلول المنقع
في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني واللبز شراب التناح وهرقة التفاح وبالذوغ القريب
العهد بالخض أو غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والقواكه الباردة فان احقل اللحم
فالقريب والهلام من الفراريج ومن القبح خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لبارد المزاج
وأصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك به صارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل
الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حامض الاترج أو الليمون فهو أنفع
شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرحته الماء البارد وماء الثلج مزوجا بماء الورد تجبر يعا بهد
تجربيع وجرحته شراب القواكه وشراب التناح لساخى وما أشبه ذلك شيئا بهد شي وان
احتجت أن تذوب فيه الكافور فقلت وربما احتجت الى أن تقتصر به على شيء الرتب من
وطل لى رطابين تجعله غذاء هم فان احتجت الى تقوية شيء من اباب الخبر الكحل فعات وان
وجدت القوة صيفة وخفت التطننة لم يكن بد من أن يخلط بذلك وما يجرى مجرا من الكلبة
والسائلة وورق الاترج وأيض الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله وأما لسان
الثور فاقدام عليه ولا تخف غائته واستعمله في كل ما سقيت وأطعمت وقد جرت العادة

يسقيه وكذلك ماؤه المنطروق قد ينفع منه وزن درهم من الراوند الصفي بماء بارد أيام متوالية واجتمع ان يكون الهواء مبردا غايبة التبريد وان شرب تكون النضوجات والشحومات العطرية والكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء من الشراب قد رما يتخذ عطرها الى القلب وما ينفع به صاحب الخفقان الحار لا تنقل عن هوايته في هواه بارد فان ذلك يعيده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاضمة المبردة على القلب المتخذ من الصندل وماء الورد وماء الحدادين والكافور والورد والطباشير والعسل يصفى فيه قواده وخاصة في الحيات وأما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بزر الزعفران بشراب حامض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح البارد ومما يجرب لم يدر من الحار شديد الحرارة ما فحق واصفوه من الدواء (ونسخته) يؤخذ طباشير أربعة أجزاء عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء الترنجيبين كل قرصة وزن نصف درهم (نسخة أخرى) يؤخذ درويج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهر يا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبلعجن بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى مثقال (أخرى) وهو دواء أقوى من ذلك في التطفئة بزر نخس وبزر الهندباء وطباشير ورد وصندل بزر قلة الحقام واسان تور وكزبرة يابسة وبسد وكهر باو ولؤلؤ من كل واحد على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشرية من وزن درهمين (نسخة أخرى) يؤخذ نشا وكهر باو ولؤلؤ وباذرنبويه فلتجعم شك وشبيمان مقلو ثلاثة ثلاثة طين ارميني كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بماء الباذرنبويه فان أفرط الامر وزاد الانهال وخيف أن يكون ابتداء ورم فربما حثيج الى أن يسقى بزر التفاح والافقيون والاجودان يسقى من بزر التفاح الى اربعة دراهم ومن الافقيون الى نصف دانق شلو طاب دواء عطر من المسك واهود الختام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة (فصل في علاج الخفقان البارد) أما الاستقرائات ان كان مثالك مادة فعلى السبيل الذي أوضهنا لك ومما يجرب للبلغم في الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة (ونسخته) ان يؤخذ من القاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التبريد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة ومما يجرب للسوداى هذا (ونسخته) هو ان يؤخذ هليلج أسود وكابلي من كل واحد وزن درهم اقليمون نصف درهم ميجرار منى وزن ربع درهم دواء المسك المرو وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قد مر ما يدا في فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع اقليمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرديطوس ودواء المسك الحلو والمثردود دواء قيصروا الشياثا وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومجهون التها

واقراص المسك واذا قوى البرد احتجج الى مثل الالة قرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول
حصاة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد انقع فيه اسان الثور ويقتدى به
الجص وقراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابرو من الادوية المركبة دوايم هذه الصفة
(ونسخته) يؤخذ اسان ثور درهم زرنبادودروم من كل واحد أربعة دراهم الشربة
منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني (آخر) كهربا
وجندب يستمر من كل واحد جزء وقشور الاترج المهففة بزرا الا فرنج مشك من كل واحد
نصف جزء وكهربا و بس من كل واحد درهم فلنجم مشك قرنفل من كل واحد واحد
الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المصفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة
طويلة النفس مذكورة في الاقرباذين

● (فصل في اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجأة) ● الغشى تعطل جل القوى المحركة
الحاسة لضعف القلب واجتماع الروح كاه اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقنه في
داخل فلا يجد متقفاً وأقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم ما تحقته
الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثرة والسدة أو
استفراغا محال للروح أو عدم ما يدل ما يتحل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه
المنسوبون الى انهم لا مرضي ولا اصحاء كالاصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقهون وأما
المتناهون في السن فقد يحقلونه واحتمال في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوء مزاج قد
استحكم أو عرض العظيم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة
وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف الماشرك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من
البدن كله وهزال وخفاة أو اسفة لا معارض تقا على ما ذكر ذلك في موضع آخر وأكثر
للمشايع والضعفاء والناقهين أو وصول قوة مضادة بالجواهر لمزاج القلب والروح اليهما
مثل اشتقاق أسن الآبار ووباء الهواء وكما يعرض في الحيات الوبائية وتن الخيف ونقود قوى
السموم الى القلب وربما كان بمشاركه شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب اللبدان التي تصعد
الى فم المعدة ويجب ان تفصل هـ ذاتا تفصيلا أكثر فتقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما
للكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يحتنق ومن هـ ذا القليل
انصباب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو انتقال من مادة
ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما اللعوج منها في المسام فيسد
المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل
ذلك بكثرة واما السدة اذا هابا بالكيفية الباردة جدا أو اللذاعة جدا أو الهرة جدا والغشى
الذي يقع في ابتداء نواتب الحيات هو من هـ ذا القليل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة
أو محترقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركه كالدماغ فانه اذا
حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم
أو لضعف حادث تصير به قابلة لتعلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة
السدد في عروق البدن حيث كانت وههنا المواد القتالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل

والشرب وتواتر الطعام ووالله هضم حتى ينتشر منه في البدن ما يلا العروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الفشي من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تسهل بنفسها الى الغذاء لانها السكتهم تقوى على الطبيعة
فلا تنفع منها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بمرور هذه المواد التي تقف على الفشي بكثرتها
او برداتها هي التي تقف على الكرب والفشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة
واما الكائن بسبب استقراره مفترقا فانما يكون لاستتباعه الروح مستفراغاه الى ان يحال
جهوره وذلك اما بالاستقرار بطن بذب او اسهال متتابع او زلق معدة او هي او صبح ارق
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كاذواء عروق المفعدة او لراحة او بزل ماء استسقاء
او ابط ديلة ايسيل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض او نفاس او كثرة رياضة او مقام في حمام
حار شديد التعريق او اسبب من اسباب التعريق قوي مفترقا عارض لذاته فاعل للعرق لذاته
كالحرارة او معين كخلط البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها واذا
عرض الفشي عن استقراره اخلاط والقوة الحيوية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل
الفشي الذي يمرض بعد الغذاء او ما الوجد فيحدث الفشي افترقا تحليله الروح كاي يمرض
في ايلاموس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمخي
ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوغ التي تعرض عاينها العقب او
زنبور وفي قروح المفاصل الممنوعة بالاحتكاك المفرع لما يدينها الانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المفشمية اشدة يجاعها الحدم وتأكسها او يحدث منها فساد
الاعضاء حتى ياتى الى الموت فانها تغشى او لا بالوجد و آخر اشدة تبريد القلب او بابراد بخار
سعى فاعلى القلب منه من تجفف العضو واستفاته الى ضد المزاج المناسب للناس واما
عوارض النفس فعدة كلامنا في او عرفت السبب في بحافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الفشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية
الشرايين او بسبب لعضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يتصل ما يتصل به العظم البعيد او بسبب الوجد اذا
استدمه واما المعدة فاما كيف تكون سببا للفشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدة لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث
الفشي اما بان تبرد جدا كما في بواير من اوبان تسخن جدا او بان توجع جدا او ما لان فيها مادة
غليظة رديئة باردة ولذا عسر يفة او قروح او بشور في فمها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف
تكون سببا للفشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للفشي اما الوجد يتصل منها بالقلب
او بخار هي يرسل الى القلب مثل ما يمرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستقرار يقع فيها
يحال الروح من القلب منسل خفيف شديد في فم المعدة واما السبب يوجب خنق مجارى الروح
فيما حول القلب او لاجتماع فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات المخرقة
والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الفشي المستحکم لا علاج له
وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانه كاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما يشيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشى عليه لاكثر الاستفراغ
ولا إعادة في المقصود منه غشاة في يده مرض او في مده - دته ضعف لذاته الا انصباب شئ اليها
والشيخ المصوم اذا اغفل خامه الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في أول قصده فذلالت
لما جاء ما لم يمتد وكثيرا ما يعرض في البحار من غشى لا تقباض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا
ما يكون القصد سببه للغشى بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشى
وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة قائم اذا كانت ضيقة كانت للحنقان واذا اشتدت
كانت للغشى واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجأة والنبيض أدل دلائل عليه فبدل بانضفاطه
مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة
وأما سائر الدلائل على سائر الاحوال فقد عرفت وبالجمله فان الغشى اذا لم يقع دفعة فانه يصغره
النبيض أولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقر
ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد
الاطراف وتظهر رندة واقفي البدن باردة ورعما عرض غشى ورعما يرد جميع البدن فاذا ابتدأ
شئ من هذه العلامات عقيب قصدا واسهال او من ارلة شئ لا بد من ايلامه فليست عنه وليزل
السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب ظاهر باد أو باقى وكان معه
خفقان متواتر ولم يكن في المدة سبب يوجب وتكرره وقلبي ومستحكم وأما الذي مع
غشيان وكرب فقد يكون معديا واذا نوى الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجب فهو واقفي
فصاحبه يموت فجأة (المعالجات) اقوى منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا
علاج له وماليس كذلك بل هو أخف أو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج
وصاحب الغشى قد يكون في الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقه وقد يكون في نوبة
انف من الغشى فاما اذا كان في حال الغشى فليس دافعا يمكن ان نشغل بقطع السبب بل
يحتاج ان يقابل العرض الامرض بواجبه من العلاج ورعما اجتمع لنا حاجتان متضادتان
بسبب جرمين مختلفين فاحتملنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما فيها من الاخلاط وفي
الارواح الى زيادة في الغذاء نفس لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشى
فيجب فيه ان يبدأ ويستغل بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم
والغشى الكائن منه فيجب ان تقرب من أنوفهم الروائح المنتنة وخصوصا الملاحة مع ذلك
لحم المدة ولشيم الخيا رخاصية فيه بحرية وخصوصا في علاج الحار الصقراوى وكذلك
الشم ثم يعالج بالسقي والتبريد من ناهيات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوز
ان يقرب منهم الشراب الصريف بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثيرا ويمزج بالماء والا
فرعما عرض منه الاخلاط والتشنج رعما لا بد منه في اكثر أنواع الغشى تكثيف البدن من
تأرجح تصقن الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جدا أو يكون السبب بردا
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع ريش الماء البارد والترويح ويجريع الماء
البارد وماء الورد خاصة واليا من الشاي المصنعة مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يفتيق
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محال حار جدا فيجب أن ينفع المسك في أنفه

ويشتم الغالبية ويغثر بالتدوير ويجرع دواء المسك ان اممكن وان كان السبب حرارة
 فاستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل
 بماء يستعمل من ذلك مع غلبته من مثل الكافور والصندل وما هو اقوى في التبريد ليكون
 البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الفريزي وان يجرعوا الماء البارد
 وان احتمت الحال ان يكون مزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك ان
 يدل ذلك فم المدة ذلك متواترا ويجب أن يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب أن يكون
 مضاجع جميع اصحاب الفشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب أن
 يدام تنطيل أطرافهم ونواحي اعضاءهم الرئيسية بماء الورد والمصارة الباردة المعروفة ولا بد
 من شراب مبرد يسقونه وان كان هنالك كفواق وغشيان فيجب أن تنعش حرارة العليل
 وتمازج طبيعته بدغدغة الحلق برشة وتمييع التي وتحريك الروح الى خارج ويجب أن يدام
 هزها والتجليب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجم ذلك
 ولم يعطس فالريض هالك ويجب خصوصا في الفشي الاستفراغ ان تقرب منه روائح
 الاطعمة الشهية لاصحاب الغشيان والفشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
 يغرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه امام بردا واما مسخها فيجب الحالين
 المملوئين ويكون الشراب أنفذ في وأرقه وأطيبه طعمها ببقية قوة قبض لان كانت تلك
 القوة قوية في الطراوة ليجمع الروح بقوة ويجب أن لا يسقوا فيه حرارة قوية فتكرهه
 العلية ولا غلظ فلا يتفذب بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الفشي عن
 استفراغ وخصوصا عن المسام اتخطاها رغا بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه
 اغذى وأميل بالاخلط الى ضد ما به يتحلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به
 هذا العذر فأررق الشراب له اسرعه نقوذا وأنت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا
 رأيته نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق للملوب وربما جملنا
 فيه من المسك قريبا من حبتين او من دواء المسك بقدر لشربة أو نصفها او ثلثها وذلك في
 الفشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القراياذين وأوفق الشراب في مثله
 المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارته فانه أنفذ واذا قوى بقوة من التبريد كان ابعده من أن
 ينعش ومما ينفعهم المية الخسوس بالفشي المذكور في القراياذين واحوج الناس الى
 سقى الشراب المسخن ابطوهم افاقة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع
 بدنه وهو لا هم المحتاجون الى ذلك وتخرج الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان
 كان الفشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي مبرجى سهواته او بمحنة او بقصد
 فمل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سميت الاطراف ودلكت ومزجت
 بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها وتحرق في حيس كل استفراغ ما قيل في بابه ودبر
 في نعش القوة بماعلت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيمزة فيصلح اصحابه أن يأخذ
 مسك المسك في عمارة السرة رجل بماء اللحم القوي في شراب ويتقعه مضغ الكندس والطين
 النيماجوري المربي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما

يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرع على الجلد الاس وطيز قيموايا وشور الرمان وسائر
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغثى الاستفراغ
من داخل بل يجب ان تقوى القوة في كل استفراغ لاسيما يتقرب روائح الاغذية الشهية
وتحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يالج القوايح
بنلونا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات المجربة ودواء المسك والادوية
المذكورة في كتاب السموم وأما اذا كان في الفترة وقد أفاق قلبا فستدبيره ايضا مثل
التدبير الاول مع زيادة تم كن فيه في مثل هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف في باب الخفة ان ويتجمل في ذلك
والذي يمكن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء في فم المعدة اجتمعت في ذلك
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة
المحقة لميله والدلائل لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراي
المذكور في حال الغثى الذي لا يدمنه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته طائين أن
فيه صلاحه ونهش قوته فيخنة قوته حارته الخريزية ويقتلونه وهو لا ينفذون
بالسكجيين وخصوصا اذا طبخ فيه قطن طبع والمطيف من لزوقا ونحوه فان كان السبب
سدة في الاعضاء النفسية وما يليها جرع السكجيين وذلك ساقاه وعضده واشتغل في مثل هذا
الدواء بادوار بولهم ويسقون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن
استفراغ وضف جرع ماء اللحم المعطر ومصاص الخبز المتقنع في الشراب الريحاني المعطر
المخلوط به ماء الورد وربما اتفح بان يسقى الدوخ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبخاص الا تخرج وقد جعل فيه ورقه وبالجمل
من كان به مع غثيه كرب مذهب أو حدث عن تعرق شديد فيجب أن يدهن طي ما يعطى مبردا ولو
الشي الذي يلقى فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من
الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح المخلو والمز والماء الض
بحسب ما يوجب به الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب
سقيه الرائب المبرد مدوقا فيه الخبز لسميد وأطعمته نصف الموصى المعمول بربوب
القوا كد فان كان صاحب الغثى يجذب بردا معه أو بهد أو عند سقى المبردات وخصوصا في
الاحشاء سقيه الفلافلي والمثل نفسه والافستين وربما سقى بالشراب فاذا أوجع العلاج
الى التنقية ووقعت الافاقة وجب ان تقوى المعدة ويندأ في ذلك بمنزل شراب الافستين
المطبوخ بالحل ويستعمل الاضدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
به وذلك ويغذى الغذاء الممود وأما السكات في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فندكر
علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجمل يجب ان يدل ذلك اطرافهم وتسخن وتشد
لثلاث غرس القوة والمادة ويمهوا كل طعام وشراب ويمهروا النوم اللهم الا ان يكون انما
يعرض في ابتداءها للضعف ومن كان من الغثى عايم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل
النوبة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشير مبردا وخبزا مع من ورة ويستنشق

لطبيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسفة في ذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكجيين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملطقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من الشراب وأما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض وأما في وقت النوبة فلا بد من الشراب وأما الغشى الكائن عن العوارض القسائية فليست دارك أيضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف والتقيئة وذلك الاطراف والمعدة وانه غذية بما الله في الكمك والشراب مبرد أو مختصا على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن توالى في مرة صفراء واجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكره يخص القوانج في بابها والغشى الذي يعرض عقيب الفصد أكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضيقة أو لادب ان التي يغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يمتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسوقا شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة أخرى ويجب ان يقول من رأس انه قد يجتمع ان يفقر احد علاج في الغشى الى قبض يمنع الاستفراغ ويمرر الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة سرية النفوذ للروح لتغذي الروح مثل الشراب وهو مائة انما القول فيجب ان تفرق بين حالتي استعصا لهما ان تستعمل القابض في وقت الافاقة أو بعد ان استعملت الآخر بادرا الى نغش القوة قد أثرت فيه ونعشت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الى نغش القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو أقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن جوع أو تحلل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم نكاثفهم أو ورث اخلاطا وتشغافليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلا لوطا بالشراب وبمعصرة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب الا صرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشدا قباها والقلب له اجذب وربما احتجبت اريدوف الخبز اسمي مذفيا يجبره اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تقتضيه الروح الى خارج فهو هذا الى التسكين اوج ولا ينبغي ان يهركوا أو يقيثوا أو يربطوا واما يقيثهم الماء الفاتر بالدهن أو الزيت أو ممزوجا شراب ويجب ان ترضخ المعدة وما يلزم قبل ذلك والاطراف أيضا اليه هل التي تم ان لك الاطراف وتضيقها وتطيرها بالمرورحات وتطير فم المعدة بالمرورحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمخضات مثل الخردل والقاقور قرح موافق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ دم أو خايط أو امتسلا بل لا ثم من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان ترضخ سوقةم أعضاءهم مراراً وتواليه وتحل ويدبر ذلك بما يوجب مقابلة جهة الاستفراغ وهو لا يتفهمون بشد الا باط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى

يكون عن استقراغ وبالشراب الممزوج الآن يمنع مانع عن الشراب مثل ورم أو خلط غير
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشراب أيضا ولم
تبال وذلك في الغشي العصب والحام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيمضة وإن اعتري
الغشي انزف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للعرق الكثير والحام موافق أيضا لمن
يجد من المقيين تلهب في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضمة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسدر والسنبل والزعفران والسوسن وكذلك
الضماد المنضج بالشراب والمسك والسوسن بالشراب على أنه ينفع جدا بذلك الأطراف
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكت عنه وزن درهم خبزا وغشي اليدين أو يمس
الطبيعة يجب أن تتلقى نوبته بلقم خبزا في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلحه التفه وأصحاب الغشي يكافون
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفترة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا إسهال ولا ورم
عظيم ولا استقراغ عظيم وانما يكون لاختلاط مائة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فإن
الدم ما لم يحدث أو لاعتراض أخرى لم يتأذ حاله إلى أن يحدث سقوط القوة بفترة وأما الغالب
فهو أن يكون السبب اختلاط غليظة في المعدة أو في العروق ثم يدجاري النفس (واعلم) أن
سقوط القوة تباعف الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة غلبا بطلاب عن العصب
والعضل فحيثما انفصل الإنسان لا حر الكبد ولا يزول عن نصيبه وضججه لا يجهل وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فإنه إذا اشتد أسقط القوة بالغام وإن لم يشتد أسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثيرا لرقرة الاختلاط في جوهرها وقبواها للتحال وخصوصا في الحيات
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وإن كانت غير محقة إذا كثرت وتكررت
(المعالجات) علاج هؤلاء قريب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء لدموى
فمعالجة الفصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظة فيجب أن يواتر صاحبه في حال
الافاقة الاستقراغ بمنزلة الأيارجات وربما اقتنع بإبرج فية قراهم كباية تربد وملح هندي
وغاريقون وأقتمون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل
الادوية الأخرى ويجب أن يستعمل فيه القى بعد الاسهال ويدام تنازل مقويات القلب
ويشدها وذلك الأطراف مما ينعمش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة وأما الغذاء فليكن عا لطيف وقطع مثل ماء الحصى بالخردل ودهن الزيت ودهن
الأوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحام بعد الاستقراغ ويستعمل
بالادهان المنعشة الحار الغريزي الملطنة ثم يستعمل بعد الحام الشراب الصريف وشراب
العسل وشراب الافنتين وما يشبه ذلك فإذا أخذ ينعمش فيجب أن يدير بالغذاء المقوي
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا وأعلم أن القوة تزداد بالغذاء والشراب لله وافق
وبالطيب والدعة والسرور والبرائة من الاخران والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة
ومعاشره الاحباء

(فصل في لورم اخارى القلب) * اما اذا صار الورم ورماء قد قتل أو يقتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والانتباب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان انجاء شئ فقصدا بالاساليب وورعيا طمع في مائه فانه ينصد شربان من اسائل البدن وتبريد صدره بالتلج والصندل والكافور المحلوين بالماء وأيضا الكزبرة لرطوبة وتجريحه ماء التلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

(الفن الثاني عشر في الشدى واحواله وهو مقالة واحدة) *

(فصل في نشر ريح الشدى) * نول الشدى عضو خلقه الله تعالى لتكوين اللبن ليقتدى منه المولود في عتق وان مولده الى أن يستحكم وثغوقته ويصلح لهضم المذء النوى الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشوخل ما بينه - ما لحم غددى لا حس له أبيض اللون وابيضاضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وايض ما ينصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس في ان كل واحد يحيط بالرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالعصب الكبد يحمر الكيموس الابيض دما والشدى يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوث في جوهر الشدى تشبه فيه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه التفاوت واسمقادات كثيرة وأما مشاركة الشدى الرحم في عروق تشخ بينهم ما قامر قد وقفت عليه خصوصا من التشريح في عروق

(فصل في تغزير اللبن) * اعلم أن اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امان جهة المادة وامان جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيسه وبرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غلبة ذلك وامان جهة المزاج فان يكون البدن أو الشدى مجفقا للرطوبة أو يكون مليئا الها فلا يتولد عنه الدم المفرط ما تيم او بعدها عن الاعتدال الصالح للصوية أو غير ذلك وأما السبب الذي يفقده جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلط الثلاثة الصفراء أو البلقم أو السوداء أو تقيين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبلغم في شدة بياضه وميله الى الجوضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة نخته وقلته وكثرة قوته ولايه دأن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا ينقل عنها ويمرض للطبيعة الهجزعن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يمرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالمط فيجعل الدم وان غزر غيرة محمود الجوهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه (واعلم) انه كل ما غزر المني فانه يغز في اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبرز الخشخاش وضرع المسعر والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن أيضا مثل الشهد الحار واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفعت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب في اداء الغذاء أصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلت منها ورقتها وان كان اللبن قليل لدم لتزف ونحوه **حب** - ته ان كان مترفه
 في الاسفل الى الاعلى وان كان مترقه في الاعلى بذبته الى الاسفل وأما ان كان سببه فساد
 مزاج ساذج جهات الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كون اغذية الكيموس وان كان السبب
 خلطا فاسدا غالبا استقرهته بما يجب في كل خلط وجمعت غذا الصغراوية المزاج من الدماء
 بما يعمل الى برد ورطوبة وحمائفة من ماء الشعير بالجلاب وأيضا بزرا الخيار حقة وبزرا القثاء
 وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماء والسمك الرضاضي ولحم الجمل والدي والدياج
 المسنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن وحمق الخبازي البستاني وجمعت تدبير
 الباقمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب أو قلة
 تحقير ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيح والشبث والكمون وفس الرطب
 والسمريون وخاصة الرطب دون اليابس فانه يحفف مضمض والحل والمخض من دقيق الحنطة
 مع الحلبة والرازيح واذا كان اللبن يخرج متخبطا الغلظ ويده فالحلج القليل بما
 يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في التي وقصرت تدبير الادوية المزاج على الادوية
 والاغذية التي فيها افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف أيضا جنس السوداء
 الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المنة دلة المفزرة اللبن ان يؤخذ من لبن النخل ثلاثون
 درهما ومن ورق الرازيح عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة
 المهروسة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المقشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل
 واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عدد يغلى في ثلاثين رطلا من الماء
 الى أن يعود الى ثمانية ارطال فبادرته والشرية خمس اواق مع نصف اوقية دهن اللوز
 الحلو وأوقية ونصف كرسلياني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية
 المفزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمر في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفا
 ويضمم السدي بشقه وأيضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قذير ويبقى في
 الماء سلقا شديدا موريا ثم يمر مرسا شديدا ويصفى ويؤخذ من مصفاه ويجعل
 عليه اوقية من السمن ويشرب أو يؤخذ نقيع الحصص ويشرب على الريق يوما
 وخصوصا تنفعه في اللبن وماء الشعير مع العسل أو بالجلاب أو يؤخذ بزرا الرطبة بجزء الجلتار
 جزآن والشرية منه قحة في ماء طار أو يشرب من حب البان وزن درهمين يشرب ومن
 الادوية الجيدة ان يؤخذ من لبن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويصفى على الريق
 قضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير والواو يؤخذ القبل والتخلة ويغلبان
 في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب أو يؤخذ بزرا الخشخاش المقلوع الى ريق
 أجزاء سواء بسكنجبين أو صبيخ به - دان ينقع في ايم - ما كان ثلاثة أيام فذلا - أجود ويصفى
 الشونيز مع العسل أو يؤخذ من بزرا الشبث وبزرا الكراث وبزرا الحنطة قوق من كل واحد
 اوقية ومن بزرا الحلبة وبزرا الرطبة أجزاء مساوية الرازيح ويشرب وان مزج
 بعسل وسمن فهو أفضل

(فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) ان اللبن اذا افترطت كثرته ألم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللين في الشيء من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت
المادة التي لا تجدد قوتها دفاع من الرحم اقلتها او حدثت في الضرع فصارت ابناور بما اجتمع
اللين في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين يفتلك ثديهم وقد عات محاسن مذكرة اسباب
قلة اللين والعمدة فيها كل ما يحفف شديدا بنشقه أو شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي أيضا تقلل الدم من المبلغين وجميع الادوية
المائلة للمنى مثقلة اللين اما الباردة منها مثل بزرائخس والعس والطفشيل ومن الاطليسة
عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والنخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والنخل واما الحارة
فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجيكشت وبزره والشربة الباردة
الى دره-مين والاصح من امر الباذر وج انه مقلل من اللين وان قال بعضهم انه يغزر اللين
والكمون خاصة الجبلي يحفف اللين أيضا وأيضا ان طلي به بالنخل ومن الاطليسة الحارة الاشق
الشرباب ومحارب في هذا المعنى طلاء جيد يؤخذ اصول الكرنب فيدق ويحجن ويضمده
أو دقيق العس والباقي والزعفران والكوز كندم والملح يطلى به ماء الورد وأيضا يطلى
به عصارة الحلبة أو بالك والمزك ودهن الورد مما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الشدي
بالسرطان الجري المسحوق أو بالسرطان النهرى المحرق

(فصل في اللين المحرق المتجين في الثدي) * ان اللين يتجين في الثدي لحرارة محقة وقد يتجين
لجودة محقة وأنت تعلم مما سلف ذكره لك علامة كل واحد من الاخرين والادوية المانعة
من التجين الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه
والطلاء بالنعناع المدقوق الخبص والطلاء على الحار بقر وطى من الاعاليات الباردة
والادهان الباردة والشمع المصق والكرنب والرطوبة والبقلة الحقا شديدة في النقع من ذلك
ضماد او من الادوية المحلاة للتجين الحار خل خمر مضر وبادهن ورد من يطل به أو ورق عنب
الثعلب مدقوقا يضمده أو ورق الكا كنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب أو عصاراتها
وخصوصا اذا خاطبها مرو زعفران وأيضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه
طلاء ومن الادوية المحلاة للتجين البارد دوا المنيطيل بماء ويمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بز
رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدرك اللين مما يطبخ فيه البابونج والشبث والتمام والحلبة
والقيسوم والجندبيدسترو من الادهان دهن السوسن ودهن النرجس أو دهن القسط
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الحار ودقيق الشعير والجربير والحلبة
وانطامى وبزرائخس المدقوق حقة حقة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التجين
ان يوضع عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل فترين أو تمر مع شيز يجمع بماء وخل والنعناع
بالخل والخمر جيد والمرقشينا المسحوق كالغبار بدهن الورد ويض البيض ومما ينفع تقطع
سدة اللين في الثدي ان يطلى بالخرطابين أو ماء المر بما الفتيج والانيسون ودقيق الخبص
وورق الغار وبزرائخس والكمون النيطى والفاقلة بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق
والمنطة والشونيز وأيضا الكندر بمرارة الثور أو يؤخذ عسل اللين ويخلط بدهن البنفسج
ويسحق به الشيء فيجعل التجين والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك

• (فصل في جود اللبن في الثدي وعفوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •
علاج ذلك أن يؤخذ الحلق ويطحخ حتى يمرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن
الشيرج أو يضمه بالخبز وحشيشة تسمى برقة تقياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو خبز وماء
وزيت مع عسل أو سم أو شراب أو ميجنج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة
وكذلك السمسم مع عسل وسمن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعا
والتكميد بالماء الحار واكتاب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ به بزركان وحلبة
وخطمي ويزورها وبابونج والتنطيل به أيضا فان لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك
مع رضاته مع بهن هذا الضماد (ونسخته) ماش ودهن الزيب فسد فان وبعثان به السرو
وماء الاثل واذا تجبن الدم في الثدي فليدم ثم يخرجه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم
يضمد بالاضمة المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتداءه فاستعمل الرادعات
المعروفة وهو العلاج واخطبهم اقليل لمطقات وذلك مثل التكميد بخبز مع ماء حار أو
قليل دهن وورد ودقيق الباقلا بالسكبين وورق عذب الثعالب بدهن وورد فاذا اجازت الابة بداء
قليل فليعالج بالاضمة ذكر في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النفع دواء به
الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكابل الملك مسحوقين ودهن السمسم
يتخذ منه ملاء عذب وأيضا يؤخذ خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقل والحلبة
والخطمي ومح البيض والزعفران والمر يضره وأيضا يتخذ طلاء من بزركان المدقوق
بالخل وكثيرا ما ينحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يخاف ذات الخشب
فاحتمل أن تجمع بزر قطونا وضعا على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الروادع
ولا تكمد في أول الوجع فتحال الرقي ويبنى الغليظة فهو خطأ واذا وجهت الحلة فليقصده
ولينظر مثل الصندل والافاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البلغمية) • يتفحص منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها
البابونج المدقوق واكابل الملك

• (فصل في صلابة الثدي والسلع والفقد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة) •
فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينفع في الابداء ان يضمه بارز منقع في شراب
أو عير خبيرة وطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلى
بقير وطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورعاجه لواقبه منارة الثور
وقد يعلج بورق الغنص وورعاجه لودردى المطبوخ العتيق أو وردى الخلل يطلى به وأما
السلع والفقد فيه فاجودد والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب
يدقان جميعا ويضم بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثا بعد ذلك
وعاصبا عن تحليل الادوية فن الواجب ان يبط حتى يلبغ الشهمة ثم يخرج وتختبط

• (فصل في ديلة الثدي) • واذا عرض في الثدي ودم جامع فن الادوية الجليظة في انضاجها
أن يؤخذ بزركان وسمسم وأصل السوسن والميعة وبعير المعز وذي الحام والنطرون

والر يتباج أبراهم واهو على حسب ما توحيه المشاهدة اطوخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ
ساق البقرة وان شئت جعلت فيه الميضج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم
(فصل في قروح الشدي والا كال فيه) يؤخذ النبيذ لعقص وزن عشرين رطلا ويجعل
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من
السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويهدأ على النار حتى يقطن وتكون النار
لينية جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيب لجميع القروح التي تمرض في الاعضاء الرخوة كالقلم
واللسان وغير ذلك ويمنع من الاكل ويصلحه

(فصل في ما يحفظ الشدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع أيضا النمل من
الصبيان أن تكبر) من أراد أن تمن أن تحفظ ثديا مكسرا فالت دخول الحمام وكذلك
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونصفته) أن يؤخذ من
الاسفنداج وطين قهوليا من كل واحد درهمان يجمن بماء بزر البج ويخلط بشئ من دهن
المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كان مغموسة بماء عفس مبرد وخصوصا اذا كان
مسترخيا وأيضا يجرب به النساء طين حرو وعسل وان جعل فيه أفيون وخبز بجمل كان أقوى في
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونصفته) أن يؤخذ من الطين الحر وزن
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين
شاموس وأفاقيا واسفنداج يطلى به مصارة شجرة البج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير
يجمن بجمل ثقيف جدا ويطلى به الشدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) بيض القمح والزنجار والميسعة
واقليمياو يطلى بماء بزر رقماونا أو يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك
ثلاثة أيام واذا أراد أن يجف جعل عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ مصارة
الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شرب يمانى
واسفنداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد
ثلاثة دراهم يجمن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كندر مع أمل السوسن وعسل وماء
ويترك على الشدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجمن عليه ثلاثة أيام أو شوكران
وحده تسعة أيام ومن الدعوى المذكورة في هذا الباب أن يطلى بدم مذا كبر الخنزير أو دم
الغثة أو دم السلفاة فيما يقال أو يؤخذ زيت وشب مصفوق مثل السكل ويجعل في
هاون من الاسرب حتى يتحل فيه الرصاص ويدام القريح به وكذلك الطين الحر والعفص
القح يجمع بعسل ويطلى به الشدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

(الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمراضهما وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في أحوال المرى وفي الاصول من أمر المعدة)

(فصل في أشهر مرى والمعدة) أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية
تستبطنه متطاولة الليف ليسهل به الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتأتى

للليف المتماول اذ تقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليس له به الدفع الى تحت فانك
 تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وفيه لحمة ظاهرة وبه حل الطبقتين جميعا يتم
 الازدراء اعني بما يجذب ليف وبما يهصر ليف وقد يعسر الازدراء على من يشق مرئيه
 طويلا حينئذ يدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر
 وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز وثافة وينحدر معه زوج عصب
 من الدماغ واذ احاذى الفقرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني
 يسيرا الى العين توسيعا للمكان العرق الاق من القلب ثم ينحدر على الفقرة الثمانية
 الباقية حتى اذا وافي الحجاب ارتبط به بربط يشبه ليد يسير الى الاضغاط ما عرفت من العرق
 الكبير واما يكون نزول العصب معه على تعريج يؤمنه آفة الامتداد المستقيمة عند ثقل
 يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى
 اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يهبط تعرضا بعد
 الفقرة في الحجاب وينسبط متوسعا منقورا في الامعاء عدة وبه المرى مجرم المعدة المنفتح
 وخلق بطانة المرى اوسع وأثخن من أول الامعاء لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة
 وألين اعند مقدم المعدة ثم هي في المي ألين وانما ألبس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آتيا
 من الغشاء المحمل للتم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخبيرة الى فوق عند الازدراء
 بامتداد المرى الى اسفل واذا حققت فان المرى مجرم من المعدة يتبع اليه بالانسدرج
 وطبقته كطبقته في المعدة ادخلها ما اشبهه بالاغشية والى الطول وأخرجها الى غليظ
 عرضي للليف اكثر لحمة مما للمعدة لئلا يمتد في وضعه واتصاله وأما أول الامعاء فليس
 مجرم من المعدة بل شئ متصل بها من قريب ولذلك ليس يدرج اليه الضيق ولا طبقته نحو
 طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى أشبه بالعضل وجوهر المعدة أشبه بالعصب
 وينخرط جرم من المعدة من لدن يتصل به المرى ويبقى الحجاب ويتبع من أسفل لان
 المستقر للطعام في أسفل فيجب أن يكون اوسع وجعل مستديرا لما لم فيه من المنفعة
 مستطعا من ورائه ليحسن لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلته ما طوية للليف لما تعلم من
 حاجة الجذب ولذلك تم اعصار المعدة عند الازدراء وترتفع الخبيرة والخارجة مستعرضة
 للليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب أول أفعاله
 وأقر به انم الدفع يرد به وذلك ويتم بالعصر المتناسل في جلة الوعاء ايد دفع ما فيها ويخالط
 الطبقة الباطنة ليف موزع ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخالط
 بالطبقة الخارجة وأعني عنه المرى اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه
 باق أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر لحمة لئلا يكون آحرا فيكون اهضم وفها اكثر
 عصبية لئلا يكون أشد حسا وبأنهم امن عصب الدماغ شعبة تفيد لها الحس تشبه بالجوع
 والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد مقدم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
 تحتاج ان تنبيه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاقل حساسا كما بالالغذاء
 لنفسه ولغيره لم يحتاج ما بعده الى ذلك لانه مكف بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من الهلوى

ملتوي على المري ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يصل بالمعدة ويركب أشد موضع من المعدة تحديدا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شرايين كثيرة ترتبط به تشعب دقا فقامتضامة في صف واحد ويلاصقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك أيضا ويعقد كل منهما على طى الصفاق ويتشعب من الجلة الثرب على مائة ومائة والمعدة ثم ضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبدة تركب بينهما من فوق وذلك لان هنالك انخراطا يصح من تغلبه والطحال منفرد من تحتها من اليسار متباعد يسيرا عن الحجاب اتدأ به ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختر ان تركبها الكبدة ركوب مشغل عليها بزوائد عند كالاصابع ويتقرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للعاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاته فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار تقريبا للكبد فضيق اليسار وميل أسفله الى فضاء تحلية للكبد من تحت فينفسح أيضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما المقابل له هو الطحال وهذا قد يدق فيها من قدام الثرب المحتد عليه وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة الكونهم أحوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كنيقا ليحصر الحرارة رقيقة الخف شهها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجة والدمية وفوق الثرب الغشاء اى الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذا الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من أسفلهما ومن خلفهما الصلب بمعدا عليه عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويصعبه ويريد كبير حار سبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوى الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها او يميل الى الباطن ويجمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل بأسفل المثانة والخصرتين من أسفل وهذا يحصل له تقبان عند الاربعتين وهما مجريان ينشد فيهما عروق ومعاليق واذا اتسع انزل فيهما المني ومنانعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المني وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركة أيضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فتد الجلة على أوعية فيها أجسام من حقها ان تدفع عصر اما يعين على دفع الفضل وكذلك تعصر المثانة وتعي على زرق البول وتعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تعجز الامعاء وتعي على الولادة والصفاق يربط جلة الاشياء بهضم ايعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتي طرقاه عند الصلب فقد ارتبطت هاتين هاتين معيدوه فان مبدأه فضل ينحدر من الحجاب الى فم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكئون من هنالك الصفاق برما غشائيا غير منقسم الى ابف محسوس بل هو جسم بسيط في الحر ويحتوى على المعدة وراه الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصواب وقد يكون له طي وصمود وانحدار وأغلظه أسفله وأيسره وله طبقة من مسترك عضل البطن مجللة ونحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للمعدة ويفضل من حيث الصفاق فضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب محمد بن علي المعدة جوهر التراب انتساجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة والامعاء والطحال والمساير يمانعها الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تندرته منوط بها مناويط من المعدة وتغير الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة مساريقا ومن الهى الاثنى عشرى لكن مناوطة اقلية وضعيفة وربما تصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المنارط هي المنابت للثرب وأولها المعدة وهذا الثرب كأنه جراب لو أوحى شيئا لالامه كما فإذا عقت فان الجدار والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوع في الطبقة القوقائية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جولة المراق والطبقات السقلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جهة الصفاقات والتراب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها متداونة في تسخين المعدة تعاونا ونهاى وقايتها رقى أسفل المعدة ثقب يصل به الهى الاثنى عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه مفذلا له ضوم المرقق وذلك مفذلا لاقفه وهذا المنفذ ينضم الى أن ينقضى الهضم ثم ينفخ الى أن ينقضى الدفع واعلم ان المعدة تتغذى من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعار به الطعام ويعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشرح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيقي الذي لم يتبع بعد من أجزاء المعدة التي بعد المري وتارة على المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه الى القلب اشتراكا في الاسم أو ضعفه في التمييز وهو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكنيرا ما يقول فؤاد ويبنى به قم المعدة بحسب تأويل

(فصل في أمراض المري) قد يمرض المري أمراضا سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد تقع فيه الامراض الآلية كالهوا والمشرقة وتقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السد اما بسبب ضاغط من خارج من فقره زائله أو ورم لعضو مجاوره واما الورم في نفسه أو في عضله التي تسكه ومن جهة الامراض التي تمرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانقباضه

(فصل في كيفية الازدراد) اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعينه المنسمة تعرض بما يمسك من وراء المبلوع فيه عصر في الازدراد الى أسفل وفي التي الى فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على مجرى الطباع تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والثاني مجللة لياها

معرضة الليف وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبيعة المجردة
العاصرة فقط

(فصل في ضيق المبلع وعسر الازدرداد) ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري
أو اسبب مجاور قاله سبب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما ليس مفرط واما جفوف
رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما الصنف من أصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة
وضعة لها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديشة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط
ضاغط اما ورم في عضلات الخبج كما يكون في الخواثيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس
أيضا وأعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريج مطيعة به ضاغطة واما تشنج
وكزازيريدان يكون أو قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض
معارفنا عسر الازدرداد لاحتماس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الى شئ شبيه به بالحناق
فقتله تموع قدف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل من انقاذ المبلع وزال الحناق فعرف
ان السبب كان احتباسه ههنا (العلامات) ما كان بسبب التغيرات يدل عليه الازدرداد
الضيق عند الاستلقاء وكون الازدرداد ولما عند الطرزة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج
مضغف فيدل عليه طول مدة مرور المزرد مع قنور وقلة حمية في جميع المفاة من غير ورم
الاهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين فيضيق ههنا ويخس باحتباس المزرد عنه
وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأوجع ههنا ولم يخل الحارق في الغالب عن الحى
وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حار ادل عليه أيضا حرارة وعطش
وان لم يكن الورم حار لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون ههنا وجع
يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وانفجر وقيا قيحا وسكن ما كان يصيب
منه وعادت الاله قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه سائر الدلائل
المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فاعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب
سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم يجب ان يستعمل اللطوخات بين
الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحصى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه
ذلك وان كان من برد وهو السكات في الاكثر فيجب أن يعالج بالاضمة المسخنة التي تستعمل
في علاج المعدة الباردة وبالادهان والموخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن
الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمة من جنديدستر والاشق والمر والقراسيمون ونحو
ذلك وان كان لمزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج
بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرية بهد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك
وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والهمن والسنبل والناردين والساذج الهندى
والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان تخلط بهم مسخنة أقوى مع قوايض باردة ليكسر
بالمسخنة بردا وقوايض الباردة والشديدة التصفيف مثل الورد والبلنار ونحوه فعلى وعندى
ان الاتجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب البس فعلى ضد ذلك قابله

الاعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والثيرشيات والشهوم والزيد والمخاخ ودبر البدن والمعدة
 فان المري في اكثر الامور تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة
 (فصل في اورام المري) قد تكون حادة فلعنومية وماشرا تية وباردة بلغمية وصلبية
 والاكثر يفسر نضجه وييمى (العلامات) يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
 الى خلع القمامع ضيق من البلع والحار منها قد يكون معه حتى غير شديد ورعما كانت
 تسمى وقتا بعد وقت كأنها حتى يوم وربما تسمىها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة
 فاذا نضج زال النافض واذا انفجر فاقبها واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على
 نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش (المعالجات) أدوية ذلك منها
 مشروبة ومنها موضوعة من خارج ولادوية الموضوعة من خارج يجب أن توضع على ما بين
 الكتفين ويجب أن تكون الادوية رادعة قابضة متخذه من الرياحين والقواكه على قياس
 ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والمقل واكيل الملك والانباط والتين
 من غير اخلاص عن القوابض ومن الشهوم أيضا فان لم ينجم ذلك واحتيج الى تحليل اكثر أو كان
 الورم في الاصل صلبا وجب أن تخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعرقرة حار
 والقردمان والزراوند والارسا والبلسان وربما احتجت الى اسهال المفجرات ضما. امثل
 الخردل والثاقسيا وغير ذلك مما ذكرنا في ديلات الصدور والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه
 واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها العوقات ايكون مرورا على الموضع
 مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل اعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل
 بزرقطونا وبزر بقله الحما وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد
 جعل فيها شئ من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها القمر والحلبة ويستعمل
 الاحساء اما أولا فالروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماءها وغير محنة
 فاذا أخذت تنضج فاجعل الانحساء من حليب الخنثالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها امثل بز
 الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحصى واذا بلغت التقبير احتجت أن تتخذ
 فيها قوة من أصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والقراسيون وشئ من الخردل والتين
 والقمر (علاج الاورام الباردة فيه) به تبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل
 عليها المليئات المنضجات اما من داخل فمثل الاعوقات والاسهال التي ذكرناها للانفاج مثل
 دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك
 واما من خارج فبالاضمة المضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل
 وسمغ البطم واشق وارسا وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتسخن عملت مثل ما قيل في
 الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة
 (فصل في انفجار الدم من المري) قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هناك
 وما يشارك به علاجه ما قيل في علامات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار
 تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كالثلاث تدفع الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع
 الانفجار بهل ليكنها أن تنهل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق

فتفعل فيه ولا يمكن بقرة واهية اطول المسالك وكثرة الانفعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من بشور تعرض فيه أو أورام تتجبر فيه أو اختلاط حادة تمر فيه عند التي وتقوم ولا يبعد ان تحدث عن النوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفذ في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتامل من هنالك وأما الدلائل على ان في المري قرحة وليس ورم ان الازدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة وبهجم اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلف السبب فيها اختلاف ايلام ويكاد الاسم المعتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كان النافذ لا من احسن له بهجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامور • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فانما الانس في الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما تفعله اذا اردنا ان نسي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل فحتمال في تلك الادوية ان نسيها قليلا قليلا وان نختارها الزجة وغليظة أو نخلطها بالزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنقف على المري ولا تلزم بل تجتاز وتنفذ فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاتها بعد ملاقاتها فعملت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التصقت بعريها وزمت ولم تفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراخ واللبن وأن يكون قبولها المأهوا حار من اجاب من الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها المأهوا باردا من اجاب من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لمأهوا أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن من الكظة ويكون قبول المعدة لمأهوا رطب من الاغذية احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحه او مع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلل الفردي وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضربة وربما حققت الانحراق فلم تقبل في الحال واذا بلغ الخلل الى أن ينخرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تنخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج في ايها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أوصفيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه لاشديدة الاستدارة ومن أمراض
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها مائلا
 شديد البروز الى خارج وقد تعرض ايضا سد في لبقها وسد في مجارى المعدة الى الكبد وإلى
 الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجارى الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجارى الطحال
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضمة هوائية في تنفسها ونحو ذلك
 بإقامة ردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يوجب في الحر الشديد اما المعونة في
 تحلب مواد رديئة اليها أو معونته لحرارتها على احوال مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية يحصلها
 الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما أن تكون المادة منتشرة في جرمها غائصة
 او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها ممتلئا ولذا فيها وقد
 يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة أو الباردة فيسكن لها
 مزاج المعدة يبرد وييسل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة خلط
 مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير آت من المرارة الى المعدة قبل امتلائها في كثير
 من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب أن ينصب الى الامعاء واذا طالت أحدثت
 المالحمة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهم ملاءة وزلقا وربما تآدى تأثيرها الى أول
 الامعاء وما يليه واما فساد الشهوة والاستقراء فأول شيء ومن الناس من يخفق فيه ذلك على
 خلاف العادة وعلى ما أوردناه في التشریح والذي عليه الاكثر في خلقه المروق الآتية من
 المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة
 جدول كبير الى المعدة في الامعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الامعاء وقد تنصب اليها
 السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك
 أسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو نغما أو انهما لا تنفسا بما يحرك المادة ويصم الى
 المعدة ويحدث لضعفها لايزول الا بالقي وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع أو خلط
 صديدي لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السوداء أيضا
 والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه
 وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو أشرف منها مجاوراها في جانبها كالكبد
 او فوقها كاللماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمرى ونسب الى المعدة وضعف قوتها الدافعة
 يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
 احتباس سبيل من طمث او دم بواسير أو ذرب أو ترك رياضة مستغرقة أو قطع عضو فيضيع
 ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى نفث فرجا تنفض من طريق المعدة وقيادما
 واعلم ان ضعف المعدة سبب قوى في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة أو يتولد
 فيها من الاخلط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم
 يتضم انضماما تاما لم يصرد ما اوصف قراءا او سودا وايضا فان المعدة لا تنصب اليها في غالب

الاحوال صفراء تفلسها كما تفلس الامعاء واما الصفراء فاما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر
انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت هذا قابلا للاستحالة
بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما بقا سائر امراض واوجاع وسوء تدبير
ان يصير جرمها مبتلها الفج مضيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
افعالها ويحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض
المذكورة الخارجية والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم
تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة
الضعيفة الى ان تصف وتضمرا ويكثر استعمال الادوية فتتبادل المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها
او تنقب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض
ان يخلخل تسجلية او يتهلل والمعدة الشديدة الحساسة بالآذى والتألم من كل ادنى سبب
وكل من ايج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا نا حتى ان الحرارة الساذجة وبما صارت
سببا لتزاق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراء وية فهي كثيرا
ما تكون سببا لذلك والاتفات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشمية والجازية
بان لا تنشئ الى البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للذهاب واما للقاء
واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يصف او يطل امساكها فيطعم والطعام واما
في القوة الهاضمة بان يطل هضمها او يصف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية او جوضة واما
في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يصف دفعها
او يطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التجنير المولم المحرك للاختلاط ولا مجز
كافوا كد وقد تحدث بها الاوجاع الممددة والاذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى
كاه او بضعها طفو الطعام وبطء تحذاره او سرعة انحدره وضعف هضمه او بطلانه او فساد
وسقوط الشهوة بالكبية او الشهوة الكبية او الشهوة النفسانية وبقيةها القراقر والجناء
والنفخ والاذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا
الدماغ بالشركة بين ما به صعب كثير فيحدث صرع او تشنج او ما الخوليا او يقع في البصر ضرر
وربما تخيل للعين كان يشأ او بهوضا ونج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك
لقاب المعدة فيحدث الفشي اما الشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية
مفرطة من جر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغنى احدثت كربا
وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب المزوج مناصفة
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسما
لانفعال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيه ذلك خلط مرارى لاذع الى فم معدته تأذى
به أشدة حصة فصرع وغشى عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض
له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج
او صرع وكثيرا ما يختلص امثاله بقى كراخى اوزنجارى وربما كان الامتلاء الكثير يستبهم

سببناطويلا الى أن يتغيروا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا لوقوع في الماثلضوليا المراري
وفي الافكار والاسلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهله تسج لبقها
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلقة أن تكون الرأس باردة مهيئة
لحدوث التوازن ثم تكون المعدة حارة فلا تحتمل ما ينقي تلك التوازن من مثل القلاقل
والقوتنجي والكموفي

• (فصل في وجوه الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها الهضم من دفعها الياء ومن شهوتها
للطعام ومن شهوتها للشرب ومن حر كاتهما واضطراباتها كالخفقان المعدي والقواق ومن
حال القم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشوته وملاسته ورأثته وما يخرج من المعدة
باليق أو البراز أو الريح النازلة بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة
التي هي القراق ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لعضاء
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فان فيها
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المعتدل الصبيغ والتنزيد على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها
فان كان هنالك تقن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسوأ احتوا المعدة عليه لضعف
القوة الماسكة وان لم يكن ليز لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من
الصوت فقد قيل فيها تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته تنه والمواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف تاوا لكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بلجوهره فهو
لفظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة قما والاطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل
على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله وأما الصوت
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن وأما قلة النقرة تدل لا محالة على جودة
الهضم والتين الشديد يدل على فسادهم التناقض لا يدل على حاجته وأما الاستدلال
من طريق القواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض أو حريف أو مر
وان كان يحس معه بقدفه هناك ريج وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي
وان كان عقيب استقراغات وجبات فهناك ييس وأما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة يورقيه فان ازدادت فالمادة مرارية وأما
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديد الخشونة والحرة
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى بياض ولبنية قال بسبب رطوبة وان كان ليس فقط
فالسبب ييوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام
المستعمل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا قراقر وتنفخ ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض
ولا فواق واختلاج وتعدروا أن تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مقدمة معتدلة ونزوله عنها في
الوقت الذى ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا مريعا والعين لا ورم
بها والرأس لا ينقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفضا
يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل على
قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تستعمل المعدة اشتغالا حسنا ولم تكن جيدة
الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة ونزل قبل الوقت الواجب
والصفراء ليس من شأنها أن تمنع الهضم منعا مبطلا أو ناقصا متطعجا بل قد تفسده واما السوداء
فن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم أمل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن
بها ورم ولا قرحة ولا كان بالقدرة اسادتم لتحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد
ورطوبة وبعدة الحار وبعدة اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فقتل الوجع المتعدد
فانه يدل على ريح والثقل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف
أو عفن أو مر واما الاستدلال من الشهوة فتدلى منها ما يزيدتها واما بقصاتها أو بطلانها
واما بنوع ما تنكوا اليه منسل انه ربما كان عطشا وشوقا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض
وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح
والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف
المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء عديدة منافية للطبع
كما يشتهى الفهم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واذا كان حسن المذاق هيجالم تؤثر الشهوة طه ما على الخلط فاذا توجهت الشهوة
وعاقته فهناك آفة فان اشتهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف وليس فان كره الطبع
الاطعمة المسهنة ومال الى البوارد لبرد هانك حرارة وان اشتهى المسهنة فهناك برودة
وان اشتهى المقطعات والموضات والحرقا فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة
لما اكثر منها الغذاء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل والاذع مهيج الجوع شديد
ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويحبسه الغشى خصوصا اذا تأخر الغذاء
والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض ان تكثر اذا كان قدره مادون
القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتصب كلبية الماند كره في باب الشهوة الكلبية
واعلم ان شهوة الغذاء تتم الاعضاء كلها ممكن تلك الامامة تكون طبيعية وكائنة من علائق
استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض
الناس ان يجوع كثيرا ويا كل كثيرا ولا تصيبه نخمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسهن
مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صفة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما
الاستدلال من طريق طعم القم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل على كثرة الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا يتمضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرضه ضعيف مع
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلى عنها قاصرا عن الانضاج فتعرض الحوضة مثل العصير فانه
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة وقد تكون الحوضة من انصباب مادة
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشبه دمعه الشهوة ويكثر النضج والقراقر
 ويسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفهم من طعموم القم يدل على بلغم ثق و المالح على
 بلغم مالح والطعموم الغريبة السميكة المستبشرة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة رديئة واما
 الاستدلال من القيء فانه ان كان تنوع فقط فالمادة لجة متشربة وان كان في سهل دل على انها
 مصبوبة في التجويف وان كان في تنوع لا يطلع دل على اجتماع الامرين أو على خروج الخلط
 وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون أيضا من مادة غير متشربة اذا كانت
 كثيرة تلدغ فم المعدة أو كانت قليلة قوية باخلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم
 المعدة فلذتته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا أن تكون كثيرة
 لكن اذا كان حدوث التنوع والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كانت ثابته فالمادة متولدة
 في المعدة على الاتصال والقيء أيضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم
 النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يحكمه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من
 اذا تناول طعاما أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض فان أكثر أمراض المعدة باردة رطبة
 ولون أصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من
 القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام أو على غائط رطب قطعا
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية
 الامامية وجفاف القم وقلة الريق يدل على يسهل المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هائلا
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يسهل القم يكون على وجهين أحدهما
 اليبس الحقيقي وهو أن لا يكون ريق والآخر اليبس الكاذب وهو أن يكون الاعاب عذبا
 لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليسه فيجب أن تفرق بين اليبس وجفاف الريق
 اللزج على القم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة او نازلة
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا
 واما زنجاريا واما زهرا واما حائيا واما عفنا واما سميكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما
 ربما صرفة ليس فيها كمية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبنة والفجل أو طعام
 مستعذب في صنعته واتخاذة كيفية دخانية مثل الحلوا المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب
 فيه نارية المعدة بمادة أو سوء مزاج ساذج فان كان جملة كان على أحد الوجوه المذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صغرى اوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره
أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صغرا او يافى من اوجه ويستدل أيضا
على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة سالف التغذية بالفذاء البعيد عن الدخانية
مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو
مرارى فان كان مرارا يدل على ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا فلا يوجب
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقيء أيضا دل دليل على ما يخرج فيه
عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على أنه لم تجتمع معه المعدة فراغا كافيا للهضم فاشتعلت ومضنت
واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تغيير الى الحموضة
فذلك امر بالمعدة وخصوصا اذا جرت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة بلامادة أو بمادة ويعصب الذي بالمادة ثقل في فم
المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولم ينزل الى معدته نوازل
باردة وقد يصح من الجشاء من حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها ومضنتها او يدل على ذلك أن
يكون جشأ حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة فم وعطش وانتفاخ مما يبرد وما
يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام أو الجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن
اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء أيضا على الماء واذا كان الجشاء منتفخا فقد يدل
على عفونة في المعدة دلالة الجبر وقد يدل على قروح المعدة والسهك والسقي والحمى يدل على
رطوبة متعقنة والزنجار يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو استدلال على الحرارة من
الدخاني واما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤد لطمع الطعام به مدة آتية على
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام وأما الاستدلال بما يوافق أو ينافي
أو يؤذى فهو أن تنظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء المجففة توافقه او المرطبة بهمان
يراعى شيئا واحدا وكثيرا يقع الفلأ بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو أن الاشياء المبردة كثيرا
ما تكسر غليان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملححة الخلط الباغمي فيظن أنه قد وقع به
الانتفاخ وان كان هناك حرارة والشئ المضن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه
قد وقع به الانتفاخ وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين الى سائر الدلائل وأما
الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل ينقل فالمادة بلغمية زجاجية وان
أحست باللذع والالتهاب فالمادة مرة أو ملححة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك
لذع مع خفة فالمادة طيبة أو قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال
بأحوال المشركات فان ينظر مثلاً هل الدماغ منفعل عن أسباب النوازل باعثة الى المعدة
النوازل أو هل الكبد مولدة للصغراء باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو
وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق امام العيشة غير معتاد وغير ثابت
وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقال مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
خفقان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء
يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا ومنامات مختلفة أو خفقانا أو سباتا عظيما فالمعدة ممتلئة

وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخواء فانما هو داء يقبل حر او او خلط اذا عاين صير الى فيها عند الخلاء او خلطاً سوداويًا او خلطاً ياردا وأنت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كنه من العلامات وما كان من هذه الاسباب في أسفل المعدة فانه لا يظم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة على أحوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجود والوسواس ومنها قلبية كالثقل والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعصره وسوته
 • (دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يفطر فيسقط القوة ويشامد خاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحلة الطبيعية ومحترق الغليظة ينضم فوق ما كان ينضم الان يفطر فتضعف القوة وتكثر العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الايام وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفطر سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما ذهب هذا المزاج حتى دقبة وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيجا للجوع شديد بما يحال وبما يحدث بالذم وتحرى كذا المواد الى الضلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تأخر معه الغذاء اوقع في الغثى فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا لا رديا متدا حريشا تكثره الاعضاء الخائفة له في المزاج الاصل في فلا تغذى به فيكون قليل اللحم وتكون عروقه دائرة لان دمه مخزون فيه لا تستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دما رديا • (في علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بط تغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتدفد بالقي بعد مهلة ولم يتغير تغير يعتد به فان أفرط لم يتغير له الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقراوا المماخف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماء كولد بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي الناشئ من أجودع لاجانه وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع ريمحي وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي حار كثر القراقرق والتفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى قصدا لا بد منه ويؤثر الى النقي ودواءه تقديم قليل شراب قدر ما تلبه اللهاة على الطعام وان يكون غذاءه النواشف والاحمر من اللحم دون الثرائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال

البدن وذبوله فوق السكائن بالطبيع والاتقاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات
سوء المزاج الرطب) * يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتأذي بها
والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الالاعاب والريقان كان على الجوع
دل على حرارة مع الرطوبة في الأكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكنها ما يكون على
فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلباً كل شـ يا توهم انه لو قهره انقذف وقد
يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن تصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على
النحو أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط * (علامات مواد الاضرارجة وماءها) *
المزاج الذي مع المادة يدل عليه القيء والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخاطه ويخاط البول
الا ان تكون طجة مجاوزة للحد والريق الحار والصديد يدل عليه مع خفة المعدة غثي
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثي به وبالجمل ان كان كثيراً كان معه غثي
دائم وان كان قليلاً غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب ولكنه محصر في قعر المعدة
ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى قعرها وغثي وقد يدل على المصوب
في فضاء المعدة الذي لم يشرب انه اذا تناول صاحبه شـ بـ اجلاء كماء العسل أو السكر أخرجه
لللس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز باقي أو البراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله
الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لموق وتشرب من المادة ويدل على
جذب المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقيته فان سكن بالماء
الحار فهو باغم مالمع وان لم يسكن فالمادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان
اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
اجتماع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل
يعيل الى ما فيه حدة وسرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغثيان ولا يسـ ترجيح الا بالجشاء
ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها الاختلاج المراق وربما أدى الى الصرع
والمالتصوبا ومن دلائل ان المادة المنصبة ودوائية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
ثمرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة تنزله اسهال بادوار مع كثرة
نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة أيضاً وما يخرج في القيء والبراز من الخلط الخاطي
ومن الدلائل على ان المادة رطبة ان تؤدي بغليظها عطش مع فقدان حرارة أو ملوحة في الفم
واحساس شئ كأنه يصعد أو ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب
* (فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) * أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة
تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلأت حـ ن حينئذ تلازم الاحشاء واشتداد بعضها ببعض فاذا
خلت تقنصت وتركت الاحشاء كأنهم امعلقة تضطرب وأما دلائل الصغر فان لا تحتمل طعاما
كثيرا وتغثي قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته
والعطش وقلة الدم وتفسير اللون الى الاستسقاءية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف
اسمائها سوء المزاج أو سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة
مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلانوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقائه الهضم بحاله ان لم يكن عاتق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق به - وشرب الخل في شرب الشراب عليه على الريق وأما دلائل الرياح فالتدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطقو الطاهام وكثرة الرياح النازلة والجنائية واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا به مع نخافة فذلك دليل بنو بانحلال الطبيعة

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطمية وبالمر وحات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطمية والاضدة خسر من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لهما شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المتعنتين فهو أصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطري في التبريد أعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد أو ضعف والخطري في التريط والتخفيف متشابه الا ان مدة التريط أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم أشكلت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها أعون الادوية على مصالح الماء مدة وغمام أفعالها الخاصة ويوجب أن لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فتقوها به بذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وتشد الاطراف وتسخن ما يعين على حبس ما ينصب اليها عنها وشرب الخشخاش شديد المنع لانه يوجب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالحقويات التي تحتاج اليها به - مده هي مثل المصطكي وأقراص الورد المص - غير والنعناع اليابس والعود التي - والقرنفل وما أشبه ذلك وان كان الخلط حارا فبالر بوب وبالاقرص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلا به ونخافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشهيروايتدريج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرة من المائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب دواءه - متقرغا ولا فصدا (قرص) موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهر باه ونعناع يابس وصر ما حوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يبق بشراب عتيق أو بالمبيبة ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها أو ليج أو شرب ادوية لا يتجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينفع دفعة واحدة كريت فذلك أفضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى أمر البراز والبول في أمراض المعدة فان رأيت ما قد أقبل وصحاف قد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب أن لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يخلى الادوية المحلاة لمافيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة

(فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة) * أما إذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن كثرة مادة فلا تصاب التجارب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فأن تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليصف قبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الأدوية المشروبة الأدوية الافستينية وشراب الافستين والافستين والأدوية المتخذة بالسفرجل وأما من الاضدة والاطمية والمروحات فالاضدة التي تقع فيها الأدوية القابضة الطيبة مثل الأدوية التي يقع فيها مثل الحماما وصب الذريرة والسنبل والساذج والاذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة وأما المروحات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فإن لم ينجم هذا المبلغ استعملوا الاضدة المحلاة ودواء نافيسا ومن الاضدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والنبيل السورى والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة أجزاء ومن المراهجلوب من مدينة أطروغليون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف أوفريون جزء ويؤخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وايضا) ميعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزآن (وايضا) ميعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبرا حمر ثلاثة مصطكي جزآن (وايضا) ميعة دهن الناردين ثمانية ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع نجدة يؤخذ منه قيروطى وأما أصحاب القياس فيأصرون أولا بريضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيوس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يحضه ثم يدرجون في ذلك وفي استعمال الأدوية المذكورة وما يجرى مجراها من الجوارشنيات العطرة الحارة وباعتدال أو فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة الهلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنيات القلابة والكافور وفي هذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع جدا (ونسخته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفاصل من كل واحد جزء ومن المراهجلوب من مدينة أطروغليون وأما أظن أنه يجب أن يكون ميعة وناردين من كل واحد جزء أن فطر اساليون أى الكرفس الجبلى والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكشاية عسلا وإذا كان البرد أشد من ذلك فيبقى أمر وسياوشجريتنا ومن الأدوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل المصفى المقطع ثلاثة أمناه يطرح في اناء من زجاج ويغلى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

(فصل في معالجات سوء المزاج الحار) * ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رائب البقر واب الخيار والسمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والقواكه الباردة والهندباو والقنار والخواخ الذي ليس بشديد المائبة فيسهل الى الصفراء والخمس والاذرة والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والعسل والوردان احتيج الى ذلك ويسقون أيضا أقراص الطباشير وخصوصا إذا كان هناك اختلافا مرارى ويغدون بالبيض السليق في الخل والعسل وبالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذي يرخس اهم فيه هو لحم الطيور والدرج والقراريح فإن لم تبلغ حرارتها انما القوة فاغذهم بالبلردة الغليظة مثل قريش السمك الطرى

وقريص البطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونسرا به نافع من ذلك جدا واما
يتنفعهم التضميد بالمبردات وربما ضدت معدتهم بمثانة منقصة منقصة قد ملئت ماء باردا واذا
سعدت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان تبرد الجلاب بها والكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا
ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيئا من هذا فقدر كبد من
مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في
علاجه على أقراص الورد التي تنقع فيها الافسنين والدارصيني بطبخ الكمون والناخواء
المطبوخة في اناء زجاج نظيف والناخواء له منقعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من
ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة واليزور الحارة والافلى والترياق
والثروديطوس بالشراب والتجبريتا بجمبة والكموني والاميروسيا والنفذاريقون ودواء
المسك ومججون الاصطوخودوس والكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب
ان يبقى أمثال هذه في سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المربي
نافع لهم وأيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسهال
للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالقواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والنففل في الاغذية
فانهما كثيرا ينفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في
تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم
الدجاج وان احتج الى فصل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتج الى أقوى من ذلك فدهن
القط ودهن البان والزيتون ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك
والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في
الوجع الباردة منقعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب
وانت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه حرارة
وحراقة بعد ان تخطط بها أشياء عقيمة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية
من الناشفات والمطجئات المشوية ولية قل شراب الماء وأقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة
للمزاج الرطب في المعدة ويمارين بل رطوبة المعدة ان يغلي درهم أنيسون ودرهم بزر دازيانج
في ماء ويصفي على خمسة دراهم جلتجيين ويمرس

• (فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه
العلة دق مالمعدة فاذا استحكمت لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها وحدها
ويحلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم واقعا دهم في
الابزن وتكريرهم للحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما أخرج افراط اليبس بهم الى ان
لا يرخس لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يقتلوا اليه وعنه على محقة لثلاثتهم الحركة ولا
ترشح ما يستتونه في الابزن ولان الحمام منخ لا قوة فيجب ان لا يقارنه ما يحلها فاستضعف ذلك
ويجب ان يكون تحميمهم ايقاعا ياهم في الابزن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدمعه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يلمص كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غائيا ويجب ان تعرف صورة استعمال الزيت مما قيل في باب الزيت وما ينفع من نفع عظيمة شديدة اعتناق صبي لحميم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حراوة غريزية ويضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي فخر وكاب من أوهر ذ كرسمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتقد فتبرد الهروق ويرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع الهرق ويجب ان لا يقرط عليه في الماء البارد فانه أنشئ

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبيراً يابس ويجعل شرايب - م أطرى زمانا ويجب ان يسقونه مبردا في الصيف مفترقا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح ممدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليابس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشطات ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب ويتقع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هناك اسهال استعمل القيرو طلى بدن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مدها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج للماء أو متشربة عائصة تشرب الثوب بالصبيغ الالاج الفاتن فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدؤها موضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصدا في العلاج قصدها وأصلح منها السبب المولد لها وان كانت فاتضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المرى أو الكبد أو الطحال استفرغ ما حصل فيها وأصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة ثم لا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يتقبلون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يمكن النزع العارض لهم الا بالقيء والذي ينزل من الدماغ فينفع منه القفل الأبيض المصروق بالماء والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجلأ وقد سلف بيانه وان من التركيب المنفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فيجوز ما ينزل من الرأس الى مثل القلافل والى القنودنجى وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجها هو ج الى ما يلين الطبيعة ويستقرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء البين بالهليلج والسقمونيا وربما أماله عن ما جبهه الفصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدّم المائعات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما تقوى في موضع خاص به وأما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

٣ في نسخة والسك
بدل السمك

باب الشهوة الكابية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشياً
وتشخباً وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان
تقوى فم المعدة لثلاثة اقبل المواد المنجذبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في
حال معالجة الحرارة وفي الحيات فكالتسبب والسفرجل ٣ والسمك وعصارة الحصرم وأغصان
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة منها في ضد الحال المذكورة فكالمر
والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافستين والكندر والسنبيل وأما الادهان فتدل دهن
الناردين ودهن المصطكي وكثير ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقراغات
منقية اهل الانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويفتح وجهه سيلانه ويمال
عن المادة اليه ولا يخرج من المعدة خلط الا الى جهة ميلة في الاستقراغ وان أشكل فخرج
الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلط لاف بالاسم ال فان كان الخلط منتشر بامدخاله وان
يكون الارقية في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول أصلح للثقبية وغير المغسول
للتنقية فانه اذا غل ضعف استقراغه وتنقيته والايارج أو فقم من كلاهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمعيضة والمنفعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل
وان كان أكثر اسهالا من نواح مختلفة لانه أشد في المعدة نقاء فتقويته أقل فان العسل يكسر
من قوته في الثقبية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يتشى به بدهن بقصد ولا يحتاج
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردأجروا اذا وجدت حرارته ملتهبة فلا تستعمل
الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجمله فان الايارج أنفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبخ الافستين ومما
جرب ايارج له هذا الشأن خفيف (ونسخته) يؤخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان
وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزء اذا لم يرد به قوة الاستقراغ ل
التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزءا ونصفا ومن الحبوب الهربة النافعة في ذلك حب هذه
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويهجن
بعضير الهندباو السفرجل المسهل المتخذ من المسكر والسكر والسقمونيا وربما اقتصر
على دانق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصقى عن زبد المثلوك ساعة حتى
يحسن المزاج به والجلبين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري وطبخ الافستين والقره هندي والاجاس وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا
في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقابل سقمونيا أو صبر لمن يريد ان يستقرغ مادة
صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قد جربه الحكيم الفاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من
الافستين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشر درهما يطبخ في رطلين من الماء
حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كاهو أو مع كركليل والصبر موافق في استقراغات المعدة
والسقمونيا موافق للمعدة مضاد فلا تدمن عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقط
ينفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء لتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون

للاخلط التي في المعدة من دفع فيه وقد جرب سقى الايارج بطبخ الافستين فهو غاية
وقد جرب سقرجلي بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ لحم السقرجل المشوي في العجين
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درنخي ونصف ومن دهن شجرة
المطكي ودهن السقرجل ثمانية درنجات يجهن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة
التي بهذه وينفع قبواها الاخلط الحارة ومما جرب ايضا هذا الدواء (وصفته) ان
يؤخذ الافستين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهم ان عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى
يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصفي ويتقع فيه الصبر والشربة أوقية كل يوم
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوا بالاحوج له ولا غلاظ اتقع بالقي بماء الفجل
والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجرا من المقيئات
الخفيفة وربما بقي بالماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو وسكنجبين بماء حار
وحده والماء الحار مع عمل قليل يغسل المادة فربما قد نفها الطبع بالقي وربما خلطها
الى أسفل وقد يمايلج مثل هذه المادة بالاسهال أيضا بماذا كره ان كان التي لا يافع منه المراد
أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة بقيت بعد
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا غلب لا فكل استعمال سويوق
الشعير بما الرمان يزيل اذا نشب السويوق وتجفيفه وتنشوية ماء الرمان اقم المعدة لثلاث
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطوعة اللطيفة والادوية
المقطوعة مثل السكجيين والكوا ميخ والخردل والكبر والزيتون والادوية الماطفة ثم يسهل
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقلع فيجب ان
يقا بما هو أقوى مثل طيخ جوزاقي والخردل والقلقل وهذا الدواء مما بقي البلغم
(ونسخته) يؤخذ لباب القرط يدا في ماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن القار ويسقى
العليل ويفحم منه ريشة ويتقيأ بها فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه
بالمط لثلاثي وللمادة أخرى وإذا أردت الاسهال في مثل هذه المادة بقيت يوما قبله بعد الحام
ماء الحص ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستصمام بماء الحمامات والاسفار
والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسلق والخردل فيبرأ به تطيع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان
كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكجيين واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة
الصالحة للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاقارب وحب الصبر الكثير وحب
الاصطصيقون والصبر في السكجيين البزوري القوي البزور والمضد بالعسل وهذه صفة
ايارج نافع في هذا الشأن (ونسخته) يؤخذ بزر الكرفس ستة أطراف الافستين أيديون
بزر رازيا من كل واحد ثلاثة قلال أبيض ومر واسار ومن كل واحد دجرج ونصف قسط
وسنبل روي وكشم من كل واحد دجرج أن مصطكي وزعفران من كل واحد دجرج صبر ثمانية
أجزاء يقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارجات

البحار وما ينفع هؤلاء خصوصاً بدقيقة سابقة الهليج السكايلي المربي وشراب الافستين
والزنجبيل المربي وأوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والاصافيدون القواخ فان اجرام القواخ
باطنة الانضمام طويلاً المكث في المدة واعلم ان الصناعات بحقيقة المدة منتقاة للفضول الرطبة
كأما عنها وماء الحديد الممدنى أو الماطقاً فيه الحديد المسمى مراراً كثيرة نافع للمدة الرطبة
والسكتنجين العنصل شديداً النفع للمدة الرطبة والسكتنجين العنصل شديداً البقع والسقربلى
الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقليل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) •
يؤخذ من عصارة السقربلى جزء واحد ولا يمكن سقربلاً كثيراً قليل العفوصة ومن السقربلى البرود
ومن السكر المحروور جزء واحد من الخلد الجيد الثقيل خلد النحر نصف جزء يوم على نار لينة
ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقليل (ومما ينفع) في تحليل
المواد الغليظة من المدة اعتناء الصبي الذي لم يدرك بعد بل راهق بلا هباب من غير شهوة
وربما اجتمع في المدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلاً من الرقيق المرارى والمخوى في
التجفيف من الغليظة فيجب ان تصدق صدأ عظمها آفة واذا كان الخلط المؤذى حاراً لذا
يمرض منه الغشى والتشنج قد بره بما ذكرناه في باب الغشى والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر
اليه تجريبه بما فاتر فانهم اذا فاقوا الخلط هم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذى والمنصب
وداؤا يافئ نفع من ذلك طبخ الفودج مع عسل وطبخ الاقيمون والفودج البرى (ومما ينفع)
من ذلك ان يحجن الشب والافنديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المدة ويجب ان يصير
على معدة وقت صعوبة العمل اسفنجية مبلولة بخجل خارجدا واذا كان الخلط بارداً رطبا
فاقصر على المسخنة المحللة ولا تدخل فيها ما يبقفها بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء
وغذاء وقد تكون الماء تؤذى لكنتم الا انها اذا عملت في تدارك ضررها
الادوية والاعذية القابضة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المدة فقد أفردها له أبواباً
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج مضافة المدة فان تستعمل على الاضمة
المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح
وتستعمل الجوارشات العطرة القابضة كالخورية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه
في باب علاج برد المدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية ونظفها وتنساولها في حرار ولا تنقر
على المدة ولا تتأخر من الشرب دفعة ولا تهرك على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام
وان يكون ما تشربه شرباً قوياً عتيقاً الى العفوصة ما هو وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج
السدة الواقعة في الجارى القرية من المدة التي اليها أو منها مثل الجارى التي اليها من الطحال
أو منها الى الكبد فاعلاجها المفصلة مثل اليارج ومثل الافستين وأما علاج الصدمة
والضربة والسقطة على المدة فاعلاجها الاقراص المذكورة في القرباذين التي فيها الكهرياء
واكليل المات ومما يجرب في هذا ضماً نافع من ذلك (ونسخته) • يؤخذ من التفاح الشامي
الطيبوخ المهرى في الطبخ السدق ناعماً وزناً • بين درهماً ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد
ثمالة دراهم ومن الصبر ستة دراهم يحجن الجميع معصاري اسان الثور وورق السرو ويخلط
به دهن السوسن ويقتروى شد على المدة أياماً

• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الامر في ذلك لم يكن يدمن استعمال الخدشات برقى • ويجب ان يجعل غذاؤه ما يفاظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يحوج الى الخدشات • وان كان المؤذى حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة بالايارج صارا وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً بربوب القواكه مضموجاً في الماء البارد وماء لورد • وربما غرس في شراب عذوج مبرد فان ذلك ينقوي قوامة المعدة أيضاً • وان كان المؤذى بارداً فاكثروا ما يعرض له • ثم اغشاهو وعشة ونشيج فيجب ان تقوى مدتهم بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة • وبـتفريغ الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء ويغذى مرات في اليوم والليلة بحسب حاجته واحتقاله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا تلغ والاصح ما ينتفعون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما اللحم • ومون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما يقبضه شديد فان ذلك يحرق افواه معدتهم تحرقه فاضاراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن يدمن ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعافية اضعفها على ما شهد به جالينوس باللود الداخلة من قوائم الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جداً • ومن التدبير الموافق لا كثر المهادسة مال التي في الشهر مرتين • حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغيل والسمك يؤكلان حتى اذا أعطش جدها شرب عليه • ما السكتين المعسلي أو الكري بالمال الحار وقذف • ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المري • واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة • ومن التدبير الموافق لا كثر المهادسة من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسهلات) فافوقها • م الصبر والاف • تسخين حشيش الاعصار فان العصاره تفارق المعص المتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانتقال الزيب الحلول في • من الجلاء المعتدل وهو ما يمكن به التذيق الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التذيق الكثير فيحتاج الى أقوى منه • وحسب الا • من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً • ومن البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المري بانخل • ومما يوافق المعدة بالخاصية • ويوافق المري أيضاً الطير المعروف باليشب اذا هلق حتى يحاذي المعدة أو اتخذت منه قلائد فكيف اذا أدخل في المهادسة • ينأشرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعماها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان كثر الامراض المعدية تابع للضم فاجتنب واجتنب أسبابها من الاغذية في كيتها وكيفيةها وكونها غير معتادة ومن الميلة والاهوية المانعة للهضم الجيد • ومن اعداء المعدة الامتلاء • ولذلك لا ينحسب بدن النهم لان طعامه لا ينضم فلا يزداد منه البدن وأما السمك من الطعام وبه بقية من الشهوة فيحسب لان هضم معدته لا طعام يحود • واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره • اما ان لا يوافقها الكمية أو الكيفية • وكل واحد منهما ان كان الى الخفة أميل

طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل راسب واستدعى الدفع باختلاف وقد يعرض
ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف جركات رياح تحدث
فيها فيستدعى القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع النقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله
النفس من انفاقة الى لفافة وهو القوق حتى يعود الى المعدة يؤذى اعضاءا عظيما وربما هاج
منه مثل ايلانوس وحدث كرب وبقوط شهوة والريح أيضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع
بخارها الى الدماغ فاذا اذى اذى شديدا وفاق دم في المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من
العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة وجميع امدها نبرخي المعدة ولا
يوانقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القستق ومن الادوية والاعذية الضارة بالمعدة
في اكثر الامور حب الصنوبر والسلق والباذر وج والشليم الغير المهرى بالطبخ والخامض
والسرمق والبقلة اليمانية الابانسل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما
يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا
حدينا ومن الادوية حب المر عرو حب القعد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع
ما يستبشع ردي للمعدة والجاع من اضر الاشياء للمعدة وتركة من انافع الاشياء لها والقيء
الحنيف وان نفع من جهة التقيء فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام
غليظ ضار للمعدة

(المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضيقها واحال شهوتها)

*(فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع
او مع مادة وخصوصا الحارة اللذاعة او تفرق اتصال من سبب ريحي عمد او لاذع محرق او جامع
للأمرين كما يكون في الاورام الحارة وقديمه حدث من قروح أكالة ومن الناس من يعرض له
وجع في المعدة عند الاكل ويسكن به بعد الاستقراء او كثره ولا أصحاب الوداء وأصحاب
الخنزوايا المراق ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
الساعة العاشرة وما يليهم من لا يسكن وجهه في تقيأ شيئا حامضا كانخل تغلي منه الارض
ثم يسكن وجهه ومنهم من يسكن وجهه بتزول الطعام ولا يقيا ومن القريةين من يبقى على
جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سوداء من الطعام الى المعدة وسبب الثاني
انصاب صفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلم في أول الامر لانها مائة مان في القعر فاذا
خالطها الطعام روي بالطعام وارتقى الى قم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع أو حرق شديدة
فاذا كل سكن وسببه انصاب مواد لذاعة تأقي المعدة اذا خلت عن الطعام اما حادة
سوداوية وهي في الاقل أو حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة
الاكل ومما هو له على حقيقة الجوع ولا متلا بدنه من التخم حرق في معدته لا تطاق وقد يكون
وجع المعدة من ريح اما وجه قوي او اما وجه مغصا ومن الناس من يكون شدة حصى معدته
واتفاق ماذ كراه من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث له معدته غير طاق
وربما حدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معاق وربما مات جأة

لتأدى الوجع الى القلب وربما انحدروا لوجع فاحش القوايح ومن طال به وجع المعدة خيف
ان يجلب ورم المعدة ويندر في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل
وقد قيل في كتاب الموت السر بع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل الحق شي شبيه
بالتفاحة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتفى الاشياء
الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهر لما جبه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة
رثبت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يمتريه السبات وكثرة النوم وصري في
بده مرضه (العلامات) علامات الامرجة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات
ما يكون من الامرجة مع مواده هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دايمل على
مادة حادة الكيفية مرة أو مألحة فان كان الذع ليس بشاب بل متجدد دل على انصباب المادة
الصفراوية من الكبد وربما أوردت لذع المعدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيبدل على مشاركة الغشاء لجمل للكبد واذا
سكنت الحمى وبقي الذع فلا نصيب اب مادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط الحنج في
المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه
بمساعات على الطعام بسبب السوداء وهو ان يمرض في مخرى حامض فيمكن به الوجع
وان يكون الطعام مؤفوا والمهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث
في مخرى بل ان كان كان فرارا أو ان لا يكون المهضم ناعما وتكون علامات الصفراء ظاهرة
والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وقرقرة مدد في الشراسيف والبطن
(المعالجات) أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يتي رائب البقر والدوخ الحامض
والماء البارد ويطم الفراريج والقبايح والذرايرج بالماء والقرع والبقع والسمك
الصفار مسلوقة بخل ومن الاثرية السكتجيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراص الطباشير
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت سخافة وذبول فاستعمل الابرينات واسقه الشراب
الرقيق المزوج واتخذ له الاحساء المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط صراري
حار استقرغت واستعملت السكتجيين المتخذ بالخل الذي تقع فيه الاثنتين مدة وأما اوجاع
المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة ~~سكتجيين~~ سكتجيين بالخواورس والهاجم بالنار
وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تتحوى على
السرقة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينها
بهيابوسقي الشراب الصريف والقريح بالادهان المسهنة وهذا أيضا يخل الاوجاع الصعبة
رلزراوندا الطويل شديد النقع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر
اذا شرب بخل عمزوج أو كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريح يخلها شرب الشراب
الصريف والقرع الى النوم والرياضة على الخوام واستعمال ما ذكر في باب النفخة ان اشتدت
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محتمنة في المعدة أو ما يلها نفع منه
حب الفار والكمون المغلي وان كان الوجع من سودا فتاخة فيجب ان يكمد بشي من شب
وزاج مسهوقين بخل حامض وان يكمد أيضا بضمانيان الثابت مسهوق وان كان الوجع من

ورم فيه الج بالعلاج الذي تد كرم في باب ورم المعدة فان لم يعمل الورم ارنخ بالشهوم والنطولات
المضدة من الشب ونحوه وعلاج الوجع الهاجج بعد المعدة طويلا الهوج الى قذف بمادة خلية
هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرقي والمعاجين الكبار والطعام
المطهينات وما من شأنه ان يدخل في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج
الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استقراغ الصفراء والتطقية ان كان من صفراء
أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء وامالة الخاطين الى غير جهة المعدة بمذاكرنا في
باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويظم كل منها عذاة
قليل في المقدار كثر في التغذية ولا يشرب عليه الا تجرع عارثا الى رقت الوجع واذا
انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يكن الا بالقي وهو وجع ردي
فالصواب فيه ان يبقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي
وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نفوع الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وبما
ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكي وشونيز وناغخواه وقشور القستق الاخضر والهود
القي اجزاء متساوية يدق ويخل ويهجن به عسل الامج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينفع استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي وبما
ينفع أوجاع المعدة بالخاصية على ما نهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم النجاس وكثيرا
من لدغ المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) ضعف المعدة اهم حال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا
ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب
فساد الهضم وقد يصعب كثيرا خال في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت
الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سيم اقوة كان هناك قراقر
وجشامة غير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو
يقذفه وكان لضعف وجع بين الكتفين فان زاد السبب جدد الم يكن جشاء ولم يسهل خروج
الرجيع أو كان لا يلبث له استطاق سرية او يكون صاحبه ساقط النبض مريعا الى الغشى
يطلب الطعام فاذا قرب اليه منقر عنه أو نال شيئا يسيرا فيه يبه الحى بادنى سبب ويظهر به
اعراض الماتضويات المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض
البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان فيها جميعا
واذا كان في أعالي المعدة كان التأذي بما يقو كل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان
كان في أسافل المعدة كان التأذي بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف
المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والقصة المتواليه وقد يشغل كثيرا استعمال القي
وأهل التجارب يقتصرون في علاجها على التحفيف والتيسير وعلى ما أشرنا اليه في باب
تداوي المزاج البارد الرطب الذي يمرض له المعدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل
سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليوسه المعدة فاف
عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أصحاب التجارب كان سببا لاهلاك وربما كان

التقاء في سقيه أدوية باردة أو شربة من مخيض البقر مبردة على النبل واستعمال القواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمحضات ويغلب عليه العطش فيضاف المتطهين فيماتى ماء بارد أو يما في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذى بسبب الامتلاء من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص الليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فإيها ضعفت فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتمدوا ان يحلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف الكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الأمر فذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا أن يكون ضعفها السبب آخر والمساكة يجب ان تحفظ في أكثر الأمر باليابسة مع ميل الى البرد والدافعة بالرطوبة مع بردها والهاضمة بالحارة مع رطوبة ما واعلم أن أربا تضعف المعدة ما يقع من تهاهل نسج ايضها ويدل على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية هناك فاعلم أن المعدة قد بدلت وان الآفة تدخل على القوة المساكات ما بان لا تلتف المعدة لا قاتها على الطعام أصلا أو تلتف قليلا أو تلتف التكاها رديتها رهشا أو خفقانيا أو تشنجا في ذلك ما يحس به المريض احساسا يذنا كالشنج والخفقان أما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على ما يحس من نفس المعدة وشوقها الى المخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتعدد ونقصا فان أفرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتماد سائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب أصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذبهم امشوشا كأنه متشنج أو مرتعش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء للحمى واعلم أن المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤل الى زاق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصور تلافيه من حيث لا يشعرون فاذلكت ينتفع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الأمر ويجب أن تكون الاضعة والمروحات المذكورة اذا أريد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطيا على هذه الصفة بالغ النفع (ونسخته) يؤخذ من الشمع غمانية مثاقيل ومن دهن الناردين القاق أو قبة ويخلطان ويخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافنقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد غل جالينوس أيضا ان جميع عمل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يوسه أم آتيرأ بالقرجلي الذي على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل أو قبة وثلاث الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من السفرجل المشوى ثلاثة أرطال ومن العسل ثلاثة أرطال يخلطان ويأق عليه خمس الفضل ثلاثة أواق ومن بز الكرفس الجبلى أوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصباح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرية فلات ودواء القرم بهذه الصفة (ونسخته)

وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب سمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم ومن النافخواء والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبت الملح ديد عشرة دراهم الشريرة درهمان بالشراب القوي نسخة ضمما جديد لضعف المعدة مع صلابتها • (وصفته) • يؤخذ سليخة نصف أوقية سوسن ثمان كرمات قفاح الاذخرست كرمات أبيل ثمان عشرة كرمة مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق راتينج مقبول رطل ونصف صمغ مانعانية عشر دريخي أشوا اثنتان وثلاثون كرمة ناردين ستة أواق أنيسون ثمان أواق صبر أوقية دهن البلسان أوقيتان قرقة أوقية وشراب حب الاس نافع لهم جدا وفي النعناع منقعة ظاهرة وتفتح البساتين مما يتبع في أضعف المعدة الحارة والباردة والزفت من الاضمة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطء الهضمة اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الحار بغير زواله ولا كثيرا لئلا يضر وربما كانت سببا لسهولة الهضمة اذا كان الطعام ليلتها المزاجية وضعف قوتها الماسكة فيجب أن يكون الخبز الخبوزا لهم الى الفطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم

• (فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) • ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الرأس ووجع المعدة وقلق وفراق وكسل وبطء الحركات وصفررة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشاع طامض أو حريق دثاني منقن وغثي وفي • واستطلاق مقرط أو احتباس مقرط • (علاج التضم) • يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما أطيق والاقتصار على القابل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلاء يضاف حركته بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد ذلك ما يبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابها وربما كانت التضم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع والبقطة تضر من حيث تحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التضم والاكل على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وحدة لا تطاق وهو لامة ينتفعون بعلاج التضم ويبرئهم معجون سوطن أو هو لامة ربما تأذوا الى قذف ما يأكلون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة وضعفها) • قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فينشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشتا من لقصول شديدي التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائة للموضع بها والبرودة بالضدة الى أنه قد يكون السبب الضار الشهوة سوء مزاج بارد مقرط اذا ماتت القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في اقليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكمت سوء المزاج يضعف القوى كلها يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العاقل والامتلاء من الاخلال الرديئة لها نفع وما أشد ما تسقط الشهوة في الحيات البائية واذا أفرط الاكل اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تسقط في أودام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة الباقين وسقطت
 ذلت على نكس الالهة الا ان يكون اقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلغم
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام الا ما فيه حراقة واحدة ثم يعرض من تناول
 ذلك أيضا فتح وتعد وتغنيان ولا يستريح الا بالمشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من
 الرأس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل أو اشتعال من الطبيعة
 باملاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يصير فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة
 لا تعص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما
 يستحقى اللب والقنذ وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في أبدانها من
 الخلط القوي ما تستغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصل وبالجلة فان الحاجة
 الى الغذاء هو ان يسد به بدل ما يتصل وإذا لم يكن تحلل أو كان للتحلل بدل لم تنفطر الى غذاء من
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعضل وسائر الاعضاء قد عرض لها من
 الضعف أن لا تعص فلا يتصل الامتصاص على سبيل النوازل الى فم المعدة فلا تنفطر في المعدة
 بالغذاء كما اذا وقع لها الاستفناء عن بدل التحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة
 الى بدل ما يتصل فلم يفتح مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة
 على الدوام من اتصال الى فم المعدة فلا تدغذغها مشبعة ولا تدفعها مقيمة وإذا بقي على
 سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المساء المتحركة الى الدفع لا كالمستغنية
 اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة ولا تحمر
 بامتصاص العروق منها وان امتعت فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة المص السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذاري عسر العلاج ويؤدي ذلك الى أن
 تعرض عليه الأغذية فيشتري منها شيئا فيقدم اليه فيذره عنه وشر من ذلك أن لا يشتري شيئا
 وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد
 يكون سببه الديدان اذا آذت الامعاء وشاركها المعدة وربما آذت المعدة متصلة اليها وقد
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة متوجسة اليها الى الفذف والدفع دون الاكل والجذب
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أما
 ما يعرض اهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراطا من الهوا في حر أو بر حتى يحال القوة بصير
 أو يخدوها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا
 للشراب فلهجرة وقد تنفطر حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبهمه ضعف القوى كما يعرض للناقين مع النقاء وهذه الشهوة
 تعود بالتعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة أيضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ماقطة فاذا بدأ
 الانسان يأكل حاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تنفير من الكيفية

المرجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة والحمو ربيد شهوته تناول تريد منقوع في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب على خلطها تخرج حاجت الشهوة الى الشور باجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة وبرودة فدخل طعام حار بالفعل واحرمته بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المسرف مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونموض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هوا مشيدا البرد أو شديدا الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحوه شي منها في البراز واسطة طلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو حريضة أو مرة وعلامة ما يعرض للعباءة الحبل وعلامة انطواء العين الغشيان وقباب النفس والخير في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنه اتفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع ويؤ كدهذه الدلالة عظم الطحال وتورمه لاحتباس ما وجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كفيفة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونموض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضعاذا فحصى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقله الدم أن يعرض للناقمين أو ان يستقرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة مزاج مستحكم أو استفراغات ماضية ضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتفى شيأ فقدم اليه هرب منه وتقرع عنه وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلا وعلامة ما يكون لبطلان حمر فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تقى ولا تحدث فواقا كالفلاقل اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لالحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقل عليه حتى ينعم قوته ويهضم تخمته ويحوج الى استنقا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صاوتو وما يفرق في النوم وما يشبهه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كائنا قهين أو مادة رطبة لزجة أن يطعمه وازيتون الماء وشيأ من السمك المالح وان يجبره واخل العسل قليلا قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلا واما الملح المألوف فانه أفضل مشبه ومن المشبهات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والقلقل والقرنفل والخلولجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمرى أيضا وأيضا البصل والنوم

شهوته من اذا سقطت مثل المشي المعتدل ورياضة المعتدلة والقصد في الماك كل والمشراب
والشراب العتيق الريحاني المقي للوقاية الدافعة للهلل للمادة الرديئة وعرض الاغذية
للذينة وما فيه سرارة وقطيع والركائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح
المزاج المسقط له أي مزاج كان وحالته في ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج
فذلك الموت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحرك التي منهم بالاصبع
فانهم وان لم يقيموا سيجدون ثورا نامن القوة الشهوانية وربما أحووا الى سقى الترياق
في بعض الاثرية المادية كشراب الافستين أو شراب حب الاس بحسب الاوفق واما
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويرأ السبب الذي أدخل الافة
في فعله واعلم أن التي المنق بالرفق دواء عجيب ان تسقط منه الشهوة عن الحلو والدم ويقتصر
على الحامض والحريف وعما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود
وسلك وقصب الذريرة وجلنار وماء السفة فرجل بالشراب الريحاني اذا ضمه به اذا لم يكن من
يبس وعما ينفع شراب الافستين وأن يؤخذ من كل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف
درهم من سبيل يشرب بالماء على الريق والمهجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في التراباذين
نافع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذ منها مائة مثقال بماء الرمان المزك كان
مهيأ للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغثي فهو لاجه تقرب المشومات للذينة
من الاغذية الى المريض مثل الحلان والجلاء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير
ذلك ويعتدون النوم ويظهرون عند الافاقة خبز مغسول في شراب ويتناولون احساء
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما
ترخي وعما تسد فوهات العروق وأوقتها ما كان فيه قبض مما كزيت الاتفاق ودهن الجوز
ودهن القسقي

(فصل في فساد الشهوة) انه اذا اجتمع في المعدة خايط ردي مخالف للمعتاد في كيميته
شئناقت الطبيعة الى شئ مضاده والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المناقبات هي
لاطراف وبالعكس فلذلك يمرض اقوم شهوة الطين بل القهم والتراب والجص وأشياء من
هذا القبيل لما فيها من كيميته ناشفة ومقطعة تضاد كيميته الخلط وقد يمرض للعبيل
لاحتباس الطم شهوة فاسدة أكثر من أن يمرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطم منها يمتسك لغذاء الجنين
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في أوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير
اصغر جثته فيحصل ما يمتسك من الطم عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي
المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام وأصلح ما تغيره هذه الشهوة أن يكون الى
الحامض والحريف وأفده أن يكون الى الجفاف واليابس مثل الطين والقهم والخرف وقد
يمرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول (المايلات لفساد الشهوة) يجب أن يستفوخ
خلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير

المجرب لذلك أن يؤخذ سمك مليح ونخل منقوع في السكخييين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء طيب فيه لوبيا أحمر وطخ وشبث وحرف وبرزوجير ويسقى سقيا ورعا جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقاياه في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم وحماء ينفع في ذلك كون كرماني وناخواء يعضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوقا أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صفار ومثله بكار ومثله بكابة ومثل الجميع ~~سكر~~ طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بحقت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نحن واصفوه * (ونسخته) * يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر اربعة دراهم صبر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطابن ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضا جفت وزن درهم مين أنيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهلبلج أسود بلبليج أمليج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الحسل الحاذق مرارا وقد قل كل مرة على الطاجين وزن عشرة دراهم يطبخ بشان أو اق شراب عنص وثمان أراقماء حتى يتنصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما ثمرة الطين فيجب في علاجها أن يستقرخ الخلط المسدود في ذلك باقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد أكل السمك المالح بماء اللوبيا والفجل والشبث وما هو أيضا أقوى من هذا وإن احتج أيضا إلى اسهال فعل ومن ذلك الاسنفراغ بالتعب وحب البرنج والملح القطني فانه نافع وخصوصا إن كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الحبيشة وغيرها المذكورة في القرباذين ويجب أن يتخذ من المصطكي والكمون والناخواء علكا يعضغه وإن يؤخذ من القاقلة من كل واحد منهم درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا وحماء يرباهم هذا المعجون * (ونسخته) * يؤخذ هليلج ولبليج وأمليج وجوزجندم مصطكي قاقلة بكار ناخواء زنجبيل من كل واحد حسب مائة لم قوانين ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يجمع به - ل ويشرب قبل الطعام وبعدة قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقيأ صابنه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيشة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجمع في فيه من الملح ما يطيب به ثم يهذف ويشمس ويلزم مشتمى الطين أن يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فانه يقيأه مع ما كله وخصوصا إن كان شيئا قبيح الى مثل الكرنب ونخوة فينفذ الطين وقد زعم بعضهم أن تقع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالناخواء بحبيب جدا وكذا ثلث بالوز لم وقد ادعى بعضهم أن شرب سكرجة من الشيرج نقطتها وينبغي أن يعول في هذا على التجربة لأعلى اقتياس وحماء ينفعهم مع نيابة الطين الجوزجندم ومص المالحات ولو من الحجارة وقد جربنا الحنطة وخصوصا المصلح وحماء يرباهم أن يؤخذ من الزبيب الفص ثمان أراق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصنى ويسقى على الريق اسبوعا وحماء يجب أن يستعملوا في الانقال الفستق والزبيب والشاه بلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم أن يتناول الزبرباجة وفيها سمك صفار وبصل وكرويا وزيت مغسول والا فابويه مثل القفل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدم وآثر
اقي في غير هذا الموضع

• (فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) • كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستقراغات والحميات المتعاقبة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن
فيبدوم التصلل المنرط وتدوم الحاجة الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في قم المعدة تحال وتستهدي البدل فيكون قم المعدة دائما كأنه جائع وهذا في الاكثر
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا أفرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة
في البدن كله وفي أطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة شهت الماء
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - حلت وأججت العروق الى مص بعد مص
حتى يفتحى الى قم المعدة بالتقاضى الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تخلفا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد
يكون فضل تحليل البدن وعدمه في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محملة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من
النوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى
المطعومات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جاعين وقد يكون خلط حامض اما سودا واما
بالقم حامض يدغدغ قم المعدة ويعمل به كما يعمل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا
ويلزمه أن يتكاثف معه الدم ويتقلص فيحس في قووات العروق مثل الجلاء المصاص وأيضا
فان الحامض بتهطيه ودباغته ينحى الاخلاط اللزجة ان كانت في قم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وأياها فان ليف المعدة تشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديدة قد
يجوز أن يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم أن الشهوة الكلبية
كثيرا ما تنادى الى بوليموس وسبات ونوم • (العلامات) • علامة ما يكون عقيب
الاستقراغات والامراض المحللة تقدمها وأن لا تكون الطبيعة في الاكثر مخرجة لان البدن
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيجفف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلبه العاطش وكثرة الثقل
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من
حرارة أن يكون العاطش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسائر
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة
خروج البراز الفج ونادى الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للملومة وعلامة
ما يكون من كثرة التهاال ما يفذكره من أسباب التحال المذكورة في الكتاب الاول وأر
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا مقللة شهوة الماء وجودة الجشاء وسائر

العلامات المناسبة المملومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة اللديدان
ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها * (المعالجات) * اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب
أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحذات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوصة فيه ولا
حوضه البنية فيشهي به - ما يسقى منه - مضاعف الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون
هم - اسم ال فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كليهم والمر يزيد في اسمهم -
ويجب أن يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بأهال الجبال والزيت نافع لهم اذا لم
يكن فيه عقوصة وحوضه والجوزاب نافع لهم - وما يجب أن يطعمه - ووصفة البيض مشوية
جدا بعد الطعام - ويجب أن يبعد عن الحامض والعنص وتسهل لهم الجوارش العطرة
كالجوزي وكوارش النار مشك وخموصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم
مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق أياما وأما ما كان عن ضعف القوة المملوكة
فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتدفع هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج
ولا تلتفت الى قول من يشكر هذا - ويستغلطه بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من
العلاج - حسب ما تعلم قواني ذلك - والغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا
فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا الداء وأما
من عرض له هذا عقيب الحيات والاسهات فتراغات فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من
الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكتف منهم ظهرا للبدن
وكذلك علاج ما يعرض بسبب الحمل الكثير - ويجب أن لا يتعرض صاحب هذا النوع من
جوع الكلب المسحذات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يبد
المسام مثل دهن الاس - وخصوصا قيروطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الاغتسال
بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع - ويجب أن تكون أغذيته باردة لراحة غليظة كالبطون
والخللات والمحمضات والمعقودات والخبز لقطير وكما يجب من هذا التدبير فاعلمه ان
هم جرم قليل لا قالا بالتدريج ويتلافى غائمه وكذلك من كان سبب جوعه الكلي فخلخل البدن
وأما ما كان بسبب اللديدان والحيات فيجب أن يعييتها ويخرجها بما نذكره في باب اللديدان وان
يمدى بالأغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يرأ في الطبخ
من لحسان الديول والهجج والسمك ويستعمل القواكه القابضة وأما ما كان بسبب بلغم
حاض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والقلل وان يطعم العسل والنوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها
تسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوضه وذلك البعض
هو الأغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه
المطافات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم أعطى الدسومات وأما الصبيان فاذا الطقوا بمثل
البصل والثوم والأغذية الماطقة فليدم سقيمهم ماء حارا بعد التدبير بالمطافات فان ذلك يغسل
أخطاهم وأما ما كان بسبب سوداء تنصب داغما فربما احتاجوا الى قصدا بالسليق الايسر
ان كان الدم قهيم كثيرا فربما سوداء كثيرة لثمة وكان الطحال وارما ويستعمل في

استقر اغاثتهم مارسم في القانون ويهـجرون الحوامض والقوايض وربما تشبههم الحجامه على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة والقناه والبطيخ والفرع وغير ذلك ويجنب الهواء الحار

• (فصل في الجوع المسمى بوليموس) • بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر تقدمه جوع كلبى وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جداً مقترة الى الغذاء والمعدة عاتقة له وربما تأدى الامر فيه الى الغشى وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمساافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معدهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشية لقم المعدة محلبة وفاشية في ايقه تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكري القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمه المشهية المقهوه والفواكه العطرة والطيب المشهوه التي فيها قبض ما تجمع مع القوة فلا تتحامل ويلتزم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصاً ان خالطه كافور في الحار المزاج أو عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب أن تربط أيديهم وأرجلهم ربطاً شديداً وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا نعلوا بنخس وقرص وشرب بتضيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وبما ينفعهم أو يؤخذ كمك فيمرس في الميسوسن أو في النصوصات العطرة ويضهده المعدة وخصوصاً في حال الغشى ويكمد به أيضاً بالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد اسقرم وقد ينفع أيضاً أن يستعمل على معدهم الاضدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضاً وان يجروا بالبخورات العنبرية وتضعدهم اصلهم بضماد متخذ من الماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والسكر واللورد ويدبر في امتحان أبدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة راذا غشى عليهم فعل بهم أيضاً ما ذكرناه في باب الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد رتشد أيديهم وأرجلهم وتنخس أقدامهم وقد شعورهم وآذانهم فاذا أفاقوا أطعموا خبزاً منقوعاً في شراب ريحاني وان كان في معدهم خايط مرارى أو رقيق سقاوا قدر مملعة من السكرين بمنقوع من الايارج او قل ان كان ضعيفاً وان كان برودة مقرطه سقوا الترياق ولشجر ينال الذجر ثاو مجنون اصططعيقون وجوارشن البرورقانه نافع

• (فصل في الجوع الغشى) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع الغشى وهو أن يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعت في قم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون تديره في بابي أوجاع المعدة وبوليموس وبالجمله فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشى وقد ذكر في باب الغشى والى معالجه اذا أفاق وهو أن يطعم خبزاً مئوداً في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليموس

والى ما يعالج به قبل ذلك وهو أن يمنعوا النوم الكثير ولا يسطأ عليهم بالطعام وليطعموه ماء باردا
بالفعل وأن يفعلوا ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة
(فصل في العطش) كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المدة اما الحرارة من اوج المعدة
وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب
ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق
كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو باقوة كالحلثيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من
شرب الشراب العتيق التهايا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية معطشة
تعطشا بالاستفسال أو الاستسالة والاستفسال مثل الشئ المالح يحث الطبيعة على أن تفعل
بالفسال وبالقطع والاستسالة مثل اللزج يحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى ينفذ ولا
يتمسك وقد يعطش الشئ الغليظ لانتحاء الحرارة اليه والسهل المالح يجمع هذا كله وأما ليس
من اوج المعدة وقد يكون لباقهم مالح فيها أو ولو أصغروا مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد
يكون بمشركة أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى ونذكر في باب
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب مدد تكون بين المعدة والكبد تحول بين
الماء وبين تفرغه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يتعرض في
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشركة الكبد اذا حثت أو ردت أو أشدت بردها
فلا تجذب وبمشركة الرئة اذا سخنت والقلب أيضا اذا سخن والمعى الصائم أيضا والمرى
والفلسا صم وما يليها اذا حثت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا وقد يتعرض
لأعراض الدماغ من السرسام الحار والملي والقرب وأشد العطش الكائن بسبب هذه
الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المرى ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم
ما كان بمشركة الرئة ثم ما كان بمشركة الكبد ثم ما كان بمشركة المعى الصائم وقد يكون
بمشاركة البدن كله كما في الحيات وعطش البحران وفي آخر الدق والسل وكما يتعرض من
لسعة الافاعي المعطشة فانها اذا السعت لم يزل المأسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي وطعام آخر وكما يتعرض بعد الاستسقاء بالمسهلات
والذرب المقرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الامور يتعرض لعدم عمل الدواء عمله عطش ليد
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يعمل في العمل وقد يتعرض له ان يتأخر عن وقته وان
يتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدوائية وحرارة المعدة
ويسبها ويتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويسبها وشرب دواء حارا
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضمد يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم
يسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وليس شديدا فذلك من اردا
العلامات (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الامراض ففقدت عملها قبل في الابواب
الجامعة كانت مع مادة وبغير مادة وكانت المواد صرقا ومالحة بورقية وحلوة ومؤذية

بغليانهم أو علامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب
ديانيطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول
ثم يعود العطش فيكون العطش والحرور متلازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن
بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة أما ما يكون
بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه التسييم البارد والارقي ينقع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
تصيص الماء قليلا قليلا بالغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة يجمد الفضل
ثم يسخنه فيزيد في العطش اضماقا والدافعة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقع بما كان ينقع به
بدأ وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة
وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينفعه والكائن بمشاركة الكبد يدل عليه تعرف
حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورومها الحار وغير الحار * (المعالجات) * كل باب من
اسباب الامر جنة فيعالج بالصد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلا بزيت وهجر
ماء الباقلا والحصى فهم امهطشان وليصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى
ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فتتوت الحرارة
الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة
الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخاط والماء الحار يسكن
عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي
الاعضاء * (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) * حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد
* (وصفته) * يؤخذ تفاح شامى مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق دقا
ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخاط بعشرة لادن وثمانية وورد ستة صبر ويجمع
الجميع بعصار قى اسان الجمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويقتروى شده على البطن
حيث المعدة ايا ما فاته نافع في جميع ذلك

* (المقالة الثالثة في الهضم وما يصل به) *

* (فصل في آفات الهضم) * آفة الهضم تابعة لآفة في أسفل المعدة اولسبب في الغذاء
أولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواء
البارد واطعفه الحار فان البارد اشتد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا
يلغان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضررى
الهضم الاوقدا حدنا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثير السكون
والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم
حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
طويلا فينهمضم او يبقى غيره منهمضم او قليلا الى الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهمضم
لم تبطل مدة بقائه غيره منهمضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يفسد بسرعة والغذاء اما ان
يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهمضم انهضاما

غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن منه وله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ - ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنمل والحرمة والبهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذب به الاعضاء مغذية به ويعفن ويتعفن او تجذب به ولا يحسن تشبهه به وان كان الغالب هنالك النقل او الحرارة اسودور بما صار اسوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تستقرى اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطويل لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطويل اذا كان للمعدة فيه تأثير قد مر ما يجزى من الغذاء دون ما ينضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض اضعف قوة وسوء مزاج مستحكم

• (فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المدة لاسباب هي اضد بسبب صلاحه فيها وبالجمله فان الاسباب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في او رعارضة يطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما الكميتة بان يكون اكثر مما ينبغي فينتفع من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتفع من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتمدد وبقریب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول لفساد كالتبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لاصلاح كالكمأة والحام الجاموس او يكون مقرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطعام بخاصيته فيه وفي الطعام كمن ينقر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكما مشتهى عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد نضج الطعام الاول واخر اجسه واما للخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام فوق البطيء الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طافيا فوقه فيفسد وينفسد ما يخاطمه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هنالك داع مرضي يوجب تقديم القابض لجس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخطا بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها خفية او ثريه ارقية او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جسيما او يكون جيدا الا ان ثقله يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرق ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم ويطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتغال بالغذاء على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الحبشاء فليس ذلك من حيث هو حبشاء بل من حيث هو رخ يتولد في المعدة ويطغى الطعام فلا يحسن اشتغال المعدة على الطعام وكل ما ناف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تسكون المعدة بسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لخاططة

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابلة فمثل فقد ان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه ويخضع فيه ففسد ولا اتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليه او تكثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمية او استحمام او تعرض لهواء بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحر كتمانها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا لاسباب اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارتقى الى فم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين اسدته قبله سد واطاعة في وجوه المنافذ لم يأت النفوذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة تولد هافها ومن طريق المرارة المذكور فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلجم المقرر والطحال سبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمناخول والمراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومن تبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجوضة انذرت بانكس بما يحشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة * (فصل في اسباب ضعف الهضم) * هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلامتها تلك العلامات الان نصيب الصفراء من تلك الجلة لا تضعف الهضم وان كان قد تفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الاخيرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجلة لا يباغ بهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطل الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة الحما وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يحتوى كما ينبغي حتى يتمضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورا حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذا عاصريا او كان حادار المعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثري فسد ليس يمنع فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديئة خصوصا الذاعة فيخجز بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذني

الهضم خفة وان كان تاما الا انه مشغل وكانت المعدة تملك الطعام امساك من به رعدة لبعض
الاثقال فهو يشتهي ان تفارقه ~~كان~~ الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرأقروا لم يكن
احتواء كان ضعف هضم وقرأقروا جشاء وربما أدى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى
البلم والى اقشعرا ووبرد الاطراف وابها من نوبة الحمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في
أوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادماً وقد قيل في كتاب
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بقرا سود يشبه الحص واحتر
بعضه واخضر فانه يتدنى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور (المعالجات) اذا
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف وامتلاء متقادماً كثيرة - لا يمكن فيه اطالة النوم
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي بالماء الداتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغشيان وجشاء يؤدي طعم الغذاء فيجب ان تكون
التنقية بسقي الماء القاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما قد تم يصب على رأسه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء
قاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام
والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصير
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقلقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعدة
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يتوجب ذلك واعلم ان
اعتناق صبي كاد يراه قاطول الامل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستدفاء بمرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس
رية فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتنق جروكلب
اوسنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرار قمع مادة فمما ينفع منه السكتنجيين
الاسفرجلي والاذغذية القابضة الحامضة الهلامية والقريضة وما يشبهها من البوارد ووزون
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان وفي
السكتنجيين الا فربما فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تعدد وبقاء
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدي طعم الطعام
بعد حين والقرأقرو والغشيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا
مثل ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا تزل بطيئا الا ان يكون
سبب محرك للشوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء عشا غير قوى والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء
من غير حدوث قرأقرو وجشاء متواتر وفواق ونفخة تدعى ذلك او قيل ان تكون حدثت بعد
وعلمة ما يكون السبب فيه نزولا قبل الوقت لين البراز وتننه وقله در الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاء المنين الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فيخرج منها بالقيء والجحوضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

(فصل في دلائل فساد الهضم) * اما الدلائل التي لا يعرى منه فساد الهضم فتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جذا من الخطا بما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما انقى واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المدة واعلالها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة تنصبها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لافتراتها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلhel نسج ليةها وعروض حالتها كالبلا فتناول او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونخافة البدن وبهذا قد يقع منه ضعف الهضم او بطلانه دون فساد واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات عن الاعضاء المشاركة فما ذكرنا في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراء او في اب لذع في المعدة وطفو للطعام

(فصل في علاج فساد الهضم) * اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقى او باسهال وان يصلح لتبديل الماء كحل والمشرروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلل المعدة عولج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد املت الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجري المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميمه منته لما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا وقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قابلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكي

إذا استقوامه وإن كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة ففاح الاذخر مع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث وربما انتفع بالخنبيين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) * يؤخذ فلفل وكون وبرز رشبت من كل واحد جرم وورد احمر منزوع الاقاع جران ينخل بعد سحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل المقي على أكل المالح والحامض والحريف كالنفقاع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة النجبل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراس الورد الكبير وبالاطر يفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى المقي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صديقا فهو افسد ويجب له احبه ان يجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاجر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فن حقه ان يتقضى فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكن وان لم تكف الطبيعة ذلك تنوول الكمون بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل برشبت من الجوارشات المسهلة يتناول منهم مقدار قليل بقدر ما يخرج الثقل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتغال الا انهم اعتبروه بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم انما هو المعدة والشهوة لنفسها

* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) * قديني من الطعام شي في المدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويبدل عليه وجود طعمه في الذم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان ينهضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وتحرك محرك القوة الدافعة مثل لدغ صغراء او سوداء حامض او انثى * ما سئذ كره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المذهب السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبيان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويتقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذ لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتغل عليه ويضيق منه ذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليقة المستعرض وكلما استجمل الهضم استجمل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرقته والقدر الممتلئ بدل ابقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذ لم ينهضم لكثيرته والذي كميته رديئة ايضا فان كل واحد منهما ما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يتدفع الى اسفل بسرعة وربما عقب خلقة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مقروحة مشورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث

الطعام فيه الاقليل وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الاسباب الماضية * (المعالجات) * اما من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطغى الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه * (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعودين واما باخرة فقد وقع اسم المعود على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم خماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيس البيضه ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة أيام وبالجـ له يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه

* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) * قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخله مالا يورم * (العلامات) * ان يعرف سببه ولا نجد علامته وورمه * (المعالجات) * يضمدا بأكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا اثنتان دواء هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل رجا وشير من كل واحد اوقية ثمان صبر وقرنة من كل واحد ثلاث اواق دهـ البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه خماد وصرهم

* (فصل في علاج الجشاء) * اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما تستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا فسدت الهضم وأطفت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا حينئذ لا يؤمن ان يكون الافراط في تهيج الجشاء مما يحرك امراضا عبا ومما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكندر والانيسون والكراويا والقودنج والتعنغ والناشخو و القرفل والمصطكي مضغا وشربا * (علاج الجشاء لمقرط) * اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الخل في الشرب ورجاء نفقهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلتطخ المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفى ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

* (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة العارضة للمعدة) *

(فصل في الاورام الحارة في المعدة) * المعدة تعرض لها الاورام الحارة للأسباب
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاجاع المتطاولة وقد تكون
 اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية * (العلامات) * انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول
 مع حسن التدبير فاحس ان هنالك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب
 شديد وحرقة قوية وعطش وحى لازمة ووجع ناخس وتواء وربما أدى الى اختلاط الذهن
 والى السرسام والمالتخوليا فاذا انحف البدن وغارت العيز وانحلت الطبيعة وكثرا الاختلاف
 والقيء وأقلعت الحصى وقل البول وصارت المعدة للصلاية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى * (المعالجات) * اذا
 توهمت ان ورما حارا ظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالاحوط في الابداء ان تبادر
 الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السقرجل وتضمدها بالسقرجل وقشور القرع والبقلة الخفاء
 ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير نافع لهم واذا
 عالجت اورام المعدة الحارة فابالك ان تبقى مسهلا قويا ومعتبرا فان استعمال القيء خطر واما
 القصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الاغذية
 والادوية المليئة مثل الشعير والماس والقطف والقرع وتكن الادوية المليئة مثل الخيار شنبير
 فانه لا بأس فيه بان يستقرخ بالخيار الشنبير فانه يقع الورم ويخفف المادة وربما خرج به من
 الايارج أو الصبر وزن دائق والى نصف درهم وفضل ذلك ان يبقى الخيار شنبير بماء الهندباء وربما
 جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان افلست اميل
 اليه الهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم
 السككبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة دارم الما أو ما يقرب منه
 بالسككبين على ان تركه ما مكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابداء الامر ان يؤخذ ماء
 عنب الثعلب وماء الهندباء أو قيتيز واب الخيار شنبير ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع
 من كل واحد وزن درهمين ويغلى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم
 السابع ويجب أن لا يقدّموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر به جلاب
 أو بر بفاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة
 دراهم بزرقاء بماء بارد أو بماء الثلج ويغلى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرخشقون أيضا
 والاضمة المتخذة من الملح والشب والجنار والهيوفاق مطيد اس والافسنتين اذا ضمده
 منع الورم ان ينشوي في جميع أجزاء المعدة ومادات الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا
 تقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقون واخلط بذلك اذا جاوز
 السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافسنتين والمصطكى واخلط به أيضا
 ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماش المشرب بقطف وسرمق
 وقرع بدهن اللوز أو زيت الاتفاق وشرب الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندباء
 والطرخشقون وفي آخره يخلط بمصطكى وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها
 ما يليق او ينضج بغير امثل السابق واللاباب وحينئذ أيضا يسهلون السككبين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً مع ماء البنفسج الربى ان لم يكن غثيان شديد مؤذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن الالهيبت وتلين الورم حان وقت التحليل فاذا انحط قلبه لا دخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكتجين بغير بقية وورعاً كفى سقى الخيار شنبق ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارحام والتحليل ان لاتقدم عليها اقدام مجرداها مابل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطراً عظيماً وورعاً أشنى بصاحبه على الهلاك - واه كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم امن خارج والماء لمدة أولى بذلك من الكبد والقوايض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضاً العنبر والسك والبخار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السقرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بلي يجب في الصيف وفي الشتاء أن يستعمل في مرارته دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السقرجل ودهن التفاح وفي الشتاء أو في أوان التحليل دهن الناردين ودهن الثيب ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين (صفة أنعمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتفاء) (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده (يؤخذ) دقيق الشعير وفوقه ويلو من كل واحد أوقية ووردة وأوقية ونصف زعفران نصف أوقية بنفسج خمسة عشر كبراً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وبلنار وأقارب من كل واحد خمسة عشرة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضم مع استعلاق شديد من البطن بل يعدل البطن أولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ قراح الاذخر وأكليل الملك وافستين رومي وبقبل وأصل نطمي وصندل وفوقه وزعفران وحب الفاروما أشبه ذلك يزداد في لقابضة في الاوائل وفي المحلة في الاواخر فانه نافع ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين واطراف حى العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جز ونصف ومن السقرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جز ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة أجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقدمة التي من حقها أن تعالج بالمطقات فاذا تادت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل تهوم البط والدجج واذا علق الورم سقى اقراص السفل ويضمه بضماد المقل بحب البان المذكور في الاقربادين وعبا تقع من ذلك قيروطى يدهن بلسان والصبر والشمع الايض ويجب أن يستعمل القيروطى الجاليونيسى المذكور في باب ضعف المدة وضماداً كليل الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وبلنار ويزر الكتان وأكليل الملك وخطمي يجهل منه ضماد ويكمد وينطبل بطبيخه * وعما يسقى في ثلاث الورد عشرة الورد درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهنباة والكشوت ثلاثة يسقى في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أساتير خيار شنبق ويطبخ في

رطل ماء حتى يهود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عذب الثعلب وماء الكافور
 كرجة وبغلي اغلاصة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بقماعه
 والضعيف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت وبرزال كنان والحلبة واذا
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وطح الايل وشحم الدجاج وربما
 احتجبت الى ضاد فيلغريوس والضماد الاصفروفي هذا الوقت ربما احتجبت الى أن يسقى اقراص
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن
 الناردين أوقية أو قية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
 مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
 هنالك اسم ال فر ربما احتجبت الى أن تجل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافستين أو تجمع
 بينهما ومن الخطا العظيم أن يطول زمان معالجة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة
 المتخذة من حجارة اناسليس اذا علقت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في أوجاعها
 وأورامها واما اذا صار الورم ديبلة أو خراجا فقد أفردناه بالبايا واما اذا كان الورم صغرا ويا
 فيجب في اتدائه أن يبرد جديا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المذاق بخواخ وبالسوطانات ثم بعد ذلك بأيام
 يستعمل ماء عذب الثعلب وماء الهندباء وبعد ذلك وعند اقرب من المنتهى يمزج بماء عذب
 الثعلب وماء الهندباء قليل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع منقمة بينة

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشية مما سلف
 تعريفه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راح في كل حال وتورم ثم لم يكن
 حيا ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم
 وقلة تنهية فذلك ورم بلغمي واسم ذلك سائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة
 • (المعالجات) • من القانون في هذا أيضا أن لا تخلى المخللة من القابضة فان المخللة التي
 يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يستدام علاج هؤلاء بأن يسقى ماء الكرفس وماء
 الرازيانج من كل واحد أوقيتين بوزن ثلاثة دراهم من دهن لوز حلوة مقدار الكفاية ثم من بعد
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبخ اكليل الملك
 • (وصفته) • اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء أربعة أرطال يطبخ حتى يبقى رطل
 ويسقى منه أربع أواق وينفع هؤلاء طبخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو
 • وأما المسوحات والاضمدة فن ذلك دواء مجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جملة اكليل الملك
 وحامو ابونج وشيت من كل واحد عشرة دراهم افستين وسندل من كل واحد سبعة دراهم
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر دراهم
 اشق وجاوشير وميمية من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد أوقيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن السبقل قد جعل فيه المر والقردمانا وينقع أيضا الهليون واللباب بدهن اللوز الحلو والساق والكرونب بالزيت وما يحقق الدم من الأغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قديكون ابتداء وقديكون عن اتقال من الاورام الحارة وعلى ما قدرته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمى عرض له أن يصاب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة اليبوسة وشحافة البدن • (المعالجات) •

القانون في هذا أيضا أن لا تحلى الادوية الهلالة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا لبن اللقاح داغما وما ينفعهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطيخ الخيار شنبرو وهو عروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من ققاح الاذخر والمصطكى والبرشاوشان مع سائر الادوية جريزة واذ جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الديلات أن يؤخذ كليل الملاث وحلبة وبابونج وحب الغار والطحى وانسنتين من كل واحد جزء أشق قفر من كل واحد ثلثا جزء فتحل هذه الصمغ في طيخ عشرين قينة بالاطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ ومخ الكوار ستة أجزاء مبيعة جزأين مصطكى جزء علك البطم نصف جزء دردى دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشق مائة شمع مائة كليل الملاث ثنى عشر زعفران مر مقل اليهودى من كل واحد ثمانية دهن الباسان رطل • واما ما هو نافع لهم بعد ادهن عصير الكرم واما ينفعهم جدا طيخ الايرسا بالخير شنبرو والضماد الذى ذكرناه في باب ضعف المدة مع صلابة • (نسخة ضماد جديد) • يؤخذ مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء أشق زعفران جزأين سعد ثلاثة قير وطى بدهن النادرين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من اتقال لورم البلغمى الى الورم الصلب فأوفق علاجه ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل وبزر الكرونب مبيعة سائلة ولوز مر ومصطكى وسنبيل واذخر وسعد فتحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللباب ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الديلة في المعدة) • كثيرا ما يحرف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب أورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المورمة واما حار خارجا ودائلا بما يمكن لينفع صيرورته ديلة فان صار ديلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيا ونوره مت نضجا قريبا أن تسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار وتجس الصلبة وتنتظر هل تنغمز وتقرق هيجانا وقشعريرة وانغمز ورم فان لم يغث ذلك فيجب أن تسقيه ماء الحلبة والحلك ودهن اللوز الحلو فان احتجت الى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق التضييق قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك أن
يسقى صاحبه طرحة فوق يابس وزن درهم ونصف بزر المر وحبة درهم درهم يسقى ذلك
ويشرب به بعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماء ز ومقدار اللبن ثلاثة أواق ويخلط
معه من السكر وزن ثلاثة دراهم ومما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطرحة فوق يابس
أو قبة الحلبة أو قبتان بزر المر وأربع أواق يدق ويخل ويحجن بلبن الماعز ودهن السمسم
ويؤخذ ضماد أو ينقى أن يحجم بالماء القاتر ويحبس على الديلة بشئ متخذ من التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها فستين اية قوى والمراد من جمع ذلك أن ينضج الورم وينفجر فإذا
حدثت تضجبا وكنت قد استعملت التحميم المذكور والضمادات واعدة بتمها بضماد التير
المذكور فرشت له فرشاة مضاعفة في غاية الوطاط والدقاء وأمرته أن ينام عليها منبطحا حتى ينفجر
تحت هذا الانضغاط ورمه وأنت تعرف انه قد انفجر بالضمور والطمأن وبما يذهب ويختلف
به من القيح والدم ويجب أن يسقى حينئذ الصبرياء الهنديا فإذا انفجر في اللحمة على أن
من قام القيح من معدته كان إلى اليأس أقرب منه إلى الرجاء فإذا حدثت ان في المعدة قيحا
فاخر جسمه بالاسهال ولا تحركه إلى القيح وإذا لم يتجمع مثل هذا الاشياء استعملت الادوية
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالاحساء
المضخدة بالثاء والسمير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شئ وحلبة بمقدار حسب
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبتور قد تعرض للمعدة لمدة ما يتشرب
جره من الاخطا وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيا من غير هافانه كثيرا
ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لاذعة قابلة للعفونة تعفن فتقا كل اذا
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها إلى صففر
النفس ودرور العرق والغثى وبرد الاطراف وقديل على القروح في المعدة تعفن الجشاء
وارتفاع بخار يورث يابس اللسان وجفافه ويكون القيح كثيرا واذا كان في المعدة بشور كثير
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة
في المري يحس الوجع فيها إلى خلف بين الكتفين وفي العنق إلى أوائل الصدر ويحقق حالها
نقوذ المزدر فانه يدل على الموضع الألم باجتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في
فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدر
يدل عليها عند مجاوزة الصدر أكثر ويميل إلى جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد
ويؤدي إلى الغثى أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قنقرحة في
البراز من غير هجم في الامعاء وجود وجع بعد استتقرار المتناول في أسفل المعدة ويكون
الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول
الطعام على البطن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قنقرحة رقيقة
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوق لأنه كثيرا ما يلبس فتشبه الاوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء

الملي فيجب أن تتفرس فيه جيداً وما في التي . فان القشرة اذا خربت لم يكن الا لفرحة في المرى . او المدة ويجب اذا أردت أن تتعن ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيسهل خبل وخرول
 (المعالجات) . الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل
 الاغذية سريعة الهضم أيضاً وتبعد الادوية القرحية التي يقع فيها زنجار واسقيداج وصرتك
 وتوتيا وامثال ذلك بل يجب أن تعالج قروح المدة والا كلة فيها ولا بالتقية بمخل ماء العسل
 والجلاب ولا يجب أن يكون في المتي قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينقي وينفع
 بما يززع بل يجب أن يكون جلاؤها وغداها الى أسفل فان كان هناك تآكل ولحم ميت
 فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق ايارج فيقر ذلك فاذا نقي
 وجب أن يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه وينقى أيضاً
 ماء الشعير بماء الرمان وجلاب القواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بيطون
 الحجاجيل والبداء المهللة واهل المظالم تنقي الوضرا جمع فلامنقعة في علاج آخر ولا استعمال
 دمالات واذا استعملت الملهفات وكانت المدة في ناحيتي المرى وقم المدة فاجعل فيها من
 لمغريات شيأ صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المدة الزلوفيا وينفع أيضاً
 اقراص الكهر باه لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة
 وقد ينفع رب الغافت ورب الافستين واذا كان في المدة قروح ولم يكن يتم من الاسمال
 لداع من الدواعي فيجب أن يسهل بمثل الخيار شربان وعرض من القروح امهال فيجب أن
 يعالج باقراص الطباشير وربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك أكلة فيعالج
 بما ذكرناه في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

(فصل في علاج البثور في المدة) . ينفع منها بعد التنقية بمداواة ما يرخص في الاستعمال
 به في قروح المدة حب الرمان بالزبيب والابن المنضج بالحديد الحمى وامان عرض له
 فخر اقمه فله فلا يخلص الا قليلا من خرقايل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل
 بعلاجه فمعي أن يتخلص منه

(المقالة الخامسة في أحوال المدة من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها وثنى في أحوال
 المراق وما يلحقها) *

(فصل في النفخة) . النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تسهل
 ريحاً ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحللها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب
 الحرارة الهائجة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافع في طباعه فاذا ضعفت عنه
 الحرارة بخبرت وأحدثت ريحاً فان المادة التي ليس في جوهرها تنفع كثير فأنما لا تحدث في
 الجوف نفخا الا أن تكون الحرارة مقيمة قهرك ولا تهمضم كما ان عدم الحرارة أصلاً لا يصحبها
 نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فأنما لا يحدث عنه النفخ اما البراءة عن ذلك في جوهره
 واما السببين من غيرهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يتحرك شيأ ورعي
 كانت الحرارة مسنة مدة للهضم والمادة مجيبة اليه فهو رضى بما يقصر به هضمه من شرب

ماء كثير عليه أو حر كذا مخفضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبياء والعدس
 ونحوه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
 شديدة القوة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو اللهم الا أن يكون حلو رقيقا
 فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حاراً بطباعه فانه
 اذا صادف حال ما يسهل عند الهضم ويخرج من كونه حاراً بالقوة الى كونه حاراً بالفعل
 مادة باردة رطبة سائلة وبخرها وربما كان سبب النفخة والقرقرة خواء البطن مع رطوبة خفة
 زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاعذية كانت هادئة
 واذا انفرغت اها الحرارة تحلت رياحاً وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
 خلافاً وتحركات القوة أدنى من كثرات الهواء المصوب في الافضية وتحركات معها البقايا
 من أبقرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض
 الطحال وكثيراً ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سبب النفخة ورياح يمتلئ منها البدن
 لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
 ونصف العمل للتخفيف واذا كثرت النفخة في أجواف الماقيين اندرت بالنفخة كس والعلّة
 المراد به أكثرها يكون أشد حرارة المعدة وانما طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحبس
 في نواحي المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مضر من لاسيما ان شارك الطحال ويكون
 البراز غليظاً رطباً ويغاط الدم وربما يكون هنالك ورم يخسر بخاراً سوداً يحدث المائل نحوها
 (العلامات) * ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فتبدل عليه الرجوع
 الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جداً في أوقات كثيرة ولا في أوقات
 جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائباته وكذلك اذا كان السبب فيه
 خلطاً تدبر عاينه يتناول الماء الحاراً والحر كذا المخفضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة
 فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة
 السوداء والنفخة التي من اخلاط رطبة بخفة ان النفخة السوداء اوية تكون يابسة والاخرى تكون
 مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب * (المعالجات) *
 ان سبب النفخة طعاماً نفاخاً هجر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض
 الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق شدة محشوة بما يدنى كالة طين
 وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابها ومرخت بدهن طبخ
 فيه اللطافات الكاسرة للرياح كالناخوة والكاشم والكمون وان احتاج الى أقوى من
 ذلك فالسذاب وبزره وحب الفار والانجودان وسبب اليوس ويكون دهنه دهن الفار ودهن
 الخسوع وما أشبه ذلك وربما كفي غريخ العنق بدهن مزج به الشبث وما يجب رى بجرأ ثم
 يمرهم قوى التحليل مثل مرهم يتخذ بذار وفوا الشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتجج الى
 الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه
 الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولاً ثم تسقيها وان كان البرد
 ساذجاً وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقيها ومما نسقيه ويعظم نفعه حرمة من

الجمدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه أو يخلط بطبخ الفودج النهرى به - ولويسقى منه وطبخ الناولان نافع منه جدا والاول ليجان كاهو والاول ليجان المعجون بالسكبيخ المتخذ بما كالحص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ خاصة الجندية - يسترا اذا سقى بفضل بمزيج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفالته فيما خف من ذلك ان تقويه الشراب الصريف على طعام يسير ويشربه وينام عليه فيقوم بريثا من اذامه مما ينفع - هذا المروخ الذي نحن واصفوه (ونسخته) يطبخ شونيز وحب القار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفي ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمزج به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجسقم نافع جدا للصبيان الذين تنتفخ بطونهم - والنفع للامزجة الوداوية تعالج بمثل الشجريا والقنداديقون والناخوة وان احتيج الى استقراغ قوى استعملت حب المني في موضع عليها اسفة مبلولة بخل ثقيف جدا او اجوده خل الانجدان فانه ينفع منفعه عينة

• (فصل في القراقر) • جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ سكنت وقلت لكن صوتهما حينئذ يكون أثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون أحدهم معه انه أكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبة لم تكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منضجة مخفضة احدثت بقبعة وصفا الصوت يدل على نقاء الامعاء أو جفاف الثقيل وعلاج القراقر أقوى من علاج النفخ ومن وجده درياحا في البطن مع حصى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترفجين يدل القانيد فانه نافع

• (فصل في زاق المعدة وملاصتها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما - فإذاعة مزلة لا طعام باحداث لدغ المعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان أنفك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مزلة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتأدى بما يصل اليها فتصير الى دفعه وقد يكون من ضعف عيب الماسكة وذا حدث بعد زاق المعدة والامعاء ولا يستجاء حاض كان على ما يؤول بأبقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء • (العلامات) • مشهورة لا يحتاج الى تكريرها • (المعالجات) • اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويسعمل به - وذلك ربوب انقوا كه القابضة وماء سويق التسعير مطبوخا مع الجاوس فان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ أو المطفأ فيه الحديد واطهارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء والخلنار والقرط والطرايث بطرح على نصف رطل من المخيض - ستة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاوس بعصارة القوا كه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء

السفرجل الحامض وان لم نجد بدا من اطعمهم اللحم اطعمهم ما كان مثل لحم التمراريج
والقبايج والاطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وبشرب من هذا ما يالج
ما كان في النادر الاول من وقوع هذه الهلة بسبب سوء مزاج حار ساخن بلا مادة بما عرقته
في الباب الجامع وان كان من برد عويج بالمسخنات المشوية والمضمر ديهما معا قد شرح في
موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانهم ابطيئة البقاء في
المعدة ويبرز بالاقاويه الهطرة الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هذا المادة
استقرغت بمسلف ياتيه واستعمل التي في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الجوزي
وجوارشن حب الاس وجوارشن خبث الحديد ويؤتى في التبيد الصلب العتيق وان كان
من قروح عالجت القروح بملاجه ثم دبرت بقشيد المعدة واما ان كان من ضعف القوة
الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسخنات الهطرة سقي او ضماد
ومما ينفع من ذلك ايضا جوارشن الخمر نوب بماء الفودج الرطب أو دواء السماق بماء
الخرفوب الرطب أو سقوف حب الرمان برب السفرجل الحامض المساج أو الجوزي برب
الاس ومما ينفع منه منقعة عظيمة اقراص هيوفاقس طيداس واقراص الجدار وضماد
الافستين مع القوايض واما الاغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات
والمقليات والمطهونات والربوب واما ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيات الامراض
(فصل في اتق والتوق والغثيان والقاق العدى) اتق والتوق حركة من المعدة على
دفع منها شيء فيسامن طريق القوم والتوق منها هو ما كان حركة من الدافع لانهما حركة
المتدفع والتي منهما ان يقترب بالحركة الكاشنة من اندفاع حركة المتدفع الى خارج والغثيان
هو حالة للمعدة كأنه انتفاض في هذا التحريك وكأنه ميل منها الى هذا التحريك اما راحنا
أو قليل المدة بحسب التقاضى من المادة وهذه أحوال مخالفة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حاد متعلق كافي الهضة
وكما يعرض لمن يشرب دواء معتق أو منه ما كن كما يكون للمعهودين واذا حدثت تهوع فقد
حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تهوعه بل بمادة
من أدنى به أو بمضوي شار كها كادماغ اذا أصابه ضربة أو مادة خالطية متشربة أو مصبوبة
فيها يفسد الطعام اما صفراوية أو رطوبة رديئة معتق كما يعرض للعوامل أو رطوبة غير رديئة
لكنها مرهلة مبللة اقم المعدة من غير رداة سبب أو رطوبة غليظة متلحجة أو كثيرة ممتلئة وار لم
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلا دما أو باغما حلو أو يرسى من مثله أن يغذوا بالبدن
ويغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والباغم الحلو الطيبى يتقلب أيضا دما ويغذوا
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها او ليكنه اغما يغذوها اذا ندرج وصوله
اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المنسبة اليها هي العروق المذكورة في
التشريح اللهم الا أن يعرض سبب لا تجد المعدة مع غذاء البتة ولا تؤدى اليها العروق ما يكفيها
فتقبّل عليه فتحضمه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليها الكبد لامن طريق العروق الزارقة للدم
بل من طريق العروق التي تنفذ في الكبد لوس دما جديا صالحا غسيرا كثيرا منقل ليغذوها

على سبيل انتشارها منه واحالتها ايام بجوهرها الى مشاجمها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو
المعدة وحكم به سكا جزما مطلقا ومن الناس من يـ كون له نواب في السوداء بعدادة وفيه
صلاحه وربما أدى الى حرقه في المرى والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران
وربما كان علامة رديشة في مثل الحيات الوبائية واذا كثرت الناقهين اندر ينكس ومن التي
يجرائي نافع للحيات الحادة ولا ورام السكبد التي في الجانب المقعرو ومن التي ما يعرض من
تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت محدثة للقيء لما يميل
الى الدفع ولما يتأذى من أدنى مس يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عضو ملائ
والغثيان ربما يبق ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكة أو ضعف كيفية ما يغني
أو قوته حتى انه اذا أكل عليه سهل التي بل حركه للتي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له أن
يفني نفسه ولا يمكنه أن يتأخر إلا معدته وقلة الخلط المؤدى له من شربا كان أو غيره من شرب
الذي لو كان بدل هذه المعدة وقها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغث نفسه به بل ولا يفعل
عنه لكنه يضعفه ينقل عنه ويضعفه وقله للمادة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من
قذره اسيد من أحدهما لان الخلط ربما كان أدام قليلا غير متحرك ولا منف لانه في قعر المعدة
واذا طم أصد هذه الطعام اليه وكثره والغثاني انه يستعين بهجم الطعام على قذره وقلمه وقد
يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتنشيف يعرض اقم المعدة فتقل به كيفية الحارة
ما يتصله خاط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي مباعته دال منفة عظيمة لكن
ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيضا للفضول والتي الجرائي مخلص وكثيرا ما يكون
المجوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعة فيقف شـ يا زنجاريا أو نيلجيا
فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغظيم الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص
التي من الفواق المبرح ومن استعمال التي مباعته دال صان به كلاء وعالج به آفات وأفات
الرجل وشق انفجار العروق من الاوردة والشرابين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين
وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده ويتلا وقد استقصينا القول في
هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان
كانت أضعف يسير الم قد رعى امسالك ما نالت به بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة
قد يكون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج
ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخنو صامن الدم وأنت تعلم ان من
المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي
على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها مريعا ما تنقبأ الطعام وتدفعه
ومن يتوارع عليه انضم والا كل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أو لا اذا أكل
سرقه شديدة جدا لا تطاق ثم يؤل أمره الى أن ينفذ كليا كله وأردأ التي ما يكون قبالا للدم
الاعلى الوجه الذي سنذكره حين يكون داء لا على قوة الطبيعة ويليه في السوداء والسبب في
هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينسب دفا ان اليها من مكان بعيد ومن أعضاء
أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب
 أئذرت بهلاكه والقيء الصفراء وي يدل على افراط حرارة واما البلغم فيدل
 على افراط برد ساذج صرف والقيء المختلف الالوان أردوها الاسود والزنجاري والكراقي
 ردي ما يدل على اجتماع اخلاط رديثة ومن التركيب الردي أن يكون فم المعدة متقلبا متغيبا
 وتكون الطبيعة مـكة فحاسبكن التي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في التي
 الا أن يكون المتغنى خلطا رقيقا أو صرارا يافيه الج في الحال بـما الأجاص والقره هدي ونحوهما
 فينفع من الامر ينجمها ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يتلئ منه يقذفه أو يرافقه
 الى أن يفل ثم يماود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش يعيش الأصحاء كان ذلك له أمر طبيعى وههنا
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجدته وحيوانات أخرى
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كأم أو حرك حركة
 قذفية قذف والسبب في ذلك ماعاء وأسلم التي هو المختلوط المتوسط في الغلظ والرقعة من
 اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء فاما الكراقي من الامراض فدل على شروا الاخضر
 الى السواد كاللا زوردي والنيلنجي في أكثر الامر يدل على جود الحرارة وهما غير الكراقي
 والزنجاري على انه قديتق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الا أن الـ تراقى الذي ليس له من
 قـويد البرودة كديره وموت القوة هو الى اشراق وصفاء وكرائية وموت القوة على ان التي
 الاصفر والكراقي والزنجاري يكثر لمن يكبه مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في
 الكبد في الصفراء ثم في كراقي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان واما الـ ود الافي أو رام
 الطحال وفي آخر الربع فردى والمتن فردى وخصوصا أيهما كان في الحيات الو بائية واذا
 وجدته توقع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

(فصل في العلامات المنذرة بالقيء) الغثيان والتوقع مقدمتان للقيء واذا اختلجت الشقة
 ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به وأما علامات الخلط الردي والعقن
 القاعل للغثيان والقيء ان كان حار فاعطش والطعم الردي في القم والقوة الظاهرة
 وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدا الوقوف عليه من أمر التي وشدة تاذي المعدة به مع
 خفقانه انه انما يؤذى بكيفية لا يكمنه وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يعمل ذلك
 بكمنه أن لا يكون هناك بخور وعقونة وطعم ردي وفي ردي ويكمنه ان كان رقيقا الادوية
 العفصة وان كان غليظا الادوية اللطيفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردي وكثرة
 البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه مزاج فم المعدة
 فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعة وعلامة أحد سوء المزاجات المذكورة والذي
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ
 والكبد وغير ذلك

(فصل في الدم اذا خرج بالقيء) فتنقول الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة أو المريء
 والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التي الكثير
 أو الاسهال بسبب حار المزاج وانفجار ورم غير نضيج أو عاف سال الى المعدة من حيث

ليشـ هـربـه أولاً نصاب الدم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصاً اذا احتبس ما كان
يجب أن يستفرغ من الدم أو عرض قطع عضوية ضل غذاؤه على النحو الذي سلف منايانه
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب علكة فتعالت بالمعدة أو المري أو عرضت
بواسير في المعدة والسبب في انقباض العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما
يكون من شدة جفافها أو غير ذلك بغلظه وكثيراً ما يكون في الدم من جهة القوة في دفع الدم
الى جهة يحدد في الحال دفعه اليها أو فوق ولذلك كثيراً ما يكون في رطلين من الدم مثلاً راحة
ومنقصة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد الى المعدة فقبأ وقذف والذي عن الطحال
فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً ولا يكون مع هـذين وجع وكثيراً ما يذف الانسان
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد قولولي أو باسوري ينبت في المعدة فانه قطع بسببه ودفعته
الطبيعة الى فوق وكل في دم مع حي فهو ردي وأما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن ردياً
* (العلامات) * أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المري لموضع الوجع اللهم الا أن
يكون انفتاح العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل فيدل
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاقل قليلاً قليلاً ثم ربما انبعث شيء
كثير والذي عن جهة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيء أو يحدد خفة عقيب ثقل ويكون
الدم هـيئاً ليس حاداً كالأوعقنا قروحاً وحياء الذي عن العلقسة فيكون الدم فيه رقيقاً صديدياً
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حيناً بعد حين ويقتفعون
به ويـكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن
المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً وكثيراً
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدماً كما علمت

* (فصل في معالجات التي مطلقاً) * أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولداً
عن فساد استعمال الغذاء أصلح الغذاء وجوده واستعين به بعض مائذ كره من مقويات المعدة
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الملازمة وما كان سببه مادة رديئة أو كثيرة استفرغت تلك
المادة على القوائين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم
والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما عيّل من جذب المادة الى أسفل
وكثيراً ما يقطع التي حقن حادة والتي أيضاً يقطع التي اذا كان عن مادة فالك تشفى من التي
اذا قامت تلك المادة لتخرجها بالتي ما عيّل الماء الحار وحده أو مع السكتنجين أو مع شبت أو
بماء الفجل والعسل وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستفرغه بقي أو
غيره غليظاً بدأنا فطنة فناء وقطعناه ثم استقر غناه وان كان الغثيان بل التي أيضاً من سوء
المزاج عويج ما يبدوله وان احتج الى تخدير فعمل على ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في
تدبير الغثيان دفع خلط الغثى أو تقليله وتقطيعه ان كان غليظاً الزجاً أو صلباً أو إصلاحه ان كان
عقناً صديدياً بالطريقة ما يسيق فان العطرية شديدة الملازمة للمعدة وخصوصاً اذا كان غذائياً

أو الادهان عنه ان كان الحس به موعا وجذب المدة الهايجة الى الاطراف نافع جدا في
حسب التي مخصوصا اذا كان من اندفاع الخسلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والمجاورة الى
المعدة وذلك بأن يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق
وقديمين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد
والساق دواء محرق والمجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب
وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يريد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان
الاوز المراد اذق وصرس بالماء وصفي وسقي منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهايج والباقي
المطبوخ بقشره في الخل المزوج يتقع كثيرا منهم والعسل المصسوب عنه ماسلق فيه اذا
طبخ في الخل فانه يتقع في ذلك المدة وقد جرب له دواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك
والعود الخام والقرنفل أجزاء سواء ويسقي في ماء التفاح وذلك القرنفل خمر من القرنفل ووزنه
وزنه واذا جعل فيه عند ما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل
القرنفل كان غاية وقاهما مقامه واجتهد ما أمكنك في تنويعهم فانه الاصل وما يتقع ذلك
تجربتهم أجواء أو كرهوا ماء اللحم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب
ربحاني وان كان مع ذلك عقصا فهو أجود وقد يفت فيه كحل أو خبز ميمذ فان هذا قد ينفعهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تجس التي بما يجفف من القوابض
الابقدر من غيرا يحاف واستعمل الحقنة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف
الغثيان واتى انفسدوا اذ قدف دواء مقويا حاسا للتي فاعده وان اشتدت كراهيته له شيئا من
لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا أذى ولم يعصيه في فاعده بالمقينات اللطيفة حتى يقي
طعامه أو يخلطه وان احتجت الى أن يسمل برفق فعملت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة
وخصوصا دهن الناردين صرفا أو مخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان
الغثيان لا يعقب طعام بل على الخلا أيضا ولم يمكن أن يصير قويا للقله المادة فيجب أن يا كل
صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سمل عليه التي وان قدف معه الخلط وأكثر الغثيان العارض
عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضيق بالمبردات المرطبة مبردة بالتلج ويسقي الماء البارد المثلوج
وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المادى فلا بد فيه من تنقية بما
يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يصادها من الادوية العطرية مع الربوب حارة أو باردة لكل
بحسبه وجميع من عالج فيه ورومت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه
مرة أخرى والمستعمل في بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يسهل معدته
بالاضمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خطبها مثل العاقر قرحوا والسنبيل
والكنكندر والمرو ينقعون جدا باقراص ايثاروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هنالك
حرارة وعطش بانه الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نضاع ويتبع ذلك شرابا
عز وجان رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا
وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ ذريرا وقرنفل
واشته ودارصيني ومسطكي وكندر من كل واحد وزن داني أفينون وزن قيراط جندبيدستر

قبراطص - بر ربع درهم وما يصلح لمن يتقيأ طعامه أن يكثر في طعامه الكزبرة ويلاقي عسل
الأمج وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو اليابس ويضع الكندر والمصطكي والعود
وقشور الأترج والتعلع و يصلح له أن يتقيأ ثمياً كل وكان القدماء المتشوشون في الطب
يعالجون المبتلى بالقيء إذا كان شاباً قويًا يمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبة رقيقة وهو
كثير الالهاب بأن يفصدوا له العرق بأعندال لا يبلغ له حدود الغثى أن احتلت طبيعته ثم يروح
أياماً ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسيق المدرات ثم يغمر بالمقطعات ثم يراح ثم يسيق
الأيارج المتخذ بالحنظل ويحتمل لتبقى الأيارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يتقيأ ثم يلزم
بطنه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الفديض مد بجلبة مدقوقة
مجنونة بعسل وبزر الخبازي مجنوناً بزيت يشعل ذلك ثلاثة أيام فإن لم يكف ذلك يسيق أيارج
بشهم الحنظل وطلبت المعدة بالتافسيا والادوية المحرقة حتى يرى على الموضع بشوراً وتنقطاً
ثم يعيد السقي بأيارج فيقرأ ثم طبخ الأفسنتين ثم الدواء المتخذ بالحنديي - دستور الماء وبهاود
التخمير بما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش
أيس على المنهج المصل قد ذكرنا في علاج القى وما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن
تقصيلاً فنقول القى الكائن عن سبب طاريئ سببه تناول القسب خاصة والرمان والسماق
والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الشربة ويشرب حب هذه الصفة (ونسخته) * أن
يؤخذ بزر البنج بجزء وبزر ورد وسماق وقسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برب
السفرجل مثليه ويعطى من مجموعهم من نصف مثقال إلى مثقال بحسب القوة فإنه نافع
ينوم ويسكن القى وإذا لم يكن هناك استعمل من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة
من الحصرم والريباس ومن حاض الأترج خاصة ولا كافور خاصة في منع القى والغثيان
الحار ينسقي الرطب وشماو طلياً على المعدة وأما الذي يخيل له أنه إذا تحرك على طعامه
قدف فأفضل علاج له ولن يتقيأ طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخطأ
بارد مانذ كرم فالذي يبيد الخلط البارد علاجاً بالمسكنات المحقة ومنها بزر الكرفس أنيسون
الحسنتين أجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال ماء بارد وأيضاً يتخذها من صباغ من
كون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فإنه يؤخذ
له قسب فيسهق ويقطر عليه نقي من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر
قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة
حبة من المصطكي مسهوقة ويؤكل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفع الاقراص
الذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومرور و يجب أن يعطى هؤلاء
ومن يجري مجراهم ما بعد الطعام فالقوايض وأما قبله فالزلاقات مثل اللباب وينفعهم
أن يتناولوا على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء
مدقوقة فإنه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغثيان (ونسخته) * يؤخذ
كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بخمر مزوج ان أحسن بمحوضة أو ماء بارد
ساذج ان أحسن بلذع أو بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) * يؤخذ

زرتادودورنج و چند بادستر اجزاء سواء سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل
 اياما فان لم ينف هذا التدبير والاقرص المذکور سورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما
 العارض عقيب الخمة فيعالج بعلاج الخمة سواء بسواء او اما العارض بسبب خلط
 صديدي فعلاجها استقراغه بالقي وتنفية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطيبة الرائحة
 ويقع فيها من البزور مثل الافستين وبزر الكرفس والكمون والسياسيوس والدوقو
 والكمون ويجب أن يدبر كما يناسب أن يتناول قبل الطعام أغذية من لينة مائلة وبعده أغذية
 قابضة عطرية مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى
 أسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعض الى أن يسقى كونه وسماق وقد يحتاجون الى مشى
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقرص الكوكب غاية اهم بشراب ديف فيه
 حبة مسك واما التي في الواقع من السوداء فلا يجب أن يحبس ما أمكن فان كان اصاحبه امتلاء
 من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتلاء الاعلى من الدم والاسوداء
 فرجا كفي بهض الامتلاء فان أفرط افرط اغبر محتمل جذب الى أسفل يحقن فيها حمدا
 يتخذ من القسطم والباقايج والحسك والاقليمون والحاشا والبابونج بدنه من السمسم
 والعمل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والاسم والاذن والاشنة مع شراب عفص
 ويسقى أيضا شراب النعناع بماء الرمان بالا فاويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق
 الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهليلج الاسود والاقليمون
 والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا
 وافتيمون فعملت ولو كان الطحال علة وجع عولج الطحال والذي يعرض لانه باب مادة
 رقيقة لذاعة تحاطط الطعام فيغنى فينتفع منه اقرص الكوكب في أوقات النوبة والنقص
 بالايارج في غير أوقات النوبة والاسهال بالسكجيين الممزوج بالصبر والسكجيين المتخذ
 بالقمونيا والاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانهم ما يميلان للمادة الى أسفل ويسكنان
 التي بحموضتها ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بحقنة لينة من البنفسج والاعناب
 والشهير المقشر والحسك والبابونج والبستان والتر بدنه البنفسج والسكر الاحمر
 والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة
 * (ونسخته) * يؤخذ سفرجل وسماق وثقوب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع
 الذين بهم في الرطوبة ينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف في التنوير والطباشير والعصارات
 وكلما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه الهاجم وعلى
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويجه أو ترجيجه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
 فياخذ رات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وبينها والقوايض الناشفة خصوصا ان كانت
 عطرية بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة متشربة وجب أن تكون هناك
 أيضا المطفات ومقطعات كالسكجيين وكالافاويه المروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها
 هو أقوى يسيرا والايارج بالسكجيين مشتملا لا كثره ولا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة لاقى مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب
الحامض وقد جعل فيه الاقاوية الحارة والعود وورق الاترج وأيضاً دواء المسك المر
والسفرجل كل ذلك يطبخ بالاقاوية وأيضاً دواء المسك بالمسكة وشراب الافستين نافع لهم في
كل وقت بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنعناع والنعناع من كل
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع
درهم مسحوقاً كل ذلك ويغمر ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي
دوامها الصفة (ونسخته) رهوان يؤخذ بـ الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع
والزمان وخصوصاً اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق والمسك والعود والمسكة يسكن
التي الباغمي جداً واذا خفت من تواتر التي وكثرته كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللعم المتخذ من القرار يحج واطراف الجدا والجلان مع
الكحل المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من القرار يحج المشوية
مشوقة عند وجهه وكذلك انعمه الماء الحار ومن ذلك أن يساق القروح في ماء ويصب
عنه ثم يطبخ في ماء ويهرى فيه ثم يدق في هاون ويغمر فيه ماء ويبرد ويدق فيه لباب الخبز
السميذ ويخرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خبز الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يحل عنه رطوبة الغريزية ويتخثر ذلك يحقق
فيه وربانفع من الغثيان وتغلب النفس والقذف أغذية تتخذ من القبايح والقرار يحج
محمضة بماء الحصرم وحامض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقبولة بزيت الانفاق
مع ذلك ولا بأس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصاً اذا كان من التي ببقية ويجب
أن يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه فتبدل هيئته ان عاقبه بعينه (ذكر أدوية مفردة
وصركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من
ذلك وكذلك حبة الخضر والسذاب اليابس يسقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا
صق بماء شديداً كاللجل وذرع على حشو متخذ من الكحل والعصارات فانه يسكن في
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء ويسقي سلاقة وخصوصاً للصبيان والاجود
أن يذرع عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة لاقى والغثيان رب الاترج يسقاء الذي يتقيأ من
مرار بحاله والذي يتقيأ من أسباب باردة مخلوط بالعود التي والقرنفل وأيضاً طبخ قشور
الفستق اما ساذا جواً اما بالاقاوية وأقوى منه ماء نقاح الكرم مفرداً أو بالاقاوية ومعا كراويا
والمسكة والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوات قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقيأ وكذلك اذا قسط وج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن التي ويقطع
منه في يومه وهذه من الحبريات التي جربناها نحن (تركيب محجرب وهو أيضاً يمين على
الاسقرا) يؤخذ بزر كنان ايرسا مكون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل
وينستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبعها أن تحرك التي كما هو في
طبيع البنج وجوز المائل اللهم الا أن يقرن به أدوية عطرية تحفظ تحت يديها ويصلح ببقيتها
ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس وأقوى منه قشره وخصوصاً

الاسود ويليه قشور أصل اللقاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة
 اثنا في ذلك * (ونسخته) * أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد
 جزء جزء ومن الفاذر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الافيون ثلثتا
 جزء ومن العود انعام نصف جزء يقرص والشرية الى مثقال (ومن الاثرية الجيدة لذلك أيضا
 انا) أن يؤخذ السقرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش اثنا جزء ومن قشور
 أصل اللقاح ثلثا عشر جزء ومن العود انعام وربع عشر جزء من ماء الزعناع ما يغمر الجميع ومن
 ماء الورد ما به لونه باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أضعاف الماء ين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى
 ينهرى القصب والسقرجل وتصفى المياه ثم يصفى بالرفق ويسقى منه واذ سقى المخدرات فيجب أن
 يلزم شرب العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ من عنده فان كان كره طيبا شفى الى غيره واقراص
 ايثاروس على ماشه يديه جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج
 الاقي * وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيه أنيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافستين
 للبلاء واحدا رطل الخلط وتقوية فم المعدة وشدة والدارصيني لمضادته بطريته لاصديدو حالته اياه
 الى صلاح ما وتحويله وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر
 والجند بادسة ترليلا في فساد الافيون ومضرة وسميته وأما اقراص السكو كب فانها شديدة
 النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان اضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكاف ذلك بل
 ان ذرع بنفسه فربما تنفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلال ومن وجدته وعا لزاما في الربيع
 وكان معتادا الاقي مخصوصا في مثل ذلك التصل فلما أكمل مع الخبز قليلا مقادير أربعة
 دراهم يصل النرجس ثم ماء حارا أو سكجيمينا ولا يكثر من يصل النرجس فانه يحدث التشنج
 * (فصل في علاج قي الدم) * ان أحسست بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسست برعاف
 عائد فامنع السبب وان أحسست بامتلاء فانه قصه فربما احتجت به داسه تقرا غرطاي من
 الدم الى فصد آخر ضيق واذا أفرط فأربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
 دواء حار وربما سقى في الرعاف بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى أربع قوطولات
 شيابعدني ثم يسقى السكجيمين المبرد بالثلج وأما الادوية المجربة في منع قي الدم فتم اصر كب
 مجرب في منع قي الدم شديدا افاقيا وبزر ورد طين مختوم بلان افيون بزر البنج صمغ عربي
 يهجن بعصارة اسان الحمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى به خل كثير المزاج أو بماء لسان الحمل
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشرية من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى
 الربوب القابضة ومنها رب الجوز وركبات ذكررت في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن
 يؤخذ من العفص والخلنا من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء
 لسان الحمل

* (فصل في السكوب والقلق المعدي) * قد يمرض من المعدة قلق وكره يجد العليل منه غما
 ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفة فأن أوعرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تجمعه - دود واورور بما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغشيان وربما كان معه غشيان وربما انتقل الى الغشيان والسبب فيه مادة الغشيان وخصوصا المتشربة فانها مادامت متشربة أحدثت كرها فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غشيانا ويصعب على المعدة الدفع للخلط به - مدحيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاخلاط من الادوية المقيمة والمسهلة فليعطوا رب السقرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغني في المعدة من القواكه ومن التفاح الخلو فانه يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيرا ما يصيب في الجيمات سببا لزيادة الحمى ولا يجب أن يشرب في الحمى الا الماء الحار (المعالجات) - أما القليل منه فيزيله الخمر المزوج بالماء متوسطة حمز وجا ما يقوى أو بما يغسل وما به - دل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى أدوية الغشيان وان كان عن حرارة وخطار وهو السكائن في الاكثفة - ليسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتوسطة منها ومن الصندل والكافور والورد وعما جرب في ذلك ضهاد من قشور القرع والبقلة الحقا وسويق الشعير بالخل والماء يضمه به المعدة والكبد واذا أشرف ضممه بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وعما يقي للكرب المعدي سويق الشعير جريش خصوصا يجب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا أبازير ورب السقرجل واذا لم يكن غشي اجتناب الشراب أصلا ويكون مزاج مائه القهر هندي وشراب التفاح العتيق الذي يحمل فضوله وقد وصفه هم ما خيارة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزدسير ودرهم طباشير فانه نافع جدا

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) - يؤخذ وزن درهمين حرقاًبيض باقلا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جدسقى العليل ماء الحشا وكذا كذلك أنفحة الارنب وأما وجود الابن في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الارنب أو ماء النعناع مقدار أوقيةين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في الذواق) - الذواق حركة مختلفة مركبة كشخ انقباض مع تمدد انبساطى كان في فم المعدة أو جسد جرمها والمرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشخ هربا من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يلاها مثل ما يعرض لمن يريد أن يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبه من وجهه حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه بالتشخ والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافاً وأكثر ما يعرض يعرض لقم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لقم المعدة اختلاج لسبب مؤذ خصوصاً ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها أدنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الذواق عقيب التي - لنكابة التي - لقم المعدة واطركه خلطاً قليلاً فيه لم يدفع بالتي - كما أنه قد يكون الذواق بسبب حبس التي - والمصابة عليه - فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي - من حركة المعدة لا حركة فيها الشدة حسه وقوة تأذيه بالمادة الهالجة وقد قال بعضهم ان حركة الذواق أقوى من حركة التي - لان التي - يدفع شيأ مصبواً في تجويف والذواق يدفع شيأ يابساً وليس كذلك فانه ليس كل في - وتهوع يكون عن سبب مصوب ولا أيضاً

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع ويحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق
أضعف من حركة القيء وكأنه حركة الى القيء ضعيفة ولذلك في أكثر الامور قد يتبدى الفواق ثم
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل نسكاية فاذا استجمل
الامر اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلحق فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ في فم المعدة ببرد كإي تعرض من الفواق والناض وفي
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستهكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه
وكثيرا ما يتعرض هذا للصبيان والاطفال والبردي يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من
جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضادته بكيفية المهارة للاعتدال والثالث من
جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خال الليف ما من حقه ان يتصل عنه واما عن شيء
مؤذ بجمرة كإي تعرض في الحيات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء مؤذ بالذعة مثل ما
يعرض من شرب الخمر والفلأقل وانصاب الاخلط الصديدي وشرب الادوية اللاذعة
كالفلأقل مع شرب وخصوصا على مهلة من حس المعدة أو ضعف من جوف فم المعدة ومن
هذا القبيل الغذاء القاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يتعرض لهم ذلك كثيرا
وكذلك ما يتعرض من انصاب المرات الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرات في البحارين الى رأس
المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاته أو في المريء
تولد عن حرارة مبردة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ بشق له كما يكون عند الامتلاء
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد
مشنج كما يتعرض في أواخر الحيات المحرقة والاستقرانات المجففة والجوع الطويل وهو دليل
على خطرو قد يكون عن يس يس بالمستهمكم فينتفع بأدنى ترطب ونزول واما الكائن
بالمشاركة فمثل ما يتعرض ان حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته
أو في حجب دماغه أو هو تشرف العروض في حجب دماغه كما يتعرض عند شجرة الامة والصكة
الموجعة يصلحها الرأس ومثل ما يتعرض في الحيات في تصعد هاهو في علامات الجحش فان ذلك
سبب شركة البدن وقد سخن في استفراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال
بعضهم سم لانه تنصب منه مرارا الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه
ضبط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في مصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان
بانسان فواق من مادة تعرض له من نفسه العطاس التحل فواقه وكذلك ان قافوقذف الاخلط
فان قاف ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويقرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات الجحش ان ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة
ردية بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يكن القيء الفواق وكان معه حرة في
العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مغص وفيه وكزاز وذهل عقله فانه يموت قطعاً (العلامات) كل فواق يسكن
 بالقي مفسيه شيء مؤذنه قل أو كفيته اللاذعة على أحد الوجوه المذكورة وكل فواق أعقب
 الاستفراغات والحيات المهرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو من يئوسه وأما الكائن بسبب
 المزاجات بمادة أو بغية مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن من
 الاورام المعدية أو الالماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب
 (المعالجات) التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شياء مؤذناً بالكيفية
 وكذلك كل تحريك عتيف وهز وصباح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وعزم مقرط ورش
 ما بارد على الوجه حتى يرتد بخته والحركة والريضة والركوب والمصاربة على حبس السعال
 الهاتج والمصاربة على العطش ولا عطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأثير عظيم ومما يزيل
 أيضاً طول امساك النفس لان ذلك ينير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلباً
 للاستنشاق فيحرك الاخلط اللعجية ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف
 ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمزة ومن
 المعالجات النافعة للقواق اللعوي الامتلاق أن يدهأ صاحب به فتيقياً ثم يشرب أيارج فيقرا
 وعصارة الافستين يأخذ منها مثقالاً ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج
 المربي فان كان السبب لوجواً وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة
 وتقطيعها بمثل السلج بين العنصل والشافق تدبيل المزاج حتى يعتدل ان كانت انما تؤذي
 بالكيفية والامثال اخذ ارس قم المعدة قليلاً حتى يقل تأذيه بالاذع وقد حذر اقراص ما نحن
 واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي ونبيل من كل واحد أربعة مثاقيل
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفيون مثقال يحمن به صارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال
 البرزق طونا والافيون بخدران وانبيل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة
 مجارى البول ويخرجها منها والصبر يملأها الى بهمة مجارى الثقل فيخرجها منها والقسط
 والزعفران منضجان عقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جداً في القواق الشديد
 وتقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكللاج والشرية ملعقة بماء حار وما ينفع
 منه طبع لزيجيل في ماء الفانيد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والجوارش نبات مثل
 الكمونى بماء فاتر بل ربما احتج الى المعاجين الكبار جداً أو الى الترياق وللانفلونيا منقعة
 عظيمة في ذلك لما فيه من التهدير مع التقوية والتصليل والدفع ويتقعه من الحبوب مثل حب
 السكينج وحب الاصطمحيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في
 علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب
 وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والنازدين والمرزقيوش
 والافيجدان حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزيجيل والراسن
 الجقف وعصارة الغاف والسافج والقيصوم مة ردة ومركبة ومنقعة منها القوقات فانها
 أوفق على المعدة وألزم لها مما يشرب وينضط الى القعر دفعة واحدة ولجند بادستر خاصة
 هجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلث اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه - لاقه القيصوم والفوذنج الجبلى والمصطكى يؤخذ اجزاء سواء
ويسلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصينى وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخل
ويبقى منه قليلا قليلا أياما وأيضا للربط البارد نظرون بماء العسل وأيضا يمجج الخولنجان
بعسل ويبقى منه غدوة وعشمة مقدار جوزة وأيضا دواءهم هذه الصنة وهو أن يؤخذ قسط
وص - بر واذخر ونعام ياس وفوذنج ثم - رى نفع وسذاب وبرزكر فر وكندر وأسارون من كل
واحد درهمان أقيون نظرون ورد ياس من كل واحد نصف درهم وقد جد الكبر المخلل
في ذلك وقديمه - ين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذا جافا لادوية
المذكورة نافعة منه - فى بنخل وماء ويطلى بهم العنق واللثة وما تحت الشرا سيف أو يطلى بها
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا
دهن البابونج أو دهن طنج فيه جند بادستروكمون وانجدان أو يؤخذ من الجند بادسترو
والقسط من كل واحد نصف درهم قطرا ساليون درهم يبقى بماء الافنتين أو بمطبوخ الفوذنج
والاينسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاحمر من القسطنقى مع أصل الاذخر
ويطبخان في الماء ويشرب من طبخهما وقد ذكر بعضهم أن قشورا الطلع اذا جفت وحققت
وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبرزر السذاب كان نافعا جدا وما أظنه ينفع البارد
وان اشتد وأزمن لم يكن بدمن وضع المهاجم على المعدة بلا شرط واتاعها الادوية المحجرة وأما
الكائن من ريح محبسة على قم المدة أو فيها أو فى المري فينتفع منه استعمال الحمام وتناول شئ
من الكندر وهو قافى ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المذهب غاية في ذلك
وأما ان كان خلط لاذع متولد هناك أو منصب اليه حمل صاحبه على التقي ان أمكن بماء يقي
مثله أو يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافنتين وربما كنى شرب الخل والماء
ويجرع الزبد أو يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويؤخذ من القز الى النوم ويطيب له ما أمكن وكذلك
ماء الشعير ينفعه منقعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالى الحلاوة وماء
الرمانين أيضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا وأما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج
فيه القزغ الى سقى اللبن الحليب والمياه المفترقة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء
الخيار واللغات الباردة وكذلك يجرخ به من خارج وتخرج المفاصل ويستعمل الايزن
ونحوه وأما الكائن عقيب التقي فان أحس العليل بتيقنة خلط يلذع ويكون معه قليل
غثيان فعطسه عطشات متواترة به - دان تعاطيه ما يزل ذلك الخلط مثل رب الاجاص
والقرهندى وخصوصا اذا كنت امرته بمجاول القرهندى فان لم يمس بذلك بل أحس بتعدد
ضدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحساء البينة التى لاتغشى فيها بل فيها تغرية مثل
لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القراريج وتطبيب مثل الكزبرة
وأما الكائن عن ورم الكبد أو غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتجج الى فصد وتهدل
المعدة وفتحها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

• (فصل فى أحوال تعرض للمراق والشراسيف) * قد يعرض فى هذه النواحي اختلاج
بسبب مواد فيها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه الماء الخوليا كما

قلنا والصراع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بهينه
وينسجه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على
أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فرجما دل على في فوق
الحيمات الحادة قد يدل على صداع يهيج ورعاف أو في على ماسة تفصله في موضعه وعلى انتقال
مادة الى فوق وإذا كان انجذابه الى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى أسفل واسمه
ويؤكده المغص وتعدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحيمات الوبائية وقد يكون بسبب يس
تابع لحرا وبرد وقد يكون تابعا لاورام باطنية وإن كانت في الاسفل أيضا وأما التي في الاعلى
فتددها الى فوق بالتبليس وبالمزاج مع ما وهذا الانتفاخ في الامراض الحارة ردى ويصعب
اليرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الاعضاء أى الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع
معدة بسبب أمراض الكبد وأمراض الطحال وأورام العضل وفي الحيمات والبهرانات

• (الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في تشريح الكبد) • نقول ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوينه من الدم وان
كان المسار يقا قد تحيل الكيلوس الى الدم احواله مما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة
غذاء استحال الى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كأنه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف
العصب منبهة فيما العروق التي هي أصول لما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب
التشريح خصه وصافي تشريح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والأمعاء بتوسط
شعب الباب المسماة مساريق من تغبيره وتطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن بتوسط العرق
الاجوف الثابت من حديثها وتوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدية وتوجه الرغوة
الصفراوية الى المرارة من طريق التقعر فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء الى
الطحال من طريق التقعير أيضا وقهر ما يلي المعدة منه ليحسن هضمه على تحذب المعدة وجذب
ما يلي الحجاب منها لتلاصق على الحجاب مجال حركته بل يكون كأنه عاصه بقرب من نقطة
وهو يصل بقرب العرق الكبير الثابت منها وعماسه اقوية وليحسن اشتغال الضلوع المضنية
عليها ويجلها غشاء عصب يتولد من عصبية صغيرة يأتيها بقية احساما كما ذكرناه في الرقة
وأظهر هذا الحس في الجانب المقعر ويربطها بغشاء من الاحشاء وقد يأتيها عرق ضارب
صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعملها بالنقبض وقد أنفذ
هذا العرق الى القعر لان الحدية نفسها تترقح بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد للدم فضاء
واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس
منها أتم وأسرع وما يلي الكبد من العروق أرق صفاتها ليكون أسرع تأدية لتأثير اللحمية الى
الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء الجلل للأمعاء والمعدة الذي ذكرناه
ويربطها بالحجاب أيضا برباط عظيم قوى ويربطها بالضلاع الخلف برباط أخرى دقاق صغيرة
ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها وطلع منها الى
القلب بحسب المذهبين وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو يتخذ عليها

وأرق جانيه لذي في الداخل لانه أو جدللا من لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً فهو وأعظم كبداً ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يقشار كان الا لمر عظيم من أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأخر منفهته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحذب ومنفهته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد يناتش ريحهما جميعاً في الكتاب الاول وللکبد زوائد محتوية بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المارة وجعل مدھا الى أسفل وجعل زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف شديداً استناداً اليها وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحيمة الكبد لاجس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما يناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبى ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المرار والدوداء والمائية وقد يختل الاصر في كليهما وقد يختل في توليد الدم ولا يختل في التميز واذا اختلف في التميز اختلف أيضاً في توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها المائية وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضميم في لحيمة وأكثر القوى الاخرى في ليفةها ولا يبعد ان يكون في المساريق جميع هذه القوى وان كان بعض من جازم من غير مدعى الاواير فيقول أخطأ من جعل للماساريق جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب واراد في ذلك حججاً تنسبه للاحتياجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو كان للماساريق جاذبة لكان لها هاذمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت في الغذاء رريتها يتفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللکبد أيضاً لاتفق في الجوهر لا تتفق القوى ولم يبعد لم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى التي تجذب منه كان ذلك أعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون وفيه حال قوة الجاذبة في المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كذلك بأس بأن يكون في بعض المسافات قوة جاذبة ولا يكون هاضمة بعدد اذ لا يحتاج اليها الهضم بل الى الجذب ونسى ان الكيلوس قد يستحيل في المساريق استحالته ما فإشكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماء سارية وان يكون هناك قوة اسكة تمسكه بقدر ما وان لم يطل ونسى ان أصناف الالف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيها يسرع فيها النقص وهضم ما وليس ذلك يبعد فان الاطباء قالوا ان في القم نفسه هضم ما ولا يتكرونها أيضاً ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخليع عما يحويه ونسى انه قد يجوز ان تختلف جواهر الاعضاء مودة في جذب شيء وان كان سالكاً في طريق واحد بجميع الاعضاء ونسى ان الجذب لا يكبد أكثر بل يلف عروقها وهو مجانس لجوهر الماساريق غير بعيد منه فكذلك قد أخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما الذي يذكره جالينوس في معنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يمدد او غرضه ان

بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يقادون الكبد والدليل على ذلك قولهم ان أقبل في هذه العلة على علاج المسار يقاوت تركه أن يعالج الكبد انه كمن أقبل على تضديد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس تخالو عن القوى الطبيعية والحركة والحساسية التي في النخاع والمجاري اغا الشروق بين فقرته وقوة النخاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدهما أولا ولا آخر ثانيا وكذلك حال المسار يقاوتهم أيضا ليست تخالو عن قوة وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة ماء والآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فانها في الاكثر لا تخالو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى ان الحديد يتفعل منه من المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يستدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها بإلقاء المس كما يستدل على أورامها أحيانا ويستدل أيضا بالأوجاع التي تخصها ويستدل بالأفعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركات الأعضاء التي هي أبعد منها مثل فواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة والامس وقد يستدل بما ينبت في فواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضائها أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبما وافقات والمخالفات ومن الاسنان والعمادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من اللامس فهو ان حرارة ملمس ناحية ما يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها راتقها على ورم أو نفخة فيها وهلاية ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واسه تطااته وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان قد مد مع ثقل فهناك ريج سدة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا نخس فالمادة في جرم الكبد كان ورما أو سدة أو كان مع نخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكائنة عنها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمماقية الى الكلى والمرارة الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على أحوال الكبد ومثل النواق أيضا ومثل الشهوة أيضا والهضم ومثل سواء التنفس فانه وان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصواع وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عايم وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاورة في كيفية ما سئذ كرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحته أو يكون أصفر

فيعدل على حرارتها أو صا صيا فيعدل على برودتها أو يكون كذلك فيعدل على برودتها ويوسيتها
ومثل دلالة البرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيعدل على حرارتها ورطوبتها
والسمن الشحمي فيعدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاقة فيعدل على يوسيتها ومثل هوم
الحرارة في البدن فيعدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويتعرف معه دلائل
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة
وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما
الاستدلال من الشعر النابت عايم فمثل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما
الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انما ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها وأوليتها
وصلايتها فقد يكون لمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد
الصفر اميدل على حرارتها والسوداء على برودتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في
موضعها وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والذي يتشرب منها دم جيد يتشبه بالبدن جذا فهو
صحيحة والتي دمها صفر أو سوداوي أو رهل وتبين ذلك عما يتشرب منه في البدن أو ما في غير
قابل للاتصال بالبدن كما في الاستدعاء اللحمي فهي غليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشرب منها
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق من كل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض
وأما السن والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكميات وأما مخالفة
القلب الكبدي في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته
لا تقهر يوسيتها ويوسيتها رطوبتها قهرا قهرا لا وحرارة الكبدي تقهر برودة القلب قهرا
ضعيفا ورطوبتها تقهر يوسيتها قهرا ضعيفا وبرودتها أقل قهرا حرارتها وينسها قهرا دائما
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبدي أكثر من قهر يوسيتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر
رطوبة الكبدي أكثر من قهر يوسيتها لرطوبته وتقهر برودتها أيضا قهرا تاما

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) علامته سعة
الاوردة وظهورها وخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفر في منتهى الشـ باب والسوداء بعده وكثرة الشعر في
الشرايف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) علامته اضداد
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبدي دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا
المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحميات • (المزاج اليابس
الطبيعي) • علامته قلّة دم الدم وغلظته وصلابة الاوردة ويس جميع البدن وتخن الشعر
وجهه ودهن القلب برطوبته لا يتدارك يوسية الكبدي تداركها بل لا يقهرها قهرا أصلا
لكن يوسية الكبدي تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبدي قهرا بالغيا
• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب ييوسيتها رطوبتها
رطوبة الكبدي قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يوسية القلب قهرا قويا • (والمزاج الحار
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شعرا سودا عند الشرايف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب * (المزاج الحار الرطب الطبيعي) * يدل عليه عذارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر باصفره والشعر الكثير في النراسيف دون الذي في الحمار اليابس وليس في كثافته وجعوده ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبية في البدن هيها وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العفونة * (المزاج البارد اليابس الطبيعي) * يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابته وقلة الشعر في المراق وليس جميع البدن * (المزاج البارد الرطب) * علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

* (فصل في أمراض الكبد) * ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء ويتفقأ الى القضا وغير ذلك مما ذكره يا بيا بارة قد يحتمل الخرقا اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعب انفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلى والحجاب والرئة والاساربي والامعاء فيشاركها أولا العروق التي تلي تقعر الكبد ثم يتأدى ضررها الى الكبد ويرجع تمكن وأما الحجاب والرئة والكلى فتشاركها أولا عروق الحدية ثم يتأدى الى الكبد ويرجع تمكن وأكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا أن يكون بسبب آخر والأمراض الحدية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر يادرار البول وبالرعاف وبالغرق وأما الأمراض المتعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالغرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

* (فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد) *

* (سوء المزاج الحار) * علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتماب وصفرة البول وانصبابه وسرعة النبض وتواتره وسهبات وتشيط الدم والحم وتآذي الحرارة ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلط ثم من لحم الكبد ويتبعه صبح وقد تيبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع أو ثقل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمقرط يولد السوداء وأمراضها عن الماء الخوايا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال القسالي مع سقوط الشهوة فأكثره ضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابساً محترقا اللهم الا أن يبلغ الى أن يحترق الدم والاخلط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احترقا أو ورم أو دية لثة ثم خرج بالبراز شيء أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تصفق وليس كل شيء أسود يخرج رديا ويرجع أقام القسالي والمعدة يدى الملقى ثم غلظ وصلر أسود غليظا منتنا كما يكون في أصحاب الوباء ويرجع بحد الصد يدى

دم ثم سودا رقيقة • (وهو المزاج البارد) • علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فرما سودا الى خضرة وربما اصفر الى فسقية وايضا بياض البول وباطنية وغاظه بسبب الجود وقتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نقطونة الاستحراق واذا بلغ البرد الغاية أعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالارائحة وربما كان رطبا بالضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق مع البراز ويرطب الا أنه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر منه الاختلاف وان كان ابتداءه وعرضه يطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتعفن ليس كالدّم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات صعبة تذكرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد رقيق ثم يغاظ ويسود وان كان اختلاف شبيه بفساد الدم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان لفساد الاخلاط أو سبب آخر من حي ونحوها أو كثر لانتهاه هو على ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في أكثر الامر ويتشبع معه المراق وقد يدل عليه السعال والعادة والغذاء والاسباب المرضية مثل شرب ما بارد على الرقيق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الممتلئة تمتص من الماء حية تفسد بها كثيرا وان كان هناك مادة أحست بمحوضة في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تذكرها في باب الحيات بعده • (في سوء المزاج اليابس) • علامته ييبس القم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سودا للسان وان كان هناك سودا أو صفراء عات دلتهم ابدسهم وله عمامات في الاصول • (سوء المزاج الرطب) • يدل عليه تميج الوجه والعزور وهل لحم الشرايف وقلة العطش الا أن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه سيرة يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغابت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن اترهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشيء ودفع المرض بالصد في تدبيره اذ ارام والقروح وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا الاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحسن معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر انهم ضم وتميز ما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يخلى الادوية المحللة المفحصة التي ينهي بها نحو امراض الكبد المائية نحو السدية والورمية عن قواض مقوية الالهم الا أن يجد من ييس مفرط ولا يجب أن يبالغ في تبريد الكبد ما أمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أعدى خطوة الى

المروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدرج حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون المادة في التقييد أو يسهل حيث ينبغي أن يدر وهو أن تكون المادة في الحادة والادوية الكبدية يجب أن ينم صحتها ويجب أن تكون الطبيعة الجوهرية اليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والمطافات من شأنها أن تحدد الدم وان كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومنه ما الاصول من جملة مقتضاتها ومطافاتها قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توازن سقيمها يومين أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادراة فالاصول نفسه يسهل وجميع أنواع الهنـدبا وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة نافعة من آلام الكبد أما المعسرورين فبالسكجيين وأما المبرودين فبالهـلـل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحسزونات كذلك نافع

• (فصل في الاشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساوة ترتيبه من أضر الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجماع والرياضة وربما أدى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد المتبعة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تخرج به شراب ولا تبرده شديدا ولا تغب منه غبايل قمصه قليلا قليلا والزواج كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والخنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيه ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انخفضت في الكبد وليس كل خنطة هكذا بل النلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج بحسب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدرا ما يتميز بالتقل منه اث سائر الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد فيظه ويحدث المسلك اليها مهيأ لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل يندفع اللطيف في العروق الضيقة هنالك اسرعة نفوذه وخلف الرسوب اضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد على الشراب الحلو وقد يصفي اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف القـل فبالبعد وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيصفي مرة أخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة يفتح بها أو قوة أخرى تفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتفتح العفونة كالدارصيني وفتح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الرديء اذا لم يبلغ في الارحام مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كثيرا كالكافور التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخوص المذكورة اللذة فبالحرى أن يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو أبلغ والطرح حـة وق والهنـدبا البستاني والبري يوافقان جدا وينفعان من المرض

الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معاً على أن قوماً يعدون المرار الشديد المرارة منه حاراً فينتفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالقوة لبقضه وينتفع من المرض البارد لخاصيته ومما فيه من تفتيح وتقوية وإذا أقرط البرد في الكبد خلط أبيض مما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريداً ما أن خيف منه ويهينسه على سائر أفعاله وقد يحرقان ويسقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينقعهان جداً ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الأغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتشمن بها وتغظم وتقوى ليكنها تسرع إلى أحداث السدد فيذب الكبد أياها بمنف مستحب بالخلط أخرى ولذلك يجب أن يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانه يستحيل بسرعة إلى المرار وتحدث أيضاً السدة وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحدها لاستحالة إلى المرار والقسط نافع لمرارته وقبضه وتفتيحه وتنقيته يجاري الغذاء ليكنه شديداً لتسكينه والبندق موافق لجميع الأبدال لأنه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الخلدونات موافقة للكبد بخاصية فيها فاعلم جميع ذلك

هـ (فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد) يجب أن يتلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وأن يتوقى فيها الأرخاء الشديدة بالرطوبات المائية ويتوقى فيها أحداث السدد بالبردات الغليظة ويجب أن يتوقى فيها التضير البالغ بل يجب أن تكون مبرداته تجمع إلى التبريد بجملة وتفتيحاً وتنقيته للغذاء وقبضاً موقوياً غير كثير في ماء الشربة هذه الخصال والهندباء البرية والبستاق غاية في هذا المعنى فان مزاجه سما إلى برد ليس بمفرط جداً وفيه ممانعة مفرطة غير مضرة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعة ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضاً ويقع في أدوية كاذرة كنافي الادوية المقررة في ألواح الادوية الكبدية وقد يؤثر كل واحد من هذه خصوصاً الكزبرة الرطبة واليابسة وبوكل بالخل والامير باريس خاصية عظيمة والتمر الهندي أيضاً وإذا أحسن بسدد في الكبد انتفع بماء يضاف اليه من الكرفس فانه يفتح السدد من أي الجهة كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك الكتجنين (ومما يقع) ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندباء وعصارة الكاكتنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقية من عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهم نصف درهم زعفران ويدق وقد يسيق دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيه مدل حرا الكبد (ومما يقع) الكبد التي هي أسوأ من إيج حار أن يؤخذ من الاسفيوس مثقالان بسكر طبرزدوماء بارد وأيضاً أن يسيق عصارة القرع المشوي والقشع وماء الرمان ونخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والقرع وعصارة الورد العاري وإذا لم يكن حتى تقع ماء البطين بالسكجيين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم أهليلج أصفر ووزن درهم لاثم فول ونصف درهم بزر كرفس وإذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن التفاح يتدنى من رطل إلى رطابن وقطرح فيه الادوية المدرة المفتححة المتفحة مثل ثني من عصارة الغافق أو من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتجج إلى شرب ففاح الأذخر وربما احتجج إلى سقي الخدوات والمهاجين الأفيونية والبصية والفلونية وأناً كره ذلك ما وجد عنهم مذهب والشاب الأقوى ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جداً على الريق وينتفع منها

أقراص الطباشير وأقراص الأمير ياريس الباردة وأقراص الكافور ومن الأقراص النافعة
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (ونسخته) يؤخذ ذوردا الخلف وورد النيلوفر من كل
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المنزوع الاقاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين
 ونصف ومن الصندل الأحمر ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
 القبري والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يهجن بماء عنب الثعلب وماء
 الهندباو يتخذ أقراصا كل قرص مثقال ويؤخذ منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد ينقع
 من ذلك ضماد بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ القرفير ويذوق ويجعل عليه دهن ورد ويرد
 ويضمده أو يؤخذ من الصندلين أوقية ومن القوفل والبفسج اليابس نصف أوقية ونصف
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أوقية ومن الافندي ربع أوقية
 ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير وطى متخذ من الخلف ويطلى على شئ عريض
 وخصوصا ورق القرع وورق الخماض وورق الساق ويضمده وقد يضمده بصارة البقول
 الباردة مثل عصارة القرع والقشاش واثرا ما ذكرنا في باب المشروبات ويجعل فيها سويق
 الشير وسويق العسل ويصب عليها دهن ورد ويضمدها وربما جعل فيها شئ من جنس
 الصندل والقوفل والكافور ولا يعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات وماء القواكه
 العطرة وربما شرب عليها شئ من ميسوسن فإنه نافع (في تغذيتهم) وأما الأغذية التي
 يغذون بها فغل ماء الشير وسلاطات البقول المذكوورة ونفس تلك البقول مطبوخة
 والهندباو مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والراثب الحامض وماء الازن
 الحامض وعلوم الحاربات ومن النواكه الزعرور والسكرجول والكمثرى ولا يكثر من ذلك
 الا لا يقرط في القرض ويولد السدد أيضا والتفاح والمان المزوالمصرم الحامض ويكسر قشره
 بماء قلابين والتوت الشامي والرياس مع كسر ونخل بربت المتخذ بماء وحب الرمان قبل
 الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزقي والذلسطيني
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيجمع مع التبريد قبض فيصير أن لا يواصل تناوله فيه
 من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصاب القليل الحلاوة والغلب الذي فيه صلاحية لحم
 رقلة حلاوة ويزمن العنب خاصة وتنفعه الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناجية
 والمدسية محضة وغير محضة ومن الناس من يرخس لهم في الزبيب ويجب أن يكون الى
 حوضه والبندق ليس فيه قشعين كثير وهو فتاح للسدد جيمد للغذاء فيجب أن يخلط بماء فيه
 تبريد ماو ينفعهم من اللعسان السمك الصفار المخبوخ بماء في دجاج أو بالخل والموصات
 والقريصات المتخذة من اللعسان اللطيفة كاللعسان الجداء والطير الحقيقية الا انضمام مثل لحم
 الخجل والورشان الغير المفرط السمن والقاشخة وينفعهم بطون طير الماء والاوز والدجاج محضة
 وكذلك العصافير محضة ويضرهم الكبد والطعام والقلب واللحوم الغليظة كاهوم التيموس
 والبكاش والحيوانات العصية والصلبة اللحم وأما لحم البقر القوي فربما ينفع قوى المدة
 والهضم منهم وينبغي أن يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب أو شوي وليجتنبوا الدسومات

بافراط وبضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يسقوا
 القلب الرقيق الذي الى البياض فان ذلك ينفعهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع
 هو لا شرب شراب الافستين بالكهين العسل وقد ينفع بارد الماء كبد أن ينام ليلة على
 أقراص الافستين والبزور المسخنة المعروفة أشد الاتقاع وكذلك ينفع باستعمال ابن
 القاقح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
 الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاوادرار او يفتح السدد وأقوى من ذلك أن ينام على
 دواء السكر كم أردوا ذلك واما ناسيا وان يستعمل في الفشي دواء القسط والزنجبيل المر يعمد
 السكر فـ وأقراص القسط واللك المذكور في القرا باذين ويشرب على الريق من القاقح
 والاسارون وزن دوهـ حين ثم يشرب عليه النخرو من المطبوخات مطبوخ القسط والافستين
 المذكور في القرا باذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهمين
 وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن النصاردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ
 بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزور رازيايج وبزر كرفس وانيسون ومسطكي درهمين
 درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيايج عشرة عشرة ومن حشيش الغاف
 والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة
 ثلاثة ومن قاقح الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أرطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه
 كل يوم أربع اواق بدهن القسط مقدار درهم ونصف دهن لوز بمقدار درهمين وقد
 ينفعهم • أن يصفى دواء بالانحة الحارة والمرام الحارة مثل صرهم لاصطمعيقون وضما
 د فياغريوس أو ضمادا كليل المالك والاضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والفساردين
 الرومي والوج والسلمية والحليت ونحو ذلك • وهذا الضماد يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ
 اسمه اصيرباريس مصطكي كليل المالك نبل أصول السوسن الاسمانجوني وردبالسوية
 يهرى في دهن المصطكي طينا ويصفى به غدوة وعشيرة وهو فتر فانه نافع جدا • (وأيضا ضماد
 جيد) • يؤخذ قاقح الاذخر وحب البان ومسطكي وقرمادمانا وحماما من كل واحد ثلاث
 درخيات صبر وحشيش الافستين وقاقح من كل واحد ست درخيات سنبل الطيب وسلخنة
 من كل واحد درخيان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة
 وعشرين درخيات صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخيات شمع رطل
 ونصف دهن الحناء قدر الحجن • (أخرى) • يؤخذ حماما وقية حب البلسان مقل قرمادمانا
 حناء صر كدر زعفران من كل واحد أوقية ونصف نبل شامي أوقيتان صمغ البطم ست أواق
 يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في النار دین وتسحق
 الاوية اليابسة وتخلط بدهن النصاردين والشراب وياقي عليها قليل شمع وتستعمل ضمادا
 • (وأيضا) • يؤخذ السقربل ودقيق الشعير وشمع وعج الحجل ودهن الافستين والورد
 والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والايروس والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك
 الانباط وقد راحا والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية
 فايتناول لبسبب الخبز الحار والمثرو وفي الشراب والمثرو وفي الحنديقون واللحوم الخفيفة من

لحوم العصفور والنثار والدجاج والحمل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا الباردة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات الميزبالا بازير المسخنة كالدارصيني والتملح والمصطكي والكهون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة واللوز الحارة وقد يجعل في أغذية الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النقل من القواكه ونحوها فقل الشاهيلوط والزبيب السمين والفسق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب الفستق والاوز لنقلها على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا مبرز او يجب أن يحتب الاعمسان والايمان واقواكه الرطبة والاعمسان الغليظة * (في تدبير المزاج المزاج اليابس) * يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبتول والاطمية والاشمدة والاشربة ويحل بها الاعتدال أو الحار والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والتمهل والاعتناء * (في تدبير المزاج الرطب) * يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه مع التشتيف بتجفيف وتلييل شرب الماء واجتناب الايمان والغ في التجفيف الغاية فيقوى الى البتول * (في تدبير المزاج الحار اليابس) * يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة والبة قول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويحتب ما فيه برودة قبض شديد ومما ينفعه جدا البز اللتان يشرب الضعيف منه الى سبعة أسابيع مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى عشرة أسابيع ويستعمل المراهم والاشمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يبالغ في الترطيب فيبالغ به الارخاء وفي أن يحتب الازر والكهون والتوابل والفستق الكثير وأما التقليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب الاعمسان الغليظة والاعضاء الغليظة من الاعمسان الجيدة كالكمند والطحال (في تدبير المزاج الحار الرطب) * يستعمل المبردات التي فيها قبض وتشتف ما من الاغذية والادوية وان كان هنالك مواد استعمل أيضا ما يطفئها وان لم يكن فيها تشف مثل ماء الجين والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكافور قدر خمسين وزنة الى أربعين مع مثقالين من صبر للقوى وأقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال أيارج مع استارين خيار شمبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب أو ماء الهندبا أو الخيار الشمبر وحده في ماء الهندبا أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعلب فانه نافع * (في تدبير المزاج البارد اليابس) * يستعمل الاشمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم معجون قباذ اللك وأمر وسياو وانا سببا وقواهم معجون قباد يقون قدر خمسة أو باقلا قسمة الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوى واذا كان هذا اعتقال استعمل حيا هذه الصفة * (ونصفه) * يؤخذ من السكينج والاشق والجواشير أجزء سواء ومن بزرا اللك كرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزوا ويقتصر على السكينج أو السكينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنتين وزن الجملة اذ كانت الادوية كلها مستعملة والاشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب أن يراعى كي لا تقع مبالغة

في الارشاء * (في تدبير المزاج البارد الرطب) * يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرغتها بعد شرب ماء الاصول القوي ومنه ل الكا كنج ومنه ل ايارج اركاغايس استقرغا باللطيف ولطف التدبير ومضنه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة الهائلة من خارج * (فصل في صغر الكبد) * الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعنة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سدا والامانة عليه بمددة وأوهن قوة الكبد في أفعالها الانضغاط قوتها القاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل أحوال الهضم والجذب والامساك والتبديد والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان أكثر الكيوس لا يجذب صفوه الى الكبد * (العلامات) * قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سد ورياح كثيرة ويشغل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وما يؤكده قصر الاصابع في الحلقة وقد كان الانسان لا يزاد منه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يقتضيه لحدس جالينوس انه ممنوا صغر الكبد وضيق مجاريها فديره بتدبيره مثله * (المعالجات) * تدبيره مؤاكلة الادوية الاغذية القليلة الحجم كثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقبة للكبد والماطقة والمنقحة

* (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها) *

* (فصل في ضعف الكبد) * قال جالينوس المكبود هو الذي في أفعاله ضعف من غير أمر ظاهر من ورم أو دليل له لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما سد مجاريه من غير مادة أو مع مادة مبددة أو من الكبد ثمة بها أو من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المائية أو الرسم لك سد النزف فتبرد الكبد أو لشدة احتباس الطامث فيفسد له دم الكبد أو المعسدة اذا لم ينفذ اليها كيوسا جيد الهضم بل كان بعمها كيوسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا آلت واذا كثرت فيها الخلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سد فلا تنقل المرارة عن الكبد وبقيت محتثة فلم تقبل ما ينفذ اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوائم وبسبب مشاركة الاعضاء الصدرية أو من البدن كله كما يكون في الحيات وقد يكون لالاب وبسبب المزاج وحده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواه او ربما يكتفي بضعف كليها بل كان بحسب قوة من قواه الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس * (العلامات) * اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامور على أحوال الكبد فان المكبود في أكثر الامور الى صفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامزجة

ومن رأيت لونه على غاية الصفة بلاقلية يكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وايس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول اشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفاً قويا فلا تخير مادته عن الكيلوس ولا صفة ووه عن المائية وهذا في أكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف العسالى في آخره يتنوع الى أنواع أخرى صير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسماء الصفراء الصفر في البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعا الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخموصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجمع لبن يمتد الى القصيرى وأما الاخرجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشمة وبالبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها اقلية غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرارة قد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز أبيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء وأما الكائن بمشاركه الطحال فيستدل عليه بأعراض الطحال وباللون الغالب عليه السوداء وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوى يستدل عليه بالمقصف والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي المشائي يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المالبق ثقلا وتعددا وأما علامات الاورام واصلاصة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكرها في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحىلا الى كيفية رديئة وكثيرا ما تهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالقصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا أن يكون من ضعف الماسكة فلا يسلك ريث الهضم وشرا الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلا ثم ينضم رديا قال بعضهم ويتبع الاقواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والعسالى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والايض الصفر يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة اقصر الامسالة من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء للهوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة
وسواد مخلوطين بيباض وكثيرا ما يؤدي الى الاسهال وقد يؤدي أيضا الى القولنج البلغمي
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو المزاج أو مرض
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتم فيها علاج كلا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون ابرد ما ورطوبة أو يسوسة ولما وردتة محبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتلين مخلوطا بقبض مقو ومنع العقوة وأكثر ذلك الادوية
العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها
قليل قبض فانها بالجوطة تقوى وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بهمه بعد جودة المضغ واذا دعال دواع الى تحليل فلا زمة عن القبض في أورام أو سددا وغير
ذلك الا أن يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقرنا باحتباس المواد فيها الى القصود
والاسهال المقدرب حسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الغاريقون وان كانت الى رقة قوام
وسحارة ما وكان هناك سددا فمثل عصارة انغاف والافستين مخلوطا بهما ما يعين وربما أكثر
الاسهال والذرب فبما در الطبيب الى أدوية قابضة يجلب منها شررا عظيما بل يجب في مثل
ذلك ان تستعمل المفضة والقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية خصوصا
مطبوخة في شراب زيماني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وينفع
بالخاصية كبد الذئب محقة فاصوفا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة اضعف
الكبد ما نحن واصفوه • (ونسخته) • يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة
انغاف بزر الرازي يا حج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة
دراهم بزر كشوت ثمانية دراهم بزر ركفس أربعة دراهم يتخذ منه أقراص او سقوف ومن
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونسخته) • يؤخذ زبيب منزوع البجم
خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذرية مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال منبل ثلاثة مثاقيل اذخره مثقالان
ونصف مراربعة مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دار شيدمان مثقالان عسل ستة عشر
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جهل فيه أفيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مواف من الادوية الموافقة بخواصها لا كبد فنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما
يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها أدوية تضاد العقوة وأكثرها
أقوا به عطرية كالدار صيني والسليخة فانهم ما يضادان للعقوة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المقسود وينشقان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان
كان الدار صيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية
الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شيدمان والزعفران فيجمعان الى القبض
انضاجا وتليينا واصلاحا للعقوة واما الزبيب فله أقل كسرا والحلاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدواء
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ماعلت والمقل ملين منضج
 محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبزر البجق فهو أيضا شديد
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلوي امشترك المنفع لاصناف ضعف
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها السخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة
 أجزاء ومن الافنتين الرومي جزآن ويسحقان ويغسلان بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كحل ويجعل فيها
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم
 وعساج الكرم والورد وجيع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات والبخاخ
 وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو
 وفقاص الاذخر والبزور والمعروفة بمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من الصبر
 والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب
 فيجب أن تأمرهم بكل القرح والنفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المزول الحامض
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما عنب الثعلب مما يتقهم ويؤمرون بتناول حرقه
 السكاج مصنعة عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني
 والسنبل والمصطكي ويوافقهم الموصولات المشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن
 الحرارة شديدة جعل فيها الالبازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل
 وبساسة وجوزبواو كندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى
 المسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامحان أو قربت بمثل هذه الادوية
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلائر والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية
 وتسخين واجتمعت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والموخات فانها أشد موافقة في هذا
 الموضع واجتمعت أيضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية
 والاحشاء بما تعلم في بابه وفحت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
 فرما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبيل تأملك
 للضعف لكن أكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق
 الاغذية ما ليس فيه غلاظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العليكة وماء الشعير
 للمبرور على حاله وللمبرود بالعسل ومح البيض نيمرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفاقل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه
 يمنع الاسهال الشبيه بماء الليم

(فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل الحمية الكبد لغلظ الدم الذي يفسدوها

اللون واذا كان هناك رشح دل عليه مع انثقل تعدده ثقل واما الذي يكون على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس **الكبد** (علاج السدد) * الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلال هي الادوية الجالية والتي قيمها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق واذا كانت في المحذب استعمل ما يدر و الاجود أن يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا أزمنت السدد احتيج الى فصله من الباسلق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فتد ذكر في القانون الكلى وهذه الادوية الجالية ربما سعت في اصول الهندباء ومائه أو في مثل ابن الاقحاح العربية المعروفة مثل الرازيانج والهندباء والشج والبابونج والاقحوان والاذخير والكشوث والشاهترج أو في الشراب أو في طبيخ البرور أو طبيخ الافستق وان لم يدر في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب أن يسقى القوية وأما اذا كان السبب ورما أو ربحا فيجب أن يعالج السبب بما يذ كر في بابه وينتفع في مثله بسقى ابن الاقحاح واعقابه بالاسهال بالبقول والخيامر ونحوه وبادر راطيف بما ليس فيه تهيج وحرارة مما يذ كر في بابه وان كان السبب ضيقا في الخلاقة وفساد وضع في هذه العروق دبر تدبير من به صغر الكبد وان كان ليقبض حدث ويس دبر بالمليينات المفصلة من الالبان وغيرها مما ذ كر في باب تطيب الكبد والادوية المفصلة منها باردة ومنها اقوية من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمينات فاما الباردة فتشمل الهندباء البستانية والبرى ومثل الطرحشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتوح جيد وليس معنفا في الحرو والراوند كذلك والافستق أيضا وان كانت فيه حرارة مافلا بأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الايمان عليه أو على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء وأصله والغافت واللوز المرقانها كلها مقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي البرور وان احتج الى حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكنجبين العسلى واما القوية من الاعتدال فالتمرس فانه أفضل دواء يراد به تفتح الكبد من غير امتحان أو تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه اعرض عنه قليلا وان سقى بماء الهندباء اعتدل واخل العنصل والسكنجبين العنصل والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل والاك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندباء أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرور وماء التمرس وطبيخ الافستق ونحوه والسكنجبينات البرورية على طبقاتها واخل النوم واخل الانجندان واخل الزيزوخيل الكبير واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطر اساليون والزراوند المدرج والقوة والايروا والقسطق والفاريقون والقميرون والعنصل والجمجمة والقطوريون الدقيق وعصارتها والجنطيانا والقرص والسكنجبين العسلى العنصل الذي يفض بالثوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقر باذين مثل

اقراص الالك والافنتين واقراص اسقولو قدريون ودواء الالك ودواء الكرم وأمر وسيا
والاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر ينار واطون ومججوج جنطيانا ومججوج
الراوند بسقمونيا أو بغير سقمونيا ومججوج فكار طرس ومججوج الانجودان الاسود
والشهر ياران والمججوج القلقل والقودنجي خاصة وافلونيا ودواء المسك المرو ومججوج ذكرناه
في الاقرباذين يتخذ من المسك وسقوفات وجوابات ذكرناه هناك وأدوية ذكرناها في باب
صلابة الطحال والكبد وهذا المججوج الذي ذكره قوى في تفتيح سدد الكبد والطحال ومججوج
في الغاية * (ونسخته) * يؤخذ أشق أو قية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط
وغاف من كل واحد أربع كرمات فالقل وذافر قل من كل واحد ست درخميات ساذج ثمان
كرمات سنبل الطيب وبعير الارنب من كل واحد تسع كرمات يحجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة معلقة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزاء ومن الافنتين جزء ويدق ويحجن
بعسل ويعلى * (وأيا) * يؤخذ غاريقون مع عصارة الغاف نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى
أصول الفانايامع السكجيين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سدد الكبد والطحال
* (ونسخته) * يؤخذ العنصل والبرشياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافنتين
اجزاء سواء يطبخ ويؤخذ طبيخه مع عسل * (صفة مججوج نافع من سدد الكبد القرية
العهد) * وهو ان يؤخذ من الفلقل أو قية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات أو ست
بسبب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن
العسل رطل ونصف يحجن به والشربة معلقة مع بعض الاشربة الموافقة له هذا الشأن ومن
الشربة السكجيين السكرى البزوري وأقوى منه العلى البزوري والعنصل وماء العلى
المطبوخ فيه الافاويه العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المروق قد جعل فيه
عصارة الغاف ومطبوخ جعل فيه أصل السكر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس
والاذخرولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغاف وشراب الافنتين ونقيه * (والقيع
المتخذ من الصبر الانيسون واللوز المر وما المسهلات الموافقة له هذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب أن يستعمل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون
خفيفة لان المادة في القرب من الدوام لان العضوان كان فيه قوة كفاء أدنى معين
على الدفع ومن الادوية الجيدة له هذا الشأن أيارج فيقرا والبسقايج والقاريقون
والافنتين يسقى من أيارج فيقرا الاقوى المثلقال ونصف ولاضيف الى مثقال وهو يدهن
المخروع أقوى وأجود وسنوف التبريد مع الجعدة المذكورة في الاقرباذين نافع جدا فانه يفتح
ويسهل معا واذا احتجج الى مسهلات أقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطوخية قون وحب
السكجيين وربما احتجج الى مثل التبادريطوس واللوعاديا * (واما الاضمة الشافعة) * فمثل
الاضمة المتخذة من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومن مثل الضماد المتخذ من الحلتيت
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع (واما تدبير
الضماد) فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللعنان والخبز القاطير والخبز المتخذ من هيدزج علك

والشراب الغليظ والحلو والارز والجوارس والاصكارع والرؤس والقلايا المحففة
والادوية المحففة بل المطبوخ أو فقله وانقروا الحلاوات كلها خصوصا ما فيه الزوجة وغلبة
كالأخصبة والهبط والافالونج والقطايف ويحجب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب
أن لا يعقب طعامه الحمام فيجعله الطبيعة والماء ينهضم وكذلك يجب أن لا يستعمل عليه حركة
ولا رياضة ولا تشرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون هين خبز كثير الخبز والمخمد وكاوالشعير
والحناء ودروس والحصى والمنظفة الخفيفة الوزن والباقي كلها جيدة له ولا بأس بالشراب
العتيق الرقيق الصنف ويجب أن يحاط في اغذيته الكرات ونحوه والهليون نافع له والكبد
وغیر ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

(فصل في النفخة والريح في الكبد) قد يجمع في أجزاء الكبد وتحت أجزاء غشائه بخارات
فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحاً نافخة لا تجد منفذا اما اكثرتم او اما السدد في الكبد
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحبس معه بقدر كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث ما ضعف القوة الهاضمة أولان المادة الغذائية أو الخلطية
من شأنها أن تهيج ريحا ورعيا كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال
فيحرك الغمز ويحدث القراقروا كتر ما يدل على الريح عدد يتبدى ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا
يتبعه تغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة والله او يبد
مادتها *(العلاج)* يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المطننة المحللة المذكورة فيه
والمجونات المذكورة ويتقع منه الحمام على الريق والشراب الصنف الرقيق على الريق وقلة
شرب الماء البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالأفاويه المحللة والضماط المتخذ بالمصطكي
والاذخر والسنبل وحب البان والمرامم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالزور
فان كان التكميد يحررك فليجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب المعى
أسهات أولا ثم حلت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف أسهات المدرات أيضا
ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

(فصل في وجع الكبد) الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها
واما من ريح عسرة وامان سدد واما من أورام حارة أو صلبة اذا كانت الاورام البليغمية
فما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في الجمرات ويعرف جهتها من الدلائل المعروفة
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتأدى به لقافتها وقد
يحدث في حركات المواد الجبرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا
الآن يكون من ورم حار شديد أو من ريح فلذلك اذا لم تكن حصى وكان وجع شديد فببب الريح
ولذلك ما كانت الحصى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب مذوب
اليميزعون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر
الرأس وابهامى الرجلين وظهور في القفا شئ شبيه بالاقلامات العليل في الخامس قبل طلوع
الشمس ومن عرض لهذا اعتراه هسر البول لا سدة مع تطير لا ففة في العضلة أقول انه يشبه

أن تكون المائية الخبيثة اذ لا تدفع في البول يتقذّب وجهه من الوجوه النقوذ في الاطراف
فيحدث عرارته او يورقته احكة شديدة * (العلامات) * قد علمت علامة كل شيء مما ذكرناه في باب
* (المعالجات) * قد ذكرنا ايضا لكل شيء في باب لکن الناس قد ذكرنا الاوجاع الكبد أدوية
ذكرنا انها تنفع منها قولنا مطاقوا كثر نفعها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها
والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الراوند بنسخها المختلفة ومجّون الراوند
ودواء الكرم ومجّون السذاب المسهل ومجّون قردمانا ومجّون فوديانوس ومجّون
قبصر واثاناسيا الصغير والكبير والقري وقونيا ومجّون اسقلنيارس واقراص العشرة
ومجّون جالينوس المنسوب الى قومامت قالوا ومما ينفع منه أوقيتان من عصارة ورق
الصنوبر العفص بالسكنجبين أو سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة
دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن
السنبيل والمصطكي درهمان ردهمان من عصارة القافط وعصارة الافستين والاك والراوند
والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون واليزوراك ثلاثة والعود الطام من كل
واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا
هذا الدواء * (ونسخته) * يؤخذ ردى الخلل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبيل من كل
واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في
جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاخذة ضماد القردمانا وضماد
القريون وضمادا كليل الملك وضمادات منسوبة الى ذلك

*(المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها) *

*(فصل في قول كلّي في أورام الكبد وما يليها) * الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعات عليها ومنها ما يحدث في المساريقا والذي
يحدث في نفس الكبد فنه ما يحدث في أجزائها العالية والى الجانب الحذب ومنه ما يحدث في
أجزائها السافلة والى الجانب المنخفض ومنها ما يحدث في حجبتها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم
في الاقل وربما عم الورم أصنافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلفمونياديلة
وغير ديلة أو صفراويا أو بلغميا أو صلبا سرطانيا أو غير سرطاني واما ففخة ريحية واسباب ذلك
مزاج حار مع حيوات منه كذا أو غير حيوات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع اوضه ف في المعدة
أو سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في أجزاء الكبد تنفذها غير طبيعي والصقرا أيضا نحو
ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في
أجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثر المرارة وبالجملة فان كثرة المرارة احدى أسباب ورم الكبد
الحار وربما كان مشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسفنة والغليظة والى لا تهضم
جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب
فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يدفع شيء صالح فيهي الورم وقد يحدث بضربة أو وني
وكل ورم في الكبد متحيز فانه ان كان من جانب الصديب كان يجرانه بهرق أو ادرارا ورعاف

وان كان من جانب التقعير فبكرانه يعرق أوقى أو اسهال والورم لذى في السدبة أردأ من الذى
عند التقعير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسد لا يخل إلى البدن الا دما مائيا
ومع ذلك يضاعف الكبد عن قيس المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريقا
وهذه هي سبب الامتساق اللحمي والرقى وإذا انتقل الورم الحار من الكبد إلى الطحال
فهو سليم وإذا انتقل من الطحال إلى الكبد فهو ردى * (العلامات الكليّة لأورام الكبد
بالمشاركة) * اما العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجدها ناك
وجها يشد احيا نالا كما في السد فقام الاخلوع وجع قوى وتغير معه السحنة لا كما في النفخة
فلا تتغير ويكون معه التجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذا التجذاب لثقل الجوف والمعاليق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرها سر بان
لان الشرايات تتفرق في غشائها ولا تنقل فيها الا بقدر غير محسوس وقد يشارك أضلاع الخلف
أو جاع الكبد وأورامها المعالقة وان لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد
وخصوصا الأورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويشغل أيضا عليهم
النوم على الجانب الايسر لثقل الورم إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقي فان كان
الورم في جانب السدبة وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم
وقوعا أظهر وخصوصا في التضيق وحدث سهال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة
لمشاركة الجنب والرئة ياهى لأذى ويقل البول وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما
لم يحدث من السد في الجانب المحذب ومن ضعف الدفعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عند
التقعير لان جانب التقعير يعقد على المعدة ويكون الثقل أكثر والتجذاب الترقوة إلى أسفل
من اليمين أقل وخصوصا فمن كانت حدية كبد غير شديدة الالتصاق والملافة للأضلاع
وأما التجذاب الترقوة إلى أسفل ومشاركة الترقوة وجع الكبد فهو في متصل الكبد
بالأضلاع أكثر وأظهر ويقل الفواق في السدبي ويكثر في التقعيرى بعد الحدية عن فم المعدة
وأما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل أقل لاعتقاده على المعدة ولا يكن
سهال وضيق نفس يعتديه ولم يقع تحت المس وقوعا يعتديه ولكن كان الوجع أشد للمراحة
الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت أورام الكبد عظيمة مال الطبيب إلى
الاستئذان عن الاضطجاع فان أفرط تعدد الاستئذان عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب
المتعري يستحب أورام المساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المتعري كانت
المعدة أشد مشاركة في ظهور الشواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهم ما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال
بعضهم لا يحدث الشواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه
ما ينصب إلى المعدة في فمها من الورم الحار من خاط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجساعة
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشارك
فيها وتصل بينهم ما فهو رقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد دبتر بالاعشمية والعروق أشد وجها

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي لا ياتي بها
وربما شارك جانب جاتياً الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة
والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك

• (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بينهما من
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل
يظهر دائماً ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التقعرى وفي السمين اللهم الا ان يكون أمراً
متفاقماً والعضل وضعه اما في عرض أو في طول أو في ورأياً ذاً أحد العضلة وقد دللنا عليه في
التشريح وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى بسبب وضع الكبد يحس
بقصلي انقطاعه المشترك وأما العلى فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنه
قنب الفسارة ولذلك لا يحصل بقصلي انقطاعه المشترك بل تراهما ويليا باظف في طوله قليلاً قليلاً
ورعالم يزل منه الاشياء في الغورمة تعاليلاً اذا كان في العضل الفائرة الموربة وهو أشبه بارام
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شئ يعتد به واذا رأيت المراق يبادر الى القمل
واليجوسة فاحس ان الورم كبدي

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جملة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة
المدكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك شئ حادة اذا كان الورم
في العمية ويشتد العطش وتدل الشهوة ويحدث القواق والغثيان وقراء الصقراء ولا ثم
الزنجار والكراني ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغثى كل ذلك
خصوصاً اذا كان الورم تقعرى يربا ويكون سوء تنفس وألم يمتد الى خاف والى الترقوة وانع
وخصوصاً اذا كان الورم في الحدية واذا كان في التقعرى فانه يؤثر في أمر التنفس اذا استنشاق
هواء كثير اجداً بتدبير الورم للعجاب وضغطه اياه وضائق الاستنشاق ورعاً أحياناً سعالاً
ويعرض لسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون البدن
كله خصوصاً اذا كان الورم في الحدية واذا كانت القوة قوية وخه وصاقوة المعدة خصوصاً
والورم في التقعرى استسقاء الطبيعة وان كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استسقاء
الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورماً حاراً
عظيماً هذا ويكون النبض موجياً عظيماً متواتراً سريعاً والورم الحار اما ان يتصل قتبطل
اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الديلة وسند كرها واما ان تصلب فتتقل أيضاً
الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في
التبريد والتقيض واستعمال المفلفطات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان
السعال لا يعقب نفثاً وان الوجدع يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير معه
والنبض لا يكون منشأراً جداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وقته ديداً اياه وربما صاح
حينئذ سعال وبجران وبجران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصاً من الايمن أو بعرق أو بول مجودين والنقص عيرية تكون بعرق أو اختلافاً مرارياً أوقى.

(فصل في الماشرا المكبدى) الثقل في الماشرا أقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباح البول الشديد أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون ثواب اشدة اذا لمحي غبا ويكون اتناعه بالبارد الرطب أشد والنفض أصاب وأشبه بالمتشارى منه بالموجى الصريف وأصغر وأشد ثواتر أو سرعة وأنت تعرف جميع ذلك

(فصل في التناغموى) يدل عليه علامات الورم الحار وبخالفته ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

(فصل في الاورام الباردة في المكبدى) هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حمى ولا سواد لسان وتنتل ويحس معها في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلف من بيان ذلك

(فصل في الورم الباردى) يدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وأن لا يحس بصلاية وشدة اين النفض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل في الورم الصلب والسرطاني) أكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداءً وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلاية ويدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للحم ظهوراً جيداً فان المراق تهزل معه وتضعف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع يعتدل بل ربما آذى عذابة بدءاً تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بالاحى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما أعقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بالاحى يشتركان للصلب والسدد ويقتربان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصاً للحمى الضعف عجز المائمية الا الرشح الرقيق منه فيجبرى المائمية في الدم في الاعضاء ويحدث للحمى والتهيج والكثيف من المائمية قد يصير أيضاً الى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الرقى ويهلكون في أكثر الامور بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فتختل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا في الابداء وربما نجح العلاج واذ اطالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانياً كان هناك احساس بالوجع أشد وكان احداث الاتفة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغشياناً بالاحى وان لم يحس بالوجع كان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصاً اذا استعصمات المغاظة والمقبضة في الورم الحار استعصم الامفرطاً

(فصل في الديلة) أكثرها يكون بعد ورم حار ان أخذ بجميع صارد يبله واذا أخذ بجميع اشتدت الحمى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعدر الاستسقاء فضلاً عن النوم على جانب فاذا جع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة أو شياً كالدردي ووجد بذلك خفا وانحلالاً من الثقل المحسوس وانفجاره يكون

اما الى ناسبة الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناسبة الكلى فيخرج بالبول واما الى النشاء الذي في الجوف فيجذب جنافا وضمورا ولا يشاهد استقرارا في بول أو براز والديلة قد تكون غائبة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غائبة والمدة مختلفة فيهم ما قد تكون في الغائرة وداع في غير الغائرة الى البياض ثم ذلك

• (فصل في ورم المساريقا) • يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في الحار منه تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدى ويكون الثقل مع تعدد اغوار الى البطن والمعدة وقد يكون فيها القدد أكثر من الثقل فاذا لم تجدد علامات سدد الكبد ولا علامات أورام الكبد وجدت البرز كيو سيارقية ليس اسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان هنالك تعدد وحى خفيفة فاحكم بان في المساريقا ورم الحار واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد المساريقا لا يجد من بعيد فان خرج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد ينارق الصديد الكائن من مثله في الكبد بان ذلك الى الحرارة والدموية وهذا الى القحبية والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال لقوة والسس والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد فتقصد ان أمكنك من السابق والآن التحرك والآن اقية نال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحت في مرات واعلم انك اذا لم تقصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع أو شئت ان يصلب الورم وان استعملت المحللات أو شئت ان يهيج الالم والورم فاقصد أولا ولا تنصرف في ذلك اذا لم يكن مانع قوى وأخرج دواء فرا واعلم انك تحتاج في ابتداءه الى ما هو القانوز في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة فما أسرع ما تجيب الى الصلابة فذلك يجب أن يكون مخلوطا بالمطونات المنفكات والاطلية الباردة وربما أدى افراط استعمالها الى التصلب وربما كذا ما دخول الحمام وربما تغيرت الى الكلية واسلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما يبرد وكذلك من الاغذية التي به هذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانهم اتضر من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى المرارة فلا تتحاب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرأ كثيرا فالتقبض مع انه لا بد منه في أول انعاش وفي آخرها أيضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلجان التعجير وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك أيضا انى أرتاد الى تدبير التحليل في هذه الحالة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التعجير والصلابة ودفع الماء عنى يرشح من صديد ردى ولا يخلو عن ترشحة الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما أرغى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طيب كان يعالج أورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الاورام مثل أضمة متخذة من الزيت والخنطة والماء واطعامه الخنطدروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلا بلالزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات أدوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وحب الذريرة والافستين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يقرط ويكون العمدة في أوله الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوا بعض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل
وتجفيف وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأئذره جالينوس في مريض آخر اجتمع عليه بان هذا
المريض عوت بالتحلل القوة وبغرق لزج يسير يظهر عليه فئات العليل وكان الامر على ما ظنه
جالينوس فهذا التحليل هو ذا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يخلى
عن النبض والتغذية في حال وجوب التحليل الصريف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان
هذا العضو كما هو سرير القبول للتجريح كذلك هو سرير القبول للمتأهل وربما كان التفتيح
والتحليل سببا للتفجير واذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيه يج الورم وما
العسل وان كان يجلو بلالذع فانه حلوا والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير مندوحة
كافية لانه يجلو بلالذع ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى فتحيجه وجلاؤه بما يخلط ان احتجج الى
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقعر منه بالمحذب لانها تغاقر ببقوتها وتحدث
السدة في أول الجحاري وفي الحادة تكون مكسورة القوة وتلا في آخر النوهات ثم يجب أن
تعرف الجانب المعتل فإياك ان تدرو لعله في المقعر أو تسهل والعلل في الحدة فتجمل المادة في
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستترغ من أقرب المواضع فيستقرع من الورم الذي في الجانب
المقعر من جانب الاسهال والذي في المحذب من جانب الادرار وإياك ان تترك الطبيعة تنقي
مستسكة فان في ذلك أذى عظيما وخطرا خطيرا ولا أيضا ان تتركها تنطق بأقراط فتسقط القوة
وتخور الطبيعة بل عليك ان تحل المسك بأعتماد وتحبس المستطلق بأعتماد واما الالوية
الصالحة لا ورام الكبدة في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطة فماء الهندباء وماء عنب
الثعلب مع السنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء ان الحبل وماء لك النج
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والقشاء وماء الكشوث ويجب أن يخلط به شيء من مثل
الافستنتين وقصب الذبيرة وأقراص من الاقراص التي نحن واصقوها * (ونسختها) * يؤخذ
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم اب بزر الخيار واب بزر
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين يقرص
ويسحق منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة طنشة جعل فيه كافور قليل وان أريد زيادة
تقوية الكبدة جعل فيه لث وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشئ من
الكثيراء وشئ من الترفجيين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح لما ليس فيها من الحرارة
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان النور والاذخر والكرفس الجبلي واللباب
كل ذلك بالسنجبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في النضج يسيرا
وأقراص الورد أيضا وصوصا الذي يلي التقهير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وقتما
وضربة ومما يمنع حدوثه بعد ما بعد التصدد ان يسقى من القوة والراوند الصبي كل يوم وزن
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقعر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع
عند ظهور النضج الخيار شنبه مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان تجعل
في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشهة من الاشجرة والبساق فيج واذ النخط استعمل القوة مثل

الصبر والغاريقون والتريد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأما كرهه لما فيه من قوة القبرص
المزمن فإخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم
ومثل الانجيرة والبسمايج في الطعام والافتيمون بلا احتسام وربما أقدمنا على مثل الخربق
بسبب الحاجة وأما الحقن في أول الامر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة مستسكة فبمثل عصير
ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند الالتطاط يقوى ويجعل فيها
البسمايج والقنطاريون والزوقا والصمغ روم بما جعل فيها ينزل فاما اذا كان في جانب
الحمية فيجب أن يبرأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر التضج استعملت القوى الجيدة
وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فمثل القوة والقطر اساليون
والاسارون والاذخر وأقراص الامير باريس الكبير وأقراص الغافق قوي وسائر المدرات
القوية المذكورة في الواح النفض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة
كأعلى الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب أن تادرى بما عند ما يحسد ان الورم هو ذا
يتبدى العوارات الباردة القابضة وعصارة بقله الحما والقرع وحى العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق
ولا يجب أن يكرر أمثال هذا بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات
المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد
ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج تحاطه مع صندل وتجهل عايشة شام
دهن الورد وتعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه
عصارة عصا الراعي وقويه بمثل قليل سنبل وأفسنتين وسعدويه يقوم بسويق الشعير ويستعمل
وربما جعل مع دهن السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحناء ومن المياه ماء الآس وماء
ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ يطبخ في الافستين
واذا أريد أن يرفع الى درجة من التحليل جعل فيه المصطكي وبابونج وكليل الملك ودقيق
الشعير وحلبة مع أشياء فيها عقوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن
الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك وضماد قريطون
وضمادات ذكرناها في القرا باذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثمين الالتهاب
• (ونسخته) • يؤخذ بسر وعصارة العومج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل
واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل
الاضمة المقلصة المحللة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسا
والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيج وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
مقويات والاضمة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي
والشمع ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربما خلط بها دهن الترجس ودهن السوسن
الازاد • (نسخة ضماد يحال أورام الكبد مذوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من
المبعة ومن الشمع من كل واحد عشر درخميات ومن المصطكي والزعفران والجمام من كل واحد
أربع درخميات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب

قو طولان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع * (آخر فاقع جدا) * يؤخذ سوسن
وحامامسا ذج من كل واحد درختي آمن مية مية شعع من كل واحد عشر ودرختيا كنسدر
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل
* (آخر جيد) * يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد أربع
أواق زعفران وقوة وقصب ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شعع وأشق من كل واحد
تسعة أواق حامامسا نبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار
الكناية * (آخر محمل قوي) * يؤخذ زعفران أوقيتان مقل سبع أواق وبنج الكواير أربع
أواق مصطكي ثلاث أواق مية مية وزفت وشعع وأشق من كل واحد سبع أواق حامامسا نبل
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكناية يخلط ويستعمل
وأما إذا كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبه وجب ان يسقى أقراص
الامير باريس وأقراص الراوند المسك وأما الغذاء فاجوده تشك الشحيرفاته يبرد ويحلو ولا
يورث دة ويسرع نقوده وأما الخلدروس وأشد منه المنطة فلا بد فيه من غلظ ومن احاجة للورم
فان لم يكن بدم من خبز فالتجيز الحبر الذي ليس به مية ولا من حنطة عاكمة وقد خبز في التنور
ويجب أن يعتنى بالغذاء العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو
لمن لا تستحيل الحلاوة في معدته الى الصقرا ويجب أن يجنب الخلاوات ما أمكن * (في معالجات
الحمة) * علاج الحمة قريب من علاج النملفة وني ولكن يجب أن يكون الاسهال والادرار
أرقق وبما هو أميل الى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال يجب بذلك حتى يجد
العامل غوص البرد ويتخذ منه من النيلوفر وماء الكاكي وماء السفرجل والماء الندل
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن * (في علاج الديلة) * ان الديلة يجب
أن يستعمل في أولها وحين ماتت تدنى ومارا ويحدث انه يجب مع الرادعات من الاضدة
باعتدال والاطلية ويسقى ماء الثمير والسكنجبين وان أوجب الحال القصد من الباسايق
أو يحجم ما يلي الظهر من السكبد وربما احتجج الى اسهال فاذا لم يكر بدم ان يجمع فالواجب
ان يستعمل الى الانضاج والنفضج ولا بد أن يعان بالقطط مع والتاطيف اذا لم يدم خلط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين ليحل الخلط مستعدا للتخليل
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضما دة على ما ذكرتم أعين
الطبيعة على دفع المادة ان احتاجت الى المعونة وينظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل
أو يدره لم يدر بشئ قوى وشئ حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند
انفجار القحح اليه بنفسه أو يدواه مدروا يجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القحح اندفاعا احتجج
الى غسل بقايا القحح بماء العسل ونحوه ثم احتجج الى ما يدل القرحة وان احتاجت القوة
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لاهرين
أحدهما قبل الانفجار اقل المادة ويخفف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب
الانفجار وتتمام النضج اذا علم ان المادة الى جهة المعى أميل وان الديلة في جانب التقعر وبما
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فان خفيف من ذلك الترنجيبين والشحير خشك

والخيارش منبر والسكر الاسمر وأمثال ذلك في مياه الليلاب والوند بامشروبا وأقوى من ذلك
 قلة لا طبع البرور والاصول وقد طبع فيها الغافات وديف فيه الترغيبين والشير خشك
 والخيارش منبر وفحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحقن الحقن الحقيقية المعروفة
 وأما المسملات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضا وعلى التنعير فان يسي في طبع
 الاصول والغافات دهن الحسل وزن أربعة دراهم أو الزنبق وزن درهمين مع نصف أوقية
 سكر ونصف أوقية خيارش منبر فاما ان كانت المادة نحو الحدية فلا يجب أن تستعمل
 المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج
 فيجب أن يستعمل المدرات المذكرة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الاقوى وأما
 الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاسمر أو بسكر العشر أو بمثل ماء
 الاصول وبالزبيب والتين والبرشياوشان والحلبة يدهن النور والخلو والمرود دهن الحلبة أو دهن
 الحسل وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمر ويسقون على الريق طبع الجعدة وشرب
 الزرقا القوي ويطعمون الفسل المصق من رغوة الطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير
 أو يؤخذ من الطرح شقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المر ودرهم ونصف ومن دقيق الحلبة
 درهمين في ثلاث أو اربع الاثن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها التقيح والتلطيف
 وأيضا تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسيل وأصول الفوايا وأصول الحاشا
 وأصل القوة والمصطكي والسيلان وحبي النقود صارة الغافات وأصول القنطاريون ومن
 الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانعومة المعينة فمثل
 الانعومة التي يقع فيها الدقيق والكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والفوتنج وأصول
 الخطمي والتين والزبيب والخير والبهل المشوي ودهن البزر فان احتجج الى أقوى من ذلك
 استعمل من هذا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوتنج وملك البطم والزفت ودقاق
 الكندر وشحوه ويجب اذا أحس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار
 وربما احتاج الى ان يرتاض ويمشي ان أمكنه ذلك فاذا انتعج فوجب ان يتناول عليه ما يغله
 وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة مبل اما الاسهال واما الادراان
 احتاج اليهما أو يخلط من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات القوية جدا
 فينكأ بجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر القبح بجاري البول والمثانة فالسواب ان
 يغذي باغذية فيه اجلاء من غير لدغ بل مع تغذية ما كماله لعل المطبوخ طيخا معتدلا وقد خلط
 به بسيرنشاو بيض ودهن ورد وأيضاً مثل النبازي بالنمدر ومن بالجمله يجب ان يديره بتدبير
 قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجرى عليه الاصر في قروح الكلى فان بقي ثقا بالغا
 فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر
 ودم الاخوين مثقالا من ثالا ومن بزر الهندباء وكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا
 وتسقيه في سكنجبين أو جللاب أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغاذا وتعالج قرحته بمثل
 ما يذكرك في قروح الكلى واذا اتفق ان تنسب المدة الى قضاء الخوف فلا بد حينئذ من ان
 تشرح الجلاء عند الاربية وتغني العسل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باربطان ثم

تنقب فيه ثقبه وتوضع فيه أنبوبة ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم وأما الأغذية فيجب ان
يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك
يستعمل الأغذية المفككة التي ذكرناها وصفرة بيض تمريث والاحساء الملية فإذا انفجر
وتنقى احتيج الى مائة قوى مثل ماء اللحم ولحوم الجملان والدجاج والجداء والطير والناعمة
ومرقها الخاضعة بالابازير وصفرة البيض التمريث ونحو ذلك وقابل شراب ويستعمل
المشهورات المقيمة (علاج الاورام الباردة) * يجب ان تستعمل فيها اللطافات الجالية
ويقرب علاجها من علاج السدوم من علاج الليالات التي تهيات للانضاج وقد عرفت الادوية
المنضجة والمدرة والمفككة والمنظفة ويجب ان يكون فيها اقوة قابضة مقوية عطرية ويقع
فيها من الارهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمة المتخذة لها اوجود
أضمة تسمى اذما دقوا لارحون ومرهم فياغريوس ومرهم الاصطوخسدة ومرهم البزور
وينفع منها دواء الكركم ودواء الكافور ونحو ذلك ولا تنسى منقعة عظيمة فيها اوقراس السفياني
ومن الاشربة شراب البزور بكادريوس والجعدة قد طبخا فيه واما ينفع فيه او خصوصا فيما
يضر به الى الصلابة وينفع ايضا من أوجاع الكلى والطحال الدواء المسمى مول بالعنصل على هذه
الصفة * (ونسخته) * يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسماء فنجوني وأسارون ومووفو وبزر
كرفس وأفيون وسفيل الطيب وسليخة وجندبيدست وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري ووج
واشراس وعاقرقر حار دار فلفل وجزر بري وحامو وأوفريون وبزر خطمي واسطوخودوس
وجعدة وسيساليوس وبزر سداب وبزر رازياخ وقشور أصل الكبر وزراوند مدحرج
وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون وبزر البعج وقسط وناخواء وبزر الكرويا لا يبيض من كل
واحد جزء يحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل
المذكور بعينه وهو مسمى بالثوم البري * (ونسخته) * يؤخذ ثوم وجنطيانا لا يبيض وغنخت
وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودار فلفل من كل واحد ثلاثون درخما بزر كرفس
وأسارون ومووفو وجزر بري وناخواء وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درخما ورق
سداب يابس وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درخما
جندبادسترو باذور من كل واحد اثناعشر درخما تحل هذه بالشراب وتسحق الباقية ويحاط
الجميع خاطا يصير به شيئا واحدا ثم يحجن بعسل منزوع الرغوة * (علاج الورم الصلب في
الكبد) * انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم أحد والذين برؤا منه فهم الذين
عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلات الغليظة بادوية
مركبة من عقاقير قيمتين معتدل وتخليل وتلطيف وامضان معتدل وتفتيح السدد أغلب
من التليز وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يماوق الغرضين الا تخوين
وأكثر هذه الادوية تغلب عليها ارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات
وتستعمل أضمة وتستعمل اطولات ويجب أن تلبس الطبيعة ان كانت مهتلة بالاشياء
الخطيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع
للورم ويجب أن لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون فوصه على الجانب الايمن فان ذلك مما يهين على تحميله جدا فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك الحطب الصندوبور واخاخ والشهوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا بقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء مزوج أو بشراب نفع ثقه ما ييناوقد ينفع منه سقى دهن الناردين أو دهن البلسان أو دهن القسط بماء طبخ فيه السذاب والشب والشربة من دهن الناردين وزن أربعة دراهم ويستعمل ذلك أسبوعا فينفع ثقه اعظيها ومما يتبع من ذلك صارة الشج الرطب اذا استعمل أياما ومما ينفع من ذلك بزر القنجد كشت وزن درهم في بعض الاشربة والغاف وزن درهم ماء الكرفس أو الرازيانج أو ماء الهنديا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبخ الترمس وقده جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو فلفل أقل من ذلك واللوز المر في الشراب وأصل شجرة دم الاخوين نافع أيضا والحاء شجرة الدهمست وحب الغار وأصل القوة وأصل اللوف والحصى الاسود والجمدة والكبادريوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل (وصفته) يؤخذ وردة طمبون عشرة دراهم من قبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشربة ثلاثة دراهم بماء العسل أو بطبخ البروز ووان كانت حرارة فحب الببلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينادوس المتخذ بحرارة الدب فانه يحرب نافع لما فيه من صندوب الادوية من ذلك على شرائطها التي ذكرناها (وصفته) يؤخذ كما في طمبون وفراسيون وبزر كرفس جبلى والجنطيانا وبزر القنجد كشت وحرارة الدب ونخل وبزر القنجد واسقولا قندريون وأصل الجياوشير وخواتيم الجيرة وقوة الصندوب وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبلى الهندى والسسط وبزر الكرفس البهتانى وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجمدة والافيون والغاف وحب المرعرا أجزاء سواء يحجن بماء الشربة منه قدر بدقة بشراب معسل قدر قواقوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاناناسيا وترياق الاربسة والشجربينا نافعان في ذلك ومن المركبات المجربة الخفيفة في ذلك دواء طرسقو المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من أقرص الامير باريس أسبوعا يشرب في الماء ويتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل أقرص الصفروا الشربة من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقه ذلك في قيام

ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغاف والحلبة والزبيب أربع أواق مع أوقية دهن اللوز أو دهن الجوز الطرى أو سلاقة تخذ من الجنطيانا والافستين والكابل الملك والزبيب والتين أو سلاقة من الراوند والافستين والسذاب وفتاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافستين بدهن الخروع ومن الاضعدة الجيدة لذلك أن يضمدا بالحما الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عنفس أو السنبلى بدهن النسفتق مع الفراسيون أو القراسيون مع الشب المطبوخ أو ضمدا يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك والنظرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ون درهم ومن الزعفران اثنا عشر درهم ما يسهق الجميع ويجمع بقى ويوطى متخذ من
الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعير الماعز
وقرد ما ناول فوذج وكرنب واشنة وسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدأ يرم ويصلب
فاوفق الاضمة له مرهم المورد سقرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة
ان يوضع على العضو بحجة مسخنة ولا يشترط بل تعاق على الموضع العليل ثم يستعمل
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون
والكبريت الاصفهري يلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في
كل عشرة أيام ثم يقيأ العليل بالقيء فان استعصى الورم استعمل الخربق الأبيض واذا
صار الورم سرطانيا قل الرجاء فيه فان تقع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القراباذين
بغير مرارة الذهب وأما الاغذية فيايسر عانضامه مثل صفرة البيض الفبرشت ومثل
كشك الشعير ومثل غذاء من به سدد في كبده والقليل الرقيق من الشراب جدا ويحبب اللحم
* (في علاج أورام المراق والعضل) * هي قرية من علاج أورام الكبد ومن جهة الادوية
الا ان الجرأة على ردع المادة أولا وعلى تحليلها ثانيا تكون أقوى ولا يخاف منه من القبض
والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج أورام المساريقا هو مثل علاج أورام تقعر
الكبد بحسب

* (فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد) * انه قد تعرض ضربة أو صدمة
أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تتدارك ان لا يحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وورم عرض منه ان الزائدة الكبيرة من
زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليميني عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع اتصاب من صدر الذي
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها وأما غير ذلك فيحتاج الى ان
تبدأ فتقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى وبطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه
فأجهد له معها القوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من
ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالمومياء
ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة
* (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو عند حرارة والتهاب أو سيلان دم يخاف) * يؤخذ من
الراوند والبلبلار ودم الاخوين والشب اليماني أجزاء سواء والشرية من ذلك مثقالين
السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما
وتقرية فينفع من ذلك هذا التركيب * (وسيفته) * يؤخذ كهر با عشرة دراهم كابل الملك
عشرة دراهم وردخسة أفاقيا أربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي
وقشور الكندر من كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو غالية يهين بماء لسان الحمل
ويقرص كل قرصة مثقال ويستعمل * (دواء آخر جيد) * يؤخذ من موريا فيليبون عشرة
ومن الملك المغسول سبعة ومن الراوند الصفيق سبعة ومن الزعفران وزن ثلاثة دراهم ونصف

حاشا وزن أربعة دراهم حص سود سبعة دراهم مر خمسة طين أرمي عشرة يلبت بدهن
السوسن وقد جعل له معه ومياي ويأخذ منه أقراص ويسقي والشر به منه إلى ثلاثة دراهم
والراوند الصبي والطين المختوم إذا خلط بشئ من حب الأس كان أنفع الأشياء لهذا فيها
جربته أنا وما في آخر الأمر وحسين لا يتوقى ما يتوقى من الاتهاب والتورم فيجب أن يسقي من
هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يأخذ منها أقراص ويربمها ل معها
شئ من الزرنج الاصفر فانه يجيب القوة في الرض وتحميل الورم يسقي من هذا ويطلى عليه مثل
هذا الطلاء فانه يجيب القوة * (ونسخته) * يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل
وذريعة ودهن طيخ وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا

* (فصل في الشق والقطع في الكبد) * زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعني به
تفرق اتصال عام فيه الجرمها واهروها واما ما دون ذلك فقد يبرح وربما حدث هناك بول دم
واسم له يصحب جانبي الكبد * (المعالجات) * علاج ذلك يكون بالدوية القابضة والمقربة
على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد دجاء بارد
أو سقيه جنكنا دجاء الورد أو يضمم - ما أو يضمم بالطين المختوم مع الصندل المحكول بماء
الورد فانه نافع

* (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد

أن تدفع بارزة أو تحقن كامن) *

* (فصل في أصناف اندفاعات الأشياء من الكبد) * قد تختلف الاندفاعات في جوهرها ما يدفع
وقد يختلف بالسبب الذي له يدفع فاما جوهرها ما يدفع فقد يكون شيا كالماء أو قد يكون
مائيا وقد يكون هوائيا وقد يكون مرييا وقد يكون مسديا وقد يكون مديا وقد يكون أسود
رقيقا أو أسود كالدردي أو أسود سودا ويا وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقن وقد يكون دما
خالصا ربما يدفع مثله من طريق المعدة بالقي أو يدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا أو أسود
هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي يدفع فربما كان وربما انفجر أو سدة انفتحت
واندفعت أو فتقا وشقا عرض في جرمه أو عروقه بسببه قطع أو ضربة أو وئ أو قرحة أو ثا كل
أو ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من
الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها وإذا لم يهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء
مزاج مذيب أو بارد مضعف من أسباب عديدة ومنها الاستفراغات الكثيرة أو يكون لامتلاء
وقد يفضل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان في نفس
الكبد إذا أحس بتوليده الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها أو ضعف
الجذب فيها أو سد أو أورا مذكروها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يدفع ترك رياضة
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي أو احتباس سبلان معتاد
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف واحدة من المادة يحوج الطبيعة إلى
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل به فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الذي وربما استجب

ما يجد في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في الجمرات ورجع الم يكن
السبب في الكبد نقصها بل في المسار بقاوان كان ليس يمكن في المسار بقا جميع وجوه
هذه الاسباب فيمكن أن يكون من جهة أو راسد وان كان يبعد أو لا يمكن أن يكون
الكبد يجذب والمسار بقا لا يجذب فيعرض منه أمر يعتد به فان الجذب الاول للكبد
للامسار بقا وليس جذب المسار بقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام
الكبد لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف أو الى قوة فيكون الفتى والقرحى والمنسوب الى سوء المزاج
وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد وتنجير الديلات ودفع الفضل من جنس
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفا فليس يجب أن يظن به ان
هناك ضحفا فانه قد تن طول المكث ثم يدفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته
الطبيعة كما يتن أيضا في القروح ليكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة
الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال ردينا فالاسود أولى أن لا يكون في كل حال ردينا وكذلك
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة في
كل حال واشد خطا منه من يحبس بالمسدات المقبضة وليعلم أنه لا يبعد أن القوة كانت
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة وحصل من استعداد
المواد لاندفاع السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في
الاسهال الكيلوسى الذى بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى في الكبد
او السدد والاورام في تغيرها وفي المسار بقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا
السدد في باب الامعاء وهو عما اذا أهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعلى
واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التى في الكبد
فتبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافرطها والسبب في
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والميزة التى في الكبد أو زيادة المنفعل عن الفاعل
أو ضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة القى
والهيفة مما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة
فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعف ان يتبعه ان ضعف كل سوء من اج ليكن
اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية أن
الغسالى يكون لحرارة فقط أو لبرودة فقط وفي الحالى فان الغسالى يستحيل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستفباع من البدن الى ما هو خائر وللكائن عن الحرارة علامة أخرى وللكائن
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة
والسبب في الصديدي احتراق دم واخلط وذو جوارى عادت الى احتراق جرم الكبد نفسه
واخرجه بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديلة وكثيرا
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقيام أدوار والسبب في الخائر الذى يشبه الدردي اما

انفجار من ديلة واماسد انفتحت وامانا كل وقروح متعذنة واماسد احتراق من الدم وتغيره في
نواحي الكبد اقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلزمها أو تغيره في العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وأفسدته فلم يترمنها البدن فعاظ وصار كالدرى متناشداً في النتن وفيه زيادة للغليان
والذوبان وصار اغلبة الحرارة واذا فسد هذا القرد دقته الطبيعة القوية ودات على فساد
مزاج في الاعضاء وتكون اصحابه لا محالة نحفاء مهزواين ويفارق السودا باللون والقوام
والنتن فانه دونها في السواد واغظ منها في القوام وتنه شديد ايس للسودا مثله وامابرديختر
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الغسالى الى الدموى والى الدردى ولا يكون
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان البارديختر له سبب
غير نضج والحار المحترق يحتره كالدرى واماندرج نقص لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في
النتن عقوبة عرضت لتأكل وقرحه أو كثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم البقي قوة قوية
لم تخرج أن تزاو الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من
امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلات بطنه مات واعلم أن الاكثر
من شرب النبيذ الطرى يقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب والفحلا لاله
بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قيا ما وهو نحيف
واذا احتبس قيامه تأذى فقيامه كبدى وبدنه ليس يقبل الغذاء الحفاف الجارى
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاسهال الرديئة الخارجة
والدم من المعى يكون مع صمغ مؤلم وخص ويكون قلبا لقليل على اتصال والكبدى يكون
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يتفرق بينهما ما الاختلاط بالبراز
والانفرا عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يحجب به البراز قليل الاختلاط به واما الفرق
بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الكبدى يخرج ككياوسية مستوية ياقدة قضت المادة
ما عليها فيه وبقي تأثير الكبد فيه ولو كان معديا سال فيما يسيل شئ غيـر منه ضم ولنقل على
المادة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشئ غير منه ضم لاسبب المعدة وحدها بل بسبب
مشاركة الكبد أيضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال
الكيلوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة
اورشع ورم وبين الكائن من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حصى وهذا الاخر يتدنى
بالحصى فان سم بعد ذلك فبسبب آخر والصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها
يكون معه اختلاف ككياوسى صرف من غير علامات ضعف على نفس الكبد من ورم أو وجع
يحبس اللون وتكون حياء التى تلزمه ضعيفة وبالجملة فلن الصديد الكبدى أميل الى يابض
وجرة وكأنه رشح عن قيح ودم والمساريقا يلقى أميل الى يابض من صفرة كأنه صديد قرحة واما
الفرق بين الحشا الذى عن قروح وتأكل وديلات الذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن
قوة يوجد معه خف وتخرج معه الوان مختلفة عجبية ولا يكون معه علامات أورام وربما
كانت قبله سدوكيف كان فلا يتقدمه حصى وذبول ولا يتقدمه اسهال غلى أو دموى رقيق

أوصدي والذى يكون بسبب أورام حبيبات الدم وأفسدته وليست ديسلات فعلامته أن يكون هناك ورم وإميس هناك علامة أجمع ويكون أولاً رقيقاً صديدياً رقيقاً ثم يغلظ آخر الأمر والذى يكون الضعف الكبد المبتدئ من الغسالى والصائم إلى الدردى فانه يتقدمه ذلك وقلماً يكون بفتة فان كان بفتة مع تغير لون وسنوط شهوة فهو أيضاً عن ضعف وإذا كان السبب من اجاماد عليه علامات الدردى الذى سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعاش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حبات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذى سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جداً بل تنقه اقل من نتن الحار ويكون أيضاً اقل نواتراً من الحار واقل لوناً وربما كان دماً رقيقاً أسود كأنه دم معسكر تعكر اما ليس بجهد ويكون استقراره غالياً أكثر ويكون العطش في أوله قليلاً وشهوة الطعام أكثر وربما تأدى في آخره للعقوبة إلى حبات فيسقط الشهوة أيضاً ويؤدى إلى الاستسقاء وبالجملة هو أطول امتداد حال ويستبدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذى يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحاً غليظاً ودماعراً واخلاقاً كثيرة كما يكون في السد لكن العلامات في الدبيلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الديلى والورمى في أوله صديدي رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنقته وتفسد دم موجبات القروح والاكال والذى يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظاً ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سالفه والذى يكون لامتلاء من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو فحوه فيبدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونواتب وكل من تأدى امره في انقطة الطويلة كان دردياً وصديدياً وغير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفقته الادوية القوية للنبضة الغذائية قليلاً ولكن لم يبلغ مبالغة تؤدى الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فليطلب من هناك

• (فصل في سوء القنية) • اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أول حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولاً يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الابطقان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالهجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاها وانفجاراتها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والمهر وطولة أخرى ويقبل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندماها لفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب انفجار الفساد المتصاعد ويكون البدن كسلاناً مسترخياً وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتسمى رئة صاحبه مثل رئة المستسقى في جميع علاماته

* (فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تفضال الأعضاء
 وتربو فيها اما الأعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
 والاخلط واقسامه الثلاثة ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفسد مع الدم في
 الأعضاء والثاني زقي يكون السبب فيه مادة ريجمية تفسد في تلك النواحي وللاستسقاء أسباب
 وأحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد
 خاصة او بشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء وأسباب الاستسقاء بالجملة
 اما خاصة كبدية واما بشاركة والاسباب السابقة لجميع امراض الكبد المزاجية والآلية
 كالصغور والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلابة المشددة انغم العرق الجالب وصلابة
 الصفاق المحيط به او المزاجية هي الملتببة ويقع الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس أو البرودة
 وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية أو باطوائها دفعة اعنى بالتحليل ههنا ما تعارفه
 الاطباء من أن الغريزة تعرض لها قهايل قلب الاقايلا او طفو كانا من حوا ويرد كشراب الماء
 البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمربطة المفرطة والمحفقة بعد الذوبانات
 والاستسقاءات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطهت والبواسير واضر
 الاستسقاءات استسقاء الدم واما الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى
 الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بشاركة فاما أن تكون بشاركة مع البدن كله بان يعضن
 دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا
 اذا أعقب ذربا او يكون بسبب المساريقا او يكون بشاركة الطحال اعظمه ولاورام فيه صلبة
 أولينة او حارة او كثرة استسقاء سوداء يؤدي اقراطه الى نهنك الكبد بما ينشهر من قوة السوداء
 المتحركة الى نهنك الكبد وتبريدها أو ايصال اذا حال اليه كما يوصل الى الدماغ فيورس وعظم
 الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد
 فيسلبها قوتها والاخر بانها كد قوة الكبد على سبيل معاضدتها لها ومنعه اياها عن توليد الدم
 الجديد وقد يكون بشاركة الكلية لبرد الكلية أو لحرارتها خاصة او لسد فيها وصلاية فلا
 تجتذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب المعى وأمراضها وخصوصا
 الصائم لقربه منها أو لاجل المثانة أو الرحم أو الرئة أو الحجاب وايس كل ما حدث بسبب مشاركة
 الكلية كان مزاجها بل قد يكون اسدها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث
 بشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون تنفـ يرحل الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون
 لارجاع المعى من المغص والسحج وانقواخ الشـديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد
 وكذلك يكون بشاركة الرحم لاني كيفيتها بل بسبب أوجاعها واحتباس الطهت فيها وربما
 كان بشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الأعضاء الاخرى المذكورة وأكثر
 ما يشارك أعضاء الثقل بالتسكير وأعضاء الادرار والنفس بالحسنة لكن أكثر المشاركات
 المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا والمعدة

قال بعضهم قديم مرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا السارية
بسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضارب بالدم السوداوى الذى كثيرا ما يهتقن فيها
وتولد السدد فيعياجاوه بالوصول اليه والذب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد
مقاساة المراسخ في فواحش الحقة ولا يكاد يفل بدوام واستقراره وهذا كلام غير مذهب واردا
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان اللحمى شر من غيره لان الفساد فيه يعم
الكبد وجميع عروق البدن والحمى حتى يطل جهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبلى لكن الاولى ان يكون الرقى أصعب ذلك كله ثم من اللحمى ما هو أخف
الجميع ومنه ما هو ردي مجد او ذلك بسبب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
وأكثر ما يخرج به التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف اللحمى أخف وأيسر يجب ان
تكون ضرورية ان يكون الكبد قويا من الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشد الانس
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه الطبيعى يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال أسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد
بل ذلك مرجو والعلاج وربعاعات مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربعاعات النفس بالمزاجية للبلية وهذا
أسلم وربعاعات بهم يقرب الموت قروح القوم والثلة لرداءة البضارات وفي آخره قد تحدث
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستقي مثل القوم انذره لانه ومن
عرض له الاستسقاء وبه الما لنحو ما انخل ما لنحو ما بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان
الاسهال في الاستسقاء هلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف أول ما انتفخ منه أهو
العانة والرجلان أو الظهر وناحية الكليتين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في
الليز واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها اليه وخصوصا في المبتدئ من القطن
والكليتين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتد ادرطوبات الغذاء منها الى
المعى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع البنية والعانة هل هي
ضخيفة أو لينة فاللحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر أيضا هل المعن مشارك
في الانتفاخ أو ليس واذا شارك المعن خيف الرشح والرشع معن معذب موقع في قروح خفيفة
عسرة البرص (سبب الاستسقاء الرقى بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل
الماتية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتفيض الى غير مفيضها الضروري
اماعلى سبيل رشح أو انفصال بخار تحمله الحفن ماء كثيرة مادة أو لسدقة من رفع تدفعه
الطبيعة عن ضرورة قاهرة في الجسارى التى للفصول الى فضاء البطن والظلاء الباطن فيه الذى
فيه الامعاء وأكثر وقوةها اغما هو بين التراب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل التراب الا لتأكل
الترب وقد عات ان الدفع الطبيعى ربما أتقذ القحج في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل
انصداع من بعض الجسارى التى للغذاء الى الكبد فتصحب المائية عندها دون الكبد واما
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتصل به بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات
العروق التى كانت تأتى السرة في الجنين فباخذ منها الغذاء والقووات التى كانت تأتىها

فيخرج منها البول فان العصب يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يسري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعارضة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك المروق الى أن تجي الى قوهراتها فاذا لم تجر نفذت الى السرة انفتحت البطن وانضخت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خاقها الاولى وانضمت المتنفذ التي عند الحدية فانها ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقر ولا يبعد أن يكون استغراق المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يجذب الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء والسبب في هذا السبل الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المقيزة واما في الجماري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز ترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما أو كان في الجماري سدد خصوصا اذا كان في الكلية ورم صاب لم تتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها الجماري فوجب احد وجوه وقوع الاستسقاء الزقي واهذا قد يحدث الاستسقاء اضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المقيزة فان تكون المائية كنديرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها أو تكون غير جيدة الانخضام والمائية تكون كثيرة جدا اشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غائب لمزاج في الكبد مع عطش اول سبب آخر يعطش اول سدد لا يجذب معها الى الكبد يدته فيدوم العطش على كثرة الشرب أو لان الماء نفسه لا يتنع العطش لانه حار غير بارد أو لان فيه كيفية عطشة من لوحة او بورية او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يستوفهم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضعه فلا الجماري فربما أدى الى سبب من أسباب الاستسقاء لزقي المذكور ان غلبت المائية او اطبلت ان غابت الرحيمة وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في الجماري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلل وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد لا تتناخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريج قال أبقراط من كان به باغم كثير بين الجباب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في المروق الى المثانة انحلت عطته عنه قال جالينوس الاولى ان ينفذ الباغم الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باغم ليس بمائية رقيقة (واقول) لا يبعد أن ينهل ويرق ولا يبعد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بالبحر من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم - ثم انه ربما عني بالباغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يتنفخ البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعى ثم انتحبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراط في العلبا (اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة) السبب المتقدم فيه فساد الهضم النلك الى القحاجة والمائية والباغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو ادمائة تناول أو بلفمته

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمهيرة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعت
 الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابرد في الكبد نفسها أو بمشاركته وان لم تكن أورام
 أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد
 كانت فيها من كل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد
 الذي قد أثر أثر اقويها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن لا خلاط فاذا وقعت سدة
 لا يمكن معها اتساق الخلط الصديدي الذي ياتي في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا
 يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعاجدا في الاصحى والطبيعة قد تبجهد في أن تدفع
 الفضل المتبقى في الجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما هجرت عن ذلك الدفع أو ربما سبق
 نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة لسهولة دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها
 الجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائية ومن جنس ما ين دفع
 الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادة أولان البدن لا يقبلها بسبب
 سدد أو غير ذلك تحيرت بين الدفعين قال أبقراط من امتلاء كبد ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
 الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعني به النقاطات الكثيرة التي تحدث على
 ظاهر الكبد وتجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقلماء تنفذ في
 التراب الا لتأكل من التراب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقي من لا يموت
 بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع أو علاج وكذلك لا يموت في هذا أن يعيش وأنا أظن انه
 يتدراوي مد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوفه فيفسد في الفضاء ويهلك بضاره
 ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها (أسباب الطبلي) * أكثر أسباب
 الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المادة فانها اذا لم تنضم جيداً وقدمت
 فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرها البدن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه
 هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواداً مطيئة بنواحي المادة والامعاء وربما
 فعلت مصادمات لان الحرارة الغير المستعينة فعلت فيها تحللاً لضعفها أحوالها رايحا
 وخصوصاً اذا كانت المعدة باردة رطبة فتمهي الهضم الكبد ثم كان في الكبد
 حرارة ما تحاول أن تهضم شيئاً لم يعد به الهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة
 في المعدة والكبد تتبادر الى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها
 الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلاً غير طبيعي فيحللها رايحا قبل الهضم
 فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو سدة الحرارة المستولية التي
 لا تعمل ريث الهضم أو للاغذية وقد يعرض في الحيات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض
 الحادة انتفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة
 رديئة جداً (العلامات المشتركة) * جميع أنواع الاستسقاء يتبها فساد اللون ويكون
 اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة
 الغريزية ولرطوبة الدم أو بخاريته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من
 العطش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام اشدة شهوة الماء الابعض

ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي
ثم اللحمي يقل البول وفي أكثر أحواله يحمر رقلته فيجتمع فيه السبغ الذي يفسد في الكثير
وأيا قلته تميز الدم وبقية المرة الحرا عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء
وجهرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حيات فائرة وكثيرا ما يمرض لهم بشورت تقفا
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلانفت وتحدث أورام في الجانب الايمن والايسر
يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخصاصرتين والقطن ابتداء الورم من
القدمين وعرض ذرب طويل لا يفصل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار
تكون معه علامات الحرارة من الاتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يمس
البدن وسقوط الشهوة للطعام والقيء الاصفر والاختضر وتشتد حرقة البول في آخره أشدة
حرارته والذي كان من جنس ما كثرت فيه الذوبان واندفع لآلى المجريين الطبيعيين دل عليه
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم برازا وبول غسالى وصديدي ويتبدى من ناحية
الخصاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي
سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشبهت معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف به لاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقله
الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يتبدى من جهة الكبد وتنفعل معه
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة وعلى
سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط
الشهوة في الوقت ولا في القدر سقوطها في الكبد ويتقدمه عال الكلى وأورامها وقروحها
(علامات الزقي) الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له
صوت بل اذا خفضض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا اتقل صاحبها من جنب
الى جنب ومعه من الزقي الماء ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها
كما في اللحمي بل تذبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم معه
الذكر وحديث قليلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا ما لا الى الصلابة مع شئ من
القدرة لحددا لحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا
دفعه بعد حصة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحدا المجريين الحالبين
من الكلية قد انخرق (علامات اللحمي) يكون معه استفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد
الميت وتميل الاعضاء صافية وخموصا الوجه الى المبالاة ليس الى الذبول واذا غمزت بالاصبع في
كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخفيض أو الانتفاخ وخروج السرة
والتبطل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامور يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونبض
موجب عريض اين وقد قيل انه اذا كان بوجه الان ان أوبده أو يده اليسرى رهل وعرض له
في مبدأ هذا المارض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث (علامات الطبلي)
الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فيه من التمدد ما ليس في الرق بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبادة الاعضاء ما في
 اللحم بل تأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ
 فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الرشح
 وتبضه أطول من تبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية أو ثقل
 انه الرق وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر هل في أبدانهم اخلاط
 محتلمة صرارية فيسمون بمثل ايارج فيقرافانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج
 والفاريثون مع السقمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظها
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم يصبح غيره في التنقية واخراج الفضل
 اللزج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما يخل ان مادة
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدوم لئلا
 تنأذى بالمسملات وتجعل مـ هلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تنكثر
 الفسك في ذلك وارجح بالمبالغ السكافي وبالجملة يجب أن يكون التدبير مائعا لتوليد الفضول
 وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة واجتنبوا الفصد ما أمكن فان كان لا بد منه للامتلاء
 من دم أقدم عليه بجذرو تفاريق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب الفصد اذا كان
 السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستنصرغ أو لا بما في الدم مثل الايارج ونحوه
 ثم ان لم يكن يدكنى أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن بهـ م حاجة الى استفراغ ما يخرج
 الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم عايدرو ويفتح السدد والحقن المملقة الملهة للرطوبات
 المسهلة انها نافعة جدا فان استنصرغوا كان أولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب
 الماء والاستحمام بالماء البورقية والكبريتية والشبية وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات
 وأما الحمامات المسدبة فتضرهم الا أن يستعملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان
 يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفعل يقع
 في السنجين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التحفيف ما أمكن وعلى التفجيع وان يستعملوا
 في أعضدهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفحصة المملقة العطرة مثل السنبل والسليخة
 والدارصيني والادوية المملقة مثل الافسنتين والكاشم والغاف وبزر الايجرة والكافيطوس
 والزراوند المدرج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجوارشير
 والكاكيج بالخاصية ويقع في أدويةهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون
 وورقه وانطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه امثالها تصلح لدلو كاتهم في الحمام
 وتنفعهم الميبة والتنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وعما
 ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق
 ولثرو ديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلك لانج البزوري ورعاية وامن البان
 الابل الاعراية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزمى

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقيتين من أبوال الابل مع سكتجين الى نصف مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال المعز وربما كان الاصوب أن يخلط به الهليلج الاصفر ان كانت الموارد رقيقة صفراوية وينفع من الكدات تكميد المسدة والتكبد بالنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام غريخا طونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضملات مرهم الكحل بالقرجل وان عصا طلوبا خضراء البقر وبعير الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فغايه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبيج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرقل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك الموصولات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكرات والثوم وما يجري مجراه من غير أن يكثر جدا

(فصل في علاج الاستسقاء الزقي) الغرض العام في معالجتهم التجهيف وإخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلام النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والازدواد المتواتر واسهال المائية بالرقق وبالتواتر والمسايرة على اعطاش وتدبيره والامتناع من رؤية الماء فضلا عن شربه مأكله وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام عدة وممزوجا بشرب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا واهو أفضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة لذة وتقويتها بالطيبوب العطرة والمشجومات الناذية وورائح الأطعمة القوية وتقويتها بالشرب العطر وايس كثر شرب السكتجين فيه بمحمودة ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غباور بما وخسافانه ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية الرائحة ونحو ذلك ينفعهم عما يجدر المائية ويحركها الى الجاري المستقرغة واما القصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان النصد يمنع اعضاءهم الغذاء وعلى قلة الغذاء ومع ذلك تبردا بكمالهم فالقصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى به اول شي واذا اشتكى المني في الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتقدم الذي به فان الجانبين مشترك في ذلك برذات الدم فليصدأ ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استقرغ الماء أي استقرغ كان ولو مائة مرة عا وملا واعلم ان الاستسقاء فراغ بالادوية أجده من البزل ومن الاسترشاح المتعذر الحمامها ويجب أن يقع الاستسقاء فراغ وقت ان لا تكون حصى وان كان التدبير وبما جفف الاستسقاء فان الورم يعيده ويجب أن يقل عنه مثل الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الامير بارس خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجهيف في الاستسقاء البارد بكل حار ماطف مفتوح وأما في الاستسقاء الحار في وجه آخر سنقرده كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعا في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المقردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلافة الخندقوقا شديدة الطبخ يبق منها كل يوم أوقيتين أو يطبخ رطل من العنصل في أربعة أقدام شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب

ويبقى كل يوم أو لا قد وماهقة كبيرة ثم يزداد إلى أن ينافع خمس ملاعق ثم ينقص إلى أن يرجع إلى واحدة وأيضاً يبقى كل يوم من عصارة الفودنج أو قبة وقد ذكر بعضهم أنه يجب أن تؤخذ الذراريح فتقطع رؤسها واجتمعها ثم تجعل أجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو بيا كل به انابزوه وذاشي عندي فيه مخاطرة عظيمة وأكث ما أجسر أن أتي منه قيراطاً في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل أنه إذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطيخ الفودنج أحداً وعشرين يوماً واقتصر على أكلة واحدة خفيفة وجبة برأ ورفع بعضهم أن سقى بعراً الماعز بالعسل نافع أو بول الشاة أو بول الحبر بالسنبل والعسل أو زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد حذاهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الأدوية النافعة كذلك الكلاكنج ودواء اللك خاصة للزقي وأكل استقاء ودواء الكركم ومهبون أبو ريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الأشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم أن الترياق ودواء الكركم والكلاكنج نافع جداً في آخر الاستقاء البارد ومن الأدوية المحيية الخفق اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم وأهليلج أصفر بالسواء والشربة متدرجة من دائق ونصف إلى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما ينها يشرب اقراص الأمير باريس وقد تتركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والتمرس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الأدوية المستفزة للمائية فهي المسهلات والشيافات والحقن خاصة فإنها أقرب إلى الماء واخف على الأطباء وأبعد عن الرتبة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثير المسهنة والمياه التي طبخ فيها اللطافات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروحات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي إذا أخذ أسبوعاً مع اقراص الصفراء ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير إلى أن يبلغ درهما وبعد الأسبوع أن استقرغ الماعز وزن درهمين كلاكنج ثم عاود اقراص الصفراء أسبوعاً ولم تزل تفعل هكذا قريباً برأ والضعيف لا يبقى من اقراص الصفراء بداء الا قدر دائق واقراص الصفراء كور في الاقرباذين وكذلك الكلاكنج ومن كان شديد الحرارة لا يلايحه لبن اللقاح ويتبدى لبن اللقاح وزن أربعين درهماً ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما المسهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وأن يضطر إلى مثله مضطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفقة بل هرات فإن ما يكون دفقة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردى جداً للكبد فينبغي أن يبعد عن الكبد الضرورة أو مع حيلة إصلاح ويجب أن يتبع المسهلات الصوم قليلاً كل المستعمل بعدها يوماً وليس له أن أمكن وأن يتبع بما يقوى ويقبض قليلاً لا مثل قرص الأمير باريس ومثل مباءة الفواكه التي فيها لاذعة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصاً بهد مثل الاوفرييون والمازديون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب إذا كانت حرارة أن لا تسهل الصفراء فإنها مضافة للمائية بوجه ولأن المائية تحتاج إلى

اسهالها فتضعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطفأ الصقرا وتسهل المائية
 الآن تكون الصقرا مجاوزة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في
 الكمية وفي الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن المليات الجيدة مرق القنابر وورق الديك
 الهرم خصوصا بالبقايج والشبث ونحوه واذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المستفرغات
 الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه البجن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فن الصواب أن
 يكوى على البطن ثلاثا قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين أو
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبتدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن
 ويصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المقصات
 لاسد مثل اقراص اللوز المر وأمسق البان اللقاح والماعز خصوصا الاعرابيات
 وخصوصا المعالوقات بالرازياجج والبابونج مما يسهل المائية وياطب ويدرم مثل الشج
 والقيسوم والقاقلة وغير ذلك وفي المحرورين ما يوق مع ذلك الكبد مثل الكشوث
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لمافية من الجلاء ويرقق لمافية من خامة
 وربما كان الدواء المطلق ضادا لما يطالب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته أولا
 آخر كاستفراغ ونحوه كما تنفع الهنديا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الى
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انسانا قام عليه
 بدل الماء والطعام لثقي به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
 الى ذلك فعوفوا وألبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من
 الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر
 الكشوث والملح النقطي وبعضها يقصد فيه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكينج وحده
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بابوال ابل وقد
 يقتصر على اطعاما شرابا وقد يضاف اليه اطعام غيرها وفي الحمايين يجب ان تحقق من أمره
 انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلا أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محتمل أو يقرط
 أو يسهل فوق المحمل أو يتجبن في المعسدة أو في الجباري أو يؤدى الى تبريد أو يخلف خلطا
 يلغميا أو خلطا معترا له فونة ان قبلها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى اول الصيف
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جرى به من ارانقفع وهو أن يشرب لبن اللقاح على خلاء من
 بطن وطى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان أمكن طمها قبل ولا بد من طي
 الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا وقتين أو ثلاثة وأجوده
 أوقيتان منه مع أوقية من بول الابل ويهجر الماء أياما ثلاثة فيجدم ما يخرج بالادوار قريب
 مما يشرب وبه ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطع به الا بقل
 قليل وانما لم يستطع به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
 عنه يوما أو خلط به فيه قبض وان لم يستطع فيجب أن يخاف شارب الحين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحيث يجب ان يشرب شيئا يحذر ما في العادة منه وان يعاوده مخلوطا به سكينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئا من حب السكينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى ان يكون تجمين من بقاياها أو تولد منه وخصوصا اذا تجشأ شامها ضا ووجد ثقل ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذا الحال ان يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويفزع الى الضمادات او الكمادات التي يضعدها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مرقط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكينج والحبوب المسهلة السكبيبية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج في سقيه فيسقي منه لبن نجية قد علفت القوايض وخطا به ساعة يحلب حيث الحديد البصري المرضوض المفصول على الخروا والخل المقلود عشرة من رهما قرطوطرايث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعترو كرفس وسذاب يترك فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يتدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وأدوية مثل فطر اساليون وناخواء وفودنج واسارون ورازيانج وبزر كرفس وسباليوس وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسنبلا نردو قو وفوومو وهليون وبزره وأصل الجزر البري والكاكج ويجب ان يتم محققها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدية واذا استعملت المدرات القوية فيجب ان تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقعة دجاجة سمينة وأما الاضدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يحذف ويحلل مع قبض قوى يسد مسام ما يتدفق ويتحلل الاشياء قليلا كما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السنبلي والكندر والسعد بتدر قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الالة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقرئين والذي نذكره هنا فاما هو مجرب نافع اخذ البقر وبعر الماعز الراعيين للعشيش دون الكلا (وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الاشياء شيئا ويغلى بماء وملح ثم يذرع عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وأيضا بعرا الماعز مع بول الصبي وأيضا زبل الحمام وحب الغار والابرسا ومن القوى في هذا الباب اخذ البقر وبعر الماعز يجعل فيه شيئا من الخربق وشببر ويجمع ببول اللقاح ويضمده ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن المستقي بحاله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يحف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من راتنج ونطرون ورأسن ودقاق الكندر بشحم البقر * (ضماد) يوافق الاستسقاء * ونسخته يطبخ التين اللين بماء ويخلط معه مازريون مسحوق جز * نطرون جز أن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع * (آخر قوى جدا) * يؤخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفارطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبيعة وهو الاصطرك ومسطكا وصبر وزعفران واطراف الافستين واشق من كل واحد درخين جنبد استروكبريت وجاما وصف السمل المعروف بسية امن كل واحد نصف درخين ذرق

الحام وحرف بابلي وزهر القصب في البصيرة من كل واحد ثلاث درخيات سوسن اسمها نجوى
 اربع درخيات بورق احمر درخى يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد
 المتخذ من شيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكى واكيليل الملك وعساليج
 الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ
 المارقيشيتا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد حبة ومن الكمون جزآن
 وثلاث حبة يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الهند بادسترو ومرهم
 الافستين ومرهم الايسا ومرهم الفرييون ومرهم شهم المنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
 ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورحيوش ومن الذرورات نطرون وملح
 مشويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قناء الحار ودهن الناردين وقد
 يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
 عندى وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المتفوخ فيها ولا اعرف فيها كبريت فائدة
 واما البزل من المراق فاعلم انه قلما نجح الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
 وعطش وتقليل غذا ويجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
 واحدة فيستفرغ الروح دفعة واحدة فقط القوة قليلا قليلا وأن لا يتعرض به لمنهول فاما صفة
 البزل فان افطيلوس أمر ان يقام قياما ممتدويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويفغر
 الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل وان
 اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان
 الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من
 السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل من الجانب الايمن من السرة وارفق كى لا تشق
 الصفاق بل لتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تثقب المراق ثقباً
 صغيراً على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق
 ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ثم لتدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء
 بقدر رآه مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت
 الماء آخر الاخراج بقدر بقيت شيئا يكتفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل
 الكى الذى ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاود دقيقة وربما
 تلطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير ينجح نافع وذلك
 بالتعطيس ويكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حذرا ان يتوقى لثلايق منه الفتق وان
 يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نفعوا الادوية بار كثيرة ليكون للماء امر اشج كثيرة وربما
 اعقب البزل مغصا وربما فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان
 المليئة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر
 الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل
 واما الاستقراغات الجزئية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية قد
 عدناها في الجداول والقوية منها مثل البان ليتوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلها الخلل

والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او تركه فيه اياما ورض عليه عصارته ومما يعجن به البتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه كالمبضج يعجن به ويحبب والسكنجيين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يقضد منها الترياق المغراوى والقوشنجى واظن انه اللاعبة والفرييون دواء يسقى منه وزن درهمين في صفرة البيض النعيرشت فانه قد يتقع في الاقوياء امر ارامع خطر عظيم فيه والروسخنج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلبل الخبز محببا وحشيشة تسمى مدرانا وعصارة قناء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة البتوعات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخل وقد يتخذ من خل سكنجيين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو قريب الاعتدال السكينج والايرسا وبزرا لا يخرم مقشرا من قشرة معجونا بعسل وماء ورق القبل واما التي هي اسلم واضعف فله القاقلى نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجيين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا والمازريون وتوبال النحاس ونحوه * (نسخة جيدة) * ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرائى وخمسة دراهم تربد مسحوقة في برفق وتؤخذ رغوته ويصنى ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح وافضل للعرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحماران ينقع قاق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزرا المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعارة أيضا ومن المعاجين الكل كلاج ومعجون لنا بنجبت الحديد والمازريون في الاقرباذين ومعجون لبعضهم * (ونسخته) * يؤخذ من بزرا الهندبا وبزرا كشوث عشرة عشرة عصارة الطرح شقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة الاميرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صينى من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافستين سبعة دراهم عصارة قناء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول * (هذا دواء جيد) * ذكره بعض الاولين واتكله بعض المتأخرين وهذا آمن جانباً من الكل كلاج وفيه تقوية واسهال قوى * ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ خماس محرق جيد امثقال ويسحق وذرق الحمام امثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس * (وصفته) * يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرا يسون من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوى منها امثقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحب ذكركاها في الاقربادين وحب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافستين وسنبل وتربد من كل واحد دائق غاريقون ورم من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا * (اخرى) *

يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يجب ويبدأ منه بدرخى واحد ويتصاعد
(وايضا) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالزور واقراص
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجودها لهم
اليابس واجود اليابس تنور مسجر بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي
واذا ادخل يتحرك رأسه خارجا الى الهواء البارد ليتأدى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتصل بدنه عرفا غزيرا ناعما وان كان الرطب فيماء الحمامات الحارة
البورقية والكبريكية والشبيهة المعروفة المجففة انتقع بها جسدا في منتهى العلة خصوصا
صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز زمناه
في الحمام فان لم يحضره مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها
مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومه التي تشاكلها
قبل اليأس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الزقي والطبي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المفجرة واما سحرة الماء دايلا على هذا النوع من الاستسقاء الاحماله فربما كان صبغه لقلته بل
اعتد فيه على سائر الدلائل ثم عالج ويجب ان يجنب هذا جميع الادوية الحارة البتة فتزيد
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا
الاورام بعلاجه والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة نمسكها الاستسقاء وعظم عاها
فا كتبت على شئ كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرأت وكانت دبرت ينفسها وشهوتها هذا
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المجمعة فانك ان رايت جانب الحي وحدها
كان خطرا وان رايت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق ولتفرغ
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحي قائم
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو التصعيد المروي يجب ان يخلط بهذه شئ من اللك
والزعفران والراوند مع هليلج امقروان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
الساقلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج
مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقه ناسم استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة هذيت به لم الجدي مشويا بالقج والطهوج ونحوها من الطيور
والخيزان الحشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعسل بانخل عدسية صفراء وادعت
عليه في ذلك الحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزى على سقيه دواء فكنيت في ذلك اليوم
آذن له في زيرياج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل هذه بخل متوسط
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ * (ونسخته) * يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

دراهم حشيش الاقستين درهمين حشيش الغاف درهمين هنديا غرض باقة سنبيل الطيب
 درهمين بزر هنديا درهمين وورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويحرق فيه
 عشرة دراهم سكرا ويشرب (وايضا) هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبزم ومثله
 سكر عقده وكنت اعطيه قبل غذائه ووربما عقده بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثا
 وسقيته بعد رمب الحصرم والرياس وضمت كبده بالباردة وبجب قيرص وبالمازريون المنقع
 بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارني بالخل والماورد ودقيق الشعير والجوارس واخناه
 البقر وبعر المعز ورماد البلوط والسكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى
 ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والمحملة على
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشرب الورد بعد ان أنقعت فيه مازريون ومرة دفعت فيه لبن
 الشبزم واذنت له من الفواكه في التسين اليابس واللوز والسكر واهرته بصابرة العطش وان
 افرط عليه من جت له جلا باماء وسقيته وقد دقت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل
 التين وكننت اعطيته منه قبل الاكل وبدمه وبجـ له قلم ادعه يوما بلانقص فهذه اقواله
 * (في اغذيتهم) * واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان
 يجر الخبز من الحنطة للزوجه وتبديده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لابد
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكار نضج مجفف لتسلا يقطن وليكن من حنطة غير امكة
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنص وان يكون دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
 الخل بالزيت المبز والمقومة فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح
 الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والخزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم
 ماء الحنص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهنودانه وتكون
 اللعوم التي ربما يتناولونها من الحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والشقائق والقبيج
 والقواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجدا وصفار السمك الميزرة اللطيفة والحريشة
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولاكنه ربما افرط في العطش ويقولهم مثل اصل السكر فم
 والسلق والبقلة اليهودية والهنديا والشاهترج وقيل من السرمق والكراث والسذاب
 وورق الكراويا والقوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم ونسابة اصحاب
 الطبلي واما اللبوب فالفسق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في رقت
 موقوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة الليمونة الا الرمان الحلو
 * واما الثمر اب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين * واذ اعلم
 اشجار الطعام من المعدة واما الحنق والشياقات فالحنق المتخذة من المياه المخرجة للمائية
 مع مثل السكينج والايروا ونحوه * (شيف) * يستقرغ الماء استقرغا جيدا يؤخذ بزر
 اشجرة خمسين عددا حب الماهنودانه ثلاثين عددا غار يقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلاثون
 درنخي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شياقا ويناول منه ستة قراريط او تسعة * واما المدرات
 فجميع المدرات تنفعهم واما هو جيد لهم دوايدربول يؤخذ بزر اشجرة تسعة قراريط

خربق أسود مثله كما كنج درخيان سنبل هندي درخني يخلط ويتناول الشربة منه منقال
بشراب الافاويه * (آخر يدربول) * يؤخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليخة ويكون
وأصل السوسن واوقار يقون وققاح الاذخر ولوف وقسط وجزر بري وجامأ وشمريون وهو
صنف من الكرفس البري وفطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبة الذريرة وفانل
وكا كنج وساليوس وهو الانجذان الرومي من كل واحد درخني يخلط الجميع والشربة منه
درهمان

* (فصل في علاج الاستسقاء اللحمي) * الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي
ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللحمي وقد تقع
الحاجة فيه الى الفصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك
دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ إزالة الخلق المظني والقصد اشد مناسبة للحمي منه
للازقي واذا كان مع اللحمي حتى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم ومزجها
على ما وصفنا في باب الرقي اشد ملائمة للحمي منها الساكن انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم
صالح لهم جدا فلا يجب ان تجبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل ويتقع القذف
وتنفع الفراغ المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحسب الراوند وللانستسقاء
وخصوصا اللحمي رياضة تتبدى او لا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض
لينة رملية ومنهم من يمسح العرق لثلاثي وثلاثين يوما في الربيع الاول على الثاني سدا ويتعرض
بعد الرياضة للتمضين خصوصا بالشمس فانها اقوية الفوص واذا اشتد حر الشمس وفي الرأس
لثلاثي عشر يوما غيرة ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده فانه صالح
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدر منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قناء الحمار ونحوه
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلكلانج
ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسملات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص
الغافق مع الابهل في ماء الاصول وفي السكتينج والقط والمازريون والفريون وطبيخ
الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماء منه ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم ابهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا فانه يخففه ويكون وملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللحمي البارد والحار وتعطشه كما في الرقي البارد
والحار بعينه

* (فصل في علاج الاستسقاء الطلي) * القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب
ان كان هو الاحتباس سببا للنفخة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالرقي
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يفرط تبخرها
والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برقي ويجب ان
لا يسكن من المسملات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما

يؤدى الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل المجشثات ومحللات الرياح ويندلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنضالة ان تنفعه وكذلك حبوب مشروبة ومجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم القارعة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطويل مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكاييل الملك والبانوج والحسك وان كان الاستسقاء الطويل من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجنديبادستر والناخواء وان يمسح الكمون والكندر دافئا ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في القربادين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا مضغ دافئا وكذلك السعد والدوقوم من كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواء وابهل ويكون ملح طبرزد والمجولات يؤخذ كونه بوبرق وورق سذاب ويستعمل منه شيافة بعد ان تراعى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخا

* (الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) *

* (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان) *

* (فصل في تشريح المرارة) * اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبدة الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبدة ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بنفس الكبدة والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعر والقعر ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحية هافضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل بشئ صغير منه يسهل المعدة وربما وقع الامر بالاضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثنى عشرى وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوية المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرار الكيس الاصفر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبدة من الفضل الرغوى وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل النضول وايضا تحريك الغراز وتنظيف الامعاء وشد ما يترسخ من الفضل حوله وانما يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وقته ويقصد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى ويأتيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جسدوا المرارة كلثانة طبقة واحدة واقعة من اصناف اللبف الثلاثة واذ لم تجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستغنى عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبدة اورثت اليرقان وربما عفت واحسنت حيات رديئة واذ اسالت الى اعضاء البول بافراط قرحت واذ اسالت الى عضو ما حدثت الحجرة والنخلة واذ ادبت في البدن كله ساكنة غيرها نجبة احدثت اليرقان واذ اسالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورثت الاسهال المرارى والسحب

(فصل في تشريح الطحال) * ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحراقتة وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حضت او عصفت وصلمت لدغدة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والذوائى وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من المالتخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحبس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيغثى ويبقى وربما حدث في الامعاء هجما سوداويا قتلوا واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجوضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة فحدثت في السوداء وريحا كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثرت فراغ السوداء ولم تكن هناك حتى فهو اضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثرت باسها قبل الضد والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحى الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعر الكبد تحت متصل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من ياطة وتقعره يلى المعدة وحديثه تلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بتدليله ليفية ممددة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان مواربا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه الباسليق ايضا ويدهم الصفاق المطوى طاقين بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقدار يتردا داخل الطحال والتراب وفي الطحال عروق ضارب وغير ضارب كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداءى الذى يداخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

(فصل في اليرقان الاصفر والاسود) * اعلم ان اليرقان تغير قاحش من لون البدن الى صفرة أو سودا لجريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحبا غلب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامور هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن قلت كلام اولافى اليرقان الصفراء او فى فنقول ان اليرقان الصفراء او ان يكون لكثرة تولد الصفراء ولا امتناع استقراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التى منها تولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا مضت حب الاسباب الممضنة او الاورام في الكبد وفي مجارى الصفراء اولسددت تحبس المرارة والمرارة من ارجح المرة فتسخن الكبد جدا احدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لافى الطبع فهو جميع البدن اذا مضت مضمونة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد منها الصفراء
 اما الحرارة من اجها واما السرعة استقامتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشغل عليه او يشوقه بسبب مثل
 لسعة من جراحة او حية او ضرب من الزنا بيرانطبيخة او عض مثل قلة النسر وقد تفعله الادوية
 المشروبة كحرارة الفم والافى اذا كانت بحيث لا يمتلآن والسعي في الاكثر فيظهر دفعة وما
 يكون من اليرقان اكثر الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها الشدة الغلبة على الدم وقد
 يكون على سبيل دفع من المبيعة وهو اليرقان الجراحي وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
 وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحمل الكثافة الجلد او غلظت المادة ولهذين
 السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكور في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء
 فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل
 التسايد ونع الاستفراغ والباردة اولي بتوليد المار الاسود وهذا هو الكائن بسبب الكثرة
 واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة
 او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل
 او يكون في الآلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المسمية او ضعف
 القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع
 برد يصيب قعر الكبد فيتمسك بمجاويعه والذي يكون من انضغاط أيضا وسائر اسباب السدد
 واعلم انه اذا حلت سدقت بغير الصفراء في الكبد في أي الموضع كانت من الكبد والمرارة
 وجب أن يصير الكبد أسخن مما هو في تولد المار أيضا أكثر مما كان يتولد في حال السلامة
 وأما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف
 الكبد عن التمييز والدفع أولت مدة قوة جاذبتها فيعلاها جذبا دفعة واحدة ولا يسهلها غير
 ما علاها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما وقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد
 تكون تلك السدة بسبب شدة كثرة زمنها المسال اليها من الصفراء دفعة واحدة كثيرة تولد أو شدة
 دفع في الكبد أو جذب من المرارة فينطبق على قعر المجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة للادى
 تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يقرى
 وجه المجرى فلا ينصب المار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان
 ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج لهما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فنهت المار أن ينصب الى الامعاء ويفسدها فاسمنت
 عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثرت الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت
 الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة أو في مجرى المرارة الى الامعاء
 كانت من النجاسات وتولد لم يربح برؤها واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد

يعرض أن يجتمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثيرة قد انصبت اليه وليست تخرج منه
 لسبب سائل فلا تجدد المرة التي في المرارة موضعها يفرغ فيه وان كان الهري مفتوحا وهذا
 قليل جدا وكأني به يدلان لمرارة اذا كثرت وحصلت في هي آخر جنت نفسم او غيرها الا ان
 يكون عرض للحم ان يطل وللدائمة ان سقطت وأما اليرقان الاسود الطحال والمجاري معاون تم الامر
 تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه اضعف بعض
 القوى وقوة بعضها وأما اليرقان الاسود الكبدى فرعا كان لشدته حرارة الكبد فيحرق
 الدم الى الاسوداء وتكثر السوداء في البدن فان أعانته من الطحال والمجاري معاون تم الامر
 وربما كان لشدته بردها فيتم كراهها لدم وبسود وقد يكون ذلك البرد مع يديس وقد يكون مع
 رطوبة وقد يكون بسبب أورام باردة وصلبة وأما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما
 لشدته حرارة البدن فيحرق الدم سوداء أولك تبرده فيجده وبسود وكل يرقان أصفر أو اسود
 يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فساد استحالة الدم اليها
 على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستقاء الأسمى الكائنة منه ان لم يكن هالفا فساد
 ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكن أن نفهم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون
 للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد تجتمع مع اليرقانات معا اما
 لان الصفراء المتشيرة تعرض لها والخالطه من الدم الاحتراق فيصير وداءه يتركب الخاطان
 أولان في الجانبين جميعا فآفة أعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد كان قوم ان الاصفر
 قد يعرض بغثة والاسود لا يعرض بغثة وهذه والى أن بسبب تولد الصفراء أقوى من بسبب
 تولد السوداء والسوداء نتولد قليلا لقليل وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
 وقد يتفق أيضا أن يكون اليرقان الاسود بجحرنا لأمراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد
 الطبيعة الى جهة النقص بسبب معوق وأكثرا أصحاب اليرقان الاصفر نعتل طبيعته ثم
 لاحتباس المنبه الذراع الذي علمته ومن كان به يرقان وتولد فلم يبالجه ولم تقصا له ما نه خيف
 عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءه شر أصناف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم
 وهو الذي ذكره أبقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى وقد قال
 أبقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الالهلاك ويكون في بول
 صاحبه شبيه بالكرسنة أحمر اللون ويكون معه غرزي البطن وحى وتشعر برقة ضعيفة ويكون
 ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

(فصل في علامات اليرقان الاصفر) اعلم ان أكثر اليرقانات الصفراء والسوداء كان زيد
 البول ينصبغ فيها وكلما كان البول أكثر صبغا فهو أهد وأدل على سلامة الكبد وقوتها
 وأما الكائن من سوس من اج حادى الكبد فعلاماته العلامات المبلومة كانت تلك العلامات
 مع علامة الورم الحار أو لم تكن اذا لم يبيض منه الجميع ايضا ضة في السددى بل وربما
 انصبغ أكثر ولا يحس بثقل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش وينف البدن
 ويحمر البول وقلما يكون دفعة وأن كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهاب فيها
 فعلامته دوام أصفر اللون البدن وسواد الوجه وجعل يياض اللسان والهزال واعتقال

الطبيعة أشد تخفيف المرارة للثة ولوياض البول ورقته في الاقل لاحتباس المرارة في البطن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تنزاعه في الاخر واما الكائن عن سوء مزاج خارجي في البطن كله فان يكون البطن كله طرا للمرونة حكة وتكون الشهوة قليلة لا تمنع قبول الخليط والمحو وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اين وكذلك البول وان تكون العروق تحمض حارة جية دامتغيرة اللون ولا يكون من يياض الجميع وثقل فاحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز من صبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شي من علاماته المنردة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان كان لورم حار أو صاب عات علاماته ذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا من الجميع في أكثر الاوقات أو قل صفوته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب الايمن ووجع وتفتح عند الغذاء وحكة في جميع البطن ويختف النوم على الجانب الايسر لكر المرارة منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز أولا ثم يحدث اليرقان والكبدى لا يبيض معه البراز لا يتدرج فان المرارة ترسل ما فيها من المزة قليلة لا قليلا الى أن تفي ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى أن يتم يياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدى في مجرى المرارة الى الامعاء واحتبس البراز دفعة ولم يكن في أفعال الكبد آفة سائلة ولا في الوقت الا بدما يأتى به من احتباس المزة فيه ولا يجدي سبيلا الى المرارة احتبس دفعة وتكون صرارة القم أندو لعطش قوي والمرارة كثيرا ما يجهه القولنج أو يجهه على الوجه الذى أومأنا اليه وما كان من السدى سببه برد أو تقبض دل عليه الاحول الماضية ومن بجلته حال البدن كله وان كان سببه خلط غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه تيات شي أو التهابا دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقله تقع استعمال المقتضات من الحقن وغيره واما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد أو الحمية لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة الحمية والدافعة قويتين ولا يياض البراز ابيضاضا ناصبا ولم يحس بأثقل الذى يكون من السدة ووجد في سائر أفعال الكبد ضعف وربما سببه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرارة كان مع غثيان شديد وصرارة قم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا ولا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والايض لكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد الحمية والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذى يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه وأحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرارة ولا الى المرارة فان لم يمكن فالى البول وتفتح تفور في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرت قاء البول ابيض مع اليرقان أو قليل الصبغ فهو أخبث وأخوف أن يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان الدم من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانه يدل عليه سبوق العضة وجودة الاختلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البصران منه فعلاماته أن يصبون في الامراض الحادة ذوات البصرانات بها ويكون معه علامات آخر البصران مثل غثيان وتوقع وفي صرارة وشدة سهر وعطش وقله

شهوة الطعام وصرارة القم وصر النفس وبيس الطبيعة والبهراني يدل على البهراني فقط
واما الجودة والرذالة فتصح باللائل المقارنة كانه كما في بايم او البهر في البرقان الاصفر
في أكثر الاحوال صغيراضة القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة خارة لكنه صلب
لشدة البيوسة وايضا بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرذالة المزاج والبرقان
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق أصفر

هـ (فصل في علامات آيات البرقان الاسود) اما الكائن عن الطحال وحده فمديدل عليه
بان لا يكون كان أصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي أشد سوادا وبقية رنة علامات صلابة الطحال
وعظمه وأوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز الاول فيه أودين وربما يخرج
في البراز دوى اسود وهذ دليل قوي وربما سلم البول اذ لم تذكر في الكبد آفة بأن
لم تعد اليها الا آفة تعدد طرافته كون علامته اشد دلالة على ان البرقان طحالي وفي هذا
البرقان قد يكون المراق قد دمع وجمع وثقل وفي أكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة
وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس
بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في الجماري يدل عليه الثقل الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن
عن الكبد فيدل عليه ان آفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما أو مؤثرا
الآن معه آفات الكبد القاعلية للسوداء ولا يكون السوداء شديدا خاصا كما في الطحال
ويدل عليه الا آفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة والبيوسة كان السوداء الى
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشرة ما وان كان
من جانب البرد والبيوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليبس أغلب كان الى السوداء
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صفرة ما وفيه تقيية وان كانت
البرودة أغلب كان الى الخضرة وأما الطحال فلو انه واحد

هـ (فصل في المالحات وآلاتها في المالحات البرقان الاصفر) اهلم أن القصد في علاج البرقان
متوجه نحو أمرين أحدهما إزالة البرقان نفسه بما يحلله عن الجلود وعن العينين بالأدوية
المعركة والغسالة وبالسعوطات لا يميز بالأدوية المسهلة للمادة القاعية للبرقان والثاني
ينحصر السبب في طعمه وهو اما صلاخ مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتح
سد واما استقراغ بصد سابق أو أسيل أو العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم
وان لم يمكن ذلك فاجامة فوق وضع الكبد تحت الكنف الايمن أو تحتها في القضاء الذي
تحت الاضلاع أو استقراغ باسمه الى استقراغ المدد للمادة وان لم يستقرغ المادة والاستقراغ
بالتقي فانه نامع في كل برقان لافي كل زمان وكل شخص واما معالجته فمهم ولان قطع السبب
أولى ما ينبغي ان يهـ فيجب أن يشتغل به أولا فالبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في
بدن أو في المرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كؤل أو منهما فان علاجه ان كان

هناك اقلاده. ويأوصى قراوى وجب اسه تفراغهما أول شئ اما الدم فبالقصد من مثل
الباسليق واما الصفر فبالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في لراتب
وبالجلة فيمسكلات الصفره وأنواع ماء الجبن المقتواة بالهليلج والسقمونيا وشحوه * (نسخة
ماء الجبن جيدة) * يؤخذ من ابن المساذنة أرطال ومن القرطم كمدق ويمرس في اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينقع في الليل ثم يصفى عن جنبه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شئ من
العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن تجعله قويا جعلت فيه من
السقمونيا قدر دائق يشرب منه على ما يحتمل ثلاثة أيام وما يجمع تنقية اليرقان مع اسمال
المائة دوام هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن أوقية ومن الخيار
الذخيرة درهم ومن بزر القطن نادرهم ومن الصبر دائق ومن الزعفران دائق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار في الكبد أو في الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير
والبقول وعلى ما عات في باب أو رام الكبد ليس في تطويل الكلام فيه فائدة فاذ تظهر للنضج
جمرت على فيه السقمونيا والصبر وشحوه اذا كسرت به غسل بماء الكشوث والهندباء
وغير ذلك مما عرقته وبالجلة مالم يزل الورم ولا يصلح الحال فلا تطامع في علاج اليرقان نفسه
وأما ان لم تكن حصى وكانت القوة قوية وذلك لا يدل أن لا ورم ثم كان التهابا فعليها
بالموصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا ومياه القواقع وعصارته وخصوصا
ماء الرمان على الريق * كجاج البقر * كجاج السمك * وعصرة البقول الباردة فان
كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فانها خاصة أقوى وأدوية هذا الباب أقوى في النفع
واصلاح المزاج ومن علاج * مثل هذا السعال * (مانسخته) * عصارة ورق الفجل وعصارة
التوت بال * وايشرب * ثم ما وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يقدسه نفس اليرقان وكذلك
ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هؤلاء ابن الاثنان يطبخ مع يبرخل ويسقى أو عصارة
الافستين * بارد وقدي ينفع أن يطعم العليل خبز افطير او ملحاجريث او هندباء ويقتدى كثيرا
سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونها ويغظ ما يكون فيها وهو لا يطلق لهم ان
يشربوا شرابا الا عموما كثيرا المزاج ولان يتعرضوا الا لما خفف من الهم ولمرق لحوم الغيرة ومن
كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يجر السهر والفضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت
الحرارة في البدن كاه وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت
الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى
أدوية قابضة فتدفع بحال اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحاريتين ضمادات
عليهما وقدي في منها قرص مؤتمن من حب الخيار وبزر الهندباء وبزر الخس وحب القرع
والصندل والطباشير والورد الاحمر اسواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور
ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وماء
الصندل والكافور * حتى يحس يبرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء في اليوم وان
كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدبير المذكور في ضعف الكبد فان علاج
المرارة تنفعها ذلك العلاج أيضا وأما تدبير الورم فقد أشرنا اليه ههنا وأكثرنا القول في باب

الكبد وأما السددي فالذي يم كل سدة علاج السدد المذكورة في باب الكبد من انفسد
ومن الادوار ان كانت السدة في الحدية ومن الاسهل ان كانت في التقعر وبسبب الحاجة
واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حار فانه يضيق المجرى ويقرب السدة ومن الصواب
أن تقدم تليينها وترطيبها ثم تقبضها التفتيح ويكون الملين نارة حارارطبا ونارة باردارطبا كما
يوجبها الحال واذا فحمت أخيرا أو ابتداء فن الصواب أن تقبضها اسم الا بحسب ما يحتمل
وبحسب ما سلف من الاسهل واعلم انك اذا بدأت بالاسهل فلم تؤثر أثر ارفعها بك بالمقتضات
القوية ثم سهل قوي ومن ثنى قد ثبت في المجرى يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت
السدة غائقة ران ذكر لدواء وقد ذكر بعضهم له دواء من هذه الصفقة (ونصفته) يؤخذ
عصارة بقلة الحقا القليلة وعصارة ورق الفجل التي وماء ورق الحماض كل ذلك مأخوذاً بالحق
فيغلى الجميع مع اريص في ويحجم على فيه عصارة الحماض مع ثنى من الكرسنة مدقوقة وقال
ي في أيضاً منه شيامع بزر الفجل وبزر البطيخ - قشرين محلولين برهه - ماء مروقسط فان
كانت السدة من ريس وتخل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليست تحمل من الميزات المطابقة
للصفراء مثل اللامبات ومثل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلاجها علاجها فاذا انضج فاقدم على سقى المدرات مثل الايسون والرازيانج لا خوف
وكذلك على اسهل الصفراء وان كان الورم صلبا فالامرفيه صعب فانه ينبغي أريص الج الورم
الصلب الى أن يشعل ذلك فينبغي أن تصدق صد البرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في الاقربادين وفي باب سدد الكبد ومن المفتحات
الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقرص فتخدم من اللوز لمرور وكذلك من
الافنتين والاسارون والانيون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان آخر وهو أن
يؤخذ حب الصنوبر البكر ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع الحجم خمسة دراهم ومن
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاقعيون وبزر الكرفس الجلبلى والحصى لاسود
والحكندر الايض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويغز ويؤخذ من رحيه هامة قال
بماء لرازيانج يستعمل أياما كذلك فانه شاف معاف قد جرى ماء مرارا والشخبار من أجود
أدوية البرقان واصعب هذا ما تكون السدديه في المجرى الرازيانج لكن الحقن والمسهلات
أوفوق فيه ويؤخذ سهلاته من مثل الاقعيون والبسفايج والغاريقون والقرطم والملح النقطى
وما أشبه ذلك وكذلك جفنة يجهل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (نصفه جيدة
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثا درهم ومن عصارة الغافق وزن
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يحسب بعصارة الهندباو يشرب منه درهم ويكرر
مرارا واذا أزم من البرقان السددي قابلا الى دواء الكرم والترياق ونحوه ليقبض به قوة وكذلك
دواء اللك واذا كان مع السددى فالقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك أصل خس
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهل وكذلك ماء الكشوث والهندباو الماريفلوس الخيار
الشرب مع دهن لوز المر والماء وأما المعالجات البرقانية التي تصدق صد المرض نفسه وتخلله
وان كان فيها تفتيح السدد وسائر المنافع فيها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعطات أكثر

منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجرى مجسرا ومن استعمال الابزن بالمياه المقيمة واذا اخذ البول بال في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام
 ١٠٠٠ استعماله استعمال الدوا فهي التي تخرج من الجلاء اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجها اما بالاسهال واما بالادوار القوي واما بالعرق وأجوده أن يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن أريد معالجة يرقاته بالخليل
 خمر البر والشمال الآن يراد به مقاومة الدوا الحار وجهه كإبر في القفل ثم بعد ذلك تقعد في ماء بارد وقد قيل ان أصحاب اليرقان يتقعدون بالنظر الى الاشياء الصفراء فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراء الى كلها الى الجلد فتخف مؤنة العلاج واما انما لمست عن يتكرأ ل
 هذه المعالجات انكار كثير ممن يتخذ فإله او من الادوية المشروبة المعروفة فإله او يسقى وهو في الابزن أو قية من عصارة الفجل بنصف درهم بورق وأوقية طلاء فانه لا يلبث أن يخرج منه الصفار وأيضا يؤخذ حزمة من الهليون وكف حص ويطح في برمة مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه حمز وجا بشراب ان لم تمكن حتى وان كانت الحمى سقي وحمه ثم يجلس في أبرن ماء
 طبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصفار وأيضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك له تحت السماء ويسقى وية هل من التحميم ما قيل ويسقى من اشقىل مشوى ستة أجزاء ملح محرق والشرية فله ان على الربق أو يسقى كرنيا بجر يا درهمين مذرورا على يرض يبرشت ويخصى أو قشور الرمان وزن أربعة دراهم وزن ربع درهمين يؤخذ منه ماء حمه له الاورام ويسقى ثلاث اواقين ابن الاثان أو وزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بماء وعمل
 وية هدي أبرن ماء بارداً ويؤخذ برشاوشان مدقوق وزن أربعة دراهم بما طبخ لا يندسون أو عصارة الحوض بشي من الشراب أو خمر الكلب الاكل المظام ايض لا سود فيه أربعة دراهم بالسل وزن أو ورق الحلق المجفف وزن ستة دراهم ماء العسل أو بمر الشاة
 بطبخ أو عصارة الفجل أو قية بنصف درهم بورق أو فودنج مجفف وزن أربعة دراهم بشراب حمز وية هل ذلك ثلاثة أيام أو حصا ودرطل رطل برشاوشان كف يطبخ حتى يذهب الثالث وية في منه أوقيتين أو عصارة الفجل أو قيتين الشراب أو قية أو حصا اسودرطل حب
 البلسان كدرور زيا نجي من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثالث ويشرب منه أوقيتين وان لم تمكن حتى شرب بشراب أو دارصيني مقسدا رما يحمل ثلاث
 أصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا أو قية ونصف أو مع ماء وشراب أو حب الحباب المقشر من قشرته يسقى منه وزن درهمين أو قوة الصبيغ وزن درهم في يرض يبرشت أو يؤخذ
 من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروساطية وزن أو يؤخذ حب الصنوبر وناشخواه وبيوزج ويسقى المليل منه أو فلفل وخمر الكلب الايض الاكل
 العظام قدر ملعة بشراب أو قية المظلة الملقى فيها شرابا أو ماء ويشرب أو يسقى من مرارة الذهب في شراب أو يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث ومن الكبريت وزن دافقين ويشرب ذلك ويشرب عقبيه شراب أو يؤخذ وخصوصا لاسد درا وندهيو فاريتون وبرشاوشان قوة

الصباغين كندس اجزاء سواء والشربة درهم والادوية المنردة التي تدخل في هذا الباب
وهي مفعلة ايضا افنتين ايد ونا مارون وج فوة الصباغين جنطيانا عبدان البلسار
غار يقون كندس جوز السمر رقسط زراوندين ومما ذكر وهو خفيف ان يسقى دماغ القحية
في شراب صرف او يؤخذ مخ بضعين ثنتين فينتعان في نصف اسكرجة في شراب ويشرب
ومما يدح مدحاشد ايد ان يشرب من الخراطين الجففة فانه تنفع في الحال وكذلك مرارة
الذب وعما جرب ايضا ان يسقى اصول الخاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة - حتى
يحمى ويغاش ثم يسقى طيخ برشباوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا أصفر وخصوصا
ان كان مع برشباوشان فوة الصبغ ونعناع وكذلك ان في عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة
به ان يؤخذ من جوز السمر ووزن درهمين ويسقى مع درهم سليخة منقاة بالاطلاء العتيق ثم
بعد صاحبه شادا فانه يول البرقان كله وقد يفتنهمون يلهم لفة فذلك قوة ادراره وتنقيته
وموافقته لا يكبد وهو غذاء وما الكثوث اذا سقى منه اسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر
المبرزد كان نافعا ومن السمات الخاصة به ان تقور بالمنظلة ويرمى بها في وعاء طلاء
ويغلى على الجرو يصفى ويسقى وعما جرب بناء ايضا ان يؤخذ من الصبر وزن نصف درهم ومر
القه ونيار وزن دنانير ومن الملح الناعم ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون من
كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حب ويبقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد
ذكرنا في الاقرباء من هذا الباب ومن السعوطات عصارات يسقط به امثل عصاره قنار
الحمار وعصاره ورق الخرف وعصاره الفراءيون وعصاره لمرطانية كما هي او ترش
المرطانية وتنقع في لبن امرأة ليلة ثم يعصر من القدوة فيروى قطرا او عصاره أصل الرطبة
يعصر ويغلى مع الزئبق غليظة خفيفة وفيه قليل السكر ويسقط به او عصاره فجول مدقوق
بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصاره السلق ومن العصارات الباردة عصاره
حي المالم او عصاره الافنتين عند قوم او عصاره لاسقوس النمرى عندى والخل نفسه اذ
استنشق وأما كده ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج ومما ان أنفع فيه
الشونيزوما وليلة ثم يسقى ويسقط وشمن منه وحده وعمز وجاوين غير العصارات يؤخذ من
الميويزج ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن اللوز بالهوية عشرة دراهم يسقط
به وهو في الابزنا وبركة الحمام وربما خرج به شئ من سبه تريباس وشئ من خل خرد اما امين
نفسا فيدام فيهما بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء النخل واما الخولات لاصحاب البرقان فيماء
طبخ فيها البرشباوشان والشح والمرزنجوش والجمدة والبابونج والاقحوان خاصة والحلك
والبرشباوشان والثابت أصل فيه يجعل به لب الحار من البرقان وفيها حاض الا ترج فانه شديدا
الجلاء يقطعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها دهن يبرخ بها
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وأيضاً دهن عقيد العنب ودهن السوسن
واما البرقان الهراقي فيجب اذا نقصت العلة أن تقصد فيه قصدا نفس العلة بالخولات
والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسمها وربما كفى الحمام وحده فان رأيت في أبو الهـ
وثاقا لهم قل ان الصباغ فاعلم ان المادة فيه اغلظ فقم بما يلزم به من الخولات والمغريات

ونحوها واما السمي فله اوجه الترياق والمثرو ديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح
الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء والبقلة الحقة ولعاب بزق طونا والامير باريس وجميع
ما فيه تبريد مع ترياقية وليمعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب أيضا في ابتداء
عروضه وخصوصا ان كان السم مسقيا أن يشرب اللبن دافعا مع دهن اللوز واما التدبيرهم
بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلاضع ظاهر ولاسد واما السددي والضعفي فتعرفه
بما قيل في باب الكبد وغذا أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح وصرق السمك
يتقهم خصوصا مع ما يدروا ويلطف مما سئذ كرم في آخر الابواب

* (فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) أما الطحال الى منه فتظهر له هناك
امتلاء دموى كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده
وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على
ما قلنا وجب أيضا استقراغها بما يستقرغها من ذلك طبيخ اسقو لوقندريون بالخربق
المذكور في الاقرباديين ويستقرغ به مرارا ومطبوخ الاقيميون على هذه الصفة (ونسخته)
يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة شاهة ج اسقو لوقندريون بـ فانج
قحاح الكبر خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفصة الخربق الاسود
وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الاقيميون
خمس دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه راتلثي درهم وكذلك
الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقيميون والملم الهندى والغاريقون وقنور وأصل
الكبر واذا استقرغ سقى ابن اللقاح وان لم يوجد فالحين المتخذ بالسكنجبين البرورى والاذخر
والبلع مدة والادوية الطيالية من اسقو لوقندريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طبيخ فيها
ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعالب
وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقو لوقندريون و ورق الكبر
و ثمر الطرفاء والبلع مدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يقرط في المعضات وان كان
فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسئذ كرم في باب سدد
الطحال أدوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه
الحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافستين
والقردمانا وفاق الاذخر والحاشا والقنطريون وأصل الكرفس من كل واحد جزء ومن
الورد جزآن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء ويضع عليه واذ اغسل
غسل بجمل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملم والسذاب والفوننج وان كان السبب في
اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجتها بالكبد بالمطقتات وان كانت برودة عالجتها بالترياق
الاكبر خاصة وبالادوية المعالومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت أولا ما يجب
بالكبد لتنقية العروق ثم البدن وأما نفس اليرقان فمعالجه بما عالج به نفس اليرقان الاصفر
وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصل فصد من اليدين
جميعا أو يجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويبقى بينهما مطبوخ الافستين والاقيميون

وتجمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد أوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أوراق ماء ورق الكبر أو قيتان يجمع ويغلى جميعاً مع وزن عشرة دراهم خيار شنبليق عليه وزن ثلثي درهم أرياح فيقرا وزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السدر جل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسككنجبين وأما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسكك الرضاضي ومرق القرار يخ المسنة ومن البقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر المحلل أيضا

(المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال)

(فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) قدي تعرض لطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالبسدود وتورق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول أي قوة الكبد أي ناشدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك القلب شيئا كثيرا عظيما وبالجملة فإن هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد نزل أمراض الطحال الى حيات مختلفة كما أنهم اقدمت تولد عن تلك الأمراض فإنه قدي تولد كثيرا من الغب الغير الخاصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلفة وأكثر أمراض الطحال خريفة ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تعدى أمراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها ورعاً أبطل شهوتها ورعاً أوجها عند مقاربة الهضم الى القذف بشئ حامض تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتشبث والذي فيه مثل علق الدم وربما شرب به حتى من أمراض الطحال وانحل به طحالها

(فصل في علامات أمراض جسة الطحال) أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفادق وقوة جذب منه للسوداء والبريدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملاحظة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغليظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض أسرى اي رصاصية للون أو الى كودة *(المعالجات)* هي قريفة من علاجات الكبد ويحتاج الى أن تنفذ الادوية أقوى وأن ننسذ ويحتاج لنقوذها بما يتنذ وبما يحفظ القوة عليها الى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فإن الكبد أولى بأن يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخل الثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية بهايحفظ قوة الادوية وبما ينقذ للطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر ومثل سقو لو قندريون والاشق والنوم البري وقد تحوج أمراض الطحال الى فصدا بالمليق الكبير وفصدا الصافن بل فصدا الوداجين

(فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) اعلم انه ثقل في الطحال عسر ووض الاورام الحارة وأثباتها ما بل متى حدثت بالطحال أورام حارة أسرعت الى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب وأما الباردة
فبكثر فيه الصلبة منها وأما الرحلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثر ما تعرض فيه الاورام
الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو
الصلب ويكون في أسفل الطحال الثقيل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل
الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طعاله
اما الغليظ جوهره وان لم يبلغ مبالغ الورم واما الورم صاب فيه والاول أخف قال ابقراط ان
وجد المطحول وجما باطنافه وأسلم وذلك لان به حسابا وقال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير
اي يربح معه انحلال مادة طعاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستسقاء وهلاك والسبب فيه
استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى أن
تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسبابا وفي كتاب ابقراط من
كان به وجع في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظهر به يديه قروح يرض لا تؤلم مات في اليوم
الثاني وأولاته سقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب
اليسر واورام عند الاذنين عسرة التقبج والانفخاح لغليظ المادة واجد أبو الهسم هو الغليظ
الدموي والبول الذي فيه ثقل يتشبه وقد يدل على براء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في
البول كعلق الدم والمحجوم طحال ذيل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال
ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض
من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد
يرم بعد ورم الكبدة على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبدة
(فصل في العلامات) تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند
الوجع الى الجانب من الجانب اليسر وبعاءه لالا الى الترقوة وآلم المنكب اليسر بشاركة
الترقوة وربعها جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق
الجانب على ان يسير في حركته النسبية فتقف وقفة لا اذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما
لم يزاحم الجانب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبدة للجانب وأقل من
مشاركة المعدة أيضا وأيضا فان الحس يصب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من
أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لار الطحال يشدد
جذبه الثقيلة الدم وعكسه ويعرض ان تحمى قدماء وركبته وكفاء وذلك لان قم المعدة مشاركة
لا أسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخطا السوداء ويان هزم سرارته الغريزية
هازم طاروت الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد لما يعرض فيه من رقة
الدم وسرعة الانفعال لها وقتله أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم
يفارق النفخة بعد دم الثقل وان الورم يوجعه الجس والنفخة رعبا سكتها الغمز وأزال ألمها
وأحدث قرقرة وجشاء وتشترك أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الانتهاب والحمى
والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجع الى
الانتهاب أميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخبث معها

التنفيس ويبيح الغم ولو واس وفي بعض الادقات يشتر حاله وأما اختلاط الذهن القوي فإن
يعرض الا عند كثرة غالبية لان المادة الـ وداوية ~~تصرف~~ كفة الى غير جهة الرأس وان كان قد
يعرض من جهة أخرى هو بشاركة الطحال للجواب ثم الحجاب للدماغ وقديس ود اللسان من
صلابات الطحال ويد واللون ويحس صلابته من غير قرقرة عند الغم والهم الا أن تجاهها
النفخة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين
وتأكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البصار الذي يصعد الى اللثة
والاسنان وربما كان في قروح الساقين ببحران لذلك فإن كثير من الناس الذين بهم طحال
اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي
تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة وله كنه اذا راض نفسه تحلل
سوداؤه الى القارورة فأورثت اسوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة
والقصده الكثير يوم طحالها كثر وانخرىف عذوقه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة
بنفسه أو بما قويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها دريا كتقل الزيتون
ويبدل على أنه من الطحال دون الكبد راحة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضمورها ما
عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها علامات الورم
مع لين من المس ومع يابخ من اللون فيه قليل سواد والمطحولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم
لكن التي يهسر عاينهم جدا وتكون طبائهم معتقلة في الاكثرو يحتاجون في التي والاسهال
الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب من بلجتها من معالجات أمثالها في
الكبد من غير حاجة الى ثلاث المراعات بل جانب القبض ~~لكن~~ مع حذر التسخين الشديد لئلا
تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم ما مستعدان لان ينثقل
من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخطبها أدوية فيها تقطيع ماء مع حرارة
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخل جدا في علاج علل الطحال كلها
ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجه ويجب ان يبدأ أولا بالقصد من الباسليق ثم
يسقى المصارات والمياه المذكورة في علال الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق
الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغريب وماء بقله الحما وماء البرشاوشان الرطب وماء
ينفع فيها أن يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحما بالخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال
وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب
الكبد وللزركسية خاصية تقع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترنجيبين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير
سوداوى فيجب ان تقصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل
هسقوط القوة وربما اضطررت الى أن تقصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه
بالاستفراغ بما تخرج به السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لثلاثين حجر الخلط فان فرغت من ذلك
أولم تنجح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلالة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها حرارة وقبضا وحرارة معتدلة وقبضا وقد تجد
ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصية فيها وان لم يكن ظاهرا لالحال فيها ما أشرفنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه حرارة فقط فاخلطه بخسل وبشي من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطيفه والى
المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهرا
لالحال فيما أشرفنا اليه وربما كفى التدبير بالمطبخ في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير
المخصب للبدن اذ لم يوقع سدا ولم يكن مغاطا للدم او كان كذلك لكن الكبدية قوى على
اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة
الطحال الى ان لا يكتفى علاجها الاستمانة بما يشرب دون ما ينضه به وكل ابن غير ابن اللقاح
ردى لالطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها اقشر أصل
الكبر فانه كثيرا ما يخرج بولا وغائطادمويا ودرديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجين
البرزورى الضارب الى الحوضة وايسر هو وحده بل ومن ثل قنطاريون وعصارته وخصوصا
الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مججونا بالعسل كل يوم ملعقة وحسب الفقد والاس
وكافيطوس والكادريوس والحبسة الخضراء مع السكنجين والقراسيون خصوصا بماء
الحداين الذي سنذكره والبصل جيد غاية والاجود سكنجينه وسقولا وقنطاريون بعصارة
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجين أو القنطاريون والشربة من أيهما
كان مثقال الى درهمين والاقليمون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكنجين فان هذا اذا
كرر أهمل ما في الطحال وأضره والاشق والترمس لاسيما طبيعته السكنجين وطبيع الشوبلا
بالماء القراح ويشرب بالسكنجين أو بماء طبيخ الجعدة والحماض البرى بخسل مع سكنجين
وعصارة الشوك الطرى أو الشب اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بيول الابل
أو عصارة الغاف درهمين بماء طبيخ الافستين والانتفاع بالابان الابل وأبو الهاشد جدا
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب
والشيخ والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انهمضام الورم وظهر في الثقل استقراغ
سوداوى أقبل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتحصى من ذلك الخل على أثره أو يستقي بزرا القبل درهم ونصف
بخسل ثقيف أو طبيخ ورق الجوز الطرى مطبوخا بخسل الاشقيل أو ماء ورق الكبريا السكنجين
أو الناردين بخسل العنصل ومما يجري مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحماض بالخل
أو البسد المسوق جدد وزن مثقال بشي من الاشربة الطحالية أو جرادة القرع الرخص
أو القرع نفسه تدق بعد التحفيف ويشرب منه درهمان بالسكنجين وأيضا بزرا القصب وبزرا
الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزرا الحماض وبزرا السرمق وثمره الطرفاء وورقها
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكنجين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

للفرس والمهر أربع ما كان وزن درهمين مجذبا أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتجنفها وتدفنها
 وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حمينة وتذبحها وتقيمها وتجعلها في
 قدر خرف وتغمس بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور صجبر فاذا انضج يترك القدر فيه الى ان
 يبرد ثم يخرج ويمس في الخل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه
 الادوية المفردة اند كورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها
 أنمدة وتنبوي بالخل وأما الادوية المركبة المشروبة فتدل سقو لو قندريون والطباشير يشرب
 ثم درهمين بسكنجبين وأقراص السكنجبين وأقراص الفخنكشت في السكنجبين وأقراص
 الزاوند المتخذة بقشور اصل الكبر ويسقى في خل شديد الحوضة وذلك اذا لم تكن نقصة
 وأقراص الفوه وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حصى أو يؤخذ من الحرف جزء ومن
 الشونيز نصف جزء يتخذ بعسل نزوع الرغوة والشرية ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو سقوف
 من زراوند و هليلج كايي يؤخذ منه ملاعقة يبول الابل أو بول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم
 زراوند طويل درهمين بزرا الفخنكشت والقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه
 أقراص ومما جرب له برش ياوشان وقشور اصل الكبر وزرا الحماو وزرا السذاب وزرا
 الفخنكشت والزوا فاجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السكنجبين أو تأخذ اصول الكبر
 والزيب وزرا السليم والزوا فائق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطفئ في ماء كثير حتى يرجع
 الى الناقيل ويمزج به السكنجبين القوى البزور ويشربه أو يسقى من خل طنج فيه الابل وجوز
 السر وطنجاجيد حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يتدري ويضع بدنه على الشرطها
 ويسقى في بحب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من القوم اثناعشر درهما ومن قشور اصل الكبر
 ومن الزاوند الطويل ومن الاير سامن كل واحد درهمين يسحق جيدا ويهجن بالسكنجبين
 الحامض ويترص والشرية مثقال بماء الافستين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ
 ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمر الطرفاء وسقو لو قندريون وعنصل مشوي وقل
 ايض اجزاء سواء يقرص والشرية منقالات بسكنجبين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال
 المهر مجذفين ويسحقان ويشرب منه ما مثقال الى درهمين بشراب مخزوح وقيل ان أمثال
 هذه الادوية اذا سقيتم التنازير أياما لم يوجدها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشور اصل
 لكبر مناصفة بهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر
 وسقو لو قندريون وثمر الطرفاء والحما الخلاف وقوم واسارون ووج يطبخ بالخل الحما ذقن يصنع
 ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لادم فيه
 ولا مخص اخذ من سدوف حب الرمان ثلاثة أيام أو أربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجهل
 غذاء نصف ما كان يفتدى فان قيامه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان
 الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصلب ويجنف فيمنع من التصلب واذا كان في
 القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يسقى اقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي نحن
 واصفوه نافع من الصلابة المزمنة المراضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق
 وقشور اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بانطرونيون واب الغنصل المشوي

وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويؤخذ منه درختي واحد بالغ. انفع
 السكتيبيين أو خـل مزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات ثوم بري ست
 درخميات قشر اصل الكبر أربع درخميات قسط درختي اسطورقيون ست درخميات جمدة
 ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بقوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة
 درختين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونبات ورقه يشبه الاتس وفي وسطه كثافة
 ماء شبيهة بالعين شبيهة بحبي انه لم الا كبير وحب اللباب الا كبير خمسة وعشرون عددا اشق
 اربع درخميات بازاء ورد درختي بزر شجرة صريم درختي أو اصله ثلاث درخميات قردمانا درختي
 ونصف حب الاشقييل وهو المنصل مقلو ستة عشر درختي يخلط معا ويستخدم مع
 السكتيبيين والشرية منه درختي ونصف وفي الاكثر درختيان اثنتان وهذه اقراص أخر
 تفعل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بزر السرمق اربع درخميات فلفل ابيض
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درختيان يقرص ويستخدم مثل انق قبلة (قرص
 آخر) رافع للمطعوزين منقعة بينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمره العوسج من كل واحد
 ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمره الطرقاء وفلفل ابيض وقوم بري وعنصر من منق مشوي
 من كل واحد درختيان يعجن ويقرص انقرص درختي والشرية واحدة منها بشراب العسل
 فانه نافع أخرى يؤخذ حب الغنصل المشوي رطلين اصل الكرم غشاية اوطال فلفل ابيض
 وفطر اساليون وجوز بري ودقيق السكر ستة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان أو اربعين
 واذا استخدمت شيئا من هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يذبل شربه ليكون الدواء محفوظ
 القوة ولا يتجذب في فواحى الخدبة من الكبد بعونه الماء الكثير وأما الاضمة فالاجود في
 استعمالها ان يستخدم قباها الحمام اطويل على الريق ويكثر المقام في الاذن واذا اخرج
 العليل منه يتناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء
 ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره بعمل تلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق
 ويتوارثفه ثم يضعده بهذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ما هو
 اخف من هذا وأما ماهية الاضمة فقد تتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر
 الغنم اذا ضمد به ما بالخل كان ضمادا قويا أو بعرا الشاة محرقا اذا استخدم بخل ضماد ورماد
 الاقون ضماد جيد اذا جهن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا
 أو كبريت بخل أو ورق اليتوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخشاء البقر الراعية
 جفت أولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد ورعا يذرع عليها كبريت أصفر والتضميد بزهرة
 الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرى
 ويضمده ويحرق الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل أو اصول الخس مطبوخ معجونة بالخل
 ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم الجالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد
 الذهبي وضماد اصل بر الجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى
 يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويضمده مرهم بالشمع ودهن الخناء أو يؤخذ سدودا قدور النحاس
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير بالخل والسكتيبيين فانه ضماد نافع بالغ أو يستخدم ضماد الخردل

فانه قوى جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخيات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخيات كندر ومر ودهن قثاء الحار من كل واحد اربع درخيات تنقع الذاتية في الخل وتخلط وتستهمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البرى وفوه من كل واحد درخي شعع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل أو دقيق الحلبة ونردل ابيض ونظرون أو تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقا أو يؤخذ عنل الشهد ويطل على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه النردل ويضع فيه الطحال ويترك ما احتمل آخر يؤخذ من النين السمان عشرة وينقع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى ويصفى ويؤخذ بوزنه نردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا فيه اشقا وما زربون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء أو ضماد آخر الحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما أو اشق وكور ومر وكندر بالسوية يخل ثقيف يطل ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقتشور اصل الكبر وافستين وقوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويضد به احارة ويجدد كلما برد احدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضعدة الجيدة جدا ان يؤخذ بن دقيق البلوط رطلان فيترك على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقرقرا ونردل يجمع الجميع بالنظران ويطل ولا يصالح مع الحى يؤخذ من العاقرقرا خمس اواق ومن النردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بنردل ونظرون وللمزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب وبعر المعز والنردل الطرى مهبونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه التمس والسذاب والفلفل ومن الاضعدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النظرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بهلك البطم تقوى بما يحقل الخلط بهذه كالمهرم ويطل على الموضع بعد تسخينه بذلك وهذا ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المهاجم وتشترط عاينها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداءى والدم ان يقصد الوداج الابسر ويكوى على خمسة واضع من الطحال أو ستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوى من الادوية مثل ضماد التين والنردل ومثل ضماد ثاقب يا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل العليل الاضعدة القوية بنحر طحالها بخار خل من حجر رخام أو حجر أسود أو يستاقى على الريق ويوضع على طحالها قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو دردى الخل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للحدادين يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا والقرع المجفف وبزر القنبه كشت يسقى من ذلك مثقالين بالسكجيين الشديد الحوضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ابو دائل وكثير من به طحال مع حرارة نسقيه ماء الهندبا بالسكجيين اذا كرر عليه وأما الاغذية فالحاف ودسم من المرق المتخذة بحاف واطف وحسن باعتدال كجاءت والكبر الخال وحبة الخضر المخللة وسائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل الخردل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الحدادين أو ما طفق فيه الحديد المحي مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلقمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استراخ الباقم والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل الملاك والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في سدد الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريجى يكون معه تعدد شديد مع خفة والورمى يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها علامات الورم • (المعالجات) • هى بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد أشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريج والنفخة في الطحال) • النفخة في الطحال هى ان يحس فيه تعدد وصلابة وتور ينغمز الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابه الطحال مقاربة في القوة الصالحة املاح النفخة فانه يحتاج أيضا الى مفتح جلاء يحال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريجية خفيفة وهذه بخلاف ما فى الاورام ومع ذلك فانه ادوية هى بم أشبه وفيها اعمل ولها الصلح مثل القنبه كشت والكمون وبزر السذاب والتانخواه وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منقعة عظيمة وضع المهاجم بانار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذ اعتيادية مبرأ قليلا ولا ينام حتى تحف بطنه واذا حاج على امتلاء بطنه وجع ابلا ونهارا غمره غمزا بصدغز واحتمال للبراز ونام فان لم يقع ذلك كدد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة استفرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويحجن بخل خمر حادق ويتخذ منه اقراص رفاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب القندو عشرة اطراف خمسة خمسة ومن الاسقو لوفندريون سبعة وسبعة وبقراص والشربة منها ثلاثة دراهم بسكجيين وتنفع ايضا اقراص القنبه كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم وبقراص والشربة منه ثلاثة دراهم بالسكجيين السكرى وقد ينفعه ان يستف من القنبه كشت والتانخواه وقشور أصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطيخ الادوية النافعة وأما المروحات والضمادات فمن الادهان دهن الافستين ودهن الناردین

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
 واما الضمادات فتقل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبريد بالخل مع
 السذاب والنطرون وبزر الفخنسكشت واكيل الملك والبابونج واما النطولات فتقل طبخ فيه
 تلك الادوية وخاصة على ماذكرناه في استعمالها بقطع اللبودوخه وصا الخلل المطبوخ فيه
 الكبر الغض والكرونب وغرة الطرفاء وسق ولوقندريون وورق الفخنسكشت وجوز السرو
 والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيها الشق ومقل ونحوه وايضا القوندنج
 والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره
 * (فصل في وجع الطحال) * وجع الطحال اما ان يكون ريح ونفخه اولورم عظيم اولتفرق
 اتصال اولسوء مزاج وقد علمت علاماتهم بما قد سبق من ابيان حله ذلك وقد منهاهناك علامة
 كل صنف منها وانت واقف على حله ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية
 الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة
 احتجت الى التحليل والاسهال حسبما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة الاطباء
 الا عند الضرورة يسيرا

* (الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات) *

* (المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطاق) *

* (فصل في تشريح الامعاء الستة) * ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره
 لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق الامعاء التي هي آلات لدفع الفضل اليابس
 كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المصدر من المعدة مكث صالح في تلك
 التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء مبي واحداً وقصيرة المقادير لان فصل الغذاء
 سريعاً عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى
 التبرؤ للقيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته
 ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان ممزوا بالنسبة والمشاكلة للبهائم فكثير الخالق تعالى عدد
 هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثير استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى
 هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء
 بقواها النافذة في صفقات المعدة بل في صفقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماسها
 وأما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسته فوهات العروق فان جذب ما فيها
 اما غير ممكن واما عسرفت اطاف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء
 من المعى يعود ملامسا في جزء آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفقاته التي
 قامت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة والها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالصائم ثم
 معي طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معي يعرف بالاعور ثم معي يعرف بالقولون ثم معي
 يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب
 أوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان ساجدة ما فيها الى الانضاج ونحو ذوق الكبد

اليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسحه بل هو المهي
 بة وفده فيه ومروبه ولا خدشه له والسفلى مبتدأة من الأعور غليظة تخينة مشحمة الباطن
 لتكون مقاومة للثقل الذي انما يصب ويكتنف أكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا أخذ
 يتعفن فيه والعليا لا تهم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة
 مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى
 البواب وهذا الجلة مقابل للمري فكما ان المري انما هو لل جذب الى المعدة من فوق فكذلك
 هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المري واستغنى في الخلقة عن توسيعه
 توسيع المري لا مبرر أحدهما ان الشئ الذي يتدفق المري اخشن وأصلب وأعظم حجما
 والذي يتدفق هذا المهي ألين وأسلس وارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة
 المائية به والثاني ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان
 كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل
 وتوسيعه وأما النافذ في المهي الاقل فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة
 والاخرى الجاذبة التي في المهي ويرافدها الثقل الذي يحصل بحمله الطعام فيسهل بذلك انقاعه
 في المسيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المري في ان المري يكبر من المعدة مشا كل لها
 في هيئة تأليفها من الطبقات وأما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق بها مخائف في جوهر
 طبقاته لطبق الم المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المهي فلذلك
 الغالب على طبق المهي الليف الذاهب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
 بالطول لانه منقلا لأمعاء عظيم القوئل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر
 والدفع والاخراج فان القليل عاصر على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف
 وخلق للمهي طبقتان للاحتياط في ان لا يقش الفساد والعفن المهيا لهما عند أدنى آفة تلحقه
 مريعا ولا اختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من
 المعدة الى أسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ النقييل في الممتد المستقيم الى أسفل
 أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انما
 اذا نفذت مستقيمة خلت عنتها ويسرتم امكانا لساثر الأعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين
 كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساثر الأمعاء ولقيت بالاثنى عشرى لان طولها هذا
 القدر من أصابع صاحبها وسهتها سعة فاما المسمى بوابا والجزء من الأمعاء الرقيقة التي تلي الاثنى
 عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء الالتفاف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة
 وقد سمى هذا المهي صائما لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد امرين
 أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الاتصال عنه فطائفة تجذب نحو
 الكبد لان العروق الماسارية قريبة أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الأمعاء من
 الكبد وليس في شئ من الأمعاء من شعب الماسارية ما فيه وهذه الاثنا عشرى وهذا المهي
 يضيق ويضمرو ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الأمعاء لان
 المرة الصغرى تنحلب من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الفصل شديد

تهيج القوة بالذع فيما تغسل تعين على الدفع الى أسفل وبما تهيج الدافعة تعين على الدفع الى
 الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهما ويتصل بالصائم جزء من المهي طويل متلف مستدير
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحنه
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون الغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق
 الخاصة به اتصال وهذا المهي آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهية الثفل للابراز وان
 كانت أيضا لتخلو عن هضم كالأتخاوع عن عروق كبدية تأتيها حص وجذب ويتصل بأسفل
 الدقاق مهي يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الاقم واحده منه يقبل ما يأتيه من فوق وما
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق المنافع منها
 أن يكون لثقل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء
 السدلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقل ومنها ان
 هذا المهي هو مبدأ فيه ثم استحالة الغذاء الى النفلية والتهية لامتصاصه ستأنف يطرأ
 عليه من الماساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنثقل ومتفرق بل
 انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه اليأتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان
 بالسكون والمجاورة بعد وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع
 فتكون نسبتته الى الامعاء الغلاظا نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من
 الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي بمالم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة
 المادة وسبوق الانفعال وسبوق الانفعال الى ما هو أطوع لغمور ما هو أطوع لما هو أعصى
 والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا فاته قوة فاعلة صادقة مهيا مجردا لا عن الفضل
 الذي من به ان يستحيل ثقلا وكان موجودا في الحياين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر
 آخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده وكان الذي يحاط به أولى بأن يتفعل خصوصا ولم يخل
 في المعدة عن انفعال ما وانضم واستعداد لتقام الانفعال والانضمام اذا خللتاثير الفاعل
 فالمهي الاعور مهي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المتهم الطائع وقيل يغمره
 ويحول بينه وبين ما يتنصر من الكيموس الرطب وصار بحيث القلبيل من القوة يصلحه اذا
 وجده مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم ينقل عنه الى أمعاء تقتصر منها وقوم قالوا
 ان هذا المهي خلق اعور يثبت فيه الكيموس فيستنظف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء
 بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما تأتي الاعور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما ينشأه
 وهذا المهي كفاء فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القوانخ واذا اجتمعت فيه تحت
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجله واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من
 التثبث ومن منفعته انه ماوى لما لا بد من تولده في المهي أعنى اللديدان والحيات فانه قلما يتخلو

عنهم ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعنى أولى الامعاء بان
يخصد في فتق الاربية لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود لما يأتيه من المسار. قافاته ليس يأتيه
من المسار يقا شي فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعنى المسمى بقولون وهو معي غليظ
صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا بالقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
منه صدر افاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منه صدر أيضا فهناك يتصل
بالمستقيم وهو عند مجازة بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح مالم يغمز
عليه والمنفعة في هذا المعنى جمع الثقل وحصره وتدرججه من الاندفاع بعد استصفاه فضل من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المعنى يعرض فيه القوانيج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعنى المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل بأسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكئا
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المعنى قذف السفلى
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعنى مستقيما
ليكون اندفاع الثقل عنه أسهل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي
ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشرح الامعاء وذو كرم منفعته وليس يتحرك شي
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفين أعنى الرأس وهو المريء والحلقوم
والاسفل وهو المعدة وقد تاتي الامعاء كلها او ردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا
بتشرح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيضة
والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماع ومن البطن وفي
الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء ولتسكلم أولا في الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون
من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
بضعف الماسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما
أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء ولا طخنة لوجوهها أو مرض الى من رض أو قرحة
أو فتق والكائن عن الكبد قد فرغنا منه وذو كرفاهه ما يكون بسبب مزاجها أو ورامها
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسه
لزلتها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كاه يكون غير منضم بل قد يكون منضمما
انها اما ما يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرج ارساله واخرجه وذلك اضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحر والرطب واليابس واخطأ من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدى بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحکم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من
أدوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم
في المعدة ويستدعي الدفع وقد يكون الزلق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر
الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبية
وهذا اكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحتمل أن يقرأ فيه الجشاء الحامض لانه يدل على
تسور حرارة تخرج بخارا منا وان لم تكن تامة بعد ما كانت ميتة ولان الجوضة ربما قطعت
ودبغت المعدة وأورثت امسا كما تفجذ ذلك من حيث هو سبب وقد يكون من ذلك هذا الزلق
من قروح فيها أو فيما يجاورها من المعدي فتشاركها المعدة لا وجع أو لا يذاب قروح وذلك
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تحويها من اخلاط رديئة تنصب
اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيخرج الى قذفة أو انزاله وان كانت
الناحية العليا أقوى لم تنسدفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالامهال وربما لم يكن اسهال تلك
الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تكررهما
المعدة فتدفعه ومما معه أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو من ائنة او مقطعة ساجحة كما يفعله كثرة
انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح
وتفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ماذ كرهناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شئ غير الماكول
من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماكول لا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثرت
وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرتة واما لقلته كما علمت
واما لترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال
فالقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضمور صلابية وتحمل مادتها أو لانفجار أورامه واما الكائن
من الامعاء فلنذكر أولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن منها اما
ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجواردين من صبح الامعاء وذلك الجواردين
اما من مواد صغراوية او دموية حادة أو صديدية أو دموية أو دودية تنبعث عن نفس الامعاء
أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد يلف كلامنا المستقصى فيه
والكبد الوردي أسلم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصبح والاسهال الطحالي والمراري
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعدي وليس
كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للذعرار
أو دم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انشقاق عرق في الاعلى والاسافل اولدوا مسهل جرح
الامعاء مثل شحم الخنظل أو من قلاع قروح مع عنونة وتناكل أو قروح بلاتا كل وعقونة
أو قروح نقيصة أو قروح وسخنة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء
الدقاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصريف اليه من المرارة من غير خلط آخر
ولانه عظيم غائله الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شئ من الامعاء اقرب اليه من
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صبح تنل ومن حدة مرار
أوملوجة خلط أو شدة تشبته للزوجه فاذ انقلع خرج أولا نفجارا لاودام وسائر الاستفراغات
المختلفة المؤذية بمرورها ومن كان من السحج السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو وقال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد صجبا بل
كان بعد اسهال اسوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة
باقية بعد بل وان كان في الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه وأما اذا
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد
ترجى معه العاقبة والقرحه قد تتولد عقيب الورم وقد تكون عن شئ قاسر وجاردا ابتداء مثل
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينفصل قاسرا جاردا أو غذاء صلب يسحب بمروره وقد يكون
عن اخلاط أسهلت ثم قرحت وحدث زمان تولد القرحه عن الاسهال المرارى اسبوعان
وعن البورق شهر وعن السوداوى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنشق
الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع
الثقل في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما في اكثر الامور فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقونة والى اسقاط القوة بمشاركه المعدة والى الموت فكيف
اذا انتقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء السفلى
لرجل ثم انتقب المراق والبطن لورم حدث بهما محاذيا للثقب ومشاركات تلك العقونة والآفة
كانه ثقب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جلة
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا
اذا وقع انتقاب المعى والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شئ في المعدة وذبل صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموى وصديدى ومرى ومدى ونراطى ومخاطى
وزبدى وقشارى والمرى أسلم ويطه دارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة
وغيبية وأكثر ما يكون بجرانالها والمدى اذا ابتدأ متديا فأما ان يكون سببه انفجار ديلات
وأورام في الاحشاء دفعت به الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالطبيعة معويا
وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاط مدى
ولا يختبئ ويكون أكثر ذلك قيحا مديا وربما خالطه دم وأما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون
في الاعضاء الباطنة ورم نضج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأ
لكثرة ما يصابه وقلة ما يبرأ من السكون والصعوبة العلة في نفسها وأما الصديدى فاما عن
ذوبان واما عن رشخ من ورم هو في طريق النضج وأكثر ليس بمعوى وأما الدموى فانه واقع
دفعه ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه افتتاح عرق والخلل فردوا ذالم يصحبه وجع ما
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون
من الامعاء أيضا بلا وجع اذا كان على سبيل افتتاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

واذا كان الشتاء يابساً شمالياً تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثراً سهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً في الابدان الرطبة وايدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثراً السهال والصحيح وكان بينهما كثرة النوازل وقد يكثر سهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لنحر يكها المواد وارخاها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالمحة وأما الذي يكون من سهال الدم بعد استهال مراري وصحج مراري ومع وجع فهو أروأ وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء وأما الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما المخاطي فهو لوطوبة غليظة فربما وقع الاختلاف المخاطي في الحيات المركبة وضرب من الحيات سئذ كره في بابه وفي الحيات الوبائية وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زدياً وأما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك صحج واذا كان مع صحج فهو عن نفس طيقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دائماً بالفاظ وفي الأكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه التشارات تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الخلقة العتيقة السوداء لا تبرأ وقال أيضاً اذا كان الاستقراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو رديء واذا وقع عقيب الاستسقاء سهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئاً ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلقة تمرض بعد مرض بغتة فهو دليل موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤذي الصحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزأوقي وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شي أسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا ينجو واعلم ان الحى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعى كل ذلك رديء وأما الذي يكون من الامعاء من غير صحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن السكائن عن اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيم اغان كانت قلاعية وكانت المادة الفعالة لها الاثرال تسيل أدى ذلك لانه لا يحتمل الى صحج دموى والى اطلاق دم قوى ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي لها واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما اتفق أن ينفعه شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعه بغتة وانتاخ البطن وسقوط القوة وتأذي الغنى وأما الذي يكون عن المعى المستقيم وهو المعى السادس فانه أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمردى وانجرادى في المعى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيراً ما ورم حار يسيل منه شيء أو ورم صلب أو ريح أو استرخاء العضلة فتخرج معه المقعدة أو تمرد يعرض وكذا فيمنع العضلة الحابسة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بورق أو كيوس غليظ

أو من امد اخل أو استتباع لدوسنطاريا أو يرد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية
أو غلط ما يخرج من الثقل وصلاته أو أخلط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح
وتأكل أو ثقل محتبس أو أكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم
نقط دم وربما يخرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده وأكثر
ما يعرض الزحير لاصحاب الباطن فإنه اعقنه يبق أثره في المعى المستقيم عند مروره كل وقت
ثم يصير لجالزام وذا وربما وهم العليل ان في مقعده لمحامذروا لبورقيته واسهل الزحير
ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض ان تكثر المقعدة
والمستقيم أو يتعدا فيعرض لاضطرابها ان لا تحبس ما يصل اليها كما أنه يعرض لها ان تكثر فلا تقدر
على استنزال ما فوقها اليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية
او احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب أن
يحتبس إلا أن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيري من الامعاء
الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل الجريان وقوة من القوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة المسكة كما يعرض للثابت المذعور والمسلول والمدقوق في آخر عمره
واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيقا ثم يصير خائرا ويشد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة
من الجهات وتسقط القوة وتعرض حيات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر
وكودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد
لحميات رديئة وشعوم ضارة واما على سبيل اتفاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك
الاستقراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضو أو ترك رياضة أو قلة تحلل من البدن
وسائر ما عرقته أو تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة
الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فأما الهيضة فهي
حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن
على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذ لم تنضم جدا استحال الى اخلاط غير موافقة
للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القيء المرى
الزنجارى والمائى احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الرديئة بتبدى أولا بتدريج خفيفا
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة
المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفيه فاذا اندفعت استتبعته اخلاط البدن لما
عرفت من السبب فتبدى باسهال مرارى ثم ما في خالص رهل منتن ثم ربما أدى الى اختلاف
كفسالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج
والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكما شربوا ماء فعضن في
معدتهم بقيوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل
الاضطراب والتأذى ولربب الاعراض القاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان

معتاد الله ضمة لم يكن لهم خطر من لم يكن معتاد لها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت تعرض
 الهيمزة فاعتدت عرض في الصيف والخريف اضعف الهضم فيه ما وتقل في الشتاء والرياح وقد
 يكثر حدوث الهيمزة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في القطن من الصوم
 والشمس والبطيخ مما يجان الهيمزة وكثيرا ما تختبس الهيمزة فيمبيل نفث مادتها الى
 اعضاء البول فتحدث حرقه في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نشوذا الفذا - وهو
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المذمومة تمنى في مدة
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة وأكثر النوبة عشرون
 يوما وربما قدم أو تأخر لما لم من الاسباب واما الكائن اسبب الاغذية فمقدد كراهة مرة
 في باب المعدة ولا بأس لو أعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية اما القلتم افتسد
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تلبها الطبيعة فتدفعها واما الكائن ثم افتقد وتكظأ ولا تقبل
 الهضم وتفسد اول ثقله أيضا فتبطل واما للدعاء كالبصل واما القوة سمية فيها كالفطر
 أو سرعة استجابة الى فساد كاللبن أو شدة رقة فتفسد ولا تختبس عند الباب واما الرطوبة
 أول وجتها فتزاق أول كثرة الحركة عليها أو كثرة شرب الماء عليها فتكظ وتزاق أو كثرة ما يجد
 من الاخلات المزلفة كالباغم أو الجارية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية
 القليل الغذاء مثل البقول أو الترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم
 المزلق وتأخير الغذاء القابض العاشر أو تأخير سربيع الاستحالة فيه سدما تحته وتستدعي
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو ان الهواء الحار يحل فيجفف
 والبارد يجمع ويحصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت
 الرياح سببا للاسهال بنافس من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط اللثغ يعرض لهم
 الذرب كثير يعني بالثغ الذين لا يفحصون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على
 اعضاءهم السموية وعلى معدتهم اشاركة أده غتم أو اسبب عم الدماغ وغيره وهو لا أيضا يجب
 أن يسموا برفق وقال أيضا من كان في شبهة لين الطبيعة أو صامها فهو عند الشيخوخة بالصد
 ومن كان دائما لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلقته تكون بعد
 مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلات دفعة والقواق اذا
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شريدل على اليسر المذبل واذا
 غذى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقليل القلب لا يقط نبضه
 ويصير دوديا وغليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان
 من يختلف أصنافا مختلفة من المراري ومن الربدى والقنون السمجة ولا يضعف فلا تحبسه
 فيؤدى به الى امراض صعبة أو أروام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول
 في الحيات الصفراوية ايض مع سلامة الدلائل اى ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه
 فتوقع صبح الامعاء ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتب له ولا أوقات باعياها
 يشور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان
 كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعا فان كانت الهاضمة جارية فخرج

سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير
 الهاضمة نخرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما يحسب زمان لبثه في المعدة
 والذي يكون من زلق وطوي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري
 فتكون معه علامات قروح المعدة من القيء والتشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضا
 من كان به زلق الامعاء فالتقي له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغ فاكثره بعد النوم
 الطويل محفوظ النواتب ومعه علامات التوازن وفساد من اج الدماغ وفي الكتاب القريب
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر بيض تشبه الحصى ودر البول وكثرات من ساعته
 واما الكبد فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المساريقا واما الطحال
 فاكثره وداوى وقد ذكرناه في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديشة
 والسليمة وفرقناه من الكبد وذلك على انه يكون عند اوجاعه واحواله الخارجة عن
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الانفعالات الكبدية واما
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمفص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله
 نواتب وقترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانتن واخراره يعياله البدن اشد وعلامات فساد
 الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمفص والخراطة اعظم ما يرجع اليه في علم عند وجوده
 انه من المعوى لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضا من المعوى والسحج واسهال الدم الخاص
 بالامعاء يدل عليه أيضا الوجع والمفص أيضا وربما كان اسهال دم عن انتساح عروق ومعه سحج
 اذا تقرح وربما كان التقرح أولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة
 وربما كانت القرحة قلاعية بهد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق وجع في
 موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري
 الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فإليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان
 الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على
 تأكل وان كانت مع ذلك انتن سوداوية خفيف أن تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
 أو الآفة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة
 فان الغليظة تكون دائما من الغاظ والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة
 تكون في الاكثرت من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما
 يخرج يدل على ان القرحة في المعى العليا والنجاز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون
 الذي في السفلى وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعبه من البراز فانه ان كان كيلويه أو شيب اجزاء
 اللحم فهو في الدقاق ومن التقي فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجهه ما اشد ومن
 الدم الذي ربما يخرج فانه يكون في الدقاق غالبالا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدماء اذا كان
 قرحة وكان من منا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فبالقرحة كثيرة الوسخ والفرق
 بين القرحة الوسخة والمتأكل ان المتأكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد تشاوا الى السواد اقل

والوهنة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بهد انخرط الدم
كثير دل على ان الفرحمة عادت والعللة قوية وفقى ماعلى وجه الامعاء ووصل الى جزء من
المحي وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدلّت باوجاعها وبسائر ما تدكر من
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخرى مما ذكرناه فان كان السهم لا يفتح
عروق تقدمه استقر اغدم صرف له اختلاط ماوربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له
أدوار كما يكون أيضا في غير الحادث من المحي وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما
كان له أدوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحة أو بورقية أو غليظة
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
من شئ انقطع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنه ولينخالط
انخرطه بالغم وان كان عن صفراء صبيحة تدل عليها استقرارها المتقدم والخالط انخرطه
ان كانت أول براز فيشتد صبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الفط
من السوداء ونحوها الطنم لما يخرج حامضا في ريحه عاليا على الارض أو درديا أسودا غير حامض في
ريحه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غشي واعلم ان سبب السهم
والدوسنطاريان كان قائما بهد يخرج مع انخرطه مثل صفراء أو سوداء أو دم حار أو بلغم
عفن أو زجاجي أو ثفل يابس فالعلة في طريق الازداء ملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت
انخرطه والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثرا الحاصل عنه
فيجب أن يقصده هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبعه صجعا
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انخرطه والجرادة
وبذلك كثيرا واما الكائن دفعة بلاوجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم
وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند
حال ابن الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يغلظ ويحذف
السبب الذى يحفظه فيظن اسما لا يحتبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند
ابن الطبيعة ومقارنة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذى قبله
فأكثره يخرج بهد الثفل الذى يسهم واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة
هضم يسير يكون في الطعام فاذا انخرطت المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج
فان كان سببه قروح وحادل عليه السهم وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج
دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي الباقى يحس بزلق شئ ثقيل
وفي القروح يحس تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل اسوء
من ارج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوى والذوبانى فيدل
عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبراهن الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن
وحارته وملازمة حتى دقية واختلاف لون وقوام وتغير رائحة فما كان من ذوبان الاختلاط
كان صديدها مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدها غليظا كما في القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام السهم من غير اختلاف في قوامه ولا مائته وكذلك حال ذوبان اللحم الأحمر إلا أنه يعدم الدسومة ويكون آخره دردي اللون وأما الكائن من فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستقرغ يكون دما ضعيفا صرنا قانقيا مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء ولا ضيقا ويكون له نواب واما الزحير فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل أو من جلوس على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وصبغ أو لم يتقدم ومما تفلظ فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل عصارته فيتموهم انها سيلان زحير وربما يخرج خراطة كالبلغم فيموهم ان الزحير يلفمى فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروح وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه النتن أولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجرد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا اتجه الى الاخضر اذ فقد اخذت الطبيعة في التلافي ويخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه مقام اشياء كالغد فيتموهم انها خوط لصهر وج الامعاء وذلك لا يكون الامع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان يذنبه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كل ما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما عقب القيام باخراجه اللطيف وتخليقه الكثيف قولنجاشا ديدا فاعلم العلامات والاسباب (معالمات الاسهال مطلقا) أقول أولا أنه يجب أن يشتغل بما قيل في باب اقراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالقابضات والمغلظات المواد والمغريات وربما احتيج الى المهدئات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرفات وموسعات المسام والمقليات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خلط الاسهال حرا جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خلطها بارد جعل معها مسخنات أو اختير منها مسخنات وأكثرا يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من أخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم وأكثرا يحتاج الى المبردات اذا كانت المسامكة ضعيفة والحادية قد تعين على حبس الطبيعة بما ينقد الغذاء بسرعة وربما تدور وتغرق وربما قفل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب أقدا حار شراب به هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان النوم من أنفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه جوضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة

المغرية وكذلك كل ما جرعه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتغذى به مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حواسب الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حواسب الاسهال وضع المهاجم على البطن وقد جرب وضع المهاجم على بطون من بسم اسهال وسهيج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حواسب الاسهال الاضعدة للامعدة والامعاء يتخذ من المسخضات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حواسب الاسهال الاسهال وذل اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعي فيستزل الطعام وييسله ويستقرغه ويلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينفع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما محقة مبيسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها تنبعث والادوية المفردة الباردة الحابسة مطلقا ويحسب قوم ان الحابسة مثل الجلنار والعقص واقاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم والطرائيث والطباشير وخصوصا المقلبي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمره الطرقاء والعليق وحب الرمان والسماق والامير ياريس والزراوند وبزر الخماض وبزر قطنو والمقلبي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة الحبة التيس وبزر الورد جيد وثمره التوت الفج وخصوصا من السحج وعصارة القوايض محقة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحماة اوقية واحدة ينثر بها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لازد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والناخوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدار شيشعان ومثل اللادن نفسه يسقى منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو أو يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والملح مرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قديشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويهطى به كمر مقلو وماء بارد قدر جاوزة والزاجات والانقعات عاقلة وأنقصة الجدي قد يسقى منه المبي ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة الارنب فانه يحبس البطن في وقت ويجب أن يتبدأ في سقي الانافع من دانق فان لم ينفع زدت منها الى ما لا يتجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان الميخنج اذا أحرقت قطعة منه حتى يسود ثم يسقى منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتدقيق ذلك تجربة له وخرء الكلب الآكل كل العظام وحده اذا سقى منه درهم ونصف يحبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز وبما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوايض الزهام محقة والشربة وزن ثلاثة دراهم يحرق ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في رب السقمون بل بحسب ميل مناجه وأيضا ابن المعز المطبوخ حتى يغلي والمرضوف بالرضف يلقى فيه ثلاث مرار واجهل فيه قليل رزمقلا وأيضا حبيب الببض

مسلوقة في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد أقراص الطباشير المسك وأقراص العليق
المسمى قلنديقون وأقراص الطين المختوم وأقراص الجلائار وأقراص الزيلزهرج وأقراص
الطرايث وأقراص الزعفران وأقراص الافيون وأقراص الخشخاش المسك وحب
الافيون وحب الينروح والمقلباتاوسقوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهم الى المزمن
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارقي مناصفة وأصناف المقلباتا بالطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يقرط في قلبها فيذهب قوتها بل يجب أن يحشى الصدف بترفع
على نار وتترك هي عاها وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المائلة الى الحرقلة لا كان أو كثيرا
أقراص الاقاويه والجوارشن الخويزي وجوارشنات ذكروناها في الاقرباذين وجوارشن
اليزور القابضة وأقراص الزعفران وأقراص الكهربا وأيضا يؤخذ عصف غير مثقوب
أخضر وقشور الرمان وسماق وقافل من كل واحد نصف درهم سحق ويخل ويهجن ببياض
البيض وتقرور حانة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الجمر ومن ذلك أن يؤخذ
دقيق الحنطة ويخاط بشئ من نانخوام وغسرة الطسرفاء وحرف ويات بزيت انقاز ويهجن
ويخبز ويحرق في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم دقوقا ويشرب في ما بارد وقليل
شراب ومن هذا القبيل أيضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسمال عند نبات أسنانهم
(ونسخته) يؤخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فينم سحقه فيدافى في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب
(ونسخته) يؤخذ حب الزبيب المجفف ويتم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام
المحروقة ويؤخذ البلوط والنفعة والكزبرة المقلوة وسماق وخروب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المنقوع في الخل والخبز الفطير المابس والكندرو والنانخوام أجزا مساوية
يسحق جيداً ويرفع ذلك ولك ان تجعل النفعة أقلها أو نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قبضة
بمقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهم ما ان كان من النفعة جزء أو أقل من ذلك وان
كانت النفعة أكثر من عشرين درهم ما ان كان من النفعة جزء أو أقل من ذلك وان
(ونسخته) يؤخذ السعد والسنبل والجلائار ودقاق الكندرو وثق من العصف مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من المسك والمسك والعود الختام
الجيد ثلثي بحسب ما يوجب به الحال ويشرب وأنت تعلم قوانين الموازين بحسب الامر جنة
والاهوية والعلل ويستعمل بحسب ما تأمره (أخرى) ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج
الاسا كفة سماق بالسوية يستقر منه وزن درهمين الى مثقالين (أخرى) ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال أن يؤخذ برشاوشان وسنبل الطيب وبزر النيل الاماس واب الثيل
وبزر القليل والباذاو ودواصل شجرة الصنوبر ويؤخذ منه أقراص واعلم ان الحاجة الى
الطباشير حبس الدم والحاجة الى البرور حبس الاسهال المعوى والحاجة الى البرز القطونا
واسان الجمل المقلى هو المقص والافان نفس الاسمال تزيد الاسوقة وخصوصا مكررة القلى
والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلوقة منه في الاسمال الكائن عن عفن الامعاء وليس
بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضرر واما الخدرات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانما قد تنفع من حيث تغاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم تستعمل على ما ذكرنا فحين يرد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النقص فان كان لا بد خلط بهام مثل الخند يستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احق من الافيون شيافة فمات وان امكن أن يستعمل في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم يستعمل حول او من الضمادات الخدرة أن يؤخذ من الافيون ومن بزرا البنج جزء ومن جفت البلوط والجلندار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزاء ويجمع مع عصارة البنج أو عصارة قشر الخشخاش أو طبيعته ما يطلى فانه جيد مخدر مشروب قوى القبض (ونسخته) * يؤخذ من انفة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العقص وزن نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تقضمه أقراص والشرية نصف مثقال * (أخرى) * يؤخذ عقص فج جزء كندر أفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشرية درهم وأيضا يؤخذ بزرا البنج وأفيون وخشخاش وطباشير وجلندار وكندر بالسوية والشرية الى درهم * (وأىضا) * يؤخذ من السنندروس والافيون ودقاق الكندر وهر وزعفران يسقى منه حبتان مثل حبةتين وأصلح من ذلك جند بادستر أفيون مبعة سائلة زرنج مرز عفران اسارون كندرنا فخواه بالسوية يجمع بعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل النبعة * (أخرى) * يؤخذ أيضا راسخ ربع درهم أنفة نصف درهم عظام محرقة درهم عقص درهم أفيون دانق * (أخرى) * وأيضا أقراص بزرا البنج ومجج البنج نافع جدا * (أخرى) * يؤخذ اقاويا وعقص وافيون وصمغ من كل واحد جزء تقضمه أقراصا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مجرب يجبر في يومين * (ونسخته) * يؤخذنا فخواه وبزرا الكرفس وقشور رمان حامض وعقص واجمل اجزاء بالسوية أفيون نصف جزء يسحق الجميع كالسكر والشرية منه من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي والصبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سهال مثل الآس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر والبزق طونا المفلو والطباشير والشاهلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن يعطى ما ليس فيه حوضة وعقوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بداعطوا العقصه ثم اتبعوها بالهوقات الملية للصدر وكثير من اللعوقات المتضدة من الخشخاش والكثيراء والصمغ والخروب وعرة الآس والنشا المفلو ولما بات أشياء عقلت اقلام احتيل في اخراج لعابها اتجمع بين الامرين

* (فصل في أغذيتهم) * واما أغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضة مؤذية فتترك القوة الدافعة الى الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والمرضوف وخصوصا الذى طفى فيه الحديد مررات واجود من ذلك الرائب المتزوع الزبد البتة مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقالين ويجرب مبالغ ما يسقر به فاذا لم يسقر شيئا يتناول تناول أقل منه وأشدها الايبان المطبوخه تقوية ابن البقر ووفقها للمعرورين ابن الماعز مع انه قابض والرائب افضل للمعرورين من غير الرائب ومثل اباب السميذ المفلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجود دقة بانال يجيز جيد وهو للمعرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء من ويصفيان
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى ينضج ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض
فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه أرز والباقي الا المطبوخ
بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذووه تكون في نفسهم اعلاجا جيدا ان يؤخذ من سويق
الشعر حفتان ومن بز الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصق
ويتناول وان حضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون
ملهم لهم ان ينادق ثم يلقى قليلا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم
تكن حرارة شديدة خلط به بن عتيق من لومد قوق ويجب أن لا يبقوا الا البارد كيف كان
فان البارد يعقل ويجزي والحار يحل ويرخي ويحوج الى اكبر اللهم الا في الهضة على ما شرط
وفي السددي والورمي واللحم ان التي تعلم لهم لحم الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير
والقنابر ولحم الارنب والتطاو والسفانين والقواخت ولحم السمك وداني خاصة والاصوب أن
تكون مشوية وبزرة محمضة وايضا صفرة البيض مملوكة في انخل والمصومات المتخذة منها
بمثل حب الرمان ولزيب الكثير الحجم والكزبرة وبمثل السمك وما شابه ذلك من ثمرة
العليق وعصايج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرونب المكر والطبخ والسمك
المحار المطبوخ بالخل ومن الذي يجري يجري الا بازير زهره رة القستق وزهره الزعرور
والكزبرة وحب الاس واذ لم يهضموا اللحم ان اتخذت لهم مدققة من لحم القنار يريج
والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بمرارز وجاورس قليل ثم يصق
واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والسكر دناقل
نافع لهم اذ لم يقدروا الهضم جدا ويجب أن لا يعلج الا قايلا وان يسيل منها بالفرز رطوبة كثيرة
ولا كارع شديدة النفع لهم اذ طبخت مع الارز المقلو ويجتنبوا القوا كد اصلا وان كانت
قابضة الا عند قور المدة من الاطعمة الاخرى والشاه بلوط لا يضرهم وكذلك القصب
ران كان الطاهام اللطيف يقد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ كما مثل الكارع
بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اتفق بعضهم
بقر بص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطايب البقر يا كل السكاج وده بانثراند
او ياخذ منه ان اشتمى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع
أصحاب القيام ومن الاحساء المحموده لهم ان يؤخذ الخشخاش ويلقى قليلا قريبا ثم يتخذ منه
ومن الارز والجاورس وسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء
من الكعك اليابس والارز وشحم كلى الماء أو ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى
غليظة خفيفة ثم يصفى فيه صفة شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى ينقع ثم يطبخه ثم يمرسه فيه
بنوة ثم يصفى به ويرمى الثقل ثم لا يزال يجر كد على النار بهود حتى يهود مثل الفراء ثم يطبخه بالمخ
قليلا ويجعل دسهم الجداء والارز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهكذا
يكون الغذاء حاراً أو بارداً ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر
فان فيه قبضا وأظن ان أكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في

السكرانوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقضي به لنتعش به قالاسود
 القابض الطعم القليل والاصوب اهم ان لا ياكوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مراراً بل
 يجب ان يقتصر واعي طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدم واعي الطعام
 ما هو اقرب وان يمتصوا قبله شيئا من السكر رجل والرمال الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجاً جيداً بنفسه وخصوصاً اذا لم يتحركوا عليه البتة
 ويجب ان تفسح أطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان تضعدهم بالاضمة القابضة
 المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبيل والمصطكي
 والمر والكحل والميسوسن كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى
 به ما بين المعدة والكبد اذا كانتا تشاركين في الاله ل) يغلى عشرة أجزاء افسنتين بشراب
 ويصفي ويوضع على الموضع بخرقه ثم يوشم من الورد والبلندار والاس واليابس والاقاقيا
 والهي وفاقطيداس والعقص أجزاء مساوية يخلط بماء الاس وتجرى الافستين المسذكور
 ويضربه واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
 ولا هي شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل
 اخذا قال رأى له كل العصار والنواض صدور هادون أطرافها العظمية البطيئة الانحدار
 مطبختات ومكرذات وكذلك أيضا من تكثر شموته ويضف هضمه يعطى هذه الاشياء والعم
 الاحمر مقلوا بالزيت مذروا عليه الدارصيني ويتقع ذلك ايضا في شراب السكر رجل والتفاح
 وعاجر بناء في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيه الحجارة الهامة

• (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى) •

• (علاج الاسهال الكبدى) • قد علمت اسباب الاسم الالكبدى وعلمت علاج اسهال
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سببه من اسبابه وضعفه وورمه وسدده وامتلاءه كاذبا
 قيل في بابك فانك اذا علمت ذلك فتدع الجنبه والذى يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى
 من به اسهال كبدى سدى أدوية مقبضة زائدة في التسديد مقيمة بها اليه مقلوا الطبيعية فيؤدى
 ذلك الى خطر عظيم وكنهير ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بخفرات لادهم مطبختات
 للكبد بماء بارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا لافقونه بل يجب اذا علمت ان السبب فيه
 سد في الكبد أو المسارية ان تعنى بتفتيح السدد وقد مدحو الزبيب السمين في هذا
 الباب حتى ان قوم ازعموا انه يبرئ الاسهال الفصالى الصهب وقد جربنا ذلك فكان الامر
 غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احقصل في آخره خلط
 الجا ورس به طبخا ثم يصفى في ماء وان احقصل كل المطبوخ غير صنى فمسل ويطبخ اسكرجة
 سويق بعشرين أسكرجة ماء الى ان يغاظ فاذا لم يكن في القمار ورة تشو يش فشهم الدجاج
 بمرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت اثة لا يحبس من شئ مؤذ

٥ (علاج الاسم الحامى والمعوى بالاصح) وتبدأ أمنه - ما بالرائق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زاق المعدة بما صنفيه وعلاج زاق الامعاء اقرب من ذلك مناسبه ومع ذلك فانما نورد اشربة واخذة وقوانين هي أولى به هذا الموضع والقانون لهم - فيما ليس قرو حيا ان تحلط أدوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة مشربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتدوى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامر وسيا والاثاناسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه الالة واذا دلت الدلائل على كثرة الباقم اشتغل بالاشتغاله وان لم تنفع الادوية القوية القوة والقوية فوتمتة فله فرعا افتقر الى مثل الخروق وأما الاستفراغ مادة هذه الالة بالحق فهو وردى صعب وقليلا يستفرغ التي الباقم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان يشربه لم يجز ان يشربه حارا البتة واشرب النبيق الرقيق الصنف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتدلوا ان أحبوا ان ينقلوا بمثل سويق الشعير أو سويق القصب وسويق الخرفوب وسويق حب الرمان وسويق النبيق وأما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم ينزل لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب عصف وان كان هناك حمى فبالمطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرفوب وينفعهم من الاخذة مثل ضماد ينزل الكتان مع القروية وقوى بمثل عصارة السرخس والشبث الرطب والطرائيث والاقاقيا والجلانار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مرهم بمشع ودهن المصطكي أو دهن السفرجل أو دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد درور ونوس وضماد القفل اذا كانت حرارة وأما الكائن من قبل قروح الامعاء فعلاج القروح وكثرة استعمال الجففات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج به علاج الدوسنطاريا الذي تذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى ينصب فيه قرح فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالحق الخفيف ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه باغمما احتجت الى ان تخرج الباقم بمحقن الباقم المذكورة في باب وخففت الغذاء ونهضته وجملته من الاشوية والقلايا المتخذة من الحما خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى أقوى من ذلك فانظر بقى أما ايضه فلامعة وأما أسوده فللامعاء السقلى وهو أيضا مع ما يستفرغ به - دل المزاج ويستعمله وهذه صفة دواء جيد لرائق الامعاء الرطب وهو كالكافور وقدر بناء فخن (نهضته) يؤخذ الزيتون الاسود ويطح ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وقملقن أبيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احق النفل فافضل واذا أزم الاستطلاق الزنى وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسخينه وتروض العليل رياضة يحمله

أو تدخله الحام وتغمزه غمز الطيقا وتلك ظاهريته ثم تصب فيه وهو مضطجع ليس بمتصب
بل وركاء على من سائر ما فوقه في نصيبه شيأ من ماء الدم القوي مخلوطا به شراب قابض وكمك
بابس فان احققت قوته ومن اجبه ان تتبعه بشئ منقذ مثل الفلاقل القليل أو القودنجي
فعلت ذلك حتى تنقذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وقوت به
وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزاق فيقرب علاج أكثر من
علاج الزاق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان
يعمل العضو الذي يتولاه فيه المرار ويذهب عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في باب
وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما يمكن وهان أو
بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انه احاصلة وبعد ذلك
فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكنسيرا ما يشفي هذا الاذى سقى الالهليج الاصفر فانه
يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال راتب خوصا بالطباشير
وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عالج بما يخرج البلغم من المشروبات
والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عالج ما يقرض ويسخن تسهينا معة فلا وما يصح له ذلك
جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي وأقراص الافاويه وان كان
البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تخذ من الانجذات
والناخواء والكمون المخلل المفلو وبزر السك والكمون المسك والبلغم الكراويا والمر
والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هذا بلغم ومرة معا
ودل عليه ما خرج وما يخرج وسائر العلامات اتفقوا بان يؤخذ من الهليج الاصفر جزء من
الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الاس والسماق والكزمازج من كل واحد
سدس جزء وان كان السبب سودا تنصب اليه فانه قد دللنا بانخصه باب الاسهال السوداء
ونفسه الى الطحال وأما الذي يصيب الاطعمة والاغذية فاما أيضا قد دللنا بان لم يكن
الاضعف القوى وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثر سوءه من اج المعنى يكون
مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان
ابدا تنفع بالجوارشن الخوزي وتنفع بجوارشن انا على هذه الصفة يؤخذ من العود
النظام ومن الكمون المخلل المفلو ومن الناخواء والكراويا والكندر والمر والزنجبيل المفلو
والقاقلة ونجم الزبيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها فوق والشرية الى ثلاثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاه فرم وبزر السذاب وأيضا تركيب لبعضهم
وهذا الباب كثير القائدة (ونسخته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون
والدارقنل والقاقلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر الكرفس من
كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذبيرة والسعد والعود والنظام من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم
ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس ومن حب الاس
عشرون درهما يقرص منه أقراص والشرية بمقدار المشاهدة وينقع فيها أقراص المر ما خوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتضعف فيها أيضا الاضمة المذكورة المحسنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأما ان كان قساد الهضم للحراست عملت الادوية المبردة وفيها قبض ما غلظت الغذاء وجماعته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم وأما ان كان الضعف في الماسكة ابرد أو حر استعملت القوابض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت صفوف خبث الحديد يجوز في شراب التمناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كما نعلم

• (علاج الاسهال المراري) • قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامراض بالجلات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصغراء ويجب ان يطلب من هناك

• (علاج الاسهال السوداوي وهو الطحال الذي ليس فيه صمغ) • يجب ان يقصد فيه قسده علاج الطحال فيتمعرف حافه نية قابل بالواجب فيه فان كان هناك قسمة من السوداء ووفرة من القوة استقرخ بطيخ الاقشعرون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء انفسها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ من الملح الدرافي جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخضر بقى الاسود جزآن واطيخ الشوكة والخضر بقى في الماء طيخا بقوة وأذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتفتته بما يسهل وان وجب القصد فصد وقرى الكبد وقوى قم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلط السوداء ووضعه على الطحال محاجم يحبس فيه ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقوم مثل هذا التركيب الذي انما (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلود درهم ومن الزرنياد المقلود درهم ومن الكهر بارهم ومن بزرا الذاب ومن بزرا الشاهق درهم ويتخذ منه صفوف واشرية ثلاثة دراهم (وأیضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق ويخل وماء ويده صر عنه ويصفى ويبقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى أقوى من هذا أخذ من الكندر والسعد وجوز السمر والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكندر درهم يشرب في شراب عتيق صرف

• (علاج اسهال الدم بغير صمغ) • قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء اعلى والسفلى ويكون من المقدمة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا أو درديا أو غاليا فله علاج من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سدها والتدبير اخذ في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء او مراعاة الاسباب الموجبة له قال يمكن له وجع وحديث انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفتان سيلا نه رعب أو رث صعبا أو ورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية لقابضة الحاسبة للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعى فربما أدى الى صمغ عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد وأكثرا واعلم ان المشروبات من الحوايس أو فوق لها مكان من الامعاء اعلى وما يليها وما فوقها والحقن أو فوق لها كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجات وجميع

الادوية الباردة القابضة والمفرية المذكورة فيما سبق حوايس للدم لاسيما اذا وقع
 فيه الشب والشاذنج المصهوق كالغبار ودم الاخوين والكهرباء والاسود واللاؤ ومثروبة
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى قوة يتما فيها مع القبض قوة
 ولا قرص الجلتار من جملة ما يشرب قوة قوية وأقرص بزرا الحاض وأقرص الشاذنج
 مما عاها او عصاره لسان الحل وعصاره بزر قطونا وعصاره الحية اتيس في هذه الابواب
 منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقرص
 المذكورة أولا (وايضا) يؤخذ تفاح وسفرجل وورد ياس من كل واحد نصف رطل يطبخ
 بماء أرطال ماء - حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مشهلا دهن وردو يطبخ في اناء
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المنسروبات
 وأما الحقن الحوايس فن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرع عليها
 طبخ فيها او جعل لدهن من شحم كلى ماعز ومن دهن الورد الجيد والبالاغ وسنذكرها في
 القربا بدين ونذكرها ايضا في باب السحج وليذكر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية
 وأقرص سادة ونورد بعضها هنا * (حقنة جيدة مما القنماء) يؤخذ من قشور الرمان
 ومن لسان الحل ومن خروب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
 دراهم ويؤخذ من العنص النج عصفستان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم
 ويصب عليه من الماء من بال الصغير وان كان ذلك الماء عصى الراعى كان جيدا ثم يطبخ برفق
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين
 والافاقية والشاذنج والجلتار وعصاره الحية التيس والصمغ المقلو واسفنداج الرصاص
 والصدف المحرق والطين الارضى من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة
 شحم كلى الماعز ستة دراهم ومن شامجول فيه من الافيون وزن دافق الى دافق ونصف وحقن
 به واذا كان الغرض بالحقنة امسك الدم لم يحتج الى ان يغلي بالمغريات من الارز والجوارس
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيب السحج او تذيبه ما يجيء الاحتاج الى ذلك ويجب ان يجتمد
 حتى لا يدخل في الحقن ريج ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقية ومن
 الصمغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسفنداج الرصاص ومن الطين الارضى
 ومن الكهربا ومن العنص الفج اجزاء سواء فحقها وتجمدها بالدواء المطبوخ حارا
 وتجمدها بالابط وأما من المقعدة فيكفي انه يستعمل هذه الادوية يؤخذ مردها سنج وجلتار
 واسفنداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فادخلت
 كل هذا وعلج عايك المرض ولم يجتهد لم يجتهدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العليل في ماء بارد صاف في حوائط باردة شتاء وتقيه الماء البارد
 وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاثربة الحابسة من لرب الحصرم ورب
 الرياس ونحو ذلك مبردا بالثلج

* (علاج السحج وقروح الامعاء) يجب أن لا يغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطا

مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحقاء كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع
فيها أدوية كاريه كان الهلاك ويجب ان تعالج كماءات ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فيما للعلاجين ثم أول ما يجب ان تراعى حال السبب
انفسا على السبب ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاح أو
امتلاء أو ورم باق أو هو محتبس منقطع قد بطلى وبقى أثر من السحج والقرحة وقد أعطينا
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب قد برى قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه
وان كان لا بد من استفراغ لرداء الخاط فعات بحذر وتقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
بشديد الضرر بالاثر والترحة بل مثل الهليلج واصلحته بما يخلط به من مثل الهليلج والكراريا
والسكنبر او ما يشبهه وان أمكنك ان تغنعه من الغذاء يومين يصير البدن خيلا يسا ينصب عنه
فحات واذا أردت ان تغذوه غذوه باللبين المرضوف والمطوخ على ما مضى في بابيه وهذا على
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فاقبل حسمه وتظهر تقويته
كالكباد الدجاج السمينة والقليل من خبز السميد المائل الى فطوره ونهضى الديوك والبيض
الذي ارتفع عن التبرشت وانقطع عن المشوى القوى وربما اتفع جدا بالسمك المشوى الحار
والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلوب يدهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم
أيضاً بربوب القواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم
درايا قوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حراوة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود
القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ أو لا بالادوية الصرفة المؤذية بكمياتها
المقبضة والخشنة والحادشة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المقررات لتصبير كاستارة
وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان يقع
تأكل فرجا احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطة بما يحفف بلالذع ويجب ان يبتقى صاحب
اصح ما يسقاه من البرور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار والزراروند خاصية بجمية جدا في قروح
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل يتايل شراب عتيق ولابلوط
المشوى والخرنوب قوة قوية بمجوعين ومفردين وبزر الورد ذهب جدا وقد جربناه ومما ذكره
بعضهم ان المبتدئ اذا سقى أربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته وأما الطين المختوم فانه نافع
جدا من كل صبح حتى لنا كل يسقى منه بعد تنقية التآكل والومخ بمقنة من الحقن التي تذكر
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقله
الحقاء ومما ينفع من ذلك عصارة التوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل
وعصارة الورد شرابا وحقة وذكر بعضهم في أدوية هذا الباب رجل العقهق وأظن انه رجل
الغراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العقهق عفى به ورق التين وهذا لا يصلح في هذا
الباب وشرب انصة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملهم على ما ذكرناه في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالقوا في التآكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب من الاشياء
النافعة أن يمتحن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمن درهم من دم
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة هم الاقراص والسقوقات الباردة

المذكورة وعما هو جيد لهم اذا ذرعى الخبز وسقى وشرب به ماء بارداً أن يؤخذ من رماد الودع
 أربعة أجزاؤه من العنبر جزآن ومن القفل جزئ يسقى ويغسل منه وزن درهم على الطعام
 ويشرب بالبارد والقلونيا نافع لهم أيضاً اذا شربوه بماء بارداً وما الحقن والحولات الصالحة
 لهذا الغسل الحقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من يدها في أوله المغريات القابضة
 وفي آخره ان أدى الى تأكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترضيض المهي ويتق ظاهره فلا
 يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقايا يجب ان لا تقع في الحقن اذا لم
 يكن في العلة دم وليس هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالحقنة القابضة مع القرحة
 والدمعة ثم في آخره ان أدى الى تأكل فالتنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا
 من القلنديقيون في بعض العصارات والحقن السليمة فتقع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع
 الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى أن لا يستعمل ويجب ان يتقلى أولاً الى ما هو
 حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عدت الضرورة والى كل فلاته لا وبالقليديقيون وتستعمل
 حادثة منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحقن الحادة ذالم يحتملها
 العليل وهذه الحادة والزنيخة يخاف منها عليهم ان تكشف جلدته بجدادة حتى تنقب الامعاء
 ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت
 يخاف معه ان يحدث ثقباً لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على
 ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا
 أيضا انما يحتاج اليه في أول العلة واذا تأدى الى المدة احتجت الى التنقية ثم الى ما هو أقوى
 منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحادة بين الدواء والعلة واذا علمت ان
 القروح وسخة فنفهها بمثل ماء المسيل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون
 الملح وطبيخ السمن المالح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الرازيانج تستعملها بالجملة اذا
 جاوزت العلة الطرارة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من به قرحة
 في معاهمتها كانه لا يشق انما يشق ما يئد بالحقن الاقراص فبالادوية النافعة من التا كل وهي
 المنقية الجلاءة مع تخفيف وقبض والذي يتخذها الاقراص فلا ينبغي أن يكثر اعياها المغريات
 والدسومات فحول بينها وبين لتأكل والتافهة لتأكل ربما أوجعت وآلمت ولم يلقفت الى
 ذلك واعلم انك اذا بقيت بالحقن الحادة فيجب أن تتبعها بالمداوية المتخذة من الادوية القوابض
 والمغريات وذلك حين تعلم أن اللحم اصحيم ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتأكل
 وكانت حريرة ولم تجسر على استعمال مثل اقراص الزرنج وحدها واجب أن تدافى في مياه
 اقواء القابضة الباردة كالحصرم والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف
 ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن يد من خلط البنيخ ولا فيون به أوتة ديم مخدرات
 علموا اعطاء المريض طعاما قليلا لا محمودا أو أكثر ما بلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى
 درهمين وربما كان الاضرب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنها العسدر
 وجفت البلوط فانها تذيب في احداث الشكر يشة ومما يشد وجهه ومنقته جميعا ان
 يحقن باقراص الزرنج في ماء الملح عند شدة غلط المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يشد جسمهم ولا يحقلون الحاد من الحقن هـ هذا التدبير يتداوون به فيصقنون بماء العسل ثم بعد
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بمخل بمزيج بماء فانه برؤ ومن التدبير
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات وإذا اشتد اللذع فيتدارل يدهن الورد ويحقن به
وأما الحقن المستعملة لطبر الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال
وقد اتخذها اقراص أيضا تستعمل في ما ثباتها ولذا كرا لا ن نسخ حقن وشياقات واقراص
تقع في الحقن فن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي تدكر أو يحقن بالخبز السميد والقطير مدوفا في عصارة ومن
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشهي ودهن النوروع البيض وماء ارزمطيوخ بشحم كلى
الماء والحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلاقة الارزاقطوا المطبوخ
بشحم ورمحاجه ل مع قشور الرمان والعص و كذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم
وأيا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جراحة القصرع وبقلة الحقاء
ولسان الحمل وعصا الراعى وحب الآس والعسل المصبوب منه الماء مرتين يجمع هذه
العصارات ويخلط بماء من الورد واسفميداج وطين ارمقى وأفاقيا وتوتيا وان احتجج الى
الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للسج وهي أن
يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعص والسماق وورق العليق واصول الينبوت وبنامق
بالشراب حتى يخن ثم يصنى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس (وأما
الشيافات) للسج فان أمهات ادوية المراد الكندر والزعفران والسندروس والشب
والمبعة وجند بادستر اذا كان افيون والحضر والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل
المحرق والقهيوليا والاطيان التي تجرى مع ماء الاقاييات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما
احتجج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شياق للسج والزنجار) * يؤخذ مر كندر
زعفران أفيون يهجن ببياض البيض * (آخر) * يؤخذ سندروس مبعة مر زعفران
أفيون يهجن بماء لسان حمل فانه نافع * (آخر) * يؤخذ أفيون جند بادستر صمغ حضض يهجن
بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من أمثال هذه الادوية مرهم يدهن ورد والاسفميداج
ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها قلب الميل
حتى يستوى ذلك وتنقى * (نسخ الاقراص) * وأما الاقراص السهبية فنسخ اقراص
الكوكب واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في تجير العنب ليحفظ عليه القوة
واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين
المحرقين وقشور النحاس والشب اليانق والعص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنا عشر
دراهم ما اتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها * (قرصة أخرى) * يؤخذ السماق واقطاع
الرمان وسقومة قوطون وهو نوع من حي العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار
ورصاص محرق وانغ من كل واحد واحد وزنجار نصف جزء ويتخذ منه اقراص * (قرصة
قوية) * يؤخذ النورة والقل والاقايقيا والعص والزرنج مربي بالحمل أياما ويقرص ومن

قوتها رجا كفى ان يحقن بماء لسان الحل * (نسخ الاضدة والاطلية) * واما الاضدة
والاطلية الناعمة من ذلك فالاضدة المذمومة في باب علاج الاسهال المطاق وقد
جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذ لم يهدأ الوجع فأقعد العليل في
آبرن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شيء من شيت والحلبة والخطمى وان اشتد العطش
والكرب في الصبح الصفر اوى استعملت الرائب المطبوخ وماء ريق الشهاب المبرد وان
اشتد الوجع حتى غارب الغشي لم يكن يدمن الخدرات وقبل ذلك فاحسن بشهم المعز
مع ماء السويق الشهير من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدرى وان شئت حقت في مثل ذلك الوقت به هذه
الحقنة وهي أن يؤخذ ماء كشك الشهاب والارز وشهم كللى الماعز ودهن ورد وصمغ عربي
والاسفيداج ومع البيض تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه اقبونا
واستعملته فان كان الصبح بلا غم فاقولوا يجب ان تبدأ في علاجه بما يقع بالغم ويخرجه
ويريح منه ويفتدى بمثله حتى يكون غذاؤه أيضا السمك المالح والصبغات والخردل والسلق
والمرى والكواميج وتكون صباحاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الالبازير والخردل وما
يقطع واذا أكثر من البسر المقلوم فتذياه ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة
مثل الطوزي والفلا في انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الاسماء انتفع بها وشير
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يفتدى بالاسبر المقلوم فلذلك اياما فبرأ وبشبهه ان يكون
ذلك من هذا القبيل وقد ذكرنا ان ربلا كان يعالج الدوسه نظاريا المتقادم به علاج يقتل
أوريج في يوم واحد كان يطعم الرجل خبز يوصل حريف ويقار شربه ذلك اليوم ويحقنه من
الغدة بماء حار مالح ثم يتبعه بحقنة من دواء أقوى من الحقن المدملة فان احسن وجع ما عالج به
برأ والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة وهي أن يؤخذ صر زنجوش حنون
ملح ورق الدهمست وهو حب الغار شب سذابا كليل ملائم من كل واحد اوقية ومن
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصنى ويستعمل ذلك الزيت حنونة وأيضا
تنفعهم الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه سمك مالح * (نسخة قيروطى موصوف في هذا
الصنف من العلة) * يؤخذ من القمر اللعيم رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبث
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف خصوصا اذا احسن بالبرد والبلغم اللزج وأما
الصمغ السوداء في بعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد
اصلاح التدبير ينفع منه سقوف الطين وتنفعهم الحقن الارزية وفيها اقوايه عطرة وبرزور
حارة لينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغذيتهم ما يحسن تولد
الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الاندرا في ثم اتباعها
ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن
المليئة له هذه مثل حقنة تقع فيها الشوكه المصرية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن
يطبخ بماء اندرا في فان لم ينتفع ذلك فاقراص الزرائنج وأما الصمغ الثقلي فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة ونفريّة واذلاق وبقية دم على الطعام مثل صفرة بيض نيمرشت
ومثل مرقّة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيذ باج المخذ من الفراريج الرخصة الممحنة
وتسعمل الحقن الملبنة من العصارات المغرية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بيض وشحوذ لك
وقد ينفع اذا طال هذا السحج أن يؤخذ بزركتان ويزرقطونا ويزرم ووزر خطمي
ويؤخذ لعابه ويسقى قبيل الطعام فانه يجمع الى الاذلاق اسكانا لوجع ونفريّة ويناول
الاجاص قبل الطعام فربما أزال هذا العارض وأما السحج السكّان عقيب شرب الدواء فينفع
منه شرب الادوية المبردة المفريّة المذكورة ويتفع منه الكثيراء المقلوب شرب في الزيت منه
وزن درهم ونصف فافوقه ويتفع منه جدا أن يحقن بسمن البقر الطري الجيد قد جعل
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو
بلدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال السكّان بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولا أن لا يمنع من
اتخاذها ما لم يحدث هيضة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل
الجوع بعده فاذا انقضى تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي
أوس قوف حب رمان وان أحس بضعف في المعدة مع ما تنفق من الاكثار ودل عليه
ما يحدث من القراقر والنفخ أخذ من الجلتان والكندر والناضوخة أجرا سوا تعجن بزيب
مدقوق بهجه وياخذ منه كل غداة مقادير جوزة وأيضا يأخذ دواء الجوج والكزماذج
المذكور في الاقرباذين وأما ان كان من قسادة الاغذية في نفسه او وقتها ولا كفيقيات رديئة
فيها أو سرعة استجابة فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر
الباقى من الحار والبرد بما تعلم من الجوارشات القابضة الباردة والحادة وان كان السبب لزوجهما
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخلقة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب
تقديم المزاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
يبعض الربوب لتصلح المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاكثار يحدث ضونة وان
حدثت في النذرة برودة لخوضه الطعام في بعض أحوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده بالعلوم الغليظة مصوصات
وقراقرص ومخللات والسمن الممدود ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم بردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغى) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتعبه من
النوم فيجب عليه أن يستعمل التي يخرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس الفاعل
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس ودلكه بالاشياء الخشنة من
كلمات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصله صلاح مزاجه وربما
احتج الى المكي ولا يجب أن يشغل به عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب
أن يخرج ما يجمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويجبس ما ينزل
منه الى البطن لا بما يقبض فيقبس في البطن بل بعسل ما يجبس به من الصمغ وما ذكرناه في باب
ومما عرفناه في باب علاج النزلة من عدم الاسباب الموجبة للنزلة واملاها ولا حاجة بنا

أن نكرر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددى) • الاسهال السددى أكثره كثر بادوار كان عن
البدن كله أو كان عن سدد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فن الخطأ يقع الزيادة في السدد
بالقوابض بل يجب أن يعان المندفع عن السدد بالانتعاش فراغ فاذا خلت المسالك عنه مرحت
الادوية المفككة الى السددات فتقصرها وربما احتج في تفتيح السدد الى مسهل قوى يجذب
المواد الغليظة المؤدية للسدد الى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك
إذا وقع من ثاقا نفسه كما شهد به ابقراط والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه
في صرر لا في مرة واحدة وياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
و يجب أن يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند
جاليينوس هو الفوذنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال وإذا انهمض الطعام أعطى أيضا
قدر نصف درهم واشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والترياق
أنفع ثلث لذلك وإذا صح انهمضام الطعام استحم وأما ذلك فيجب أن لا يفتريه قبل الطعام
وبعد وإذا ضعف البدن احتج الى ذلك شديد بالمرق المشنة للظهر والبطن وربما احتج الى
أن يطلى بدنه بالرفق وبالادوية المحمرة وأما تفتيح السدد فقلد علمه ويجب أن لا يحجبك هزال
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفكت سددته وأسهلت الاخلط السادة فقد غذاه الى بدنه
ولم يمرض ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال المزواني) • أما في مثل الدق والال وما يجري هذا المجرى فلا
يطمع في معالجته الا كاطمع في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فيعالج بالبدن بالمبررات
المربطة والاهوية والنطولات بحسب ذلك وبطفا بمثل أقراص الطباشير وأقراص الكافور
بالاطمية والاضدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويحعمل الاغذية من جنس اللحم
الحقيقية هلامات وقرصات ومصوصات ولحم السمك كما يجال بالخل والخبز السميد
الجيد المجن والتخمير والخبز اذا قلى وربما اتخذ منه حسو مخلوط بالصمغ والنشام وكذلك
الحماضية وبحوذ ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات
وبأقراص الطباشير المسكة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين
الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والامير باريس والورد والصمغ المقلو
والسرطانات المهرقة يدق الجميع ويهجن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير
جذب المواد الامتلائية الى ظاهرا البدن ولأولى أن نخرج الاخلط بالافسدد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفككة وهي التي طبع فيها المفككات
وبالافسولات المفككة ويكثر من آب زفات اليرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك
بالمناديل المشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفككة
عما ذكرنا آنفا

• (فصل في علاج الهضة) • للهضة تدبير في أول ما تتحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هي انهما الردي وعصيانها الطميت وحركة أعراضها الخوفة اذا ظهرت علامات الهيمضة
 وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة ينقل وفي الامعاء بوخز وربما كان معها غثيان
 ويجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا به ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سئذ كره
 فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذقه باقى ان كان الطعام يعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك
 اتبع بما يحذر مما يلين البطن وان يكون الملين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج
 فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلجان ارضاء المعدة واضعاف
 قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون الى
 ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجيين الحلو بالماء الحار الا للضرورة بل مثل الماء الحار
 وحده أو مع قليل من البورق أو بالملح النقطى أو ماء حار مع قليل يكون وكذلك ان كانوا
 يقيئون بأنفسهم فيعتريهم تهوع غير محجب فيؤذيهم فهناك أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط
 ذكر ان القى قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال يمنع بالقيء
 واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترنجيبين والسكر والملح أو بحقنة خفيفة من ماء
 اسلق ستين درهما والبورق عليه مقدار منقاع السكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن
 الورد أو الخل مقدار سبعة دراهم أو بشي يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع
 واذا علمت ان المواد في البدن صفراء ويطاوعة هائلة وأنما رجا كانت من المعاون على حدوث
 الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج
 بعدمعونة على القى ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا
 أمعن القى فما يحبس أيضا تبريد المعدة بمنزل ذلك ووضع المحاجم على البطن بغير شرط وان
 كان البارد المبرد من عصارة القواكه كان أيضا نفع وان خاط بهم اصنابل وكافور وورد وطل
 بها المراق كان نافعا وربما احتج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء
 الطبيب النيسابورى المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس
 وشي يحانس له وطعام لم يحز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن
 ذلك تغيرا يكاد يشعش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطى لزج أو مري أو غير ذلك
 مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن
 كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصبح
 وينبغي أن يستعان في حبسه بالربوب القابضة وربما طيبت بمنزل النعناع وان قذفوها أعيدت
 عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيهم الادوية الحارسة والربوب القابضة
 بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدة وماء الورد
 المسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الحوضات
 بحيث تلذع معدهم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشي ليس
 من جنس ما يطلق أو يقيء والحوضات موقعات في السهج وكذلك ما كان شديد البرودة من
 الانربة بالقلوب ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة أو أكثر ما يوافق منه الصفر أو منها فيجب
 أن يجرب سال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من

لنعناع الجيد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان المماضر قد جعل فيه شيء من الطين الطيب لما كول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار اتوى الحرارة انتشرت القوت في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب أن يفزع أيضا الى الكمارات والمروحات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والترجم ودهن الورد أيضا والدهن المفلى فيه المصطكي فإنه نافع جدا * (نسخة صرخ جيد لهم) *
 خصوصاً لمن كانت هيضته عن طعام غليظ وأما المقاصد والعضل فتدهن بمثل دهن الورد الطيب ويمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل وتضميد معدتهم بالأضمة القابضة المعدة الشديدة القبض وفيها عطرية مما قد عرفته وإذا أوجب عليك الخوف أن تمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغته من طعام قاسد أو خطا ردى ما تخرج فيجب أن تعدله بالأغذية الكاسرة له وقت فرغته به أيام مما يليق به وإذا احسست بأن السبب كاله ليس من الغذاء لكن هذا المعونة من برد المعدة دبرت لحبس قوتهم بعد قدفهم المقدار الذي يجب قدفه بشراب النعناع ممزوجاً بالمليحة القليل أو بنوره من العود وجعلت أضدتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم علمهم من الغذاء مخلوطاً به فوهم من القراح ومعهما افوايه بقدر ما يحبس والخير المتقوع في النبيذ أيضاً فإذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويعه على فراش وطى بالخليل المنومة والاراجيح والاغاني والغمر الخفيف بحسب ما ينال عليه ويحافظ كره في تنويع من يقاب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعاً لا ضوؤه فكثيراً ما يراو ولا يبرد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجته الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ النبض يصغر ورأيت شيئاً من أثر التشنج أو انقواق بادرت فسقيته شيئاً من الشراب الرقيق الذي فيه قبض تمام ماء السفرجل والكعك أو اباب الخبز السميك مذحاراً ما أمكن وان احتجج الى ما هو أقوى من ذلك أخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلزون ودق وجهه ل كما هو في قدر وطبخ طبخاً ما الى أن يرسل مائبة ويكاد يترجعه ثم يصرعه دراً فوايه يطبخ ما انصهر منه قليلاً ويحدهس بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئاً أخفياً من الشراب ويحسب وان حرس فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس لهم بالعنب المعاق الذي أخذ الزمان منه اذا اشتدوه وينالوا منه قليلاً ما ضغينه بهجهم ضغاً جيداً فان كان لا يجتنب في هذه من شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل بطنهم حجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليهم افعل على ما بين الكنقيين ما تلا الى أسفل وان أمكن تنويعه كذلك كان صواباً وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونومته ان أمكن واذا نهبه وجع الحجمة أو المصايب فاعدهما عليه ولا تفره ما الى أن تأسن وياخذ الغذاء في الاضداد عن التي أو يسكن سر كد الاضداد في الاسهال فينشدقني ايمهما شئت قليلاً قليلاً وان كان لا يقبل شيئاً بل يسمل فاجمع في تفديته بين القوايض وبين ما فيه تخدير مثل النساء المنفلو يجعل في طبخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سلك سلك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سبباً للكرامة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فإذا

أعطيت له مثل هـ ذانومه عليه فان كان هنالك في قاتبع ذلك جماعة من شراب التمتع أو به
وان كان اسهال فقدم عليه معص ماء الاسفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني
والتفاح الشامي المزو العنبر واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التفاح بماء
الرمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فائتم حركتهم منقلب النفس
نحي إلى غير هـ أوربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذيق بعضهم وربما كره بعضهم
رائحة المرق وربما التذيق بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخمر وأما رائحة القواكه
فأكثرهم يقبلون ويجب أن لا تطعمهم شيئا مالم يهدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء قاتر وأخرجوا ولم يكتنوا فان ظهر التشنج فاستعمل
على المفاصل القير وطيئات الملية حارة غواصة وتكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن
وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقة مغموسة في ادهان مرطبة مليئة
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعتنى بشكبه فلا يزال يرخى موضع الزرقين والعضل المحرك للحي
الاسفيل إلى فوق بالقيروطيئات واذا سكنت نائرة الهيضة وناموا واتموا فاسقهم شيئا من
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكترون اللبث فيه بل قدر ما يتألون من رطوبة الحمام
ثم يخرجهم وتعطروهم وتغذوهم غذاء قليل لا خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تدعهم
يشربون كثيرا ويقربون الماء والشراب أو يتألون القوايض على الطعام وبعد ذلك فتدبر
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكمثرى والبخاخين والطباشير ومثل
الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سبباً لا تشار الاخلاط ومادة هيضة واحداث تكسير في الاعضاء
(فصل في تدبير الاسهال الدوائي) هـ هذا قد أوردناه بيا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن
يعالج بالادهان والابان وخصوصا اذا احتيل في الابان بأن تكون قابضة والادهان بأن
يكون فيها شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقصر في أول الابتداء
على لبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هـ هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار وخصوصا اذا لم يجز من جوهر الدواشي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا تبع
ذلك بحقنة مغرية معدلة أو غذا كذلك تقع ودشول الحمام وربما قطع الاسهال

(فصل في تدبير الاسهال البحري) هـ لا يجب أن يحبس البحراني اذا لم يتوذا الى خطر فاذا أفرط
عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا
بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو قند من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل
اللحم غذي بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان أو مائه المبز بالقوايض من الكزبرة المحلاة
المحففة ونحوها

(فصل في الزحير) هـ أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة ثقب يابس محتبس وربما انعه مر منه شيء وربما جرد المعى
بما يتكلف من تحريكه وربما كان ذلك وظن ان هنالك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن
تعالجه بالحقن اللينة والشفافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة حددتها مع ايها ووطوبتها

تحديد ما يخرج الجفاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها
وربما احتجت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة
احتجت الى مثل الخيامش: بنوشرب البنفسيج وقحوه والى مثل حب المتخذ من الخيامش
رب الـوس والـكثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجته
بالتكميدات بانارق الحارة أو النخالة المسخنة بكمدهم المقعدة والهجزان والعانة والحالبان
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بأسفنج وماء حار أو بأسفنج يابس مسخن
وتدهنه بغيروطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به شراب مسخن
وبريت الاتفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرديضر
بالزحير في أكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان
أكثر أنواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي
تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلاية شتى تعاطاها الانسان أرخاء بغيروطى من دهن
الثبت والبابونج بالمقل والشع أو بريت حار يجعل فيه اسفنجية ويقرب من الموضع وان كان
سببه ورم حاراً فاهتم بحبس ما يجرى الى الورم في طريق العروق أو من طريق الـسـمـال وتدير
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتداءه بالنصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول الميام والنطولات التي تغيل الى برد ما مع
ارخاء وتنفع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك ابدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحناء
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد وبياض
البيض وان كان المنصب اسما الاحبسة بما تدرى ثم نطأت وضمدت بالمرخيات من البابونج
والثبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك تجمع استعمل
المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقة بالزيت الحلو
مطبوعا بشئ من القوابض واذا تعذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه
يحبس الـسـمـال من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتكليل
وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخيامش وضماد كليل المالك وضماد من الكرنب المطبوخ
فان احتيج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم المجرية عند
ما يكون الورم ملتهباً ولما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفيداج الرصاص
المعمل بالنار يج ومن المراد اسنج المرابي اجزاء سواء ويحجن بصقرة بيض ودهن ورد متناه بالغ
وان شئت فطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقلاميات وقد
ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصقرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورم صلبا عالجته
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما يجرب في ذلك أن يؤخذ المقل والزعفران والحناء
والخيري الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال تصوم الدجاج والبط
ونخ ساق البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطة بصقرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري
ويتخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خايطا عفنا تسر باهناك من بلغم أو صرا فان كان
بلغم الزجاجة عالجته بالعسل وأجوده بمثل ماء الزيتون الملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من ينفسج وتريد ثم عالجته
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمى الى شرب حب المتن وان كان
السبب بقية مما كان يحدرو قيا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حقنة ياخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة
من ينفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صقراوية أو من عسل النصار شرب المعقود مع
قليل بورق وتريد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعه بما يرعى ويحدرو يسكن
الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرول تمكن هناك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر فر بما كان سببه ورماسا ورماسا كان بردا لازما فادم تسكميده
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البنفسج والبابونج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج
المفتة ولينسكه ساعات فانه شفاؤه وهذا تدبير ذكره الاولون واتكلم به بعض المتأخرين وقد
جرى به وهو شديد النقع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
بمسها بل اجتمدت في تليينها بجمعة من اقلايح البراز فان ليس البراز في مثل هذا الموضع
ردى جدا ويجب ان لا يغتذوا بمزولا ملح ولا حريق ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل
البراز مؤلما لذا عالجوا بالجله يجب ان تعالجه بعد علاج كل الامعاء وقلاعها مع ولا على
الشياقات فان احتجت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح عزجه به وان تكون
حقنته هذه حقنة لا تملو في الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وبورق واستعملت ان
اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما تدكره في باب
ان شاء الله

فصل في الشياقات التي تحتمل (لزحير) اما الشياقات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان
اشد قبضامها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من
التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نسفة شياق الزحير) يؤخذ فيون جند بيدستر
كندر رعفران يتخذ منها شياق ويتحمل وأيضاً عنص فج اسفيداج الرصاص كندر دم
اخوين افيون وأما الاضمة فهي أضمة تتخذ من صفرة بيض ومن اب السميد ومن البابونج
أو ماء المعصور من رطب والشبث اليابس والخطمي والهاب بزر كان ونحو ذلك ومن جيد
ما يضمده مقهده الكراث الشامي الملو مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصقى
وأما البخورات فبخورات معموله لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي
مقوب تسوى عليه المضمة ويجعل من تحتها قاع بخير منه في ذلك ان يضرب بالسمك من نوى
الزيتون وبعر الابل وان تبخر بكبريت كنسيرة دفعة انتفع به وأما المياه التي يجلس فيها اما
لتسكين الوجع فمثل مياه طنج فيها الخبازي والشبث والبابونج والخطمي واكيل المالك واما
لحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجتمع بين المياه بحسب الحاجة
فان خرجت المضمة غسلت بالشراب القابض وتظقت وأعيدت وقعد صاحبها في مياه قابضة
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسكونة بمجموعة بعض العصارات

* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) *

* (فصل في المغص) * أسباب المغص اماريح محتقة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ ليج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حيات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحر أن ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج إلا المارري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قوالياً أو لاوس واذا تأدى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذبول عقل دل على الموت

* (العلامات) * أما الرميح فيكون مع قراقرق وانتفاخ وصد بدلائق. بل وسكون مع خروج الريح وأما الكائن عن خلط مراري فيبدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطراً عظيماً وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلمغ في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج الخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

* (العلاج) * يجب في كل مغص مادي لمادته مدد ان يقيأ صاحبه ثم يسهل أما المغص الرميح فيعالج أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما تتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المهي بمقنة ليستفرغ الخلط المنجر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو عسروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والتمري والاياريج في ماء البزور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجرينا ونحوه ومثل البزور المحلاة للرياح (صفحة حقنة) يطبخ البسنايج والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة ويزال الكرفس أجزاؤه في الماء طيناً جيداً ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الفاردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صفحة صفوف) يؤخذ كوزن وحب غاروس سذاب وناخنوا من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه صفوف وهو شربة (وأيضاً) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال بطبوخ * وعما هو عجيب النفع عند البحر بين كعب الخبز يحرق ويسقى صاحب المغص الرميح أو يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان وعما يتفع منه ومن البلغم حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمه به الموضع حامياً وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضميد السرة يجب الغار مدقوقا يعجن بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه
 اللبيل كله نافع جدا والغذاء الرقيق والبلغمي من مثل هرق القنابر والديوك الهرمه
 المغذاه بشبث ككثير وأقاويه ويازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوفا
 جيد الخبز والخشكار أصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة
 اللطيفة قبل الطعام والتمتد المشوى فيما قبل نافع من المفصين جميعا وأما الكائن عن بلغم
 لزج قيمة قرب علاجه من علاج الریح الا أن العناية يجب ان تكون بالتمتد به أكثر امان
 تحت وأمان فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهل اسفوف الحماما وينفعه سقى الحرق مع
 الزبيب وأقراص الاقاويه وأما الكائن عن بلغم فيجب ان يادري استقر اغه بحقن تبرديه
 بسقا حمية نها تعدل ما بمنزل السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمنزل ايارج فيعقرا
 والسفر جلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
 الكائنة عن لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويده
 ويشرب الشراب الرقيق التليسل وما ينفع في كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد
 والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود البلسان مقسردة
 ومركبة وأما الكائن عن الصقراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة
 استخرج ذلك بمنزل طبع الهليلج أو بمنزل ماء الرمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده
 وينبعه الماء الحار ومنزل طبع من القرا الهندى والخياري شنب والشير خشت وما أشبه ذلك ثم
 يعدل المادة بمنزل بزر قطونا مع دهن ورد وماء الرمان وعصارة القشاع مع دهن ورد ويضمده
 البطن بالاضمة الباردة وفيها عذب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بهم أيضا بمنزل
 الافستق والاعذية عدسية وسماقية واسفانا خبية وأمير باريسية ونحو ذلك ويجب ان
 ينحر زعن غلط يقع فيه فظن انه قواخج ويعالج بعلاجه فيه طب المربض على اناسه عود الى
 تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في أصناف القواخج
 المرارى فلننتظر تمام القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح
 وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكائن عن الديدان فعلاجه
 علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

(فصل في القرا قروح وخروج الريح بغير ارادة) القرا قروح تولد عن كثرة الرياح ولها أعذية
 ناعمة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فأنما يكون بسبب البرودة أو اسقوط القوة كما في آخر السبل
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالسة
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها انقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى
 البقية وقد تكون القرا قروح علامة للجحش من مذبذبة الاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد
 تعرض للمبروقين للسدة كثيرا بسبب أن معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في السكب ضعف
 وأما خروج الريح بغير ارادة فيكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويقرق
 بينهم ما يبرى من قلة حس المعدة أو من بروزها

قوله المبروقين يعني
 المصابين باليرقان هـ من
 هامش

(العلاج) * يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي تذكرها في باب القوانج الرجي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا الريحان والمربي وان كان مع اسهال فالتوزي وايضا يؤخذ من الكمون ومن النافخوا ومن الكاثر ومن الكراويا من كل واحد جرم من الايدون جزآن ويستف منه بالفائدة السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة به علاج فالج المقعدة ويتناول الترياق ودهن الكلكلنج وتخرج ما فوق السرعة من القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

(فصل في القوانج واحتباس الثقل) * القوانج مرض معوي مؤلم يتعممه مع خروج ما يخرج بالطبع والقوانج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يابها وهو وجع يكثر فيها البرد وكثافتها وبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلوس ولكن ربما يسمى ايلوس في بعض المواضع قواجا لشدة مشابهته له واسباب القوانج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يعمل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميدها والحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيجفف الثقل وشدة افضل المقعدة فيرفع الاثقال ومما معها الى فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يزنق الثقل ووجود ما يجف منه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقوانج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقوانج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدع وتذرق الاتصال وتجاوز مد الغص الى حد القوانج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او جمعه وان كان ذلك غير سبب القوانج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تقارب به سودا وربما كان عروضة بنواتب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والقواك والبقول واما ان يكون سبب القوانج الخاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تنفذ فتحدث وجعا وتعددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يعتلى الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج بلا فضاء ويسده وهو الكاثر في الاكثر وهو الذي ينتقع بالحصى واما من رشح معتضية واما لاته واما ثقل للمعى لريح فتلت او انهم الرباط اوقية له او فتق وان دفاع من المعى الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما ليدان مزدحمة واما ثقل يابس وهذا الثقل يابس اما لانه ثقل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى القهالة في الثقل ومع ذلك فيجمد

أيضا و تضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض ان يـ كثر الجاع أو بطلان حمى
المعى أو قلة انصبغات المرار الدفاع الغـ سال واما لان الماساريقات شفت منه رطوبة كثيرة
لا درار عرض مقرط أو رياضات معرقه أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه مذعن لجذب الهواء
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يجلب الطبيعة أو الهواء يبلغ من تسخينه
ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل او تخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تحوج
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداة والسبك أو مزاج في البطن نفسه حار جدا
يجفف بحرارته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار رطوبت الى
البطن فيحرق الثقل اذا صادفه متهب بذلك لقلته أو ليبوسة جوهره وهذا في الأقل وأما في
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم المعى الماشدida غير
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيبحث الحرارة في داخل ومع
ذلك يدر البول ويشد المقعدة فتدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المعى والبطن يابس
النفيل أو لزج وورم المستقيم فيجلب الثقل وزعم بعضهم أنه ربما يتحجر المحتبس ويخرج
حصاة أو ما الذي يعرض بالمشاركة فخل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في
الطحال ورم فيشاركه المعى بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل أن يشاركه
الكلية في أو جاع الحصاة فيضعفه فله من دفع الاخلاط فحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة
الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويحشى الاعلى من له بصيرة وسند كرا الفرق
بينهم ما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية
الوافدة فيتهـ ردى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طبيب من المنقـ دميين
وذكر انه كان يؤدى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلل معى قولون
واسترخائه مع سـ لامة من سـهـه وكان يربح في مثله الخلاص وكان أكثره في ايلاوس وكان
يصير قوائج ان على سبيل الاتقال الشبيه بالبحر ان قال وكان بعض اطباء يعالجهم بمعالجة
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهـ ندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خف
والأكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والجوضات فيشفهم بذلك حتى شفى جميع من لم يقع به
الصرع والقالج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التدريجهم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العالصة كما أنهم هم يعجزون عن حبس
ما يكون في الساقلة وربما كان يرد من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون
عن بانهم غليظ ثم عن ريح يسـ دأ أو ينقذ في طبقات المعى وايضا في قية رقا اتصالها فان الريح
ينفث في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها ويتفش
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحتبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة
التعاريح فيها وصفافة طبقات القولنج الريحية وان لم يحل من مادة قـ د الريح فانما لا ينسب
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسـ د الطريق على ما يخرج ولا تجمع بذاتها بل
بما يحدث عنها والبلغمى يؤلم بذاته ويسـ د ذاته وأما سائر الاقسام فاقبل منها وما يهـ ي الامعاء
للقولنج وخصوصا الريحية هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه

لا يجد طريقا الى الممرات المتكررة لما امامه من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوائله على لون ماء الحص أو ماء الجين وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الذهن

* (علامات سلامة القوانج) * ألم القوانج ما لا يـ~~كون~~ الاحتباس فيه بشديداً أو يكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد مجده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضد أصعب القوانج

* (العلامات الرديئة في القوانج) * شدة الوجع وتدارك التي هو العرق البارد وبرد الاطراف شدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه آثار برأس سود كالباقلا ثم تقرح وبقى الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجوده النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف رداؤه

* (فرق ما بين القوانج وحصاة الكلى) * قد تعرض في حصاة الكلى الاعراض القوانجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه ويعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع بينهم مما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقوانجي كبيرا واما المكان فان القوانجي يتبدى من أسفل ومن اليمن ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط عنة وبسرة وعند قوم أنه لا يتبدى قوانج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلى يتبدى من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف وأما الزمان فلان الكلى قديشة تدق في وقت الخلو والقوانجي يخفق فيه ويستد عند تناول شئ والقوانجي يتبدى دفعة وفي زمان قصير والصوى قليلا قليلا ويستد في آخره ولان في الكلى يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القوانج وفي القوانج تكون تلك العلامات ثم الوجع وأما الحركة فلان القوانجي يتحرك الى جهات شتى والكلى ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلى ولا ينسب القوانج وأما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والثقل يخفف من وجع القوانج ولا يخفف من وجع الكلى تحقيقا بعدد في أكثر الاحوال والادوية المفتحة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القوانج وأما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معها احتباس شئ اذا خرج كان كالبحر والبنادق وكأخشاء البقرة وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقوانجي لا يخلو من ذلك وأما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلى أكثر لكن سقوط

الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الألم والتأدي إلى الغشي والعرق
البارد والانتفاخ بالقيء في الكلبي أقل وأما من جهة الأسباب والدلائل المتقدمة فإن تواتر
التخم وتناول الأغذية الرديئة ومنزلة المغص والقراقرز واحتباس الثفل يكون سابقا في
القولنج والبول الرمل والخلط سابقا في وجع الكلبي وأولا يكون في الكلبي بول رقيق ثم
خلط غليظ ثم رملي

• (علامات تفاصيل القولنج) • علامات البلغمي منها • قديدل على أن القولنج بلغمي
تقدم الأسباب المولدة للبلغم من التخم ومن أصناف الأغذية والسن والبلد والوقت
وسائر معات ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومع عدم الحرقن وبرودة
الأسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل أو خلط أو ريح فإن
خرج شيء خرج كاختاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون أخف ويكون الوجع
طويلا المدة ولا يجب أن يفتر عما يشتهد من العطش والالتهاب ويحرم من الماء فيظن أن العلة
حارة فإن ذلك مشتهر للجميع

• (فصل في علامات الريحي) • علامات الريحي تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء
البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة وانقوا كدواتها طعم لم يتخفف وقراقرز
واحساس انتقال في الأمعاء وتعدد وتغزق شديد كأنما تثقب الأمعاء بثقب وكأنيما أوجع الأمعاء
ملا وهذا قد يكون في البلغمي إذا حبس الريح أو ولد لها لكنه يكون في الريحي أشد ولا يحس
في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقرز كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرر الآن
ولا يخرج وانما اعلم أن تقرر عند التكميد والقمزور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما
عرف الانتفاخ باليد وفي الأثر ينفع بالقمزور بما يقع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك
إذا كانت المادة الفاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونسجينا فعملت ريحا وقديدل
عليه الثفل الخثوي الذي يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن
أينا وربما سهل وأخرج الخلط فلم ينتفع به الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالتبيل رديء

• (علامات الثفلي) • علامات الثفلي تقدم أشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الألم
عدة ويكون هناك ثفل شديد ويحس كأن المني يشق عن نفسه وإذا تخرج شيء
بل ربما خرج شيء لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبيغ الثفل وكثرة ما يخرج من
المرار والحرق والالتهاب والسذع والتأدي السابق بالسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي
الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثفل وأين البدن ومرة تأذيه من الحر والبرد
الخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن أو يوسسته يدل عليه وجود الالتهاب في المراق
أو يمس المراق وتقولتها ويس البراز وسواده إلى حرمة ما وأما الثفلي الكائن عن تحليل
الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثفل مع وقوع الأسباب
المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصغراء المنصب إلى الأمعاء ثفل وانتفاخ بطن
وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع معدل للثفل والمزاج الكائن منه فقط وربما

قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون نتن ويكور اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد أو جوضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجد

• (فصل في علامات القوانج الوري) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع متعدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحى حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتخرج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذي الاسهال وربما كان هذا الوجع مع اين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغرا ويا كان القدد والثقل والاضربان اقل والحى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بالمغى وهو قليل فـ لا يكون رجوع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شئ مما ينحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع اين وتكون السهنة سهنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الابان والسك والاعوم الغليظة والقواكر والبقول الباردة الرطبة ويكون الحى بارد ارقية فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

• (فصل في علامات الاتراقي والفتقي) • علامة الاتراقي حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كونه شديدا أو سـقطا وضربة أو ركض أو مصارعة أو حمل ثقل أو انفتاح فتق أو رجح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يتبدى ثم يزاد قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتق لتعلم ذلك

• (فصل في علامات الاصناف الباقية من القوانج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس بر في الامعاء وخنة الوجع وربما كان الحى معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصفراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والسهنة والفصل وغير ذلك وما يجدهم من لذع شديد وتلهب واحترق وتأذي بالحقن الحادة وتأذي بما يسهل وينزل المرار وتأذي بالجوع وانتفاخ بالمعدلات الباردة واستفراغ مرار ان لم تكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صحبته حى وربما لم تصعبه ولا تكون حى كحى الوري في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد تـقـدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم أسبابه مما ينهك القوة من حر أو برد أو أصل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليسا أو معتدلا وكية البراز وكيفية على الجهرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حول وربما كان ذلك انما صور وعلامة الذي من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا تتفاضل بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وأيضا فان تكون الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها او يكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا ممتد به وقد يتفق أن يكون هنالك ناصور يفسد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القوانج والكلام في ايل اوس واشياء
جزئية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القوانج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القوانج فانه اذا ظهرت علامات
ابتدائه وجب ان يحجر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسب به وان كان عقيب طعام أكله
قذفه في الحمال وقذفه مما يجيب من الاخلاط - حتى يستقي والتي قد يقطع مادة القوانج
الرطب والصفر ادى فان افترط حبس بحواس التي - ومما هو جيب في ذلك ان يجعل في شراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كون وسماق وممالا استصوب فيه أن يسارع الى سقي
المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كبسرة فاذا توجه
اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب أولا أن يبدأ
بتحسي المئينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي صنعناها بعد بل قد وصفناها في الواح
الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة المئينة فان كان هناك شيء فبدل ماء الديك ماء الشميرة
ايأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاخلاط الغليظة
جدا قد خرجت فان وجب - حتى شيء من فوق فعمل وان أمكن أن يتقي من فوق بالقي المتواتر فعمل
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة صلبة وهما المعدة والامعاء العليا وعلم ان
المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كان كل
هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القوانج عقيب السجج فالعلاج من فوق
أولى وهـذا الضرب من القوانج هو الذي ابتداء من المعدة والاعلى وأن يكون فيها
مادة مستكنة ثم انما ترسل الى المعى المؤنة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه أعادت الوجع
واحتمت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحسدها
الى أسفل الى موضع واحد فتنتفخها - قنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك
فاليسهل سقي الدواء من فوق اضرورة بينة فلا حب الى أن لا يسقي من فوق البتة شيء ويقتصر
على الحقن وذلك لان أكثر القوانج يكون سببه خلطا غليظا ليجب الحوجا لا يخرج بتمامه
بالاستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من
مواضع أخرى لا حاجة به الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم
كانت الحاجة الى تنقية المعى داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا
في الحرى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجبت في المعى خلط لم
يجذب من مواضع أخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفرغا كثيرا وان كررت الحقنة
مرارا كثيرة بحسب حاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من
فوق بادوية تجذب من البطن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصير ولا
تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب
والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصعد ويشير فيجب ان يعان من فوق وربما كان
استطلاق من فوق وسدة من أسفل فيحتاج ان يثنى من فوق بالقوابض - حتى يصير الجنس
واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلبس الحقن اذا كانت هناك حتى ويكثر دهن اليكسمره لوجه الملح

الذي ربما احتجج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا
 الخمر أو الياوس وذلك عقيب تناول مثل الشهر ياران والقوى ولا يجب أن يقوى ايارجهم
 بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشاء ويجب أن لا يحقن وفي المععدة شيئا فيجذب خاما الى
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصقراوى تتلقى نواتجه بشرب
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة
 أخرى وربما جذبت اخلاطا سامجة فيجتمع السخج والقولنج معا وهذا من الاتفات المهلكة
 وأرأى ما يلقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحزم متفرزا منها فلا يبقى في المععدة بل
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو أولى بالسقي ويجب ان تكون
 الامنية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل البخر من البطن والجذرة لادوية الحماة التي
 لا بد من استعمالها في أكثر الملل القولنجية فربما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل
 وكل محذور في القولنج ومما يولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال
 من العمل فيه تدرى الى واجب العلاج وهذه العاية تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر
 ما اشترنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المهي مقارنة للحاجة
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمة المبردة فلا يكبد ونحوها وتضمن ناحية الكبد عن ضمادات
 البطن وهو وخاتم الحارة وكذلك حال القلب ووفق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور
 والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حيز من ثوب أو خبز
 أو نحو ذلك يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب
 القليل والمصبر واذا كان ذلك القليل مزمزجا بشي من الجلاب كان اقنع شي للعطش لمحبة الكبد
 الشئ الملو وتنفيدله * (علاج القولنج البارد) * واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
 فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالخدرات يركبون أمرا عظيما من
 الخطر فان استعمال الخدرات ليس هو به علاج حقيقي في شئ وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للعس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار
 غلظا أو باردا أو قسرا أو قويا أو رديحا تخينة صارت الفخن او شدة تكاثف جرم المهي
 ولا ينحل منها المحتبس فيها صار أشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان
 فلا يجب ان يشغل به ما أمكن وما وجد عنه من دوحه بل يستغل بتبعيد السبب وتقطيعه
 وتحليله وتوسيع مسام احتبس فيه بارخائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ماطنة ليست شديدة
 الاسخاخ فان شديدا الاسخاخ اذا طرأ على المادة بفتنة لم يؤمن أن يكون ما يهيج من الريح وما
 يحلل من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح
 تحليله لا قويا وفي المادة الرطبة المظيفة وانضاجا لا تحللا قويا ولذلك ربما كفها هجر الطعام
 والشراب أياما ولام وكذلك فان التكميد ربما هاج وبها شديدا فيضطره من ثما الى ترك
 التكميد واما الى التسكر او الاستكرار منه التحليل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت
 الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبدأ اولها فيه ازالا للثقل للهابات فيه
 وادهان وادوية ثقلية وهي التي تصلح املاح القولنج الثقلى الصنف هذا ان كان رديحا ثم هذا ذلك

القولنج

يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان باغمية أو المهله للريح المستفرغة لها ان كان رديها
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاغلاط ربي شيء قابل هو المصاقب لاجبة الالم
والفاعل لا لم فيجب ان لا يقال ان الملاجيس ينزع بل يستفرغ ذلك أيضا بالحقن وربما كان
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو والمهله للريح
بالسخن والاطيف وربما كفي - حيث شرب مهبون قوى حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع
المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور المهله للريح وربما كفي شرب الشراب
المسخن وربما كفاه الاضمة المهله والاقوى - ثم المحمرة الخردلية فانها ربما - ملت وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحماة في الوجع الشديد اذا استعملت مع ماء
النوشادرى يوجب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابرن المتخذ من ماء
طبخ فيه الادوية المهله الملطنة وربما كفي ذلك الاطيف للبطن مع ذلك قوى للساق وربما هيج
الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء في هذه الالهة مع قلة الفناء في اسكان العطش والزيد
الصاب القليل خير منه والحار أكر للوجع وضر شيء بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انقير
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
أمرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفأ بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر
أو يشد عليه منه واستعمل المروحات من الادهان الحارة والنتولات الحارة التي سبقت ذكرها
نافع منه وربما احتيج الى تسكيدات وربما استيج الى أن يجعل في ادھاته الحارة الخند يستر
والا فريون وما كان من القوانج الباردة سببه ما ذكرناه من تحلب شيء قشبي الى موضع مؤف
فيحدث حيث الوجع فملاجه المستفرغ لطيف مفروق متواتر الا أن يعلم أن هذا المادة كثيرة
فتمتفرغ وأما على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت فوبة الوجع وفي ايله شيئا
مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكينج والهبر
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام واعليه اياما واصطحو الفذا
عوفوا وخلصوا

(القوانين الخاصة بالريح من بين القوانج الباردة) • يجب ان يستعمل الحقن والحولات
والاضمة التي تذكرها ويحجر الفذا اصلا ولوايا ما ثلاثة وثمان مائة كنه ويحتمل في قلع مادة
الريح بالحقنة الجلالة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على الصوال الذي ذكرناه قبل فان لم يحتمل
ان هناك خلطا فسخن ما شئت وكما ما شئت واجتهد أيضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا
كانت الطبيعة محيية فليست من بالدلك الرقيق اوضع الوجع والقرح ينج من دهن الزنبق ودهن
الناردين ودهن البان مسخنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه أوفق
وتجرب أشكال الاضجاع والاسهات فاما الانبطاح أيها أوفق له وأدفع للريح وما ينفعه من
المشروبات ان يسقى الكروايا وبزر السذاب في مياه البزور وفي الشراب البقيق أو في ماء العسل
أو مع الفانيذ وربما سقى الفلانيذ الخاص

(وهل في صفة المسهلات ان به قولنج بارد من ريح أو مادة باغمية) •
(- حفنة تخرج البلغم والنقل) • يؤخذ من الحسك والبسفايج والحلبة والقرطم ومن

احتيج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحقن - ثلث واشق وزرق الحمام واطران خاصة بما يسخن من العضو والاوفر بيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضر وباقى ماء العسل الكثير الا فويه فيمكن الوجع وعصارة بخور صريم بحبيبة جدا وربما احتجج الى سقمونيا واوفر بيون وغيره وقد يدحون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دستر في زيت وأيضا يؤخذ من الزيت ثلاثة دراهم يصب عليه من الاطموه من السذاب والسمن من $\frac{1}{2}$ ل واحد - كرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين وابن ولحاء الشجر

• (ادوية مشروبة مسملة للبلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالكبيخ وأيضا حب السكبينج بالشناقل وحب السكبينج بالحرمل وأيضا يؤخذ تراب صبر - قطري وشحم الحنظل ابرز مسوا سقمونيا ثلث جزء يجمع به - عسل متزوع لرغوة ويحبب

• (حب جيد للبلغمي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التبرد وزن درهم ومن عصارة قناء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندب استر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقر اوزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا ما المسملات الاخرى فخل الاسقى والقرى والشهرياران والايارج مة قوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السقرجلي واذا اختلط ثمل ويغم وكان النفل كثيرا متبندقا لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر بيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم

• (مسهل آخر قوي جدا) • يؤخذ مذققيز من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويهني ويسقى منه اوقيتان وهو شديدا القوة والخطر وجميع التبعوعات تحمل اجانها القولنج من - اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من التبعوعات عليه كاذان القار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله ابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم الزج) • منها ان تطلب الملح الجري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طواها سمة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تؤخذ من خرد الفار او تؤخذ قتيله من القجل وتلوث بالعسل وتخل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قناء الحمار وشحم الحنظل وحرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع قايذ جزى وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت قايذ وأيضا عسل ورجين وشحم الحنظل وملح نطلى ابرز - سواه وأيضا شئ مشترك للبلغمي والثاني والريحي (نسخته) • يؤخذ من شحم الحنظل ومن الجندب استر من $\frac{1}{2}$ كل واحد مثل نواة ومن القطران ملحقتان يستعمل مع شئ من عسل وعصارة بخور صريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبرز الا شجرة بل الاوفر بيون

• (صفة قننة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزوقا والسذاب اليابس والصمغ والشوصرا والوج وبرز السذاب وبرز القنصكشت وحب الخروع المروض والبابونج والحسك

والقطر وريون والشبث والبزر الثلاثة ينفى بزرا الكرفس والرازيانج والكهون والابجدان
والقطر اساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة
حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جرت ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يفي
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر عنة ويجهل فيه ثمهم البط والماعز وشي من جاشير وسكبينج
ويحقن به وان اخذت العصارة فقها وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شحومها وجعل
فيها وزن عشرة دراهم غسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجند بادستر والحلتيت في حقنهم نافع
جدا وربع حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعة سائلة فكان
نافعا وربع الحقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمباغ الى عشرة دراهم م أو من
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن
التبجل ودهن المبيعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرياح) • يسحق السذاب بماء الغسل حتى يصير كالخلق ويجهل معه نصفه
يكون وربعه نظرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول متخذ من بزرا السذاب
والجند بادستر مع غسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج
ومقل وبورق وحفظ وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة
وحولاته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الرمي وحولاته ورابعاته هم القطران وحده اذا
احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم هم ذرق الحام وحده اذا احتقن به في عصارة
القوتنج ودهن حب الخروع

• (الابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان
مازما طبخت فيه الادوية القوانجية فانه بجمارته المستفاد من النار وبقوته المستفادة
من الادوية يحمل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يهين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث
الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقرّب منه عند
استعماله اياه ما يقوى القوة من روائح الفاكهة والمطر والكردياج والخبيز الحار وما
يستعمله ويسكن اليه ويحتمد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحماة شديدة الموافقة
للقوانج الباردة اذا جالس فيها كما ان الحامات الصلبة الاولى به أن لا يقربها واذا ملئ بعض
الاواني من مياه الحماة او مياه طنج فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله ثقب كسيرة لا تكاد
تحمس لضيقها واستاق العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة ويتركه طر منه على بطنه قطرا
متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلاته) • اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تكون
الانبوبة قد قسم دائرتها اثلاث وثلاثين وجعل بينهم حاجب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد
الحم بالانبوبة الحاماشديدا فصا رجيا بين جزأيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء
الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جعله الانبوبة

أيضا خربق بزرا شجرة افسنتين من كل واحد جرة حرارة ثور شمع من كل واحد نصف جرة شحم
لا وز ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما
يدفيه قشر النحاس (كمادات القوانج البارد) اما الكمادات فخل الجاورس والدخن المقلو
المخض من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مجعولة في زيت مسخن
اما المروحات فمنها دهن قناء الجمار ومنها دهن الخردل ومنها اى دهن شئت من الادهان الحارة
مدان يجعل فيه جند بادستروا و فريون بحسب الحاجة

(علاج التولنج الصقراوى) هذا بالحقيقة يجب ان يعده من باب المغص الا ان اجرينا على
لعادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المهي وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطونات
المسختات وأسهل من هذا ان يكون الخاط منصف في قضاء المهي ليس بذلك المتشرب كله فيكفي
في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المغروز
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع
لشعر وبمثل ماء الرماتين وبمثل الترنجيبين والسير خشك وبمثل قليل من سقمونيا بالجلاب وبمثل
البنفسيج وشرا به وقرصه ومرباه وربما كفي الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو
تناول زيت الماء قبل الطعام أو تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة
اليه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومرى ودهن بنفسج أو بماء الشعير
بدهن بنفسج وبورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيه رافقه انفسع دواء له
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - فقه بهذه الصفة (يؤخذ) من الحسك ثلاثون درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج
رحب البطيخ المروض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن
الترنجيبين وزن ثلاثين درهما ومن الخيامش بنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في منله
ويصفي ويلقى عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما
ومن الصبر منقال ومن البورق منقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقي خر الذئب
أوجه له في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصلحتم

(علاج التولنج الكائن من احتباس الصقراوى) علاجه ان تفتح مجارى المرار ويعمل
ما اثرنا اليه في باب اليرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنقيذ وبلا مثل لب القرطم لتين
ومثل مجنون الخولنجان وربما كفي فيه تقديم الساق المسلق المطيب بزيت الماء والمرى
والخردل على الطعام

(علاج القوانج الورمى الحار والبارد) اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه
الدم بالقصد من الباسايق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجيه
وان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشارك الكلى فيحتبس البول فيجب أن يقصد
من الصافن أيضا بعد انما سلق ويبدأ اولافى علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء
الخيار واحاب بزرقه وناوما أشبه ثلاث غير القرع فان له خاصية ودية في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنب و يشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنب وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان أوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان أشد موافقة وأنا استحب له الحقن بالبن الاثني عشر وساقية الخيار شنب ودهنه ودهن الورد والشيرج وربما وجدت في المادة الصفرة اوية والحارة كثرة فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السفة مونياب والصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجح فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كان وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشب والسكرنب أو عصارتهم أو دهنهم او يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنب وكذلك يجعل فيما يشربه لاسهال سكر احمر ويجعل غذاء ماء الحصص المطبوخ مع الشعير المقشرو يدق أيضا ماء الرازيانج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن ثمر ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتبدى أولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى المليينات أكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فنمعالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار حرم ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية تجرقانه عجيب وتنفعه الاضمة المتخذة من القيسوم والشب والاذخر واكابل الملائ وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما يتفق فيه جدا ضما دا قيسوم المتخذ بقعر اليهود

(علاج القولنج السوداء) يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيمون وحسب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى حقن جعل فيها سقايج وافيتمون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن حجر اللازورد مسهوقا كافيبار أو حجر ارمي وربما جعل في حقنه قشور أصل الثوث ويضم دبطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقوزنج مطبوخة في الخل

(علاج القولنج الثقلي) أما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يذف الباقي منها في المعدة فعمل ويمال بالغذاء الى المزاقات الباردة أو الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزاقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقه ديك هرم يغذى حتى يسقط ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبث وملح وبسقايج الى أن يترأى في الماء ويبقى ماء قوي فيتمشى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقه الاسقيذ باجات بالقراريج المسحونة ومثل المرقه الاجاصية وغير ذلك وهذه المزاقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجرى بينهما وبين جرم المعى فيفصل بينهما ويعد الثقل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل اخراج الثقل به وتستعمل الحقن الحقيقية المذكورة في الصفر اوى وحقنة من عصارة السلق

والبنفسج المسهوق والمرى والشيرج والبورق على ما تعلمه وحقة هكذا (يؤخذ) من الساق
قبضة ومن النخلة حقة ومن التين عشرة عددًا ومن الماء عشرة أرطال ويجعل فيه من
الخطمي الأبيض ثقي يطبخ حتى يرجع إلى رطل ويصفي ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى القبطي نصف أوقية ومن الشيرج نصف أوقية
ويحقن به وتعاد الحقة بهينها حتى تستخرج جميع البنادق وأيضاً حقة مثل هذه الحقة
(يؤخذ) من السمك ومن البسفاج ومن الشب ومن القوطم المروض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الاجاص عشرة عددًا ومن البنفسج حقة ومن التبرد وزن درهمين ومن بزر
السكران وبزر السمك من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترنجيبين والتمر هندي من كل
واحد ثلاثون درهماً ومن الشير خشك والخيار شنب من كل واحد اثنا عشر درهماً ومن قضبان
الساق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مناهل ماء ويجعل على طبيخته المصفي
مرى وسكر أجرج من كل واحد خمسة عشر درهماً ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة
مثاقيل ويحقن به وان كان الأمر شديداً ولم يتففع بمنزل هذه الحقة استعملت الحقة
القوية لمذ كورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي السكران مع ثقل
كثيرون في الحقة الاشمانية واما المشروبات فمثل التمر والشهرياران والاسقي والسفرجل
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزاقات المذ كورة في باب القولنج الصقراوى كثيرة تقع ومما هو
بين القوتين ان يؤخذ السكر الأحمر والفانيذ مدافى مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طيبخ
التين مع سببستان يشربه بالثلاث فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشونات المذ كورة
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذ كورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى أنها
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنب كما يوجب الحال ويصفي ماؤه ويجعل فيه يارج فيقرا
مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن خروع ويسقى في طيبخ الشب وايضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد
والبيض المصلوق باقراط فيه ان يستف شياً كثيراً من الملح ويشربه عليه ما حار مقدار ما يمكن
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر بما سسهل واما ان كان السبب شدة تخطل من البدن وتعريق
أو حرارة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذ كورة في باب الصقراوى
ويجب لهم وللاذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزاقات من الاجاص والساق المطيب
بالزيت المذهب والمرى والشير خشك والتبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على
الريق أو زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحصى قبل الطعام سلاقة
الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين أو الدجاج المسمنة وان كان التخطل في البدن مقرطاً
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاتس مروخا وقيوطيا وأقل من الحسام مع استعمال سائر
التدبير المذ كور بل اجعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدوراء اخرج الثقل
ب تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلواء الرطبة والفانيذ وجميع ما يقلل البول
ويلين الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المغويات للطبيعة والترياق والمثروديطوس والياذر بطوس والشجريت والدجرتاويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج بلحمان خفيفة مجودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والقنداد يقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شرباوحقنادهن الكلكالنج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتوافي) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدير بطنه بالمس اللطيف والمسح المسوي المعيد لامعائه الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شداقويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتهم فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هنالك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق
• (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقه الفلاني ومعا جين ذكرناها في القرا باذين وكل ما يقع فيه من المخدر جند بادسترونها اقراص اصطيرا • (سختها) • يؤخذ زعفران مبيعة سائله زنجبيل دار فلفل بزر النج من كل واحد درهم افيون جند بادسترو من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشرربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيد) • يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقرمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرودار فلفل وحما وسنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس انجدان زنجبيل - ليخة حب ياسان من كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيتة غسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر • وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المتدلة ويجعل فيها جند بادسترو نصف درهم افيون مقدار باقلاة واقل ورعا جعل افيون وشحوه في ادهان الحقنة للقولنج ورعا جعل مع ذلك مكينج وحلايت ودهن بلسان وشي من مسك ورعا اتخذت فتيلة من افيون والجند بادسترو وفي في زيت البزور ويغمز فيه فتيلة وتدس في المقعدة ويجعل اها هذب خيطي يبق من خارج يسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية القولنجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذاؤه من لاق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب وأما ان ترك الغذاء أصلا نافع للقولنج البالغى والريحى وغير ذلك فهو أمر يجرى

يجرى القانون وربما احتيج الى أن يجعل التبريد والسقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون
 خبزهم خشكا راجعا غير مطبوخ ورخا وغير مكتنز وينفع اكثرهم أولا يضرهم التين والجوز
 والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلو والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء
 الوري والصقراوى المزاكات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسقى مذابة ومرقة
 الاسفاناخ ان لم يخفف نفع الاسفاناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهرم والقنابر
 والقراخ فمستكركة للثقل والبارد باصة نافعة ولا رخصة في لحم الديك الهرم وأما لحم القبرة
 فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته في الساق من العقل وقوم مثل روفس
 وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضى بأن لحمها نافع ولومشويا ولحم الهدهد
 كذلك وتجبرع المرى النبطى قبل الطعام سبع حبات نافع في كل مالا حارة عظيمة فيه
 وكذلك النبرشت نافع لهم مثل ما ينقص القوانج الباردة تناول المرى والنوم في طعامهم وتبذير
 طعامهم بالكرات وتخليجه وتقويه بالدارصيني والزنجبيل ولزعترو والكومون والاشجرة
 والقسطم ويجب ان يتناولوا الاسفة مذابة بمرغوة الخردل ويكون ملتهم من الدراق المزور
 المخلوط بقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويحبون جميع البشول الا السذاب والساق
 وفي النعناع ايضا نفع ومن اشربهم الشراب الربحاني الصرف وشراب العسل بالاقاويه
 فصل في ما يضر المقولنجين الاشياء التي تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الاغذية
 فكل فليظ من لحم الوحش حتى الارنب والطبي والبقرو والجوز والسمك البكار خاصة كان طريا
 أو ما لحاو كل مقلوم من اللعان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام
 اللعوم الا ما استنفذناه قبل ويضرهم السبيذ والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والخل بزيت
 والكثكسية والبهط والاوز ينخ والقطايف أقل ضررا وكذلك الخشكانسكات كلها ضارة
 وانقيت والزلاية والالبان والحب بن العتيق والطري وكل ما فيه نفع من الاغذية والبقول
 كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفعه وكذلك
 الجرجير والطرخون ضاراهم أيضا ومنزل الزيتون وجميع التوابك الا المشمش والاجاص
 للصقراوى والنفلى من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ الملو قبل الطعام في حال الصحة
 غير ضارا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والشاء والقند والسفرجل ويض الكرنب ويض
 السلجم والقنبيط والكمثرى والتفاح وخصوصا الحامض والقنابض والزعرور والنبق
 والغبيراء والكندس الطبرى والتوت الشامى والامير باريس والسماق والحصرم والرياس
 وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقوانج لاسبيل له الى استعمائها وكذلك يضرهم الجوز والاوز
 الرطب ان جدا والباقلا الرطب والرمان الملو أقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب
 ان يحذروها فمثل حبس الريج وحبس البراز والنوم على براز البطن وخصوصا يابس بل
 يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريج كثيرا ما يحدث القوانج
 باصعاده الثقل وحفره اياه حتى يجمع شئ واحد مكتنز وباحدائه ضعفة في الامعاء وربما أدى
 ذلك الى الاستسقاء وربما ولا ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المقاصل
 فاحذر التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعى الدقاق) • ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم تفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المعى المسكنة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ويمايقارقه القولنج في أحكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج انفرادا كثيرا ما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المعى وشدة الرجح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الریح من ايلامه بايتاع السدة أكثر من ايلامه بقزيق الطبقات بل كأن جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورى قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شيء كالسكائن في الغالب وأكثر ما يقتل ايلوس في الساج وهو يعدى من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الوباقي ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتال الامراض الوفاة قال ابقراط اذا حدث من القولنج الممتد منه فواق رقيق واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بشاركة المعدة وبشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تطير البول ايلوس مات صاحبه في الساج الا أن يحدث حي فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحي أيضا واذا اشتد توأرا في الحثيث والكزاز والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخيف فكيف ردا متها واردا ايلوس الذي يشد فيه الزبل من فوق ويسمى المنقث ثم الذي يكون فيه العرق منتناتين الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتناتم الذي يكون الجشاء فيه منتناتم الذي تكثر الريح السافله فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا تنفع كما قال ابقراط وربما تدفع ثقله الى فوق فقاء الزبل والدود وحب القرع وانتفعه وجشام بل ربما اتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتماس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما ظم حال التي للرجيع فليس بالازم انما يعظم عند الخطار اكن حركة التي والتويع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في معى اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهرو برد الاطراف فان هذه في ايلوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل فيه أشد مما في القولنج لانه في عضوا أشد ارتفاعا وضعف جرما واشد اسنقار اعلى البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفاضله مثل علامات تفاضيل القولنج مع علامات ايلوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلائل أخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يمرض قبل ان يشد ويعظم وجهه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هنالك حي ولا سقوط

قوة شديدة

• (العلاج) • ان علاج ايلاروس يقرب من علاج القوانج الا أنه أقوى والمشروب فيه انفع ولا بد أيضاً من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع فحقن من أسفل كان عوناً جيداً للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيراً ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محلاً للماء يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب أن يفتق المني أولاً بوضع منقاع فيه بالرفق ثم يحقن - حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولاً سهلاً والقصد ههنا أن وجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لا سيما سها عن الدفع حتى يثقل البدن واذ تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك أيضاً مما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الغور ويكفي ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والعلابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في أكثر ايلاروس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معه - ما وكذلك تفرخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغم منه بمثل ما قيل في القوانج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الايارج وجميع ذلك يدهن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هنالك من المشروبات النافعة من لرياح والحقن ليحعل الحقن عوناً للماء يشرب وبالمهاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج الممادى والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القوانج والورمي البارد يعالج أيضاً بمثل ما قيل في القولنج وارفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شرب سائر العلاجات المعلومة وأيضاً من السبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر السكتان والحامية وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثنى الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مئاقيل وخمس تينبات وعشر بستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والتواني يعالج بمثل ما قيل في القولنج والعتيق أيضاً يعالج بوضع مناسب لعوده اندفع في السق ويشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدسمة وبامراق الدجج المسمنة والفرا ريج والحلان يتناول امراقها الدسمة اسفند باجة وزير باجة خصر صا اذا جعل فيها شبت واصول الكرات النبطى ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة اينة لطيفة الحرارة والثقل أولاً يعالج بحقن اينة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب من المسملات الخاصة بالثقل لينحدر مائى والسوى يبدأ فى علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتيج ان تجعل فيما تقويه قوة من تربد او بزر رجلي وبعد ذلك يلقى الترياق الكبير الباذر و ما يشبهه ويجعل شربه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذ اتوا الى عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس قيومهم وأمسك الطعام في بطونهم - ان يعطوا اخبرام فموسا في ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعفصة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه
التحسينات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعلق اما بالغذاء بان يكون قابضا وعفصا او غليظا
اولزا او يكون لينالزجاسيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت
ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تنقت وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس وقوة
حس المعى ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تقاض وقوة المزاج فان البارد
والخارج جميعا حاسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلته) • هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكميته وبهال ما يندفع الى
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع
الصق الى الكبد اندقا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثيرا تعرف مما سلف مقاومة
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وايست من اجامها وتيت اصلح ما تحتمله من هيئة وصورة
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تتخلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرديئة لان تلك المواد اصلح ما تحتمله ان
تقبله من الصور وهو حياة دودية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي
مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها للمشاكل وتأخذها عن مساكن
الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها
ان تتولد عن المراد الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو
مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا مما
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة
الدموية بل مادة الديدان هي الباغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب
كثرة تولد الباغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء
الباردة وما تولده الاغذية اللينة الازجة مثل الحنطة واللوبيا والبقلا ومن سف الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والبقول والذواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعتسالة بالماء
الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال اعظام ومستديرة ومعتضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلاف تولدها بحسب
اختلاف مامنه تتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف مامنه تتولد فلان بعضها يتولد عن
رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتمزق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضة
الثقل واذا تولدت اعان على نقاشها صغيرة اخراج الثقل لها قبل ان تعظم لقربها من مخرج ضيق
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومهي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانت تتولد من نفس اللزوجات المثبتة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجنها كأنها منه تتولد وفيه تعقن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها معرض الاندفاع بفعل قوى كثيف لكانها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المعدة لقرب منها والضعف فلا تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكما ان الطوال اشد تشبها فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان مهي كانت الاعراض قوية خبيثة لان المهي تزيد غذاها فتتحرك اطلبه وتثبت بالمهي ولان المهي تؤذي في جوفها وتقاها ولان الحصى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلة ولان المرار اذا انصب اليها في المهي اذا هافت التوت هي في الامعاء ولذعمت آذنت أذى شديدا وقد حكى بعضهم انها تثبت البطن وخرجت منه وذلك عن ذرى عظيم وكذلك يرتفع منها البخر ردديثة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها العفونات سببا للحمى وليس حالها في نهاية تنبع بها في تنقية الامعاء الاتفاع بالديدان ونحوها في تنقية العفونات العالم لان الامعاء هامة من دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كابي لشددة خطفها للغذاء وربما ولدت بوايموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالين شققتان عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والترحل وحب القرع في الاكثرية وتولد فيمن فارق سن الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي تتولد في الخلد رقيقا اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر التعب والرياضة الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن بشدة الرداءة ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخم وصا بعد الاخطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردديثة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بداء بل جيد وخصوصا قبل الاخطاط ولكن المهي اجود واما خروجها في حال الحصى اذا كان مع هادم فهو رديء أيضا ونذر باقية في البدن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط ردديثة في المعدة * (في العلامات) * أما العلامات المشتركة فسيه لان الاعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجشونها

بانها ريسب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت
 الرطوبة معها فاجتعت الديدان وجذبت من المعدة فخنقت السطح المتصل بهما من سطح القم
 والشفة واعانها على تحفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفثيه بلسانه وقد
 يعرض اصاحب الديدان خجرا واستثقال للكلام ويكون في هيئة المغضب السبي الخلق وربما
 نادى الى الله ذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرانطس سوى أنه لا
 يلمقط الزئبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا الياويكون في
 كثير من الاوقات كانه يضعغ شيئا وكأنه يشتم على داء اللسان ويعرض له تشويب في النوم وصراخ
 فيه وتعال واضطراب هيئة وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعاس غثيان وكرب
 وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالمساقط ويكون برازه في أكثر الاحوال
 رطبا وأماسا سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش
 لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
 وتشنجوا والتواوا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها
 وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فمارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما
 انتفخوا وتميجوا رعددت بطونهم كالمسقين وكأغباطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم
 ويمرقون عرقا باردا شديدا مع تن شديد وأما العلامات التفاصيها فمما مشتركة التفصيل
 وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدة فم المعدة ولذعها ومغص
 يلها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والقلب
 مجا ورتم الحداث سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباه لا على التريب
 ويكون كسل وبغض للعركة والنظر والتجديق وفتح العين بل يعيل الى التغميض ويعرض
 لعيونهم ان تنحمر تارة ثم تنكمد اخرى وربما رعددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما
 عرض لهم اسهال وأما الاعراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها الا انها في الاكثر
 تنعبد عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة
 منهكة للقوة مرخية متقطعة فيمائل السرة وأما الصغار فيدل عليها احكة المقعدة ولزوم
 الدغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الغثى ويجد صاحبها عند اجقاعها في امعائه
 ثقلا تحت ثراسيقه وفي صلبه وبعما يقع حولا كاهم ان يتحسوا عند النوم شيئا من الخلل
 * (العلاج) * الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها
 من المأكولات المذكورة وان تنفي البلاغم التي في الامعاء التي منها تتولد وان تقتل بأدوية هي
 موم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمما حارة ومنه باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية
 ثم تسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد
 الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرا سها والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في
 تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أو ورم فان الحارة المرة تضاد من اجها بالحرارة وتضاد
 الكمية التي هي أحرص عليها أعنى الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع
 الخصال الثلاث وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الاما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلوى يجذب اليها الدود للمجبة ويخرج معها
اذا خرجت وأولى ما تمسح بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دس السموم القتالة لها في
الالبان وفي السكب وهو كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها أقتل وربما سقى
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالها وربما ص
قبله السكب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالأولى ان تطلّى المعدة بالقوايض
وخصوصا ما فيه قوة قتالة للدود مثل السماق والطرايث والاقاقيا مدوقة في شراب وكذلك
المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحقوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب
و اذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس
وادخله ما أمكنه فان الاضروب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل
بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع
الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للحب المتخذ منها وطلاء
منها وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتجج الى أن تقتل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوايض المرة لتجمع موتها
وامسالك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة
القابضة التي فيها قتل ما لا يدان فلا تسقط القوة ثم انما تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما
يدوا مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتجج الى تدبير لطيف والادوية
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع أبعد مما يشرب وأشد اكنانا بالوطوبان الواقية
لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار
وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تفرط

(فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) أما المقردة فتقتل القراسيون
والقرد ما ناي شرب منه مشمال والشيخ والترمس المروا السايضة والفودنج وعصارته وحب
الدهمست والقسط المروا الاقيميون والقرطم والنعنع والقنيبل والكمافيطوس
والقنطاريون والمنشكطرا مشيع والنوم خاصة وربما قتلت حب القرع وبزر الرزياح والآنس
والصعتر والنوفل والافستين وبزر كركب وقشور الغريب وأصل الراسن المنهف يشرب منه
ثلاث أواق او الكمون المقبل او القيصوم والعزبان والانيسون وبزر الكرفس والحرف
قوى في بابه والشونيز وبزر السرمق يسملها مع القتل وكذلك اللبلاب والبسقيج وأولى
ما يسمل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مرة مدار ما يمكن شربه
قتلها واخرجها وخصوصا بزيت الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل جرارته ويراق
بمزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا به مد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال
للحيات يخرج لها وربما نفع في العراض وأما المركبة فتنفع فاما القتالة لها فالكاترياق
انقاروق والذي يجمع القتل والاخراج فتشمل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيخ ومن

الافستين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعصم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دائق ويسقى ورجماقها سقى الكدرون والنطرون مناصفة من الجحلة وزن مثقالين وأيضاً نطرون فلفل قرم ماناً أجزاء سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً فلفل حب الغار يكون هندي مصطكي يحجن بعسل والشربة منه بالغداة ملقعة وعند النوم مثلها أوراسن وشيخ وفلفل وسرجس أجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستين يخرج الطوال وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع) هي القطران يستعمل في الحلقن والاطمية والبرنج وابيه والسرخس والقسط المروقش وأصل التوت وعصارته والقنبيل وشعصم الحنظل والصبر والشجار عجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واطن انه ضرب من السدر والازاد رخت وحماء يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء أن الارياض يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احرعون والقنقديس مما يقتلها مع منقصة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون وأما المركبات فأما القتالة كالترياق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن التريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط حرسنة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً من لب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويتحصى هذه الاسقية دياج ثم تؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض أو سكتنجين وعص شيامن البكباب تحرق الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه الحسد والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالمخنج وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكتنجين أو راتب أو يشرب طيخها والنشاستج قديقتل أيضاً والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وملاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزيطج ليله جميعاً في الماء ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طيخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود واسهال جميعاً واسان الحمل يابساً وأيضاً السماق المفروس في الماء عجيب والطرائث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب أيضاً وبزر البقلة الحقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندباء المر والخس المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والخس كقريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض أيضاً اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجعدة وغير ذلك وهذه تسقى امام مخيض أو ماء سارا وسكتنجين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) قديقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقلع مادتها وأقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطريون والقرطم والزوا وقوة من شعصم الحنظل

وتستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال الفطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمس المر
أواب الخوخ المروقد مطبوخ فيه الادوية القذالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران وبعما يحقن به
العرطيشاوي بخور صريم وقشور أصل اللبخ وبعما يلقط هذه الصغار ان يذم في المعدة لحلم بعين
ملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانهم اتجمع عليه بمرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما
امكن فتخرجها وتعاود الى ان تستفيق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل
فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتبدوناء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل
القطران في حقنهم فينبههم نفعاً عظيماً وترعى حينئذ المتعدة لئلا تنزح بالسيافات الزحيرية
والمدد لا شربة ولا ضمة المعدي لئلا تضعف وقد عرفت جميع ذلك وبعما نفعت الحقنة
بالماء المسالمة أو الملية الملحقة بالطارون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عسارة
ورق الخوخ وسلاقة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في الضمادات لاصحاب الديدان) • والضمادات أيضا تنفع من الادوية القوية من
هذه وقوى مثل شحم المنظل ومرارة البقرة عسارة قشور الحار وبالقطران والصبر واذا فسد
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السفرجل أو رب القناح قتل وفتق الشهوة واذا جمع الجميع
فهو أروب • (ضماد جيد) • ي سحق الثونينجاء المنظل الرطب أو بسلاقه شحمه ويطلى
على البطن والسرقة ويقال ان مخ لايل اذا ضم عليه السرقة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية
لمذ كورة اذا طلى بها تنفع ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حاراً يابساً
للازجة فيه ويككون فيه جللاً ما يجلوها فيخرجها ويذخـل في أغذيتهم ماء الحص وورق
الكرب وسلوم الحمام أيضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال
وحاراً غداً وياحساء محضة بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا
أضعف الاسهال احتجج الى ما يغذو بقوة فانه لم يضرهم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم
وأما الوقت والترتيب فيجب أن لا تتجاع فتخرج هي وتلدغ المعدة وبعما أسقطت الشهوة بل يجب
ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيطعمون كل قليل واذا خيف
الاسهال استعمل على البطن ضمادة قابضة مع تعله وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى أن
تجعل غذاءهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سبيل المضادة
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الناسد الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان
امكن ويسقى به ذلك من الكندرودم الاخوين والطيز الارني والكهربان كل واحد درهم
بنات رقيق وان كان حدث نزف دم أو اسهال أو قيئه جعل فيه قيراط من افيون وبعده هذا
يجب ان تتأمل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (الفن السابع عشر في عمل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في علاج كل في عمل المقعدة) • اعلم ان عمل المقعدة عسرة اليرة لما اجتمع فيها من انما

عمر وانهم مكوسة نائمة تحت الى فوق وانهم شديدة الحس وانهم موضوعة في السقل فلانها
عمر باتهم النفل في كل وقت وبجرها ويريد في آلامها ويقتدها السكون الذي به يتم قبول
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولائهم مكوسة يصعب الزام الادوية اياها
ولانهم شديدة الحس يكثر وجهها وكثرة الوجع جذابة ولائهم موضوعة في اسفل يسهل التحذر
الفضول اليها وخصه وصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بها من آفة فيها

(اصل في البواسير) اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان يدبوا سير وانما به قروح في المنتهية
وفيما وقع فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثلث لولية
وهي اردوها والى عنية والى توثية والثلث لولية تشبه الشاكيل الصغار والعنية مس تعرضة
مدورة ارجوانية اللون أو الى ارجوانية والتوثية رخوة دموية وقد تكون من البواسير
بواسير كأنها انساخات رقة تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى ثمانية والى غائرة وهي اردوها
وخه وصا التي الى ناحية التضييق فربما يست البول بالتوريم والناثئة الظاهرة تكون
احدى الثلاثة وأما الغائرة فترتفعها دموية ونهاغ يرد دموية وقد تنقسم البواسير أيضا الى مفتحة
تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لا فتاح عروق كثيرة والى صم عى لا يسيل منها شيئا وأكثر
ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلمها تتولد عن الباطن واذا تولدت عنه
فتتولد كأنها انساخات بطون السمك والثلث لولية اقرب الى صريح السوداء
والتوثية الى الدم والعنية بين بين ولا يسهل يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح اقوام العروق
في المنتهية على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير
المنفتحة السائلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تنفتح الى الضعف واسترخاء الركبة
واسقلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجرده ان يحجب قليلا قليلا لدقعة واذا مال في النساء
دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب أيضا ان يسهل ذلك بالصناعة ويدير
طعنهن ولا كثيرا صاحب البواسير لونه يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض
لاصحاب البواسير يرعاف قزالت البواسير عنه (العلاج) * يجب ان يبدأ فيصلح البدن
ويستفرغ دمه الردي بقصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى
منهما وجمامة ما بين الوركين تنفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وبها يالج الطحال
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يولد فيه مما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم
ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربا ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب
ان تجتهد في تأييد الطبيعة لئلا تؤذى صلاية النمل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
تكون المسملات والمليئات من أدوية فيها تنفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب
القبيل زهرج وحب الدادى وحبوب تذكرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسيل الدم منها
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه مواد فان لم يغث فتدبير ابنة
الباسور واسقاطه بقطعه أو بتجفيفه واحرقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمالتخوليا والصرع السوداء ومن
الحرة وابناورسية والسرطان والقشعر والجرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والمبرسام وإذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الاضرار وخيف الاستدقاء لما يحدث في الكبد من الورم الرديء والصلب وفساد المزاج وخيف السيل وأوجاع الرئة لانفداع الدم الرديء اليها وإذا أحدث السيلان غشياً أخذ سويق الشهير بطباشير وطين ارمق وسقى من حار قليلاً قايلاً والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مسكات لوجهها وهي امامشروبات واماحولات واماطلية وضمادات واطوخت واماذر ورات واما بخفورات وامامياه يجلس فيها واماحوايض وجميع ذلك امامقردة وامامركبة واعلم ان حب المقل منتهته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المتفحة فيما هو ثابت لادورله وإذا اجتمع شفاف وورم عولجا أولاً ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

(فصل في تدبير قطع البواسير ونزحها) * اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة وإذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها مما يل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الا صوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهراً كان تدبيره أسهل وان كان غائراً كان تدبيره أصعب والظاهر فان الا صوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أو شعر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جرب عليه الادوية المسقطه والاقطع والغائر يجب أن يقرب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بحجامة بنار أو كيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجامة ساعة حتى يرمي الموضع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شدامور ما يقي له الباسور خارجاً وقد يكون بأدوية مقلبة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزنج ويهجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة أو يحقن في صوفة فانه يخرج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهل له أو يستعمل نظرون وحرارة الثور أو يستعمل فلفل ونظرون أو يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور صبرم أو ميوزنج ومن الاحتياط فسد الباسليق قبل القطع والخرم وإذا أراد أن يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز أو مبرز بالقلب ومله الى نفسه ثم قطعه من أصله بأحد شيء وأنقذه فلا يجب أن يتعدى أصله فيقطع مما دونه شيئاً فيؤدى الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوش الذي تذكرها فان لم يسيل الدم كثيراً فسد من الباسليق وان احتفل ان يدعى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كانه واما ان لم يخف ان تسقط الذوق من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله أو الكبير من نصفه أو على قسمة اخرى ويتدارك لثلاً يرم ويوجع وذلك بأن يوضع عليه بصل مسلوق أو كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم ثلاث ايام وفي خل وماء طبخ نهما القص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم ثلاث ايام والفرس في الخزم الاعداد انما هو ذوق الادوية

المقطعة الباسورية واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعاً شديداً من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة أو يضمد بضمخ حواري
وصفرة يضر مع قليل افيون وزعفران والجلس في نبيذ الدادى يجيب النفع في تسكين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجلس في مياه طبخ فيها الملائات والقطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر
السكران والخطمي وبزره وكرنب ونحو ذلك ومما يخص أورام المقعدة عن البواسير اسقيذاج
الصخور الرصاصي ثلاثة أواق سقو لومس أوقية مر داسنج أوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم
يجمع بعصارة البخ ويحب أن تلين البطن ولا يترك الثقل يصاب ويعالج احتباس البول ان وقع
بتلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الماء يوماً وليلة خصوصاً بعد نزف قوى واما
ان لم تر دان يكون قطع الباسوريا لة أو خزم بل بالدواء ثمر عليه دواء حاد فانه يأكله ويفنيه
ويظهر اللحم الصحيح فان أوجع جلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسقيذاج والمر داسنج ومرهم متخذة منها ومن مياه غيب الثعلب
والكاكج والبربرة ورعما حل الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار
الدواء الحاد مراراً مع تخفيف أمره وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي
يريك والقلديون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن
الوجع ثم عود حتى تسقط وأما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزاجات عليها يجففها ويسقطها
وقد يقطع أيضاً والقصد والاسهال أوجب فيها والذرورات والبخورات والاطلية
اعل فيها

• (فصل في تدبير فتحة البواسير الصم وادرا دمه) • يجب أولاً ان تلين بالاستحمامات
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن اب الخوخ ولب
الشمس المر امال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افراد او مجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مرهم ورعما جعل مع ذلك شئ من اليتوعات
ومن الميورنج وذر القمام فانها تفتح لا محالة ورعما جعلت بمرارة البقر والقتنة مما تدخل في
هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان وكل الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام
ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور المطفة ومما يدر
دم المحتبس ان يؤخذ من شحم الخنزير ثلاثة دراهم ومن اللوز المر أربعة دراهم ويعمل منه
قشيرة طويلة ويدهل في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتاتل في خمس ساعات
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة قشيرة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع قشيتها
من نقاء نفسه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبنذورات والذرورات) • الا صوب ان يطلع قبل
الذرورات القوية بعنزوت مدوق في ما وان كان صبوراً على الوجع لطنخ داخل المقعدة
بنورة الحمام وميريسير ثم غلى بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النخاس
المصهونة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضاً الزرنج والذرايح والنوشادر يذر عليها

ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مجهزة يبول الصبيان
وهذه تجرى مجرى الدواء الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك وألين مثل رماد شورا السرمه ولا
بشراب ورماد قبض البيض ورماد نوى التمر المحرق والترمس المر اليابس المحرق وما يجرى مجرى
الخواص أن يؤخذ رأس سمكة مالحه ويحفف بقرب النار ويحاط بمثل جينا عتيق ويذر على
الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحه والشونيز من الذرورات الجيدة الهيبه النفع ومنها
البحورات والقوى فيها هو البلاء ووحده اومع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج
وحده والكرب وحده واما سائر الادوية فمثل أصل الاخدان وأصل الدفلى والاشترغاز
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنظل وأصل الحرمل والذلى
والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبزرا الكراث والخردل وبزرا الجبال والعنزروت
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من البلاء ويحسن بدهن الباسمين وتقرص
وتحفظ ليتغير بها وما يقع فيها الاشنان والقل والعنزروت وبزرا الجبال فهو نافع والطرفاء
ربما كفى التجربه مرارا متواليه (نسخة بخور مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكه التي هي الحاح ومحرث وأصل السوسن والبلاء
بالسوية يتخذ منها بادق بدهن الزنبق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التجبير بورق الاس نافع
جدا وكذلك يجاد أسود صالح مع نوسادر وهذا التجبير قد يكون بقمع مهندم في المقعد من
طرف وعلى المحرمة مكبوبة من طرف ويخرج منه وقد يكون باجانة مةقوبة يجلس عليها أو فوق
جرله جربز الجبال

(فصل في السبلات التي توضع عليها وينظف بها) منها امياه حادة مثل مياه طبع فيها النورة
الحية والقل والزرنج ذكر ذلك ثم يجهن بها نورة وقل والمياه الشبيهة شرابا وطلاء وعسل لا يعمما
يحبس سبلانها بطلاء وهو جيد مجرب (ونسخته) يؤخذ منظلة رطبة وتشدق
اربع فاق وتوضع في اناء ويصب عليها أبوال الابل الراعية وخصوصا الاعراية غمرها وتوضع في
شمس القيط مدة القيط وتعد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يقطعها الاحالة وقد تظلى
بالمرارات فانه اكل للبواسير وماء الطرب يغمس فيه صوفة ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وان كان بها اذا فعل ذلك كما يفعل بالثاكيل وكذلك قناء الكبر الرطب
والمروات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل ودهن
النخري ودهن الحناء

(فصل في القتائل والحولات) تغمس قطنه في عسل ويذر عليها شونيز محرق وتستعمل وقد
تكون قتائل مضدة من الزرنجين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن أن يستعمل
منها قتائل بعسل واما هو هيب اسكنه صعب حاد ان يقطع أصل الاوق قطع اصغارا ويقع في
شراب يوما ولد ثم يسك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اقتضت منه قبيلة تفع
وأظنه في تسكين الوجع

(فصل في المشروبات) منها حب القمل على القمح المعروفة والذي يكون بالاصفر والذي
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ هليج وليمج وليمج وليمج اجزاء سواء

دادى بصرى خمس جرة يلتبدهن الشمس حتى ينحصر ويهجن بهل والشربة من درهمين الى
ثلاثة مثاقيل وحب السندروس * (ونسخته) * يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج
بزركا ابرءا سواء نؤشادر نصف جرة خبث الحديد أربعة ابرءا يصحب كالنبق والشربة منه
بالفسدة استحيات الى سبع حبات ويهيج الياء وأيضا يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر ياء ثلاثة زجاج درهمان مقل عشرون درهم حما يتقع بماء
الكراث ويحب ويستعمل * (اخرى) * وعما جرب توبال الحديد وبرز الكراث وبرز
الناخواء من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبرياء بس ثلاثة دراهم الشربة كق بماء
الكراث * (وأىضا) * يؤخذ هليلج أسود وقلوب من البقر وبرز الرزيا نج من كل واحد جرة
وحرف جران يشرب منه كل يوم ملاعقة بشراب * (وأىضا) * يؤخذ هليلج أسود مقلوب من
البقر مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل يخل بخبث الحديد * (وأىضا) *
يؤخذ خبث الحديد المفضول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق
فى أوقية من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز * (وأىضا) * يؤخذ زراوند طويل
وعاقر قرحا وحسك ولوز مر وناخواء وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهجن بماء الكرنب
ودهن الشمس * (وأىضا) * يؤخذ الابل الحديد النقى وزن عشرة دراهم ويتقع فى ماء
الكراث أياما ويجذف فى الظل ويحق ويضاف اليه من برز الحرمل ومن الانجدان الكرمانى
ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناخواء من كل واحد ستة دراهم يلقى الحرف والحرمل
بدهن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويجمع فى برنية زجاج أو مفضرة والشربة منقال
الى مثاقيل وعما هو محتار يجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين فى ماء فانه يعبريه وان سقى
ثلاث مرات لم يعد والسكيدنج والمبعة من جملة الادوية التى تشرب للبواسير وان كانت
الطبيعة لينسة تقع صفوف الهليلج بالزور وهو يدرا الدم وعما يتقعه هم ادمان كل اللوف
بالهل ولما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم ويتقع من الباسور

* (فصل فى مسكات الوجع) * يؤخذ سكيدنج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم آفيون
نصف درهم دهن نوى الشمس أوقية ونصف تحل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم
جندبادستر وأىضا لوف مجذف برخطمى نصف جرة وأىضا اكليل الملك عدس مقشر من
كل واحد جرة يجمع مع البيض ودهن الورد وأىضا ورق الخطمى واكليل الملك مجونين
مع البيض ودهن الورد وأىضا اذا وضع عليهم مرهم الدياخذ لوف بدهن الورد وشئ من زعفران
والافيون والميضنج كان نافعاً وشهم البطشديد النفع وأىضا سرطان خمرى زوفارطب شهم
كلى الماعز شمع أبيض وأىضا خصوصاً اذا كان تورم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقايل
زعفران يسهق ويهجن بالهاب بزركان ومثالث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله فى باب ورم
المقدمة فانه اتفع له كين أوجاع القطع والخزم والورم

* (فصل فى الحوايس لاسيلان) * من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهى أقوى وأوجب ان
تكون كاوية ودمها ما يحبس سيلان الانفتاح واللواقي تحبس دم القطع فالزاجات وأىضا مثل
ذرائر من الصبر وكندر ودم الاخوين والبلنااروشى باف ماميتاوخو ميذرويشد شد او ثيقا

وأيضاً وبر الأرنب أو نسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذرورجالينوس ويشد الى
ان يضخم والقوية مثل الفافطار مع الاقايا والعص ثم الشداشـ ديدقان لم يهـل شئ كوى
بقطنة نغمس في زيت يغلى فيحبس الدم ثم يذرعليه الحابسة اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما
ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طنج فيها القوابض أو شراب عقص طنج فيه قشور
الرمان والعص وما يشرب لذلك الاطاريظ الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في
الخل اسبوعاً ثم يصنى النخل عنه ويقل على مقل قليلاً يشويه ثم تهق كالهباء

• (فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللحمان والاشياء اللببية
وكل محرق للدم من التوابل والابازير الابقـدر المنقعة ويجب ان يأكلوا مما يسرع هضمه
ويجود غذائهم من اللحمان وصفرة البيض والاسـفة يداجات الدسم والجوزيات والزبرباجات
وماء الحصى والشـيرج العذب يتفهم والجوز الهندى مع الفانيذينة هم فان كان هنالك
استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن
النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودكـسـنام الجبل والشحوم الفاضلة والهبة من
صفرة البيض والكراث وقليل بصل و يوافقهم الفانيذ والتين خير لهم من التمر

• (فصل في الورم الحار في المقدمة والحرة فيا مبتدئ وكائن به دأوجاع البواسير وقطعها) •
أورام المقـة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد
افواه البواسير وعقيب مساجلات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع
وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فاهذا امر يهبطها قبل النضج ويجب ان يستعمل
الفصل في أوائل هذه الاورام وورعها سكن الوجع وسدده ويستعمل عليهم الاسفيذاج
أو يطلى ببياض يـض مسحوقاً بدهن ورد في داون من رصاص أو آتـك حتى يـود فيه أو يؤخذ
مرداسنج خمسة دراهم نشا غالية اسفيذاج درهمان موم ثلاثة أواقـيمن أوقية ثلثهم الباط
أوقية شيرج مقداد الكفاية أو يجعل معها شئ من المثلث وشراب وشحم الباطشـديد النفع
وكذلك ان يـطر المطبوخ بما اذا جعل ضماداً بالصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران أوقية
أقيون فـهـف أوقية و يـستعمل في الميـخـنج وضماد الكاكنج جيد جداً وكذلك ضماد يتخذ من
صفرة يـض مشوية يـجـنـية بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الابرار ولم
يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورد أو قليل مرهم باساية ووزع
صفرة يـض النعيرشت وأيضاً البصل والكراث المسلوقين مع بابونج أو مرهم الاسفيذاج
بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البخ الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ ويمرغ بالماء أيضاً
ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة يـض دون المعلقة وبالشـجدا ودهن الورد ويتخذ مرهم
وأيضاً قد ينفع التكميد المعتدل والجـلـوس في مياه طنج فيها ما يـكن الوجع مثل بزرا الكتان
والخامى وبزرا الخطمي والملوخيا ويصب فيه العايب الحنطة المهروسة ويجب أن ترجع الى باب
لـز يرفقه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقدمة من جنس ما يجمع
المدة فبادر الى الباط قبل النضج لتأجيل المادة الى الفور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير
عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون ابيض وسه وسراة تعرض لها فينشق
عن الثقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون اسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غاظ الثقل
ويده وقد يكون ابواسية انشقت وقد يكون اقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها مدملة مؤلفة ومنها ملبنة مرطبة ومنها معالجة
للورم ومنها اذا هبته مذهب الخاصة أو مقاربة لها فاما المدمات القابضة المجففة فتثل العنق
الغير مشقوب ينعم بحقاني ماء وقليل شراب عصف ويسعمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ
زنجفر وجالنا رواسه فيذاج ومزدا - نج ودهن الورد وأيضاً مر داسنج ورمصاص محرق وخبث
الحديد والنضة واقليميا ويسعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسفنج ذاج المعروف
او اسفنج ذاج وأتلك محرق ودهن الورد ويبيض البيض أو خبث لرمصاص وبزر رورده تصق
وتسعمل مرهم ايبسا اولزوقا وأيضاً الحناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط و كذلك الخبث الجفف ويمسح به فيجري الخواص رما
الصدف وانشا - نج بالاية وورق الزيتون نصف الوا - دبطلي به ومن الادوية النافعة صرتك
واسفنج ذاج و - مالة لرمصاص وزهر الخ الايض وشمع اجزاء ودهن وردة مقدار الكفاية
وأيضاً شحم البط وكدر ومخ عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفنج ذاج
الرمصاص والأتلك المحرق المغسول والافيون والزوقا لرطب وعصارة الهن - دبنا وعصارة عنب
الثعالب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلا - لاج الجراحة يمنع من الورم
واصلاحه ودفع الالم ومما يحاس فيه - م المقمقم أغلى فيه عنب الثعالب وورد وعدس وشحم
مشمش واذا لم يكن حكاك تنفع القهوي ايبا بدهن الاس ومما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج
واللبان والساذج والشب المدود من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد
درهم لان الانبساط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالتمديد والقليل والشحوم والاولد والاعشاب والعصارات
والادهان والمغريات مثل انشا - نج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
من ذلك • (هذه النضة) • يؤخذ زوقا لرطب نج بدهن شحم البط والذجاج ودهن
الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والشبابا السوية ويطلو وأيضاً مرهم المقل بسنام الجمل
وأيضاً مخ ساق البقر وخير اشجار اجزاء مساوية مجرب وأيضاً مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم
الابل من كل واحد اوقية ومومياء نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقية ثمان اوقية
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هنالك سحرة كثيرة وورم بل يوسنة
دهن الخبي ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيه المقل ويتقهم
التخثير بقل مجزون بشحم واما الورميات فقد عرفتم او يقع فيها قهوي ايبا بدهن الاس ويحل في
القوابض وزيت الانفاق وأيضاً يطبخ العنقصر بالطلاء ويضمده واما ايباسورية من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما التندبة فيجب ان يدا - م تالين الطبيعة بالاغذية الملبنة
والاشربة واسعمل مال - ب المقل بالكبينج يشربه ليلاً ونهاراً واذا سال من الشقاق شئ - خ
قطنة ونعمها في ماء الشب وجفها ومسح بها المقعدة ويحتم القوابض والاشياء المجففة

للزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمهفقات للطبيعة واتمكن اغذيتهم الاسقيذ باجات والاسقيذ باخات والمسوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجج والبط وينفعهم الكرنبية اسقيذ باجه وصورة البيض النبرشت وخصوصا قبل سائر اطعام ووجهة من صفة ييض وكرات وبصل يسمن البقر غيرة شديدة العرق والجوز الهندي واللوز والقاندي ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجي أو برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصورا أو خزم باسور وتقطعها اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر أو ضربة تضرب عيب العصب أو تهتك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويبرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بها يقبضه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بالصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مادة أو مع غير مادة جاس في مياه المقعدة المطبوخ فيها بيل وقسط وجوز السرو وسنبل وشي من بزرا الذخروان احتجج الى أقوى من ذلك حتن بالدواء المسمى أوفريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة كما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخطبهم امسخنة وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات المائيات من الادرهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان تستعمل القابضة والحركة لتي فيها تلطف وتحليل ليفيه القوة وتستقرغ الماء من المالح والماء المالح والماء المالح والماء المالح والماء المالح وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي بعده هذا وهو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون لشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المنبيلة ياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد منهما معلوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويرد ويتدد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمثاله فانها اذا استعملت وردت المقعدة بهسدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمما ياء يجاس فيها وينحل بها اقد طبخ فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شربا قابضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعسل وعنب الثعاب والسماق فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا لمن هناك ورم ومنه اذ رورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ ثور وشجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسقيذ باج درهمين لالخارج بشراب قابض ويفسل به ويذره هذا عليه وأيضا دقاق الكندر وورد اسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو واليابس اسقيذ باج الرصاص المتخذ بحل الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرعليه وأيضاً خبت الرصاص وسحق من كل واحد أربعة دراهم مرد درهم بزوردر
أربعة دراهم وأيضاً يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والعفص والكحل واسفي زاج
الرصاص ويذرعليه ويردان رجوع ويشدوان كانت المقعدة لا تزد ولا ترجع للورم عظيم فالأولى
أن يدبر الورم ويرخي بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكات الوجع والمرخيات للورم مما
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فانه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما
قبل ومما ينفع في هذا الوقت مسكات الوجع المذكورة وخصوصاً دواء النيلوفر المذكور
والذي فيه العسل والحصر والباقي

(فصل في التواصير في المقعدة) قد تتولد هذه التواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد
تولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي أر أو ما
كان قريباً من التجويق والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق لم تنل العضلة كلها آفة بل بعضها
وفي الباقي بقعاها من الحبس واما البهيد فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها
أو أكثرها فذهب جل الحبس وتؤدي الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلاً باوراد
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال ميل في الناصور واصبع
في المقعدة يتجسس بهما شتى وضع الميل فيعرف النقود وغیر النقود والنافذة قد يدل عليه
خروج الزبل منه ويعرف أيضاً هل الخرق ينال العضلة كلها أو بعضها بتدبير قاله بعض
المتقدمين الأولين وانكحله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشملها الى فوق فيحس بما يتقبض وبما يبرز من العضلة وتم
عرضه الذي هو في طول البدن وتم بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن اقليل أم كثير
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه

(نصل في العلاج) اما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سلبان كثير وقتن مفرط فلا بأس
بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شيا من القرب وما يجري مجراه من ادوية التواصير فان
أصلحها او قال قد ادها ولا يستعمل الدواء الجادات بين ظاهرا الناصور وهو للحم الميت ويظهر
اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمرهم المدملة
وخصوصاً مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصوراً أيضاً لم يعالج به دماً يقطع بخرق وسببه
وايكن برفق وفي مدد ومما يدل عليه المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم وتراخي في الخزم
ما قلناه ومن جيد خزمه ان يخزم بشهر فتول ويكون دقيقاً أو يابر بسم مفتول يشده شداً
ويترك اذا أدى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة
اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشده

(فصل في حكة المقعدة) قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاخلط بورقية
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) اما الكائن عن الديدان فيعالج
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلط المحتبسة
فيما فان كانت دسيلة من فوق اصلح الغذاء واستقرغ الخلط وان كان محتبساً هنا الاستقرغ
بالشبابات المسروقة او صوفة فيما ينقي المعى المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد

ذكر في باب الزحير ويعلج بحمولات معدلة وبحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة على العنصر والكائن لقروح وحضة يعالج بالهفقات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديد اخدر حس الموضوع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحق كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أحول الكلية يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في تشريح الكلية) • خلقت الكلية التي تتقي الدم من المائية افضلية لاحتاج كان اليها حاجة اوضحها وذلك الحاجة تطل عند نضج الدم واستعداد له للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو الذي يابها الجاذب اياها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوا من زوجين ولو كان كبيرا واحدا لكان يبق وزا حسم فخلق بدل الواحد اثنان وفي تثنيتة المنفعة المعروفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسم بين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الاتفة اذا عرضت لواحد منها قام الثاني مقامه ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط بالتزير في تكثير جواهرهما وتلزيما فاع احدها اليه لافى بالتكثير تصغير الحجم والثانية اى يكون متمعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة لى يكون قوى الجوهر غير سريع الاتفعال عما على عنده كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها الخلط حادة في أكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما ما وانفرج مكانهما الما وضع هناك من الاشياء جعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون أقرب من الكبد واجذب عنهما اما يمكن فهي بحيث تحسها بل غماس الزائد التي تليها وجمعت اليسرى نارلة لانها زوجت في الجانب اليسر بالطول وليكون المتحاب من المائية لا يتخير بين قسمة معدلة بل ينجد الى الاقرب أو لا والى الابد ثانيا وهما يترا ايار بقهرهما ومحبتهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تجذب اليه المائية من الطالع الذي ياتي به وهو قصير ثم يتحاب عنهما من باطنها الى المثانة في الحساب الذي يتصل عنها قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استظافا باغ ما يمكنه فيغذي بها ينظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية النصف والتميز بل ياتيها رقيقا دموية باقية كأنها اغالة لحم غنل غدا لا يلبثها وكذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستهبة لادموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعية فلم تميز المائية عن الدموية فتميز بالباله والذى ينبغي فانفذت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذى ينبغي وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يميز من ذلك في البول فبالا أيضا شيها بالفالى الذى يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد تاتي الكلية عصبة صغيرة يتصلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قد مر من الشريان الذى ياتي الكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض الترسكيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن بطلان الحماة وامراض الاتصال مثل

الروح والاكلة وانقطاع العروق وانقضاءها وكل ذلك يعرض لها ما في نفسه - ها وما في
الجمارى التي بينهما وبين غيرها وذلك في القليل وان عرض في تلك الجمارى - سدة من دم او خلط
أو صاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأدى
الى الالة - كانت الكلية حارة أو باردة واذا رأيت صاحب أو جاع الكلى يبول بولاً زجا
وغرو يا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجب - مذ من المواد الرديئة وربما ولد الحصاة ويحصل
امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شد الهيمانات الماء وحرارة
في الكلى

• (فصل في العلامات التي يستدل منها على أحوال الكلية) • يستدل من البول في مقداره
ورقته ولونه وما يخاطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر وأوجاعه ومن
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الممس ومما يوافق وينافى أمراض الكلية قد يصعب اقله
البول وتفرق ما يشبهها من أمراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال
بولا كثيرا الغيب فوقه فيه علة في كلاءه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكروني
النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خا ط من أشياء أخرى
فاحتمس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحتمس ان
مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعلى فلو لاحظتهم لم يكن نضج ولولا آفة
فيها لم يكن عدم نضج

• (فصل في دلائل حرارة الكلية) • يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحرة والصفرة
وبقائه شحمها وما ينظر في لمسها وبامراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديايطس
الحار ومن قوة شهوة المباشرة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها بياض البول وذهاب شهوة المباشرة
وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد تكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد
• (علاج شهوة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المملوف بالبقول الباردة وبمغض
البقران لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخيض فانه شديد التطبيقية للكلية وكذلك
جميع العصارات والاعشاب التي تهرها واذا حقن بها كانت الفحج وقد يحقن بالماء البارد
ودهن حب القشاة فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرنجات بالادهان الباردة
وللكانور تأثير كبير تبريد الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز
• (منع الماء البارد علاج برودة الكلية) • ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالأدوية
الحارة وسم البقر ودهن السم ودهن الجوز والكل كلاج ودهن اللوز المر ودهن القرطم
وبماء الحلبة والشبث وصرق الرأس والقراخ وع - يرد ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعالب
وشحم الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه
المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ أيضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها
والكم وفي منعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي مضقت اخلاطها كثرة للحمية بدهن
القسط خاصة قوية جدا وتلوها الحمة بدهن الحبة الخضراء والقهقير ودهن الالية اذا حقن

بها تأثير جيد في تسخينها وبقوتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شحمها بل وربما يملئ شحمها بـ ومنزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته - قوط شهوة الباه وياض في البول ودروره وضعف الصلب ووجع اثنى فيه وربما كان معه تخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • ينفع من ذلك كل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفسق والخشخاش والحصى والباقل واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الحار وتخلط به الادوية المدرة والافاويه المقوية لتكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط به امشلى اللك وما فيه لزوجة دسمة لينة قوى جوهر اللحم وينفع شراب ابن البقر وابن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة - ترطيبين واذا دقت الكلية وطبخت وطببت وجعل عليها ما يسهل ويقوى من الابازير والافاويه كان ذلك نافعاً وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسمينه وما أشبه ذلك كان نافعاً • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطين القدر وتوضع في التورم مقدار يوم وإليه حتى يفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يفصل ويخلط به سمين وزئبق وشئ من عصارة الكراث وان طبخ معه برنجيان وحبات ومغاث وحلبة وبرز خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضاً فان الحقنة بالابن الحليب الحار كما يحب نافعة جداً وان احتيج الى تسخين على النار قليلاً ففصل وذكرنا في اقرباين حقناً أخرى ومهجونات من اللبوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلها كتنازقوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يهجز بسببه عن تصفية المائية مما يصحبها الى الكلية وربما كانت لعروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخيول وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصاً ما شيا (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجارى وتهل المجامع لم يكن معه وجع الا في أحيان ويقبل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتأدى الى العروق في أكثر الامر ما تبارأ ما اذا تأدى الغذاء الى العروق في اكثر بكثير خروج الدم والرطوبة الغليظة ويكون أكثر قبوله كغذاء اللحم غليظ لانها لا تغتذى بما يسيل اليها ولا تغيز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيراً أن ترسب دموية ويطافوشى يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تميز شئ بل يبقى البول بحاله اضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والهجز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبدله واستقراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضعق الحقيقى فيجب أن تقصد قصد منع أسباب الانساع والتلزين والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام المثير والالتجاء الى السكون والقراقر وهجر المدرات وأما التلزين فبالاغذية المغربية المقبضة المزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانية بهجم الزبيب مع شحم المساعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمررة والحل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تبييض الزبيب العفص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمنى والصفى وأعضاء من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجرى مجراها والمرام المذكورة لضعف الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب أن يراعى فيها القوايض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانهما تقوى الكلية وتجمدها وتلزيها أيضا والبان النعاج لا تظهرها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خاطبهم امثل الطين الارمنى وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثير المنفعة

• (فصل في ريح الكلية) • قد يتولد في الكلية ريح غليظة قد ددها ويدل على انها ريح وجع وقد دمن غير ذلك ولا علامات حصة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواء وعلى الهضم الجيد • (العلاج) • يجب أن تجتنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات المائلة للرياح مثل البرزور والذاب والفسق في ماء العسل أو في الجلاب بحسب الحال ويضعه على الكمون والبابونج والشب والذاب اليابس ويكمد به او يدهن القسط والزيتون ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ريح أو حصة أو ضعف أو قروح وقد يتبع أوجاعها ضعف الاستقراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد همت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل النلوني واقرص الكوكب وما يجرى ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعاد والابزات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان ينادق البرزور لا بد منه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البرزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمخدرات أيضا يجب الحزم اجتنابها فلية تصر على الماء الفاتر في اتكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والخذب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق اتصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفة راوى وقد تختلف بحسب أمكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويق وبعضها الى جانب الغشاء الجلال او أيضا بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهور وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وأيضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في

كأية واحدة وإيضارها جعت وربما لم تجتمع وإذا جعت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة
وهو أجود الجميع أو الى الامعاء فها من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهرا البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم
الماء اريقات الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا أو يدفع الى فضاء
الجوف والموضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك أولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضا قد
كان يعالج بالبط وجميع أورام الكلى مسرعة الى التحير وكيف لا وهي بيت الحصاة
وإذا كان ورم حار في الكلى وذلك لا يخفى لكونه حار حتى ثم حدث اختلاط العقل فذلك السبب
مشاركه الحجاب لعظم الورم وهو قاتل وخصوصا إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل
جيدة فيوقع في الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلى ثني وربما خرج
ثني كالشعر الآخر في طول شبر أو أكثر وأسباب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن أو في
أعضاء تشاركها الكلى اما بسبب كمية الدم أو كيميته أو بهج حصاة أو ألم ضربة أو احتباس
بول عند الكلى معدود وغير ذلك فان أمثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلى قد
يسرع اليها التصالب وينتفخ تظهر علامات الصلب وكثيرا ما أورث الاورام شدة الهيمان
في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلى حتى لازمه واهما أيضا كفت ترات
وهي بانات غير منظومة كأنها أوائل لربع ولا يصفر النقيض في ابتداءه يتم صفره في ابتداء
سائر نواب الحيات وتكون حارة مع برود من الأطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك
اقشمارا محال لا تهاب واحساس تمدد ونقل عنه دناحية الكلى دائمة واستمرار بكل مدر
وحرق ومالح وحامض والتهاب بسبب المادة ووجع يهيج ويمكن وخصوصا ان كانت
ديلة وأسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلى واما اذا كان عند
القضاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الالتصاق والعال والعطاس وصعب النسيبة
التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد وإذا استلذوا كان لالم أخف مما يكون عند الانبطاح
المعاق للكلى وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه الالة لعظم الورم وتأتت الى
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل
الوجع الى الوجه والعينين وجس البطن بضغط المادة لاهي واما البول فيكون فيه أبيض
ثم يصير أصفر نارا غير متميز ثم يحمر فان دام ياض الماء آذن بصلابة تسكو أو اسهالة
الى ديلة وبالجمله اذا كان البول في هذه الالة لزجا أبيض ودام عليه فهو دلي ردي وإذا
أخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى ثني آخر وإذا جاوز
الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع أو طريق التصالب قد علم ان
الورم في جرم الكلى أو بقرب القضاء بما قلناه فيما سلف وتم لم ار الورم في الكلى اليسرى
أو اليسرى أن الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابلها لاهلة وأيضافان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت الالامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم ديلة لعظم الثقل جدا وأحس
في الكلى كأن كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في الموضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحس بوجع شديد في البطن أما الورم اليساري فيحس فوق الانقباض ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت الشعور بيرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انضج الورم زالت الحمى والنافض البتة فإن كانت المدة بضعة أسابيع غير منتنة وخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك إن كان دما وقيحا أبيض وما خالف ذلك فهو أردأ بسبب مخالفته * (العلاج) * أول العلاج قطع السبب بالقصد من الباسمليق إن كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بالقصد من ما يضر الركبة فإن لم يظهر ذلك العرق فن الصافن وبالإسهال أيضا إن كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن امالة للمادة إلى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبرواسم الوانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنزلة وإن أمكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الاسهال عنيفا رقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط المنصب كثيرا المنصب إلى الامعاء مجاورا للكلية وماء الكلى غير مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يبقى البرزور وبإدقها وخصوصا والبطن غير نقي فإن الاخلاط تنصب الكلية حتى إذا صبح التضيغ أدبرت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وإن كان من وجهه علاج إلى أن ينقى وإن كان الماء موافقا تبريده وترطيبه للأورام الحارة لكن إذا كان بحيث يزيج الادرار ويزاحم جوهر المنصب إلى ناحية الورم جوهر الورم ضربه بسبب الحركة مضرة فوق منفذته بسبب الكمية مضرة فوق منفذته بسبب الكمية ومع ذلك فإنه يستحب مع نفسه اخلاطا إلى الكلية يسهل اخذارها إليها بمرافقة الماء فإن كان لا بد فيجب أن يلقى الماء العذب الصافي البارد قويا بالرشف والمصر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحجب اللجم والخلوة وأما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجملة فإن الماء الكثير لا يصلح لمن أن يتعب الكلية بحركته ومروءه وليس للأورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقهم اللهم إلا بعد الاخطاط للأورام الحارة ويجب أن يستعمل في الأول من الشروبات ومن الاطبية والحقن وغير ذلك ما هو ناعم ثم يخطبها بما هو جال ومرخ ومنضج ثم يصب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالى والمرخيات ويجب أن يختار من الجوالى والمرخيات ما لا لدغ فيه فإن احتيج إلى قوى له لدغ اعظم الورم فالصواب أن يغاب عليه ما لا لدغ فيه وكذلك إن كان هناك اخلاط لداعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحياء الموافقة للكلية والاورام الا انهم آمن به لانه لا لدغ له فانه يتغذى به ويجب أن تتعرف حال الاخلاط في رقة أو غلظها وفي جوهرها هل هي من جنس قاسد أو صهيح أو خايط آخر وفي سبلها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الدواء وكيفية ما قدرت أن تعالج بما هو أقل حدة لم تنزع إلى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول حتى المدرات مثل البرزور وبإدقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يلقى المدرات وخصوصا إن كانت الاخلاط من البدن رديشة وربما حدث في ذلك تعلقا بالين به فإن في ذلك بعينه يزيله وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تتحد من فوق شيئا احدا
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولج
لتكون الحقنة سلسلة غير متكررة ولا مزاجية فتؤلم وتضر والخباز شنبز نم الشيء في معالجات
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقر غ بغير عنف وانضج الورم فاذا علمت أن
البدن نقي وان الورم صغير فرعا كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان
جلدهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربحا لله بالذبح والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير
مع دهن ما وعصارة الخلفاء والعصارات الباردة والتضميدات بالمطقتات وسقي اللعابات
مثل بزرقطونا ورعيما سقي اللبن وان كانت التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبه
ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي ويزر السكبان مع شيء من الباردة ودهن الورد
واقستعمل الحقن بسويق الشعير وبفسج وباقلا وفي آخره ترك الباردة ويزاد الحلبة
والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضم من خارج بما هو منضج
وأشد تسخينا ومن ذلك أن يكمد بخمرة صوف مغموسة في أدهان مسخنة والحقن فيها قوة
الشبت والخطمي وتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
والسكرنب وأصل السوسن والشبت والخطمي والبابونج بالشيرج ولك أن تجعل في هذه
الاضمدة البنفسج والشحوم المائنة ورعيما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من
الخشخاش وقشر الافاح موافق في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصى فيجب أن يدبر
تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المائنة اعظم الحصى فيها
وكسر حاد أو خشونة سا حصى فرعيما أمكن الحمام والابز واذ أفرط عاود وجع شديد بعد
ساعة والنطولات البابونجية ولا كليلية والخطمية والخالية نافعة جيدة وان كان هناك
اعتقال مامن الطبيعة من الصواب اخراج الثقل بأشياء أو قننة غير كبيرة فيضغط ويؤلم بل
لأشياء أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تحقيق كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال
المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودومات وقوى
مرخية وقوى مدرة فعلى مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمة القوي في انضاج
الدليله العارضة في الكلية التبيين الملقوق بماء العسل وان احتجت أن تقويه بانازريون
والايرساقهات ومن المشروبات الجريبة بزر كان مثقالين ونشامهات وهي شربتان واذا تم النضج
استعملت المدوات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافور ماوس
والجعدة والقطاراساليون وفقاح الاذنخ والسنبلي ويجب أن يتعمد حال الوجع ويسكن
المقلق منه بالمسكات التي ذكرناها مرارا وبالابزانات الموصوفة ورعيما كانت الحقنة المخرجة
لثقل مريجة مسكنة للوجع بما يزيل المزاج وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تحفف
بمثل النصف والمهاجم نوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط ويتكمد الموضع بصوف
مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان تضمه بمثل بزر
السكبان ونحوه ورعيما احتجت الى أن تقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع
ودهن السوسن ورعيما احتجت الى أن تجعل للدوام منقذ اذ بان تضع محجمة وتشرط شرطا

خفية فان تمسكده بالاكسة المد كورة وربما احتجت أن تسقى البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشئ من الخدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيمون ومثل فلونيا فهو أفضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت أنه لا بد من جمع فيجب أن تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيد بها قوة بمثل تلك البطم والاشجرة والافسنتين والايوسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازريون وزيل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب أن يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة. وقوة يجب أن تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الممتب فاذا عمل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضدة ويحبل بالانضاج على أشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بقة عذيقه فان لم ينفع استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقش الحار والنوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات المقوية مثل الوج وبزر الفينجيكشت ولها خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجرت استعملت ما يدبر بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة اقروح الكلية وسند كرها

(فصل في الورم اليلغمي في الكلية) يحدث عن أسباب احداث اليلغم

(العلامات) يكون ثقل وتعدو قصور في أفعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر ابدن ويكون المني وطبا جدار رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

(العلاج) هو الاضمة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب أن يقع فيه تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضدة *(فصل في الورم الصلب في الكلية)* قد يكون مبتدئا واكثر بعد حار وسببه كثرة مادة سودوية تجرت اليه او تحجر من ورم حار بذر حجرة أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الاعتدال

(العلامات) يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في السكاكين بعد ورم حار وربما هاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لانهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء الساقلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته اقله تجذيم ما للمائة لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدران ينقذو كثيرا من الرقيق بل السدة بما سرت البول والضعف فانه يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه نهج وكثيرا ما يوقد في الاستسقاء لانسداد الطرق على ما تبينه رجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه الحالة أن يدام ادراجها

(العلاجات) تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداء في فعل وقديتقع منه شرب البزور التي فيها تليين وتخليص مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم

يقتضيهما سوفاً ويحاط بهما مدرات بحسب الحاجة ولا يفراط في الادوار فيسبق الغلط
ويجبر بل تراعى بوله فكلمه اغلط أدربا اعتدال وكلمة رقف أنضج ومن علامات نضجه أن يكثر
البول ويغليظ وينفع منه المروحات والكبادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات لمخضة من البابونج وكاييل
الملح وبزر الحنظل ووربما احتجج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد
ومخ البقر والايل وغير ذلك يقتضيه من مرهم وضمادات ويستعمل ووربما احتجج الى أن
يداف مثل المقل والاشج في طبع المدرات وكذلك البابونج والحسك والا كاييل والبسة فاج
ويسقى منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح وهي
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانقباضه
وانقطاعه لأسبابه المألوفة في مثله وقد تكون لدية انقبضت وقد تكون لحصاة خرجت وقد
تكون لاختلاط حار ية أو بورقية صعبت أو لزجة صعبت بانقلاعه عن ملتزقه به منق
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية بينهم ما وحال قروح الجارية
من الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لتكون المادة صغراوية ساججة أو لحصاة خادشة وقد
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلية نواصب لا تبرأ
البينة وان كانت مما يحسب كلف عن سبلان مع نشاء البدن ويسهل عند الامتلاء فما كان
جيدا للمدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المدة فانه يعرض
الاتساع والتأكل والنادى الى العطب ومن الخفق رفق كلامات وكثيرا ما يكون رأس
لورم ما تلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تنخرج في البول غدة وأجزاء مشربة وكسنية حمر
لحمة ووربما أحسن صاحبه بالأم في مواضع الكلية ووربما تقدمه بول دم أو ديلة كلية أو ألم من
انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة رقمت أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انقباض ديلة أو انصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فأما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال
وكان هناك تغير لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموى
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا ما كرا غلظا ان كانت في
المثانة تنفسها واما صفار رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فان
موضع الوجع فيهما يختلف أما في قروح الكلية فيفوق وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي
مجرى القضيب بهـ هذا الجميع ووربما يصعب التوجع في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة
كالتقي وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو في المثنى اقل
قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة
فاسد تدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبرتها بقله قبول
العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الرديء الا خضر فيما يبول وشدة تنقه
* (العلاج) * اول ما يجب أن يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط
وامالها عن المرادية والبورقية الى العذوبة لئلا تجرح جرحا بعد جرح واجتذاب كل
حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ماء لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما
يسيل اليها وانجبر ادها به فان قانون علاج القروح التمكن وعما يعدل الاخلاط الفسدان
وجب والاسهال اللطيف والريقى بالاعنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان
مثل ذلك ينقص من ابدن نقصا ناطقا فمع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا
للمرارة والى الاضرار والاولى أن يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء
والقيء أجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة
الكلية وربما كان استعمال النى المتواتر علاجا مقتصر عليه يفنى عن غيره والاولى ان
تدبر أولا بالبرزور ثم تقبل على النى ويجب أن يكون النى على الطعام بما يسهل مثل البطيخ
ببزره خاصة مع الشراب الحلو وبمثل السكبين بالماء الحار ويجب أن لا يكون بتهيج شديد
بعنف وعما يعدل الاخلاط تنازل مثل البطيخ الرقى والقشاش والسكاكنج والخشخشا ومن
الاصول التى يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع أولا ثم القرحة وان كانت
القرحة طرية وكثا انفجر الورم كان علاجها سهل وربما كفى حب القشاش مع شراب
البنفسج واذا أزممت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات
اللطيفة مثل بزر الكاكنج والخطمى الى حد الرزايانج واما فى الرديء الخبيث فتقل
البرشاوشان مع اعتدال والايرساو والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج أن يجمع بين السقى
والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما تقع فيه لزوقا والسذاب ونحوه فان نقيت فاشتغل
بالتنقى والالحام لئلا يقع تأكل ويجب أن يلزموا السكون ولا تعبوا ما أمكنهم بل يجب أن
يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستقر اغما يستفرغ بالرياضة بالنكمد اليابس
حتى لا يعمهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يدرج
برياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته فى حركانه فاما علاج نفس القرحة فيجب فيه أولا ان
يجبر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على التدليك فانه نافع وجاذب
للدن الى البدن وأما تدبيره ولا بد من الادوية فيجب أن يكون بالمحققات الجالية بلاذع فان كانت
القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتج الى
ما هو أقوى تنقية وغسل بالوضر وأشد تنقيةا ليمنع الوضر وبعد ذلك أشد قبضا
ومنعاً وهو مثل الاقاقيا وعصارة الخيمية التيس وربما احتج الى مثل الشب ليمنع انصباب
الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحبت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية
القروح كلها مغريات مثل القشاش والكمثرى والصمغ الباردة فان القرحة مما تجعل

القرح في حوز عن هج ما يمر عليه او ما كان منه ادم كالك لا يجعل للحم العضو وبما يقتدى
منه منانة وزوما واستعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط به امدرات وأدوية ملاطفة
اتوصل الادوية المصلحة والناعمة وان كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج أن تخلط
بها امدرات من الخشخاش والبنج والافاح والافيون والشوكران وذلك انما يمكن الوجع
والجفاف والردع واذا علمت ان في القروح وضرافا سبق جالبا فيه قوة من أدرا من مثل ماء
السكر وماء العسل يهض البزور حتى يدرو يغسل ثم اتبعه بالمهتفات بالادوية المشربة التي
يعالج بها اماليس بالخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزرا الخطمي وبزرا المرو وأصواها بما
العسل وبزرا الكاكي وما عذب النعلب خصوصا الجلبى وأيضا بزرا القثاء والطين الارمني
بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغذية وأيضا
بزركان وكثيرا من غير منشا حتى جز أن بماء العسل وأيضا حب الصنوبر وبزرا الخيلار يستف
منهم اراحة وأيضا بزرا الخشخاش المنلو لمصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطراساليون أو دوقر بشراب ريحاني وقليل طين
أرمقي وقد ينفع بسقي الماء محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم بأجزاء سواء والشربة الى
مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق الكرسنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا جع معه
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصاره لحية التيس تحت فائدته والايبرسا أيضا قوى يغسل به
هذا القمل ونحوه وأما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزرا القثاء المقشر خمسة وثلاثون حبة ومن
حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مثل وزن
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبديل حب الصنوبر بحب الخيلار وأيضا
حب الصنوبر عشرون حبة حب القثاء أربعون حبة نشا حتى درهم ونصف يبق في رطل
من ماء أغلى فيه الناردين وبزرا الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضا
طين مختوم ودم أخوين وكندرونثا وبزرا بطيخ وبزرا الكرفس وبزرا القثاء وبزرا القرع ورب
السوسن ولت ردا ونصيني ولوز الصنوبر البكار والخشخاش وبزرا الخيلار أجزاء سواء يبق في
على موجب المشاهدة فينجح وأيضا حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز مقشر عشرون القمل
خمس عشرة قملة كثيرا أربعة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران ستم مثقال
يجن بميجنج وبسعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحة ويعالج بمثل
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من بزرا البنج اثني أفيون قيراط بزرا الخيلار درهمان بزرا الخس
درهم بزرا بقلة الحناء درهم فانه يسهل الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكه شرب
اللبن مكان الماء وشراب البنفسج ومن القوة قوفي واقراص الكاكي واقراص اسقلادس
واقراص ديسقوريدوس وسقوف الكاكي والزراوند الجلبى لبى بزرا الكاكي وسقوف كادريوس
قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحقن الدوسنطارية على سبيل الجواردة وقد تستعمل أيضا من
هذا القبيل تجمل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة
مطبوخا بشراب وعسل وأيضا وردياس وعسل وحب آس يضمه به وهذا أيضا يمنع
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما

خلط بها مثل المدعة ور بما احتيج الى مثل نهم البطل للتليين وأما النواصير فلا علاج لها الا
التخفيف ومنع الفساد أما التخفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب
الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث وأما الخبيث فيجب أن يعالج به ذا
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضعدة وأنثريه تمنع التعفن مثل القوايض المعروفة مع جلاء
الذرع فيه وفيه تنقية

(فصل في الغذاء) يجب أن يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير الذي تدرى
والسماك الرضاضي والبقول الجيدة كالسمق والبقلة اليابنة ومادامت القروح رديئة
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض
التميرشت ويدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم إذا هضموها فافا كان
مثل ابن الاتن وابن الخليل أيضا وابن اللقاح فينة عنهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل ابن البقرة والضان فيجب مع ذلك زيادة في تغذية العضو
وتغذيته الآن ابن الاتن وابن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
الخاصة نفعا أكثر من غيرها وخصوصا المملوثة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن
يخلط باللبانهم وأغذيتهم التي يتناولونها من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه
الالبان يجب أن تسقى بعد التنقية والنشام والصمغ والجففات أيضا وشئ من المدرات من
البزور المعروفة وإذا شرب اللبن لم يطعم شيئا حتى ينحدر وان أبطأ انحدره خاطبه شئ من
الملح ور بما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح
ينقع ابن النعاج بما يحنم ويغري ويقوى وله أن يشرب الالبان عند العطش وأما النقل
والقواكد التي توافقها فالبطيخ والخييار النضيج والككمثرى والزعرور والرمان الحلو
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المملو والقستق والبندق وحب
الصنوبر خاصة والقرب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح يجلوها ويحسكها
ويجبهها يتوعية خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوى الحوضة وكل حريف ومالح
وشديد الحلاوة

(فصل في جرب الكلية والجاري) هو من جنس قروحها وأسبابه في الاكثر ينور نظهر
عليها من الخلط صارية أو بورية ثم تتقرح

(فصل في علاماته) يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في
موضع الكلية يحاطها نخس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون
الخارج معه غشايا

(فصل في العلاج) ينفع منه فصد الباسلق ان كان البدن كله ممتلئا وأنفع منه في كل
حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن داتها وخصوصا
بالقرب وبناقد الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس أجزاء سواء والغذاء بما يجود
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليابنة
والقرع والاسفاناج والنواكد الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

المجاري بين علاجى حرب الكلية وحرب المثانة فانظر فيهما جميعا
 (فصل في حصة الكلية) * تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فأما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم أو
 المدة أو من دم يجتمع في ورم دملى وهذا نادرا وأما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال
 وللمادة سببان أحدهما مادة للمادة والثاني سبب للمادة فعادة المادة الاغذية الغليظة من
 اللبن وخصوصا الخائثرة والاحبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير
 الاجامية والكار الجثث ولحم الجمال والبقرة والطيوس وما يخالط من الوحش والسمك الغليظ
 والمطبخات كلها والخبز اللزج والخبز والفاطرية والا كشمكة والبهط والسميد
 والحوارى اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلط الرجا
 كالتفاح الفج والخبز الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا
 الفير المألوفة الختلفة الاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا الضعف
 القوة الهاضمة أو اكثرة ما يتناول فتتبط القوة واسر الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما
 كانت المادة مدة من قروح فيها أو في غيرها وأما سبب المادة فضعف الدافعة في الكلية
 لمزاج أو ورم حار وحرارة أو قروح في الكلية فتتسبب فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها
 من المائية واما شدة حرارة تبرمل الفضل وتنجبره قبل أن يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم
 التام في أعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مجفن واما
 لسدة من فضول مجففة أو برد مقيض أو ورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة أو مشاركة
 أعضاء قريبة من مثل المعى وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها
 توجد في المثانة من الحصة وان اقترن الحصتان كانت الكلوية ألين يسيرا وأصغر وأضرب
 الى الحرة والمثانية أصاب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد
 يتولد فيها حصة متفتتة وأيضا فان الكلوية تتولد في الاكثربة جدا انفصال البول فهو عكر
 الدم لم يصيبه وتختلف عنه وأكثر من تصيبه حصة الكلية سمين وأكثر من تصيبه حصة
 المثانة فقفيف والمشايع يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان
 ومن يلعبهم أمرهم بالمكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطفولة الى أول المراهقة وذلك
 لان القوة الدافعة في الصبيان والشباب أقوى فتدفع عن أعالي الاعضاء الى أسافلها وأما
 المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وأيضا لان الصبيان والشباب أرق اخلاطا ولذلك
 تنفذ في كلاهم والمشايع أغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم وأكثر ما تتولد الحصة في الصبيان
 لشدهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجرى مثانهم وفي المشايخ لضعف
 هضمهم وكذلك حكم ابقراط أنها في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى
 بان تتولد منه الحصة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه أكثر فان الملح يتولد عن
 مائية فيها أرضية كثيرة قد أحرقتها الحرارة وبول الصبيان أكثر ملحا من بول المشايخ لان
 أرضيتهم أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتهم في الاحتراق أو غل ولذلك بولهم كدر اكثر
 تخليطهم واتخذل أبدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالتخلل الخفى وأولى الصبيان بأن يتولد

فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المدة وانما ييس طبيعته في الاكثر لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى أعضائه بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب القاعل سائرا وبالجملة فان ييس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثرومن كثرة السوب الرطبي في بوله لم تجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس واملها أيضا ليست كثيرة فانهم الو كانت كثيرة لكان أول ما ينشأ عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة وليكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثرت انقصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب في تقسمها ولا سبب شدة الحرارة مما تحبب تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير ضروري واعلم أنه كلما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهم الى خارج أقصر وأوسع وأقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس بالطول ومن أصحاب الحصاة من تكون له ذائب تولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول يصيبه كاقولنج والمد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتمد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم سره اذ لم يتورم عند ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهم حالوا فقرروا وعلم أن حصاة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاوّل غليظا ثم أخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتماس الكبدورة في الكلية فاحس تولدها على أنه ربما بال في أول الامر رقيقا وكونه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجمارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكلما كان البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجرة أصاب قبل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا أسود بوجع أو بغير وجع أندر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رأيت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحجرة والمفرقة ويتوى ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كأنه احتباس شئ اذا تحرك عليه بحس ما يلى القطن وهو أدل على قوة القوة وسعة الجمارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند أول التولد بما يعزق ليتمكن وعند الحركة والمارور في الجمارى وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد بوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط يحرك للحصاة فيوجد احساس ثقل فقط والامتناع من الطعام يجعلها أشد تهيبا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فاذا اخلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع أسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد وزوله من القطن الى الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قدوافت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لندكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتربة مع حصاة المثانة ثم نفرد بحصاة المثانة بايام فردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفقيتها وكسرها

وازعاجها وابانتها من متعلقاتها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخرجها والتطف فيسه وترتيبها
وذلك يتم بالادوية المدرة أو بمعاونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الالوجاع
واصلاح ما يمرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لاجراجها من الشق من الخاصرة
ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتبها أو لا بالاسـتقراغ
لها أو بالاسـم ال أو بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكثرة ثم تعديل المأكول
وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخواء والقدل مشدود الوسط وبتليين
الطبيعة لتقبل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من احمه للكلية وسد
ومما ينفع من ذلك ادامة الادوار بما يغسل المنانة من البرز والمدره ومما هو جيد في ذلك ماء
الحص وماء الحرثف وماء ورق القبل والفعل نفسه خصوصا الدقيق الرطب واذا آقى عليه عدة
أيام استعمل مدرقاويا واما الصبيان فقهـد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهمـم الشراب الرقيق
الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل وياين الطبيعة ومما
يجبـل فيهما من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على
الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد طريق حركتها الى الكلية
ويجعل جانب الكلية جانب انقيا والحمام والابز ربعا توصل به الى ازلاقتها ويربما جذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استعملته أرخى قرة الكلية وكذلك اذا
استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة
اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة

(فصل في الادوية المنقثة) وأما الادوية المنقثة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ليست
شديدة الحرارة جدا تزيد في السبب وكلما كانت قطيعة أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب
أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهما جنس أدوية أخرى لا يسبب فعلها الى حرو برد
بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المنقثة منها ما ليست بذلك المفرطة في القوة وطبيعتها
أن تمت الحصاة الصغيرة التي ليست بشـديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية
الا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة أو لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية
بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل
العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية
أدوية فيجب أن تقرر بينهما ضرب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها أدوية قوية
الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقتت ومنها أدوية فيها تغير
ما حركت الادوية الاخرى وتليث لـعمل بلبثها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة
النمو ولا سومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسـفنج ومنها أدوية سريعة
النمو والشفية مثل الفلفل وغيره وأدوية تشوي الموضوع عند اختلاف التأثيرات فيه
والحركات عليه وهي الادوية الفاذهرية ومثل السبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها
قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو ويربما خلط بهم هذه الادوية أدوية مسكنة
لالوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطت المدرة والمبذرة عند موافقتها بالادوية الحصة
بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المريشة والمليئة
هناك لتربث دواء الحصة وتلبثه فيه فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي
يحتاج أن يتف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفذة لتستجمل بالحصوية الى الحصة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة
التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المفتحة والمزججة ففعلت فعلها عطلت الادوية المربثة
وأعطت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في
تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحدة مردك من هذه الخصال ولان بعد الان
الادوية المفتحة للحصة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل
الربطة وقشور أصل الدهمش والحصى الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخيطي وثمر القراسيا
وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحلك وأصله جيد لذلك وأصل الحناء والعنصل
وخله وسكنجبينه والكرفس الجلي والقوذنج والافنتين والسايخة وأصل الخيام البري
وعود البلسان وحبه ودهنه وأصله قوى جدا وبزر الخيام البري والحشيش وماء أصله
واسقو لوقندريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج
وعصا الراعي وخصوصا الرومي ويكون بري وأصل بطاقلن وماؤه وكافيطوس والجعدة وأصل
الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الفار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف
الفاشر أو السذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويغجن به
ويسقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضاً اشواصر امثقال بماء فاتر وذكربعضهم انه اذا أخذ سبعين
ذلة وانهم صحتها واتخذ منه سبعة أقراص ويسقى كل يوم قرصة يول الحصة وفي القسط
قوة تفتت بها حصة الكلية ومن القوة بحسب الكلية الحجر اليمودي والمسكرطرامش مع
وكافيطوس ومن القوة مطاقلن ماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب
طلاء وزرقا بالمزقة في حصة المثانة واما ماد العقارب فأجود تدبيره أن تطين فارورة
بخينة بطين الحكة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما لفة
في الاحراق وترفع من الفسد والزجاج خير من الخنزف الناشف الاخذ لقوة وربما الارنب
الذبوح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحار وفي الزاغة
المأخوذ عن رأسها اطرافها المجفف خبثها في الشمس في اناء نحاس وأيضاً الخراطين المجففة
وأيضاً الزجاج المهيا بالسحق وأيضاً ماد الزجاج وأجود ذلك أن يحمى على مغرقة من سديد
مغريله ثم يوضع على ماء الباقلا فينترقيه ما تكلس منه ويعاد احواء الباقي حتى ينسدر كله ثم
يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالاً من ماء حار وأجود الزجاج
الايض الصافي وعما هو قوى جدا الحجارة التي توجد في الاسقيج وأيضاً دم التيس المجفف وأجود
ما يؤخذ في الوقت الذي يبتدى فيه العنب بالتلون فأطلب قدراً جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما
فيها من طبيعة التردد والملاوحة وان كان برامها فهو أجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين
على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صغاراً واتخذ من أقرصها واجعلها على شبكة أو خرقة نقيسة وانشرها للشمس تحت
 السماء ورأى حريرة واقية للغبار فتتركها حتى يشتد جفافها في موضع لا يصل اليها نداوة البقة
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تسحقها سقت منها ملعقة في شراب - لو في وقت سكون الوجع
 أو في ماء الكرفس الجبلي فتري أمراً جلياً ومما هو أقوى رماد يبيض الدجاج بعد انفتاحه عن
 الفرج ومما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصا ور المسمى باليونانية اطراغوليد ويطوس
 وهو صنوبر من جنس الصنوبر الأصغر من جميع الأصناف خلاصة ور المسمى ولون يدهنه بين
 الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يدهنه نقط بيض وأكثر
 ظهوره في الشتاء وفي الربيع وعند المحيطان ولا شأ لطيرانه بل يطير قليلاً ويقع ويصفر
 صفيراً دائماً ويحرك الذنب وهو يوق كل نأ كما هو وذلك أفضل ويوق كل مطبوعاً ومشوباً ويعالج
 ويقعد وقد يصرق كما هو أما في تنوير ليس بذلك الحمار بقدر ما لا يستولى عليه الاحراق
 المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما أحرق في قديرة
 من برام أو برنية ويشد رأسها فإذا جاوز حد التسوية إلى احتراق ما أخذ وقد يبرز عماؤها
 ومثوباً بالقليل والاذج ونحوه ويشرب مسحوقها عند تقديده أو احتراق بشراب صاف
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالخمد يقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان
 هذا الصنوبر هو عصا ور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صفر اغون لا أدري هو
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلاً قليلاً أخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر
 قوم ان الحصاة تقسمها تخرج الحصاة وأيضاً ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندي
 انه اذا سقى منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله بكمرا طبرزد أخرج كل حصاة وربما
 جعل معه قاتل وملح وخصوصاً في طبع المشه طرامشع وأيضاً الخنافس المجففة وزعم
 بعضهم ان تدخين ما تحت الذكربشوك انفع من قد يول الحصاة وهذا عملاً أحقها أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تخاط بهذه الادوية تنفذ في الفؤاد والقوة في
 والدارصيني وهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصاة وأما الادوية التي تخاط به التدر
 بقوة وتخرج الفضل الغليظ فتشمل البزور المعروفه وخصوصاً الحلبه ومثلها وقو
 والمو والفور والاسارون والوج والناشخراة والكاشم والياسوس وبزر القيصنة كشت
 والاذخر والقرمانا ور بما جسر به من الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة
 ادوارها فليست بمعدومة التأثير في الحصاة وأما الادوية التي تخاط بترت قلبه لا قبله لا قبله
 الصنوبر وربما كانت في أنفسها فاعلة في الحصاة كصنع البسناج وصنع الجوز وأما الادوية
 المسكنة للوجع فتشمل بزر الكتان واعابه ومثل الجوز والفضدق وبزر الخطمى ولها ترتيب
 أيضاً للادوية الحصوية وموافقة لحرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية
 قتل الهمن والزنباد والسوسن الياس وبزر القيصنة كشت وأيضاً بزر الحسل وأيضاً مثل
 الورد والبلنار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للحصاة فتشمل المترو ويطوس فانه قوى
 فاضل في حصاة الكلية ومثل الشجيرة ومثل هجون القارب المعروف للكلية والمنانة

وأيضاً الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بدالله لجلالاته والدواء المعروف بالخزائقي المتخذ
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى جريشامشخن * (ونسخته) * يؤخذ من رماد
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم
 التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المقرخ والجرايم ودي وصمغ الجوز والوج أجزاء
 سواء ومن الفطر اساليون والدوقو والمسكر امشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من
 كل واحد جزء ونصف يحجن بهسلي ويحفظ والشرية منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك
 المطبوخ مع الحصى الاسود وهو هذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرايم ودي الذكرو والاتي يحجم مع ويسقى منه قدر معلقة في
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض ومما هو قوى
 جامع أن يؤخذ بزر الطيخ وزجاج محرق وقلت أجزاء سواء بماء الحصى وأيضاً ذرق
 الحمام وذرق الديك يعطى منهم ما شئ بماء الفجل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع
 * (أخرى قوية) * يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنفسا نصف دانق يدق ويهطى
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج واسنة ولوقندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وفطر اساليون
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء
 الفجل وأيضاً مماء جامع حب غرة البلسان وفوذنج برى يابس وجمارة الاسفنج وبزر الطيخ
 والبيادر ووج اليابس أجزاء سواء يدق ويعلى منه كل يوم معلقة بشراب ممزوج أربع أواق
 ومما هو أخص بالكلية ميسون درهمين سمور ييون درهمين فلفل أربعة دراهم الشربة
 مدة ارمي كندس بالسكنجبين المنصفي وأيضاً سذاب برى وخبثا زى برى وأصل الكرفس أجزاء
 سواء يؤخذ منها معلقة ثمان ويطبخ في شراب ريصفي ويشرب وأيضاً أصل بنطافان بالسكنجبين
 المعلى أو ماء العسل وأيضاً بزر الفجل والقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل ينة رقة بدهن
 الياسمين وأيضاً دواء الحجب * (نسخته) * يؤخذ بزر بطيخ وقرطم والزعفران والقلت
 يسقى سقياً بعد سقى وأيضاً يؤخذ حب الهذب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال
 زراوند نصف مثقال يحجن بهسلي الشربة أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قدر مائتا زوند من كل واحد
 درهمان مع مثله قشور أصل الثمار وأيضاً بزر الحرمل والمقل يحسب منهما والشربة كل يوم
 درهمين ورق الفجل والراسن لرطب أو بماء الزيتون * (صفة دواء فائق ممكن للآلام
 ومخرج لها) * يؤخذ من السمور ييون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس أوقية سبعة
 مصري سنبلي الطيب بزر خشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض بزر الجزير وبروح من
 كل أوقية ونصف حجر يودي نصف أوقية الحجر الجبلوب من بلاد ما قادونية نصف أوقية
 يحجن بهسلي والشربة بندقه بشراب وهذا دواء يتق من تكون الحصاة * (ونسخته) * يؤخذ
 بزر صامريوما ومشكطرامشيع وبزر خطمي من كل واحد درخمي بزر القناء البستانى وبزر
 البطيخ وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درخمي مع
 شراب لطيف ممزوج * (أخرى) * تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك وبزر
 الجزر من كل واحد درهمان بزر القناء وبزر الخطمي ونشأ من كل واحد درخمي بزر الرانيانج

انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يسهون مياها طبخت فيها الاوهية الحصوية ومفتتاها مثل مياها طبخ فيها كما في طومس وجعدة والقونجج والسيساليون وأصل الحسلث وغرته والاسق ولوقندريون وأصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل الثبل وأصل الغافق وبرز خطمي وصامريوما وشواصر او مشكطرام شيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في أيام العجة منعت تولد الحصاة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي ينتفع به من حصاة الكلى إذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طينخه من وعسل ويسقى منه شئ كثير فإنه يراق الحصاة ويدرا البول ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبرى يتنة تفتت الحصاة وهذا تطرق الى ان بعض المياها الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل في فيها الادوية الحصوية ونخس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حالها وقه جربنا شيئا من هذا القبيل وأما التدبير في تهينة الحصاة للدفاع والانفعال من الادوية وسهولة الزاقي والخروج فيجب ان تستعمل الادهان المرخية صروحات وكذلك المنطولات والضمادات والقيرونيات المرخية والحامات والآبرن بقدر ما يرغى القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما سبب ذلك الى لعضو زيادة مادة الخينة تشد شرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القاع والاخراج ويجب ان يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعمولوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السبل ودهن الحما ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة واجرامها أيضا ثم يشد الوسط والخصر والعانة فتتسع المجاري من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء الملقط وان كان سقى الخينة يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخيار شرب دهن اللوز وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي في الزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما يقع بعد الارخاء وعند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم ان الحصاة منقلعة مقصورة التكميدات بالاسفنج ونحوه مغسولة في ماء وزيت ويخفف بربوا والفضالة او الضمادات المسخنة والمروحات يادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بلزيت والجنس بادسترو ويحتاج ان تحفظه بخونة الضمادات ان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت لمجعة الفارغة دوين الحصاة وموضع وجعها التجذبهان ثم تحط عن ذلك الموضع الى مادونه وتداقبه وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على توريب الحالين الى اسفل فاذا انحدرت الى المائة تكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطع كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروحات واذا انحدرت الى المائة الى مجرى القضيب فرمما أوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بحماة قوله وأما تدبير الوجع اذا عاج وخس وصاعدا المنة لعظم الحصاة أو لاسنان فيها وكسر خادش وخشونة الحجة فرمما أسكن بالحمام والآبرن واذا افسرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايونجية والا كاليمة والنطمية والتخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فن الصواب اخراج الثقل بشيافة أو حقة غير كبيرة فتضغط وتؤلم بل الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المسمهل فانه يؤلم ويؤذي بما يزل من فوق وأما الحقة فاذا جعل فيها
شحم ودهن ومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التليين وكسرت الوجع
وأعانت على اخراج الحصة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الحصوية ينور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستغل بحقن
الينة ملينة ومروحات وقيروطيات مرخية ملينة من لثة وورع انفع في هذا الوقت استعمال النقي
وذلك مما يقلل المواد المزاجية للصفاة وورع ان يمسك عن اخراج الحصة الى فوق وان كان الوجع مما
ليس بقهرا ابنة فلا بد من شي ما يخذل ووافضله الفلونيا وايضا الدواء اللقاحي والترياقي الذي
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيمون فيد باقية فانه يتنع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية
ومن جهة الادرار وتفتت الحصة ومن جهة تخدير الوجع وورع ان يمسك في الايام ربح في
الكلمية من ارجاء الصفاة وتعرف به الامات ربح الكلمية او ربح في الامعاء من ارجاء ويعرف
بعلاماته فيجب حينئذ ان ينزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس
والانيسون والناخوة والكراويا وشونيز قيا في مثل ماء العسل أو تضميدا أو اخذا قيروطي
منه في دهن أو استعمالها في حقة فان كانت الحصة لورم حار عولج به لاج ورم الكلمية أو لا
ويطنا بما تعرفه وقد سبق من ايات ذلك من النطولات والاضادات والقيروطيات المبردة التي
سلنت لك في أبواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتى تنفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات
وبدهن الورد معها وان احتجج الى فصه دفعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل الاعابات الحارة
اعاب بزر كان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطة بما يبرد وكذلك البسبوج وكابل الملك
والحسك والشبث وهذه تستعمل منسوبة وتستعمل حقا وتستعمل اطمية واذا استعملت
اطمية فيجب ان يجعل فيها مثل الراينج والسكبينج والاشق والميعة والجندبادستر ومثل المر
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

(فصل في نسحة المراهم) ومن المراهم مرهم الدياخيون ومرهم الشبجوم وغير ذلك فاذا
رأيت نضجا ادررت حينئذ

(فصل في تغذيتهم) وأما أغذية أصحاب الحصة فياخذ بالاعذية الضارة لهم ولحوم
اصافير المشوية الرماذية وعصافير الدور والفرخ المهرقة بالطبخ لا تضهرهم وكذلك ما لطف
من اللعنان ولحم السرطان المشوي يتقهم ويجب ان يقع في طعامهم السم الحارشف والهلينون
خصوصا البري وماء الحص بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت بما أشبه ذلك

(الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشمل على مقالتين)

(المقالة الاولى في احوال المثانة)

(فصل في تشريح المثانة) كما ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اعاؤه ولا اله غيره خلق
للنفل وعاء جامع ما يستوعبه كاهه ان يجتمع جله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز
يندفع وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يتعالب من فضل المائية
المسحقة لادفع والنقص جوبة وعيبة تستوعب كاهه أو أكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة

واحدة ولا تكون الحاجة الى تفضلهما متصلة كما يعرض اصحاب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتسكون اشد قوة وتكون مع الوثاقه قابله للتدد متبسطه من تكمرة لثلي مائية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تحبس بهما مجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنية خارجية لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخلق بحكمه في جيب المائية اليها وجذب المائية عنهما فواصل اليها الحاليين الانقيين من الكليتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلوكهما بين الطبقتين يتبدان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مفرجين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقهر انطباقا يظنان له انهما كطبقة واحدة لامنعة ذفيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند ارة كازا للمثانة الى خلف والى الحاليين ثم خالقها الباري جل جلالته قدرته عتقادا قاعا للمائية الى القضيب معرجا كثيرا تعاريج لاجلها الاتساع لتنظف المائية بالقيام دفعة خصوصا في الذكر ان فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد اقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضه لالتطيف بها كالخائفة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخصة لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جنين اعصاب له قدر وعروق ساكنة ونايضة وكثير عصبها اليه يكون حسها بما يرتكز ويمتد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغير والكبير ويعرض لها امراض الوضع من التواء والانقباض ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومزقة ومروخات وضخادات يضمد بها الحاليان وتحت المرة وفي الدرزين الفردين وأوجاع المثانة وتكثر في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

• (فصل فيما يعضن المثانة) • المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمسرورات والرزوقات من ادهان حارة ودهن حارة مثل دهن القسط والماردين واللبن والكبادات والضخادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث يدرك

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قد يبردها شرب حليب الحماة والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطعمة الصندل والكافور والقوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللحبات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور ونحوه في الزرافات خاصة وبول الاتن أيضا
 (فصل في حصة المئانة وعلاماتها) يجب ان تتأمل ما قلناه في حصة الكلية ثم تنتقل الى
 تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلية في الكيفية والمقدار
 وبالفارق بين الحصتين كانت الكلوية أليين يسيرا وأصغروا ضرب الى الحرة والمئانية أصلب
 وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قديتو لدها حصة متفتنة
 والمئانية تميز في الاكثر بعد انقصالها وأكثر من تصيبه حصة المئانة تخفف وفي الكلية بالعكس
 والصبيان ومن يلهمهم تصيبهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى
 بياض ورسوب ليس باجر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا رقيق الغلظ وأكثره
 يكون رقيقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون ايجاع حصة المئانة كاييجاع حصة الكلية لان
 المئانة مخلافة في فضاء الاغصان حصة البول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجري
 والخشونة في حصة المئانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم
 لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيمتساج
 ويكثر فتنت الرمية رقة يكون مع الرمية ثقل فخالي لا تجر ادسطعها عن الحصة الخشنة
 ويدوم في حصة المئانة الحكمة والوجع في الذكرو في اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمئانة
 ويكثر صاحبها العنت بقضيبه خصوصا ان كان صبيبا ويدوم منه الانتشار وربما أدى ذلك الى
 خروج المئانة الى الحبس والمسر مع ان ما يخرج بقوة لا تخفاه عن ضيق وعن حاقرة ثقيل
 ورام وربما بال في آخره بلا ارادة وكما نرغ من بول ييوله اشقي ان يبول في الحال والمتقاضى
 لذلك هي الحصة المستدفعه استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم نكش الحصة
 خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلقى المحصور وأشيل وركاه وهز
 زلات الحصة عن الجري واذا غمز حينئذ من العانة انزرق البول وهذا دليل قوي على الحصة
 وربما سهل ذلك برك المحصور الى الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال
 الاصبع في المئانة وقبحية الحصة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكال اخرى من
 العمز والهمز والاستلقاء والبرك فخرجها التجربة فاذا لم يتفع مثل ذلك استعمل القاططير
 لدفع الحصة فاذا كان هذا الشيء تصكه القاططير وتدفعه وينزق البول فهو دليل قوي وكذلك
 ان يمر ادخاله فالاولى حيلة ان لا يعنف بتكاف وربما ل القاططير بما يعجب به على المادة
 التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أجس للبول من الكبيرة لانها تقشب في الجري
 واما الكبيرة فقد تدزول عن الجري بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية
 وخصر صافي الصبيان

(فصل في علاج حصة المئانة) المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها البرد ولا تلبس البعد
 ولان حجاتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج
 حصة الكلية ويتنعمهم الشجر يتا بالثرود يطوس واذا كانت الحصة صغيرة أو أمانة وكذلك
 الاثنا - يا وبتنعمهم اسفة ولوقنا ريون أرقية مع شلب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر
 غمره وأصبع حتى يطبخ جيد ويصفى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم ستولوقندريون ثلاثة دراهم حشيشة عشرة دراهم دووقو فطر اساليون
من كل واحد أربعة دراهم تيناً أيضاً سبع عدد ايطنج باربعة ارطال ماء حق يياقي رطل
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشرية نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الاثنيات التي
يستعملونها في أقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفنجيكشت والبرشاوشان
والسادج والشواصرا ووردوني له قبضات لا يقرط الارخاء ويجعل في صر وختهم القنة
ولزفت والاشق والقريون وافضاهاضاد المقل المبكى وخير الادوية لدهان دهن العقارب ضماداً
وقطورا وزرقا ويخلط بهم اشي مقبو وأدوية ضماداتهم أصل ستولوقندريون وأصل الثيل
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل فيهما مثل ورق عصا الراعي والعصقور
المذكور في باب حصة الكلية وما ذكره من طبقة نافع جداً منه وما يخصهم في معالجاتهم
ان يستعملوا أدوية الحصة في الزافة فينتفعون به نفعاً شديداً واذا عسر البول واحتبس
بسبب حصة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او لم يخرج من الناس من يحتاج فيشق فيمابين
الشرج والخصية شقاً صغيراً ويجعل فيه أنبوباً يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشاً غير
هنيئاً وقد لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار شقاً من يعرف تشريح المثانة
ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها واعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللغمية
من المثانة ليتوفى ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النزل او نزف الدم او ناسور المني كما يجب
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك متدقلاً ومع هذا فلا تشغل بالشق خطر عظيم وان لا آذن به
* (فصل في التدبير الذي أمر به فيه) * وهو ان يهيا كرمي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم
ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يقدم بحبس الحصة وتحصياها في الموضع الذي
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجل والايسر في المقعدة ومن النساء
المفتضات في قسم الفرج حتى تصاب الحصة وتعصر باليد الاخرى من فوق ممدداً من
المراق والبصرة حتى تنزل الحصة الى قرب قسم المثانة وتحت يد حتى تدفع الحصة دفعا يزول عن
الدرزبة در شهيرة واياك ان تشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فبط ان لم يؤد
علاك هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطالان من الحركة والكلام
وانكسار من الحفن والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا تطه فانك ان بططه مات في الحال ثم
شق عنها شقاً الى الوراء يسيراً مع تقية من أن تنال العصب مجتمداً ان يقع الشق في عنق
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلحقهم البتة واجتمعت ما أمكنك ان تصغر الشق فان كانت
الحصة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى
مخرج تجري به وربما كانت الحصة كبيرة جداً فلا يمكن ان تشق لها بجحمة فحينئذ يجب ان
تقبض عليها بالكليتين وتكسر قليلاً قليلاً ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة ثم
البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقديتفق كثيراً ان تظهر الحصة الى عنق المثانة وما يلي القضيب
فحينئذ يجب ان لا تزال مع العانة وتغمرها بما يكون معك معين حتى اذا انشبت الحصة
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشدد وراءها الى قد ام يخط حتى

لا ترجع وان نفدت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عليهم ايا خراجها منه فان ذلك
ربما أحدث جراحة ولا تندمل بل يجب أن يدويها ويشد ما وراءها ويشق من تحت رأس
القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالخاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فربما حدث من عصر البطن
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك أن تكون قد حقت
العليل وأخرجت ثقله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا الا فلينا وان
احتجت الى النصد للاستظهار فعات وان أردت أن تستظهرها كثيرا وظهرت علامات الورم
واشتد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آبرن من ماء وطشت من ماء قد طبخ فيه المليينات
مثل الملوخما ويزر الكتان والطحمي والنخالة وتكون قد مرخت بذلك الماء وهذا كثيرا
ومخضتم ما فيكون ذلك الماء فتراه ذا أخرجته من الآبرن مرخت نواحي العضو بالادهان
المليئة مثل دهن البابونج والشبث ووضع على الراحة من ماء مقترأ تصبه فيها ويجعل فوقه
قطن قد غسقت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت
اجلاسه في الآبرن المذكور في طمخ الحلبة ويزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم
الثاني والثالث في الماء والدهن المسترو من لم يوجهه الشق والراحة وجمعا يعتسديه حل في
اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المنة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا
واقل وجعا وأقل بولا وبول ووجد الامبطوطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما
بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمز له لا يصيب البول موضع الشق
ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد
العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويقطر فيخاف نزف الدم
والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشترط من ساعته ايسيل دم وان يوضع
عليه ضماد من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يخاف النزف
فانما واجب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندرو زاج مسحوق
وفوقه قطننة وفوق تلك القطننة أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرفا عظيما أو
شرابا ناثرا دبرت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن بثرأ فاجلسه في خل حاذق
وربما احتجت ان تقصد لجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاربتين المخدرات
ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجمد على فها فيعسر
البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البط وتخية الاذى عن فم المنة وعنهها واخراجها
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تهلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع
النسل وأما العلامات الرديئة التي اذا عرضت أيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع
تحت الدرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض الناقض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة
وجع الموضع المبطوط وعرض القراق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
العلامات الجيدة فان يشوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والهيئة صحيحين جدا
(فصل في الورم الحار في المنة والديلة فيها) قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
في المنة من المادة الدموية والصفراوية والركبية وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا في الصبيان اسباب الحصاة وابلانها وشدها المباشرة
 (فصل في العلاجات) * يدل على ان في المثانة ورما حارا الحى واحتماس البول أو عسره أو
 تقايره واحتماسه اذا اضطجعو وانما يتدرون على اراقة ثنى منه منتصبين وربما كان حبس
 الغلظ وانتفاخ المثانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحجرة من خارج
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى السكاد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش
 شديد وقى المرار الصرف وربما ورد الاطراف فلا تنكح كاد تسخن وهذيان وسواد اللسان
 والاستضرار بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن
 والاسباب السالقة والحاضرة مما تعلم وارؤه ما يتصل معه حرارة الحى الحادة وبشته
 الاحتباس من البول والقاطط وبشته الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك
 اذا صار ديلة وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو ارجى وأما الديلة فيظهر
 معها من القشهريرات المختلفة والحيمات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على
 نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انقباضها البول القاسح
 فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجاء المثانة نحو عنقها
 وقد قيل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المثانة وقد تنفتح الى جهة أخرى
 (فصل في معالجات اورام المثانة) * يجب في الاول أن يقصد الباسلق الايسر قصد ايجسب
 القوة فانه أول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
 مدة قصيرة ولا يقرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء المرخيات
 ولم يكن من ذلك مانع من حس شديد فهو أولى لان العضو عصبى ولذلك يشترط استرواح
 العليل الى السكادات بتكميدات باسفنجات وصفوفات مخموسة في ماء طبخ فيه المليينات المحلاة
 وشائات منقوخ فيها بملاوة ماء حار او ادهانا مليئة ملطقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج
 الكلية ومع ذلك فليطاف بان يزرق ان احتمل من القاطط في الاول مثل لعاب بزرقطونا
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك لبن الاتن والشهوم وبه ذلك
 الخمار شير في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب أوقات الورم وربما تنفع الحقن بها
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الابتداء الخبز السمين والسهم المقشر مع اللبن
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضا السليم المسلول وجيد جدا وأيضا الرطبة
 المسلوقة ضماد او كما اذا كان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر السكك
 والبابونج بالمثلث وكما ينحط يقصد من الصافن ويسط في استعمال المحللات من الاضمة ومن
 المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتجج الى ضماد من الزوفا والجندبادستر والشمع
 وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة جلوسهم في الآبرن نافعة جدا بحيث انه اذا جاءهم
 البول فن الصواب أن يبولوا فيه وأجود مياه آبرناتهم ما فيه ارجاء مما قد عرفت مرارا وقد
 يقع فيها الدار شيشان والسعد والقر دمانا والفيل والحماما والاخر مع الحلبة وبزر السكك
 فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخية التي عرفت ما راها هي مثل طبع بزر السكك والحلبة
 وأيضا ماء طبخ فيه السليم والحسن والكرب وعلاج ديلته اقرب من علاج ديلة الكلية بل
 بجهة ان تكون أدوية أقوى وقدمدحو الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في

طبيع السنبل والاذخر خصوصا اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
بدم من الخدرا ت اظلية وحولات اما الاظلية فقل طلاء متخذ من البعج واليبروح والخشخاش
مجهونة بزيت أو يؤخذ ربع درهم أفيون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه
خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القاناطير
ان احقل وطلاء الافيون من خارج قوى التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المشانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطة وربما كان بعقب الشق
• (فصل في العلامات) • عسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية
من احتباس ثقل وخد في الساقين واضطراب وضعف وتأد الى الاستسقاء وان كان دون
تأدي صلابة الكلية وتميزينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا
• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلابة الكلية من القريح بالادهان الحارة
والتسكية يدبها وسقى المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيار شمشير واسه عمل
الابرزات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه أن يستعمل تلك
الادهان والصبوغ والمياه في القاناطير أعنى زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المألومة وقد عدناها في باب قروح
الكلية وأكثرها تعرض قروح المثانة من صبح الحصة أو صبح خلط مراري وقد تكون
بمدورم انفجر أو بثورة قرحت ومن دام له بول حاد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب
كثيرا من قروح الكلية لانها اقروح عضو عصبى ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق
بشق لم تلهم الا أن يقع في أجزا من الجزء اللعنى

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانها تخرج معها قشور بيض
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقا صغار ان كانت في المجارى وغير ذلك مما يجب أن
تعرّفه من هناك وعلامات ما فيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلية والمثانة بول الدم والمدة قليلة لا يلبس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات
الانتفاخ والانشقاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة
الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية اللعنية الكيموس الحسنة والواقي تغرى
والرياضة تضرهم بما تحذر وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب
قليل لا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع
وكذلك ينظر فيما ربه من شرب الاiban فانهم اعلى الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى
البول خصوصا لبان الخليل واعلم أن الاستظهار في علاجها هو أن يستعمل أولات تنقية بماء
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شربا أو زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال

كثيرة وجب أن يزرق فيها ماء روق عن رماد شجرة التين أو رماد البلوط أو رماد الشج - حتى يتقى
تنقية تامة بالغة واما الادوية المشروبة له فقل الافنديوس بدهن الورد ومثل ابن الاثان والماعز
والرماك يشرب على الدوام أياما بعد اذار الهضم وأكثر الى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكاكي وزن. يقال بماء بارد (ومن المراهسم الجيدة)
التي يخرج بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشمع
الابيض استار ان ويضمده (ومرهم) نافع وخصوصا عند التآكل يتخذ من القروا الزبيب
والعصا والافاقيا والشب والطرائث وقد يعمل معه الزوقا والمية وقد يستعمل قبل ذلك
المرهم وفيما ليس فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المحففات شرابا وزرقا وقد
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل يارك اذا لم تنفع المشروبات وخصوصا
فيما كان أقرب من الجحري وكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمحمات مدوفة في لبن النساء
ومن جعلتها أقراص القراطيس وأقراص اندرويليس مع شئ من المراداسنج والاسفيذاج
والشاستج والنورة المفسولة (نسخة جيدة لها) يؤخذ من الطين الحقوم ومن قيموليا ومن
قرن الايل المحرق جدا أجزاء من الساذنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الاقيون
نصف سدس جزء ومرهم الاسفيذاج ثلاثة أجزاء من الانزروت جزء ونصف ومن المر والكنذر
من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشئ من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق ووربما زيد
فيه زراوند جزء وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاسفيذاج يزرق باللبن فان قوته
بالرصاص المحرق والكنذر من كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ هيو فاقس طين محقوم
وبسذ كهر يا بنشا بزراوندا الطمعي بزراوندا طمعي أو منقذ كبر الكرفس أو دوقو
أو فطار اساليون وأقراص الكاكي (دواء آخر) يؤخذ بزراوندا بزراوندا طمعي بزراوندا طمعي
بزراوندا طمعي من كل واحد خمسة دراهم نشا أربعة دراهم ومن رب السوس من غاية دراهم
بزراوندا طمعي ثلثة دراهم ونصف لوز - لوزة مشرقة مشوى من كل واحد أربعة دراهم
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزركر فسد دوقو بزراوندا طمعي بحب المحلب مشر من كل
واحد درهم - مان ونصف بزراوندا طمعي ولوز مشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وصفه اللوز
وبزراوندا طمعي من كل واحد ثلاثة دراهم - حص أسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن
ببيضج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحصى الاسود
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد اذا اشتد الوجع أو زرق فيه
النساق الايض الذي لا يفي في ابن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأقيون وشحم دجاج
بحقنة أو حول أو زرق

• (فصل في جرب المثانة) • يعلم جرب المثانة من حرق البول وتنسه ويجمع شديدا مع حكة
ورسوب فخاى ووربم سال عن الورم رطوبات ووربم سال الدم

• (فصل في العلاج) • يجب أن يستعمل الجوال المنقية ثم المحففة بغير لذع ويكون جميع
ذلك بالجملة أقوى مما في سائر القروح وتستعمل أدوية جرب الكلية من روقه فيها ومشروبة
ويشرب أيضا المفريات المبردة مثل لعاب بزراوندا - قرجل وبزرقطونا بدهن اللوز وتنفع

• (فصل في خلخ المشانة واسترخاؤها) • يعرف خلخها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة وانطلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعروفة وقد يتبع الاسترخاء وانطلع تارة عسر بول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من القدد والاتساع • (فصل في الملاج) • اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشدة بالادوية المسخنة المجففة التي سنذكرها واما الكائن عن المزاج الفالج فينبغي ان يستقرأخ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماء كولد والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه التي ولو بانطريق البيض مع توقد وخذروان كان البول يخرج بالارادة وجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرغى رخاء كثيرا بل يجتمع بين التحليل وبين الشدة وعلى قياس معالجات الفالج ويناول كل ما يفظل المائية ويدسهما ويولد ما عهدا حارا غليظا مثل الفالونج واما ان كان البول بجماله أو الى عسر فالاقدام على المرحضات بقدر تمام تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي الترياق والمثرو ديطوس والسجزيان والامروسيان ويذكر كم وقوف وأيضا زهرة الاخوان والسعدو ~~والسعدو~~ كندر معا وافراده والمحب وأيضا سلافة بن والسذاب الرطب

ورزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القنجدنكشت وبزروه والجاشوشير والكمون وربما نفع
 وخموصا الذي معه عسران يشرب من قشور البطيخ اليابسة حقة مع السكر ومما جرى
 هذا المجرى ونسب الى النواص خصي الارنب اليابسة تشرب مع شراب ريجاني أو خضرة
 الديك تحرق وتشرب على الزيت في ماء فاتر وأما الادوية المزركة فمثل دهن السذاب ودهن
 القسط ودهن الفار ودهن الناردين والزيتق ودهن قشور الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل
 الجند بادسة تمر والحلتيت والقنة والجاشوشير وهذا أيضا يصلح أن تكون هروحات على العانة
 والمراق وخموصا دهن ثافيه المخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

• (فصل في الاضدة) • أما الاضدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض تاكاسهد والدارصيني
 والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيخ والعسل وقد تعالج أيضا بحقن مسهنة مفضدة من
 القنطاريون والمنظف والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء
 البصر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصة ومن القروح
 والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل الجربان
 المتوقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل انه
 ذاظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الايسر ورم كسفر جلده واعتراه ذلك في السابغ مات في
 خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن
 جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعفت
 المثانة لم تقبل بولا كثيرا واشتاتت الى افرانها وربما ضعفت عضلتها عن الماهونة على
 الافراغ باطلاقها انقسم افي مكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريج في المثانة) • قد تكون محتبسة وقد تكون منتقلة والسبب أخذية نافقة
 أو كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريج تعدد بالانقل وخصوصا اذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أنفع علاجها بعد الحمية عن المنفعات وعن سوء الهضم أن يشرب دهن
 الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية المحللة والصمغ الحارة وتضمده
 بالسذاب والقودنج والشب مع شي قوي من جنديدستر أو الحلتيت أو السكبان ترزق هذه
 الادهان مع شي من جنديدستر في الاحايل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن
 البان مع المسك أو الغالية في دهن الزيتق ونذ كرما قبل لك في باب الكلمة من ان الكلمة والمثانة
 اذا كانتا وجهتين أو ممتلئين فلا يقرب بئادق البرزور فيزداد الوجع ولا تخمد بات بل الماء الفاتر
 بقدر ما لا يجذب ولا يحد رشا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفخ عضلتها التي على قعرها وتعرض عضل المراق
 * (فصل في آفات البول) * هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلتها كثرة
 وتقطيره وديانة طس في جملة كثرة

* (فصل في حرقة البول) * حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته بسبب من اجى أو بسبب
 فقدان ما اعتاده عليه وهو الرطوبة المغذية في اللعوم الغدية التي هناك فانها تجرى على الجوى
 وتقر به وتخالط البول أيضا فتعده فاذا فنت فقد الموضع القرية والبول التلزيج والتعديل
 فحدثت حرقة البول وعمما ينمها كثرة الجساع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجساع وبما ورة
 المني خروجا كثيرا وأيضا الملل المذية للبدن واما قروح تكون في مجارى البول القرية
 من التضييب وجرب فتحرق وعلامة الاقولة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز
 المدة والدم وكثيرا ما يودى الاقولة الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

* (فصل في علاج حرقة البول) * ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها
 وقد فصل ذلك * (نسخة جيدة لذلك) * تخذأ أقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب
 القرع من كل واحد عشر درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم
 أفيون ثلاثة دراهم بزر كرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد أن يجعل
 منها أقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول
 باسمه الطيف على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالقى والغذية المسببة المرطبة من
 الاطعمة والبقول والقواكه واجتناب كل مالح وحر يق وشديد الحلاوة واجتناب التعب
 والجماع وما ينفع شرب اللعابات والزرق بهما مثل لعاب بزر مر وولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
 وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما يارد واستعمال كشك الشعير
 ومائه والنيمرشت والقرعية والماشية اما بمثل دهن اللوز واما باقرا ربيح والدجج المسمنة
 وان كان السبب فيها جفافا عارض اللغدد فعلاجها ترطيب البدن وتزول ما يحققها من الجساع
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر مر وولعاب بزر السفرجل
 والصمغ والاسقية ذاج وبياض البيض الطرى ولين النساء بزررق فيه وربما كفى ادامة زرق
 اللبن لبن الاتن ولين النساء عن جارية ولين المساء زور بهما جعل فيها شئ من اللعابات الباردة وشئ
 من الشياق الايض وربما كفى زرق بياض البيض وحده أو بشئ من المذكورات مع دهن
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشبهد الوجع وخصوصا حيث تبال المدة لم يكن بد من أن
 يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى الفسخ المذكورة في باب القروح * (نسخة جيدة) *
 يؤخذ قشور الخشخاش والفشاو رب السوس يتخذ منها زروق وان احتجج الى تقوية جعل فيه
 شئ من الافيون ومن بزر البنج

* (فصل في قلة البول) * يكون لقله الشرب أو كثرة الخلخل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو رسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم أن
 الحوضات تضرهم والجماع يزيد في علمهم

(فصل في عسر البول واحتباسه) عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف ويتبع من اجارديتها وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال أو ورما وغير ذلك فلا يجوز عند الدفع اشغالها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا أو سحر من خارج أو ضربة أو حبسا للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهي العضلة أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في المجرى إما أولي أو بمشاركته والاولى إما سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها إما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ غليظ كرتوبة أو علقة أو سدة كثيرة إما تكون المدة سببا للسدة أو لحصاة أو ريج معارضة أو قولول أو التحام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي عمل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غدد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن أفرط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلالانوم ونهار اللشغل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة فخلل أن يكون في المهبل والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بلفم كثير عمد أو ريج معارضة أو معددة أو ورم في المقعدة مبتدأ أو بسبب زحيرة أو قطع بواسير أو ألم بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أسفل الصاب ورم أو التواء ومثل أن يعرض للخصية ارتفاع إلى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيو جمع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له وجعا بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثانته بفضل البطن هربا من الألم ونحو ما إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلي بتقطيره كأنه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل وإما السبب في القوة فإما في قوة حساسة أو محركة أو طبيعية فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل من المثانة أو عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أصلا أو دخل المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرائطس ولينا غورس من التسيان وقلة الحس وإما الكائن بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها إلى انبساطها بخلافه عن انقباضها وإن تكون عضل البطن غير محيية لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من غم ودون حزم والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل أن تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الأقل وبارد وهو في الأكثر أو مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو معددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة من راجية أو ورم أو آفة عصبية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطة أو ضربة أو غير ذلك إمامتها تقسم إلى مبادئ من شعب العصب أو الضعاع أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباعث فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصاة أو ضعف جاذبة من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غير معتد على تميز المائية واساها الاحوال الاستقائية وهذا القسم بشعبه لا أن تجعله بآباء فرد او تجعله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حاداً يؤلم وقد يحرق في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول قاصابه بعقبه زحير مات في السابع الا أن تعرض حتى ويدرا درارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سقاة البول وزوالها جفاف في غدة يزلق عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب أن تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

*(فصل في العلامات) اما علامات ما سببه برد المزاج فيباض البول مع غلظ اورقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوس وان كان السبب قبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحيات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط بيلته المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقده علمته مما سلف لا وتجدد لكل واحد منه بآباء مستقلة ينقصه ثم من الفروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدافعة الا أن يكون امرا عظيما جدا وقد لم ما يكون عن سد المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بآباء كالمثانة وانتفاخها وتسددها او ضاغط يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكازا وانتفاخا وجميع اصناف السدة التي تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم السادة بعلمت وتعرف الشئ السادم غير ورم بالقائاطير وما يخرج من دم او خلط او بما يذق في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصاة او التهاب والحصاة تعلمها بعلاماتها او عسر القائاطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواتره ما والعرق البارد والحبي النافض والغثيان وهو ردي قليا يفتاخص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الرشح تعدد لا ثقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس أن لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة أن يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدور وبغير حفروان يحس بان شيئا من الباطن لا يجيب الى الهصر ويكون الغمز يخرج وعلامات تشنج العضلة أن يكون القليل الذي يخرج يخرج بحرق والكائن اضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فالعلة هنالك فان كان علامات الورم ففيها وان كان هنالك ثقل شديد فانه هنالك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهنالك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متعدد فهو رشح في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجودة فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة السكب بتدلل عليه الاحوال الاستثنائية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عاياه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء القديمة تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب يسهل البول

• (فصل في العلاج اهما جميعا) • ان كان السبب مدنا او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدرات اذا استعمل انزل مادة أخرى الى المثانة وزاد الوجع والمدة ولم يخرج شئ وماء القليل تأثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك ماء الحص الاسود وأما المدرات فتدلل قطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسط والساليوس والوج والشب وبزره كل ذلك في ماء القليل المطبوخ أو ماء الحص الاسود أو في ماء الحما أو في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين الغنصلي نافع جدا أو الترياق القاروق والمثرديطوس شديدا المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء قباذا الملك وأما الاطفال فيسعون هذا في لبن الامهات أو تسقى مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قوي) • يؤخذ الايل والاسارون والحامو والناخواء وفطر اساليون وبزر كرفس وقوة الصبيغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشر وزن درهما بزر البطيخ عشرة دراهم أجساد الذراويج المقطعة الرؤس والاجنحة وزن درهم يحل الاشق بمثل رقيق ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وأیضا) دواء الايل والحلتيت المذكور في باب جهود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد تواف أدوية يقع فيها الجنديدسترو والفرييون والزنجبيل ودارفائل ودهن البلسان وربما جده لفيه أفنيون وبزر بنج لسبب الوجع وأنت تراها في القرباذين وجميع الادوية الحصى نافعة لهذا ولا كثر الاصناف كانت عن حرا وبرده ان لا يكون ورم أو قرحة وهي مثل رماد العنارب وحصاة الاسفنج ورماد الزنجار وماله خاصية فيما يتال مثانة ابن عرس بحنفية يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وأیضا) السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا أدوية أخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع أيضا وأما الكائن بسبب جهود العلقه فيه الملع بما ذكرنا في باب جهود العلقه في المثانة وقد تستعمل أضمدته من هذه الادوية مع ماء القليل وقد يطل بالترياق والمصطكي والامروسيا ودواء الكركم ودواء قباذا الملك وربما اخرج الى نطولات قوية متخذ من مثل الحرمل والمشكطرام شيع مع ذرق الحمام (وأیضا) من البورق وعاقرق حاو الخردل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه بحرب جدا

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الفار والشب وساماوا كليل الملت ودقيق الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبزر القليل وبزر الكرفس البستاني والحبلى من كل واحد سبعة دراهم يفضله ضماد بدهن البلسان أو بدهن السوسن يخبث بماء الكرنب الارمني

(فصل في صفة مرهم جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجواشير والوج أجزاء سواء ويتخذ منها مرهم يشهم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنعة والميعة والجواشير والنلقطار وربع الجمل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثولولا أو لحافا ثباتا والتهاما فالعلاج الايزنات المرخية والادهان المرخية المملومة في بلب المثانة واجتذاب الحوامض والقوابض وربع النجعت وربع الجمل تنفع وان كان السبب ورما عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التمر يوقى حمام مائي والمليينات المضمد بها والمزروقة والمحقلة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويجمع الغذاء ولو يوميز وعند اين الورم قد ينزل البول بالغمر والعصر بعد ~~ثلاثة~~ اربعة ارجل وتلين ولا كرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والقصد من اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما رमे البول وان كان السبب بردا وقبضا عولج به علاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخفولومة بدهن الشبث والبايويج وان كان هنالك يس أيضا استعملت الايزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدير الناقهين والحام وان كان السبب قابجا عولج به علاج وان كان السبب تشنج العضلة عولج به علاج التشنج المذكور في بابها وان كان من اجاباردا عولج بالادهان الحارة والمهجونات الحارة التي علمتها (ومما ينفع) من ذلك ومن القابج ان يؤخذ خمر الحمام البري نصف درهم فيشرب بيول الاطفال فيدر أو يؤخذ خمر الفارسة نال في ماء طيبج الشبث وربع ازر قاصع الموميا أو وزن درهم قانصة الرخية المحققة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقعه شرب دهن الناردين بالماء الحار أو دافق حلتيت في لبن الاتن وهذه أيضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن عن حرقه عالج بالبرود والباردة وبزر الخس بشراب عمزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قد آلت وأورمت أو لم تورم بل آذات شيئا فالعلاج القصد أولا والمرخيات المعتدلة والايزنات والاجتهاد في ان يبول فان بالدماء كثيرة اقا حبه باقراص الكهر يا صمغ الجوز وان خفت ان تصدث علقمة فالجبه بعلاج العلقمة الجالدة فان فعلت العانة سدة فالج سدة العلقمة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريماء عولج به علاج ريم المثانة والكائن بسبب الوجع المانع فيه عالج باستعمال الخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة وبان يزرق خريبات تحول بين حمة البول وبين صفة المهرى الحساسة والكائن اضعف الحس به عالج المبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو نفس العضلة والمثانة بالادوية القادره من الترياق والمثرو ديطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن و انرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون أيضا عدة من ورق أشجار النواصك والبقول الهيبية الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنمناح والسذاب ويخلطون بها أدوية منبهة جدا مثل بزر الحارمل وبزر السذاب الجبلي ثم يصفون بها العانة فان كان اضعف الدافعة روي المزاج الغالب والمرض المضعف بماتعلم وعولج وأ كثر ذلك من

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالابرزات المرخية المليئة المتخذة من بزركتان والحلبة والقرطم والرطبة والضمدة المتخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائاطير ولدهن اللسان واخواته منقعة عظيمة ههنا وأما الكائن بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجح العلاج فينجح في هذه والالم ينجم ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان الالبان اصلح شئ لهم اذالم تكن حى وكل وقت تصلح فيه بنادق البزور ولا يكون حى فالرأى ان يسقى في اللبن

• (فصل في ذكر اشياء مبدولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان نثر الحمام مع الموميا اذ ازرقي به بول (وايضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم مما قد جرى بناء فنجح أن يؤخذ جمل من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدرب البول ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالسفاسف والانجل وأدخل في الاحليل أدرا البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل أدرا ويحتمل في الاحليل الذي كرتاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت تقع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست برديثة جدا برزاقة من فضة وأعين بالنفخ

• (فصل في القائاطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذالم تنجح الادوية لم يكن بد من حيلة أخرى ومن استعمال القائاطير والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائاطير ما كان من البرز الاجساد وأقبلها التثنية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباعة تامم اتخذ منه آلة والصقت بفر الجبين وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد أيضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسهوقونيا أو الماروقشينا أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوّة دم التيس ناجحة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون رأسها صلبا مستديرا وينقب فيها عدة نقوب حتى اذا حيس في بعضها شئ من دم أو رمل أو خلط غليظ كان لما يزرق من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد يدبج جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يدبجوا استخراج شئ به فالذي يدبجوا حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح الملقط شئ بحريب صغير او مثانة مقر وكذا ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة قصدا ان تجري تجري الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك بان علا شئ مما يجذب ذلك الشئ عنها بقوة فيجذب خلقه البول المستدر أو غيره أو يندم فيها أو عليها شئ يخص من الهوا قدراما فاذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي علا تلك القرحة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود ووسط الجلة يخيوط حتى اذا دس عن طرفيه الخامين في التجويف دساحص قائم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع وأما الاخر فعمود نافذ فيه أو غلاف يشتمل عليه مع مقبض ينزعه وأما استعمال هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزعج المقعدة مضبوطا من خاف ويرفع ركبتيه قليلا الى فوق الاربتين مع تقطيع بينهن ما وقد تقدم باحجامه بالاربتات المرخية وتضميد بالاضمدة والروحات المرخية ثم يدخل القاناطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاناطير باقير وطيأت وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاناطير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدةتين وهنالك يفضي الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحس ان نفوذه قد أدى الى تحريك الشئ وبالجملة فانه نفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبه أو اشده تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتجه حتى لا يصحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

(فصل في تقطير البول) * تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة تقسمها أو اسبب في المبادى والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحدة سببا لتقطيره اما المآذ كراه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه اشد اذائه لحده يستدعي النقض فتدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة وتكون حدة اما لاغذية والادوية والتهب والجماع وغير ذلك أو مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج أو مع مادة من مدة أو غير مدة أو البدن كله لكثرته فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فلتثقله وازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وبمباديها فمثل استرخاء مقرد أو مع خدر وبطلان حس كما يمرض أيضا للمقعدة أو لورم أو اسوء من اج مضعف مبتدأ متم أو صادر اليها عن مباديها وأكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا حدثت بها ضعف ضعف عن انقباضها عن الجرى ومع ذلك يضاعف اطلاقها لنفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج حار مقرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يكثر تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بولد تقطير البول من وجهين أحدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امسالة كل قليل يحصل حتى يجمع الكمية فتخلي عنه يسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخفاط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالشاركة لاعضاء من فوقها بسبب أورام وديسالات وتقيصات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتنادى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويجربا

فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لمد مجرى المثانة من دوما فيها أوفى الرحم والمهي والصلب أو صماء أو سدة أخرى إذا لم تكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تقهال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لفرح فيها على ما ذكرنا في باب العصر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب العسر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في الاملاجات) • أما الأورام والاسهال والاسباب المادية والأوجاع وغير ذلك من أكثر الأبواب والأقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الأسباب وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخصا لكن أكثر ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الشالج وأكبر العلاج له العلاج المسخن المقيض وكل من يهجز عن الصبر على البول فإنه يتقنع بالأدوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمترودي طوس وأيارج جالينوس والانقرديا والأطريفل الكبير وجوارشن الكندر والأطريفل الأصفر مقوي بالانقرديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقيضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر البول المنقطع ويعيده إلى الواجب ومن المجربات حب الحاشا بعاقر قرقط وسماجر بناءا ر يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوجز ومن اليهمن الأبيض نصف جرم ومن الفوتنج اليابس وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسعد والسبابة من كل واحد ثلث جز ومن القرقفل نصف جرم ومن الراسن المجفف وحب الهلب جزآن يهجن بعسل الأملج ويحفظ ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج أسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهر باه وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يهجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن - يقال • (أخرى) • يؤخذ كوندور وكون وصعتر أجزاء من كل واحد درهمان يهجن - حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرماف من كل واحد جزء الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلاوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يات كلبا جف بماء أطفئ فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة ثم يهجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس جزء الاذن ربع جزء قمر هير وجزآن يهجن به واشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الجناء ومر دكندر وجلتار وبلوط أجزاء - واه يشرب مقدار الواجب في شراب

• (صفة مجنون مجرب نافع) • ويصلح للبول في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج لكالي والبليج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقالو
بمده ومن السندروس والسعد والكندر الخ كروالاسن اليابس والميمية اليابسة والبسمن
كل واحد خمسة دراهم من ثلاثة دراهم ويهجن بمسل
(صفة دواء قوى) يؤخذ من الجنديبستر ومن القسطار ومن الحاشا ومن بخت
البلوط ومن العاقرقرا أجزاء سواء تهجن بماء الاسن الرطب والشرية درهم عند النوم
أو يشرب الكندر وزهر الحناء من كل واحد درهم ومن المعاليات الخفيفة ان يشرب من
بزرقاقه مثقال ورقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نفع البلوط في خذل العسل يوما وليلة ثم
قلى على طابق ويشرب منه والمبايع عشرة دراهم (وايضا) التين المبلول بالزيت وايضا السعد
والكندر أجزاء سواء يستف منها على الريق وزن مثقال (وايضا) الشونيز وبرز السذاب
أجزاء سواء والشرية الى درهم والراسن نعم الدوا له ودهن الخروع ايضا شرابا وسروخا وينفع
منه تناول العسل على الريق على الدوام وللمشايع دواء نافع يؤخذ من الجنديبستر
والافيون وبرز البنج وبرز السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احتل المؤمنى
المداف في الزئبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت
(فصل في سلس البول) سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون أكثره لقرط البرد
ولا سترحاء العضلة وضعف يمرض لها والامانة كما يمرض في آخر الامراض وقد يكون
للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن
اسبابه زوال الفقار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس
لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول بل لضاغط من احم يضغط كل ساعة ويصير فيخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في أعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصلت الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف
(فصل في العلاج) ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك
سفوفيم هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ كزبرة يابسة وورد أحر من زرع الاقاع من كل
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبرز الحناء من كل واحد خمسة عشر
درهماين أرمق خمسة دراهم جالنا درهم كافور ونصف درهم صمغ وزن درهمين يهجن بماء
لرمان الحامض (أخرى) يؤخذ كهر باه وطين أرمق وهليلج اسود ولب البلوط وعدس
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلون مخللة وزن درهم والشرية من سفوفيم ثلاثة
دراهم وبماليج بعلاج ياتي طس ويقطع العايش عما يمسك في القم من المصل والسحاق وفوى
القرهذى وحب الرمان ماء للبارد فالمعالجات المذكورة في باب القطير (أخرى) يؤخذ
وج وسعدوراس بحقف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف
والكمون نافع جدا خصوصا اذا صفت عقاقير جدا والكمون ايضا ينفع من ذلك طلاء
وبالجسلة هو نافع لما كان من برد شديد في أعضاء البول ومما ينفع سقى أربعة دراهم كندر
فانه يحبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة مفتحة فيها المسك والخلتيت

والجند بيدسترو القرييون ولحموه

• (صفة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل حسك وعشرون درهما سعدة وعشرة دراهم محليا يطبخ في أربعة أرطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الماء جزء من دهن الغار والبان والبندق والقستق وحببة الخضر والمحاب أجزاء سواء كما يوجبها الحدس ويفتق فيها قوت من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في القراض) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بإرادة النفس قبل انتباههم فإذا اشتدوا واستولعوا خف النوم واستولع العضو المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهلجيات بالراسن والمليحة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يفضي له كما تنقضاء القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو قائم انه يوافق موضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجرى مجرى الحلاء والكنيف أو السرة العسراوية جهد حتى غيرها وبهاها مساجد ومساجد كن آخر وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحسالم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مغبرها كان عليه تخيلات القوة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع يقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان يتقبه • (ومما جرب لهم هذا الدواء ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق الى ان يرجع الى أوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب وأخذ منها جزء ومن بززال كرفس والعاقرة قرمان كل واحد نصف جزء ومن بززال الثبت جزء والشربة منه درهمان ونصف في أوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه أقراص مخبوزة من عجينة قد جعل فيه قوت من خر الخمام ماء بارد فهو غاية أو مر بشراب على الربق وهو برزق وينفع منه الحقن يادوية حاسبة للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديانيطس) • ديانيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى أعضائه نسبة زاق المعدة والأمعاء الى المطعومات وله أسماء باليونانية غير ديانيطس فانه قد يقال له أيضا دياسقومس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزاق الكلية وزاق الجهاز والمعبروصاحبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه أمر طبيعي غير كائن بالارادة وزاق الأمعاء قليلا قليلا لان هنالك حس واردة وهذا كلام غير محصل وسبب ديانيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات الجرى فلا ينضم ريث ما تلبث المسائية

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس واما الشدة الخادبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة أو بغير مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحت حمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك التجذاب متصل للمائية واندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الحلاء فتلاحق فوج وفوج وهو مرض ردي ربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنه ايام ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) * أ كثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والتطريب بالقول والقواكه والرطوبة الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكام يخضر ويخضر ايسر كان عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلاته ويتقع فيه شحم الكافور والنيافور وشحوه من الرياحين الباردة (ومما ينفع) من هذا التقيؤ والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقي فضل من الماء وأجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي وتخذير ناحية القطن مما ينفع بانامة القوة عن التقاضي للماء وهزها عن جذبه أيضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات وتلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى القصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أكثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشرب بهادون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قدر قوطولين وأيضا الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم في ما يقال ان تنقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد مدقختهم الدوغ يكرر اخذ الفقاع منه مرارا وتريقه ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية أقراص الجلائنار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ افاقيا وزن درهمين ورد ثلاثة دراهم جاننا أربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضا (نسخة مجربة) أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهرى المحرق المفصول من كل واحد جزء ومن اللات ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا و يقرص والشرربة منه كما ترى

(فصل في الاضمة) * من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشدده (ونسخته) * يؤخذ السويق وعسل الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع

اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط المضاد ويستعمل

• (نسخة الاطبية) • ومن الاطبية ما يتضمن افاقيا أربعة دراهم كندود هسان عصارة لحية التيس والاذن والرايا من كل واحد درهمان ومن المفص وزن درهم يدق ويهجن بماء الآس الرطب ويطلى به فانه نافع

• (نسخة الحقن) • ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقديح حقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فللايسر استعانتهم للطاقتهم الى المراتبة او يكون للطاقتهم وقتله بحيث يصير بخارا ويصل ويحفظ الثقل ويكون جفافه بصرفه للمائية عن الامماء الى الكلية بل ان كان اطيافا لمل مائيته من غير أن يجتمع منها كثير بول ويكون مستعصبا للين الطبيعية فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون بحيث يتبها اين من الطبيعة وكثير من العطش ومما يوافقهم ساء الخندروس وما كذلك الثمر والموصات والهلامات وقد خلط بهم ما يدرأ عنها الطبيعية والاسفيد باجات الكثرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسينة وأكارع البقر والسمن الطاري الحمض وغير الحمض ان آمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشئ من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب أن يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادراكا لفرجل وأما الكاثر من البرودة وهو مع ذلك لا يخلف عن العطش ولم يتنق انما شاهدته فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب أن يتألف تسكين عطشه ثم يسهل يحقن لينه صرات ثم يسهل يجب الصبر أحد عشرة حبة كل حبة كحصة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقيته على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم يسهل بدنه بالمهاجم توضع عليه والكادات والجورات وخوصا أطرافه وربما احتجت أن تستعمل عليهم الادوية الهمة ثم يراح أياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالحمام الحار وفي الشراب الريحاني

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديانطس وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هناك حرقه وحدة قاله بفيه حدة البول أو قروح كاهات وان لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد والبريد وكثيرا بما به قتل وبما يعض الباطن ومن كثير براز ورق قل بوله ومن يس براز كثير بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا في السلف وقدمت في علاج جميع ذلك وسندكرهنا أيضا ما لحات لما ان من برد فنقول ان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد وتحصى البض التهرشت على الريق نافع ويتناول الايمان المطبوخ وخصة ومما ينفعهم ايضا طيخ حب الآس والكهقري اليابس وغيره يرون كل يوم أو قيتان على الريق والمر من أدوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السعد وكذلك الكندرو وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي نحن

واصفوه فافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ من جند يدستروقة طومرو حاشا وجفت البلوط
والعاقرق حبال السوية يتخذ منه سبب بالأس الرطب والثريرة منه عند انقوص درهم حقنة
* (جيدة لذلك وتقوى الكليمة) * يؤخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى تقوى ومخ الضان
وخصاه وشحم كلي الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمين
ومن ذلك الالية ومن دهن الحبة الخضراء أجزاها سواء بجلتها شل ما أخذته أولا ويوجف
بعضه ببعض ويحقن به

* (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الايوال الغريبة) *
اما بول الدم الصنف فيكون اما دما ينبعث من فوق أعضاء البول أعني الكلى والمثانة ومثل
الكبد والبدن كله لامتلاص صرف مفرد مفرق اتصال العروق على الانحاء الثلاثة المألومة
أو ترك عادة أو قطع عضو وسائر ما علمت أو على نحو بجران أو تنقية أضول أو صدمة أو وربة أو
سقطعة أو ضربة أزجعت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الأقل واما أن يكون في نواحي
أعضاء البول لا تقطاع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سدة أو ریح أو برد صاعد
بالتكثيف أو لتاكل وربما تولد ذلك عن تعدد وكراز قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب
ذوبان اللحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من
الكليمة جذب الدم الكثير أما الأول فله هينان في تسهيل السييلان من الدم لانه يجري مجرى
الفضل وانه لا قوام له فيه صبي والثاني له معين واحد فاذا جذبته الكليمة بقوة دفعها الى
المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمميرة في الكليمة واما
اضعفه سما في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة
وانما يطول بسبب الكليمة لكونه في تلافيف عروق أو غيرها ومن الأغذية الغليظة والايابان
والحبوب مثل الباقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه ويذعره
وأما بول القيح وبول الدم المخاط للقيح فله يكون لانفجار ديلات في الاعضاء العالية من الرئة
والصدر والكبد كما علمت كذا في موضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح فيها ذات
حكة وغير ذات حكة وأما الايوال الغليظة فتبالي اما بسبب تنقية وبجران ودفع يتبعه خف
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الايوال الدسمة السائلة الخروج
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن نرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال
أبقراط اذا بول الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس وأما اذا دام فربما حدث

حصى وبول قيح

* (فصل في العلامات) * ما كان من بول الدم الصنف للامتلاء وللاسباب المقرونة به فتدل
عليه أسبابه وعلامات أسبابه علامات وما كان لانفتاح عرق ولا انفجاره فيكون بلا وجع
ويكون نقيما عبيط الكبد لانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال منه دم كثير كما يكون في الكليمة فان المثانة تأتيها

المائة مصفاة وامادم الف - ذاء متاخذه في عروق صغار تأتي اليها الغذاء افقة طفليس فيها دم غزير
والكلية يات بها دم كثير مع المائة فتعني عنها المائة وتأتيها عروق كبار تغتاز منها ما الى
اعضاء آخر فيكون دمها أكثر من الحاجة اليه لافيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المائة محفوظة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح
يكون مع وجع ما وان كان تأكل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كان معه تقوى ويكون
أكثره بعد أمراض وكثيرا ما يكون معه فتور ومدة وربما كان معه مدة وقبح ويضلل ذلك
خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيدل عليه
الذوبان وان يكون ما يال من الدم الرقيق كالحترق وكأنه نش من كباب وأما الذي لرقعة الدم في
البدن فيدل عليه انما يخرج من الفصد يكون رقيقة جدا ولا يصاب علامة أخرى وأما
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات أمراض كانت وانما في أى
الاعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون
لأسباب قريبة من الاحليل فيتم دم البول والبعد من الاحليل رجاء آخر عن البول أو
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفصد الى الدال على ضعف كابة أو كبد فالصلى منه أشد
بباضا والى غاظ والكبدى أضرب الى الحجرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحصى وما كان قريبا يخرج عن
الورم المتفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدى الى صحى وتقريح وضرر وما كان من قروح فهو قليل
وبتفريق ورء أفسد عمره وفيه وما كان من هذه الاندفاعات بحرايا كان معه خفة وقوة وكان
دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء أو بسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أوار
• (فصل في المعالجات) • أما الكائن عن امتلاء وما ذكره معه فقد علمت علاجاته فى الاصول
الكلمية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد علم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا
جميع ذلك فى موضعه وعلاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والذوبان ورقة الاختلاط
كاه كما علمت وتعلم ان البحرانى والذي على سبيل النقص لا يجب حبه فاذا احتج الى قصد
فالصافن أنفع من الباسملىق والمطاف الغذاء بعد الفصد ولاية مرض القوايض مثل السمافية
حتى تدل القارورة على النقاء فان القوايض تجمد العلق وتضيق المسالك فربما ارتدت المائة
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحمامضات (وأما البول الشعري) فيحتاج أن تستعمل فيه اللطفة
المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء طيبا ترطيبا غريزيا والذي
يجب أن تذكره لاجه الآن علاج بول الدم الصريف الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمائة فهو التبريد والتقبض بالادوية التى
ذكرنا أكثرها فى باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى
الخلايا بالمهاجم والقصد الدقيق القليل من الباسملىق ويشاول أغذية تفاظ الدم وتبرده
والسكون والراحة وشدا الاعضاء الطرفية ويجب أن يجر الجماع أصلا ويجب أن يستعمل
الابزونات المطبوخ فيها القوايض من العدمس المقشرو ومن قشور الرمان والسقزجل

والكمثرى والعصا الزاوي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة
 خشب النبق وأصل القنطاريون الجليل وحب القاونيا ومن الاطعمة حيث كان أصل
 العوسج والخسروب النبطي خروب الشوك والسماق وأصل الاجاص البري وقشور الرمان
 يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد حتى العالم وهذه طلاء بيده خصوصاً
 أصله مع كثير من ثمن من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعانة مروح بهذه الصفة
 * (ونسخته) * يؤخذ صمغ وزاج وعصا وقرطاس محرق وفاقيا ومن المشروبات قرص
 الجندار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة قرص
 بهذه الصفة وهو مجرب * (ونسخته) * يؤخذ الشب اليافق والجندار ودم الاخوين من كل
 واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عصف حلو أو في عصارة
 الحماة وعدادون ذلك وأسلم دواء بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الكثيراء أو من
 بزرا الخشخاش والطين الخقوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء أجزاء
 سواء الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حتى العالم
 والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمني جزء ونصف الشربة
 الى مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة
 يؤخذ زعفران حب الحرمل حب الخبازي البري أفيون من كل واحد درهمان لوزة منقى
 ثلاثة ونصف عددا والشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشور وأصل البيروح المشوي
 والانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا
 عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهم * (وايضاً) * يؤخذ سدس قوف من قرن الايل
 المحرق والكثيراء أجزاء سواء ويستفرب الناس فانه نافع جداً
 * (فصل في صفة دواء مدهم القدماء) * يؤخذ من بزرا المغاث منقى ثلاثون حبة عددا ووزن
 القتام مثقال وحب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مرشرة عشرة عددا بزرا الخبازي ثلاثة دراهم
 الشربة منه درنخي على الريق وأما الذي يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى
 والمدرات فيها أقوى ايضاً وما ينتفع به ايضاً ان يضع مدباسة مغموسة في الخل توضع في جميع
 جوانبها وفي الحالبين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها مزرقة بعصارات مثل عصارة لسان
 الجمل وعصارة البطباط وعصارة بقله الحماة ومن الادوية قرص الشب والكثيراء المذكور
 وقرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء والشاذنج والصمغ والعصا وعصارة
 لحية التيس والجندار وثمن من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافبونية
 والقمحية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع الحماجم على الخواصر والاورال والعانة فان
 ذلك يحبس الدم ثم يدبر به تدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثريد في الدوغ والرمانية
 والسماقية وان كانت القوة ضعه في قوت مرق القوابض باللحم المدقوق وأطعمت
 الاسف في ذباجات من القبايج والطياهج والشفاين محضه بماء الحصرم وحب الرمان والابن
 المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بدم من شراب لسقوط قوة أو شدّة شدة فاعفص الغليظ
 الاسود واذابري من يبول دماً أو مدة فليشرب الممزوج ليبلو ويدرو ولا يحبس البول البتة

فيما ودالهلة

* (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشغل على مقالتين) *

* (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) *

• (فصل في تشرح الانثيين وأوعية المني) • قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسيين يتولد
 فيهما المني من الرطوبة المتخلبة اليهما في العروق كأنهم افضل من الغذاء الرابع في البدن كله
 وهو أنضج الدم وألطفه فيتضخضض فيه ما بالروح في المجاري التي تأتي البيضتين من العروق
 النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا تعاريج
 والالتفاف والشعب حتى يكون قطع لك لعرق واحد منهما يشبه قطعك عروق كثيرة لكثرة
 القوهات التي تظهر ثم ينصب عنه ما في أوعية المني التي تذكره الى الاحليل وينزرق في مجامع
 النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتصق به الرحم بالانفتاح والجلذب البالغ اذا توافى
 الدفقان معا والانثيان مجوقتان وجوهر البيضه من عضو غدي أبيض اللحم أشبه ما يكون
 بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتضخضض
 فيه من هوائية الروح والمجرى الذي تأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم
 الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشؤه من
 الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل أيضا بغشاء الخاع وينحدر على ما ينحدر من
 العروق والعللا لائق في برهني الاربية الى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذا والغشاء الجمل لما
 ينفذ في البربخ تولده أيضا منه وقد علمت في تشرح العروق أن البيضه اليسرى يأتيها عرق
 غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دما أنضج وأنتى من المائية
 والبيضة اليمنى في جهور الناس أقوى من اليسرى الامن هو في حكمه الاحمر وأوعية المني
 تتبدى كبرايخ من كل بيضة بربخ كأنه منفصل عنها غير متكون منها وان كان مما ساقا
 ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضه اتساعا له جوية محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد
 يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهى اهما وهذه الاوعية تصعد أو لا ثم تتصل برقبه
 المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فإنه عضو آلي يتكون من أعضاء مفردة رباطية
 وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأ منتهى جسم يفت من عظم العانة رباطى كثيرا الجاوي ف
 واسعهما وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبة وبما تلتاها رجا يكون الانتشار وتجري
 تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار
 الهجز وان كان ليس غائضا كثيرا غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطى عديم الحس
 والاعصاب التي منها تنشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخى وقد علمت
 العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني
 ومجرى الودى ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويريح من القلب ويأتيه الحس من
 الدماغ والخاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد تكون
 مشاركة الكلية وعندها ان أصلها من القلب

(فصل في سبب الانتشار) الانتشار يمرض لامتداد العصبية المحيطة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية بسوقها وروح شهواني متين فيفساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك يعرض انتشار عند النوم من مضمونة الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها وجميعا على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان تسهيل ريجاتها غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احوالها ريجها وعلى احوالها ريجها وتحليله سريع ما بل يلبث الى الهضم الثالث فهناك يتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذيه ويذبله فان العمل كما قال أبقراط مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها ما وهى واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذى منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرو ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدد يطلب لذعا وأيضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثرت طلب الاتصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغذاء والموضوعة في جاني فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تأتياها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثرت ولذع ومدد

(فصل في سبب المني) المني هو فضله الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راتحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرينية العهد بالانعة ودونها تغتذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغتذى به العروق أو تصل الى الاعضاء لجبانسة تغتذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكور الاتي جميعا زرع عاقل عليه اسم المني فيه مما لا يشترك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصوير معا لكن زرع الذكر أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير وان مفي الذكري تدفق في قرن الرحم فيبلغه فم الرحم يجذب شديد وان مني الاتي يتدفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبل وأما العلماء الحكما فاذا حصل مذهبهم كان محصورا أن مني الذكري فيه مبدأ التصوير وان مني الاتي فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في مني الذكري فتتزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المصورة في مني الاتي تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على شبه مما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الآن يتحمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا وأما في المعنى الذي يسمى به تدفق الرجل منيا فليس تدفق الاتي منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج فحين ومني المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير واستعمال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمطا وبقولون ان مني الذكري اذا خالط فعل بقوة ولم يكن بلرميته كبير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني الاتي ومن دم الطمث بل أكثر غناؤه في جرمية روح المولود وانما هو كالاتحة القسالة في اللبن وأما في الاتي فهو الاس بلرمية بدن المولود وكل واحد منهما يغزره ما يولد

دما حارارطبا زو حيا واما معرفة صفة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحتنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول مامعناه ان جهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنيا ووصلا بالتخاع لا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيب الى التخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الانقيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خبثته من الدماغ وصح ما يقوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عيين وان تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تنسج العروق بالادرال ولم تنهض الشهوة البالغة بالتضج اتمام المني ربما تدفعه ريح تخاطمه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجا

(فصل في دلائل أمر جنة أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار ظهروا العروق في الذكر والصقن وغاظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرتة وكثافته وسرعة الادوال ومن أحب مقرفة مزاج منية فليصلح التدبير ثم لية تأمل لون منية * علامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرتة وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه متخيطا * وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهه المني وسبق الشبهة بدفق عند أدنى مباشرة وتذكروا ان يعلق كثيرا وتكون ثموته شديدة وسريعة وأنعاظه قويا الا أنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كشيئا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منيا من الحار اليابس لكن له أقل شعرا وأقل اعلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر فواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها * وعلامة الامر جنة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد مالم تكن ويدل على تفاصيله الحس

(فصل في منافع الجماع) أن الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استقراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئة الجسد للتمتع كأنه اذا أخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوى وأعانها ما في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المقرط والرزانة وانه ينفع من الماء الخوليا ومن كثير من الامراض السوداء ويهيا ينشط ويميدفع دخان المني المجموع عن ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض البياض كلها خصوصا قبح حرارته الغريزية قوية لا يشلها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما يقطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربيتين والبيضين وكل من أصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار
وثقل الرأس وأوجاع الخالبين والحقوبين وأورامهم أفا ان لم تدل منه بشيء وكثير من
من أجسه يقتضى الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله
أيضا ويقتضيه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه
ما يخافه من مضار احتقان البصار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتككهم المني
وبرده واستحالته الى السميمة ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخار اراديا سميا كما يعرض
للناس من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته
وعسر الحركات

* (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداؤه أشكاله) ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء
الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح
شيئا كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذاذ أو قههم في الضعف وان الجماع ليسر ع يستكفوه الى
تبريد بدنه وتيسره واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية وانما القوة وتميجه أولا للحرارة
الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشرح ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر
والسمع ويحدث بساقيه قنورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصقرا ويعرض لدوار عن ضعف وشبهه يديب الخلف في
أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض لهطنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة
فيكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهل وبحوط العين كما يعرض عند
النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة والظهر ريجعى أولا
فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويضرهم وينتقم منهم
الضم والعمور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صارية تحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة ممتنة ومن كان ضعيف
الهضم أحدث به الجماع قراقر من الناس من هو مبتلى بمزاج ردي عفا ن هجر الجماع كرب وثقل
بدنه ورأسه وضمير وكثيرا ما يلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته وييسر وأولى الناس باحتساب
الجماع من يصيبه بعد عدة أو برد أو ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة
الطعام ومن صدره عليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شي لمن معدته
ضعيفة وليجنبه من النساء اللواتي يسقطن وللجماع اشكال رديئة مثل ان تعالوا المرأة
الرجل فذلك شكل ردي للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة
بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شي في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني
والمدافعة له مضار جدا وربما أدى الى تعيب إحدى البيضتين ويجب أن لا يجماع والحاجة
الثقلية أو البولية متحركة ولا مع رياضة أو حركة أو عقيب انفعال نفسي قوي وانما ان الغلمان
قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة أضرو من جهة أقل ضررا أما من جهة ان
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضرو وأما من جهة ان المني لا يندفق معه
دققا كثيرا كما يكون في النساء فانه أقل ضررا ويليه في حكمه المباشرة دون الفرج

* (فصل في أوقات الجماع) * يجب ان لا يجتمع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا لاستقرار الطعام في المعدة ولا يبطئ وشم ينام ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجل على الطبيعة وأقرب للحرار الغريزي وأجاب للذوان والدق بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواء عند ما يكون البدن يستدئ في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فن الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القليل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وثوب معه القوة وتقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجتمع الاعلى شبق صحيح لم يصبه نظراً وتامل أو حكمة أو حرقه بل انماها جماعه كثرة متى وامتلاء فان جميع ذلك يمين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستقرات القوية من القيء والاسهال والهيمضة والذرب الكاثر دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بحقيقة وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد خن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد الجبوسة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب أنه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكا محواس

* (في المنى المولد وغير المولد) * ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنى مؤوف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيبي جدا طالت مسافة حركه المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

* (في علامة من جامع) * يكون بوله ذا خطوط وشعب مختلطة بعضها يبيض

* (فصل في نقصان الباء) * اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة المنفخ في أسافل البدن أو قلته في البدن كله فاما الكاثر بسبب القضيبي نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مقرط واما الكاثر بسبب الانثيين وأوعية المنى فاما سوء مزاج مقرط أو معيب وهو أروأ أو يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة حركه المنى وفقدانه للذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم في كثير واذا جماعوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لالان أوعية المنى تسخن فيهم لئلا يفسد المنى ويرق واما الكاثر بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأضرها الملهوسة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين أعضاء الجماع

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لضعف أو ضربة وأما السبب الذي
بسبب الاسفل فاما أن تكون باردة وأما حارة جداً أو يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ
نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط ولم فانه ينقطع وأما السبب السودا
كثيراً والأنماط ~~ثلاثة~~ ثمة نفخهم وأما السبب في الجوارات فمثل ما يعرض ان قطعت منه
بواسير أو أصاب مقعدته ألم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها وبين القضيب
وعما يوهن الجماع ويهوقه أمور وهمية مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبق استشهاده
الى القلب بضعفه عن الجماع وهجره وخصوصاً اذا اتفق ذلك وقتاً ما اتفقا فكلما وقعت
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة اختلال من الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتفل بتوليد اللبن في الفاطمة واعلم
ان الانعاط سببه ريج تنبعث عن منى أو غير منى والبرد والحر جميعاً مضادان للريج فان البرد
يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولدها كالطوبى المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتداده ولين كلبته وما يليه رطوبة أو مع
ذلك باردة وأما من كان يابس مزاج الكلى حار ولم يستعمله أيضاً باعتدال فهو له ضرر ويورث
العقم

• (فصل في العلامات) • أما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاج عصب فيعرف من
أن لا يكون انتشار ولاية تلصق في الماء لبارد وربما كان من غزير سهل الخروج وربما
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه تخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما
الكائن بسبب الخساسة وأعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لاعتقاده
وبرد اللبس وان كان ليبسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلاً عسر الخروج ويكون أكثر مع
تخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب ينقصه أعنى من الاستحمامات والاعذية
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قات
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان نزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفاً ليناً وحرارة البدن ناقصة وان كان من
الدماغ قل حسركه المنى ولم تكن الدغدة المتقاضية للجماع مما يهيج وتدل عليه أحوال
الحواس والعين خاصة وخصوصاً اذا كان بعد ضربة أو قطعة تصيب الدماغ ولكل واحد من
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كية في أمراضها علامات فلتعرف من
هناك وأما الكائن لقلة النفخ في الاسفل فان يرى قوى الأعضاء سليماً ويرى الضعف في
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والماء اذا استعمل المنفخات اتفع بها وأما
الكائن بسبب قلة حر كة المنى وقلة الدغدة فعلامته أن يخرج عند الجماع منى كثير جامد
وأكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المنى كثيراً ولكن سائلاً جامداً على
ما قلناه والسمان أهجر عن الباه من المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حق عليه أن يقلل
لتعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصد ما أمكن ويستعمل تمريح القدمين بالدهان الحارة
فان ذلك يقوى الكلى وأوعية المنى

(فصل في المعالجات) اذا عرفت أن السبب في الاعضاء الرقيقة فالواجب أن تقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثرو ديطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل شيء عن الباء سببه البرد في أي عضو كان ولضعف الكبد مثل ديد كركا وأمر وسيا ومجربيا وان كان سوء هضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بحت الكلية أولا بالعلاج الذي لها وأكثره بالامضان فان اسخن الظهر والكلى نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عوج ياتي العلاج والاربيع الطيبة والسعوطات المرطبة نافعة للدهاغ والقلب ولقلب أيضا دواء المسك والترياق والمثرو ديطوس وان كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد يستعمل ذلك اللطيف والمروحات التي سندها واستعمل الدارصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبياء والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شيء من الحليتين وان كان سبب قلة النفخ حر الاستعمل التبريد والتعديل بالابرنات والمروحات والاطلية والاعذية وليتناول ما فيه برود ونفخ مثل الكهكثري والتون الشامي والباقلا والماس والابن وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاعذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهراتس والبيض النخريست والسلجم واللبن والسمن والخبز السميد واللبوب مثل لب اللوز والجوز والمانارجيسل والفسق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك متبلة بمزرة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والحناء قوقى والجرجير وكذلك يوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتجج الى فضل تمشين جعل فيه المسك والجنديد وترو غير ذلك فان كان السبب برد أعضاء المتي عوج بالادوية المسخنة التي تذكرها وبالمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك ييسر أعينت بالمرطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء المتي بافراط قطع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقرة وابن طجفت فيه البقلة الحقام وان كان فيه ييسر فيترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه شيء من ترقيينا والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقروع وان كان السبب اليبس وطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسرخ والدعة وان كان السبب برد أعصاب القضيبي واسترخاءها عوج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المذانة ويجب أن يجتنب الجماع بعينه الاستغراغات والتعب ويط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمم لك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التضم فان عرضت له خفف الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقل شرب الماء فان كثرة شربه أضر شيء ويجتنب كل حمل للرياح محقق بحره كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والقوفل والمرماحوز والكمون وبزر القمح كشت وكل محقق مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجاورس والخواضر والقوايض التحففة وكل مبرد شديد التبريد مثل الخلدات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخلدات وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيبه للريح

يتلافى ذلك ويزيد عليه ويجب أن يجتنب جاع الحامض وجامع الجوز والمرضة وجامع التي
لم تبلغ مبلغ النساء وجامع التي لم تجماع منذ حين وجامع البكر فان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء
التي والجماع بخاصية ويجب أن يتلى عليه اخبار الحماميين والكتب المصنفة في أحوال
الجماع واشكاله لويك كرفيهام ترك الجماع أصلا الى أن ية قوى ويقرب من هؤلاء العاجزون
عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا اليه ويستعملوا المروحات والذلوكات
التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظروا الى تساقط
الحيوانات فهذا وما التمدبير المخصوص باسم الباه فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب
والفتح وتسخين الظهر والكلية بما ية. على ذلك من الكمادات والمروحات مثل دهن البان
ودهن حب القطن مسخنة واما المناولات المخصوصة باسم أنما باهية فهي الادوية النافعة
من برد والعصب مسحا وشربا والادوية التي فيها فتح في الهضم الثاني والثالث وتسخين وتفتيحها
لرطوبة غريبة بها تفتح والادوية التي تفعل بالخاصية والاعذية التي يتولد منها دم حار رطب
غزير وفيها مع ذلك تفتح ولزوجة ومثانة مثل الحصى والوييا وأغذية تذكريا وأحسن
استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وتغريخ بدهن الزيتق والسوسن والترمس أو نحوها
ويتحسى البيض النبرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسقنة ورأ ونحوه فاذا طعم الاطعمة
الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم أوى الى مرأشه وغسل رجله بماء حار واستعمل
المروحات والمسوحات الممعة ونحو ذلك من هذه الادوية والاعذية ونشير أيضا الى
مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتقاد أكثره على الاعذية ومنها يتوقع
عزارة المادة واتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية
الباهية بدنه فان رأى حي والتمايا واستلا فصد وعادل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في
التسخين فيؤدى الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فليتبها بقدح
من شراب ريحاني

• (فصل في الادوية المفردة الباهية) • اما البزوف مثل بزر السليم والكرنب والانيجرة والترمس
والجرجير والجزر والفوتنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر القبل وبزر الرطبة
وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والقلاقل ودارفلقل وهيل
بوا والسهم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم
والحلبة وخصوصا المطبوخة بعمل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحصى والباقلالا والوييا
وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك
والطاليدقر واما اللوب فمثل اب الصنوبر والسنة المصاير والحبة الخضراء وحب
القلاقل والفتق والبندق واما الصمغ فمثل الكثيرا والحاميت فانه حار منفتح جدا فاذا شرب
البرود مثقالا من الحاميت بالشراب عظم نفسه واما الاصول وانلشب فمثل أصل اللوف
والهمنين والزيتاد واقسط الخلو وخصي الثعلب فانه قوى في الانعاظ والهليون وأصل
الحرشف والبصل وخصوصا المشوى والاشقىل المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصوصا
المريين والخولنجان والماقر قرحا وأصل الحسك وموواسارون وبوزيدان والمفاث والسورنجبان

والامية البربرية خاصة فانهم يجمع الباه كحرارة الشراب في جميع الابدان والسعد ايضا شرابا
ومصاوا اما الحدوانات فالصوب والورل والاسقنة قور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلامه وملحه
يؤخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتنقى اششاهه ويحشى مطا ويلقى في الظل حتى يجف
فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجسده وبكفيلك من ملحه ثنى يسيراقل من ملح الاسقنة قور والجرى
والمرهاج والكوسج من نبات الماء والسمك الحدرو والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم
مقدار ما ينضم ولا يشغل والسمك الصغار الهازلي والنهرية بحففة والشربة سبعة دراهم
ويض السمك ويض الدجاج وخصوصا يض الجبل ويض الحمام ويض العصافير
وجميع الادمغة وخموصا من القراخ والعصافير والبط والقراريج والحلان مع الملح وبما
يجرى مجرى الطواص يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسهق ويثر منه ثنى يسيرا على يرض
فمبرشت ويصسى وايضا ثنى عجيب من الحيوانات انقحة الفصيل بحففة ويؤخذ من ساقبل
الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان آذى اعتسل بالماء
البارد وايضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير اقاربه ويشرب بالادمان وان كان
فيه قليل زرقه وان جاز واما المياه فالله الحديدي والماء الحديدي والشراب الحديدي واما
العتيق فيلطف البضار ويحله ويضره واما القواكه فالغلب الحلو جيد للباه وخاصة الحديدي منه
فانه يسلل الدم وطوبة وريحان مع حرارة ومثانه غذاء واما البقول وما يشبهها فالحمك
وخموصا ماء العسل المطبوخ حتى يقوم اهوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل
غداة من عصارتها مع رطل من نبيذ صاب ثم يفة لذي بما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية
المرسكة المشروبة فترأسها المثروديطوس وايضا دواء السمك لما كان من ضعف القلب
وايضا ثلاثة مثاقيل من جوارشن البرور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنة قور
المعروف وايضا بزر الجرجير الرطب ثلاثة دراهم بسم البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين
ودواء المهدي وايضا ملح الاسقنة قور وبزر الجزر المتخول على صفة البيض وايضا خصى الديك
بحففة مع مثاه ملح الاسقنة قور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر القليل
وبزر البطيخ من كل واحد جرح ويشرب بالبن حليب وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبزر
الكرفس الجبلي وحرارة ذكر الابل وعلك الاتباط بالروية يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال
وايضا يؤخذ شقارل وبزر الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدارقفل من كل واحد درهمان
اسان العصافير وادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلبس بدهن النار جيل ويجهن
بعسل وفان يذوب يستعمل ومن اقرب به البرد فينتفع جدا سبق مجنون الحرف بها قرع حوا ايضا
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة ايام وايضا
زنجبيل ثلاثة اجزاء دارقفل جز يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بما صار وايضا بزر هليون
وشقارل وزنجبيل خمسة دراهم تودريج ابيض واحمر وبهم ابيض واحمر ثلاثة بزر وطبة
وبزر لعل وبزر جرجير وبزر اشمج درهمان درهمان اشقيل مشوي وسرة الاسقنة قور ثلاثة
السنه العصافير درهمان سكر اريهون درهمان الشربة اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون

طعامه باهيا و ايضا دواء مما اتا قوى جدا يؤخذ من الحاميت ومن بز الجرحير ومن القاقلة ومن بز الجزرو ومن لسان العصفير ومن القردمان من كل واحد حبة وبوزيدان ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزات يدهن حب الصنوبر الصغار ويهجن به سل (صفة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل البلاذر وعسل النحل ومن البقر اجزاء سواء ويغلى غلية ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يؤخذ القرو والحلبة ويطحنان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يحفف ويدق ويهجن به سل والشرية منه مثل حلوة ويشرب عليه النبيذ وايضا ينقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضأن ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجعون اللبوب (ونهضته) يؤخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القاقل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء نارمشك ودارفلقل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد مجرى والشرية كالبليضة كل يوم

(المسوحات والقطورات للشرح والعنة والاثني عشر والقضيب) عاقر قرحا نصف درهم يخلط بالزئبق الطيب وربما خلط به الاذريون والمسك ويدهن به القضيب والهبان وما يليهما أو عاقر قرحا ونصفه مسك يداف منقال منه ما يجيء في أوقية دهن الزئبق وايضا الخلط بالدهن لرازيق كذلك بزرا الانجيرة بدهن الرازيق وايضا الخلط بدهن الزئبق مسوح قوى وايضا بزرا المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصنوع وحرارة الثور وبالعسل المسني وايضا دواء جيد مجرب يؤخذ من بصل الفرجس شئ يسير مع دهن الزئبق ويدلك به أو حب النيل أو عاقر قرحا سواء مع دهن حار أو ميوزج مع دهن حار وايضا الخلط به سل وايضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقير وطى من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع ويهدى طلى به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن عجيبه النفع اذا استعملت مروحات وخه وصادهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لرؤس قوى جدا) يؤخذ صر وكبريت لم يطفأ وحب القرطم من كل واحد درخم عاقر قرحا أو بولوسان فلفل اسود ثلاثون حبة كرم دانه عشرون حبة يدق مع درخم بصل المنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يخلط بقير وطى ويسحق حتى يصير في قنن العسل ويمسح به القطن والهبان والخلطيت في القضيب منعظ بهج فان خيف حرارته الشديدة يذيق في دهن بنفسج

(فصل في الحولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حول من مروح الزفت الذي ذكره اما الحلقن فانها اتخذت من مرق الرأس والفراخ مع صفرة البيض وخصى بكاس الضأن جيدة اذا وقعت في الحلقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والتسبيرج وسمن البقر ودهن القستق والبندق ودهن النارجيل ودهن الهلب ودهن

- حب القطن بحبيب جدا والمصرورين دهن السمك ودهن الخشخاش ودهن - حب القرع
 ودهن حب البطيخ ونحو ذلك * (حقنة لنا جيدة) * يؤخذ من الرؤس والقراخ المطبوخة
 بالمغاث والبوزيدان والشفاقل في التنوير لا القوية الطبخ جدا جرح ويليقي عليها من اللبن نصف
 جرة ومن السمن نصف سدس جرة ومن دهن المخاب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث
 سبع جرة ومن شحم كلى السقنة قوروا الضب ما يحضر ويكون كالا بازير فيه ويحقن به * (حقنة
 أخرى) * يؤخذ حسل طري خمس حلبة كف بزرا لقت كف وزر الجرجير والجوز ووزر
 الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودماعه يصب عليه رطلان ماء ورطلان
 لبن حليب ويطبخ حتى يغلت ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام
 على الريق بعد التبرزه * (حقنة أخرى) * يؤخذ ألية قنصرح وتجعل في ثماريها نصف درهم
 جنديد مسترمدقوق تقسم فيها بالقطط وتجعل الالية تحت ثقل أيا ما ثلاثة ثم تقطع
 وتذوب مع ما فيها من البنند بادسترو يؤخذود كهاف يحفظ ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن
 سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة
 ويحقن به عصر او هو خن الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه
 يفعل ذلك ثلاثة أيام * (حقنة قوية) * يؤخذ رأس ضان وثلاثة أو أربعة من خضاء وقطعة
 الية وحصل يطبخ في تنورو يؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن
 الحبة الخضراء أو ثقي من شحم السقنة قوروا ويحقن به * (حقنة أخرى) * مكتوبة في القرا باذين
 * (فعل في الاغذية الصرفة) * أغذيته ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضأن
 والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمغمات ولو محضه
 بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المسمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض الغبرشت
 خصوصا الميز بالدارصيني والقلقل والخولجان وملح السقنة قوروا وبيض السمك ولحم السمك
 الماروان كان هناك برد تبل بالزنجبيل والقلقل والدارقلقل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك
 يقويهم ايم والانتية والكرنية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه
 أدوية العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزيات والكبويات والارز
 باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقوله الهليون والجرجير والسكرات والحشيش والنخاع
 خاصة فانه يقوى أوعية المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتشدد الشهوة والخذقوق
 والحلبة ومن الجوزيات الجيدة ما كان بزعران والسميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من آدم
 أكل العصافير وشرب عليها اللبن مسكان الماء لم يزل منتشر كثيرا كثر المني أو يقلى البصل بالسمن
 حتى يحمر ويقرأ ويقع عليه البيض واما المحرور فله مثل المسات واللبن والسمك المشوي
 لحار والبطيخ والخيار والقشاقور والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس
 وحتى بزرا البقلة الحمايز يند في المني اهم ويبيض البيض كثير النفع لهم ~~م~~ كثر المني ودماع
 لحوانات ونحاحها والسرطانات النهرية

* (فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية) * من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه
 من الترنجيبين وزن أربعين درهما لامة دالين ويطبخ حتى يحتر ويشر ب من منه قدر قدح كل يوم

وهو عتدل للمعرو ووزن واما لاهـ برودين فيجب أن يشقوا هم عشرة دراهم دارصيني سحقا
جيدا شديدا ويخلط برطل ابن ويخضض ويشرب منه قدح على الريق أو على طعام مكان
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهيات وشحم الخنقل ينقع من كان به
بردو ييس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من من البقرمل كوز ومن ابن البقرمل كوز
ومن من القستق مل كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشرية منه بالغداة ملعةقتان بشئ
من شراب وأيضا الفانيه نذر طلع صير البصل رطل اللين الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي
ويخترو يؤخذ منه كل بكره قدرا وقيته وأيضا يؤخذ الحص الاسود البكاروي ينقع في ماء الجرجير
حتى يربو قليلا ثم يحفف في القل ثم يشق مع قانيدو ويجفن والشرية منه قدح وجوزة بالغداة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان أنقع في ماء الحسك ورب فيه في الشمس في
وقاية ولا يزال يشقاه كلما جف ثم يطبخه ويحفة ظبه ويتخذ منه أحسا بالابن الحليب والفانيه
وأيضا يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب وباقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة
الخضراء مذوقة ويغلي ثم يمر من ناعم او يصفى ويؤخذ منه نصف رطل وباقى عليه نصف درهم
خوانجان ويشرب منه بمقدار الاسقراء أيا ما فانه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل ومثله
عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه ملعةقتان عند النوم بماء حار وأيضا يؤخذ
الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسك ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللين ماء
النارجيل ويدسم بشحم البطو يتخذ منه كالهريسة وأيضا صفرة بيض يتخذ منها غبرشت ويشتر
عليها الحلتيت وملح السقنور وهو قوي وخصوصا عقيب الاستحمام ويدلك بهن السوسن
والياسمين وأيضا يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع ياضها جازم يجعل
عليها مثل ربهها عصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحسى بشئ من الاملاح والابازير
المذكورة وأيضا يؤخذ جذالجزر ويدق والسلم وميدق أو يطبخ مع الباقى الا والحص
والعسل يلحم جيد رخس ويزر بالابازير الحارة وأيضا يؤخذ ذابا قلا والحص واللوييا
وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضأن كما تتخذ الطبايع ويجعل منها شياف ومن البصل
والحبوب شياف ويذرع على كل شياف منها ملح السقنور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل
كثير ثم يشر عليها أدمغة العصافير والحمام شياف ويعمل كذلك ويكون الشياف الاغظ
شياف اللحم الممزع ثم يصب عليها الماء الجزر وحده أو شئ من الماء يتخذ منه مغفأة وأيضا
تؤخذ أدمغة ثلاثين صفرة ويترك في أسكرجة من زجاج لمبطل ما تبثها ويصير بحيث
تقهن ويبقى عليها أمثاها شحم كلى الماعز ساعة تذبح وتبزر بالقاقل والقرنفل والزنجبيل
وتبندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجمع (عجة جيدة لنا مجربة)
يؤخذ من أدمغة العصافير والحمام خـون عدد او من صفرة بيض العصافير عشرون ومن
صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء طلع الضأن المدقوق المطبوخ جدا المعصور رقعة ومن
ماء البصل المصور ثلاث أواق ومن ماء الجزر خمس أواق ومن الملح والزابل الحار قدح
الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه هجة قنقور كل ويشرب عليه عند انضمامها
شراب قوي ويحافى الى الحلاوة

• (ترتيب مجرب لنا) • يؤخذ من حب القلقل والاوز والفندق والبندق من كل واحد خمسة
يقشر الجميع ومن النار جيل والجلوز من كل واحد سبعه قيق الجميع كل على انفراد ويحجم
عليه فانيد محلول بالماء المداف فيه قدر حبة من المسك وقدر نصف دانق من الزعفران والشرية
نخسة دراهم في الباك فانه نافع

• (ترتيب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المذق جزآن ومن بز الجرجير وبز البطيخ جزء
جزء ويقل بالسمن ويلقى عليه يسير من قلقل ودارقفل ودارقفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل
مقدار الكفاية ويتخذ حلوا (آخر) • يؤخذ من الحص ويتنعق في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء
الحسك - حتى يفتقح ثم يلقى بسمن البقرة قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغير مثله ويلقى
عليه عسل بقدر ما يحجم ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع السليج الحلو
• (آخر) • يغلظ العسل بالطيخ ويشر عليه حب الصنوبر البكار وبز الجزر ودارقفل وشقاق
ودارصيني وبز الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن فان كره بز الجرجير والجزر جعل بدله الحبة
الخضراء أو قليل مسك • (الشرية لهم) • هي الشرية الحلوة الزبيبة المتخذة من زبيب صادق
الحلاوة والقي اه اغلظما كلها ووافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليج
والتين فيطبخ بماء ويصنى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصنى ويخلط الجميع على السواء
ويزاد سلاوته بالقانيد ونيذ حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجزر
والسليج ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصنى ماؤه ثم يجعل في كل جر من الماء ربع سدس جزء
وقانيد أو كراجر وربع سدس جزء تين بسقي ونصف سدس جزء من زبيب طائفي حلو جيد
وسدس السبع نار جيل مدقوق ونيذ حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجعل
في كل عشرة امة ثمانية امة من هذا الدواء لذي نصفه • (ونصفه) • يؤخذ بز
الجرجير وبز الجزر وبز السليج وبز زيدان وبز الهليون ولسان العصفور وحب الملقل
واللعة البربرية والهمنان أجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة يصرفه اصرا مسترخيا ويجعل
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت - حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجزر والتين في ماء كثير
ويصنى ويطبخ في ماءه زبيب منزوع الحج - م ويصنى ويلقى عليه القانيد ويترك حتى يغلي والماء
الحديد والماء المطفأ فيه الحديد قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وهمة المزاج
وشيبته واقتدار على الباء من غير استعجاب ضيف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان
كسره ايهان المزاج وانهاك القوة وهمة المزاج لاشدة ضرورية واعلم أن كثرة تولد المني مقو
للبدن والقلب وقلة تولد همة - دللون مضعف للذكروا فهم فان اصابهم تخطل البدن وسهولة
العرق استعملوا رياضة الاستعدادوا استصموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر
من الشهوة ما كان اقرب امتلاء من حرارة أو رطوبة فيه بدل بالاستغراغ وما كان سببه اما حدة
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو عية المني وجه - فم اما حدة المني اليه وان كانت
بالبدن فاقه كفاية في أن تخلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه خفة والحكة وبشور في
أوعية المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهم - مدافيه - شهوة الجماع أولها كثرة

النفع ولذلك قد يقع من القراقرى لا تؤلم انعاظش يدويش تدانعاظ صاحب السوداء
من الرجال وتشته شهوتهم في البلدان والاهوية والقصول الباردة لما يجتمع في ذلك من قوتهم
وحال النساء باضد لما يشير ذلك من قوتهم الجامدة وأمنيمن الباردة جدا والنوم على الظهر من
المنعطات * (العلامات) * علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة
حدة المني أن يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة
الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد به وربما
كان معه ضعف إلا أن المني يكثر والامتلاء يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن
وعلامته الحسكة أن يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع
الجماع ألم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوى
(العلاجات) * ما كان عن الامتلاء الحارة علاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب علاجه ما تورد من المجففات الحارة لا مني مع أدوية باهية
لتوصل الأدوية إلى الأوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلط وتبريدها بتناول
منلى الخس والبقلة الحقة وبزرها والهندباء والقرع والقثا والقواكه والكزبرة الرطبة
والتضميد بمثل الثيلوفر والهاب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب
الرطب والكافور طلاء وشربا واسهال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
والنوم على فرض كناية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحقة ولين هو قوى الهضم
من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريداً وعية المني بما ذكرناه
من المبردات وما كان من الحسكة والبنورة علاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج إلى المبردات والطلاء بمثل البنج وورق
الشوكران والاستنقاغ في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات أن كانت
حرارة شديدة حتى يطفئ حرارته المنفخة والمجففات بقوة والمخللات للرياح أن كان مع برودة
شديدة واستفراغ سود ثمهم أن كانوا سوداويين * (مجففات المني الباردة) * العدس وماؤه
خصوصا المطبوخ بالشهدايج وأن كان حاراً والثيلوفر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة القصب
الرطب وماء الدوغ الشديد الحوضة ودقيق البلوط والنخل والشهدايج وبزر الخس وربما فطع
الباء إذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاثنين والمقعدة وكذلك التلطيف بالاسهال في داج
المغسول والمرداسنج والقيوليا والنخل * (وأياضاً مركب مبرد) * يؤخذ بزر الخس وبزر البنج
وبزر خيار وبزر هندباء وبزر قطونا وبزريابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الابزرة قطونا ويخذ
منه سقوف وعماد جريه الجربون أن المني حاقيا يسقط شهوة الجماع * (مجففات المني الحارة) *
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشيت وبزر السذاب وبزر القطنكشت والفودنج والفريون
والهندقوقا والجزا والمر والايض والكمون * ومن المركبات الكموني مجفف جدا لله مني فان
كان صاحبه محمورا أسقى بالنخل وهو نافع جدا مجرب * (ونصفته) * يؤخذ الصنوبر مقشرا
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلازور وورد من كل واحد خمسة دراهم

بزرا السذاب سبعة دراهم وبزر القنجد كشت خمسة دراهم يدق ويخل ويستف بقدر
 ما يراه والغرض في الصنوبر اصال سائر الادوية ويقلل ايكسر من قوته على الباه * (وايضاً) *
 يؤخذ بزرا الشبث ثلاثة دراهم وبزرا الخس وبزرا البقلة الحقا من كل واحد أربعة دراهم
 يشرب في ماء العذس * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب والجنديدس - وترو بزرا الخس - سوا
 الشربة درهم - بشراب مخزوح * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم انيسون درهم
 جنديدس تريخ أبيض من كل واحد درهمين ورداً حراً جناناً من كل واحد ثلاثة دراهم
 يدق ويخل والشربة درهمان بماء بارد أو شراب مخزوح * (وايضاً) * يؤخذ أصل السوسن
 درهمين بزرا السذاب ثلاثة دراهم - جناناً خمسة دراهم يؤخذ منه درهمان بالسكنجبين
 * (وايضاً) * يؤخذ بزرا الخس ثلاثة دراهم ونصف بزرا السذاب درهمين ونصف يشرب منه
 وفن درهمين يسكنجبين * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم جناناً درهمين بزرا القنجد كشت
 درهم وهو شربة * (وايضاً) * يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجلي من كل
 واحد درهم - مان فريون ونصف درهم بزرا السذاب والمر والحزأ والقنجد كشت والمرزنجوش
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم * (وايضاً) * يؤخذ أصل النبات المعروف
 بخصى الكلب وبزرا الشهد النج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا القنجد كشت المحص
 مثقالان بزركب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال بشراب أسود قاض قدم مدحه القدماء
 * (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) * السبب في ذلك اما في المني واما في أوعية المني واما
 في الكلية واما في العضلة الحافظة له او في المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقله الجماع
 وكثرة تناول ولادات المني فان كثرة غصت به أوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية
 بنصفها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما رقة فيخرج رشح
 كل رقيق واما لحدته وحرافته فيالذع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني
 اما ضعف المماسكة لسوء مزاج اولئك - ذة قوة الدافعة وأما رضى آل من تشنج أوتة ديدى طرا الى
 حركات منكرة فتحرك الدافعة لذات وتدفع المني كما تدفع المزدى الاخر كما يمرض المني
 عند مؤذلة عدة غير الطهام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا العصر زراق واعلم ان تشنج
 اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وذلك العصر
 واما أن يكون الاسترخاء فيها فلا تلك أولات اع يعرض للمعاري واما السبب في العضل
 الحافظ فتشنج أيضاً او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ار بما عرض اشهمها ذوبان من
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شئ كثير يعلق بالشوب وهو
 ردى منهم لك للبدن واما السبب في المبادئ فقل ان يكثر القسرك في الجماع والسماح من حديثه
 اوتة رضى لمن يشتهي في الطبع جماع مثله فتحرك أعضاء المني الى فعلها فتحو من التهريل
 ضعيفا فيمضى أو قوة فينزل وقد يعرض للنساء امذا كثيرا لسترخاء فم الرحم وضعف اوعية
 المني أيضاً منهن ولهذه الاسباب المذكورة * (العلامات) * ما كان السبب فيه كثرة المني
 لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا أن يكون البدن ضعيفا وأوعية المني قوية فيبدل عليه
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رقة ذات عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحدة وحرارته أحس به في الخروج وما كان معه حرقه بول وكان لونه
 في الصفرة وتدل عليه الأسباب الفسة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في
 الآلات وفي قوتها المسكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج
 كان مع انعاظ وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة
 (العلاج) يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله وما قد
 ذكرناه مما يعدل حرارته وقد ذكرناه علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعديل رفته فغايته
 قبض وتسخين مخلوطات بالمحففات وقد عرفت ما من الاغذية المغلظة مثل البهط والهريسة
 وأما القوية المسكة فالمقبضات التي قد عرفت ما شربا وطلاءا وأما تسكين القوة الدافعة فالمبردات
 والمخدورات يسيرا والنهنع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب
 اقوم مركبات تحبس الدور وأخاف كثيرا منها ان يزيد في المني

(فصل في كثرة الاحتلام أسبابه وعلاجه) أسبابه اسباب الدور وحركة المني وربما كان
 لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القدر على نحو ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك
 العلاج واشد صفة ان السرب على الظهرة أثير كبير واما أضره بالسكية فيجب ان يراعى
 هذا أيضا وكذلك اقتراس القرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

(فصل في قلة المني وخروجه متخبطا) يكون لأسباب هي ضد أسباب الدور ويكثر في
 اصحاب التعب والرياضة وما يلحقه من الجلبة الباه وعلاج الخروج متخبطا بما يربط

(فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية
 معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطعمة المذكورة في باب الماء مدة يقع به تدارك
 الضعف الواقع عما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضائه
 الباه من الادوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني
 ويستعمل في فراشه وفي مروحاته ما يفيد له أصحاب فرافيسيموس ويهجرون كل ما يولد المني
 ويدعون رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطيطاب والصولجان ورفع الجارية ويجب ان
 يتدرجوا في قليل الجماع واذا جامعوا في أول ليله تركوه يوما ويومين الى وقت النوم من
 الليلة القابلة أو بعدها وأصلوا الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم تدرجوا في تركه
 عدد أيام أكثر بالتشاغل باللهو ومن أغذيتهم التي تدارك ضعفهم انما الجيد التي مغموسا
 في شراب صالح (تدبير من استكثر من الجماع فآثر به واهنه أو من أضره يصره وحواسه
 ورأسه أو بعصبه فحدث به وعشة) يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي
 يقد وقليتها كثيرا والحامات والمطروا والنويم والتوديع والتفريق بالملاهي المطربة ولبن
 اضان والبقر شديد النفع والمفونة الى تقويته ونعشه اذا تناول منه على الريق ويقدر به تقويه
 وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد اذا استعمل المتروك يطوس أو دواء المسك
 مع الاقراط في التريط اتعش فان ظهر ضعف البصر فسيبه الدماغ فيجب ان يداوم تدهين
 رأسه بمثل دهن البنفسج والتصطبه أو نقطيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح
 بصره واما ان حصلت الرعشة فانه كانت المادة كسيرة رطبة أسهل بمثل شعير المختل

أوقنا الحار والقنطاريون وبه ذلك يعالج العصب بروحات قوية فيهما من وعنبر وبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عوذج بروحات الرعدة ومن عرضت له به دهره شدة في الجاوش في ماء المرزنجوش الجاوش بمر عصار ما يحقل وماء المرزنجوش أوقية

* (فصل في كثرة الانعاظ لاسباب الشهوة وفي فر يا فيد يوس) * السبب القريب اكثر توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح نافخة في نفس العصبية المحوكة أو واردة عليها من الشرايين وأوعية المنى أو الاخرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبية كثيرة وفاقلة حارة قليلة وهذه المادة اما راضية نائمة في أوعية المنى وحيث تتولد فيها أو غير راضية وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما ليردها واما الغليظة وقد يعين السبب المادي والقاعلي الاسباب الالهية مثل أن يكون في جملة القضيب وما يليه ككائف يمنع التحلل أو تنسع أفواه العروق المتجهة اليه كما يمرض لمن شدد حقوه كثيرا وان هجر الجماع مدة فتحرك فيه المنى والريح بقوة فر بما أدى الى فر يا فيد يوس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحنظل والعنب وريح البيض والتي تجمع الاخرين كالجر جبرواتي لها خاصية تولد المنى كالشراب الخديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا في ذوب المنى ريحاً أو شدة الحقوين بالمناطق والعمائم فتنع أفواه العروق فاما فر يا فيد يوس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويقوى ويشد القضيب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة ربحاً أخذ يعظم وينمو أو يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة وكثرة أسبابه الحار وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذي كبر بلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فر بما أدى الى تمدد أوعية المنى وحدوث ورم حار بها أو يقتل * (العلامات) * أنت تقف على علامات أكثر مما عددناه بر جوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدماً كثيراً وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أوعية المنى * (العلاج) * علاج التور والدام استعمل ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطعمة وأما فر يا فيد يوس فبقانون علاجه الاستقراغ بالقيء والقصد دون الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالالعاب بالطب طاب ونحوه وجمهر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلافة والاطمية والقيرو طيات القوية للتبريد المذكورة واستعمل صفائح الاسرب على العانة والمنسروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقابل المادة الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفتيح كشنة ودية عمل حينئذ مثل السذاب وبز والقنبج كشنت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلاً والفسكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الا من عرض له فر يا فيد يوس لترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع

وليقتد بمنزل العذس وما يجرى مجرا ولا يكتر من المحوضات فانما ربحا نفقت
 * (فصل في العذبوط) * العذبوط هو الذي اذا جامع القى زبلة عند الانزال ولم يملك مقعدته
 وأكثرتهم يغاب عليه الشبق جدا وتكثرت فيهم اللذة ويستريحون جدا التحل روحهم وأكثرتهم
 مترهلوا لا يدان

* (المعالجات) * يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة المقوية للافضل مثل
 دهن الناردین خاصة ودهن السرو ودهن الابل وتحنند كرهاهنا مرهما جديا فاعدا مجريا
 * (ونسخته) * يؤخذ دهن السرفجل ودهن الخناء ويسحق الكهر باو الاقاقيا والوسن
 اليابس والخنا ويتخذ منها ومن دهن السرفجل والخنا مرهم ويستعمل قائما على عضو المقعدة
 وتخذ حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتل شياقة من راسك وعنه وكندر
 وجنار وأيضاً تحتل الادهان القابضة واماماية ال من اجابة نغذيتهم والطبيعة افا لامر
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعني باغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن
 الدسمة المبردة التي يذكرونها لافادة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعني بكسر حدة
 ضيقهم وقوية قلوبهم وادمغتهم

* (فصل في الابنة) * الابنة في الحقيقة علمة تحدث لمن اعتاد ان تطأه الرجال وبه شهوة كثيرة
 وهمية ومعنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الآن
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يثبته ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يثبته أن
 يرى مجاهدة تجرى بين اثنين وأقربه ما كان معه فينبذ فتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع
 ينفض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما تمض شهوته وقصرك اذا جومع
 وحينئذ يشقاه لذة الانزال بقوله منه لذلك أو بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع ورداءة العادة والمزج
 الانثوي وربما كانت أعضاؤهم أجل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان تعهدهم علاج فيما
 بكسر الشهوة من القوم والجوع والسهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تتصل دقيقتهم بأصل
 القضيب والغليظة تنصون نحو الكمرة فتحتاج الدققة الى حاك شديد حتى يحس فينزل على
 الانسان وحينئذ يتأني له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعتمد عليه وقد سمع من
 قوم كان لهم من العلم حفظ وفي الصناعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم
 على ما ذكر

* (فصل في الخنثى) * الخنثى هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما
 لكن أحدهما أخفى وأضعف وأخفى والاخر بالخلاف ويول من أحدهما دون الآخر
 ومنهم من كلاهما ما فيه سواء وقد بلغني ان منهم من يأتي ويؤتي وقيل أصدق هذا البلاغ
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الاخرى وتدير برأحه
 * (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصديق القبل وتسخينه) * انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القلب وذا في الاتي وذلك لانهم من الاسباب التي
يتوصل بها الى ذله وكثيرا ما يكون صغرا القضيبي سببا لان لا تذ المرقبة لانه خلاف ما اعتادته
فلا تنزل واذالم تنزل لم يكن ولدور بها كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره
وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا لزواج ويحتاج كل الى بدل
وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الامر من يتأخر انزالهن
وتبين غير قاضيات للوطر فلا يكون ذل وأيضا فانها تبتقي على شبهة والاتي لاحفاظ لهما من
ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وبسبب هذا فرغ من الى المساحة ليصادفن فيما بينهما
قضاء الوطر

• (فصل في ملذذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في فمه الخلتيت وريق
الكلبة وعسل الاملج وعسل عمن به سقمونيا والزنجبيل والقلقل بالاسل وان يستعملوا ذلك
اطوا خاصا على النصف الاخير من القضيبي فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في
الكثرة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكرو) • يعظمه ذلك بالشهوم والادهان الحارة به مدان طرق الخشنة
المسخنة وصب الالبان عليها وخدمها بالان الضان ثم الصاق الزفت عليه لينجذب الدم
ويحبس للزوجته وينفذ بدسوته يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزفت
في كلامنا في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم تسخين الاعضاء وما يفي ذلك
العاتق اذا جفت وطلى بها والخراطين والجلباب وهو ضرر من اللبلاط له ابن وماء الباذر وج
يؤخذ العاتق فيجعل في نار جيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا ثم يزداد حتى يجف ثم يصبق وبطلى به
• (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يصبق
الجميع ويأوث به وقفة مغموسة في الميسوسن وتحمل وايضا عقص فج جزآن ففاح الاذخر
جزء متصل بمخل ضيق وتحمل بخرقم لولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة
وأياقشور الصنوبر المسدقوق أربعة أجزاء شرب جزآن عذبة ويطبخ بشراب ريحاني وتبل
فيه خرقة كان وتحمل ويجب أن يحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد
أخرى فهي جيدة جدا وهو مجرب مرارا

• (فصل في المسخنة للقلب) • يلقى مسك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه
خرقة كان ويستعمل فانه مطيب والكروم دانه بهيبة في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في نفس
الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولونه واينه
والذي في الخصية يعرف ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حي فان
العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم
ينبت الصفن ويلتحم ويتخلق له كيس صلب ليس كما كان أولا وكثيرا ما تنأ كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورة لئلا يشوشوا النأكل وكثيرا ما يذهب ورم الحصية بسعال يعرض فتنتقل المادة الى جهة الصدر

(العلاج) * يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات فانه تقعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى أن يثنى بعد قصد عرق اليد بقصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقصد من جانبه وان كان في الحصيتين جهة أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما اشبهه ويدبر باليد بغير اللطيف ويستعمل أولا على العضو خرق مشربة بالخل وماء لورد وماء اللعابات والعصارات الباردة وكما يأخذ في الازيادة يستعمل هذه الاضمة والاطلية وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انقصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي الاوشى من الزعفران ودهن الورد وماء جربناه أيضا ورق الكافور ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضاً ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وماء جربناه دقيق الباقلا والمنفج المسحوق أجزاء سواء يخبص ويضم دبه وان كانت الحرارة والوجع مقرطين احتيج الى أن يخطا بالارادعات مثل ورق البعج وان كانت فيه صلاية ما او جاوز حد الابتداء يجاوزة بينة فيجب ان يدبر بمافيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلأب بزرگان والميمضج وايضاً دقيق الشعير بعسل وماء وايضاً ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن المهرب الجيد ذبيب مفزوع العجم ويكون سحقان ويضمد منه ما ضماد بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلا وزبيب دسم مفزوع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب حمزوح يطللى أو دقيق الشعير باخذاء البقر منقوعا في الخل مع ثنى يسير من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القز وبزر الخطمي أجزاء سواء يهجن بالخل ورماد الكرنب ببيض البيض أو صندرتة أو أصل اللقنأ البرى مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسهوقا كالمزهر أو الزبيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء المسلوقة جزء ونصف كون جزء كرنب تسعة أجزاء علك الصندوبور ثلاثة يهجن بعسل (وأيضاً) للورم مع القروح خبز الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع ولا ينج ويرفع (وأيضاً) علك الانباط اشق سواد دهن السوسن وسمن البقر مرقداً الكفاية (وأيضاً) أصل الحبق مع السويق (وأيضاً) الحلبة وبزرگان مع ماء وعسل (وأيضاً) دردى الشراب العتيق مع سويق (وأيضاً) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وأيضاً) وهو قوى للورم الذي يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الحصية يؤخذ دهن أسود ميويزج من كل واحد جزء عارب محرق جزء يضم دبه ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ديبلة فن الحماثران فتفتح عند الصنن ولا يجوز ان تفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديثا بل يجب أن يدام وضع دقيق الارز مع مجو تالماء عليه ليمنع تقيحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فانه كاف

(علاج الورم البارد في الحصية) * كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوء التقية

والاستقاء وعلاجه المتعضيات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك قيق الباقلا ودقيق الحلبة بثلاث (وأياضا) كرتب قبضة ومن التين خمسة عدد ايطبخ في الماء حتى يتهرى ويضمد به وأقوى من ذلك دقيق الحصر ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج واكليل الملك والشمع تخذ منها مرهما (وأياضا) المقل يذاب في المبيض ويسمعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مررات فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكى وانزروت فينقع في طلاء وفي زنبق وتطليه على البيضة ولدهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسلك بدهن زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ ذالتين وشحم البط من كل واحد جزء ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء ومن البقر (وأياضا) قلة طاروز وفارطب وشمع ودهن ورد وخساق الابل وورق العليق أجزاء سواء يخذ منها اطوخ (وأياضا) يؤخذ مقل واشج يحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن • (علاج - يدحجرب لذلك) • تؤخذ النخالة ولا تزال تدق وتخل في منخل صفيق حتى تنخل ويحل الاشج لسكنجبين ويحجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دأما وهو نافع من كل صلاية (وأياضا) للصلب بابونج وحاميت وحلبة وبقلا ومن وعقيد العنب والتين المهري يضمد به وأيضاً ما دنوى القر المعروف جزآن خطمى جرمو ويصدقان بخل ويضمد به فانه نافع

• (فصل في عافونار اساطون) • هي علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعددي عرض في أوعية المنى لورم حاريم ان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أوعية المنى واسترخاؤها وتعددها وتشعبها وقيل حينئذ تنفخ بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا الموضع فيجب أن يقصده ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة فينزل شئ الى الاعضاء المصابة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمنزل ماء للبلاب بخيار شبر وماء التيلوفر وماء عنب الثعاب بخيار شبر وعرق الخبزون وعرق البقول الباردة المينة للطبع وهي مثل الاسفاناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاجاص والخطمى والسلق والشيرخشت ويياغ في الاطلية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيو ايا وجميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاثني عشر الحارة ولاصل التيلوفر وأصل السوسن موافقة لما صاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثني عشر والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حار أو من ريح ومن ورم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك شدة دد شديد وعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبا والبارد خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل

ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافقيه فريون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران واقيون. واما الكائن عن ضربة او صدمة فيجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلم بل تكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنبالوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل اعشاب الخطمى والبابونج ونحوه وايضا الرايتج والمرعاء بارد وبرزركان مهجون بماء بارد والسمن وملك الانباط سواء

• (فصل في عظام الخصىتين) • قد يعرض للخصيتين ان تغلف ما لعل على سبيل التورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للشدين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء الابكار والنواهد ثلاث قطرة مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وملك الاسرب المحسوك بعضه على بعض بماء الكزبرة الطبية وحكاكة المسن ووجع الرحي وما ينفع من ذلك بعدله ان يدام زرق دهن الزئبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخصية وصفوها) • قد يعرض للخصية ان تنقلص وتضغلا فيملاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى هراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاط واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والايوانات المتوالية وربما احتجج على مارسه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البيضة

٣ في نسخة حتى يرق
بدنه

• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريج وتواتر عليها الاختلاج وكثيرا ما يتولد عليها ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا يصب المواد اليه

• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر مسج

• (فصل في العلاج) • يجب ان يدام تنظيها بالمبردات المقبضة وتضميدها او يملأ الجاع ومن اطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط أولا ثم يقطع الفضل

• (فصل في الادور والفتوق) • انا قد اخترنا الادور والفتوق باباياتي في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث

• (فصل في تقاص الخصيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد ووسط قوة تعرض في العلامات الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والذكرو حبة المقعدة) • القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تمرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول وتشبه من وجهه قروح الاحشاء والقوم وأردوها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تخفيف

قوى وحدهم مع ذلك شديد قوى وربما احتج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح رست

(فصل في العلاج) ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من الكائمة على القلفة والجلدة لان الكمرة أشد ييبا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبهه الصبر المرداسنج والاقليميا المفصول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد وان كانت أدطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الى ما هو أقوى مثل الفصام المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب محرقة وان احتج الى انبات اللحم خلطيم الكندر

(فصل في صفة دواء مركب) لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام *(ونسخته)* يؤخذ من التوتيا والصبر والازرود والكندر والساذج والحما الغريب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعقص والجللار والاقاقيا أجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقناع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورده *(أخرى)* يؤخذ خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهم أو أقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجزاء سواء وأمان كان هناك ككال فحما ينفعه ان يؤخذ رمد شعر الانسان وانجذان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد *(وأياضا)* أقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنيجين سبعة ومن النورة عشرة ومن حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر ويحجن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنيجان والاقاقيا والزنجار والميوزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجودان يان ويقطع الموضع انفساد ويعالج بالاراهم المنبئة حتى يثبت

(فصل في قروح القضيب الداخلة) علاجها علاج قروح المثانة وربما احتج الى مثل دواء القرطاس المحرق *(ونسخته)* يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مفصول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهمل في الزاقة

(فصل في الحكة في القضيب) تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه

(فصل في العلاج) ينقع الخلط بالقصد والامهال ثم يؤخذ اقاقيا او ماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر دائق ومن الصبر دائق ومن الزعفران نصف دائق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويحجن بالزنبق فانه عجيب يجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميوزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليصبهم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العلق

• (فصل في أورام القضيب الحارة) • معالجتها اقرب من معالجة أورام الانثيين الحارة لكنهما أجل للقوايض في أول الامر ومن نسخها الخاصة بهادوا به هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ انتهى سحق مع دهن الورد واستعمل (وايضا) يؤخذ قهوليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعنبر وورق الكاكي

• (فصل في أورام القضيب الباردة) • القول فيها اقرب من القول في أورام الانثيين الباردة وتكثر في حال سوء الفينة والاستسقاء وما جرب لها دقيق نوى القر جزآن خطمي جري يطبخ بالخل ويضمده به والدواء المتخذ من الخل والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين وأوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورماصبا

• (فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ قهوليا وتوتياء وحناء مصحوق وكثيرا أجزاء سواء ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزنبق مرهم

• (فصل في وجع القضيب) • يحدث وجع القضيب من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحنفن اللينة والاقصا على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور لثلا تجذب الفضول ثم بعد الحفنة يكمد حول العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطللى بدهن ينفسج فانه نافع

• (فصل في الثاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم وتعالج بعلاج سائر الثاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبثر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي • (ونسخته) • يؤخذ بورق محرق ورماد طب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجهلان على التوت وما يشبهه واذالم ينجمع قطع ويثر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن بدم من الكي • (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن الترجس والشحوم اللطيفة الملوحة مثل شحم الدجاج والبط وخساق البقر والايل والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزاقات ويحمل على أن يستوى ويعمد على لوح ويسوى برفق

• (الجن الحادي والعشرون في أحوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع) •

• (فصل في تشريح الرحم) • نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكور ومما معه لكن أحدها تامة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانت مقبوبة آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالجبال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاوأتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقاربتان يختص بكل

واحدة منهما غشاء لا يحجمهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية
 للمنى بين البيضتين وبين المستقرغ من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية المنى بين الخصيلتين
 وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يتدنى من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس
 فى النقرة التى تخط منها علاقة البيضة بحرزة موثقة ثم ينثنى هابطا متعرجا مشورا باذا التفافات
 يتم فيما بينهما منضج المنى حتى يعود ويقضى الى المجرى الذى فى الذكركر من أصله من الجنايين
 وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء واما
 فى النساء فميل من البيضتين الى الخاضرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخاليين متصل
 طرفاهما بالاريتتين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى
 الجنايين فيتوسع ويتفتح ويضع المنى وهما أقصر من مرسل زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان
 أوعية المنى فى النساء تتصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدتين القريتين شئ ينبت من كل بيضة
 يقذف المنى الى الوعاء ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان
 أوعية المنى فى النساء قريبة فى الاين من البيضتين ولم يحتاج الى تصلبهما وتصلب غشائهما
 لانهما فى كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تختلط
 بهما ولو فعل ذلك كانت تؤذيها اذا توترت اصلا بل جعل بينهما واسطة تسمى اقيد يذومس
 تانى المقذف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير
 وعلمه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تنشعب من العروق التى ذكرناها
 لتكون هناك عدل الجنين وتكون للفضل الطمى مدرة وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية
 كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فافوقه لكنهم اسلسه ومن رباطاتها ما يصل
 بهامن العصب والعروق المذكورة فى تشريح العصب والعروق وجهت من جوهر عصبى له أن
 يتدد كثيرا عند الاستئصال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستقيم تجويفها الا عند
 استئصالها كالتدبين لا يستقيم حجمها الا مع استئصالها لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج
 اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثيبات بكثير ولها فى الناحية تجويفان وفى غيرهم
 تجاوىف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وتفضل علىها من فوق كما تفضل المثانة
 عليها بعنفه من تحت ومن قدام المنى يكون لها فى الجنايين مهاد ومقرش اين وتكون فى حوز
 وليس الغرض الا فى ذلك متوجهها الى الرحم فسمي ايل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب
 السرة الى آخر منه هذا الفرج وهو رقبتهما وطواها المعتمد فى النساء ما بين ست أصابع الى احدى
 عشرة اصبعها وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتر كد وقد يتشكل مقدارها
 بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما استأمت المنى
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنتهما أقرب الى أن تكون عرقية وخشونتها كذلك
 وفوهات هذه العروق هى التى تنفر فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل أغشية الجنين
 ومنها ايسر ميل الطمى ومنها يغتسذى الجنين وظاهرتهما أقرب الى أن تكون عصبية وكل
 طبقة منهما ما قد تنقبض وتنبط ناسا تعدا طباعها والطبقة الخارجة ما ذجة واحدة
 والداخلية كالمنقمة قسمين كنجاورين لا كالمصمين لوسطى الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت

عن مثل رجين اهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجدد أصناف الليف كلها في الطبيعة الداخلة
والرحم تغاظ وتخن كأنها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويبت ولها
أيضا ترقق مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جنسة الجنين واذا جومت المرأة
تدافعت الرحم الى قدم الفرج كأنها تبرز شوفا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم مصبانية
فليس نعتي بها ان خلقها من عصب ده اغنى بل أن خلقها من جوهر يشبه العصب أبيض
عديم الدم لان عتد وانما يأتها من الدماغ عصب يسير يحس به ولو كانت أشد عصبانية
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية الأهم كلها غضروفية كأنها غصن على غصن
يريدها السمن صلابه وتغضرفا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري مجازية لقم الفرج الخارج
ومنها تباع المني وتقذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال الملقوق في غاية الضيق لا يكاد
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر
وهو أقرب الى قدم الرحم مما يلي أعاليها ومن القسام من رقبة رجها الى اليسار ومنهن من هي منها
الى اليمين وقبل اقتضاض الجارية بالبهـ كـ يكون في رقبة الرحم اغشية تتنصع من عروق
ومن رباطات رقيقة جدا يثبت من كل غصن منها شيء يمسكها الاقتضاض ويسيل ما فيها من
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشقلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبدية
المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما
كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه تتصرفه
ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوضحناء وينما في كتب الاصول ولذا لا يوجد النفخ
كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جاتيه الايمن وجاتيه الاعلى
نفخان كالتسعين منه عياسانه الى حين ثم يتخيسان عنه ويميزان ويصير الاقل علقه للقلب
والايمن علقه للكبد ويمتلي الآخر من دم الى يباس وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبسوثة نفخ
ريهي ينقبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة
تقبين الا ان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان استقام هذه الثلاثة
يتأخر عن استقام جوهر السرة وهذا شيء قد عتدنا وبيننا الخلاف فيه في كتب الاصول من
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة
مني الانثى الى مني الذكر ويكون متبرقا ثم لا يعلق من الرحم الا بالزقر بل جذب الغذاء وانما
يغذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما
اذا صلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة
اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن أبقراط انه قال أول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر اجاليا وقد تبغ فضولي من بعدية قول ان الصواب ان يكون أول
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذية كأن الامر على شهوته واستصوابه وقوله
هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البينة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يتخاق أو لا ما يحتاج الى سبوق فعله أو لا فليعلم انه لا يفقد ذى عضو حيوانى ليس فيه تهديد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى أن يتخاق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل أن يتخاق الغذاء والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصوير الى تغذية مالم يقع محصل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متمازى فى هذه الحال تكون الانفصالات قد استحالت الرغوى منها الى دموية تما واستحالت السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقد ر محسوس وبعدها استحالة الى أن يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتبدى تنحى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العسلوية وتكون الاطراف قد تخطط ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتهم انما الى أن تمسكون الاطراف ولكل استحالة أو استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانما تختلف فى الذكران والاناث من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء ليس بينهم ما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وايس يمنع أن يكون الذى امتحنا لاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر أم مدة الرغوة فسنة أيام أو سبعة وفى هذه الايام تنصرف المصورة فى النطفة من غير اسقدا من الرحم وبعدها تسعد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الابتداء وقد يتقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد ستة أيام أخرى يكون النمام من عشرة من العلوق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقة ورجما تقدم يوما أو يومين وبعدها ثلاث باثني عشر يوما تصير الرطوبة الحما وقد تميزت قطع اللحم وتميزت الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع ورجما تأخر أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس فى بعضهم ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام تكملة الاربعين يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعاليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلام ووضع فى الماء البارد يظهر شيا صغيرا مقبزا لاطراف والذ كراسر ع فى ذلك كله من الاتى ويشبهه أن يكون أقل مدة تصور الذ كران ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويأمنه نذ كره عن قريب واما تحديد حال الذ كرو الاتى فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتور والجازفة فاقول ما يجيد المني متنفسا يقتبس وأقول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والخسافذ ثم بعد ذلك تأخذ الغذائية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا أدرك فى الرحم وايس عليه دلائل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصور وضعف ما تصور فيه

تحرك واذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الاثني عشر من الاول ومن ابتداء
العروق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان
العدل الوسط اتصوره خمسة وثلاثون يوما وتحرك في سبعة وعشرين يوما وولد في مائتين وعشرة أيام
وذلك سبعة أشهر وربعاً بزيادة أياماً وربعاً بزيادة يوماً في خمسة وثلاثين يوماً تفاوت قليل
فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوماً فيتحرك في تسعين يوماً وولد في مائتين
وسبعين يوماً وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضاً الاختلاف في أيام الحمل ما قيل وهذا شيء
لا يثبت المحصل فيه حكوا المولود اثمانية أشهر ان لم يكن من اكثر حكمة أنه لا يعيش على
ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون
مدته أربعين يوماً ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوماً ينقص وينزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد
في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوماً لا حتى تمت قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر
تدخله قوة واشتداد بعد ان تأتى على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر
والمولود لعشرة أشهر بعد عشرة أشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع باباً في المقالة التي تلو
هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل يتقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم
يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينقص والجنين تحيط به
أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضواريها الى عرقين
وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى فلامس وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له
انفس وهو مفيض العرق ولم يخرج الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغذي به رقيقاً لا صلابة
له ولا ثقل انما تنفصل منه مائبة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها
ليجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه
وعلى الرحم وكذلك في تبعية دمها بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلمه بما سته كما يؤلم
المماسات ما كان من الجوار قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد وأما الغشاء
الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائف ويتخذ اليه من السرة مصب
للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة والى
آخره تماريج ووقت اسهال من له هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع
مسقة قيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لولا في البدن لم يحمله البدن لحرقته وحدته
وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة
ليكان ربيما فسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقين وتنتج فيما
بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة
فاذا دخل استقصر المسافة الى الكبد فالتحدا عرقا واحداً يكون اسلم وبعد الى تحديب
الكبد لئلا يراحم مفرغة المرار من تعبيرها وبالحقبة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد
وينحدر الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويصير في المشيمة الى
فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيان احدهما انها تكون عند
فوهات التلاقى ادق فكانت اطراف القروح وايضا فانها تحمر أولاً من هناك لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها ثبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبدة وان
اعتبرت الاستصال الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار
الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان
الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت الابداء من المشيمة وجدت ما يتقدان من السرة الى
الشريان الكبير الذى على الصلب متر كمين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان
يستقد اليها هناك مشدودين بأغشية للسلامة ثم ينفذان فى الشريان الدائم الذى لا ينفسخ فى
الحيو ان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهو ما شاعرتان منهم ما
الحقبة من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انما لم يصلح لهما ان يتصدا ويعتدا
الى القلب اطول المسافة واستقبال الجوارى ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا ينفصم بهما فى
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفقهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الآخر منفذ
ينفذ عند الولادة وان الرئة انما تكون جرا فى الاجنة لانها لا تنفس هناك بل تعتمد بدم
احمر لطيف وانما يبيضها بخاططة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللثائى خاق من
منى الاتى وهو قليل واكل من منى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين
باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كاهنا لم يكن بدم من ان يفرد للعرق مصب واسع وهذا من
متكافاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكورى
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكورىته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضى
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا شبه الاب فى انه ذكورى ان يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما يشبه
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكور لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض
لقلب وحده مزاج كزاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون
القبول من المادة فى الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المنى
وتشككها من جهة الخطايط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج
وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال
لعروق فى وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلا مقبكا واما السبب فى القدر فقد يكون
النقصان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل ضعف
الرحم فلا يجد الجنين مقبكا فيه كما يعرض للفواكه التى تخزن فى قوالب وهى بعدد فجة فلا يزيد
عليها والسبب فى التوأم كثرة المنى حتى يفيض الى طى الرحم فيضاهى كالا على حدة وربما
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وفى ذلك اختلاف حركات من الرحم فى الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تنفس السمكة تنفسا بهدا
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج
طالما من الرحم للبع مع بين المنين وذلك شئ يحسنه المتفهم من الجامعين ويعرفن ايضا انفسهن
وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات
اسكنها الاتم الاعتماد على اختلافات بل يحس بعد كل جملة اختلافات سكون تام يعود فى مشمل

السكران الذي بين زركات القضيب للمنى ويكون كل مرة وثانية أضعف قوة وأقل عدد
اختلاجات وربما كانت المراتفوق ثلاث أو أربع ولذلك تتضاعف لذتهم فأنهم يملذذون من
حركة المنى الذي لهم ويلتذذون من حركة منى الرجل في رحمهم إلى باطن الرحم بل يملذذون ينقص
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصمدق قول من يقول أن لذتهم وتغامها موقوفان على أنزال
الرجل كأنه أن لم ينزل الرجل لم تلتذذ أنزال نفسه وان أنزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه
الحركات ولم تسكن منها فأنها تتجبد لذة قليلة يكون للرجل أيضا مثلها قبل كل حركة منهم تشبه
بالحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول أن منى الرجل إذا انصب على الرحم أطفأ حرارتها
وسكن أهميها كما يبارد ينصب على ما حار يغلى فإن هذا لا يكون الأعلى الوجه الذي ذكرناه عند
أنزالها وبلعها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه
ذكورية صبه اثناويه فاختماطا ويليه ازركات مثل ذلك مرة بعد مرة فحتمات المرأة يبطون عدة
اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنين معاً ثم تقطعاً وأما قطعت الواحدة
السابقة بسبب ريحي أو اختلاجاتي أو غير ذلك من الأسباب المفرقة فينحاز كل على حدة وربما
كان ذلك بعد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة
وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبهه أن يكون قايلاً الأفلاح وإنما لم يفلح هو الذي
وقع في الأصل مقيزاً والمنى الذي كورى وحده يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل إلى
البلهات الأربع حتى يتصل به منى الاتنى من الزائدين القرينتين الشبهتين بالنوة وكما يختلطان
يكون الغليان المذكور ويتخلق بالنفخ والغشاء الاقول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين
القرينتين ويجدها ك ما عده مادام منيا إلى أن يأخذ من دم الطمث ومن النقرة التي يتصل بها
الغشاء المتولد وعند جالينوس أن هذا الغشاء كلطخ يخلفه منى الاتنى عند انصبابه إلى حيث
ينصب إليه منى الذكر وان لم يخاطمه معه فيها زجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منيا
على منى وتلد هما جميعاً وأما الولادة فأنما تكون إذا لم يكف الجنين ما تؤديه إليه المشيمة من الدم
وما يتأدى إليه من النفسيم وتركون قد صارت أعضاء تامة فيصير كـ حينئذ عند السابع إلى
الخروج كما تتم فيه القوة وإذا بهز أصابه ضعف شالاتئوب إليه معه القوة إلى التاسع فان خرج
في الثامن خرج وهو وضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب آخر من عجز مؤذضعيف
وتخرج الجنين إنما يمت بإنشقاق الأغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها إياه وقد انقلب
على رأسه في الولادة الطبيعية تكون أسهل للانقصال وأما الولادة على الرجلين فهو واضعف
الولادة فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الأكثر والجنين قبل حركته إلى الخروج فقد
يكون معقداً بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وأفق به بين الركبتين والعينان عايمهما
وقد ضمهما إلى قدميه وهو راكن عنقه ووجهه إلى ظهر أمه حماية للقلب وهذه النصبية أو فوق
للانقلاب على أن قوماً قالوا أن الاتنى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبية وإنما هذا
لأن كرويعين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة وإذا انفصل انفتح
الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمقاصد ومدد عناية من
الله تعالى مع هذه لذلك فترده عن قريب إلى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلاً من الأفعال

القوية الطبيعية والمصورة وبخاصة أمر متصل من الطباق لاستعداد لا يزال يحصل مع غو
الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله حسن الخالقين
فواصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء أكثر وغذاء أكثر وعند
انتباه قوى نفسه لطلب سعة المجال والتسليم الرغد والغذاء الا وفر هرب عن الضيق وعن
عوز التسميم وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصل لامنه ضحك بعد
الاربعة يوما

(فصل فى أمراض الرحم) تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالكية والمشركة
وتعرض لها أمراض الحمل مثل ان لا تحبل أو ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويعضل
 ويموت فيها الولد ويعرض لها أمراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا
أو فى غير وقته أو ان يقرط طمثها وتكون لها أمراض خاصة وأمراض بالشركة بان تشارك
هى أعضاء أخرى وقد تكون عنها أمراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء
الأخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الأمراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت
لان يتولد عنها الاستسقاء

(فصل فى دلائل أمراض الرحم) دلائل الحرارة اما حارة فم الرحم فيبدل عليها مشاركة
البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقه كان فاحقته ليلته
ثم يفتت فى الظل ونظر هل هو أحمر أو أصفر فيبدل على حرارة وعلى صقر أو دم أو هو اسود
أو أبيض فيبدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليأس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على
برودة وقد يستدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث فى الرحم
وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشعر وانصبغ الماء فى الاكثر وسرعة النبض أيضا

(فصل فى دلائل البرد فى الرحم) احتباس الطمث أو قلتها أو رقتة وبياضه أو سواده
الشديد السوداوى وتناول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدر فى
أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبغ الماء ونسادلونه

(فصل فى دلائل الرطوبة) رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
(فصل فى دلائل اليبوسة) الجفاف وقلة السيلان

(فصل فى اعتر وعسر الحمل) سبب العقر اما فى منى الرجل أو فى منى المرأة واما فى أعضاء
الرحم واما فى أعضاء القضيبة وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالغم والخوف والفرع
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والتخمة واما خلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل
سوء مزاج يخالف لقوة التواليد حار أو بارد من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واسر
أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والجو ضار أيضا فانما فى جلة ما يبرد
وييبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايسر مانع التواليد بدل معسر اله
أو مفسد الماء يأتى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل
مخالفا للتأثير لما فى منى المرأة مستعدا لقبوله أو مشاركا على أحد المذهبين فلا يحدث بينهما
ولد ولو بدل كل صاحبه أو شك ان يكون له ما ولد وربما كان تخالف المنيين اسباب سوء

مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيد به فسادا فاذا بدلا صادف كل واحد
منهما ما يعده بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب
الحمية والشح ومن من يكثر الباه ومن ليس يده بصحيح فان المني يسيل من كل عضو
ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله بقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم ينعن وهذا
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني وأكثره برد
مجده كما يعرض من شرب الماء البارد للفناء بما يبرد وكذلك للرجال وربما يغير أجزاء الطمث
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة أو رطوبات
تفسد المني أيضا لخطا طمته أو مجنف أو محمل أو مرطب أو خرق مضغف للماسكة فهو كثير
أو مضغف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة أو مضغف لمجاري الغذاء من حرا أو ييس
أو برد أو مفسد للغذاء الصبي أو مانع آياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس
أو برد أو التهام من قروح أو لحم زائد أو ثلوي أو يابس يستولي على الرحم فيفسد من نافذ
الغذاء فربما بلغ من يابسها ان تشبه الجلود اليابسة أو يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للبرق في الاراضي الترة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها
نورة مبعوثه واما لانتطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يهجز عن جذبها وايصاله
واما لاندان فيه أو انقلاب أو لسة أو انضمام من دم الرحم قبل الحبل لسة أو صلاية أو لحم
زائد أو ثلوي أو غير ثلوي أو التهام قروح أو برد مضغف وغير ذلك من اسباب السدة أو ييس
فلا يتغذى فيه المني أو مضغف أو انضمام بعد الحبل فلا يمسكه أو كثرة شحم مزاج وقد يكون بشرة
البدن كاه وقد يكون في الرحم خاصية والترب أو في الرحم وحدها واذا كثرت الشحم على الترب
عصر وضيق على المني وأخرجه بهصره وفعله هذا ولشدة هزال في البدن كاه أو في الرحم
أو آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فم شيء صاب
كالقضيبي يمنع دخول الذكر والمني أو قروح اندمات فلات الرحم وسدت فوهات العروق
الطوامت أو خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في أعضاء التواليد فاما ضعف أو عمية المني
أو فساد عارض لمزاجها كمن يقطع أو ردة أذنه من خلف أو تباطئه المنة عن حصة فيشارك
الضراء التواليد وربما قطع شيء من عصبها ويورث ضعفه في أو عمية المني وفي قوتها
المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته أو تضمد بها شوكران أو يشرب الكافور
الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة أو اسباب السمن من الرجال
فأخذ اللحم أكثره أو متها في بعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيب أو منها جميعا ولا عوجا جاحه
أو لقصر الورقة فيتغلب على القضيب عن المهاداة فلا يزرق المني الى حلق فم الرحم واما السبب في
المبادي فقد عده دناه بأنه لا بد من ان تكون أعضاء الهضم أو أعضاء الروح قوية حتى يسهل
العروق واما الخطأ الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتمال أو بعد الاشتمال فاما عند الانزال
فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال أحدهما يسبق بانزاله فان
كان السابق الرجل لم يتركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها أنزلت المرأة

فوقف فم رجاها من حركات جذب المني فافرة اليه تغرا به ففر مع جذب شديد الحس بحس
 بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها ما التجذب ماء الرجل مع ما ينسيل اليها من
 أوعية منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما التجذب ما تنفسها ان كان الحق
 ما يقر له قوم آخرون ان منها وان تولد داخله يصب الى خارج فم الرحم ثم يياهه فم الرحم
 لتكون حركتها الى جذب مني نفها من خارج منها الها عند حركة منها فيجذب مع ذلك مني
 الرجل فانها لا تخص بانزال الرجل وأما الخطأ الطارئ بعد الاشتغال فخل حركة عنيفة من وثبة
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرمثل خوف يطرأ أو شئ من
 سائر أسباب الإسقاط التي تذكرها في بابها قال ابقراط لا يكون رجل البتة أبرا من امرأة
 اى في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منيه الهوى دون ما يعرض من أمراض
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتقبل اقل امراضا من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا
 وأمرع تهجيزا وأما العاقر فتكثر امراضها ويبطؤ تهجيزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المنيين كان فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا نقضى
 فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما اطفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا
 ويصب البول ان على اصل الخس فايهما ما جفف فنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتصير في انا خرف ويول عليه
 احدهما ويترك سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يجر رحم المرأة في قعر بخور طيب فان نفدت منه
 الرائحة الى فم او خربها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فنه نال سدد واخلاط رديشة تمنع ان تمل
 رائحة البخور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتنظر هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر
 دلالة هذا على ان بها سدا اوليت فان كان بها سد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سد فلا
 يبعد ان يكون للعقر أسباب أخرى وللعلل موانع أخرى وكل امرأة تطهر ويقي فم رجاها رطبا فهي
 مزوجة وأما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من
 منيه واحساس المرأة بلمسه ومن خشورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
 سرعة النبض وبطئه ومن صبيخ القارورة وقلة صبيخها ومن مشاركة البسدا اما الرطوبة
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج
 البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ويرجه ريح الطلع او الياسمين وأما علامات الطمث
 واعضائه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فم المني ولون الطمث
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة وبياض ومن احوال شهر العانة ويستدل على الرطوبة
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنتين كمدتين فان العينين تدل على الرحم
 عند ابقراط وأللة مع الغلظ واياه امرأة تطهرت فلم يجف فم رجاها بل كان رطبا فانها لا تقبل
 واما العين والهزال والشحيم وقصر القضيبي واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال
 الانزالين فامور تعرف بالاختبار والقروح الشصمية انثرب تكون ضيقة المداخل بعيدة
 قصيرة القرون فانه البطون تنز عند كل حركة وتناذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس
 وسما عند المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني
 للاجبال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المسببة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة
 والمنافي المزاج اصاحبه المحتاج الى تبديله وقصراً انه فلا دوام له وكذلك الذي انسدت فوهات
 طمئنها من قروح اندملت فليست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطبيب علاجها
 وأما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع
 وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه
 لما ذكرناه ويجب ان يتطا ولا تترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقسده المتيان الى البرد فان عرض
 ذلك استعمل الجماع على جهة لا يهاق ثم تر كاهر يتماع لم انى البليد قد اجتمع فيراعى منها
 ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى ثم يطا ولا ن اللعب وخصوصا
 مع النساء اللواتي لا يكون من اجهن ردياً فيمس الرجل تدبيراً برفق ويدغدغ عانته او يلقاها
 غير مخالط ايها الخلط الحقيقي فاذا شبت ونشطت خالطها كما كانها ما بين بظريها من فوق
 فان ذلك موضع لذتها فيراعى منها الساعة التي يشتم منها اللزوم وتأخذ عيناها في الاحرار
 ونفسها في الارتقاع وكلامها في التبليبل فيرسل هنالك المنى محاذيا لقم الرحم وسما المكانه
 هنالك قليلا قدر ما لا يبلغه أثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاج
 واعلم انه اذا ارسل المنى في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع المنى بل
 يجب ان ينال قم الرحم بوزن ما ولا ينسد على الاحليل المخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط بهد
 ذلك الخلط الذي هو اشد اسهقاء حتى يرى ان فغرات قم الرحم ومتنفساته قد هدأت كل
 الهدء وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شائله الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها
 كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكدر لالعلاق وان سبق
 فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وحولات وخصوصا الصمغ
 التي ليست بشديدة الحرارة مثل القل وما يشبهه فحتم له قبل ذلك وعما هو عجيب ان تكون
 المرأة تنجس من تحت الرحم بالطيبوب الحارة ولا تشمها من فوق ثم تأخذ انبوبة طويلة فتضع
 أحد طرفيها في روادحها والاخر في قم الرحم قدر ما تنأدى حرارتها الى الرحم تأديا محققا
 على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تنقدر عليه ثم تجماع وأما الوجه الاخر فانه ان كان السبب
 طرا لاختلاط الحارة استقرغها وعدل المزاج بالغذية والاشربة المعلومة واستعمل على
 الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والاعباب والادهان الباردة وان كان
 السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاثن في الاكثروان كان السبب زوال
 قم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحساجم المذكورة في باب وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي
 على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام
 الرطب الاجماء الحمامات والاستفراغ بالنفد وبالحن الحارة والمحفقات المسخنة مثل الترياق
 والسيادرطوس ويجب ان تهجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجهر القوي الصبرف
 القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن غسل ماذى ودهن السوسن وهو ان كان السبب رياحا

مانعة عن جودة التمكن للمنى عولج بمثل الكموفى ويشرب الايدون ووزن الكرفس ووزن
السذاب لاسيما بز والسذاب فى ماء الاصول وبقرار يجمع متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل
الجنديدستر ووزن السذاب ووزن القنجدكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها
الحقن المرطبات واحتمالات الشهوم اللينة وسقى اللبن خصوصاً لبن الماعز والاسفيداجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دافئاً ممل من أسرب ويغلف
على تدريج ويمسح بالمرهم الملية ويستكثر من الجماع ويتفحصها كل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ونحوه وأكثر أسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو تلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة ان
كانت رطوبة بالايارجات وبالحوليات والحقن من المشروبات المجهونات الحارة مثل المتروذيطوس
والسترياق والنياذريطوس ودواء السكاكبيج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى
المرأة بول القمل فانه يهيب فى الاحبال ولتعمل ذلك بقرب الجماع وحينما تجماع وأيضاً تشرب
نشارة العاج فانه حاضر النفع ووزن ريس اليوس جيد مجرب وقد يشفى منه المواشى الاناث ليكثر
النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات
من النقط الاسود وأيضاً شحم الاوز فى صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبيل والسعد
والثبث والصمغ والناخواء والزوقا والمقل وخصى الثعلب والدارشيدمان وجوز السرو
وحب الغار والمسك والحماما والساذج والقرمانا ومن كل مسخن قابض خصوصاً المزاق
واحتمال الانفحة وخصوصاً نفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر تعين على الحبل أو مع دهن
البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال حرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصاً ان جعل
معها شئ من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال حرارة الذئب والاسد قد ردنا قنين
* (شيافة جيدة) * يؤخذ سنبيل وزعفران وعروسك ومصطكى وچند بادستر بدهن الناردين
(وايضاً) يؤخذ من المرار أربعة دراهم ومن الايسا وبعرة الارنب درهمان يهيا منها فرجة بلوطية
وتحتل وتغير فى كل ثلاثة أيام (وايضاً) يؤخذ غسل مصفى وسكينج ومقل ودهن السوسن
* (فرجة جيدة) * يؤخذ زعفران حماما سنبيل اكمل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
ساذج وقرمانا من كل واحد أوقية شحم الاوز وصوفة البية أوقيتان ودهن الناردين نصف
أوقية يحتمل بعد الطهر فى صوفة اسماء تجوية ثلاثة أيام يحدد كل يوم (وايضاً) يؤخذ اقوم
اليابس أو الرطب ويصب عليه من دهن الحلوى يطبخ حتى يتهرى وتذهب المائية ويحتمل
فى صوفة فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم
المنظف فيخرج الرطوبات أو تحتل فى فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن
البخورات أقراص تتخذ من المرو والميعة وحب الغار ويخرج منها كل يوم (وايضاً) يؤخذ
زرنج أحمر وجوز السرو ويحجن بميعة سائلة ويخرجه فى قمع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا وكذلك
صمغ سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوقا

* (علامات الحبل واحكامه) * يدل عليه ما سبق من نوافى الانزالين وحاله كالفتور
عقيب الجماع وتصلون الكمرة كأنها تمص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ما هى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقد ام وتقلصه من غير صلاحية ومن شدة يابس تلك الناحية ويحبس الطمث فلا تطمئ الى حين أو تطمئ قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجتمعت لم تنزل وحدها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبل بالذكرا شدة بغض الجماع من الحبل بالانثى فانما ارجم الم تكره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخثث نفس وقليل غثيان وجشاعاض وقشعريرة وصداغ ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهب شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينا ويخضر وربما غارت عينا واسترخى جفنها ويحد نظرها وتصفر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حل الذكرا قل وفي حل الانثى أكثر وربما سكن الحبل او جاع الظهر والورك بتسكينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنهما كان عليه قابض واصلق عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للعبالي ان تسترخى أبدانهم في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فاتهش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علت الحاررية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يمتهم من البكار منهن حتى حادة فتقتل من جهة مأثور من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يقصد من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعفت الجنين وان اغتذى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حارقان كان قلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تسمى المرأة ماء العسل عند النوم أو قيتين بماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغص أم لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركه المهي على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو محجب صحيح الا في المعتادات لشرب ذلك وأيضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تمزق في ثياب وتدخل على اجانة مشقوبة وقع بنجورقان خرج الدخان والرائحة من القم والانف فليس بها حبل وكذلك محجب على الخوا ااحتمال الثومة والنوم عليها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايثان من تجربة ااحتمال الزر او ندب العسل وبول الحبل الى في أول الحال اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منقوشا وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حمرة يدل ما كان في أول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبل في قسكدت فهو آخر الحبل وان لم يتكدر فهو أول الحبل

• (فصل في سبب الاذكار والايثان) • ان سبب الاذكار هو مني الذكرو سحرارته وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من المين فهو اسخن وانخن قواما وياخذ من السكبة المني وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبدة وكذلك اذا وقع في ميني الرحم وكذلك ميني المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والاضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من ميني الرجل

الى عيبتها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى عيبتها كان انثى مدة مرة ومن عيبتها الى يسارها كان ذكرنا نحننا وقال بعض من تجاوز ان الحمل يوم الغسل يكون بذكر الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذ كر اسفن كثيرا من دم الحبل بانثى * (علامات الاذكاء والانساث) * الحامل للذكرا حسن لو ناولا كثر نشاطا وانثى بشرة وأصعب شهوة وأسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكرا يكون من منى اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول أولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكرا تحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ اليد فى الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الذكرا من الجانب الايمن وخصوصا الحلة اليمنى واليه يجرى اللبن أولا ويذرا أولا ويكون اللبن الذى يحلب من شربها غليظا الرجا لا رقيقا ما تباحق ان لبن الذكرا يقطر على المرأة وينظر اليه فى الشمس فيبقى كانه قطرة زئبق أو قطرة لؤلؤ يسيل ولا يتطامن وتزداد الحلة فى ذات الذكرا حرة لا سودا شديدا وتكون عروق رجليها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواتر قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت أول رجليها اليمنى وهو يجرب واذا قامت اعتقدت على اليسار اليمنى وتكون عيبتها اليمنى أخف حركة واسرع والد الذكرا يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانثى بعد أربعة قالوا ومن الحبل فى معرفة ذلك ان يؤخذ من الزر او ندم مثقال فيسحق ويحجن بعمل ويختصم له بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقه انهى حبل يذكر وان أسمره فهى حبل بانثى وان لم يتغير فابست بحبل وفى هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علامتى علامات حبل الانثى وأضداد ذلك ومما يؤكده كثرة قروح الرجا من خصوصاتى السابقين وكثرة أورامهما وربما كان الحبل يذكر انما هو يذكر ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحبل بانثى قووية والنفساء عن الذكرا ينقص نفاسها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن مجربات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب فى الماء ويطفو فوق الماء لا ينزل قالوا لذكروا ان نزل ولا يطفو فوق الماء قالوا لانتى

* (فصل فى تدبير الاذكاء) * يجب ان يشرب المرأة والرجل بالاعطر والجنور والاعذية ويشرب المثرود بطوس والقرزجات المذكورة ان احتجج اليها وبالحن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المنى ليتولد منها الذكر بل يجب ان تكون فخيمة المنى قوته حارته فتل هذا المنى أولى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها منى الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يجبر الجماع مدة ايسر باعراض عن الجماع أصلا فية قد اتى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه قدام ريقه اعلم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المنى صبر بعد ذلك أياما ويسقى على تدبيره حتى يقوى المنى ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها الواقعة المشار به فى أعطر موضع بالاعطر الحار مثل النداء اول المسك والزعفران والعود الهندي الحام ويحبب الكافور ويكون فى أسرار

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء ذوى البطش ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقة وأنبيل هيئة ويطأ ويفرغ (علامات القيس والمذكر) * ان القيس والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني القليظة الحار وهو عظيم الاتيين بادي العروق قوى الشسبي لا يصفقه الجماع ومن يزرق المني من عينه فان الملقحين ايضا يشهدون البيضة اليسرى من الفعل ليصب على اليمنى فاذا كان الغلام أو لا تنفخ بيضته اليمنى فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذى يسرع اليه الاحتلام لآفة في المني فانه مذكر فيما يقال * (علامات اللقوة والمذكر) * اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة ولا طمته ارقى قيحي ولا قليلى ما تى محترق جدا وفم رحها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعمالات من الجوارى المراهقات وأول ما يدركن سر يعات الحبل لقوة حرارتهم وقلة شعور ارحامهن ورطوباتهن واللاقي يسرع هضهن أولى بان يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من أربعين

* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) * سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فبابه دمه ووقوعه في التجويقين وسلامة ولدى المتئم غير كثيرة وقليلا يكون بين التوأمين أيام كثيرة فانهم ما فى الاكثر من جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق فى نساء خصبات الايدان كنسيرات الشهور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاقي رجا رين الدم فى الحبل فلم يبالين به اقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما من فم الرحم وربما ضن على الحبل عدة حيض ائتين فأنوقهما فان وقع حبل فى غير القوية جدا وفى التى انما حبلت لانتفاخ فم رحها الا لقوة رحها خيف أن يكون المولود الاول قد ضعف ففسد فى الثانى وأيضاً فى القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزام بين الولدين وأكثر ما يأتى ذلك الى حصى وتجميد فى الوجه وحدوث أمراض الى أن يقطع أحدهما ومن علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرب ان يراعى سرقة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجميد ولا عقد فليس غير المولود الاول ولدان كان فيهما تجميد فالحبل بعدد التجميد * (علامات الاقرب) * اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من أجل الولادة واحست بثقل فى أسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وحرارة فى البطن وانتفاخ فى فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهيئتها وانتفخت اريئها واشتد انتفاخ الاربية فهاينها وبين الطلق الاقرب

* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه امراض والدته واستقرائح عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحيض الجاوز لما يكون على سبيل السدرة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء وكذلك ظهور اللبن فى أول شهر حمل فيه وتقلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا يتحرك الجنين فحركته أو يتحرك فى غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ سرته وانيه طرس ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة فى الحل والوضع) •

اطامددا التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناها فى التنمى وح وما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع أول شهر يولد فيه الجنين القوى الخلق والمزاج الذى أسرع خلقه وتحركه وأسرع طامبه للخروج وأكثر ما يموت المولودون اهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة فى ضعف من الخانة فان مثل هذا المولود وان كان قويا فى الاصل فهو قريب العهد بالتكون اكن المولود فى الثامن هو أكثر المولودين هلاكا وقليلا يعيش فان عاش من المولودين اثنى عشر شهرا واحدا فذلك هو النادر جدا وقليلا يعيش مولودا حتى اهذه المدة وفى بعض البلاد لا يعيش مولودا اثنى عشر شهرا البتة لانهم لا يخلو حاله من أن يكونوا تأخروا فى التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيبدل على أن قوتهم لم تكن قوية فى الاصل فان حاولوا حركات التنفص فى أول عهد الاستقام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التنفص فى أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين فى السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وينتمى الى الشوق الى الولادة وحركتهم اليه قد غدت قبل ذات يكون مثل هذا الجنين قد رام التنفص عن مأواه وانقلب وأحدث انقلابه الذى لم يبلغه غرضه وصباو بقى كذلك منقلبا الى أن تشوب اليه القوة فاهتز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا أثبت دون توجيهه اعياءه وهجز فيمرض لا محالة ويضعف وتصل قوته فاذا ولد فى مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه أن لا يربح له الحياة وأما المولود فى التاسع فان كانت قد غدت خلقة متواشقا الى الحركة فى السابع ولم يمكنه ان يتفصى بل بقى فى الرحم وعرض له فى الثامن ما قلناه اتعش فى مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة عن انقلابه واستوى الى أن لا يعود منه لبأواستحكم وتحرك فاذا ولد لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة فى ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة وأكثر ما يولد فى العاشر يكون قد عرض له أن اشتفى الولادة فى التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض لولد فى الثامن وقليلا ما يتفق أن يكون ورم الانفعال واقعا فى السابع ثم يمتد الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام فى العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا تأخرت التدارك من السابع الى العاشر

• (تدبير كلى للعوامل) • يجب أن يعنى بتدبير طبيعتين دائميتين باعتماد المثل الاسفيد باجات الدسمة ومثل الشير خشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشى الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يتألمين بهما مرض اهن من احتباس الطمث بأن تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحمام بل الحمام كل طهرام عليهم الاعتدال اقرب ويجب ان لا تدهن رؤسهن فربما مرض من ذلك نزلة فيمرض السعال فيعجزع الجنين ويعدو للاسقاط ويجب أن يجهز الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجراح خاصة والامتلاء من الغذاء والاضطراب ولا يورد عليهم ما يغمرهم ويحزنهم ويدهمهم

جميع أسباب الاسقاط وخموصافي الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من الملوقة فهذا يحرم عليهم كل من زرع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب أن يكثر ما تحت الشراية فيصنعون بصوف لين وأغذيتهم من الخبز النقي بالاسفند باجات والزير باجات ويحجن كل حريف وصر كالسكر والترمس والزيتون الفصح وكل مدر لاطمت كاللوييا والخص والسم وان اشبه من الطعام في يوم الملوقة فان ابقراط يامر بسقيهم السويق في الماء فانه وان تفصح فهو سريخ الغذاء وشرايه من هو الریحاني الرقی العتيق وقد قال ابقراط يسقي شرابا أسود ويشبهه أن يكون عني به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته للعكره وقله من الزبيب والسقيرجل الحلو والكمثرى المتعبه للشهوة والتفاح المزور الرمان المزور اما أدوية قتل جوارش اللواتي (ونسخته) يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زرنبا دودرونج ويزر كرفس وشيطرج وفاقله وجوزبوا وبساسة وقرفة من كل واحد درهمان به من أيض وبهم من احمر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سليمان مثل الجميع أو أكثر الشربة منه مثل معلقة فانه يصلح حال رجهما وحال معدتها ويجب ان تشد العناية بمعدتهم من قلة قوى بمثل الجلاصيين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارشات المتخذة من السكر الكثير باقاويه ليست بمادة جدا وبالا مودة القابضة المسخنة العطرة

(تدبير النفاء) يجب اذا رضع ان تدثر وتجتهد في درور طمت كاف وتصلح الغذاء ولا تقبل دفعة الى التدبير الغليظ فيجدها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها حر كات وادوار وابتدائها أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرضى قائم أو معاود دل على بطله الانقضاء ولا بد من استعراغ في غير يوم البصران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فمترك الامهال أولى

(شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل اتفهن بترك اللحم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشى رقيق وبالقدر في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الریحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يهرض من الفتيان والتي الكثير ومن الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث تشرب وسلاقة والزراوند قبل الطعام وبعد يتناول منه قليلا والضمادات المعروفة المقوية لامة مودة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبيل بالشراب الریحاني العتيق وربما جعل فيه بزرا الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلاصيين المتخذ بالورد القاسي ثم يصلح بالحوضات ولرب الحصرم وشرايه المتخذ بالاسل أو بماء السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج الجفيف يوافق مشبهات الطين منهم وربما اتفهن بالخرينات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردي وينبه الشهوة وهو غاية في ودشهوتهم واذا صدقت شهوتهم للجنين شوى لهم الرطب على جرح حتى يجف فان ذلك أفضل من البابس

بالحريف فان الاول اقل فضلا والثانى افترق للشهوة وأما رياح معدتهن ووجعهن فبستهملها
هذا الجوارثن • (ونسخته) • يؤخذ من الكهون الكرماني الملقوع في الخلل يوما وليلة
المقلوبه ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جرة ومن الجند بيدستر ثلث جرة
يستف منه من نصف مثقال الى مثقال وان عجن بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قبهن
على الطعام فيحب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخه وصاوقد
عززت فيه شطايا العود الهندي ويدام غمز أيدهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضدة
المعلومة ويعمل في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويلبسن شيامن الميبة والطين
الارفي مما يسكن غثهن

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خاطر فيه
وكثيرا ما يخفقه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة قلما في المعدة
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه
الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجندار والعنصر والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العنصر
والجندار وقشور الرمان والين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل
• (تورم اقدام الحوامل وتربلها) • نضع اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بنبيذ مخزج بمخل
ويطبخ الاترج وينطل به أو يلطخ بقموليا وقد يجعل القضب ضمادا بالخل والشبث أيضا بالخل
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطه أو ضربة أو رياضة مقرطة أو وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحاله أو شيء من الاكام النفسانية مثل
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للقبالي
مطاوله الحمام بحيث يعظم تقسمها فان الحمام وان أسقط بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الى
هو ابرار دور بما يحدث من ضعفه لضعفه القوة واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدنية
وأعراض واسقام وجوع شديد أو استقراغ خلط أو دم كثير بدواء أو قضا أو من تلقاء نفسه
ومثل نزف من حيض كثير وكلما كان الولد كبير كان الضرع فيه بالقصد أكثر أو من امتلاء شديد
أو تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة للطريق اليه ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بهد السابغ وكثرة الاستحمام والغتسال من ريق منخ للرحم ومسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واستياج الجنين الى هو ابرار على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب
وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته اثنى من اسباب موته فتكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم وأذاها أو شل ضعفه فلا يشب أو بسبب ما يحيط
به من الاغشية والافات فانها اذا تحرقت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم
فصكرت الدافعة واعانت أيضا على الازلاق أو اسبب في الرحم من سعة فيه أو قلة انضمامه
أو رطوبات في الرحم أو افواه الاوردة فيزاق ويثقل وقد يكون أيضا السائر اسناف سوء مزاج
الرحم من حر أو برد أو يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم
وماشرا أو صلاية ومبرطان وقد يكون من قروح في الرحم وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر
الثاني والثالث يكون من ريح ومن رطوبات على فوهات الرحم روق التي للرحم التي تسمى

النقر ومنها قنسيج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينتسج منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف أو بارد مجدد وأيضاً مما يسقط في أول الامر رقة المني في الأصل فلا يتخلق منه الغشاء الأول الاضعف فامهياً لا لا ينخرق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزقة للجنين وقد قال قوم انه قد يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاطات ما يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت أسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لضعفه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبدن الباردة جداً لا ياتعدال والفصول الباردة جداً يكثر الاسقاط فيهم وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالى منها الآن يكون البرد شديداً مؤذياً للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى الاواقى يضعن عند الريح بادنى سبب وولدن ضماً فاقوا الاوجاع العارضة عند الاسقاط أشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) * أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة الى ضمور من غير خوف اسقاط واى الثديين ضمور عن الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولدان ذلك الجانب واذا افترط درور اللبن وتواتر حتى نهر الثدي فهو من ذربان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا اجر الوجه جداً في الحصى وحديث نافض أو ثقل رأس واستولى الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان أسباب الاسقاط متوافية وانما تظمت ثم تسقط وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت عليها اما المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بما قبل مراراً وأما الكائن بسبب ريح فيعرف بعلامات الريح من تعدد من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المتفحات والاسباب البادية أيضاً يعرف بدورها وأماموت الجنين فيدل عليه تحركه شئ مخفى في الجوف ثقيل كالبحر يتقل من جانب الى جانب وخصوصاً اذا اضطجعت على جنبها وتبردا السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد الثدي وربما الت رطوبات منقنة صديدية ويؤ كذا ذلك أن يكون قد عرض للعوامل امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديداً وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به أن تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة تشبه بالاستسقاء الحصى

• (حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط) * الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو ما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلق وقيل الاقرب فيجب أن يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسمول من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جاتبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضاً الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها او تنقيتها دمه بالثلا
يقصد الجنين بسوء المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمئت أيضا قبل العلوق
طامة او اجباو بقي فيها فضول من طمئتها يحتاج ان يتقى وحينئذ ان لم يتقى قبل لفسادها الجنين
فيجب ان يتقى ذلك بالاطفاء بقيات رقيقة لا تشرب ولا تكن فتمتل ولا تحتمل وراغم الرحم
بل تحتمل في عنق الرحم ولا يتقى به اما يتقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة
يخاف عاينها ان تستنط بسبب أمر جرة وأورام وقروح وريج وغير ذلك عولج كل بما في يده واذا
كانت تسقط من سبب بادق ان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى
الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالارداعات وروافع الاورام وبما يمكن من الاسهال
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه أذى وألم بسقطه أو يبقه فيجب أن
يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي ذكرها وأما الرزق عن الرطوبات وهو أكثر الزاقي فيجب
أن تستعمل لاجله في وقت الحبل الحلقن المليئة المفرغة للزبل ثم تستعمل الزراقات والمدرات
للبول والحلقن المنقية للرحم

(تدريج ذلك) • هو ان تسمى ماء الاصول بدهن الخروع أو طيخ المسك والحلبة بدهن
الخروع وتسمى في كل عشرة أيام شيئا من حب المنث وتسمى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ نصف قرص أهل وناقضوا وكاشم وعيدان
الشبث وبابونج وحباب وحسك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه اسنار من دهن الرازقي وسكر جرة من دهن
سمسم واستعمله حقنة واحدة في كل أربعة أيام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتقور
ويخرج منها حبها وتغلى بدهن السوسن وتترك يوما وليسه ثم تهيا من الغد على رماح حرق
يقلى الدهن غلبا تا ما تسمى يصفي ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازالة الرطب وبه
مثل هذا الاستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرة الحارة من وحات ومنزوعات ومحكلات
في صوفات والمعالجين البكار ودواء الكاسكيبيج والدمجرتناو لسجريا في كل ثلاثة أيام
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء العزور • (وأياضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد
معرضين من كل واحد حبر ومن المر نصف حبر يطبخ بسة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفي
ويحقن منه باربع أواق في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن
البحورات الجيدة مقل وعلاك الانباتا واشق وشونيز مجموع أو مفردة تستعمل بعد التنقية
وتحتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجنديديستر والمقل ونحوه في دهن
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتمل عقيب ما يجب تنقيته انقصة الارنب
والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار ونحوه هي
الادوية القلبية مثل الزنباد والدروج والبهمنين والمقروح ودواء المسك والمثوزيطوس
• (صفة دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ دروج وزنباد وبنديديستر وحلتيت وسك
ومسك وهيل بواو غصن وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم التمرية كل يوم
نقالت بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه وما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشبث

والناشوا

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند
ما تكون الحبل على صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما تكون في الرحم
آفة وزيارة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم
انه اذا تمسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشغل بحياة
الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله أدوية والادوية تفعل
بان يقتل الجنين وبأن تدرك الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقلة للجنين هي المرة والمدة
للحيض أيضا هي المرة والاريفة والمزقات هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وسحولات
ومن الحركات القهـد وخصوصا من الصان بعد الباسلق وخصوصا على كبر من الصبي
والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقيئة والسهطيس ومن التدبير
الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعده فتول أوريشة أو خشبة مبرية بقدر حجم
الريشة من اشنان أو سداب أو عرطنيشا أو سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا
لطخت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شئهم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها
مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القربا بدين الكا
نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اهل في الفرض اما من الادوية المفردة التي هي أبعد من شدة
الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج وأما الادوية المفردة الحارة فيزرا الشيطرج وهو
يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتل أسقط وحسب الحرمل أيضا مشروباً ومحو لادودهن
البلسان اذا احتل أخرج الجنين ولمسامة والحلتيت والقنة قوى أيضا ويحور مريم قوى في
هذا الباب جـد اشربا وحولاً حتى ان قوماً زعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط
وعصارتة تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف حولاً على قصنة وكذلك عصارة سائر
العرطنيشات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألق الجنين من يومه واذا تناولت
من الكرمدانه دانقين ألق الجنين وأورثت حرارة وحرقة وأيضاً ان زوق طبع شحم
الحنظل في الزاقة الموصوفة على شرطها أو احتل في صوفة احتمل الاجيد اصاعداً فاعل ذلك
ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً أو احتل ومع ذلك
فانه يسكن القى ومما له خاصية حافرة الحار فيما يزعمون انه ان تضر به الجنين الحى والميت
أخرجه وزبله اذا تدخن به فيقع أخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة
ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (يؤخذ)
من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المر درهم وهو شرية
تسقى في سلاقة الابل شرية بالغداة وشرية بالعشي • (أخرى) • يؤخذ من الزراوند الطويل
ومن الجنطيانا ومن بـ الفار والمرو والقسط الجوى والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة
الافستين وقرودما طبرى حريف وفلفل وشكطرا شمع بالسوية يشرب منه كل يوم
مثقالان عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسموله مع تسكين الغثيان دواء هذه الصفة
• (ونسخته) • يؤخذ دارصيني وقرودما نا ابل عشرة دراهم من خمسة دراهم الشرية ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى فى الاسقاط
 واخراج الميت ولطفه لالميت * (اخرى) * يؤخذ ثلاثة اواق من ماء السذاب ومنله من
 ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخاناها وثلاثة دراهم صهتر وتسقى قانه براق الميت وقد تسقى ماء
 باردا مصفى مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي وتسقى وتقبأ وتغسل وتسقى ماء السذاب
 الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقر وتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرم دانه يتخذ
 منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يسقى من ماء السذاب قدر أربعة اواق ومن دهن
 البوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد بريناه نحن مرارا وقد زعم قوم
 ان الرجل اذا طلى القضيبي سيما الكمرة بالمرأ والصبر أو شحم الخنظل المحلول بماء السذاب
 فردا أو مجموعا ويجمع الرجل بعد ان يحق ذلك وييطى بالانزل فاذا أنزل صبر ساعة فان هذا
 الترتيب يسقط حسب ما زعموا * (فرزجة قوية) * يؤخذ من عصارة قناء الحمار تسعة قرا رطب
 مجهزة بمرارة الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا * (فرزجة ابواس) * يؤخذ خربق
 اسود وبيويرج وزراوند مدحرج وبخور صريم وحب المازريون وشحم الخنظل والاشق
 يسحق الجميع خذلا الاشق فانه يحل فى ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور
 بحبة جرة يتخذ منه فرارج * (فرزجة قوية جدا) * يؤخذ نوشادر مسحق عشرة دراهم
 أشق ثلاثة دراهم يحق النوشادر محلول الاشق ويتخذ منه فرارج وتحتمل الليل كله رافعة
 الرجلين على مخاد وتزرق فيها وأيضاً بمنسل طبيع الافستين ومنسل عصارة السذاب ومنسل طبيخ
 الليمون ودهن الخروع * (زراقعة الرحم) * يجب أن تكون الزراقعة مثلثة الطرف
 طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنها
 قد صارت فى فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يراق وما يخرج * (تدبير لبعض القدماء
 فى اخراج الجنين الميت) * ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر
 هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت من تسلم أقدمنا على علاجها والافينبى أن يمنع عن
 ذلك فان المرأة التى حالها ردى يعرض لها غشى وسهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا
 صوت به الاككاد فيجب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جواباً ضعيفاً ثم يغشى عليها أيضاً
 ومن من تشخ مع تمدد ويضطرب عصبها وتنتع من الغداة ويكون يعضها صغيراً متواتراً
 وأما التى تسلم فلا يعرض لها شئ من ذلك فينبى ان تستلقى المرأة على سرير على ظهرها ويكون
 رأسها مائلاً الى أسفل وساقلها امرتة عتين وقضبها نساء أو خدام من كلا الجانبين فان لم يحضر
 هؤلاء ربط صدرها بالسري بالرباطات الثلاثة يجذب جسمها عند المد ثم تفتح القابلة سقف
 عنق الرحم وتفتح اليد اليسرى بدهن وتجمع مع الاصابع جسمها مستطيلة وتدخل به الى
 فم الرحم وتوسع به ويصب عليها من الدهن وتطلب أين يفتى أن تغرز الصنارات التى تجذب
 بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هى فى الجنين الذى ينزل
 على الرأس العيان والقنم والقنأ والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع
 وتحت الشراسيف وأما فى الجنين الذى ينزل على الرجلين فالعظام التى فوق الامانة والاضلاع
 المتوسطة والترقوة ثم تلك الآلة التى تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتغرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شيء فارغ ويفرز
بحدائقهم صنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يعد ولا يكون المدمستويا
بالخذا فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخى
اليد ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار
الاصابع حوله فإذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى الى موضع آخر وهكذا
تعمل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبيل أختمها ولم يمكن
ردها لان ضغطها فينبغي ان تلف عليها خرقه لئلا ترتلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها بقطع من
الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين
اذا لم يتبعهما سائر الجسدية طعمان من الاربية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في
المخرج وكان في الرأس ماء مجتمع فيجب ان يدخل فيما بين الاصابع مضع أو سكين شوكي أو
السكين الذي يقطع به يواسير الانف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتسبت
الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة وتؤخذ
بالكلبتين التي تنزع به الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق
به الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فتصب الرطوبة التي في الصدر
وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت أجاب
حينئذ الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بما ذكرناه
مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذبه بسهولة وتسويته الى فم الرحم
يهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقه ويشق على ما وصفنا حتى
ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجيع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى
ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من التي يجذب
به الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يهتف به بل ينبغي
حينئذ ان يستعمل حب الاشياء الدائمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابرن واستعمال
الاضادة لينفتح فم الرحم وينزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان
يسوى فليستعمل المذهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا ويقتبى
بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للدورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض
نزف دم عويج بما قيل في بابيه

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا أسقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدخل بالمثل
والزوق والحرمل وعلل البطم والصعتر والغرذل الأبيض ايل الدم ولا يفلظ هناك فيحتبس
ولا يرجع فيؤذي

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحملة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان
تطس بشيء من المعطسات ثم تمسك المخبرين والقم كظما فيتوتر البطن وتزدوي راق المشيمة
واذا ظهرت المشيمة فلتمدد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه اثلاثا تقطع فان خفت الانقطاع فقد
ما تناله اليد فيخذ المرأة شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا أبطأ سقوط المشيمة فلا تعدها

مدايل شدها الى الفضلين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم تطلق
في اياتها بصر يك خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف أصلا
وان كان احتياضها الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما
بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان
اضطجاعها أو فوقي لذلك وقديمين على ذلك ضمادات ومروحات ملينة من خارج تحت السرة
والقطن وربما كني اطخ اصبع القابلة ثم دب بالسد ابر المعطسة والبخورات والابزات
والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتتن وتسقط واستمن بالمدرات القوية
واستعمل لها ابرن طبيخ الاشنان فانه يسقطها ويحما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم
الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على
ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخطمى وان تسقى أو تحتل شيئا من ذرق البازي
واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والقرزجات والبخورات ومن البخورات
الجيدة مخربق أيض يتخرجه وزبل حمام يتخرجه والزراوندي يتخرجه ومن القدماء من أمر
القابلة بأن تنفذ يدها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم تخرج المشيمة فانها
تعفن وتخرج بعد أيام الا أن النفساء تضر لها حالة خبيثة لا بخبرة رديئة تصعد من المشيمة الى
الدماغ والقلب والمعدة فيجب أن تستعان على رداها بالبخورات العطرة وبشرب الميسوسن
ودواء المسك وتستعمل الاطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء
في اخراج المشيمة قولا حكيما بلفظه قال لا ويدهوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج
الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب
الرحم فخرجها سهل وينبغي أن تسخن اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق ويتش بها حتى
توجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لان الخاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا تجذب شديدا بل يفتى أولا ان تنقل برقى الى الجوانب بمنسة وبسرة ثم يراعى كمية
الجذب فانها تجيب - ينشذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضمما استعمل أنواع
العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل أشياء تحرك العطاس والبخورات
بالافاوية في قدر فان انفتح فم الرحم فأنك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة
بهذا الاشياء فلا تطلق من ذلك فانها بعد أيام قليلة تتحرك وتسيل كمثل ماقية الدم لكن رداة
رائحتها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب قبا الحصى ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في
استعمال المدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقدس سر في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس
وقال غيره قولا كنبها على وجهه أيضا (وهو هذا) ان تجعل ادوية تحريفة نحو السذاب
والقراسيمون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجمع ذلك
كما في قدر جديدة وتغطي رأسها وتقب فيها ثقبيا صغيرا وتدخل في الثقب اتيوية وتدخل النار
تحتها فاذا غلت غليمة واحدة فارفعها ووضعه على جرحه الى الكرسي الذي يجلس عليه
المرأة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطي بثياب كثيرة من نواحيها لتلايخرج من البخار شي
وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البخار عن

اخراجا فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد البخار اقوى وانفذ قوة
 (فصل في منع الحمل) * الطيب قد يفتقر في منع الحمل في الصغيرة الخوف عليها من الولادة
 التي في رحمها علة والتي في مناتها ضعف فان ثقل الجنين ربما أورت ثقباً المثانة فيسبب البول
 ولم يقدر على بيه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عند الجماع ان يتوقى الهيئة
 المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ
 وتقب الى خاف وثبات الى سبع وتسع فرسما خرج المني وأما الوثب والظفر الى قدام فرسما سكن
 المني وقديمه ين على ازلاق المني ان تعطس وبما يجب ان تراعيه ان تحتمل قبل الجماع وبهده
 بالقطران وتمسح به الذكر وكذلك بدهن الباسان والاستيداج وان تحتمل قبل وبهده بشهم
 الرمان والشب وحمل فقاح الكرنب وبزده عند الطهر و قبل الجماع وبهده قوى في ذلك
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طيخ أو عصارة الفوتنج واحتمال ورق الغرب بهده
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك دهنا في ماء ورق الغرب وكذلك شهم المنظل
 والهزار جشان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب أجزاءه ويجمع
 بالقطران ويحتمل واحتمال القلقل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمال زبل القيل وحده أو مع
 التجربة في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث أواق فيمنع
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلي به القضيبي سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق
 اللبلاب اذا احتملته المرأة بعد الطهر يمنع الحمل

(فصل في الرجا) * انه ربما تعرض للمرأة أحوال تشبه به أحوال الحبالي من احتباس دم
 الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام قم الرحم وربما كان مع صلاية ما وربما كان فيه
 ثقب من الصلاية في الرحم كلها ويمرض ان تفتاخ الثديين وامتلأ وهما وربما عرض تورهما
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس كجسم الجنين ينتقل بالغمر زينة ويسرة وربما بقيت
 المورة كذلك سنين أربعا وخمسة وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض
 لها كالكالسة قاعة فتفتاخ لبطن ولكن الى صلاية لا الى طليمة تموت صوت الطبل وربما
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمسك داواة فتاخ في عروق
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صور لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج
 رجا فقط وربما كان فضولا اجتمعت قخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال اغبر ذلك مولى ويسمى بالفارسية بأذدروغن
 والسبب في تولد هذه القطاعة من اللحم على ما يحدس سببان أحدهما كثرة مواد تصب اليها مع
 شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ماء المرأة وتغده بالغذاء ولقد ان القوة الذكورية
 لا يتخلق

(العلامات) * من العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحمل الحق ان ذلك
 الشيء انما يتحرك وقاما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن
 الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة قيدها وربما لاهامته هلتين جدماع دقة وأما العلامات
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القوايج لتضييقه على الاعور فيحدث وجع شديدا حتى انه كثيرا ما يصب الرجا حتى من آلام القوايج وقد ينتفع في القوايج الرجا بالقري والشهرياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء قائما قليلا لا اسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتج الى فصد واستفراغ وفي فعل ويعالج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحساسة وبالمرخيات اضعدة وكدمات ونطولات وابزونات وبما يسقط به ذلك فربما تحلت المادة الفاعلة للرجا وما يتبهرها وربما أسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقي لو غاذا ودهن الكلكلج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به قم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يدها مبسوطتين على فخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدين فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تحلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم قائمة فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في أثنائها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاستأمر ارضا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما قلده فيكون فزعها أكثر ووجعها أشد أو جهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة السم ضيقة المأزم لا ينسبط مأزمها ولا تقوى على تزر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة الثقلب والتمهل فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فاما يجنسه فان الاتي بالجله أعسر ولادة من الذكر واما الكبره أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو له غره جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو لا تغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسان أو لمزاحة عدة من الاجنحة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو وضعه فيل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبتيه ونحو ذلك لقصد حركة الجنين أو لكثرة ثقلب الوالدة ومما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع مائلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال أو يكون يابس جدا لا مزاق فيه أو يكون فيه ضمنا جدا في الخلقة أو لا أنجام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الاعراض

الرديئة كالقاعوني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا فتشق الصفاق عن قم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلق وأما السكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تقصرق اغلظها فلا يجدد الجنين مخلصا أو ينصرف بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجدد من لقائها أما السكائن بسبب المجاورات فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المني ثقل يابس كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق مفعدة ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقا وأما السكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدها فيها ولم يرعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل الخ فعرض له أن تصيرت الولادة لا قوته وإن كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما السكائن لأسباب بادية فمثل أن يشدها البرد فيشتد انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة أعسر وربما أدى مثل هذا العسر إلى انقباض البطن وانبعاج المراق ويشدها الحرق فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التطهر وشم الطيب فيكون رجاها دائم الانقباض إلى فوق فلذلك لا يجب عند عسر الولادة وسقوط القوة أن تشم الطيب فوق أماس الحاجة في استرداد القوة أن سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقيض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرتة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدة ما يمرض من التمدد مع قلة الموائمة لقعدة أن السنين والادونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها مراق البطن وذلك إذا أفرط التكاثف

• (علامة العسر والسمولة) • إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خاف وإلى الصلب صعبت

• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبل إلى فالواجب أن تديم الاستحمام والابتن وإفضله أن تكون خارج الحمام ثلاثا تضعف وترخي وإن تستعمل غريخ العانة والظهر والهبان بمثل دهن الشب والبابونج والخيري وغير ذلك وتديم إحمال الطيب وتصب في بجانها القير وطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعشاب المرخية وأهال مثل شعوم الدجج والاوز المسمنة مفعدة غسيرة باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت يابسة القرج أو البدن كله مع القرج ويجب أن تنقى العسرة الولادة شهر أو واحد كل يوم على الريق من الاعشاب مثل لعاب حب السوفرجل مع لعاب بزر النكاح وكذلك سقيها من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل غداؤها من البقول المملنة والاسفة يدباجات والعلوم السمينية والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب أن يخفف رجاها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئا قليل القدر كثيرا الغذاء وشربت عليه شرابا رحيانيا ثم يجب أن تجلس المرأة ساعة وتعد رجليها ثم تسلي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتضع في الدرج وتنزل وتصبح فاذا انفتح قم الرحم قليلا وأخذ يزداد وينفتح فيجب أن تتزحزح ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق

وتسكف العظام وتفتح فها ما أمكن وتستدخل هواه كثير ان تستنشقها أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرى والمسد من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة انبسطت وطأطأت رأسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوى فم رحمها مع فرجها ثم تنحى فرجها باليمين المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها يجب ان يشق بالاظفار وبالالة الاسمية ما خوذ بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذي به حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويراق الجنين فان استجمل انشاق المشيمة والجنين غير موافق منك على الخلع وطالت المدة ويس القرح اتبع ذلك بصب المزاقات والقير وطيات الرقيقة والاعابات في القرح والشهوم المذابة ويبيض البيض وصفته

• (المعالجات) • تذكروها هذا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فانه قول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسب ما باللمم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل التمر شت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاقودنا راكبا كثيرا وان كان صيفا فروحها وأجلها الى شراب اسبقها في الماء الحار الى الفاتر ما هو وخصوصا قهوة ماء طبخ فيه عشر حزم من قوتنج وجلها شيئا قه من مثل المرومرخها وأعضاء ولادها وصالحا بالقيروطى وأشهم مقتره وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك الاعابات استعمالها والمزاقات وربما احتجت الى ان تحمها به في فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجلها وتفتح بين فخذيها ما أمكن ويصب فيها المزاقات وغيرها بزرق بالغ في انبوبة طوله اطول لرحم وزيادة وتدعها ساعة الى أن تشهد الانباء بان فرجها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فينتدھطها وأصدها وأجاسم اعلى الكرى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها التمر وانغمر خصرتها قائما سلتد وربما احتج الى أن تفتح فرجها باللوب ليظهر فم رحمها وينفخ ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من القرح ويسهل الولادة واياك ان تعلم ان قابله ان تعنف في القول وفي ايداع فرجها المزاقات فان لم يفن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب أن تحصى وقت نصف النهار مرق اللوى او الحصى بدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصوم شيئا من الحولات التي تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بخيرتها يعض البخورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يقع استعملت طلاء على الظهر والسرعة بماء السذاب بدقيق الشيرج واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في القرح دهننا مسخنا وقد ذكر في الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات فمن تركها فله الرباه معها

• (تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه

باللطف حتى يسوى قاعدا ونسبيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين به صابات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فقل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالإجلاس والتمكس بالرفق

• (تدبير من تلدو في رجاها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بهما مارسم ان يعمل بالسمن من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتتلف في جسده قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بحاشية ثوب وجذته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجح ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينفع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يربحى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قبل ويقال فان لم ينفع ذلك علق بصناتير و قطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن ينتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شدة دخه أو قطعه ليسيل ما فيه فقل ذلك

• (تدبير غشيا) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخفف رجوع الولد وتنهش قوتها بالتعطير وابعارها ماء اللحم بالشرب والافاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج الايدان وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخيار شنبير أربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندي يدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وأيضا طيبخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وأيضا ماء الحلبة يسهل الولادة وأيضا دواء بالغ النفع وهو أن يؤخذ برشاوشان قيداف مسهوقا بشراب وشئ من دهن ويسقي وذلك من المجربات وكذلك المشكطرامشيع

• (حب جيد) • هو ابيض مبتدى الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرقة والمر والزراوند المدسرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم المدعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يخذ منه حب ويسقي ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى أن يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيبخ مدرلا طمعت من طيبخ الابل والمشكطرامشيع والقوة وفي طيبخ اللوي الاجرأ وفي طيبخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوى) • يؤخذ ابل درهمين حلتيت نصف درهم أشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة * (آخر قوى) * يؤخذ زراوند طويل مر فلفل بالسوية يتخذ منه حب والشرية ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة * (آخر مثله) * يؤخذ مقل أزرق صراجل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة

* (صفة مجنون جيد جدا) * قيل انه لا يعادله ثنى (يؤخذ) صر وجند بادسترومبعة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ايجل نصف مثقال يهجن بعسل والشرية منه مثقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية

* (صفة ضهاد واطلية) * يؤخذ طيخ شحم الخنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به اعصار السذاب ويجعل فيها ثنى من المرويطلى به العانة الى السرة

* (حولات قوية في انزال ما يتقصل) * تغمس صوفة في عصاره شحم الخنظل وعصاره السذاب وتحمّل أو يحتمل الزراوند في صوفة أو يحتمل بخور صريم أو ميوزج أو قناء الحار أو كندس أو تحتمل شيافة من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه انزله حيا أو ميتا

* (أدوية تفعل ذلك بالخاصية) * يقال يجب على المعسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطفى برماد حافر الحار فانه غاية جدا أو تجزبه وكذلك حافر الفرس وكذلك التجخير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسدة على الفخذ الايمن تقع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الاصطرك الاقربى لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران ويهجن واتخذت منه خرزة وعلفت عليها طرحت المشيمة

* (الدحن) * دخن بالمرقانه غاية جدا أو أيضا بمرقنة وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمثقال أو يؤخذ كبريت أصفر ومر آحمر ومرارة البقر وجاوشير وقنة يضر بها والتجخير بسلم الحمية أو خرز الحام مسهل وربما قيل التجخير بسلم الحمية الجنيين والتجخير بالجاوشير وحده مسهل وبندق البازى فانه يتقع منفعة جيدة

* (تدبير المولود كما يولد) * هذا ثنى قد فرغنا منه في الكتاب الكلى فليطلب من هناك * (فصل في أحوال النساء) * النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها باقيل وتعرض للنساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدى النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدى احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلك دم النفاس أشد سوادا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس

* (تدبير كثرة دمها) * اذا كثرت دمها يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة يخل ويحمل شيافات من مثل الجلتار والكهرباء والورد والسكندر بالشراب العفص وينبغي ان تحتب الادوية الكاوية فان اردتة للرحم اعصابايتها وعماله خاصة في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه

* (تدبير قلة دمها) * اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فالاصواب ان تحتب في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية الداخلية ان يخرب بالخردل والحرمل والمقل والمر وأيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو بحافز فرس أو حار فان لم يغن ذلك شيئا فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء
وتوزيعه وربما ادرو فصد عرق ما بض الركبة أقوى من غيره

(تدبير حياتها) ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يجبس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر
حياتها لاحتباس الطمث وإذا عولجت بقصد الصافن انتفعت به

(تدبير انتفاخ بطنها) تسقى الدجرجا والكلج والكمون وتسقى السكينج والصعتر والمصطكي
بالسوية

(تدبير أوجاع رجليها) تجلس في الماء القاتر وتترخ مواضعها بدهن البنفسج العذب
مفترا

(تدبير جراحها) تعالج بالمرهم الأبيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء
العصية

(المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها)

(فصل في احكام الطمث) الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجارى على
عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقاهة يدينها من كل ضرر بالكم والكيف
ويضيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المرأة في كل عشرين يوما الى
ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخاמש عشر والسادس عشر والتاسع عشر
فغير طبيعي وإذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سببا لامراض الكثيرة
وقلما يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير هجتها
وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها ولولدها الضعيف الحسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث
وقلته فانه يوجب فيها امراض الامتلاء كلها ويهيئ للاورام وأوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظامة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أو عية منه فتكون شبة
غير عقيمة وغير قابلة للوليد من الحبل لفساد درجها ومنها ما يؤدي به الامر الى اختناق الرحم
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير
لتسديد المواد وقد يعرض لها نقي الدم وقيموه وخصوصا في الايكار واسهال وتختلف فيها هذه
الادواء بحسب اختلاف من اجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفراء وان
كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم
وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يعجز عن ارتفاع طمثها
فترتفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توافي خمسين
سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال
الرحم

(فصل في افراط سيلان الرحم) الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة
للقضول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل
المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم وأوردته اسوء

من ارج او قروح أو كآبة أو بواسير وحكة وشقاق واما انفتاح أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها بسبب بدنى أو خارجى من ضربة أو سقطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحلق والكآبة بسبب الدم اما الغلبة وكثرته ونحوه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذى يكون بدبيرا لطبيعة وهما مختلفان وان تقارباني انهما لا يحتبسان الا عند الاضعاف واما ثقل الدم على البدن لضعف فى البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال فى كميته وكيفيته واما لحد الدم أو رقيقته واطافته واما لحرارته أو كثرة المائية والرطوبة على ان كل نرف يبتدىء بلارقة كما نرى ياخذ لاهالة الى غلظ مستمر غلظه ثم يفرد بصير الى الرقة والقلة للمائية وهذه هي الحال فى كل نرف دم بأى سبب كان والسبب فى ذلك ان أفواه العروق ومالك الدم تكون أولا ضيقة وفى الاخر تضيق أيضا وتنضم لليبس واذا أفرط التزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حبات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة للذاعة التى كانت تتم بدل بالدم يمرض لها أيضا قشعريات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة الطعمام الذى أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع فى الصلب لتكدس الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل فى العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يؤدى الى المنفعة ولا يحبه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض فى المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعته الطبيعة أو غاب فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب مع الدم بان يحضف الدم فى خرقه يضاء ثم يتأمل هل لونه الى ياض أو صفرة أو سواد أو رمزية فيستفرغ الخلط الذى غاب معه أيضا واما الكآبة بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيه بدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرقة وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكآبة لرقه الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالاقوابض وربما ظهر عليها كالخيل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا ترهل كأنها ابن بعد يريد أن ينعقد جينا وربما أضر به المعالجات المذيبة لحرارتها فتزيد فى مائية الدم واما الكآبة عن قروح فيكون مع مسدة ووجع واما الكآبة عن الاكالة فيخرج قليلا قليلا كالدردى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكالة فى عنق الرحم كان اللون أقل سوادا واذا كان هنالك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس واما الكآبة عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الخيض وربما لم يكن له ادوار بل كأنه يتبع الامتلاء وتسكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكالة كثر اسودا لأن يكون عن الشرايين وربما كان الباسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير فى الرحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا اسال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فضل في علاج نزف الدم) • تذكرهنا من الجات نزف الدم وفي آخره علاج المستهضة اما
الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي أن لا يحبس
في يخاف الضعف وربما أغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذب المادة الى الخلاف
واذا كان السبب المرة الصفراوية استقرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج
بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فبا حارها وجذبها الى الخلاف ويسقى من
الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية
مقطعة قوية بعطريتها وخصيتها وان كان السبب قروها عولجت بادوية مركبة من
خرية قابضة ومحدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر السكبان بالماء الحار ويجب أن
يراعى أوقات الراحة ان كانت هناك ادوار في علاج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على
التسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل
العضدين عند الاربيتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعدة من
الرحم الى الثدي وتمس ويختار مهاجم عظام فانهما تحبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع
بساتر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورسين ويجب أن تغذى
المنزوفة مثل صفرة البيض التبرشت وكل سريع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذى بماء
اللحم القوي وقد حض بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه
وكذلك الاخبضة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب
العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف
الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو
ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل أيضا واستعمال الكافور وشربا واحتمالا (ومما
ينفع) من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحلى وفيه خبت الحديد طجاجة يسقى مع بعض
القوايض كل يوم ثلاث أواق وربما حاض الا ترج جيد جدا وكذلك سقى الصمغ العربي مع
الكثيرا وبزر السكبان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار
(صفة دواء) بالغ النفع جدا وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ مومياء وطين مختوم وطين
أرمق وشب وعقوص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتار درهم ومن الكافور ورحبتان
ومن المسك دافق يداف في أوقية من شراب الآس • (أخرى) • يؤخذ آفاقيا جلتار عقوص
هيوفس طيداس ساذج سماق منقى ص كندر أفيون يهجن بمخل ثقيف قوى والشرية منه
نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط ص كندر أفيون يهجن
ويجعل حيا ويسقى منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين
بماء السماق والسقر جل والبلع وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انماش القوة الهللاط
والقرص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة
يا كلها باردة ويجب كل طعام جار بالفعل أو بالقوة ومن الحولات المشتركة حولات تخذ
من المرتك والزاج والجلتار والطين المختوم الارمق والكحل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ
قلدة طارو آفاقيا وقشور الكندر وكل يتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين

الارمنى والصمغ العربى والكهرياء من كل واحد مثقال يهجن فى أوقيتين • صارة قابضة أو ماء
ويحقن بها الرحم على ما علمت من صفة • قننة الرحم • (أخرى) • يؤخذ نصف درهم شب و بزر
البنج دانق أقيون دانق ويحتمل

• (نسخة بحرية لنا) • يؤخذ من بزر البقلة والكهرياء والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس
المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثير من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط
الجميع والشربة منه ثلاثة دراهم برب السقرجل • (فرزجة جيدة وخصوصا للتأكل
والقروح) • وذلك بأن يؤخذ خرف التنور عصارة التيس اقايا يجمع ويتخذ منه
فرزجة بماء العنق الفج • (أخرى) • يؤخذ عقص فنج جانا رنشا أقيون شب رواند صيني
وردي حب الاس الاخضر • مماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق ضنديل
أيض قشور الكندر طين المختوم اقاع الرمان شاذنج خرف جديد • كز بريابسة يحتمل
منه أربعة دراهم فى صوفة خضراء مشربة بماء الاس وتغسلها الليل كله ويرجماعل ذلك
اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وأيض الجلتار
ومسخ السقود والقرطاس المحرق وشب وزاج ويكون منعق فى خل وطين أرمنى ورب القرط
يهجن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحتمل الليل كله

• (فصل فى الابزن) • ومن الابزات النافعة لهم القهود فى طبيخ القوثنج و ورقه وأصله
مطب وخامع آس والوردى بالاقاع وقشور الرمان والخرنوب التبطى والجلتار ولحية التيس
والعنق الاخضر والطرفاء

• (فصل فى الاطمية) • ومن الاطمية والمروحات النافعة لهن طلاء الجبسين على السرة وتخرج
فواحى الرحم يادها ن قابضة قوية القبض وانعاودة تفصيل علاج النزف الكائن لرقدة الدم
وما تيسر فتنقول ان الوجه فى ذلك أن يسمل ما تيسر ويحمل عليه بالادرار والتعريق بمثل طبيخ
الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسمل مرة ويدير أخرى برق ومداواة وتعرق
ويذلك بدنهم بانثار فى اللينة ثم الخشنة ويطلى بدنهم بماء العسل وباضعة المستسقين وقد ينفعهن
التي الذريع ويجب بالجلدة أن يعال بدوائهن وغذاهن الى ما ينجف ويغلب الدم وان كان
السبب قروحا فينقع هذا المرهم • (ونسخته) • يؤخذ من الجلتار والمرداسنج ويتخذ منه ما ومن
الشمع قير ويطلى بدنهم الوردي يحتمل (علاج) قد أوجب قوم فى علاج المستحاضة بابا وأحدا
وهو علاج مركب من تنقية وقيض وتقوية وهو أن يدرطمها فى الوقت اثلاثا ثم تضرب
حركته وينقى رحمها ويقوى الا يقبل المنضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى
من الابل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما و بزر الرازيانج وزن درهمين يجهل فى قدر
ويصب عليه من الشراب الصرطلان ويطبخ حتى يتصف ويأخذ من انزروت
والخض من كل واحد وزن درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه
على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان
كان نافعا فى أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض
الصرف وأنت تعلم ذلك مما سلف

(فصل في قروح الرحم وتعفتها) قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات متقرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو جراحة من دواء متحمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكل وبلا أو مع أكل ورم وبغير ورم

(فصل في العلامات) يدل على ذلك الوجع خصوصاً أن كانت القروح على فم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يخرج من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض وملاسة بلا وجع شديد وتقرّح ولذع وعلامة كونها وضرة وضحة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي أن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان نوسخ كان متنازدياً وإن كان مع أكل كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحصى والقشعريرة وما تدركه من علامات الورم وتعفته واكله

(فصل في تعفن الرحم) هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية حريقة تستعمل أو سيلان حاد حريف أو جراحات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ والمكان في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة تخرج وربما شبت الدردى كثيراً

(فصل في اكلة الرحم) قد ذكرنا علامة التأكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان أن التأكل لا جأوة معه ولا مصلابة ويقبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

(فصل في العلاج) يجب أن تنظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة تنقيت أولاً بماء العسل ونحوه من رواففها بالزراقة وبطبخ الأيسر أو بالمرهم المنقية وإن كان أكل زرق فيها المرهم المصلحة لذلك مع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن به لاجات الورم التي سببها وضرة الرحم فحينئذ تعالج بالمدملات ومن المرهم المذكورة مرهم ينفع في أول الأمر إذا كان الخارج لم يثبت فيه اللحم *(ونسخته)* يؤخذ من المرتك والاسفيداج والآنزروت أجزاء سواء ويتخذ منه قير وطى بالشمع ودهن الورود إذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل وإذا أخذ اللحم ثبت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوبيا مغسول جزاً أن اقليميا الفضة اسفيداج أنزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قير وطى بدهن الورود والشمع

(فصل في تدبير المقتضة من النساء) من النساء من يعرض لها عند الاقتضاض أو جاع عظيمة خصوصاً إذا كانت اعناق رحمهن ضيقة وأغشية البكارة صفيقة وقضيب المبتسكراً غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب لهن أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم

يسـ تعمل عليهن قير وطيات في صوف ملقوف على اتوب مانع من الاتهام ويحقق عليهن الجماعة وعلاجه ان تفرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور القروح وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطراً عليه عنيفاً وخصوصاً عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية يسير الوجم عقيب وجم الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلف الشقاق جـدا وربما صار كالثآليل ويقي وان اندمل الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بآلة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تفتح فرجها ويطلع على ما يتشخ في المرأة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا • (العلاج) • لا يخفى ان الشقاق اما أن يكون داخلاً واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بمحولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمرهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليبا والمراد اسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم باسليقون بالشهوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وعلاك الاتباط فاذا سكن عوج به علاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تقصرح وربما احتيج الى مثل قشور التماس منعمة سحق أو الزاج والعنص أو مجموع ذلك واما الخارج فربما كفي الخطب فيه استعمال التوتيا المسهوق جدا مع صفرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج أيضا نافع جدا

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تخلط حادة صفراوية أو مالحة بورقية أو كالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الجفء أو بشور متولدة منها أو في حار جدا فربما أفرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فريسيوس النساء وكلما جومت ازدادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاما بالقصد من الاكل وان احتيج ثني من الباسايق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستقر غمه مثل الصفرا ويحبوب السقمونيا والبلغم بحسب الاصطلاحين والسوداء بحسب الاقتميون وطبيخه وكرسه من سورة المني بالادوية المقردة له مما يبرد وبالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقيا والهيوقس طيداس والورد والصندل واشياف مامينا أو البورس الذرنبيذ والخل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحقا وربما خلط مع الادوية بزراكتان وينطبل بمياه طيخت فيها القوايض ويضمد بثقلها وان احتيج الى منق شرب العسل بالماء البارد جدا وهذا الدواء الذي تذكره هنا مجرب للحكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق النعناع وقشور الزمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل • (أخرى) • يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد ذائق مر داسنج دانقنين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويهجن ببياض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويحتمل وأيضا يؤخذ اهلبيج وجلد من كل

واحد درهما من حضض ونوشادر وسذاب عتيق ي سحق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد
ويذر هذا عليه ومن الجصورات الحضض واب سب الاترج يخرجه ماء أو بأحدهما فإنه نافع
* (فصل في بأسور الرحم) * قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من
الاعضاء حتى يقسده عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى إلى حلق شعر العانة وربما
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فاتجه إلى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي إلى المثانة وقها
والى كل عضو عصبى والمنتهي إلى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر
المنتهي إلى حلق شعر العانة وخصوصاً إذا ثقب العظم ثقباً صغيراً * (العلامات) * علاماته
طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرا بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد
ثم أوجاع كالأوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف منتهى أنه هل
هو في اللحم بعد أو جاوز إلى العظم بما يجسه طرف المرود من ابن وملاسة وصلابة وخشونة
* (المعالجات) * من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصبية العضو إلى الكزاز وانقطاع
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن إلا ما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه
واسكن الاستياط أن تستعمل أدوية مجففة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى
* (فصل في ضعف الرحم) * ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلّل نسج ومقاساة امراض
سائلة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت
* (فصل في أوجاع الرحم) * يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح
المعددة والرطوبات المحسنة لها حتى ربما عرض فيها ما يعرض في الأمعاء من القوانج وقد
يحدث وجع الرحم من الأورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والأريتان
والساقان والظهر والعانة والطحاب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط البطن وخربما
انتقلت الأوجاع منها إلى الوركين بعد مدة إلى عشرة أشهر واستقرت فيها وأنت تعرف
معالجات جميع هذه بما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فائدة
* (فصل في سيلان الرحم) * أنه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن رطوبات عفنة
ويسيل منها أيضاً المني أما الأول فله كثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث إذا تعفنت
الرحم وله باب مفرد ويعرق جوهره من لون الطمث الخفيف في الخسرة ومن لون الطمث في
نقسه وأما الثاني فله أسباب سيلان في الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف
الرحم والأوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة متولدع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته إلى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها
وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الأثر
وربما كان مع وجع في الرحم * (العلاج) * أما سيلان المني فمنه في علاج بمثل ما يعالج ذلك
في الرجال وأما السيلانات الأخرى فيجب أن يتدأ فيها بتنقية البدن بالقصد والاسمهال ان

احتيج اليها ثم يحقن الرحم أولا بالمنقيات المحققة مثل طبيخ اليرسا وطبيخ القراسيون وبذلك
الساقين يادهان ماطقة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرة قرحا والفلقل ثم يتبع بعد
ذلك بأقوابض محقونة ومشروية والمحقونة أهمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبيخ فيا مثل
العقص وقشور الرمان والاذخر والاس والجملناز

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب
المشارك والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أول سبب في الالة وحدها اما السبب في القوة
فمثل ضعف اسو ومن اج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو شدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا
تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة مائدة نعمة الرجال وهو لا من السمان العصبية
العضلية منهن القويات المذكرات الا في تضيق أو ركهين عن صدورهن واطرافهن
جاسية أكثر أو أكثر الاستفراغات بالأدوية والرياضات وخصوصا الدم من رعا أو بواسير
أو جراحة أو غير ذلك واما الذي في كيفية المادة فان يكون الدم غليظا للبرد أو أكثر
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وأكثره للدعة وما يجري مجراها عاقلت واما السبب الذي من
جهة الالة فالسدة وتلك اما الحرجة بمقبض أو لبرد محض وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء
ويؤدي الى العقر أو ليبس مكثف أو لكثرة شههم أو خلط غليظ لزج أو لأورام أو لارتق وزيادة
اللحم أو لتسروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة
أو لأعوجاج فيها مقروط أو انقلب أو لتصر عنق الرحم أو لضربة أو سقطة أغلقت أبواب
العروق أو عقيب اسقاط واما السكائن من احتباس الطمث بسبب المشارك كالأعضاء أخرى
فمثل السكائن بسبب ضعف الكبد فلا يتبعث الدم ولا تغيزه أو لسد في ساقى البدن كله والسمن
يحدث السد بتضييق المسالك تضيقا عن مناجاة والهزال يضيقها تضيقا عن جفاف أو لقلته
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن
وأورث أمراضا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم
لتشمورها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد
واللذع في المعدة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقابض وأمراض
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير منه
الصحة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن
والعنق وثقل البدن وتمزل وتكرب وتصميم اقشعيريات وحيات محرقة ورباعس
الكلام لحفاف عضل اللسان من الجوار الحار وبما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع العفن و البخار الحار و ربما تورم جميع يديها و بطنها أيضا
 تصاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في من أجهاع عند احتباس ظمئها اذا
 كانت قوية الخلقة فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تشبه بالرجال و يكثر
 شهرها و ينبت لها كاللحية و يخشن صوتها و يغلظ ثم تقوت و ربما صارت قبل الموت الى حال
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئها و أكثر هؤلاء من اللاتي يلدن كثيرا فاذا لم يجاهن و غاب عنهن
 أزواجهن أو احتبس طمئهن و زال عنهن الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم و أخذ
 الحبل و أخذ الجماع يعرض لهن أن يصير بولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما
 بلن دما * (العلامات) * ما يعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد
 و خضرة الا واد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و بلغمية البراز و ما يعلق بالحرارة
 دل عليه الاتهاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف و ما يعلق باليبس
 دل عليه علامات اليبس في المعلومات فيما سلف و يؤكده زوال البدن و خلاء العروق و اما
 الورم و الرتق و غير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا
 أن نذكر ذلك * (المعالجات) * اما المتعلقة بالتسخين و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن
 و علاج الاورام و علاج الرتق و نحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة و السالكين عن الرتق
 الذي لا يعالج و عن انسداد أفواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو المؤس منه
 و علاجه اخراج الدم الا يكثر و تنقية البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الان
 ذكر العلاجات المدونة للطمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و يتجهل
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقرباذين
 و اما هنا نريد أن نذكر من التدبير و المداواة ما هو أليق به في هذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك
 الدم بالقوة الى الطمئ و مما يفعله هذا فصد الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق
 الركبة و المأبض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق
 و ربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء الساقلة
 و ربطها و تركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و تسهل الرطوبات اللزجة
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار و هي المطونة للدم المتفتحة
 لاسدد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طبيخه بماء العسل و منشورة على ماء العسل و الابل
 أقوى منه و المشكطرام شيع قوى جدا و الدارصيني و ايارج فيقرا و السكينج و الجاوشير
 و غمره و الجندبادستر و القردمانا و طبيخ الراسن و طبيخ الاشنان و طبيخ اللوبيا الاحمر و المحروث
 و الاشتراز و بز المرزفجوش و منها حولات و هي مثل الخربق الايض و شحم الخنظل و اللبني
 و القنطاريون و صمغ الزيتون البيري و الجاوشير و الجندبيدستر و الحلتيت و السكينج
 و القردمانا و عصارة الافستين و قد يحتل الاوفريريون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من
 غير اقراط و هذا الجول الذي تذكره هنا قد جربناه نحن * (ونسخته) * يؤخذ من فو تنج من
 كل واحد أربعة دراهم أبه لثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون
 درهما يجهن بمرارة البقرة و يخذ منها فرزجات * (أخرى) * يؤخذ جندبيدستر و مرموسك

فيعمل بلوطة بدهن البان ويحتمل ودهن الاخوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق
والفسرين * (أخرى) * يؤخذ اشنان فارسي عاقر قرحاشونيز سذاب رطب قريون بالسوية
وينم صقه ويحجن بالقنة ويحتمل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق ويحتمل في داخل الرحم
ومنها ضمادات وكجادات والتسكيد بالا فاويه مدر للطمث ومنها بخورات مثل الخنظل وحده
فانه يدرك في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقرد مانا ومنها أبزونات من يام طنج
فيها المطفات المدر للطمث كالقوتنج والسذاب والاشكطرام شيع ونحو ذلك

* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك) *

* (فصل في الرتقاء) * هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زائد عضلي
أو غشائي قوى أو يكون هناك التحام عن قروح أو عن خائفة واما تنفم الرحم وفم القرح
على أحده هذه الوجوه باعتبارها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل ونزوح الطمث من غشاء
أو التحام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للبارية عند
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث منفذا لاحده هذه الأسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء
عظيم فان لم يحتمل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فها ~~هنا~~ كت وقد يتفق أن تسقط
الرتقاء بانفاق بجمل فتوت هي وجنينها الاحالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما
أن يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متلهل النسيج أو ذاتقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن
يجذب من المنى شيئا وان قل فذلك القلبيل يتولد منه أو يكون الحق بهضه رأى الفيلسوف
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو منى الانثى على
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدور الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون منى الرجل تملق منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان ييض الریح
اذا أصاب نزولاً بقي منه رائحة منى الذكر استحالة ييض الولاد * (المعالجات) * علاج الرتقاء
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شقرا القرح عن الرتق بان يجعل على كل
شقرفادة ويقي الابمين بخرقه ويمد الشقرا حتى يخرق عما بينهما ما ويستعان بموضع
مخني فيشق الصفاق ويقطع الدم الزائد ان كان تحت الصفاق قلبا لقليل لا حتى لا يبقى من
الزائد شئ ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقلب والفرق بين الصفاق وبين الدم الزائد ان
الصفاق لا يدعى والدم يدعى ثم يجعل بين الشقرين صوفة مغموسة في زيت وتجر وتترك ثلاثة ايام
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزينة مع توقي عن التحام
والصفاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتصام بعد
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصمارة ويشق ان كان صفا فاشقا
واحد اليس بذلك المستوى فرجما ينال المئانة وغيرها بل يجب أن يورب عن مكان المئانة ويقطع
ان كان لحما قليلا ولا يلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض غصص ثم بعد ذلك يجلس
في المياه المطبوخة في الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح هلا وزرقا ثم بالحامه
وكما يظهر البره فيجب أن يلج عليه بالجماع ويجب أن يتوقى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التي تصير في البضع والشق للقدرة الزائدة فان ذلك يكون ممكناً من الحبس عند جماع يقع معسراً للولاد معرضاً للجنين والحامل للهلاك ويتوقى أيضاً أن يجاوز القدر الزائد ويصاب من جوهر الرحم شيء فيرمي الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة وإذا فعلت هذا فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد أبداً فعمل البتة يلبيح أن تكون جميع القطورات والزروعات والحولات مسلوية البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • يهيئ للمرأة كرسي بهذا الضوء وتجلس عليه مع قلبه على استناد إلى خلف وإذا استوت ألصق ساقيها بفخذيها منفعجتين وجميع ذلك يبطئها ويجعل يداها تحت مابضها وتد على هذه الهيئة وثاقاً ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للرحم وربما احتاج الطبيب إلى استعمال مرارة خصوصاً فيمها ودخل وإذا مدت الصفاق بالمراود والاصغارات مد إلى أن يزجج معه الرحم وعنق المثانة وصفاً كما انزعاجاً يؤدي هذه الاعضاء أولاً بالمد وثانياً بالاصغار مع إرازها بالمد أن يصيبها من حد الحديد والمرأة تترك ما تصنع من ذلك وتعرفك صاحب الصفاق الراتق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المثانة وغريها فان افترط فارسل ما مدته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج إليه ثم اعد مد الصفاق الراتق بلطف ثم شقه على تأريخ لا يتأخر في المثلثة ثم انظر في أول ما يشق فان خرج الدم يسيراً فانفذ في عمق بلا وجل وان كثرت الدم فشق قليلاً قليلاً يسيراً يسيراً إلى أن يعرض غشياً وصغرة نفس وربما احتيج إلى أن تترك الآلة الباضعة المسماة بالقالب فيها إلى الغد ملقوفة في صوفة مربوطة بخرق وإذا كان الغد تظرفي قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والامهات إلى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع فجعلها تحت موضعه ثم تدلك على مبلغ ما يحتاج أن يشق من بعد وإذا حملت المرأة عملاً يعالج به فيجب أن تجلس في ماء طنج فيه المليئات وهو حار وخصوصاً ان ظهر ورم والاجودان يستعمل عليها المراهق في قالب يمنع الانضمام وأجوده المحوق ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح وإذا أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قديماً عرض ذلك للراتق وقديماً عرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجها

علاجها • (فصل في تنوير الرحم ونحو وجهها وانقلابها وهو العقل) • الرحم ينشأ إما بالسبب باد من سقطة أو عدو شديد أو صبيحة تصبج بها هي أو عطسة عظيمة أو هدة وصبيحة تسعها هي فتدعر أو ضربة ترخي رباطات الرحم أو اسباب ولاد عسرا أو ولد ثقيل أو عنق من القابلة في اخراج الولد المشيمة أو خروج من الولد دفعة وأما الرطوبات مرضية للرابطات أو لعقونات تحدث بالرابطات وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والظن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كسيرا حصر واسير يعصر الرحم مجرى الفضل والبول وقديماً عرض كزاز ورعشة وخوف بالاسباب ويحس شيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج شيء نازل إلى الجس وخصوصاً إذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهراً وإذا لم

فحس النقبة وعلم ان أصلها قد انقلب وخرج وان وجدت النقبة قد خرجت كما هي غير منقلبة
فانما سقطت الرقبة (المعالجات) • انما يربح علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً
باطلاق الطبيعة بالحقن وادراار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة ولحق بين
ساقها وتأخذ مصوقاً من المرعى ليناً وتزعمه الرحم ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبله بعصارة أفاقيا
أو بشراب ديف فيه نى قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع المصوق
كله الى داخل ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبله بخل وماء وتضعه على القرح وتكلف المرأة ان تضطجع
على جنبها وتضم ساقها وتحفظ بالمصوق حيث هو مهياً فيها لا يدس قطه وهذا دم المهاجم على
أسفل سرتها وعلى صلبها وأسمها الروانج الطيبة ليصعد الرحم بسببها الى فوق وإياك ان تقرب
منها قد رافقها برب الرحم الى أسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوقاً مبلولاً
بشراب طنج فيه الاس والورد والافاقيا وقشور الرمان وغيره مفتراً وانطل من ذلك على سرتها
وعانتها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من
العس بالقوايض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاها به - كذلك في طيخ الاذن والاس
والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمعطسات والمعلات وتودعها وتريحها

• (فصل في ميلان الرحم واءوجاجها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى أحد شقي المرأة
ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المنى وربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين
أو تكاثراً وتقبضاً فاختلاف الجانبين في الرطوبة والاس - ترخاء واليبس والتشنج وربما كان
السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة
في أحد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيراً ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل
يعرفن جهة الميل بالامس بالأصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة أو عن امتلاء بسموله وتعد
العروق وصلابتها واحتياجهما الى الاستقراغ (العلاج) • يجب ان يقصد الصافن من الجهة
المحاذية للشق المميل اليه ان أحس بامتلاء وزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة
ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليينات من الحقن
والجولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استقرغت
بما يستقرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك قمرخ عجانهم او ترزرق في
رجها دهن الباسان والرازقى ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع بسهولة
بغير وطى او شحم البطا او الدجج وتسوى الرحم وتعد المائل حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم
لا فرج فاعلم ذلك

• (فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم اورام خارة والسبب فيه اما باد من مثل سقطة
او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه
احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة ونفخ متكاثر لا يتحمل وقد يكون لارتفاع المنى
وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام
والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير ديلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان
• (العلامات) • قد تدل عليه بالمشاركات فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم

وكرب وغثى وفواق ويقسد الاسهال والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع
في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمه حامع ثقل ويتفشى الوجع حتى يبلغ
الاطراف والاصابع والزنادين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتوالم المائتان والاريتان
والعانة وتنفخ والمراقد أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر أو أسر حتى
لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجوى أكثر فنهالك
يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فيه ان يضعف
النفض ويصغر ويتواترفان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة
مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف
وربما أدى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع الضربان
والمشاركة أيضا انه هل الوجع الى السرة أو الى الظهر أو الى الحقيوين وما كان بقرب فم الرحم
فهو أشد وأصاب مما يكون في القهر لان فم الرحم مصباني وهو ملوس والذي في القهر يصعب
لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب
الانتقال والقيام ويلزم العليقة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى الديلة ان يكون
الوجع يزاد جدا والاعراض تشدد وتختلف الحيات وتختلط وتجدا استراحة عند اختلاف
البطن وانراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان ويحرك الشافض
ورم الرحم وديلته اذا كان في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى
(مع الحيات الاورام الحارة) يحتاج فيها الى استقراغ الدم اذا أعانت الدلائل المشهورة
والفصد من الباسليق وان تقع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والنقص من
الصافن أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا الماسكان
السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق يمنع انصاب المادة
ثم يتبع ذلك الفصد من الصافن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من
المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد دورجا لاهالي فوق وهي مضطجعة ويبلغ في
انراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أو يقلله في الايام الاول الى ثلاثة أيام وينع الماء أصلا
وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكف السهر ما قدرت والقي شديد
النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويتها
ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن
الورد الجيد وينطل بالقوايض من المياه ثم لا يلج عليها بالقوايض لئلا يصاب الورم واما يصلح
استعماله عليه في هذا الوقت الشخص المهرى بالطبخ يضعبه بزيت الاتفاق أو دهن الورد
أو دهن التفاح ثم يعجل الى المائينات فينطل بشراب مع دهن وردة ممتزج ويحفل صوقا بماء لولا
قيام طبع فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان
الحمل أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخا مهورى وربما جعل عليه
دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج واما ينضجه القرم المهرى المطبوخ
بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في منتهاه وضمدات من زوفا وشحم الازرق

ومن وعخ الابل ونحو ذلك واذا اشطت العسل فعملها حينئذ بالمحلات الصرفة وفيها انعام والمر زنجوش واذان القصار والراتنج ونحوه مما علت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضرب بالورم واما الدبيلة فيجب ان تستغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقهاء واما الداخلة فما امكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل اللين وبرز البطح مع شيء من اللعابات وانفجارها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما يخرج قيحها من القرح ويجب ان يعان على التنقية والتحليل للبواقي بمثل حرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما يخرج من المئات وحينئذ لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتصب مواد أخرى الى المئات ويتظاهران على احداث قروح المئات بسيل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل اللين وبرز البطح مع شيء من اللعابات وربما يخرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تفجر بالادوية المذكورة في ديبلات الرحم وغيرها مثل اخمصة متخذة من التين والخردل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرح بماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر السكان واكليل الملك والابرنات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم ونعم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

* (فصل في الورم البلغمي في الرحم) * الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل الاطراف والعانة وتكون صلبة صلبة كصخرة اصحاب الاستسقاء للعمى وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

* (فصل في الورم الصلب في الرحم) * يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك عسر من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فتقل عروضة معه ما لم يصير سرطانا وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضف وخصوصا الساقان وترم القدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة قاسية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تنحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان الورم الصلب سرطانا او صار سرطانا اذا كان بحيث يظهر للرس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا روي اللون عكره الى حمرة كحمرة الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما بطن من ألم ونخس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير ورعاية بها حتى تأخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع وأما عسر البول وتقطيره واحتباسه واحتباس الرجيع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلابة والقاعموتى وان كان متقرحاً ظهر قيج غير مستوله وسمخ ويكون الوسخ في الاكثر ردى
اللون اسود ورجما كان أحر وأخضر وفي النادر أبيض وتسيل منه رطوبات حريقة ومدة
وصديد باد الى الخضرة منقن ورجما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التا كل حق يظن ان ذلك
حيض وكما سال شئ سكنت به الحى وسكن الوجع وقد تصببه علامات الورم الحار ولا علاج
له بة * (المعالجات) * أما الورم الصاب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط
الفليضة والسوداوية ويستعمل صراهم مثل الدياخيلاون وكذلك الباسليقون وما يتخذ
من المقل وشحم الاوز وخنخ الايل وزبد الغنم قير وطيا بدهن السوسن والرازقى والترجس
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان
ولا يمكن شحمها الشمع الاصفر ورجما جعل فيها صفرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل
فيها جندبيدستر والصبر السمجاني وانهفة الارنب والاريسا والتياست والاقحوان والزعفران
وعلك الاتباط وصمغ اللوز

* (فصل في المراهم) * ومن المراهم المجربة صراهم بهذه الصفة * (وتسحقته) * ينقع ورق
الكبرياء حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه صراهم أو تستعمل زهرة
الكرم بالحب وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا * (أخرى) * ان
احتمال وخنخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى المينات ويضرب ورق
الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل
الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبتريبيب
البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائماً والصاقن بعده في احيان واسهال السوداء وطرهم
الرسل خاصية عجيبه فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع
الادوية الحارة والباردة مع التعمد على اوفقها وخصوصاً المتقرح والحارة المسكنة للوجع
طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناه نحاس يأخذ من زنجاره
قليل بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب
الثعلب ودهن الورد ويبيض البيض وما يتصل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة
وايضاً طبخ العندس يحقن به وايضاً البان الاتن وعصاره اسان الحمل مجموعين ومقردين واذا
حدث من المتقرح نزف استعملت صراهم النزف

* (فصل في اختناق الرحم) * هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون مبدؤها من الرحم
وتأدى الى مشاركة قوية من القلب والماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا
حصل هو ان يعرض احتياض من الطمث او من المتى في المغتلات والمدركات اول الادراك
والابكار والايام واستعمال ما يحتبس من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصاً اذا وقع في الاصل
بارداً ويزيده الارتكاس والاستحصال برداً او الى الحرارة والعقونة وهو قليل ويعرف من لون
كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكس احد هذين قيل الطمث وفسد الفساد المذكور وما الى
الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اولاً بالرحم فيتشخ

ويتقلص الى فوق او الى جانب عنسة ويسرة وقد اما وخلقها بحسب ايجاب المادة المتبسة في
العروق فلا تتجدد منقذا بل توسع العروق وتشبهها بالتوسيع فيتم ألم وربما فشا في جوهر الرحم
فغلظه ثم قلصه ولم يقش فيه بل اوردته ثم قلصه ويزيدهم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجده
سيلا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب
ورم او سوء مزاج يحقق فيعرض انسداد دم الرحم وقووات العروق ثم يعرض الاحتباس
وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بما تبعه من المادة المتبسة الى العضوين
الرئيسيين من البخار الردي السمي فيحدث شئ كالصرع والغثى ولان هذه العلة اقوى من
الغثى الساخنة فيتقدمها الغثى تقدم الاضعف للاقوى والطمثى منها السلم من المنوى
فان المني وان كان تولد عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة
الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة
ادوار وقد يعرض كثير في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل
يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفاعة وهي الى اسفل وهي فعل من
الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما يبطل
النفس في الظاهر وان كان لا يدمن نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنقوش المعالق امام
التمفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد
منه ويتأوه في الصهوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث
تشنجا وعدا وغثيانا من غير اذى في العقل والحس اتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه
العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل
وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عنونة البخار
الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سببات او اختلاط واجر الوجه والعين والشفة وشخصت
العينان وربما تغمضتا فلم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوههم المربضة
كان شيئا يرتفع من عانها ويعرض تحريق الاسنان وقعة منها وحركات غير ارادية لفساد العضل
وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غثى
وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما
انخل الى قيح بالغى سرف وصداع ووجع ركية وظهور الى قراقرو الى قذف رطوبة من الرحم
وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واودام الرقبة والصدر والنبض يكون اولافيه مقددا
متشجما متقاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول
مثل غسالة اللحم ويكون دمويا والطمثى يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد
العهود بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثى ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن ثقل والحواس
اضعف واوجاع العيين والرقبة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة
اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانته وشده السوداء وي فانه يحدث وسواسا
يشركه الدماغ وغثى ما قويا يشركه القلب ويعطل النفس لشركه ما جبهه وشركه الحجاب

والباقي انقل واسكن اعراضا وكذلك الصفراوي احدى واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمحي واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرجعها المتشجج دغدة وشهوة فتزول منها غليظا وتستريح ورجعها قدفت ذلك من تاقاها نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من الاكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمائة وأن العقل لا يقد جدا وداثما يل في احوال شدته جدا واذ اقامت الحتقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امر اعظم يمتد فاقا والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقبل غيره وان ترجع الى ما ينشأ في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين ايقرغس فانه ليس معه حي ولا نبض عتاق مويحي وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا التغير وفي ايقرغس يكون قابعا على حالة واحدة (المعالجات) اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك يناس مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الزجاجة بالقصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحولات الحادة المدغدة اقم الرحم مثل الكرم دانه والقلقل فاما الاوفر يرون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدة لقم رجها ونواحي فرجها نافعة لها كان المحتبس طمعا أو متيا فانه يميل بالرحم الى أسفل وإلى الاستواء ويهيئ الطمث للدور والغالبية هيمنة في ذلك والابزبات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاظم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان تصدأ أيها شئت أو كلاهما فان أحسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل أيارج روقس وبيادر يطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فرجها احتجج بعد السابغ الى اسهال بيارج الحنظل ويايبرج فيقرا ورجعا احتجج الى ان يكرر عليها ورجعا احتجج ان تسقي حب الشيطرج والحب المنسن ثم تحجم بعد ثلاثة أيام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية وتلطف التدبير وتسخر الاسافل بالدلك والكبادات والمروحات ثم تسقي مثل جند بيدستر او المرجماء أو بماء العسل والسجزيما ودجرتا والافلاقي والكموني والكاسكيينج بماء الانيسون أو بماء اللوييا الاحمر والقرنفل نافع أيضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقي بماء السذاب أو بماء طيبخ الفخنكشت والقاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدستر رجعا في بالتمام وكذلك أطقا را الطيب وكذلك الفصل وانه اذا تجرع أو سكته بينه الحامض وماء للشواصر اذا سقي كان فيه البرء (أيضا) يسقي وزن درهمين من الدادي في بيذقوى وشرب دهن الخروع نافع جدا (أيضا) يسقي عصارة ورق الفخنكشت بشراب ودهن وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جند بيدستر يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو محجب ومن الضمادات والكبادات كل ما يطفئ الدم ويجهله من اريام من الحولات

الجيدة السجزي يابدهن الغار أودهن السوسن قدربندقة أو حقنل شيافة من الداي
بالشرباب (وأيضا) يؤخذ مبعة سائلة ثلاث أواق قليل وكندوس من كل واحد أوقية ثم يصب البوط
أربع أواق بزرا لا شجرة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقن (وأيضا) يستعمل من الحقن
والشياقات المنضدة مما يسخن ويدرويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه
احتباس المني فيجب ان يفزع الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة
ومحفقات المني كالسذاب والقوتنج وبزرا القفد والجوارشن الكهوني بمثل طبع الاصول
ويجب ان تدخل القابلة يدها في القرج بحرمة يدهن السوسن أو الناردين أو الغار وتدغدغ
باب القرج وباب الرحم مدغدغة كثيرة لينه ولا بد من ان يصحها مع اللذة وجع ويكون كحال
الجماع فانها ربما تنفذ مني باردا وتسلم وكذلك اذا حلتها الاشياء اللذاعة المددغة مثل
السجزي يابدهن الغار ومثل الزنجبيل والفاقل والكرم دانه ههينة في ذلك وايضا في مثل هذه
الحال القصد بل استعمل في هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج القشبي ويتفهم من ذلك
ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بهجون النجاس منقعة ههينة شديدة والسجزي
والمترو ديطوس ودواء المسك والرياق وان خيف من دواء المسك والمترو ديطوس تحريك
المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيينج والقرونقلى ههينان
في ذلك أيضا

• (تدبيرهن عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن العطر القوي المدهن جدا
مثل دهن الساردین أو دهن البان وتبادر الى الدغدغة المذكورة وخموصا بالحمكاكات
اللذعات وتحصيل الشياقات المدرة والجولات الباردة للرحم الى اسفل مثل الغالية
والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن الساذج وسائر
العطر الحار الذي يغسل اليه الرحم ومع ذلك فقيهه لطيف وادرار وكذلك تبخرها من تحت
بالمسك والعود ويدخان الميسوسن المنضوج على سحارة محمأة وتطلى بالخل لوق والغالية وتغسل
نفسها ومخضرها وتحرك التي مبريئة تدخل في حلقها فانها تجذب اليها شدة وتعطس وتنسم التين
وتلزم اساقها كما جهم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الحالة بين والقندين
او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لينجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها
بقوة وتلزم اوراكها وعانتها ونفثاها رساها وتشد ان من فوق الى اسفل وغر خان بمثل
دهن الرازقي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الاوفريون ويجعل في فمها مثل ما يصل
الرياح وتطلى المدة ايضا بها ويصاح بها وتمز واذ اقل جوع ذلك بها ولم ترجع اليها فبها
فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على رأسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت
بالقصد وايضا ان تستعين الشراب فان الماء او قهوان والاصمان الغليظة وما يزيد في اللحم
والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير) • قد تحدث في الرحم
بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قبل في الذكر وقد تظهر علىها بثور مختلفة يقال لبعضها
الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهر على ابواسير كالنايل المسماة

عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العمق وقد تنتفع التي يهتبط طمها بظهور البواسير في مقعدتها وظهر رحمها لانها ترجو ان تنفتح وتنتفي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها القويح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت بالمرأة لم يخل امانا من فتحة فتحة في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري حرا من صلابة واما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالردي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت اتفاخها او تأزرها فيجب ان تليز وتحمي بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسمة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المتعدية وبالقاب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القاطع الزاج والشب وقشور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة بيتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجلها الى الحائط ساعة وتليز عاتتها واصلها او يهاونها اخرها مبلولة بماء القابضات مبردة بالشلج فان لم يكف الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحجات صوفة مغموسة في ماء طبيع القوابض وقد مل فيه اقاقيا وحضض وهيوفه طيداس ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسمة فلا تقهرض اقطعها واولكن استعمل عليها الجفقات القوية الحادة لادام مثل خرق مبلولة بماء الاميرباريس او الحامض وقد ذر على الحضض والاقاقيا ونحوه واتربط اطرافها بشدة واثم ان تدام على شكل حافظ لما قد حلت ولتدبر بتدبير النزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا تقط النوبة بمنعك النزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طبيع فيها المليينات مثل الخطمى والبابونج وبزر السكبان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليهما من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طبيع الحلبة والمليينات مع الدهن وتحتمل الفرازج المتخذة من الزوقا والنظرون والراقيج

(فصل في الدم الزائد وطول البظر وظهور شيء كاقضيبي والشيء المسمى قرقس) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كاقضيبي يحول دون الجماع وربما يتأق لها ان تفعل بالاساميه المجنونة وربما كان ذلك بظرا عظيميا والقرقس هو لحم ثابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كاربخهانس وجالينوس وانكره انابادقلس الطيب (المعالجات) اما القضيبي والبظر العظيم فعلاجه القاطع بعد القائها على قفاها وامسالة بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الامسالة التلايقع نزف واما اللحم الاخر فربما يمكن علاجه بالدوية الا كاله الدم مما استعمله في بابه وربما لم يكن بد من القاطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها (العلامات)

علامته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشى ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستقيمة ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدرعها ماء كثيرة دفعة في ضمادة (المعالجات) علاجها ان تستعمل القصد ان احتيج اليه والريضة وان اتقعد في الاشياء المدرة للاثباتية القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشفافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الأبيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

(فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطه ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة أو انقلا بقم الرحم او شدة غلبة بردا فم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه وما كان في الخلل فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف (العلامات) قد تشبه قوة احتباس الريح في الرحم وفي ايقها الى أن ينفخ وجمع عديدها العانة وينبسط في الاريتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل والاستسقاء الطلي وربما كانت منتقلة ويصعب امغص وضربان ونخس تسكنه الكمادات بالقوى الحارة وتعود مع عود البرودة صلها الغمز قراقر وتذاممه العانة وربما بقيت هذه الريح مدة العمر ويرعون ان اشتمال الرحم على المني يحمل هذه الريح كأن لم تكن (المعالجات) ينفع من ذلك شرب الاوغاديا والسجزي نياقي ماء الاصول بعد الاستقراغ للمادة القاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم مثل ايارج فيقرأ خصوصا وان أزممت العلة فمثل ايارج اركيغانس ودهن الكل كلافج نافع في ذلك جدا وقد تحتل شياقات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن الساردين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم أذعده متخذة من مثل السذاب وبرز الفخذ كشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات والمرزنجوش والانيسون والتونج والسليخة والناقتوا وسائر البرزور وقد تجاس في مياه طبع فيه أدوية الضماد المذكورة وقد تجبر بالاقاوية الحارة وقد تلزم العانة والرحم محاجم بالانار (فصل في رياح الرحم) تحس صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلى معلق وترى تناريق ألم ينقل يمنة ويسرة (المعالجات) يجب على الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهما ونصف درهم تافى عشرة دراهم ماء مقل في فيه درهم يكون ودائق مصطكى ويغذيها ماء الحنص بالارزياج

(الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطرفية الاعضاء يشتمل على مقالتين)

(المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات المقدار والوضع)

(فصل في هيئة القرب والصفاقين) يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما يسمى الطافي ويحوى الامعاء ويسكنها بكشافته ودسومته ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان كـكرة عليها خمل وزوائد رخوة وثقب ويتصل من فوق بالجباب ويصاينه من علوه ورقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن عينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالجباب وأجزائه العصبية اتصالا اتصالا واتصالا بالمعدة بهـ استحكام واستحصالا من جوهره وذلك الاتصال اتصالا منبسطا لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنهما يمكن لمجاز عرق وشريان كبير متعلق به وينحدر من تحت فيصير ثريا وقد يجرى على أكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جرأ منه لانه لا اتصاله ومشايبه اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطون كـكان رقيق التسجـ جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند دناصر بين وثبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان تقع في الموضع الخالية مع معونة من دباقر عما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحتشاء القراغة للفضول عصر امستوفي الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشامير باطات قوية وهو في الصلب كشي واحد وتتصل كلها من خلف على لحم غددى كالوطاء لها وللعروق والكبار والبالـ داول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز أن يقال ان للصفاق أجزاسا من الليف منسوجة على الجهات المألومة لايف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هـذافي طبقات العروق والمثانة والرحم الا ان شي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الجبابان يقمان احشاء الجوف الاسفل واذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كأنهما حجران يمنة ويمرة فينزلان منه حتى يصيرا كالكبسين للبيضتين وتحت الجبابين الثرب والثرب مؤلف من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما شرايات كثيرة وعروق دونها وشكها كالكبس وهو مربوط بالمعدة وبالسااريقا وبالقولون ومنشؤه مما يقبل من فضلة باريطون عند المعدة والاثنا عشرى ومما يصعد من فضلته وعند العانة فأول ما يليق من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما هـرقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

(فصل في التثقب وما يشبهه) التثقب يكون بالفتل الفشاء عن فردتيه ووقوع شق فيه ينقذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لاتساع ضيق في مجاريه أو افتلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النفاذ تأدى الى الخطيبتين هـى أدرة وقبـله وما سوى ذلك يسمى باسم العام وأكثر أدرة الخطيبتين ودواليها وصلاتهما وصلات الصق يقع في الثربي فانه قديم مرض ان يقع الثقبان المذكوران لضعفهـ ما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية أو بالة ومرخية أو لهونة من صرخة أو حركة أو سقطة أو امسالـ متى متحرك ومنه عن الدفق أو صعود المرأة على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التضمـ واجتماع الرياح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما مجلب أو هـ ما والمي وخصوصا لا عور لانه مخلى غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد فيها البردها وحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دموية ودودية هـين

يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح خفية وربما تنفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صلب من ورم أو سمن فاشبه الادرة ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق نطال وأشبه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقهما وفي السرة وفوق السرة وفي الخالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعنق وما فتحته يوافي أطراف العضل وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الاعراض وان كان قليلا التريد ولم يؤلم في الاول لان المندفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متراخية متضاغطة ويحتبس الفضل ويتقيؤه ويكون من جنس الابلوس وقلقه وكرهه ولكن ما كان تحت أشد قبولا للاتساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قبلة الامعاء والتراب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقبلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المستتركة للفتق فزيادة تظهور وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع من الجري فعلاية انه تظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو ولا تخراق لا محالة ولا يقع فيه التحفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقرز وخصوصا عند الفهمز واما اثربي الصفاق فيبدل عليه مدونه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بسرعة وفي الاكثري يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج بأسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقبلة الامعاء لكن مسه يكون مخافا لمس قبلة الامعاء والماء والريح والمعوى والتراب رجوعهم أعرس من الريحي وقبلة الماء تعرف بالمس ويتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقبلة الريحي معروفة فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير مناجاة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا تقل له ولا زلوق في المعوى يختلف وهو عند الاستلقاء أمهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يجد الصفن وربما يعصر الخصي والدم حتى علامته أن يكون في نفس الصفن لافي داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما تحجر من ورم صلب ويسمى بوردس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق الممتلئة ومن الالتواء العنقودي فيها مع استرخاها من الانقيص وممانعة عن الانحسار والحركات وما كان في الشرايين فان الكيس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل في الارردة الفاذية لتلك الاعضاء لم يبدده الكيس (المعالجات) اما التمدد الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والثوبية والنهوض دفعة والجماع وشبه هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يتكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزداد ويخفف ما أرغى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثريا أو مهي ونحوه ليل المجتمع فيه
 ان كان ماء أو رويحاً ومنع مادته التي تدهوان لم يتحلل دبر في اخراجه ثم ان الحمام الشق
 أو حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل
 كان الحمام أسهل وربما استعمل فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية الهائلة وربما استعمل
 فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضمادات
 الاستوائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراج ما يكون
 بالادوية المعركة بقوة وبعمل الحديد (علاج فتق الامعاء والتراب) ان كان نزولها الى
 الصن ان امكن ردهما وان كان يصير بالقياس الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع
 الاستلقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تجفيف ما اتسع ليطو به وضم ما انشق
 ويحتمل في الحمام واذا استعصى الرأ جالس العليل في ماء حار وضم الفتق بالمليينات أو كد
 بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون
 الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنسبة
 ولا تستعمل الرفايد الكريهة فانها توسع واما العظيم فلا بد له من الحمام ولا يجب أن يقرب هذا
 الفتق الجديد أصلا والادوية المثرية التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزي أو طبع جوز
 السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي والكافور والاضدة التي تستعمل على الشق يجب
 أن تستعمل فيه وقد جمع شفتي الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من ردهما نزل بشئ من
 هذه الاضدة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضدة
 المجمع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيراء والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود
 والديق والحكة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقاعه وجميع القوابض والمصطكي
 والاسمين اليابس والمناش المقشر والمداد وورق الحفص المكي والشب الصيني والسماق
 وغرة الطرفاء المقرة والقنطاريون والصبر السجاني والمز (وهذه نسخة ضماد مجرب في
 ذلك) يؤخذ أشق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق
 وزن درهمين افاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في أول الليل بالخل
 ثم يصبغ من الغد بشئ من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشد (صفة ضماد
 آخر خفيف) يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغراء محلول اذا به في نبيذ
 الزبيب ويغلى فوق كاغذ ويثد ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو
 وكندر وفاقيا وبنسار وانزروت ودم الاخوين ومرو حشيش وأبل سوا فينم صفةها
 ويغجن بصمغ ويلزم البيضة أو اى موضع كان فيه الفتق حتى يستط (صفة ضماد جيد وربما
 ألحم فتق الصبيان) يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عقص فج خمسة دراهم يطبخ
 بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم ترد الامعاء الى فوق وينظف الموضع بماء بارد
 ويلزم هذا الضماد ولا يجل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة (صفة آخر جيد عجيب)
 يؤخذ مصطكي قشور الكندر وجوز السرو وغراء السمك عنزروت أجزاء مساوية
 الغراء يخل خرو وتجتمع به الادوية ويضد منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلائر

ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بدهن الماء وهو من جملة
الطهلب وربما كفى أن يطلى فتقهم بالمقل المهلول في شراب ودهن الزنبق أو مع جندب يدستر
وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع سويق الشمير * (علاج فتق الماء) *
قد تستقرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد تستقرغ بالاضمة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد
يكون بالحديد او بالأدوية الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية
واما بالبزل والبضع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعدا جذا من الصفن وقد تورت
المانة وجردهما من الشعر عن الليل وان يستلقى على سرير أو دكان ويهلس خادما هن عينه
يعدد ذكره الى فوق ثم يبضع بمبضع عريض واتق ان تبضع من الدوز ولكن تيامن أو تياسر ثم
شق مواز للدوز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتستقرغها ثم لك الخيار ان شئت جورت
عوده وامتلاه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والى أن تؤخذ
مديدة دقيقة فيا تعقف وتحمل الى المكوى وتربط الخصيتان بأهداماء مكن من المواضع
وتدار المكوى على الصفن حتى لا تصيب الصلبة وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه
ويشخه فلا يدخله الماء بذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكر يشات وتدخل
وربما قطعو من الباريطون شيئا ثم كوهه ويجعل على الشق القوابض ويمنع الليل شرب
الماء واما الاضمة لقبلة الماء فمن جنس اضمدة الامتسقاء والطحال * (ونسخت ذلك) *
ان يؤخذ ميويزج ويكون ويجمع مع بزيب منزوع العجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضد به
* (أخرى) * يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع
عليه * (أخرى) * يؤخذ رماد البلوط ويغن بزيت مقوم بالطبخ ويضد به فهو نافع جدا
* (أخرى) * يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق
ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي يريق
الانسان رجما لحمل قيلة الماء من الصبيان * (علاج فتق الرمح) * التدبير في ذلك ان يهجر
التوافخ من البقرة والحبوب والامتلاء المفراط المودى الى القراقرو سوء الهضم ومن شرب
الشراب الممزوج والشراب القوي النفاخ ويسقى الادوية المحملة للرياح مثل الكوموني
والصبرزيه والاطر يقل الكبير كل ذلك بطبيع الخولنجان * (صفة معجون جيد لهم) * وذلك
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفرا وكون وناشخو ووزر القنجنكشت وبورق وفوتنج
أجزاء سواء ومن الاقيمون منها أجمع يجمع بعسل ويضد به بالسذاب والكمون
والقنجنكشت والفوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيخ والمية وتسكن الادهان
التي تفرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردین خاصة ويكمد به للاثرياح
المذكورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصلحة من العسل والتطرون والسكينج
والجاوشير والكمون ووزر السذاب ووزر السذاب وجندب يدستر كلها أو بعضها بحسب
الحاجة * (علاج قبلة اللحم والدوالي) * علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يـ مكن
في قبلة الدوالي القرميخ يخرهم بالسليقون والشهوم الملية والنخاخ
* (فصل في تنوء السرة) * قد يعرض في السرة تنوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريج وتارة يكون بسبب
 وريدا أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم تحت الجلدة
 (العلامات) ما كان بسبب خروج تراب أو دمى فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون
 الوضع مختلفا وخصه ووافق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ماو يغيب بالكبس وربما غاب
 بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والقرنيج والحركة عظيمة ماوما كان من رطوبة
 لا يبرده الغمز ويكون لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريج
 كان أبيض وأقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبالية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي
 اللون وأسود وما كان من نبات لحم أو صلبة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكبس غيره
 (المعالجات) ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من ريج فلا يجب أن يتعرض
 للعلاج فان تعرضت لذلك لزم أن يتعرض لقطع وخياطة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم
 المريض وتكفله بان يمدد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتوء فاذا ظهر فادرسه دارة
 بلون مقير ثم تدب عليه ثم تجيز على الدائرة بعد حينها صارة عرق المراق وحدها من غير أن تأخذ
 ما تحته وتدخل فيها ابرة فخط من حيث لا تلقى جسامتها ثم تبط بطنها يكشف عما تحت المراق
 وحده فان كان تحته معى دفعت المعى الى أسفل وان كان ترابا مددته وقطعت العضل ثم
 خطت الموضع المنفتح بحيطوط متقابلة صلبة تدب بعضها الى بعض وتشدها على القطن وتخطيه
 وتجعل للحيوط أربعة رؤس وتراعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجتهد في أن يندمل
 غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريجي فتدبره ايضا البزل والقطع والخياطة به وذلك
 على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الافرسة) الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر او الى
 قدام وهو حدية المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص سمى القوس
 والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له
 الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجري معها واما بدية من رطوبة مائية
 فالجنية من لثة من خية الرباطات أو رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجنية يكون
 التواءا ليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لرجح قاصمة مشنكة أو ورم وخراج
 تعدد الصفات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورمي باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانفجاره
 وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشخج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل
 وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على أن لا يكون كذلك والحدية
 وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي
 منع الصدران يمن في انبساطه واتساعه فختلف أعضاء النفس ووقفة يضيق عليها النفس
 ولذلك قال ابقراط من أصابته حدية من ربوا أو سعال قبل أن ينبت فانه يمك وذلك لانه يدل
 على انتقال المادة الفاعلة اليها الى الفقرات واحدا منها فيها خراجا قويا ما تيسر ما عن مادة
 غليظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتم الصدران يتسع لرقته فيحدث
 التنفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدية

ورياح الاقربة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدية لما توجب له الحدية من سدد بعض المهارى والمنافذ التى ينفذ فيها الغذاء (العلامات) * علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السهنة والملمس وقلة انتشار الموضع للدهن يرخيه وبطء انتشاره ايام وقته دم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم الموضع ووجهه الناحس خاصة والحيات التى تعرض اصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حيات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن * (علاج الحدية ورياح الاقربة) * اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنبطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منها ان تكون قابضة لتشد الرباطات التى استرخت فبيلات الفقار ومهنة لتقويها ومهنة لتبديد الرطوبات المرخية أو المهينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لىكن اذا لم يحل المادة جاز ان تنتقل الى عضو آخر واما كثر ما ينتقل الى أسفل كالرجلين فيحدث به فالج او فهو بحسب المادة في رقة او غلظتها وبحسب مخالطة ما من تشرب أو اندس من فان سبقت التنقية لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتصليل في شئ واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الفاروق صب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجنثار ومن الحادة المسخنة المحللة مثل حب الفار والجنديديسترو ورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى أضعفته أدوية محللة قوية التصليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجنديديسترو والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجنديديسترو ودهن العاقرقرا والقرييون المتخذة على هذه الصورة يؤخذ الفضل والجنديديسترو والعاقرقرا وشمم الخنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللارقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصنى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا وأقلها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذى سخن واصفوه قوى للرطوبى وللريحي معا (ونسخته) * يؤخذ أبهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرا ومرزنجوش واكليل الملك وقرماتا واذخر وخليجة يطبخ بالماء ناعما ويصنى ويصب عليه نصف الماء دهنًا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جنديديسترو وقرييون وأبهل مصفوقين ويستعمل وفيه تقوية لاهضو وتفتيش للرياح وتصليل للرطوبات القريية الغليظة * (صفة ضماد للعدبة الريحية) * يؤخذ من الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل أوقية أو قية أو قرييون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة التضج والانقباض أو التصليل التماس بالاورام الصلبة * (صفة ضماد جيد للعدبة الرطبة) * يرش الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويصفى به الموضع * (صفة ضماد نافع للريحي والرطب جها) * يؤخذ راسن وأبهل ووج ويهرى في الشراب طينافيه ويحل معها المقل حتى يصير كارهم وتعمل واذالم تصبح المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

يزول الاسترخاء ويصلب الموضع

*(فصل في الدواى) * هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم
واكثره الدم السوداوى وقد يكون دما نقيبا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا
وكيف كان يكون دما لا عقوة فيه والاماسات عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة
وأكثر ما يعرض يعرض للشيوخ والاشاة والجاليز والقوامين بين أبدي الملوكة وأكثر ما يعرض
يعرض بعقب الاضراس الحادة فتدفع المادة الى هناك من المستعدين اها من المذكورين
وقد يعرض ابتداء كما تعرض أوجاع المفاصل ابتداء وقد يعرض لاصحاب الطحال من
المذكورين كثيرا وهذه الدواى قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعهما هزال
المضول عدم سواقي الفذاء ويعرض في السوداوى منه اذا قطع ومنع أضر اسوداء
والماخوليا واذا كان دمه نقيبا فقلعت ونزعت لم يخف عروض الماخوليا وكثيرا
ما يعفن ما في الدواى فيؤدى الى القروح

*(فصل في داء القيل) * هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدواى
فيفاظ القدم ويكثفه وقد يكون مخاط سوداوى وهو الاكثر وقد يكون مخاطا بلغميا
غليظا وقد يعرض من أسباب عروض الدواى ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتدت
به الرجل اعتداء ما ويكون أولا أجرح ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة
الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاثجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على
الدواى *(العلامات) * يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى طابس
الى حرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمى الى البياض وربما أسرع السوداوى الى
التشق والتقرح والدموى معلوم *(علاج الدواى وداء القيل) * اما داء القيل فخير
قلما يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا اقطع
من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقاءات وخصوصا بالحقن العنيفة
وبما يخرج البلغم والسوداء وبالقصد اذا احتيج اليه ثم تستعمل القواض على الرجل واما اذا
استحكم فقلما يبرجى علاجه ان يتفح وان رجا فليعلم ان جملة علاج المرجوم من هذه العلة هو
المبالغة في علاج الدواى واستعمال المهللات القوية وقيل ان القماران يقع منه احوقا
اولطوخا واما تدبير الدواى فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء
والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبية والقيام
الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى
وينصه في آخره الصافن ثم تعاهد في كل قليل تنقية البدن بمشي ايارح فيقرا مع شي من
حجر اللازورد لينع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الاقيمون في ماء الجبن ويترك الحركة
اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يعصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع
ذلك فيستعمل الاطمية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو
معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنص من اليدين والعروق
نفسها فماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عايشه الطرافاء والتمرس المطبوخ طلاء ونظولا

بما هو بعز المعز ودقيق الخلبة وبرز القبل وبرز الجرجير من هذا القبيل فان لم ينصح الا لقطع شقة اللحم واظهرت الدالية وشقة ثافي طواها واتقيت ان تشقها عرضا او ورابا فتهرب وتؤدي واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما يمكن تسيله ثم تنقيها بالشق طويلا ووربا سلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والا ضرت وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسيل المبردون السود واما السود فيفعل بهما مارسمنا والامن التنقية وقد يعرض ان لا تبرأ القرحة مالم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعده الاخلط السوداوية والغليظة ويجب بعد القطع والسيل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه اشرف على ان للبط والشق خطر رد المذفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالمية فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء القبيل فيغلط فيه ولكن السلعة من مائحة تحت اليد واما داء القبيل فهو كما قلنا

(المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)

(فصل في وجع الظهر) وجع الظهر يكون في العضل والاورا الداخلية والخارجية المطبقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية وهزالها ولا متلا من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم وجراحة في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الصران *(العلامات)* اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداءه قويا لا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيبدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكائن بسبب الحرارة الساخنة يدل عليه التهاب والذع مع خنة وعدم شربان والكائن بسبب امتلاء العروق يدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد يدل عليه ما علمناه في بابيه ووجع الظهر اما محووجة الى الاقضاء واما الى الانتصاب والمحووجة الى الاقضاء هي التي فيها سبب محن من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدية والمحووجة الى الانتصاب هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والمكي الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

(علاج وجع الظهر) يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافرسه فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والضمودات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شهم المنفل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء البليد والمروحات المعتدلة والادهان المفتر والكائن عن الجماع علاجه
علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب السكبة علاجه علاج ضعف السكبة والكائن
بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يضر الركة ايضا وهو
في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمر وحات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الخدبة
علاجه علاج الخدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فاعلم ان يعرض لبرد الصلب او ضعف
الكلبي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهة ما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلبي
واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الخدبة لكن من المعالجات الخاصة لوجع
الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الاربع اودهن
الخروج عاء الكرفس وان يشرب نقيع الحصى الاسود ووج كثير مع اربعة دراهم سم
ودرهم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب
المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنث * وأما الضمادات فان التضميد
الدفلي يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجنديد ستر
والفريون مشردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع
جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بمجيبة والاولى
ان يسخن الظهر ولا ثم تدلكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

* (فصل في وجع الخاصرة) * هو قريب من هذا الباب واكثره رجي وبلغني
ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس ناخواه
زنجبيل دارصيني اجزاء سواء سكينج مثل الجبج يعخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم
في العضو او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة
الاعلى سبيل المشاركة لعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النساء وغير ذلك) * السبب المنفعل
في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب
الآلى هو سوء المجارى الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثت الحركة
والتمهل والتخلخل لعارض او خلقة كما في اللعوم الغدنية ثم تفصل كل واحد من هذه
الاقسام بتأصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء
مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقة لامن جهة مزاجه اولشدة جذب
حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس
ببعيد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله
او في الرئيسة من اعضائه ملتب مبرد مجعد او ميبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة
وأما المواد فاما ان تكون دما فمردا او دما بلغميا او دما صغراويا او دما سوداويا او يكون
دما فمردا او دما الخام او مرة مفردة او خلطا من كبا من بلغم ومرة او ثني من جنس المرة
او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي التادر

يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكف من اسبابها ومعالجة القوانين على النحو الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجذر المحدث لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستقراغات المعتادة من دم الحيض والمعدة وغير ذلك وبما كانت العادة قد جرت به من فسد واسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكا العصب والاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصناعة لم يكن بد من تأديتها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حيات ان بقيت وعظمت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فنج قبال حرى ان تؤمن غائبات فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلنا وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة واضربة اوسقة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت او جاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكريره هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انتهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجوبا لتسكين دون الاستقراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف من اجابارد ووضعها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ماتت عجزا للمواد في المفاصل وتصير كاللحم خصوصا الخمام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتأوى الاصابع وتتققع ويشتهد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ كثيرا وكثيرا هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له او جاع المفاصل يعرض له اول النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المنى يكون على مزاج الوالد وكثيرا ماتت تصير معالجة وجع المفاصل وتقويتهما ودفع المواد عنها سيما للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسية فان لم تتحد الى المفاصل كره اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها او جاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف ارداء للاخلاط والهضم وسبق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدرجت او جاع المفاصل في اول ما تظهر منه علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والميلينات باوجاع المفاصل منهم من يحملها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يحملها على نفسه بقسادهية اعضائه وسعة مجارى عروقه وتولد الاخلاط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج او جاع المفاصل في الحيات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحيات واماء عرق النسا من جملة او جاع المفاصل فهو وجع يتبدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله بحسب

المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وتهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره تاتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي الى الخلل في طرف فخذه وهو رمايته عن الحق وأما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا اتسقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة تقرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة أيضا وعن امتهلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر اظهورا ظاهرا واورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سر يعا بدنى سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلة مما توارث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فيتحلل منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهيأ لانصبا ب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحترقة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والاخلع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العود قلقة جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يعم وربما يصعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة واما وعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المرائي كثيرا ما يجلب الموت فجأة وخصوصا عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبته مع مادة والاذيج يكون قايلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادى فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في انخام ومن الممس هل هو بارد او حار وملتب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتعدا ومع تعدد فقط واما بما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم يغلظ التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق بتخديره ولم يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة ولم يغلظ بسكون الوجع

عن التحليل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتملت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء او في حال المبادرة الى الورم والابطاع فيه او هدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديئة رقيقة حارة او مركبة وبين بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير دفعة واحدة أكثر وقد تعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفر اوى او مخاطى ومالونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخاطى وقد تعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كول والمشيروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة الموضوع ان لم تكن شديدة الغورا ولم تكن تظهر بعد ويبدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والنقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموى وربما كان البدن عظيم الجهاشهما ويكون في عرق النساء الدموى الوجع عمتدا طويلا متناهيا الطول يسكنه القصد في الحال والمادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذى اللامس مع صفحهم العله وقلة ثقل وعدد وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصفراوى والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة التهاب وزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن علبا ليس بلحم بل هو نحيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء وقلة ثقل عليها اخفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضوع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكدمودة وقبيل عليها مزاج الرجل وحال طحالها وشهونه المضطربة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداءى وأما المادة المرية فتدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالخكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما وأما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا آخر بمضاده وأكثر ما يعرض هذا يعرض لآبدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيراً صراطياً بمراد مولى الالبغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخاطان ويندفع الفليظ منهما يذرقه اللطيف الدموى والمرارى الى المفاصل وهؤلاء كثير ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالقهز الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمرحات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) • انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التماس ساذج بلا ورم فيمكن تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استقراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جوذا وبرد مؤلم فيمكن تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استقراغ المبلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون يوسنة مسببة فتحتاج

الى ترتيب كما تعلم * وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاق
وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى
القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة
المضادة وان كان عاملا لمتاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالتقى بالحق وخصوصا اذا كان
الوجع في الاسفل فان التقي انفع لهما من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع
عدم النضج وغلط المادة على ان الفرق اسلم والتدريج اوفق ثم يقبض بمسهلات تنقى على التدريج
ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوى بعد النضج والصواب في ذلك انه ان
كانت المادة رقيقة صفراوية يجعل الاستقراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان
يتقدم بما يرققها او ينضجها ويهين اللاندفاع الى جهة الاستقراغ وانت فيما بين ذلك مجفف
باطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضما مركبين على ان الاحزم ان
لا يداوى في الابتداء ولا يقصد رقيقه القصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج
اليه وكذلك الاستقراغ ويلزم ماء الشربة الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نقضا
فما يكن بما يقيم مجلسا ومجلسين من مشروب كما الهنديا وعب الثعلب مع خيار شنبرا وحقنة
وهي اصوب واذا ابتدأ ينضج بالاستقراغ فلا تتخذ بالاستقراغ غيره دبر فربما حركت الاخلاط
من مواضعها الى العلة وراع البحران وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر
ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستقراغ الى النضج
ويؤثر على التنطيل ثلاث بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب
التنطيلات فعل واتدى بالماء البارد

* (الاطلية) * وأما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب وأما المخدرة
فبالحبس والتفجيج وأما الاطلية المبردة فتفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار
ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لجوخته غير كثير الموافقة والبرور القوية كبرر
الرازيانج وربما حرقت الفضل وحجرتة واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبورقندان
وحبوبهم ما وافتصد برفق وحينئذ فاطل بمثل الطعلب ونحوه وايلا ان قسقى في اول الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسبيلها الى
العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكرر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات
عشرة مثاقيل خبز شراب وماء قليل وبعده ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يفتدى بما
يوافق ثم يستعمل الادوار فان الادوار بحسب مادة او جاع المفاصل لانها كما علمت من فضل
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثر من أهل او جاع
المفاصل الباردة والاضحية الرطبة لا يفتغون بالاسهال الكثير شرابا وحقنة فاذا عولجوا
بالمدرات عوفوا ومن الابدان الخفيفة ابدان لا تحتل بالاسهالات والادارات الكثيرة
ويتوهم منها فيهم احتراق الدم قليلا راجع جميع ذلك والترياق أيضا نافع في البارد وخصوصا بعد
الاستقراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء واما ردة المادة عن
العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين رديين

احدهما انه يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكشف واستعمل اللينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق الذنا فان الردع فيه حاسي للمادة في العنق فيجب ان يكون قابلا ضعيفا او يترك ويستغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يستغل بما يحلل ويطلق ويخرج المادة من القور الى الظاهر ولو بها حاجم بالشرط او المص وبالكى وبالتهرات وبالمقطات بسيل بها المواد ولا يدمل الى حين ومن المنقطات الثوم والبصل ولا كعسل البلاء وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالحلل والمنقط ملين والا أدى الى تهجير المفاصل فان التنقيط أيضا كالتهليل بما يختلف من الفليظ وينقع ان يخلط بالمحلبة والمنقطه والشحوم ويجتنب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكتف بالباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر أيضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكات الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما تسكن بتلطيف وتحليل المادة أو بالتخدير ولا يستعمل التخدير الا عند الضرورة وبقدر ما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة واقدام أكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة فكتسب وتعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دواء ينقع عضوا دون عضو وربما كان ينقع في وقت وبعده كذلك يضرب ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب أصلا الا ان يعاقوا منه معاقاة تامة ويأق عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المعسل بالمددات ينفعهم والسوداوى من أهمها بامقاصيل يجب ان يصلح طعمه ويستقرغ سودا ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والموخات ونحو ذلك ولا يبلغ عليه بصرف التهليل دون التلين الكثير كما علمت في الأصول الكلية ويجب ان يهجر والشم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فلهم الطير الجبلى والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولاً ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميله

• (الاسهال لهم) • يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم اذا اسهلوا البلم وحده اتفعلوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلم الى العضوة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضوة بقدر ما اخذ منه اضعا فامضاهة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شئ آخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان ترجع الفضول المنجذبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستقرغ ويمنع مارق أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لاثرا المحللات والمستفرخات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالامسدة فيجب ان يخلط بعسل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونية القوي اسهاله وذكروا بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمنى نافع لالوجاع المفاصل ومن المعروف ان حب

التجاح وحب المتن ويا ارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النيبض نافع
 وحب الملوك والبوزندان والشاهترج ورعى الحمام والقنطريون والحنظل والصبر
 والقاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتريدو العاقر قرحا وهذا الدواء
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرام درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة أو سبعة نافعة * وأيضاً دواء بهذه
 الصفة * (ونسخته) * يؤخذ ككون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر
 درهمين يستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت * (اخرى) * يؤخذ
 دهن الجوز وانزروت اودهن الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقراو يوما وحده سبعة ايام
 دائما يأخذه بماء الشكوهج والشب مطبوخين * (اخرى) * يؤخذ سورنجان وبوزيدان
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود ودوقوايحن بمسل ويشرب منه كل يوم
 * (اخرى) * يؤخذ السورنجان ثلاثين درهماهم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة
 عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اوراق
 مكرفه وحبب جدا * (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) * يؤخذ انزروت أحر ثلاثة دراهم
 سورنجان ثلاثة دراهم سهقان ويخلطان بدهن مائة جورة ويسقى على ماء الشب فانه عجيب
 يسهل من غير غناء ويخفف * (صفة مقوي قوي جدا) * ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء
 من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * (ونسخته) * يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القرييون نصف اوقية ومن القنطريون
 نصف اوقية يحن بعصارة الكرنب واذا قني به قلع اصل العلة * (صفة المشروبات للاسهال) *
 وبما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من البسدة دقال قوم هو الخيري
 منقال ونصف من القرقل خمسة دراهم ومن المر والقارايانا وحب الشب من كل واحد
 اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوند من كل واحد اوقيتان تسقى منه نواة بماء العسل ولا
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وأيضاً) دواء يستعمل كل وقت فينقى بالادوار يؤخذ
 كافيتوس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدي
 ويخل والشربة كل يوم ملققة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق ما بارد
 (وأيضاً) دواء البسد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى
 يؤخذ زراوند صيني قاوانيا هر سنبيل من كل واحد اوقيتان ساذج هندي اوقية قرقل خمسة
 عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد اربع اواق
 الشربة كل يوم ثلاثة قراريط يبدأ بشربة عند الاستواء الريعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر
 يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشهري الى شهر ونصف وبحسب البلاد
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذ شربه السنة فاذا جاوز ما تقي
 يوم لم يكن بأس بان يشرب يوما او يوما ويومين لا يجب ان يشربه الا كل ما يمكن
 ولو الى العصر ويصل سائر التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الجرب الذي لا يختلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صك ان يستعمله قوم من
الجمودين فيشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هر من عظيم النفع من شربه
في الربيع أياماته وتتم فاصله وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادرار والتعريق فيبرأ من
عرق الفساو إذا أزممت الاورام وأوجاع المفاصل اتفهموا بهذا التدبير المنسوب للحنيذ
• (ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسره ماء على نار ائنة حتى يـود
الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشـيرج ويشربه العليل
و يأكل عليه حصرمية ولو جمع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار واليزود
شما خصوصا بعد طعام ردى مسكنه الى على ماء الحصر والاستسبال بعياء البقول والخياشـنب
• (الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاقى في طريق الصبر (ضداد
جيد) يؤخذ من حب الخروع المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البقر ناعما ويلقى عليه
أوقية من العسل لي ليلاجه ويضربه خصوصا على المفاصل الميصة وربما جعل معه من الخل
الثقيل أوقية والتضميد بزل البقر قوى جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكأنه أفضل
من كثير من غيره • (ضداد قوى) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القرييون أوقية ومن الايرسا أوقيتان ومن
دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير وشهم مذاب
خافج جدا الماء يكون من الختام في الركبة والمفاصل • (ضداد مصاص محلل) • يؤخذ نطرون
دانق أشق نورة مثله يتخذ منه ضمادا ويؤخذ الاوفر يون ويسحق بدهن السوسن ويطلى
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بورق وسك وعافر قر حارميو يرنج ونورة يخلط الجميع ويطلى على
المفاصل به بالعسل وثى من الخل • (ضداد جيد محلل) • يؤخذ أشق وحضض بالسوية يسحق
بشراب حنق وزيت اتفاق ودقيق باقلا ويضربه حارا والضماد بر ما د العرطينا يخل وعسل
محبب جدا ومن الاضدة ضروب يحتاج اليها التقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها
بعد الاستفراغ التام • (منها هذا الضداد) • يؤخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام
المحرقة أجزاء مساوية ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غراء السمكة سدس
الكفاية للجميع • (آخر) • يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام
العقنة من العنق وينفع من الاسترخاء منقعة بيئة • (ونسخته) • يؤخذ بزر الالجرج منقى
وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد
عشرون مثقالا حلبة وقلقل ودارقلقل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا
مقل وقرمانا وعبدان اللسان وصر وكندر وشهم المعز وراقنخ من كل واحد عشر مثاقيل
شمع ثلاثة أرطال يدق ثمانية أرطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدعك ويستعمل (آخر) ينفع في الوقت من عرق النساء ألم اليد والرجل ووجع سائر
المفاصل يؤخذ حلبة ونطرح في اناء خرف ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية
و يطبخ الجميع على الجمر الى ان يغمرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويهداويهم - سل ويغلي ثانيا ويحفظ * (آخر مثل ذلك) * يؤخذ زفت مدهني ثلاثة أرطال
دردى النخل اليابس محرقا رطلان بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق
وميو يزوج من كل واحد رطل عاقر قرط نصف رطل قرمدا ناقسط واحد
* (المروحات) * وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا إذا أحرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا
مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طيبج عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط
مع الخلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الأفقي وهو مما يبرئ أبراه
تاما ومنه دهن الخفافيش * (وصفته) * يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير
ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق وطسل ومن الزراند أربعة دراهم ومن الجندبيدستر
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (النفطولات) * ومن النفطولات في ذلك المعنى تطول مسكن نافع بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ
سمتر وخمس بطبخ بالنخل حتى يتنجس ويترأ وينظف به ويصلح للعار أيضا (وأيضا) يؤخذ
مرق فصوص وشب وورق الغار وسداب ويكون يطبخ وينظف به وأيضا مما ينفع بتخفيف المفاصل
والركبة بخار خلد جهل في كل جر منه سدس جر حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحمأة
ويتخذ بخوراً يخر به تحت كساء أو نحوهم ويجلس في طيبج حمار الوحش الذي جمع فيه جميع
أعضائه مطبوخا بشب وطمح والبزور والسكرات ونحوه وطيبج الضبيع والنعلمب (وصفة
ذلك) ان يغلي غليانا شديدا قدر ما ينقص ثلثا ويطرح عليه ضبيع وثلث حيان أو مذبوحان
بدهمهما ويطبخان حتى يتفصضا ويصفي الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ
حتى يعتزجا أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو
* (الاستحمامات لامثالهم) * أما الاستحمامات الحارة الرطبة فانما تضرهم بمآذيب من
الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحامات وأما الاستحمامات اليابسة مع التدلك
بالنطرون والملح والاندقان في الرمل الحار والتمر يرق فهو نافع لهم
* (مسكنات الوجع الحارة اللينة) * تؤخذ الحلبة وتسحق بمخل عمزوج سحقا مهيأ ثم يصب عليها
العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطل بدهن يسحق على صلاية كائغالية ويلزم الموضع بخفة
كان ويترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وتساعد
* وأيضا يؤخذ في الاوائل وفي البقايا العباب الحلبة ويزر كان يضرب بالشعيرج حتى يغلط
كالعسل * وأيضا إذا لم يكن وجع شديد جدا يذهب بالكرب الطري والكرفس وان كان أقوى
ضربه بدهن الايسا ودقيق الحلبة ودقيق الحص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من
دهن الحناء * وأيضا رماذ الكرب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا
* (مسكنات الوجع المخررة) * يؤخذ من الأفقون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق
بابن البقر ويلقى عليه لباب التبر السعيد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق أو الخس
أو يجعل مذاب لباب الخبز السعيد بقيروطيا * وأيضا يزول الشوكرا ستة دراهم أفقون درهم
زعفران درهم شراب حلوا يمجن به ويغلط بقيروطي * وأيضا يزول البج والافقون ويزرقطونا

وأفاقيا ومقات يقرص ويطل بلين البقر ويخلط بورقه (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم
 افيون عشرة دراهم عصارة البعج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوفاقس طيداس ستة
 دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بخل حتى يتهرأ ويصب على
 الادوية ويطل به (أخرى) يؤخذ الميروج يلقى في من البقر مسهوقا ثم يرخ به الوجع
 (أخرى) يؤخذ ميعه وأفيون يتخذ منهما طلاء ويمسح به الماء الكثير اذالم تكن قروح
 (أخرى) يؤخذ بزرق طوتا ينقع في ماء حار فاذا ربا ضرب بهن الورد وبرد وطل به ويمسح به
 الميروج وزن دافين بطلا وعسل علاج الرجي يجرى يجرى علاج الحدية الرجيحة (ما فيه
 من المنافع تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوة وفوة وراوند وفوة وبنجر
 الخيار والسورنجيان والبوزيدان والمهايزهر والمقات أجزاء مساوية افيون نصف جزء
 الشربة الى درهمين

• (تدبير الكلى لهم) ومن الكلى الجيدهم أو مما يقوم مقام الكلى ان تصفع العليل على
 الشكل الذي ينبغي وتغنيه الحركة وتحوط حول الوجع بهجين وغلا وسطه بلح وتجعل عليه
 قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاوى مختلفة واسم المكاوى واستعملها بحيث
 لا يمس أولها الحرارة ثم يحس بها ثم تشد حتى لا يطبق فاذا جاوز الطاقة فقيت الهجين ورسمت
 له ان يعيل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل
 اناء مملوء من الماء وما الورد ويمسح به وجهه اذا عرق واستر زلة لا تحرق اللحم وتقرحه

• (علاج الحار) يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاعذية والقواكه
 والاطوخت والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويتحموا بالماء العذب بعد ان
 يصب على أطرافهم ماء بارد في البيت الاول ويستعملوا الابز القاتر ثم يغمسون في الماء البارد
 دفعة ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
 شراب الورد والسفرجل السهل • (دواء جيد فيه ادراة واطلاق وتسكين للوجع) يؤخذ
 بزرا بطيخ وبزر الخيار والسورنجيان الابيض والمقات من كل واحد جزء افيون ثلث جزء
 يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

• (الاطلية) اعلم ان الاطلية اذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج ان تفتت
 وتلين واذا تأذى بالمبردات لتقيدها السهات ما يرخى كالمليخج ودهن الورد وقيروطى وربما
 جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى بها
 سكن الوجع من ساعته • (أخرى) يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويخل به ساعة
 طويلة واذا حقل المبردات ولم توجسه بالتمكيف والتدبير فليس مثل الهندباء وماء غيب
 الثعلب وماء حى العالم وماء البقلة اليمانية والقنار والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشهوم
 وامثالها او بالبطيخ فانه يبرد ويلين معا واما بزررق طوتا قوي في التبريد • (أخرى) يؤخذ
 الصندل والمهايشا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويرال • ومما هو نافع في آخر بقايا
 اوجاع المفاصل والنقرس الحار ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمراجز مساوية ويطل
 به الكرنب أو بماء الهندباء بسب مقدار الحرارة (وايضا) قيروطى بدهن البابونج (وايضا)

دياخيون مداف في دهن البابونج * واما الاستحمامات التي تضرهم فهي الاستحمامات الحارة
 واما الباردة فربما تنفع ورددت وقوت وسكنت الوجع
 * (المسهلات) * يؤخذ من الهليلج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة
 دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان درهمان يجهن بسكر مذاب الشربة
 كل يوم درهمان * (اخرى) * يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل النخلة ثلاث اواق
 ومن السكر رطل ومن السقمونيا اكل رطل من المقر وغم منه ثلاثة دراهم والشربة منه من
 نصف اوقية الى اوقية ونصف * (اخرى) * يؤخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم
 ودانقان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم * (اخرى) * يؤخذ
 سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا
 اخذ يفاظ - مدقم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد
 عشرون درهما ومن الكبابة المسهوقة كالسكر درهمان يجمع مع الجميع بجلاب ويحبب
 ويحفظ في الظل والشربة منه حبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل
 فيه ايارج فيقرا - وحمال ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان
 ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة من
 فلتجار بن الى خمس فلتجارات * (صفة دواء جيد ايضا) * تقبض القرهندي مع خيار شنبلي في ماء
 الهند وبابو الرابنج وان لم تكن حي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص
 والقرهندي والافنتين على مائري * (اخرى) * يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد احمر
 بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهو لا ينفعون كثيرا باغذية باردة
 غليظة كالعسلية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضية والبطون الحمضة
 وسكاج لحم البقر وقد ينفعون بالاغذية المحففة مثل الكبريتية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا
 وقد رخصوا لهم من القواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والنوخ فاما
 انافا كرم مثل النوخ والشمس وما عدا الدم مائية كثيرة
 * (علاج المفاصل المتعجرة والمتحفة) * هؤلاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد
 الغليظة هؤلاء لا يجب ان يحملوا بالتملين بل يجب ان يحملوا او يلينوا وما مما يحترس به عن
 التعجر اضمة تؤخذ من دقيق الكرسة والترمس مع السكنجين ومع الانجيدان والقاشترامع
 جزء من الحفص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق ورجعاجل فيه دقيق الباقلا وما ينفع
 من تعجرت مناصله او هي في طريق التعجر الاضمة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل
 الغليظة الاخلاط والموخات والنطولات التي ذكرناها وما ينفعهم دقيق الكرسة
 والترمس بالسكنجين او النخل الممزوج وايضا اصل المحروث (وايضا) يضم باللبوس - ودوقا
 بالماء فانه يمنع التعجر المبتدئ وكذلك نطولات من مياه طنج في القوتنج والحاشا او خل طنج
 فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة في مرق الخيار شنبلي والنطرون والقربيون وماء الرماد
 والكرنب المحرق
 * (علاج الاقدام الزمانة) * اعلم ان دهن الخندق في شر باضائه وغيره يخالف في شئ لهم

واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحنظل في الميزقة منه شرابا وزيتا حتى تذهب المائية والشراب الى ثلاثة دراهم وقل والريحى منه يجرى علاجه مجرى علاج رياح الافرسه وجماهو مجرى للاعداء ترتيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ سلخ شاة ساعة تسليخ ويترك عليه ويلطخ بلب البقر الحليب فينتقع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة عميقة او حفرة رمل في وسط النهار في الصيف

(التحرز من اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من بعد هذه الاوجاع القصيد والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التدبير الممتد في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يمرض به كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستتفرغ وبما يقل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادا فقابل ذلك باستقراغ ما يجمع ومضادة التدبير الذي به يتولد فان البلغم يتولد من المبردات وانت تعلم او تعلم مقابلاتها والمرار حموضة من المسهلات وانت تعلمها او تعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد مما تعلم واذا وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو بالاقوابض مثلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تحف انصرافها الى الاعضاء الرئيسية بسبب تقدم التقنية وهذه مثل الاقوابض والجلدان وعصارة عصا الراعى والحضض والماميثا (وايضا) ذلك الموضع بالمخ المصوق بالزيت الا ان يكون يس شديدا وان كان الورم بالغميا وشرب صاحبه الزاوند المدحرج درم من صرات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويدعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يقرط فيه حافض فيج التقرص والوجاع ولا يتعاطى مالم يتعوده من مادقة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان القوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والمواخ كلها والفكسود ويجتنب من البقول مثل السلوق والجزر والخيار واما البطيخ فيضرب بتوليد الخلط المائي ويتفح بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغايظ بل كل شراب ويغتذون بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجوع ويتلوا من الاستحمامات فانما تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واماميا الحائت فذاقة لهم في وقت المرض وعما يفتهم في بداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فها هو الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشياء لهم

(علاج عرق النسا) العلاج الذي هو اخص بعرق النسا ووجاع الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفرق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضرهم اضررا شديدا لان المادة هيمكة والردع يجب ها هنا ولا يجعلها بحيث يسهل تحللها وهي تطلع المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون لمادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الايسر اغيب واما الدموى منه فانفع الاشياء له القصد وينتفع في الحال بالقصد ولامن اليد
ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد القصد من اليد وينتفع فيه بالقيء واما الاسهال
فربما اخر واقصر على القوي الا لا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة
قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان قصد عرق النساء انفع في عرق النساء من
الصافن بكثير الا انه لا يكون الوجع ليس عمة في الوحشي بل يكون ضربا آخر امتداده
في الانسى فيكون الصافن أحده في عرق النساء على انه ما شعبتا عرق واحد ليستا
كالباسليق والقيح في اليدين لكن جالينوس يذكّر الصافن وعرق المأبض فقط وقصد عرق
المأبض أنفع من عرق النساء والصافن جميعا وما يقصد العرق الذي هو بين الخنصر والخنصر
من الرجل ويقصد بعرق النساء وقيل ان هذا العرق أنفع من عرق النساء كما ان الاسيلم أنفع
من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال وأما البلغم منه فيجري مجرى الاورام الغليظة
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستقراغ
لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان القوي من الاسهال لان الاسهال يحرك المادة الرديئة الى
جهة الوجع والتي يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قبض بالمقبات
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطهرة المسخنة
وقد يحتاج في البلغم ايضا نابل مرارا كثيرة الى القصد بعد الاستقراغ بما ذكرناه من
المدرات والمشيروبات النافعة لا وجاع المقاصل ودواء هرمن خاصة وهذه صفة دواء عجيب جدا
يؤخذ كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقذ راوند مدسوح اوقيتان بزر السذاب
اليابس رطل يدق ويخل بخخل صفيق ويخمن والشرية منه ملعقة ويستعمل أيضا الضمادات
والنطولات المحلاة ومياه الحيات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط
وبغير شرط وتوضع المهرات والمنقعات ولا يدمل حتى يعاقى والضمادات المستعملة فيها تراد
حديثا الفرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حديثا الغرض وهو انها
ربما جفت المادة وهجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يقفل امر التليين وربما
احتجت الى المحاجم ووضعها التجذب

• (فصل في النطولات والابزانات) • يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل نصف رطل ومن
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوقا اوقية ونصف يغمس فيه صوف
ويكمد به الموضع وتستعمل الابزانات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب
• (فصل في المروحات) • مثل دهن القسط ودهن القرييون ودهن العاقر قرحا ودهن الحناء
ودهن البنس دباسة يستعمل بعد التنقية وقيرونيات يالجا وشير والقرييون والادهان
المذكورة

• (فصل في الاطلية والضمادات) • منها ضماد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق
• (ونسخته) • يؤخذ بزر السذاب البري وحب الغار المجذبان نظرون شحاريني قردمانا
شهم الحنظل نافخوارة من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن ثمن شمع غن مناشق منا
زفت ثمن مناباذور خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم نصيبه النار اربعة مثاقيل

يؤخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا يعمر المعز والخل الثقيف كان مثل دواء الخردل
وأفضل منه

(فصل في المراهم) المراهم المحررة والمنقطة جيدة جدا ويجب ان تقفأ النقاطات ثم يذر
عليها دواء محقق ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرء (أخرى) يؤخذ رطل بورق ورطل زيت
يؤخذ منه طلاء (وأياضا ما دنافع) يؤخذ ميو رطل دردي عرق رطلان عاقر قرحا نصف
رطل حرف رطل ونصف باذا ورد نصف رطل كبير رطل بورق مثل زيت ثلاث قطولات
صمغ الصنوبر يشوى مع الباذا ورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل (أخرى) وأياضا
يؤخذ جذر زفت جزء كبير يت سحق مثل الكحل ويطل على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسهط من نفسه (أخرى) ومما يجب ان يلتقط نبات الشيطار في الصيف
وهو ناضر وينم دقه فانه عسر الدق ثم يجسمه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط
عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تدي يسيرا أدخل الا برن
وأخذ منه الصمغ ووضع على الموضع صوف وبرا ح أسبوعا أو عشرة أيام ويعاود فانه يغنى
عن الخردل والثافسيا وأياضا يؤخذ الميو رطل والذراريح وأياضا ما قسيا وشمع ودهن السذاب
وأياضا عاقر قرحا وديق وزهرة حجر اسود وبورق وميو رطل يؤخذ منها مرهم وقدير اذ فيها
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قير وطلى من فرييون (أخرى) يؤخذ دهن
الحناء ثمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع
العاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح
عليها الخلل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو
(صفة طلاء آخر مثل ذلك) يؤخذ من الشع المصنعي مائة مثقال ومن تلك الانباط خمسة
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذا ورد والمر من كل واحد ستة
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهم ويطل به الموضع الالم من
الحقولا سيما ان كانت المادة المهدنة لالما قد رسخ في المفصل نفسه او بلغ ما غلظا زاجا جيا
قد تشرب به حق المفصل (صفة مرهم يسكن عرق النسا) يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة
أوقية برادة الاسرب وملح الحجين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازريون الاسود وراوند وخردل من كل واحد
أوقيتان وقدير طرح عليها احيانا عاقر قرحا أوقية (أخرى) يؤخذ الانجذان وبنر السذاب
البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناخوة رقد ما نأمن كل واحد اربعة مثاقيل
سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط وريتيانج واشق وشحم الحجاجيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا وشير ستة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان
عشرة أوقية (أخرى) يؤخذ زفت رطب ثمان أواق وراوند أوقية ونصف شع رطل صمغ
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميو رطل واحد
ويكون قوطولين عاقر قرحا نصف رطل قرد ما ناقط واحد باذا ورد نصف رطل آذنب الذائبة
واحق اليابسة واخلط الجميع واذهب او ادلكها على النحر المذكو وفيما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجليدة البالغة فحب السورنجان وحب المنق وحب الشيطرج وحب اللبني ولا يحب النجاس ولا كيارج هرمنس يشرب في الربيع ومن شربه أخذت مناصله الوجعة تندي وتغرق وائس فيه اسهال كثير بل ينقي بالتلطيف وعناصر ادوية المسئلة شحم الحنظل والقنطاريون والصمغ والمهايزهره والشيطرج وعصارة قناء الحار يؤخذ حنظلان ويشقبان ويخرج ما في جوفهما من اللحم والشحم ويغسلان من دهن الشيرج ويغلى أفواههما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليهم ما مثل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معاً الى ان تنضج الحنظلان فاذا انضجتا أخرجهما ورحي بهما واطبخ الماء والدهن زماناً كافياً ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول بمقدار ما ينفع به الماء ويصير كالخبث ويعمل منه بئادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البئادق ثمانية عشر عدداً ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقيء وطالت العلة فعليك بالحوالات من الادوية المسحجة المسئلة للدم مثل طبخ قناء الحار والحنظل وحرارة البقر والعاقرة وريحان والقنطاريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما جعل في الحلقن قريون وقيل ذلك ضار جداً ينفع من سائر التصرف وأما في آخوه فنافع وخصوصاً اذا اتبع التنقيط وكثيراً ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرء • (حقنة جيدة خفيفة مسحجة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقناء الحار والشيطرج والقنطاريون ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثقل (وأيضاً) يضعه بخل ونخالة مسحجين فان كان ثم دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم يكاشد الجري الدم منه • (أخرى) • وكذلك البابونج والفاريقون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المعروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها غيرة الطرقاء والحبسة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماء من اوطين ارمي محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للغصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارج يعرض عند الاظفار مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر وأكثراً ما يعرض في اليدين وكثيراً ما يتقرح وربما تأدى من التقرح الى التآكل وافساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مدة متتنة • (العلاج) • يجب ان يقصد ويسهل ويأطفئ التدبير وينتفع في الابتداء بما فيه قبض ثم يفي في اللحم الزائد بما لا يلذع لذعاً شديداً والصمغ غير المبتدئ يبرئه المسيل المبحون به العفص وينفعه ان يزيد ويجمع وحمية تنفعه في

الابتداء ان يضع ديجل وتخاله مسخنين وأيضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور أيضا وأيضا الاقيون مع اعاب بزرقطونا المنقع في الخل والماء - بر
 العربي المغسول بماء الاقاويه ينفعه والصبر الهندي وكذلك أصل السوسن والكندر
 المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم (دواء جيد له) يؤخذ الصبر والجلنار والكندر
 والعقص ينفع منه ضماد فيبرئ الداحس وينفعه ان يجمع وأيضا وسخ الاذن والحض اذا
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضا حب الاسطوخودوس طبوخا بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضعه بعض الاضمة واذا فعل
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في النضج وضعت عليه بزرا مرو وزرقطونا بالابن واذا جمع
 فيجب ان يبطا الى الصبر ما هو غير معوق شديدا وينقى ثم يضعه يسويق التفاح او سويق
 الزعرور وبالعسل والجلنار والورد ونحوه وان انفتح ينفعه عو يلج أيضا بقرب من ذلك وان
 أخذت تقرح صلب له دقيق الترس بالعسل وان تقرح شديدا عو يلج به مرهم الزنجار وحده
 أو مخلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاسفيداج ويغلى بخرقه مبلولة بشراب وايضا زاج محرق
 كندر من كل واحد دج زنجار نصف بر يسخن بالعسل ويوضع عليه وأيضا قشور الرمان
 المسامض وعص ونوبال النحاس يجمع بالعسل وينفع منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا في
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان بالغت القرحة في الترطيب والتونخ
 اتخذوا قد يورن من الزاج والزنجار والزنج والورد فانه مجفف بالغ وأيضا يستعمل عليه شور
 من كندر وزرنيخ أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رأيت الداحس يسيل منه
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي ورعاية ان شاء معاودة
 لامر الداحس في غير هذا الموضع

(فصل في اوجاع الاظفار ورضها) قديق قرب علاجها من علاج الرهصة ومما ينفع فيها
 الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعير الماعز واخناه البقر وينفع منه
 جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه القسط المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المات
 تحت الرض دقيق الشعير بالرفق ويوضع عليه فانه نافع

(فصل في اتفاخ الاظفار والحكة فيها) تعالج بماء

البحر غسلا دائما فيزول به أو بطبخ العسل

أو الكرسنة أو بطبخ الخنثى

ومن أضمده ابلوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفرادى

(تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله الفن الاول من الفنون السبعة)

To: www.al-mostafa.com